

الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

تسليم في صفحة ١٠٠-١٠١
شبه كمال

كتاب الفتن

لنعميم بن حماد المروزي (ت ٥٢٢٨هـ).

الجزءان: الخامس والسادس

تحقيق ودراسة

عميد كلية الدراسات العليا

رفعة عارف أحمد عبيسي

١٠٠/١٠١

إشراف

الدكتور سلطان سند العكايلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث بكلية

الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

كانون ثاني ١٩٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٣ / ١ / ١٩٩٦ وأجيزت

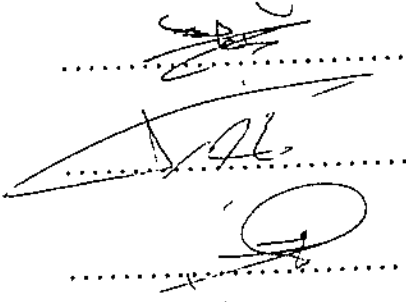
أعضاء اللجنة

التوقيع

١- الدكتور سلطان سند العكايلة (مشرفاً ورئيساً)

٢- الأستاذ الدكتور محمد خريسات (عضواً)

٣- الدكتور محمد عيد الصباح (عضواً)



الإهداء

قالوا قديماً: "وراء كل رجل عظيم امرأة"

وأقول: "وراء كل امرأة ناجحة رجلان"

فإن كنت ناجحة فيما عملت فأهدي جهدي المتواضع هذا للرجل الأول:

والذي رحمه الله تعالى علي ما ربّي وفي كنفه والدي الحنونة.

وللرجل الثاني: زوجي وأستاذي الذي أكمل مسيرة الوالد بتعليمي وتوجيهي،

وتشجيعي مما سهل الله به طريقي

وفي كنفه أولادي الذين تحملوا وصبروا عليّ في رحلة دارستي الجامعية كلها

فإليهم جميعاً أهدي عملي هذا

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿... فَأُولَئِكَ كَانُوا مِنْهُمْ مَشْكُورًا﴾ سورة الإسراء آية: ١٩

قال رسول الله ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (رواه الزمدي: ٤/٣٣٩/١٩٥٤ وقال حسن صحيح)

الحمد لله أولاً وآخراً على ما منَّ به من إتمام هذه الرسالة وعلى غيرها من نعمه التي لا تحصى. وإذا كان لبشر من شكر، فإن أول من يستحق هذا أساتذتي الأفاضل علماء كلية الشريعة فيما أسسوا بجهودهم المباركة، وأخص بالذكر الأستاذ الكريم الدكتور سلطان سند العكايلة الذي قبل الإشراف على هذه الرسالة والذي أفدت كثيراً من توجيهاته العلمية الغزيرة عبر رحلتي في هذا البحث، وإني لأسأل الله تعالى أن يجزيه عن طلابه خير ما يجزي العلماء العاملين المخلصين لما أولاني به من عناية، ولما منحني من وقت في الإشراف والقراءة والمراجعة والنصح والتصويب.

كما أتقدم بالشكر العميم للأستاذين الفاضلين المناقشين لهذه الرسالة: الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، والأستاذ الدكتور محمد خريسات لموافقتهما على مناقشة هذه الرسالة رغم ضيق الوقت وكثرة الواجبات.

ولا يفوتني أن أشكر كل من أسدى إلي معروفاً ونصحاً في سبيل تحقيقي لهذه المخطوطة، والله أعلم بهم ولن يترهم أعمالهم. فجزاهم الله خيراً وأجزل لهم المثوبة.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

رفعة عارف عبسي

محتويات الرسالة

الصفحة	رقم الحديث	الموضوع
ب		قرار لجنة المناقشة
ج		الإهداء
د		شكر وتقدير
هـ		محتويات الرسالة
و		صور المخطوطة
ف		ملخص الرسالة
ا		المقدمة
		القسم الأول: الدراسة
٤		أولاً: نعيم بن حماد - حياته الشخصية والعلمية-
٧		ثانياً: منهج نعيم بن حماد
١١		ثالثاً: أهم القضايا التي عالجها في الجزأين الخامس والسادس
٢٦		رابعاً: المخطوطة: وصفها وتوثيقها وسندها
٣٢		خامساً منهج الباحث في التحقيق

القسم الثاني: التحقيق

٢٨٢ - ٣٧	[٣٤١ - ١]	الجزء الخامس
٣٨	٨ - ١	(بدون عنوان تتحدث عن السفيناني والرايات السود
٤٥	١٨ - ٩	بعثة الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل
٥٧	٣٥ - ١٩	الخسف بجيش السفيناني الذي يبعثه الله إلى المهدي
٦٩	٥٨ - ٣٦	باب آخر من علامات المهدي في خروجه
٨٢	٧١ - ٥٩	علامة أخرى عند خروج المهدي
		اجتماع الناس بمكة وبيعهم للمهدي وما يكون في تلك
		السنة بمكة من الاختلاط وطلبهم المهدي للقتال واجتماعهم
٩١	٨٧ - ٧٢	عليه

الصفحة	رقم الحديث	الموضوع
		- خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام بعد ما
١٠٣	١٠٧-٨٨	يباع له، وما يكون في مسيره بينه وبين السفيناني وأصحابه.
١١٨	١٤٦-١٠٨	- سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه.....
١٣٨	١٦١-١٤٧	- صفة المهدي ونعته
١٤٧	١٦٨-١٦٢	- اسم المهدي
١٥٠	٢٠٧-١٦٩	- نسبة المهدي.....
١٧٤	٢٢١-٢٠٨	- قدر ما يملك المهدي.....
١٨١	٣٢٢-٢٢٢	- ما يكون بعد المهدي.....
٢٦٠	٣٢-٣٢٣	- غزوة الهند.....
		- ما يكون بحمص في ولاية القحطاني وبين قضاة واليمن
٢٦٣	٣٣٧-٣٢٨	بعد المهدي.....
٢٧١	٣٤٢-٣٣٨	- الأعماق وفتح القسطنطينية.....
٢٨٣	[٥١- ٣٤٣]	- الجزء السادس.....
٣٥١	٥١٧-٤٠١	- ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية.....
٤٥١		- الخاتمة.....
٤٥٣		- قائمة المراجع والمصادر.....
٤٦٤		- ملحق ١: الآيات الكريمة.....
٤٦٥		- ملحق ٢: الرجال.....
٤٨٦		- ملحق ٣: الأحاديث والآثار.....
٥٠٦		- ملحق ٤: الحكم على الأسانيد.....
٥٠٩		- الملخص باللغة الإنجليزية.....

أخبار الأئمة من كتاب الفتن

تأليف السيد محمد باقر بن محمد الميرزا

رحمته تعالى

١٠٠

١٠٠

الجزء الخامس من كتاب القدر
تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي
رحمته تعالى

سيرة ابي عبد الرحمن الاحيم وهو حسي ونهر الوكيل

احبوا ان يكرهوا عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي القاسم سلم بن ابي عبد الله الطبراني
 ابا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم الرازي عمر سنة ثمان ومائتين كان يقيم من عادى الوكيل
 ورشد بن عمار بن ابي عبد الله بن ابي زيد بن ابي رومان عن علي بن ابي اسد عنه قال
 بلغني السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كنفه اليسرى خال
 وعلى مقدمته رجل من بني تميم فقال له شعيب بن صالح بن ابي اسد فيكون منهم محمد
 عظيمه قطهر الرايات السود ويهرب خيل السفياني فيغدو ذلك ايامي الناس
 المهدي ويطلبونه **ح** حدثني محمد بن عبد الله التيمي عن معوية بن صالح عن
 شرح بن عمير وراشد بن سعد وضمير بن حبيب ومشايج بن ابي وايفع السفياني
 جيله وجنده فيبلغ عامه الشرق من ارض خراسان وارض فارس وشور بهراة
 المشرق فيقالونهم ويكرهونهم وقعات في غير موضع فاذا طال عليهم فاهم
 اياه بايعوا رجلا من بني هاشم وعزموا في ارض المشرق فخرج باهل خراسان
 على مقدمته رجل من بني تميم هو ابي اسد بن ابي اسد بن ابي اسد في خمسة الاف
 اذ ابغذ خروجه في ابعده فيصرون على مقدمته لو استقله للجبال الرواسي
 لهذا قيل في هوي خيل السفياني في هروهم وقتلهم قتلهم عظيمه ثم تكون
 الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح محميا الى بيت المقدس
 يوطئ للمهدي منزله اذ ابغذ خروجه الى الشام **ح** حدثني الوليد بن ابي اسد
 ان عبد الله الهاشمي اخي المهدي لا يبه وقال بعضهم هو ابن عمه قال الوليد **ح**
 وقال بعضهم انبلا بيت ولكنه بعد الهزيمة فخرج الى مكة فاذا ظهر المهدي حج

لولا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٤
فان الله نامر من نصره ولا يضرنا ان غلبنا على هذه الارض حتى نزلوا الذي نهى الكفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجون حتى ينزلوا مدنتي هذه واسمها طيبة
وهي ساكن المسلمين فيقولون يكفون الى من ان عندهم من العرب حيث بلغ كتابهم
فجيئهم حتى تضيق بهم المدينة يخرجون مجتمعين مجردين قد ابعوا امامهم
على الموت فيقع الله لهم ويكسرهم وانما عاد شيئا منهم ثم يهرون يخرجون فيقول صاحب
الروم ان القوم قد استأفوا هذه الارض وقد اتوا اليكم وهم لا يريدون حياة
فاني كاتبا اليهم ان بعثوا الي من عندهم من العرب وعلى امر ارضهم هذه فان اتبعها
عني فان تعالوا فعلمنا وان ابوا فاننا هم حتى تقضي الله بيننا وبينهم فاذا بلغ امرهم
والى المسلمين ويبيدوا قال لهم من ان عندهم من العرب اراد ان يسير الى الروم فليصل
فيقول خطيب من الروم فيقول عاذ الله ان يبعثوا الاسلار ودينا ودينا لا ياتي
على الموت ابايع من قدامهم من المسلمين ثم يسبرون مجتمعين فاذا راوهم اعداء
الله طعنوا واحموا وجهه ثم يسيل المشركين شيئا منهم ويكسرهم وانما عاد شيئا
للمنازعة اعلايه فيقول المشركين منهم حتى يبلغ الدرثين الخيل ثم يسبرون في
منهم برح طيبة يوتوا وليتضحى بطناهم فذبحوا فبعث الله عليهم ريحا
عاصفا فتردم الى الممان الذي منه امسروا فقتلهم رايدي المهاجرين والرافقات
احد ولا يعبون عند ذلك لاجلهم تضع الحرب اوزارها فيبعثون في ذلك
ما شاء الله منهم من قبل المشرق فبما الزجال انه قد خرج فينا
اخيرا الجزء الخامس تلاوه في السادس من رجب الاول
عن الازاعي عن رجب والمدينة ووجهه صلى الله عليه وسلم

الجزء السادس من كتاب الفتوى
 بالفتوى السيد سعيد بن محمد المروري
 رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسينا ونور الوكيل

أحد يوم السابع من شهر رمضان سنة ثمانين ومائة من الهجرة النبوية
أن أبو الطيب إمامنا أبو عبد الله عليه السلام لما كان في مكة
كما أورد عن الأوزاعي عن كعب قال كونا إمام المسلمين بيت المقدس فبعثنا إلى مصر
الوراق مستخدم ولا يجدونه وسر يرك مدنه عصم فوجدتهم قد غلقوا على من فيها
من ذراري الحسين فبعضهم بذلك فبسطوا من حصن من المسلمين حتى بلغهم سهله
عكا فقاتلهم فمزمهم رأيه وطلبهم المسلمون حتى لحقوا بهم بالأدهم ويشير إلى عص
ففتحها الله على يديه قال الأوزاعي فاختبرني حسان بن عطية قال نزل الروم
وسهل عكا وغلبت على فلسطين ووطن الأردن وبيت المقدس ولا يبرون عن قبة
أربعين يوما ثم سبوا أهلها من المسلمين فمزمهم إلى يبرود عكا فقتلوا من باحتي
يبلغ الدرثين الخيل فمزمهم الله وقتلوا منهم الأخصر به مشجور والحجل لبنان
ثم إلى جبل ارض الروم والبلد اجبر في سنة ثمانين من الهجرة النبوية من كحل والهجرت
الروم الشام وأربعين بلحا لا يمنع منها الأدمشق وأعلى الألقاء وحدها
تغير قال الوليد بن عبد الله بن العلاء من يبرود مع ابا الاعسر وعبد الرحمن بن سلمان
قال غلبت ملك من لو كان الروم على الشام كله الأدمشق وعانت ثم هربوا فبقوا
ارض الروم فصار خذل من اجناد اهل الشام ثم قطهر ناد من عدنان بن
وحدهم يوم الوليد عن عبيد بن عمير من ارطاه من المنذر عن حكيم بن عمار
تبيع قال سمعت الروم يسألونكم الصلح فتصلونهم فيؤيدون تقطع الراه الدرث إلى
الشام منه وتبقى مدنه فيساربه التي ارض الروم وفي ذلك الصلح نعتك للكون

ل

All rights reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposits

وانه حله من اهل القديس بل بالادب جمعها فيقول دار الاوتديع في كرهني
 في الارض فاني من عند الرب كما هو في الارض
 والارواح عند ربه فالمراد به والميراث في الحيات
 وهو في السطح ما عند اعداء من اعداء
 صلاه طوبى الى يوم الدين

التي يتركها من اهل القديس بل بالادب جمعها فيقول دار الاوتديع في كرهني
 في الارض فاني من عند الرب كما هو في الارض
 والارواح عند ربه فالمراد به والميراث في الحيات
 وهو في السطح ما عند اعداء من اعداء
 صلاه طوبى الى يوم الدين

التي يتركها من اهل القديس بل بالادب جمعها فيقول دار الاوتديع في كرهني
 في الارض فاني من عند الرب كما هو في الارض
 والارواح عند ربه فالمراد به والميراث في الحيات
 وهو في السطح ما عند اعداء من اعداء
 صلاه طوبى الى يوم الدين

التي يتركها من اهل القديس بل بالادب جمعها فيقول دار الاوتديع في كرهني
 في الارض فاني من عند الرب كما هو في الارض
 والارواح عند ربه فالمراد به والميراث في الحيات
 وهو في السطح ما عند اعداء من اعداء
 صلاه طوبى الى يوم الدين

الذي

الأول من كتاب الفتن ناليف نعيم حرم

رحمة الله

رواه عنه أبو زيد عبد الرحمن بن حسان المرادي رحمه الله تعالى رواية أبي

القاسم سليمان بن أحمد بن أثوب

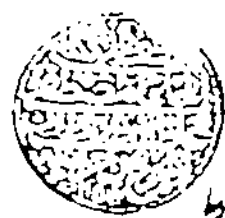
الطبراني عنه

هو الملك

من الكتب التي وقفها فيما وساد
سائر منان بذره بالحجر والرحمة
لمن طالع العباد واستفاد من العباد
وحماته من كل من جعل الحجر والرحمة

العبد الأقل مصطفى العاطف
كفاه الله تعالى يوم لا تأخف

448 Et. Kitāshonad
602
602



المكتبة

٦٠٢

نسخة - س -

صورة بعنوان - اللوحة الأولى من النسخة التركية

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: كتاب "الفتن" لنعيم بن حماد بن حماد (ت ٢٢٨هـ)

الجزءان الخامس والسادس

تحقيق ودراسة

رفعة عارف أحمد عيسى.

إشراف: الدكتور سلطان سبند العكايلة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد أكرمني الله تعالى بخدمة هذين الجزأين -الخامس والسادس- من كتاب "الفتن" لنعيم بن حماد. حيث قمت بتحقيقهما، تحقيقاً علمياً، وفق أصول منهج البحث، فأثبت نسبة المخطوطة لنعيم ودرست أسانيد هذه النسبة، واعتمدت نسختين مصورتين. وضبطت نص المخطوطة في المتن، وأجريت المقابلة الدقيقة بين النسختين. ودرست أسانيد الروايات ورجالها، وخرجت أحاديثها وآثارها، وحكمت على تلك الروايات، وشرحت غريبها وعرفت بالأمكنة والبلدان والقبائل وسائر ما يحتاج إلى تعليق وملاحظات وقد احتوى هذا الجزءان خمسمائة وسبعة عشر حديثاً وأثراً. جعلها مصنفها في سبعة عشر باباً وعنواناً وكان نصيب قضية المهدي فيهما ما يزيد على ثلاثمائة وثلاثين حديثاً وأثراً. وقد كان نصيب المقطوعات في روايات هذين الجزأين اثنين وخمسين ومائتي أثراً، وكان مئة ثلاثة وسبعون منها موقوفاً، واثنا وتسعون حديثاً مرفوعاً معظمها لا يخلو من علة. وقد أجريت دراسة بين يدي تحقيق هذين الجزأين تضمنت حياة نعيم بن حماد الشخصية والعلمية، فقد كان متقدماً على كثير ممن صنفوا في الفتن بصفة خاصة، مما أثار الجدل حول تصنيفه بما حشد فيها من الملاحم والقصاص والآثار في المهدي وفتح الأعماق والقسطنطينية. كما تضمنت الدراسة منهج نعيم في هذين الجزأين، في تصنيف هذا الكتاب، حيث تميز عن غيره بأن ضم إلى النهج الإفرادي لدى المحدثين النهج الجمعي في الرواية والتصنيف على طريقة المؤرخين.

ومنهجه في الأسانيد التي اجتمع فيها الثقات والضعفاء والمتروكون والوضاعون.

ومنهجه في المتن من جمع لها في متن واحد، واختصارها وذكرها مع اختلافات دقيقة بينها.

كما ضمت الدراسة بين يدي التحقيق كذلك دراسة حديثة موضوعية لأهم القضايا التي دارت مرويات الجزأين حولها، وهي قضية المهدي وأنه رجل حقيقي اسمه محمد بن عبد الله من نسل الحسن بن علي رضي الله عنه، يجمع الله عليه قلوب المسلمين، فيبايعونه في ظل ظروف سياسية صعبة، من التمزق والفرقة والفتن والظلم والجور، ويقدم إلى بيت المقدس، حيث ينزل عيسى عليه السلام في

زمنه ويأتم في الصلاة به. ويخرج الدجال في زمنه، ليقتل بباب اللد بجانب بيت المقدس. ثم تكون ملاحم يفتح الله تعالى بها على المسلمين فيفتحون الأعماق والتسطنطينية. وقد أشرت في دراستي لهذه القضية صحة وجود المهدي وذكرت تواتر وجوده، وأشرت إلى سوء التوظيف لفكرة وجوده واستغلال لصفاته وظروف وجوده لدى طوائف الهوى من شيعة، واستغلال سياسي عند بعض الأمويين ولدى بعض العباسيين. وقد بلغت مصادر هذه الدراسة وهذا التحقيق مائة وخمسة وعشرين مرجعاً ومصدراً.

ولله الحمد والمنة.

مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

وأصلي وأسلم على نبينا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.

فقد منَّ الله تبارك وتعالى علي أن سجلت للدراسات العليا/ في شعبة الحديث النبوي الشريف، وقد توجهت إرادتي عند اختيار الرسالة أن تكون في مجال التحنيق والتخريج، لما لهذا الجهد العلمي من فائدة في إحياء كتب التراث وكتب السنة النبوية، مما يقدم للباحثين والمطلعين، والعلماء والمهتمين، والمثقفين كتباً علمية أصيلة. مضبوطة نصوصها، محصنة أسانيدھا، مخرجة أحاديثها، محكوماً عليها بالصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع. بحيث يطمئن القارئ لما يقرأ، ويبين الباحث العلمي بجنه على أساس متين في الاستدلال بالحديث النبوي الشريف من حيث ثبوته، وحاله دراية ورواية. وقد أشار علي الأستاذ الكريم المشرف الدكتور سلطان العكايلة، بان أكمل تحقيق كتاب الفتن لنعيم بن حماد الروزي المتوفى في ثمان وعشرين ومائتين للهجرة، لا سيما وقد قامت الأخت الباحثة دعاء فينو بتحقيق الأجزاء الأربعة الأولى منه فنظرت في أجزائه الستة المتبقية فوجدتها تزيد على ألف رواية، فأخذت الجزأين الخامس والسادس منه، وأحاديثهما تربو على الخمسمائة حديث.

وشجعتني على اختيار هذه المخطوطة أيضاً أنها أقدم المصنفات الحديثية في موضوع الفتن، حيث إن مؤلفها نعيم بن حماد ت(٢٢٨هـ) في عداد طبقة شيوخ الإمام البخاري ت(٢٥٦هـ) مما يجعلها مرجعاً رئيساً. ومتقدماً على كل من صنف في الفتن، سواء بالاستقلال أو بالتضمن.

كما أن أحاديث هذه المخطوطة تعالج موضوعاً بعينه وهو الفتن، وتعالج موضوعات الفتن ومفرداتها في مجموعات مترابطة متكاملة، فالجزء الخامس على سبيل المثال يعالج موضوع المهدي وكل الأحاديث والآثار المتعلقة به كعلامة قريبة من علامات الساعة، في حين يضم الجزء السادس في معظمه موضوع فتح القسطنطينية والملاحم المتعلقة بها.

كما أن أحاديث هذه المخطوطة تكاد تصنف في باب الحديث الموضوعي، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بواقع المسلمين، وبالأحداث الواقعية، أو المستقبلية في مستقبل هذه الأمة بين يدي الساعة، والفتن الموطنة لها. كما أن الأحداث السياسية والفتن والعلامات والملاحم التي تدور أحاديث هذه المخطوطة

وآثارها حولها، أنشأت جدلاً -وما زالت إلى قيام الساعة - في حياة المسلمين. وقد حشدت هذه المخطوطة مجموعات كثيرة وملاحم كبيرة في موضوعاتها، ووظفت تلك الأحاديث عبر تاريخ المسلمين، وما زالت ممكنة التوظيف لخدمة الآراء السياسية والنزعات الاجتماعية والأهواء الفرعية. مما يجعل من الأهمية بمكان ضرورة تحقيق هذا الحشد الهائل المبكر من الأحاديث والأثر في الفتن لدى نعيم، وغربله وتصنيفه ليتضح ما يصلح منه أن يكون حديثاً نبوياً مقبولاً خالصاً من كل شائبة، لأن نهضة الأمة منطلقاً من كتاب ربها سبحانه ومن هدي نبيها صلى الله عليه وسلم، وسنته الصحيحة والمقبولة.

ونظراً لتقدم زمن هذه المخطوطة، وأسبقيتها في موضوعها ولكثرة الرويات في الموضوع الواحد فيها من أحاديث وآثار وعدم وجود مصادر سبقت نعيماً في ذلك، وتفرد نعيم في كثير مما روى في مخطوطته في الملاحم والفتن، فلقد عانيت معاناة أحتسبها عند الله تعالى في تحقيق هذين الجزئين، إذ أن الجهد يهون مهما بلغت محاولات الباحث في تخريج حديث له ذكر أو البحث عن رجل في سند له ترجمة من أجل الحكم على الحديث، ولكن الأصب من ذلك كله أن يبذل الباحث جهوداً مضنية، ويكرر المحاولات مرات بعد مرات لينتهي بعد كل هذا العناء فيقول كلمة ما أسهلها على اللسان وأصعبها بعد البحث: لم أقف له على ترجمة، أو انفرد به نعيم، أو لم أعرفه.

ولقد كان هذا التخوف من تحقيق هذا الكتاب وارداً لدي من أخرج هذا الكتاب دون تحقيق واكتفي بنشره، كما فعل الأستاذ سمير بن أمين الزهيري حيث قال في المقدمة: "نعيم بن حماد مختلف فيه بين أهل العلم كما هو معروف والذي يترجح لكل منصف أنه لا تقوم به حجة. ولما كان الأمر كذلك وملاً كتابه بالأحاديث والآثار فهي تحتاج إلى جهد كبير في الحكم على كل إسناد. وقد ظننت الأمر يستغرق وقتاً معيناً كان مقدراً في ذهني، ولكن لما بدأت العمل في الكتاب عرفت أنه سوف يستغرق من الوقت خمسة أضعاف ما كان مقدراً، خاصة أن الكتاب أصل من أصول الفتن، ومن أجمع ما ألف في الباب، فكل حديث وأثر سيحتاج إلى جهد وبحت وتنقيب.

وقد لا يظفر به عند غير المصنف، فهو متفرد بأشياء كثيرة"^(١).

ولهذا اكتفى هذا الباحث بإخراج الكتاب مطبوعاً وفيه أخطاء كثيرة، ولا يعد تحقيقاً علمياً في مفهوم البحث العلمي والتحقيق المعتمد كما فعل مثل ذلك الأستاذ سهيل زكار، إذ أخرج الكتاب دون تحقيق مطبوعاً وقال في مقدمته: "لقد ركزت جهودي لدى تحقيقي لهذا الكتاب على ضبط متنه فأزلت كل تصحيف منه (!) وشرحت ما احتاج إلى الشرح لكن لم أقم بتخريج أي من الأحاديث والآثار"^(٢).

(١) كتاب الفتن لنعيم (تحقيق سمير بن أمين الزهيري). ط ١ مكتبة التوحيد، القاهرة ١٤١٣هـ، ١٩٩١م. ص (١١٠).

(٢) كتاب الفتن لنعيم. (تحقيق سهيل زكار). دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م - ١٤١٤هـ، ص ٧.

وهو كما قال.

ورغم ذلك كله فقد أعانني الله تعالى على تحقيق هذين الجزأين -الخامس والسادس- من هذا السفر القديم من ضبط للنص ودراسة الأسانيد والمتون، وتخريج للأحاديث. والآثار، والحكم عليها. وها هو ذا بين يدي القارئ والباحث، فإن كان ثمة توفيق فهو من الله تعالى، فله الحمد في الأولى والآخرة، وإن كانت الأخرى فهي محاولة نسأل الله أن يأجرنا عليها وحسبنا أننا فتحنا الباب لمن يريد التحسين والتصويب. وجدير بالعلم أن الأخت الطالبة سهاد حماد من كلية الدراسات العليا تقوم حالياً بتحقيق الأجزاء الأربعة الأخيرة من الكتاب.

ومتى تنتهي من عملها يكون كتاب الفتن لنعيم بن حماد قد تم تحقيقه تحقيقاً علمياً، يخدم الكتاب ويخدم السنة النبوية والبحث العلمي.

والله من وراء القصد

القسم الأول

الدراسة

أولاً: نعيم بن حماد: (حياته الشخصية والعلمية)

سبق وأن عقدت الباحثة دعاءً فينويين يدي تحقيقها للأجزاء الأربعة الأولى من كتاب الفتن لنعيم، ترجمة موسعة لحياته الشخصية والفكرية والعلمية، وأقدم هنا مختصراً لحياته الشخصية والعلمية^(١).

نسبته ومولده:

هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور، الإمام العلامة، الحافظ.

ولد في خراسان في مرو الشاهجان ولم أعثر على سنة مولده، مع غلبة ظننا أنه عاش قبل مائة وسبعي للهجرة، حيث عاش بمصر نيفاً وأربعين سنة، وحيىء به مقيداً إلى العراق حيث مات في سجنه بعد أربع سنوات.

طلبه للعلم:

رحل في طلب العلم إلى بغداد والحجاز، وكان كاتباً لأبي عصمة، وقد سمي نعيم بالفرضي لأنه كان أعلم الناس بالفرائض كما قال الإمام أحمد.

مما كان له أثر في رواياته في الفتن والملاحم عن المصريين، سيما وأن المصريين قد اشتهروا بأحاديث الملاحم والفتن والترغيب في الخير إلى أن رزقهم الله بيزيد بن أبي حبيب، مفتي مصر، حيث كان رجلاً حليماً عاقلاً حول اهتمام المصريين من الملاحم إلى أحكام الحلال والحرام^(٢).

شيوخه:

تفاوت شيوخ نعيم في درجة توثيقهم، وبعد الإستقراء وجدناه يروي عن الثقات الحفاظ، وعن الضعفاء والوضاعين. وقد تبعت شيوخه من خلال الجزأين الخامس والسادس فوجدتهم:

^(١) اعتمدت لترجمة حياة نعيم الشخصية والعلمية المراجع التالية باختصار وتصرف:

سير أعلام النبلاء: (٥٩٥/١٠)، الكامل في الضعفاء: (١٦/٧)، تاريخ بغداد: (٣٠٦/١٣)، تهذيب الكمال: (٤٦٦/٢٩)، تاريخ الإسلام للذهبي حوادث ووفيات سنة ٢٢-٢٣١ هـ ص ٤٢٤، الأعلام للزركلي: (٤٠/٨)، ثقات ابن حبان: (٢١٩/٩)، الجرح والتعديل: (٤٦٣/٨)، الرسالة المستطرفة: ص ٣٧، كشف الظنون: (٤٩٧/٦)، تذكرة الحفاظ: (٤١٨/٢)، تاريخ الترات الغربي: (١٩٦/١) طبقات ابن سعد: (٢٠٥/٧)، ميزان الاعتدال: (٢٦٧/٤).

^(٢) سير أعلام النبلاء: (٣١/٦).

١. عبد الله بن المبارك الخنظلي التميمي، أبو عبد الله المروزي، (ت ١٨١هـ): ثقة ثبت.
٢. هشيم بن بشير، أبو معاوية الواسطي (ت ١٨٣هـ) : ثقة، كثير التدليس والإرسال الخفي.
٣. أبو اسحاق الأقرع، لعلة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو اسحاق المدني، (ت ١٨٥هـ): ثقة.
٤. فضيل بن عياض بن مسعود، أبو علي الزاهد (ت ١٨٧هـ): ثقة إمام.
٥. المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري (ت ١٨٧هـ).
٦. رشدين بن سعد المهري، أبو الحجاج المصري، (ت ١٨٨هـ)، ضعيف.
٧. يحيى بن يمان العجلي، (ت ١٨٩هـ): صدوق، بخطيء كثيراً.
٨. محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد (ت ١٩٠هـ): ثقة.
٩. حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، أبو عوف الكوفي (ت ١٩٢هـ): ثقة.
١٠. إسماعيل بن إبراهيم بن علي، أبو بشر البصري (ت ١٩٣هـ): ثقة حافظ.
١١. محمد بن جعفر "غندر الهدلي"، أبو عبد الله (ت ١٩٣هـ): ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.
١٢. مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري (ت ١٩٣هـ): ثقة كان يدلس أسماء الشيوخ.
١٣. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري (ت ١٩٤هـ): ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين.
١٤. أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم (ت ١٩٥هـ): ثقة.
١٥. الوليد بن مسلم الدمشقي: (ت ١٩٥هـ)، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.
١٦. عبد الله بن وهب القرشي الفهري، أبو محمد المصري (ت ١٩٧هـ): ثقة حافظ.
١٧. سفيان بن عيينة بن أبي عمران الأهلي، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٨هـ): ثقة، حافظ.
١٨. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول، (ت ١٩٨هـ): ثقة حافظ.
١٩. محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي، أبو عبد الحميد الحمصي (ت ٢٠٠هـ): صدوق.
٢٠. محمد بن شعيب بن شابور، أبو عبد الله الشامي (ت ٢٠٠هـ): صدوق، صحيح الكتاب، وله شيوخ آخرون يظهرون في بقية أجزاء الكتاب.
٢١. أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي (ت ٢٠١هـ): ثقة ثبت.
٢٢. ضمرة بن ربيعة الفلستيني، أبو عبد الله الرملي، دمشقي الأصل، (ت ٢٠٢هـ) صدوق يهم قليلاً.
٢٣. أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني (ت ٢٠٨هـ): ثقة فاضل.
٢٤. عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي، (ت ٢٠٩هـ): ثقة.

٢٥. عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ): ثقة حافظ، لكنه عمي فتغير، وكان يتشيع.
٢٦. عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي (ت ٢١٢هـ): ثقة.
٢٧. الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي (ت ٢٢١هـ): ثقة ثبت.
٢٨. أبو عمر البصري: يضع الحديث له بلايا.
٢٩. أبو يوسف المقدسي: لم أعثر له على ترجمة.
٣٠. سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الشامي الحمصي، أبو عثمان: ضعيف.
٣١. عبد الله بن مروان الجرجاني ثم الدمشقي: لا يحل الاحتجاج به.
٣٢. عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني: صدوق.
٣٣. القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي: صدوق فيه لين.
٣٤. محمد بن عبد الله التيهري: لم أقف له على ترجمة.
٣٥. محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري المعروف بالعجلي: صدوق له أوهام.
٣٦. هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة الرازي: ثقة يتشيع.
٣٧. يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي: ضعيف

تلاميذه:

تتلمذ على نعيم خلق كثير منهم:

١. الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ): روى له مقروناً بغيره (التقريب):
٥٧٢٧/٤٦٨.
٢. إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نزيل دمشق، (ت ٢٥٩هـ): ثقة حافظ، رمي بالنصب (التقريب):
٢٧٣/٩٥.
٣. أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، (ت ٢٦٥هـ): ثقة حافظ (التقريب):
١١٣/٨٥.
٤. الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، (ت ٢٤٢هـ): ثقة حافظ له تصانيف. (التقريب: ١٢٦٢/١٦٢).
٥. أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١هـ): ثقة حافظ مصنف (التقريب):
٣٩٦٥/٣٤٧.
٦. أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس (ت ٢٧٧هـ): أحد الحفاظ. (التقريب: ٥٧١٨/٤٦٧).
٧. محمد بن اسحاق الصاغانبي، أبو بكر، نزيل بغداد (ت ٢٧٠هـ): ثقة ثبت. (التقريب):
٥٧٢١/٤٦٧.

٨. محمد بن عوف الطائي، أبو جعفر الحمصي، (ت ٢٧٢هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ٦٢٠٢/٥٠٠).
٩. يحيى بن معين بن عون الغطفاني، أبو زكريا الغطفاني (ت ٢٨٣): ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل (التقريب: ٧٦٥١/٥٧٩).
١٠. يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي (ت ٢٧٧هـ): ثقة حافظ. (التقريب: ٧٨١٧/٦٠٨).

وفاته:

بعد حياة علمية زاخرة بطلب العلم والتصنيف في الفتن والملاحم، امتحن نعيم بن حماد في فتنة خلق القرآن، مخالفاً رأي بعض خلفاء بني العباس مما عرضه للإبتلاء، فحمل من مصر إلى العراق مقيداً بالسلاسل، وبقي سجيناً أربع سنوات حتى مات ودفن بقيوده بوصية منه حتى يبعث يوم القيامة مخاصماً وكان ذلك في سنة ثمان أو تسع وعشرين ومئتين.

ثانياً: منهج نعيم بن حماد

بالنظر في الجزأين الخامس والسادس من كتاب الفتن لتديم، وبعد الدراسة لطريقته في التصنيف، ودراسة مروياته من الأحاديث والآثار، وبالبحث في أسانيد هذه المرويات وموضوعاتها نستطيع أن نجمل منهجه فيما يلي:-

منهجه في التصنيف:

- ١- يعد نعيم أول من صنف في الفتن، مما جعل كتابه مصدراً متقدماً في باب التصنيف الموضوعي في الفتن.
- ٢- جعل كتابه في عشرة أجزاء، مقسمة عناوين وأبواباً دون التزامه بذكر كلمة باب في كل عناوينه.
- ٣- حشد الأحاديث والآثار في كل فروع الفتن، وكان يأخذ العنوان من مجموع النصوص أو من بعضها.
- ٤- عناوين هذا الكتاب قليلة نسبياً إذا قيست بكثرة الأحاديث والآثار وكثرة القضايا التي تستنبط منها ففي هذين الجزأين -الخامس والسادس- حشد خمس مائة وسبعة عشر نصاً وجعل لها سبعة عشر عنواناً، وجعل تسعة وستين عنواناً في كتابه بكامله لما يزيد على ألفي نص.
- ٥- اهتم بوضع المهدي فيما ساق له من النصوص اهتماماً بالغاً حيث حشد له ما يزيد على ثلاثمائة وثلاثين حديثاً وأثره، نص في مائة وخمسة وثلاثين منها على اسم المهدي خواجه.
- ٦- جمع في تصنيفه لهذا الكتاب بين منهج المحدثين الإفرادي ومنهج المؤرخين الجمحي في الرواية مثل قوله: عن المشيخة في الأحاديث: (٢٤٤، ٢٦٦، ٢٧٨)، وعن الأشياخ في الأحاديث

، وعن مشيختنا في الأحاديث: (٣٨٢، ٣٦١)، وعن بعض أصحابه في حديث: (٥٤)، وغير واحد في الأحاديث: (١٩٠، ١٣٨، ٥٦) وعن حدثه في الأحاديث: (١٠٠، ١٠١، ١١٠، ١١٧)، وعن بعض أشياخ قومه في حديث: (٥٠٧)... الخ.

٧- رغم أن نعيماً ذكر أحاديث صحيحة في كتابه إلا كانت قليلة إذا قورنت بالكم الهائل من الآثار في الأحداث التاريخية وما يدور بين القبائل من تاريخ وحروب مثاله: ح (٢٦٥٦، ٢٧٨، ٣٢٧) وفي الملاحم، والتي كان شيخه فيها الوليد بن مسلم الذي جاء في ترجمته عند الذهبي قول صدقة بن فضل المروزي: ما رأيت رجلاً أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم من الوليد بن مسلم، كان يحفظ الأبواب، كما قيل لأبي زرعة الرازي: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: "الوليد بأمر المغازي ووكيع بحديث العراقيين" (سير أعلام النبلاء: ٩/٢١١-٢٢٠) وقد روى له في هذين الجزأين خمساً وثلاثين ومائة رواية كما أن من شيوخه عبد الله بن المبارك الذي قال فيه العباس بن مصعب: "جمع عبد الله الحديث والفقه والعربية وأيام الناس" (سير أعلام النبلاء: ٨/٣٧٨-٣٨٣). ومن ورد ذكره بكثرة في أسانيد نعيم عبد الله بن لهيعة حيث ذكر له في هذين الجزأين أثنين ومائة، والذي قال فيه بعض الحفاظ: "يروى حديثه في الشواهد والاعتبارات والزهد والملاحم لا في الأصول" (سير أعلام النبلاء: ٨/١١١-٢٣).

٨- أكثر نعيم في كتابه من مرويات أهل الكتاب، الموقوفة على عبد الله بن عمرو بن العاص حيث بلغت في هذين الجزأين ثمان وخمسين رواية والموقوفة على كعب الأحبار حيث بلغت في هذين الجزأين خمساً ومائة رواية وكعب هذا كان من أهل الكتاب وأسلم زمن عمر بن الخطاب واشتهر بين المسلمين الإكثار من مرويات أهل الكتاب؛ والتي موقفنا منها أنها لا نصدقها ولا نكذبها. أما عمرو بن العاص، فقد كان يقرأ من التوراة، وله معرفة بمرويات أهل الكتاب ومن أمثلة ما ذكر نعيم في مرويات أهل الكتاب: ح رقم ٣٧٤ في الملحمة الأولى قول دانيال، وح رقم (٤٣٥) ويروي في كتبهم -يعني الروم- ، وح رقم (٤٤٢): فدعا عبد الله بن عمرو وبصندوق له في كتاب.

٩- لم يلتزم نعيم في كتابه الصحة في مروياته، فقلت عنده الأحاديث المرفوعة وكثرت عنده المقطوعات والموقوفات، حيث وجدنا في الجزأين الخامس والسادس من هذا الكتاب إثنين وتسعين حديثاً مرفوعاً، ومائة وثلاثة سبعين أثراً موقوفاً ومائتين وخمسين أثراً مقطوعاً.

١٠- نظراً لأن نعيماً أول من صنف كتاباً مستقلاً في الفتن فقد انفرد بمعظم مروياته، مما أثر على الإحتجاج بكتابه، حتى قال فيه أبو عبد الله النسائي: "قد كثر تفرد عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في حد من لا يحتج به" (سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٠٩). وقال فيه مسلمة بن القاسم: "كان صدوقاً، وهو كثير الخطأ، له أحاديث في الملاحم انفرد بها" (تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٢)).

١١- يأتي ابن نعيم بروايات الشيخ الواحد في الموضوع الواحد متتابعة ومثاله: ح (١١٠، ١١١) من رواية

الوليد بن مسلم، ح(١٠٨،١٠٧) من رواية حكم بن نافع ح(١١٢،١١٣،١١٤،١١٥،١١٦) من رواية يحيى بن اليمان، ح(٢٨٧،٢٨٦) من رواية ابن وهب.

١٢- ويأتي بالتتابعسات والشواهد في الحديث الواحد متتابعة مثلاً: ح(١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩)، ح(٢٢٤،٢٢٥،٢٢٦).

١٤- يكرر نعيم الروايات بصورة ملحوظة سواء في السند أو في المتن أو في السند والمتن معاً، وغالباً ما يكون هذا التكرار لفائدة ومسئ أمثلة تكراره في السند ح: (٢٧٠،٢٦٩،٢٠٦،١٣٧) و (٢٨٢،٣٥) و(٣٤٠،٣٤) و(٣٤١،١١) و(٢٠٥،١٤٠) و(٢٢٤،٥).

- ومن أمثلة تكرار المتن: (٢٨٣،٢٧١) و(٣٠٤،٢٧٢) و(٣١٨،٣١٤،٢٥٧) و(٢٩٣،٢٩٢).

ومن أمثلة تكرار السند والمتن معاً: (٢٣٥،٢٨٩،٣٢٦) و(٢٩٠،٣٢٧) و(٢٣٢،٢٩٩) و(٣٠٠،٢٦٥) و(٣٠١،١٤٣).

١٤- ولما غلب على تصنيف نعيم الجانب التاريخي والملاحم، فقد وقع فيما وقع منه أهل التاريخ من دمج المتون بوصلها، بعضها ببعضها الآخر، ومثاله ح: (٣٥١،٣٥٠،٣٤٨)، ومن تقطيعها ومثاله

٤٥٩٧٢٩

ح: (٣٥٤،٣٥٣،٣٥١).

منهجه في السند:

١. غالباً ما يبدأ روايته بصيغة التحمل: حدثنا وحدثني، وقلما يبدأ بصيغة قال.

٢. قد يقرن نعيم بين الشيوخ أحياناً ربما من أجل التقوية، كما في ح: (٤٠٨،١٦٨،٢،١).

٣. يستخدم التحويل في الأسانيد ولا يستخدم أداة التحويل "ح" ومثاله ح: (٣٩).

٤. يعلق نعيم بعض الأسانيد بحيث لا يكون في السند أحياناً إلا رجل واحد، ومثاله

ح(٥٠٦،٣٩٢،٣٨١).

٥. قد يجمع بين الأسانيد، ومثاله ح(٤٣٠،٤٢٩،٤٠١).

٦. يذكر العلة إذا كانت في السند ومثاله ح: (٢١٣).

٧. يذكر الراوي بالكفية أو بالإسم أو بهما معاً.

٨. يذكر الأسانيد الكثيرة للمتن الواحد ومثاله ح(١٤٩).

٩. اجتمع في أسانيده الثقات والضعفاء والمتروكون والوضاعون.

١٠. نادراً ما يتكلم عن رجال السند، ومثاله ح(٢٦٩).

منهجه في البحث:

١. يجمع المتون تحت سند واحد، ومثاله ح(٣٠٦).

٢. يجمع المتون في الموضوع الواحد.

٣. يختصر المتون، ومثاله ح(٣١٧،٣١٦).
٤. يفسر غريب الحديث، ومثاله ح(٢٠٢،٢٠٤،٢٠٢،٢٦٢).
٥. يدمج المتون، ومثاله ح(٣٤٨،٣٥٠،٣٥١).
٦. يعقب على متن الحديث ومثاله ح(٢٢٣).
٧. يذكر الأحاديث والآثار المتعارضة في متونها، ومثاله ح(١٩٦،١٩٧) (١٨٦،١٩٤)،
(١٥٥،١٧٣).
٨. يذكر متوناً بينها اختلافات دقيقة ومثاله: ح(١٨١،١٩١)، (١٩٧،١٩٨).

ثالثاً: أهم قضايا الجزأين الخامس والسادس

من كتاب الفتن - لنعيم بن حماد

ضم هذان الجزآن خمسمائة وسبعة عشر حديثاً وأثراً، كان ثلاثمائة وعشرين حديثاً منها في المهدي، ومثان منها فيما له به علاقة من أحاديث السفيناني والتحطاني، وما يتلو وجوده من ملاحم وأهمها فتح الأعماق والقسطنطينية.

وبعد دراسة هذين الجزأين؛ رجالاً، وأسانيد، وتخریجاً، وحكماً على الرويات، وجدت أن ثمة عموداً تقريباً لهذه الرويات مما يشكل فكرة صحيحة وحقيقية عن بعض ما دارت الروايات حوله من روايات نعيم، ومما قواها من متابعات وشواهد عند غيره. وإن كان الكثير منها - مما عند نعيم - آثراً فيها ضعف ومقال، ومصنفة على طريقة الفتن والملاحم والقصص، مما يجعلنا نبحت عن الظروف السياسية والنزعات القبلية والأهواء الفرقة التي غالباً ما كان لها أثر في هذه الرويات. ولذا فستكون دراستنا لقضية المهدي دراسة حديثة، لإثبات مدى صحة الفكرة وحقيقتها في نصوص نعيم وما قواها من روايات غيره، وللوقوف على التوظيف الخارج عن الفكرة وما زيد عليها، أو أقحم فيها لخدمة الأهواء.

١ - المهدي : وجوده وحقيقته :

المهدي لغة من الهدى، وهو التقدم للإرشاد، تقول: هديته الطريق هداية، كما يقال الهدى خلاف الضلالة فتقول هديته هدى^(١). وعلى هذا فالمهدي من هداه الله تعالى بعد ضلالة وكان متقدماً لإرشاد الناس .

يشير قدر غير يسير من الأحاديث النبوية في كتب السنة ، الى وجود رجل مهدي - بهذا المعنى - في آخر الزمان، وبنصوص صريحة في اسمه، وفي وصفه، وقد ساق نعيم في كتابه الفتن ذكر المهدي باسمه في مائة وثلاثين حديثاً وأثراً قل فيها الصحيح والحسن، وكثر فيها الضعيف وما لا يخلو من مقال وعقد أبو داود في سننه كتاباً في أحاديث المهدي^(٢) وكذا ابن كثير في كتابه الفتن والملاحم^(٣)، كما ورد عند الترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وغيرهم أحاديث المهدي. وفي هذه الأحاديث الصحيح والضعيف أيضاً وقد ذكره عند مسلم في صحيحه بوصفه لا باسمه ، إنما بقرائن أحواله عن جابر ونصه "لا تزال طائفة من أممي ظاهرين إلى يوم القيامة ، قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا ، فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله لهذه الأمة"^(٦) .

(١) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: ١٤/٦، الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٤/٤٠٣، ابن منظور، لسان العرب، (٥/٥٨-٦٣).

(٢) أبو داود: سنن أبي داود: (٤/٤٧١-٤٧٧/٤٧٧-٤٢٧٨-٤٢٩٠) كتاب المهدي. (٣) لترمذي: الجامع الصحيح أو سنن الترمذي: (٤/٥٠٥/٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢). (٤) ابن كثير: النهاية في الفتن والملاحم: (١/٤٩) يصل في ذكر المهدي.

(٥) ابن ماجه: سنن ابن ماجه (٢/١٣٦٦-٤٠٨٢-٤٠٨٨) (٦) مسلم: صحيح مسلم (ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي) (١/١٣٧/٢٤٧).

وحديثه الآخر عن أبي هريرة وبلفظ: "كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم" (١) وهذا يدل على حصافة الإمام مسلم ، إذ ينتقي الروايات ذات المضمون، ولا يكفي بالتحري في الأسانيد فقط.

ومن استعراض هذه النصوص نجد فيها ما هو صحيح وما هو حسن وما هو ضعيف يتقوى بعضه ببعضه الآخر، نستطيع أن نرسم شخصية حقيقية للمهدي ونجزم أن شخصيته حقيقية، وليس وهماً أو نسيج خيال وأنه يكون في آخر الزمان ومن العلامات القريبة من علامات الساعة الكبرى وأنه يعاصر نزول المسيح عليه السلام أو أن الدجال يكون في زمنه وهو بهذا لا يعدو أن يكون رجلاً صالحاً يهديه الله تعالى ، لتجمع الأمة على إمامته، بعد فرقتها وتمزقها، أو بعد أن يسود فيها الظلم والجور.

ولذا فلا يقبل قول من رفض فكرة المهدي بطعن ابن خلدون في كثير من أحاديثها ، لأن ابن خلدون نفسه قد صرح بأن القليل من أحاديثها مقبول. ومعلوم أن ابن خلدون ليس من علماء الحديث، ونقده لا يقبل في وجه من صحح بعضها وحسن بعضها من أهل الفن، وقد رد غير واحد (٢) من المتأخرين على ابن خلدون وأخطائه في ما ذهب إليه من تضعيف بعض الأحاديث الثابتة في المهدي. كما أن ابن خلدون صرح بقبول بعضها فقال: "فهذه جملة الأحاديث التي خرجها الأئمة في شأن المهدي وخروجه في آخر الزمان، وهو كما رأيت لم يخلص منها من النقد إلا القليل والأقل منه" (٣).

كما لا يقبل قول من تأول أحاديث المهدي على جهة الرمزية وحللها تحليلاً نفسياً بعيد الأمل للمسلمين بعد عهد الانتكاسات السياسية أو فشو الظلم ، فعمد إلى إنكارها ، كما فعل أحمد أمين (٤) متأثراً في ذلك بالمستشرقين، مثل: فلوتن (٥)، باعتقادهم أن الشيعة هم الذين "اخترعوا عقيدة المهدي ثم أخذها عنهم السفليانيون، والعباسيون، وقلدوهم، وكان اليأس هو السبب النفسي الذي حملهم على إختراعها فإنهم كانوا يعبرون عن طموحهم السياسي وأن الخلافة تصير إليهم بعد حين" (٦).

وقد عمد إلى إنكارها من المعاصرين الشيخ عبدالله بن زيد بن محمود، وجمع شبهات من تأثر بهم قديماً، كابن خلدون، وحديثاً كأحمد أمين ورشيد رضا وبعض المستشرقين، ولم يبق شاردة ولا واردة في الشبهات على قضية المهدي إلا آثارها. وقد رد عليه وعلى شبهاته كل من، حمود بن عبدالله بن حمود التويجري في كتابه "الإحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر" والواقع في أربعمائة وثلاث عشرين

(١) المرجع السابق : (١٣٦/١) (٢٤٤/١).

(٢) حمود بن عبدالله : الإحتجاج بالأثر . ص ٤١-٤٣، ٢٠٢.

عبدالمحسن العباد : الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي. ص ٢٨.

(٣) ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون . ص ٣٢٢.

(٤) أحمد أمين ضحى الإسلام : (٣/٢٤١-٢٤٦).

(٥) فان فلوتن : السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني أمية (ترجمة حسن ابراهيم حسن ومحمد زكي ابراهيم . أنظر د. حسين

عطوان : الدعوة العباسية . ص ١٣٨.

(٦) حسين عطوان: المرجع السابق ١٣٩.

صفحة وعبد المحسن العباد في كتابه "الرد على من أنكر الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي"، والواقع في مائتين واثنين وعشرين صفحة .

وكذلك لا يقبل قول من نسب الفكرة إلى المسيحية ونظرتها إلى فكرة المخلص بزعم أن الفكرة اخترعها المتصوفة تلاميذ الشيعة ، لينتفعوا بها في إقامة نظام روحي للكون وإنما هذه الفكرة فلسفات رهبانية مسيحية، وتحليلات هندية، وأن وجودها لدى أهل السنة، إنما هي أثر شيعي تسرب إليهم، فعملت فيه العقلية السنية بالصقل والنهذيب. وأما القول بعودة المسيح فهو أثر من آثار المسيحية في الإسلام^(١) .

والرد على هذا هو أننا نقر بوجود فكرة المخلص في المسيحية وفي الأديان السابقة عموماً وليس بالضرورة أن يتأثر المسلمون حتى، فرقهم، أو متصوفتهم بفكرة المخلص، لتنشأ عندهم فكرة المهدي. وإن تأثرت بعض الفرق بالفكر الفلسفي أو الهندي. ولكن الحديث عن أهل السنة الذين يعتمدون النصوص الشرعية فإذا كانت الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة التي يقوي بعضها البعض الآخر تتحدث عندهم عن وجود رجل صالح يقيم العدل فيهم في آخر الزمان، وبعد أن يسود الظلم والجور في عهد الفتن، وبين يدي الساعة ومن علاماتها مما ثبت متواتراً قطعاً مثل، خروج المسيح الدجال، ونزول عيسى عليه السلام فلماذا يلجأون إلى تقليد الشيعة أو المتصوفة؟ وحتى هؤلاء المتصوفة و الشيعة وسائر الفرق السياسية و أصحاب النزعات القبلية، لماذا يأخذون الفكرة عن الهلينية والغنوصية والمسيحية وعندهم في نصوصهم حقيقة ثابتة عن وجود مهدي صالح مصلح يقيم العدل؟

كل ما يمكن أن يقال إن أصحاب النزعات والأهواء هؤلاء نسجوا على هذه الفكرة الحقيقية وزعموا أن المهدي منهم. وهذا هو الأولى بالتحليل. أما أن يقال إن الإسلام نفسه فيه أثر الرجعة أو المخلص، وأنها مستقاة من المسيحية فهذا ظلم للإسلام، كما يدل على عدم فهم لطبيعته وحقيقته

(١) سعد محمد حسن : المهدي في الإسلام ص ١٧٣-١٧٥.

كما يدل على عدم فهم لفكرة المخلص في الأديان السابقة، فإن حقيقة وجود المهدي في الإسلام تمثل روعة الإسلام في وقايتة من عقيدة المخلص في الأديان السابقة ولقد أفدت كثيراً في الرد على هذه الشبهة من تحليل أستاذ العقيدة في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لهذه القضية، وهذا نص كلامه^(١) "إن ثبوت وجود المهدي في الأحاديث الصحيحة والمتواترة تواتراً معنوياً - كما صرح بذلك كثير من العلماء - لا يدع مجالاً لإنكار هذه الفكرة وجوداً، وحقيقة، وشخصية وعلامة من علامات قريبة من العلامات الكبرى للساعة وإن وجود هذه الشخصية الصالحة على منهج نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، يقفل باب توهم وجود فكرة المخلص في الإسلام، كما هي في الأديان السابقة ذلك أن فكرة المخلص في الأديان السابقة كانت ضرورية للتبشير بمبعث أنبياء بعد أنبياء تلك الديانات، حيث إن باب النبوة لم يكن مقفلاً محتوماً وهذا ثابت أن تلك الديانات كانت تبشر بالنبي الخاتم المخلص كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾^(٢)، وقد ذكر عند أهل الكتاب وفي كتبهم باسم "البار قليط". وقد بعث الله محمداً خاتم النبيين، وبالتالي فإن فكرة النبي المخلص قد انتهت. وبهذا إذا وقع ظلم أو جور في حياة المسلمين فإنه لا وجود لفكرة أن يبعث الله مخلصاً نبياً، وإنما يصلح الله من أمة محمد صلى الله عليه وسلم من يقيم العدل بين الناس، وهذا لا غرابة فيه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن كثيراً من أهل الكتاب وخصوصاً النصارى مازالوا يعتقدون بأن الله سينزل عيسى عليه السلام وأنه هو المخلص الذي تنتظره البشرية. ونحن نعتقد كما جاء في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتواترة تواتراً معنوياً أن عيسى عليه السلام سينزل، وأنه سيكون مناً، أي على دين الإسلام، وقيم العدل ويعمل بمنهاج الأمة المسلمة، وقد ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة: "كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمكم؟"^(٣) وأشكل الأمر عند أحد رواة الحديث عندما روى حديثاً صحيحاً آخر عن أبي هريرة فيه: "إمامكم منكم"، فحلل هذا الإشكال أحد رواة وهو ابن أبي ذؤيب إذ قال: "تدري ما أمكم منكم؟" قلت: تخبرني. قال: فأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم، قلت وهذا لا يتعارض مع وجود المهدي الذي يقيم العدل ويؤمن المسلمين في الصلاة ولا يقبل عيسى حين نزوله أن يؤم الناس، بل يقدمه كما في الصحيح أن إمام المسلمين منهم "تكرمة الله هذه الأمة"^(٤).

(١) مقابلة شخصية مع د. راجح عبد الحميد الكردي . أستاذ العقيدة في كلية الشريعة، بالجامعة الأردنية.

(٢) سورة الصف آية (٦).

(٣) أنظر صحيح مسلم : (١٣٦/١-١٣٧/١) (٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤/١٣٧).

(٤) المرجع السابق : (١٣٧/١) (٢٤٧).

فوجود المهدي، وصلاته بعيسى إماماً ونزول عيسى عليه السلام في زمانه، وكل هذا في ظروف الفتن والجور والظلم، وقيم الله العدل والقسط، ويكثر الخير في عهد المهدي وعيسى عليه السلام، حقائق ستكون. وحتى لا يزعم النصارى أن عيسى عليه السلام لهم ولد ياتهم، وحتى لا يفتن المسلمون بعودة عيسى عليه السلام أو نزوله، فتنظلي عليهم شبهات أهل الكتاب بأحقية المسيحية، وزعزعة إيمان المسلمين بخاتم النبوة محمد صلى الله عليه وسلم، جعل الله وجود المهدي -محمد بن عبد الله- الرجل الصالح على منهج النبوة وأنه في ظروف صعبة، وعلامات للساعة، وظهور للفتن أسراً واقعياً، وحصناً منيعاً لعقيدة المسلمين بأحقية دينهم وخاتمة نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن عيسى عليه السلام هو من المسلمين، ويأتي بأمرهم المهدي في صلته، وأن نزول عيسى عليه السلام ليس نزول نبي مخلص، وإنما له من علامات الساعة، ولا حاجة إليه من أجل الخلاص، فإن الخلاص قد كان في مبعث محمد صلى الله عليه وسلم، وأن الإصلاح يكون في رجل من أمة محمد اسمه محمد بن عبد الله، وصفته المهدي. وإنه لا غرابة ولا خيال، ولا فكرة خلاص، في وجود رجل صالح من الأمة، هو المهدي. والذي يعد من علامات الساعة ليس صلاح المهدي أو فكرة الخلاص المزعومة له، وإنما إخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن علامة من علامات قرية من علامات الساعة الكبرى وهي نزول المسيح عليه السلام، وخروج المسيح الدجال وما يتلاحق بعد ذلك من العلامات المعروفة في مظانها - والله أعلم -

" انتهى كلام الدكتور راجح الكردي .

وبهذا نستطيع أن نفهم كذلك الحديث القائل بأن "المهدي عيسى بن مريم" ^(١) فهو لا يعدو أن يكون كلام تابعي، وهو الحسن البصري، لا يعارض الأحاديث الصحيحة، والمرفوعة في إثبات المهدي لمهدي هذه الأمة. كما يمكن أن نتأوله على معنى أن عيسى عليه السلام من هذه الأمة، ينزل ويعمل بكتابها، أو أنه لا مهدياً معصوماً إلا عيسى عليه السلام، رداً على من زعم أن المهدي في آخر الزمان الوارد في الأحاديث النبوية معصوم، إذ تتعارض عصمة المهدي مع عصمة الأنبياء، فالمهدي رجل صالح غير معصوم، فلا يكون من مهدي أي معصوم في آخر الزمان إلا عيسى عليه السلام .

وبالتالي فإن من تحليل قضية المهدي يجب أن يبدأ أولاً من كونها ثابتة في النصوص الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسبقها في تحليله .

(١) أنظر تخريج الحديث رقم ٢٠٦، ١٩٦، ١٩٥ في تحقيقي لكتاب نعيم وورد أثر "المهدي إلا عيسى ابن مريم" قال الحافظ أبو الحسين الأبري السجزي في رواية خالد بن خالد الجنيدي : هذا غير معروف عند أهل الصنعة من أهل العلم والنقل. أنظر عبد المحسن العباد: الرد ص ١٧١.

٢- وجود المهدي صحيح في السنة النبوية :

ذكرت أن كثيراً من كتب السنة ذكرت المهدي في أبواب وفي أحاديث، وفسرت تلك الأحاديث بعضها بعضاً، ورسمت شخصية للمهدي - كما سنبينها - وقد روى أحاديث المهدي سنة وعشرون صحابياً هم: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، والحسين بن علي، وأم سلمة، وأم حبيبة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعمار بن ياسر، وعوف بن مالك، وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرّة بن إياس، وعلي الهلالي، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن الحارث بن جزء، وعوف بن مالك، وعمران بن حصين، وأبو الطفيل، وجابر الصديقي - رضي الله عنهم^(١).

وأما الأئمة الذين خرجوا أحاديث المهدي في الصحاح والسنن والمسائيد والمعاجم وغيرها، فسة وثلاثون هم: "أبو داود في سننه وقد عقد له كتاباً، وعقد له الترمذي باباً وكذا ابن ماجه في سننه، والنسائي وأحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک، وابن أبي شيبه في مصنفه، ونعيم بن حماد في الفتن، وأبو نعيم في الحلية، والطبراني في معاجمه الثلاثة، والدارقطني في الأفراد، والباوردي في معرفة الصحابة، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، والبخاري في مسنده، والحارث بن أبي أسامة في مسنده، والخطيب في تلخيص المشابه، وفي المتفق والمفترق، وابن عساکر في تاريخه، وابن منده في تاريخ أصبهان، والحسن الحربي في الحريات، وتمام الرازي في فوائده، وابن جرير في تهذيب الآثار، وأبو بكر المغربي في معجمه، وأبو عمرو الداني في السنن في الفتن، وأبو غنيم الكوفي في كتاب الفتن، والديلمي في الفردوس، وأبو الحسين بن المناوي في الملاحم، والبيهقي في دلائل النبوة وابن الجوزي في التاريخ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده، والرويان في مسنده، وابن سعد في طبقاته، وابن خزيمة، وعمر بن شيبه، وأبو عوانة وهؤلاء الأربعة ذكرهم السيوطي، في العرف الوردی ولم يذكر لهم كتاباً معيّنًا لهم"^(٢).

١-٢ عبدالمحسن العباد : الرد ص١٦٦-١٦٨ ، وأنظر أيضاً التوحيدي : الإحتجاج ص٤٢-٤٥ .

هذا فضلاً عن الكتب المؤلفة في المهدي على وجه الاستقلال^(١)، منها:

- الحافظ أبو نعيم ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وفي العرف الوردية ذكر هذه الأحاديث مع زيادة عليها. وهو مخطوط بعنوان (أخبار المهدي).

- السيوطي في كتابه العرف المهدي في أخبار المهدي: وهو مطبوع الآن ضمن كتابه الحاوي في الفتاوي في الجزء الثاني، وأحاديثه التي أوردها تبلغ مائتي حديثاً وأثراً.

- الحافظ عماد الدين بن كثير في كتابه الفتن والملحمة.

- المتقي الهندي صاحب كنز العمال، له رسالة ذكرها البرزنجي في الإضاءة في أحاديث المهدي، واسمه: "البرهان في علامات المهدي آخر الزمان".

- مؤلف علي قاري في كتابه المشرب الوردية في مذهب المهدي، ذكره البرزنجي في كتاب الإضاءة.

- صديق حسن القنوجي: الإذاعة، ومن ضمنها أحاديث المهدي.

- أبو بكر بن أبي خيثمة في كتابه "الأحاديث الواردة في المهدي" كما ذكره ابن خلدون في المقدمة.

- ابن حجر الهيتمي: وكتابته القول المختصر في علامات المهدي المنتظر.

- مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي: "فرائد فوائد الفكر في المهدي المنتظر".

- محمد بن اسماعيل الصنعاني: وكتابته "الأحاديث القاضية بخروج المهدي".

- الشوكاني: "التوضيح فيما تواتر في المنتظر والدجال والمسيح".

- أحمد بن زيني دحلان: وكتابته "عقود الدرر في تحقيق القول بالمهدي المنتظر".

- الأقسرائي: "تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان".

- التهانوي: "الخطاب المليح في تحقيق المهدي والمسيح".

- يوسف المقدسي الشافعي: عقد الدرر في أخبار المنتظر وهو المهدي

وقد بلغ الأمر ظهوراً لدى علماء السنة أن حكموا بتواتر الأحاديث الواردة في المهدي تواتراً معنوياً^(٢) منهم

- الحافظ أبو الحسن الأبري السجزي صاحب كتاب "مناقب الشافعي" (ت ١٦٣) هـ.

حيث قال رحمه الله: "وقد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله ﷺ بذكر المهدي وأنه من

أهل بيته وأنه يملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً، أو أن عيسى عليه السلام يخرج فيساعده على قتل

الدجال... نقل ذلك عنه ابن القيم في كتابه "المنار

(١) المرجع السابق. وانظر عبدالمحسن العباد: الرد ص ١٦٨-١٧١

انظر مقدمة محقق كتاب عقد الدرر: مهيب صالح البوري ص ٣٢-٣٥

(٢) عبدالمحسن العباد: الرد ص ١٧١-١٧٥، التوحيدي: الإحتجاج بالأثر ص ٤٣.

- المنار المنيف" ونقله عنه أيضاً الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب،... ونقل ذلك عنه السيوطي في العرف الوردية الخ".

- ومنهم محمد البرزنجي (ت ١١٠٣هـ) في كتابه "الإشاعة لأشراط الساعة" حيث قال: "قد علمت أن أحاديث وجود المهدي وخروجه آخر الزمان وأنه من عترة رسول الله ﷺ، أو من ولد فاطمة عليها السلام، بلغت حد التواتر المعنوي، فلا معنى لإنكارها. ومن ثم ورد أن" من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر" رواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، وأبو القاسم السهيلي في شرح السير له^(١).

- ومن قال بتواترها كذلك السفاريني (١١٨٨هـ) في كتابه "لوامع الأنوار الإلهية. والشوكانية (ت ١١٥٠هـ) في كتابه "التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي والدجال والمسيح، وصديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) في كتابه الإذاعة"، ومحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) في كتابه "نظم المتناثر من الحديث المتواتر"^(٢).

وقد نقل عبد المحسن العباد رأي العالم المعاصر الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز في تعليقه على محاضرة للعباد في المهدي قوله: "فأمر المهدي أمر معلوم، والأحاديث فيه مستفيضة بل متواترة متعاضدة، وقد حكى غير واحد من أهل العلم تواترها.. تواتراً معنوياً لكثرة طرقها واختلاف مخارجها وصحابتها ورواياتها وألفاظها، فهي بحق تدل على أن هذا الشخص الموعود به أمره ثابت، وخروجه حق، وهو محمد بن عبد الله العلوي الحسيني من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه... وقد اطلعت على كثير من أحاديثه، فرأيتها كما قال الشوكانية وغيره وكما قال ابن القيم وغيره: فيها الصحيح، وفيها الحسن، وفيها الضعيف المنجبر، وفيها أخبار موضوعة. ويكفي من ذلك ما استقام سنده، سواء كان صحيحاً لذاته أو لغيره، وسواء كان حقاً لذاته أو لغيره. وهكذا الأحاديث الضعيفة إذا انجبرت، وشد بعضها بعضاً، فإنها حجة عند أهل العلم"^(٣).

٣- المهدي: اسمه وصفاته، وصلاحه وظروف مباحته:

ذكر اسمه في الأحاديث صريحاً محمد بن عبد الله، وأنه من نسل الحسن بن علي رضي الله عنه، ومن نسل فاطمة رضي الله عنها، وأنه يشبه النبي ﷺ في خلقه ولا يشبهه في خلقته، وأنه - آدم بشرته سمراء - وأنه ضرب من الرجال - مشوق القامة - وأنه أجلى الجبهة - واسع الجبهة منحسر الشعر في مقدم رأسه - وأنه أفتى الأنف - أنفه طويل وفيه رقة في طرفه مع ارتفاع في وسطه، وأنه أفرق الثنايا -

(١) البرزنجي: الإشاعة، ص ١١٢، الررض الأنف للسهيلي (شرح سيرة ابن هشام ٤٣١/٢ أر يوسف المقدسي الشافعي: عقد الدرر

(بتحقيق مهيب صالح) ص ١٥٧.

(٢) العباد: الرد ص ١٧١-١٧٥ والتزنجيري: الاحتجاج بالأثر ص ٤٣.

(٣) العباد: الرد، ص ١٥٧، ١٥٨.

يوجد تباعد بين أسنانه-^(١).

أما أبرز صفاته: فهو رجل صالح، ولكن لا يعرف عن نفسه، أنه سيكون المهدي المذكور في الأحاديث النبوية. وقد ورد في الحديث أن الله يصلحه في يوم وليلة، وهذا يحتمل أنه لم يكن صالحاً قبل ذلك، كما يحتمل أن الله يصلحه لهذه المهمة- مهمة المهدي- في يوم وليلة وليس بالضرورة أن يكون صالحاً قبل ذلك. ويكون الناس في زمانه يبحثون عن رجل صالح يجتمعون عليه، لتوحيد أمرهم، وإقامة العدل فيهم. ولهذا يأتي لبيعتهم مجموعات من أكثر من بلد إسلامي، ذكر منها الشام ومصر والعراق، وهؤلاء ممن يوقنون بوجود المهدي، ويتوقعونه من النظر في ظروف الفتن وأحوال المسلمين، وصفاته الخلقية والخلقية، فيجدونه في مكة، لا يرشح نفسه لهذه المهمة ولا يركب شخصه لها، إلا أنهم في آخر الأمر يجدونه يطوف بين الركن والمقام، فيصرون على بيعته، ويرجون، ويذكرونه بالله، فيضطرونه إلى البيعة فيبايعونه.^(٢) أما الظروف^(٣) التي تكون كما ذكرنا، فهي فتن وزلازل وهرج، وظلم وجور، واقتتال، وتفرق. كما يعاصر وجوده حدث كبير من علامات الساعة وهو خروج المسيح الدجال الذي يطوف الأرض ويفتن الناس، وينتهي أمره إلى بيت المقدس ومعه سبعون ألفاً من يهود أصبهان، ليلقي مصيره على يد عيسى عليه السلام.

٤. مدة حكمه وعدله:

يخرج المهدي إلى بيت المقدس، وتكون مدة حكمه سبع سنين أو ثماني أو تسعاً على أظهر الروايات. ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويكثر الخير في زمانه ومن غنائه من أعدائه، حتى توزع الغنائم فلا تجد من يأخذها لكثرتها، وهو يحنو المال حنوً ولا يعدّه عداً لكثرتة. وقيل أن يخرج إلى بيت المقدس، يخرج أعداء له بعد أن يسمعوا عنه لقتاله، فيخرج جيش من الشام، فيخسف الله تعالى بهم الأرض بالبيداء عند ذي الحليفة، وورد أن جيشاً من العراق يخرج لقتاله فيخسف الله بهم الأرض في هذا المكان، ولا مانع أن يكون هو نفس الجيش، كما قال العلماء، حيث يخرجون من الشام عن طريق العراق. ويكون له أنصار من أهل العراق يسمون "عصائب العراق"، ويسمون بهذا الإسم لأنهم جيش قوي، كما يخرج نصرته كذلك جيش من أهل الشام يسمون "أبدال الشام"، أي العباد الصالحون^(٤).

^(١) ابن حجر الميمني: القول المختصر ص ٢٢. ابن كثير: النهاية ٥٢/١. أبو داود: السنن

(٤٧٢/٤) (٤٢٨٠، ٤٢٨٢، ٤٢٨٤، ٤٢٨٥، ٤٢٩) نعيم: الفتن- في التحقيق (١٥٩، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩/٥)

^(٢) نعيم: الفتن ٢٢٤، ٨٥/٥ من هذا التحقيق. أبو داود: السنن ٤٢٨٦/٤٧٥/٤.

^(٣) ابن حجر: المختصر (٢٣، ٢٦) البرزنجي: الإشاعة ص ٩١. أبو داود: السنن (٢٤٨١/٤٧٢/٤)، (٤٢٨٦، ٤٢٨٣، ٤٢٨/٤٧٢/٤)

نعيم: الفتن ح (١٤٢/١٢٦/٥) (٢١٣، ٢١١، ٢٠٨، ٢٨٧/٥)

^(٤) نعيم: الفتن (٨٨/٥) من هذا التحقيق، ابن حجر- القول المختصر ص ٢٤.

٥. نزول عيسى عليه السلام:

وينزل عيسى في مدة خلافة المهدي في بيت المقدس، وكلمة خليفة صرح بها نعيم ومسلم^(١) دون ذكر اسم المهدي، ولكن صفات تلك الخليفة في بيت المقدس يناسب هذا المهدي من العدل وتوزيع الأموال وكثرة الخير. ويقدم المهدي عيسى للصلاة بالمسلمين فيفرض عيسى عليه السلام ويصر على أن يأتي بالمهدي، معللاً لذلك بقوله "إمامكم منكم" تكرمة الله لهذه الأمة^(٢).

٦- تكون في زمنه الملاحم الأعماق وفتح القسطنطينية: يسبق المهدي غلبة الروم على المسلمين، ولذا فإن المهدي، بعد أن يستتب أمر بيعة المسلمين له، وتثبت خلافته يقوم مع جيوش المسلمين بفتح الأعماق- وهي أنطاكية اليوم- وفتح القسطنطينية. وقد شغلت هذه الملاحم والفتوح وأحداثها أواخر الجزء الخامس وجميع الأحاديث والآثار في الجزء السادس في كتاب الفتن حيث بلغت مائة وخمسة وسبعين رواية^(٣) وقد وردت أحداث فتح الأعماق وقسطنطينية في صحيح مسلم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خلّوا بيننا وبين الذين سبوا منانقاتهم. فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً، ويقتل ثلث أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث لا يفتنون، فيفتنون قسطنطينية، فيما هم يقسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم. فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى بن مريم، فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانداب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته"^(٤).

كما ثبت عند الحاكم أيضاً: "إن الذين يفتنون القسطنطينية أهل الحجاز، وإنهم يصيبون نيلاً عظيماً لم يصيبوا مثله قط. وإنه يصرح بهم الدجال فيفيضون المال على المال، فمنهم الآخذ، ومنهم التارك، وكلّ نادم، فيقطرون، فلا يجردون شيئاً، ثم يعزمون على الخروج إلى لد-قرية ببيت المقدس-"^(٥).

^(١) نعيم: الفتن (١٤٢، ١١٩/٥) وتخريجه من هذا التحقيق ومسلم (شرح النوري) ٣٨/١٨.

^(٢) مسلم: صحيح مسلم (١٣٦/١٣٧، ٢٤٤/٢٤٦، ٢٤٧) وابن حجر القول المختصر ص ٢٩ وعقد الدر ص ٣٦.

^(٣) ح (٣٤٢-٥١٧) من التحقيق.

^(٤) صحيح مسلم (شرح النوري): ٢٢-٢١/٨ وانظر هذا المعنى ٢٦.

^(٥) الحاكم: المستدرک: ٤٧٦/٤- كتاب الفتن-.

كما يروي حذيفة^(١) رضي الله عنه قصة طويلة في هذا السياق، وأنهم يفتحون حصون الروم بالتكبير، وأنهم يفتحون قسطنطينية ورومية، يقتلون بها أربعين ألفاً، ويستخرجون كنوزاً كثيرة من ذهب ووجهر، ويقيمون سنة بها، ينون المساجد، وأنهم يرسلون لمدينة أخرى، فبينما هم يقتسمون كنوزها إذ هم بصارخ بالدجال قد غلبكم في أهليكم بالشام، فيرجعون، وإذا الأمر باطل، فينشرون ألف مركب، ويركبون فيها من عكاء وهم أهل المشرق والمغرب والشام والحجاز على قلب رجل واحد، فيسيرون إلى رومية، فيكبرون عليها، فيسقط حائطها.

كما صح عند أبي داود بسنده عنه رضي الله عنه أنه قال: "الملحمة العظيمة فتح القسطنطينية، وخروج الدجال سبعة أشهر" وفي رواية "سبع سنين" قال أبو داود في سننه: وهذا أصح^(٢).

وعلى هذا إذا انضمت هذه الأحاديث من الصحاح والسنن إلى ما صح عند ابن نعيم، وما هو في درجة الحسن والضعيف المنجبر، تحقق لنا قدر معقول من حقيقة هذه الملاحم، وعلى الخصوص فتح الأعماق والقسطنطينية ورومية. وتصريح الأحاديث بكل هذه الملاحم دليل على تحقيقها. وما زاد على ذلك من الروايات والآثار تأتي قصصاً في الملاحم لا تهمنا تفاصيلها.

٧- المهدي والمهدية في التوظيف الخارج عن طبيعتها: قضية المهدي كما رأينا حقيقة لا غبار عليها في السنة النبوية ولدى أهل السنة والجماعة. ولكن هذه الفكرة وظفت توظيفاً سيئاً، واستغلت إما استغلال لدى أصحاب الأهواء من الشيعة وأصحاب المطامع السياسية، والنفوذ السياسي. وذلك إما بإضفاء وصف المهدي أو لقبه على بعض زعمائها، وإما بإدخال الألفاظ التي تخدمها في ثنايا الأحاديث النبوية المقبولة، من أحداث أو أسماء أو ذكر القبائل أو معتقدات "بمخروج" المهدي، "وظهور" المهدي إلى غير ذلك يقوي زعم الزاعمين للمهدي والمهدية. ولقد كان لهذا الاستغلال دورسيء، أساء لذات الفكرة، حتى بلغ ببعض العقلاء أن ينكر وجود المهدي وأحاديثه لكثرة ما استغلت. وإن كان هذا البعض ليس محقاً فيما ينتهي إليه، إذ أنه بالإمكان للباحث والناظر في تلك الأحاديث والآثار أن يرجع إلى أهل الفن ليعرف صحيحها من سقيمها، وأصلها من الدخيل عليها. ومن وظف هذه الفكرة واستغلها:

أ- الشيعة:

يبدو أن الشيعة أول من وظف فكرة المهدي لصالح مفهوم "الإمام المنتظر" عندهم، أو "الإمام الغائب" كما يزعمون، وأن لهذا الإمام رجعة. يقول صاحب النورق بين الفِرَق عن الجارورية- إحدى

^(١) ابن حجر الهيتمي: القول المختصر. ص (٣٣-٣٤).

^(٢) أبو داود: السنن: (٤٨٢/٤، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦).

فرق الشيعة الزيدية:-

"ومنهم من ينتظر محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولا يصدق بقتله ولا بموته، ويزعم أنه هو المهدي المنتظر الذي يخرج فيملك الأرض... ومنهم من ينتظر محمد بن القاسم صاحب الطالقان، ولا يصدق بموته، ومنهم من ينتظر محمد بن عمر^(١) الذي خرج بالكوفة، ولا يصدق بقتله ولا بموته"^(٢). ويبدو أن فكرة المهدي اشتبكت عند الشيعة بفكرة الإمام المنتظر، والإمام في الفكر الشيعي يعني وارث الخلافة من أئمة آل البيت بالتسلسل، وأنه راجع إليهم بعد غيابه.

ولقد نسبت الكيسانية هذا الوصف مبكراً لمحمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب الذي توفي سنة إحدى وثمانين هجرية، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان، والى المدينة آنذاك، ودفن بالبقيع. ولكن الكيسانية لم تؤمن بموته، وإنما آمنت بغيبته، وأنه سيعود بعد انتظار. ويبدو أن هذه الفكرة كانت أساساً لفكرة "الإمام المنتظر" عند الإثني عشرية. كما أن المختار بن أبي عبيد الثقفي كان يزعم كذلك أن محمد بن الحنفية هو المهدي^(٣)، كما سبق وأن قالت الكاملية من الإمامية الرافضية برجة علي بن أبي طالب إلى الدنيا قبل يوم القيامة. وكان الشيعة يسمونه مهدياً^(٤).

وترى الشيعة الإثنا عشرية أن آخر أئمتهم الثاني عشر هو المهدي المنتظر، وأنه محمد بن الحسن العسكري من ولد الحسين بن علي وليس من ولد الحسن ويعتقدون أنه دخل سرداب سامراء منذ أكثر من ألف ومائتي سنة، وقد كان عمره خمس سنوات، ويزعمون أنه غائب عن الأنظار حاضر في الأمصار. ويؤولون ما صح عند أبي داود والترمذي وقال عنه حسن صحيح، الحديث عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: "يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي"^(٥) وقالوا إن هذا تحريف والصواب واسم أبيه اسم ابني، وأن المراد بأبيه جده يعني الحسين، والمراد باسم كنيته الحسين أبو عبد الله، فمعناه أن كنية جده الحسين توافق اسم ولد النبي، وذلك لاعتقاد أنه محمد بن الحسن العسكري^(٦) كما زعمت فرق الباطنية أن لها مهدياً منتظراً! من ذلك ما فعله عبيد الله بن ميمون القداح (٢٥٩-٣٢٢هـ)، وكان جده يهودياً ينتسب إلى بيت مجوسي، وزعم النسب إلى بيت النبي ﷺ، وادعى أنه المهدي، وملك وتغلب واستولت ذريته على بلاد المغرب ومصر والشام.

وكذلك فعل محمد بن تومرت مهدي المغرب المزعوم والمتوفى سنة (٥٢٤هـ) وقد خلعت

^(١) عند الأشعري في المقالات "بجي بن عمر" (١٣/١).

^(٢) عبد القاهر البغدادي: الفرق بين الفرق ص(٣٠١-٣٠٢ الأشعري: مقالات الإسلاميين (١/١٤١، ١٤٢، ١٥٩).

^(٣) أحمد أمين: ضحى الإسلام: ٢٣٧/٣. البغدادي: الفرق بين الفرق. ص(٣٩، ٥٢).

^(٤) المرجع السابق ص ٥٤.

^(٥) أنظر تحريجه في التحقيق ح رقم (١٦٣، ١٦٤).

^(٦) الرزنجي: الإشاعة ص ٨٧.

أحاديث هذين الجزأين من كتاب الفتن لنعيم^(١) من ذكر لأحاديث المهدي في توظيف الشيعة، وذلك لتقدم نعيم عن زمن هذا الإدعاء، كما أنه ليس من مصادره الروايات الشيعية.

ب- التوظيف السياسي الأموي والعباسي لقضية المهدي:

لم تخل قضية المهدي من التوظيف السياسي لنصرة كل من الدولة الأموية والعباسية، في ظل ظروف غير طبيعية لدى الدولتين، وذلك إما لنصرة خلفاء مخصوصين، أو لاقناع عامة الناس بضرورة التسليم لهذا الخليفة أو ذاك بأنه المهدي، ويبدو أن اضطراب الأحوال واشتعال الفتن أحياناً داخل البيت الأموي في آخر أيام دولتهم كان له ما يبرر استغلال هذه القضية. ولا بد من الإشارة كذلك إلى أن زعم المهدي والمهدية كان برودة فعل لما فعل الشيعة من اغتصاب فكرة المهدي، ونسبتها لأئمتهم، فلجأ بعض أهل السنة بإرجاع الفكرة واستردادها لهم، وأنه في خلفائهم.

ويقال إن أول من حاكى الشيعة من الأمويين في توظيف فكرة المهدي هو خالد بن يزيد بن معاوية، حيث غلبه مروان بن الحكم على الملك، ولكنه لم يسمه المهدي وإنما سماه السفيناني حيث، قال مصعب الزبير عن خالد هذا: "زعموا أنه هو الذي وضع ذكر السفيناني وكثره، وأراد أن يكون للناس منه حين غلبه مروان بن الحكم على الملك"^(٢). ويقول ابن تغري بردي عنه: "إنه هو الذي وضع حديث السفيناني"^(٣) وقد كان أحوال خالد هذا من قبيلة كلب^(٤) ولهذا نجد ما زعم من أحاديث السفيناني فيها ذكر لقبيلة كلب.^(٥)

وفي سنة إثنين وثلاثين ومائة، خرج أبو محمد زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، على أبي العباس في حلب وادعى الخلافة، وقال: "أنا السفيناني" وأزره الكلبيّة من أهل تدمر وحصص القيسية من أهل قنسرين وزعموا أنه السفيناني، ثم قتل^(٦)، وبقي السفينانيون من بني أمية يتطلعون إلى سفيناني يظهر، ووضعوا في ذلك الملاحم بما وضعوا لها من أخبار.^(٧)

أما العباسيون:

فقد كانت لهم حركة سرية استغلت كل هذه الأوضاع والفتن والصراعات الداخلية في البيت الأموي، وأخذت تعزز فكرة ظهور المهدي وادعاء أنه من بني العباس، ليكون سلاحها القوي في الدعوة لمبادئها وأحقيتها بالخلافة. ومن الملاحظ إقحام بعض الكلمات ذات المشرب العباسي في الأحاديث الثابتة عن

(١) المرجع السابق.

(٢) د. حسين عطوان: الدعوة العباسية ص ١٤٧ عن أنساب قريش ص ١٢٩.

(٣) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢٢١/١. وانظر حسين عطوان: الدعوة ص ١٤٧.

(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٢٤٠/٨.

(٥) نعيم: الفتن (٣١/٥، ٩٥) من هذا التحقيق. وانظر (٣١/٥) هذا من التحقيق.

(٦) د. حسين عطوان: الدعوة العباسية ص (١٤٩-١٥١).

(٧) نعيم: الفتن (٣٤٣/٤-٣٤٤، ٣٦٦، ٣٦٤) بتحقيق دعاء فينو رسالة ماجستير، (١٧، ١٤، ١٣، ٢/٥) من التحقيق.

المهدي، وخصوصاً في ذكر أن المهدي من ولد العباس بن عبد المطلب، منها^(١) خير "المهدي من ولد العباسي عمي" قال الدارقطني: حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم. ومنها خير عن كعب: "المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس"^(٢) وانظر هذا النص لتجد أثر الصنعة فيه واضحاً، بإقحام اسم الرجل العباسي في حديث أكثر الفاظه صحيحه عند أهل الحديث: "يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثياً يقال له السفاح!!"^(٣) فالحديث من أوله إلى آخر قوله حثياً حديث صحيح فكيف أفحم اسم السفاح في آخره!؟

(١) ابن حجر الهيتمي: القول المختصر. ص ١٦ وانظر الصفحات (١٧-٢٠).

(٢) نعيم: الفتن ٢٩٤/٥ من هذا التحقيق.

(٣) المرجع السابق ١٤٣/٥.

خلاصة وتقويم:

نخلص من هذه الدراسة إلى أن وجود المهدي أمر محقق، وعلامة بين يدي علامات الساعة. وهناك علامات أخرى تسبقها من ظهور الفتن، وانتشار الجور والظلم، وعلامات تراقف وجوده مثل خروج المسيح الدجال، ونزول عيسى عليه السلام. وثبوت وجوده ثابت في القدر المشترك بين الأحاديث المقبولة. ولا غرابة في شخصيته ولا في وجوده، وإنما هو جارٍ على النسق المقبول من اصلاح الله لهذه الأمة، وإحياء العدل فيها بدل الظلم، وإحياء الجهاد فيها بعد الهزيمة والإنكسار وغلبة الروم. ولم تخرج هذه القضية عند أهل السنة والجماعة، عن هذه الحدود، حتى عدّها بعضهم عقيدة، في حين لم يعدّها الكثيرون من مسائل الاعتقاد. إلاّ إنها تقع في باب الفتن وأشراط الساعة، وهي مسائل خيرية، تثبت بالخبر الصحيح عن النبي ﷺ، ولا محل للإجتهد فيها أو إثباتها أو نفيها بالعقل دون النقل.

ولكن الفكرة كما رأينا استغلت لدى أصحاب الأهواء السياسية، ونزاعات الفرق، فادعاها من ادعاها، وزاد عليها من زاد، وأوّلها من أوّلها، وكل هذا لا يطعن في أصل الفكرة. وكل الذي يحتاجه الأمر إلى تنقية أحاديثها ودراسة آثارها، ليميز منها الخبيث من الطيب، والصحيح والحسن والضعيف المنحجر من الموضوع والواهي والذي لا أصل له.

ولعلنا في تحقيق هذين الجزأين نخدم هذه القضية بتخريج مرويات نُعَيِّمُ فيهما، ما يسهم في هذا الجهد المطلوب، خدمة للقضية، خاصة. وللجنة النبوية عامة.

رابعاً: المخطوطة

وصفها وتوثيقها وسندها

١- وصفها:

وجدت لكتاب الفتن لنعيم بن حماد (ت ٢٢٨هـ) نسختين أصليتين بإسنادين متصلين إليه يلتقيان عند أبي بكر - محمد بن عبد الله بن ريدة - عن أبي القاسم الطبراني، عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي صرح بقوله: حدثنا نعيم بن حماد رحمة الله عليه:

إحدهما: في المتحف البريطاني، المخطوطات الشرقية ٩٤٤٩ (الأقسام ٥-١٠) في (١٠٤) ورقات، يعود نسخها لسنة (٧٠٦هـ) كما وصفها سيزكين في كتابه تاريخ التراث العربي (١٩٧/١)، ومرجعه فيها فهرس معهد المخطوطات العربية (١١٥٤/٢). لها صور في حيدر آباد والأخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفي الجامعة الأردنية، في مركز المخطوطات مصورة كاملة برقم ٣٠١ تقع في عشرة أجزاء، وورقاتها (٢٠١) ورقة في كل صفحة (٢١) سطرًا وفي كل سطر (١٢-١٥) كلمة، بخط نسخي جميل ومقروء. فرغ منها ناسخها وهو محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري، سنة ست وسبعمائة للهجرة، وقد قوبلت على أصل كما يشير الناسخ. وهناك فلم مصور لها كاملة في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عن نسخة في المتحف البريطاني للناسخ نفسه وفي نفس يوم الفراغ من نسخها، وبنفس الخط وهي نسخة كاملة الأسانيد، وقد حصلت على صورة لهذه النسخة الكاملة.

وثانيتها: هي النسخة التركية أو نسخة استانبول المصورة من مكتبة عاطف برقم (٦٠٢) وتقع في (١٣٦) ورقة في كل ورقة (٢١) سطرًا وفي كل سطر (١٦-٢٠) كلمة يعود نسخها لسنة (٦٨٧هـ) وصفها سيزكين في كتابه تاريخ التراث: (١٩٧/١) ومرجعه فيها إلى فهرس معهد المخطوطات العربية (١١٥٤/٢). ولم يذكر عليها اسم ناسخها، وكتب على أول صفحة فيها: من الكتب التي وقفها فيما بنى وشاد، لمن طالعتها واستفاد من العباد.. العبد الأقل مصطفى العاطف.

وذكر في آخرها أنها قوبلت بالأصل. وهي بخط نسخي جميل، ولكنها مختصرة الأسانيد، يذكر فيها ناسخها أول السند وآخره فقط. وقد حصلت على صورة لهذه النسخة.

كما ويوجد مختارات من هذا الكتاب لشرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن شقير التنوخي (٦٠٤-٦٨٣هـ)، أشار إليها سيزكين في تاريخ التراث (١٩٧/٢).

والزركلي في الأعلام (٤٠/٨)، وكحالة في معجم المؤلفين (١١٣/٧)، وهي في المكتبة الظاهرية بدمشق، بعنوان أدب ٦٢، وتقع في (١٢٤) ورقة.

- وعملي هو في تحقيق الجزأين الخامس والسادس من هاتين النسختين حيث يقعان في النسخة البريطانية في أربع وخمسين ورقة وفي النسخة التركية وجدت قلباً وتقدمياً وتأخيراً وخللاً يصعب معه حصر أوراقها بدقة. وقد كان يشير صراحة إلى بداية الجزء الخامس والسادس في ورقة مستقلة حيث يقول "الجزء الخامس من كتاب الفتن تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي رحمه الله تعالى،" ثم يبدأ الصفحة الثانية بقوله "بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل"، ويذكر سند المخطوطة - كما سنبينه - وكذا في الجزء السادس. كما كان يشير بصراحة ووضوح إلى نهاية الجزء الخامس، فيقول: "آخر الجزء الخامس يتلوه في السادس حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن كعب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه" ويقول في آخر الجزء السادس: "آخر الجزء السادس يتلوه في السابع ما يروى في الإسكندرية وأطراف مصر والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين".

٢- توثيق نسبة كتاب الفتن لنعيم بن حماد.

نسب العلماء كتاباً بعنوان الفتن إلى نعيم بن حماد المروزي:

- ذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في ترجمة نعيم فقال: "يقال: إن أول من جمع المسند وصنّفه نعيم بن حماد"^(١) كما أشار إلى أن نعيماً طلب الحديث قال: "كنت جهمياً، فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث"^(٢) كما نسب إلى الإمام أحمد قوله: "جاءنا نعيم بن حماد ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات فقال: جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فعُنيّا بها منذ يومئذ" وقد فعل هذا حيث صرح الخطيب بقوله: "إن أول من جمع المسند وصنّفه نعيم"^(٣).
- صرّح الإمام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) بذلك في ترجمة نعيم فقال: "وقد صنف كتاب الفتن" فأنتى فيه بعجائب ومناكير"^(٤).
- كما ذكر ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري، في أكثر من موضع كتاب الفتن لنعيم بن حماد فقال: "روى نعيم بن حماد في الفتن"^(٥).
- كما أورد السيوطي (ت ٩١١ هـ) أن لنعيم بن حماد كتاباً في الفتن ونقل منه في كتابيه الدر المنثور والحاوي في الفتاوي^(٦).

(١) و (٢) و (٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: (٣٠٦/١٣) والذهبي: سير أعلام النبلاء: (٥٩٦/١٠ - ٥٩٧).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، (٦٠٩/١٠).

(٥) ابن حجر: فتح الباري، (٥٤٦/٦).

(٦) أنظر على سبيل المثال: السيوطي: الحاوي في الفتاوي، ٥٨/٢، والدر المنثور، ٥٤/٦.

- وذكر صاحب الرسالة المستطرفة إن لنعيم بن حماد كتاباً اسمه "الفتن والملاحم"^(١).
- وكذا ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون باسم الفتن والملاحم أيضاً^(٢).
- كما ذكر كل من سيزكين والزركلي كتاب الفتن ونسبه إلى نعيم بن حماد^(٣).
- ويؤكد صحة وجود هذا الكتاب وصحة نسبه إلى مؤلفه نعيم بن حماد أنه وجدت منه نسختان أصليتان مسندتان كما سبق أن وصفناهما.

٣- دراسة سنديّ النسختين:

- ١- سند النسخة البريطانية: أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي، حدثنا نعيم بن حماد وقد ذكر هذا السند في بداية الجزء الأول من الكتاب، وكرر هذا السند بادئاً به من قوله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة... إلى قوله حدثنا نعيم بن حماد في بداية كل جزء من أجزاء الكتاب الأخرى، باستثناء الجزأين السابع والثامن فقد بدأ السند بقوله: أخبرنا الشيخ أبو الفضل، عبد الجبار بن محمد بن عمر الأصبهاني، قدم علينا هراة - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن ريدة بالإسناد السابق في الأجزاء الأخرى. ورجال هذا السند:
- ١- أبو بكر، عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي - بكسر الشين وسكون الياء وضم الراء -: هو الشيخ الصالح العابد، المعمر، مسند وقته، نبيل، ثقة، من جملة ثقات التجار وأمناء الرجال، توفي سنة عشر وخمسمائة^(٤).
- ٢- أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، الأصبهاني، الناجر، سمع معجمي الطبراني "الصغير، والكبير"، و"الفتن" لنعيم بن حماد من أبي القاسم الطبراني، كان ثقة أميناً وافر العقل. سمع منه خلق كثير منهم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية. توفي سنة أربعين وأربع مئة عن أربع وتسعين سنة^(٥).

(١) الكتاني: الرسالة المستطرفة ص ٣٧.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون: (٤٩٧/٦).

(٣) سيزكين: تاريخ التراث: (١٩٧/١)، الزركلي: الأعلام: (٤٠/٨).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٢٤٦/١٩.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٥٩٦/١٧، دول الإسلام ٢٥٩/١.

٣- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ولد سنة ستين ومائتين، المحدث صاحب المعاجم الثلاثة، سمعت منه فاطمة الجوزدانية. توفي سنة ستين وثلاثمائة^(١).

٤- عبد الرحمن بن حاتم المرادي، القفطي: مختلف فيه، قال ابن الجوزي: متروك الحديث، وعلق ابن حجر بقوله: ما علمت به بأساً. وقال ابن يونس تكلموا فيه، وقال مسلمة بن القاسم: ليس عندهم بثقة^(٢). وقال الذهبي: ما علمت به بأساً^(٣).

وهذه النسخة - كما قلت - تامة الأسانيد، وكان نسخها على يد محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري كما جاء في آخر صفحة فيها، ونصه "آخر كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي، رحمه الله تعالى، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، ووافق الفراغ من كتابته في يوم عيد الأضحى سنة ست وسبعمائة بسفح جبل قاسيون بدمشق على يد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري عفا الله عنه.

٢- سند النسخة التركية:

جاء في الورقة الأولى لهذه النسخة سندها هكذا: "أخبرنا الشيخ الأمير الأجل أبو علي، داود بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطوسي، قراءة مني عليه، وهو يسمع فأقرّ به، قال: أخبرتنا الشيخة الصالحة فاطمة أم إبراهيم، بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية، وأنا حاضر، في جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة، قيل لها: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة الثاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، قال: حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي رحمه الله، قال: حدثنا نعيم بن حماد رحمه الله عليه.

وجاء في آخرها "نجز الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. وافق الفراغ منه يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وستمائة. بلغ مقابلة بالأصل حسب الإمكان. والله أعلم، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين".

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/١١٩، تذكرة الحفاظ، ٣/٩١٢، وميزان الاعتدال ٢/١٩٥.

(٢) ابن حجر: لسان الميزان، ٣/٤٩٨.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال، ٢/٥٥٤.

ولم يذكر الناسخ اسمه. وهي نسخة محذوفة الأسانيد وفيها قلب بين الأجزاء. نلاحظ أن إسنادها قد التقى مع إسناد النسخة السابقة عند ابن ريدة، وبقية إسنادها هما:

١. أبو علي، داود بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطوسي، نسبة إلى طوس وهي بلدة بخراسان^(١) وهي اليوم بلد بايران^(٢)، خرج منها خلق كثير. قلت: ولم أقف له على ترجمة.

٢. فاطمة، أم إبراهيم، بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية: ذكر الذهبي بأنها آخرا من روى في الدنيا عن ابن ريدة وهي مكثرة عنه، وأنها سمعت "عنه الفتن" وأن وفاتها كانت سنة أربع وعشرين وخمسمائة وأنها مُسندة أصبهان^(٣).

ومن دراسة هذين السندين للنسختين تبين لنا أن أياً منهما لم يسلم من مقال، إلا أنهما يتقويان ببعضهما، ويقويهما أن المرادي لم يتفرد برواية كتاب الفتن لنعيم فقد رواها غيره ومنهم المحدث الثقة الفضل بن محمد بن المسيّب بن موسى النيسابوري المعروف بالشعراني المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين للهجرة^(٤).

ومن الجدير بالذكر أن عفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن مهرا ن مسنده أصبهان المتوفاة سنة ست وستمائة هجرية قد سمعت

من فاطمة الجوزدانية كتاب الفتن لنعيم بن حماد، وسمع منها أبو بكر بن نقطة^(٥). وبالنظر إلى تاريخ وفاة عفيفة بنت أبي بكر مسنده أصبهان (ت ٦٠٦ هـ) وسمع ابن نقطة منها وتاريخي نسخ النسختين الأصليتين للمخطوطة وهما (٦٨٧ هـ و ٧٠٦ هـ)، نرى أن غياب المخطوطة ليس كثيراً. مما يرجح ثبوت نسبة كتاب الفتن لنعيم، ومما يقلل الشك فيها. وأنه لا يمنع من أن تكون هاتان النسختان منسوختين عن أصول أخرى ربما اندثرت لظروف سياسية؛ لأن الرجل -نعيماً- قد سجن في فتنة خلق القرآن، وأن القضايا التي جمعها فيها حساسية سياسية في ظل ظروف يزعم فيها المهديّة أكثر من طرف فرقي وسياسي. ولربما يكون الخلاف نعيم -وهو من أهل الأثر- مع الحنفية -أهل الرأي في العراق- دور في إخفاء هذا الكتاب حتى لدى أهل الأثر لما فيه من منكرات وآثار هي موضع نظر.

ويجدر بالذكر أن النسخة الأقدم، عليها مقابلات للناسخ وإشارة (ص) للتضبيب، مختصرة الأسانيد في حين أن النسخة الأحدث منها في النسخ كاملة الأسانيد، مما يرجح أن النسخة مختصرة الأسانيد قد نسخت عن نسخة كاملة ربما تكون ...

(١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، (٥٥/٤).

(٢) البلاذري: فتوح البلدان: ص ٣٦٣، ليسترنج: بلدان الخلافة ص ٤٣٠.

(٣) الذهبي: دول الإسلام: (٤٦/٢)، وسير أعلام النبلاء: (٥٠٥/١٩).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، (٣١٨/١٣). (٥) المرجع السابق: (٤٨٢/٢١).

النسخة تامة الأسانيد قد نسخت عنها أو عن غيرها، حيث لا يعقل أن تكون تامة الأسانيد المتأخرة
زمناً في نسخها منسوخة عن مختصرة الأسانيد المتقدمة عليها في الزمان.

خامساً: منهج الباحث في التحقيق

أولاً: الإخراج:

١- اعتمدت النسخة البريطانية "النسخة الأم" ورمزت لها في المقابلة بالرمز (أ) رغم أنها المتأخرة زمنياً، وعدلت عن النسخة التركية المتقدمة عليها زمنياً في نسخها حيث رمزت لها بالرمز (ب) وذلك لأن النسخة البريطانية تامة الأسانيد، في حين أن النسخة التركية محذوفة الأسانيد، والتحقيق يقتضي الاعتماد على نسخة تامة.

٢- قابلت بين النسختين فقط، وحرصت على أن أخرج نصاً صحيحاً مضبوطاً، من النسختين، وأشير في هامش المقابلة إلى الاختلاف بينهما من سقط أو زيادة أو اختلاف. وإذا تعذر إصلاح النص منهما عدت إلى النسختين المطبوعتين بغير تخريج وهما نسخة سهير زكار وسمير الزهيري، وقلما احتجت لذلك.

٣- إذا تعذر علي إصلاح النص من مقابلة النسختين وكان الأمر يتعلق بالسند أصلحته من كتب الرجال، ولم أحتج لذلك في المتن، ونادراً ما احتجت إلى تقدير شخصي في إصلاح النص، إلا إذا كان الإصلاح نحويًا وكنت لا أشير إليه لكثرة.

٤- أشرت لكل زيادة في النص أو إصلاح لنص النسخة الأم من غيرها زيادة أو تبديلاً أو تقديراً، أو تصحيحاً غير نحوي، بوضعها بين قوسين معقوفين هكذا [] وأشرت لذلك في هامش المقابلة.

٥- جعلت هامشاً خاصاً بالمقابلة بعد النص العلوي مفصلاً عنه بسطر وقبل هامش التحقيق.

٦- أثبت نهاية كل ورقة من النسختين بإشارة خط مائل / داخل النص وأشرت في نفس السطر إلى ذلك في هامش المقابلة من الصفحة بقولي: نهاية ل أ ورقم اللوحة أو نهاية ل ب ورقمها.

٨- أثبت عناوين المصنف كما جاءت فيه في وسط السطر كما هي، فإن نصّ على "باب" بقي كما هو، وإن كان من غير تبويب لم أبوّب له.

٩- رقمت الأحاديث والآثار في النص معتبراً الدائرة المنقوطة نهاية الحديث أو الأثر عنده وبداية الحديث أو أثر جديد. وبدأت الترقيم من رقم -١- وكنت أشير في هامش التحقيق إلى الحديث برقمه.

١٠- التزمت في هامش التحقيق الترتيب التالي: رقم الحديث، فرجاله، فتخرجه، فالحكم عليه فغريبه.

١١- حصرت الآيات الكريمة بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ وذكرت موضعها في القرآن مع ذكر اسم السورة ورقم الآية كما حصرت نص متن الحديث وأول صيغة التحمل ونص الحديث أو الأثر بين "القوسين" في المتن، كما جعلت ذلك كله وعبارات رجاله، وتخرجه، والحكم عليه، وغريبه، وأسماء رجال السند في الهامش بخط واضح ومميز.

١٢- وثقت في ترجمة الرجال بذكر اسم الكتاب وصاحبه أحياناً أو ذكر المؤلف فالكتاب أحياناً أخرى، مع ذكر الجزء فالصفحة، وقد أذكر رقم الترجمة. وفي التخريج كنت أذكر المصدر فالمؤلف فالصفحة فالجزء فرقم الحديث فالكتاب فالباب الذي ورد فيه الحديث. أما في الغريب فأذكر الكتاب فالجزء فالصفحة.

ثانياً: الرجال:

- ١- ترجمت لكل رجل من رجال السند، ولم أترجم للصحابي المعروف، وإذا كان الصحابي مذكوراً باللقب أو الكنية عرفت به و ترجمت له.
- ٢- التزمت الاختصار في ترجمة الرجل اختصاراً غير مخل.
- ٣- إذا تكرر الرجل ذكرت الحكم عليه وأحلت إلى ترجمته في أول مرة ذكر فيها مع ذكر رقم الحديث برمز ح.
- ٤- إذا تكرر السند أحلت على أول سند يشبهه مع ذكر رقم الحديث لأول مرة. وكذا إذا تكرر السند مع المتن.
- ٥- إذا كان الرجل ثقة كنت أكتفي غالباً بتهذيب الكمال، والتقريب.
- ٦- إذا كان الرجل مختلفاً فيه توسعت في البحث عنه في كتب الرجال.
- ٧- إذا بحثت عن الرجل، مع بذل الوسع واستفراغ الجهد، فلم أجده قلت: لم أقف على ترجمته. وإذا استعصت عليّ معرفة الرجل المذكور باسمه المجرد أو بلقبه أو بكنيته قلت: لم أعرفه.
- ٨- كنت إذا وجدت في اسم الرجل تصحيفاً أو تحريفاً أو نتصاً أصلحته في النص وأشرت له في المقابلة، واعتمدت اسمه الصحيح وترجمته من كتب الرجال.
- ٩- إذا وجدت الرجل في كتاب الجرح والتعديل والتاريخ الكبير وثقات ابن حبان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً قلت لم أعرف حاله.
- ١٠- إذا ورد الرجل باللقب أو الكنية بينت اسمه.

ثالثاً: التخريج: ١- أعني بالمختصرات التالية ما يقابلها:

- | | |
|------------|--------------------------------|
| - التقريب: | تقريب التهذيب. |
| - التهذيب: | تهذيب التهذيب |
| - الميزان: | ميزان الاعتدال. |
| - اللسان: | لسان الميزان. |
| - النهاية: | النهاية في غريب الحديث والأثر. |
| - ح : | حديث. |

- ٢- إذا وجدت الحديث أو الأثر عند غير نعيم بنفس سند نعيم ومنتته ذكرت من خرجه وأورده.
- ٣- إذا تكرر متن الحديث خرجه لأول مرة بسنده ومنتته ثم أحلت إليه تخريج ما يتكرر، وقد تكون الإحالة إلى سابق أو لاحق.
- ٤- كنت أحرص ما أمكنتني على البحث عن المتابعات والشواهد، وأذكرها في التخريج حيث وجدتتها.
- ٥- إذا لم أجد متابعات للأثر أشير إلى المصادر الذي ذكرته دون إسناد.
- ٦- إذا لم أقف على تخريج الأثر قلت: انفرد به نعيم.
- ٧- إذا كان الشاهد صحيحاً اكتفيت بتخريجه من الصحيحين.

رابعاً: الحكم:

- ١- إذا وجدت للأثر متابعات وشواهد ذكرت له حُكْمين : حكماً عاماً بمجموع طرقه، وحكماً خاصاً على إسناده عند نعيم.
- ٢- إذا لم أقف على متابعات للأثر وشواهد حكمت على إسناده.
- ٣- أذكر عند الحكم على الأثر كل علل السند.
- ٤- إذا كان في السند من لم أعرفه أو من لم أعرف حاله ومن لم أقف على ترجمة له ولم يكن في باقي رجال سنده علة أتوقف في الحكم عليه.
- ٥- إذا ورد في السند مبهم لم أقف عليه، أعد السند منقطعاً وأحكم عليه بالضعف.
- ٦- إذا لم يصل السند إلى الصحابي كأن، انتهى إلى تابعي أو إلى من بعده أقول موقوف على من انتهى إليه ومن كلامه، ولا أقصد من ذلك الموقوف بالمعنى المعروف لدى المحدثين، بل أعني به المنقطع والمعضل.
- ٧- لم أجرؤ على الحكم على كثير من المقطوعات حكماً عاماً، واكتفيت بالحكم الخاص عليها من السند.
- ٨- إذا صرح المدلس بالسماع تأثر الحكم على السند عندي.
- ٩- أحكم على ابن لهيعة بالضعف دائماً إلا إذا روى عنه العبادلة وهم عبد الله بن المبارك عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المقرئ....
- ١٠- الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد إذا ذكر أحدهما في أي سند حكمت عليه بالضعف ما لم يصرح بالسماع.
- ١١- إذا تكرر الحديث بسنده ومنتته أحلت عليه بقولي: سبق الحديث برقم كذا.

خامساً: الغريب:

- ١- جعلت الأولوية في تفسير غريب الحديث لكتب الغريب ثم لمعاجم اللغة.
- ٢- قد أرجع إلى شروح الحديث في مظانه.
- ٣- إذا فسر المتن غريبه أكتفي به.
- ٤- أرتب في الهامش الغريب مفسراً حسب وروده في المتن.
- ٥- جعلت أسماء الأماكن والقبائل والبلدان والأسماء الواردة في المتن ضمن الغريب.
- ٦- كنت أفسر غريب الشاهد مع غريب الحديث.
- ٧- جعلت أي تعليق أو تفسير أو ملاحظة لي ضمن الغريب.

سادساً: دراسة وملاحق ختامية.

- ١- قمت بعمل دراسة بين يدي تحقيق الجزأين الخامس والسادس من مخطوطة كتاب "الفتن" ضمنها:-

- حياة نعيم الشخصية والعلمية.

- منهج نعيم بن حماد.

- أهم القضايا التي عالجها في الجزأين الخامس والسادس.

- المخطوطة، وصفها، توثيق نسبتها لنعيم.

- دراسة سندی المخطوطة.

- منهجي في التحقيق.

٢- ملاحق ختامية:

- خاتمة

- قائمة المراجع والمصادر.

- ملحق ١: الآيات الكريمة.

- ملحق ٢: الرواة.

- ملحق ٣: الأحاديث والأثار.

- ملحق ٤: الحكم على الأسانيد.

- ملخص باللغة الإنجليزية.

القسم الثاني

التحقيق

الجزء الخامس من كتاب الفتن

تأليف ابي عبد الله نعيم بن حماد المورزي - رحمه الله تعالى -

وهو حسبي، ونعم [الوكيل]^(١)

أخبرنا أبو بكر؛ محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم؛ سليمان بن أحمد الطبراني، أخبرنا أبو زيد؛ عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومئتين حدثنا نعيم ابن حماد.

^(١) في ب، وبه نقي.

١ حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: " يلتقي السفيناني * والرايات السود -فيهم شاب من بني هاشم، في كفه اليسرى خال ، وعلى مقدمته رجل من بني تميم ، يقال له شعيب بن صالح* - بباب اصطخر* فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود ، وتهرب خيل السفيناني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه ."

١ رجاله :

- الوليد: هو ابن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ، عالم الشام ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومئة .

(تهذيب الكمال : ٨٦/٣١) (الميزان : ٣٤٧/٤) (تعريف أهل التقديس: ١٢٧/١٣٤) (التقريب: ٧٤٥٦/٥٨٤) .

- رشدين: هو ابن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري ، وهو رشدين بن أبي رشدين، ضعيف، مات سنة ثمان وثمانين ومئة . (تهذيب الكمال : ٩١/٩) (الميزان : ٤٩/٢) (كتاب المجروحين لابن حبان: ٢٩٩/١) (التقريب: ١٩٤٢/٢٠٩) .

- ابن لهيعة : هو عبد الله بن عقبة بن فرعان الحضرمي الأعدولي ، ويقال الغافقي المصري الفقيه، قاضي مصر. ضعيف إلا في رواية العبادة عنه وهم عبد الله بن وهب وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن المقرئ. فهي أعدل من غيرها ، يُدلس عن الضعفاء، وكان يتشيع. مات سنة أربع وسبعين ومئة في خلافة هارون الرشيد. (طبقات ابن سعد: ٢٠٤/٧) (ضعفاء البخاري: ٩٠/٦٦) (ضعفاء النسائي: ٣٤٦/٦٥) (ضعفاء العقبلي : ٢٩٣/٢) (الجرح والتعديل: ٦٨٢/١٤٥/٥) (كتاب المجروحين لابن حبان : ١١/٢) (ثقات ابن شاهين: ٦٢٥/١٢٥) (ضعفاء الدارقطني: ٣٢٢/٢٦٥) (تعريف أهل التقديس: ١٤٠/١٤٢) (الميزان: ٤٧٥/٢) (التهذيب: ٣٧٣/٥). وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كعبه (التقريب: ٣٥٦٣/٣١٩) .

- أبو قبيل: هو حُبيّ بن هانئ بن ناضر ، المعافري المصري ، صدوق بهم. توفي سنة ثمان وعشرين ومئة. وثقه أحمد والدارمي وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وكان له علم بالملاحم والفتن. (الجرح والتعديل : ١٢٢٧/٢٧٥/٣) (الميزان: ٦٢٤/١) . وذكره الساجي في الضعفاء وحكى عن ابن معين أنه ضعفه (التهذيب : ٧٢/٣). وقال ابن حجر: صدوق بهم (التقريب : ١٦٠٦/١٨٥) .

- أبو رومان: لم أقف على ترجمته .

تخرجه : أورده صاحب عقد الدرر : ١٩٤/١٩٦/باب أن الله تعالى يبعث له من يوطئ له قبل إمارته . والسيوطي في الحاروي : ٦٩/٢ .
الحكم عليه:

ضعيف جداً: فيه الوليد بن مسلم، مدلس وقد عنعن. ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف. وأبو رومان لم أقف على ترجمته. ومع ذلك فهو موقوف على علي رضي الله عنه.
* السفيناني: هو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، ظهر بالشام، سنة خمس وتسعين ومئة، ودعا إلى نفسه بالخلافة. (تاريخ الطبري: ٤١٥/٨). ولعل السفيناني الذي يرد ذكره في الأحاديث، سفيناني آخر. وهو أيضاً من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، وهو رجل ضخم الهامة، في وجهه آثار الجدري، في عينه نكته بيضاء، يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له: وادي اليابس.

* الرايات السود: كناية عن العباسيين. لأن راياتهم كان سوداء/ (الإشاعة: ص ٩٢).

* شعيب بن صالح: لم أقف على ترجمته.

* إصطخر: اسم يطلق على جميع القسم الشمالي من إقليم فارس، وفيه مدينة إصطخر، وتقع على نهر بلوار وهي من أجل مدن فارس الساسانية. (بلدان الخلافة الشرقية: ص ٣١١). من أجل مدن إيران في الشمال، شرقي شيراز (فتوح البلدان ص ٦٦٧).

٢ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد، وضمرة بن حبيب، ومشايخهم، قالوا: "بيعت السفيناني خيله وجنوده، فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان، وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق، فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات في غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه، بايعوا رجلاً من بني هاشم، [وهم] ^(١) يومئذ في آخر الشرق، فيخرج بأهل خراسان، على مقدمته رجل من بني تميم - مولى لهم - أصفر، قليل اللحية، يخرج إليه في خمسة آلاف، إذا بلغه خروجه فيبايعه، فيصيره على مقدمته، لو [استقبلته] ^(٢) الجبال الرواسي لهدها، فيلتقي هو وخيل السفيناني فيهزمهم، ويقتل منهم مقتلة عظيمة [فلا يزال يخرجهم من بلدة إلى بلدة، حتى يهزمهم إلى العراق، ثم يكون بينهم وبين خيل السفيناني (وقعات) ^(٣)] ^(٤). ثم تكون الغلبة للسفيناني، ويهرب الهاشمي، ويخرج شعيب بن صالح محتفياً إلى بيت المقدس، يوطيء للمهدي منزله، إذا بلغه خروجه إلى الشام.

(١) في ب: وهو (٢) في أ: استقبله (٣) من عقد الدرر: ١٩٥/١٩٩. (٤) ما بين العكوفتين زيادة من ب.

٢ رجاله:

- محمد بن عبد الله التيهرتي: وجدت في (معجم البلدان: ٨/٢) أن تاهرت: اسم مدينتين متقابلتين في أقصى المغرب، أحدهما تاهرت القديمة. والأخرى تاهرت الحديثة، فلعله منسوب إلى واحدة منهما.

- معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومئة: وثقه ابن سعد (الطبقات: ٢٠٧/٧)، والعجلي (ثقافته: ١٥٩٤/٤٣٢). وقال أبو حاتم: صالح الحديث حسن الحديث يُكسب حديثه. وقال أبو زرعة ثقة (الجرح والتعديل: ١٧٥٠/٣٨٢/٨). وثقه أحمد ولم يحتج به البخاري (تذكرة الحفاظ: ١٧٦/١) لئنه ابن معين وكان يحيى القطان لا يرضاه (الميزان: ١٣٥/٤). وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب: ٦٧٦٢/٥٣٨).

- شريح بن عبيد: ابن شريح الحضرمي المقرائي، أبو الصلت، وأبو الصواب الشامي الحمصي، مات بعد المئة، ثقة، لكنه كثير الإرسال. (تهذيب الكمال: ٤٤٦/١٢) (التهذيب: ٣٢٨/٤) (ثقات ابن حبان: ٣٥٣/٤) (التقريب: ٢٧٧٥/٢٦٥).

٣ حدثنا الوليد، قال: "بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه، وقال بعضهم: هو ابن عمه." قال الوليد: "وقال بعضهم: إنه يموت، ولكنه بعد الهزيمة، يخرج إلى مكة، فإذا ظهر المهدي، خرج معه."

- - راشد بن سعد: المقراني ويقال الخبراني الحمصي. مات سنة ثمان ومئة وقيل ثلاث عشرة ومئة، ثقة لكنه كثير الإرسال. (تهذيب الكمال: ٨/٩) (الميزان: ٣٥/٢) (التهذيب: ٢٢٦/٣) (التقريب: ١٨٥٤/٢٠٤).

- ضمرة بن حبيب: ابن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الشامي الحمصي، ثقة. مات سنة ثلاثين ومئة، وكان مؤذن لمسجد دمشق. (تهذيب الكمال: ٣١٤/١٣) (ثقات ابن حبان: ٣٨٨/٤) (التهذيب: ٤٥٩/٤) (التقريب: ٢٩٨٦/٢٨٠).
تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر: ١٩٥/١٩٩/باب في أن الله تعالى يبعث من يوطيء له قبل إمارته. والسيوطي في الخاوي: (٧٠/٢)
الحكم عليه:

سنده ضعيف، فيه مشايخ راشد وشريح وضمرة مجهولون، وهو موقوف على هؤلاء المشايخ ومن كلامهم.

غريبه: * خراسان: وهو الإقليم الممتد شمال غربي أفغانستان، وهو يضم نيسابور ومرو وهرارة وبلخ، وفيه نهران عظيمان هما: هرة ومرو، ويخرجهما من جبال أفغانستان. (بلدان الخلافة الشرقية: ص ٢١ - ٢٢).

* فارس: اسم يطلق اليوم على دولة إيران بأسرها. أما فارس القديمة فهي إقليم واحد من أقاليم إيران الجنوبية. وقد كانت تقسم إلى خمسة أقسام وهي: أردشير، وسابور أو شابور، وأرجان، وأصطخر، ودار أجرد. (بلدان الخلافة الشرقية: ص ٢٨٣ - ٢٨٤).

٣ رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.
تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر (٢٠٠/١٩٦) والسيوطي في الخاوي (٧٠/٢).
الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلّس تسوية والحديث معضل ما بعد الوليد.

٤ حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع قال: "يبعث السفيناني جنوده إلى مرو الروذ، ليحوز ما وراءها"

٤ رجاله:

- عبد الله بن مروان: هو أبو علي الجرجاني ويقال الخراساني ثم الدمشقي ضعيف. قال ابن حبان: يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر يشتهه على من الحديث صنعته، لا يحل الاحتجاج به. (كتاب المجروحين لابن حبان: ٣٦/٢) (الميزان: ٥٠٢/٢) (اللسان: ٤٣٨/٣) (الجرح والتعديل: ٥/١٦٦/٧٦٨).

- أرطاة: هو ابن المنذر بن الأسود الألهاني أبو عدي الشامي الحمصي، ثقة، مات سنة ثلاث وستين ومائة. (تهذيب الكمال: ٣١١/٢) (التهذيب: ١٩٨/١) (التقريب: ٢٩٨/٩٧).

- تبيع: هو ابن عامر الحميري، أبو عبيدة، ويقال غير ذلك، الشامي الحمصي، ابن امرأة كعب الأحبار (تهذيب الكمال: ٣١٢/٤) (الجرح والتعديل: ١٧٩٦/٤٤٧/٢) قال ابن سعد: كان عالماً قد قرأ الكتب وسمع من كعب علماً كثيراً (الطبقات: ١٦٠/٧) ذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة قال: كان رجلاً دليلاً للنبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي ﷺ وأسلم مع أبي بكر ﷺ، مات بالإسكندرية سنة إحدى ومائة (الإصابة: ٣١١/١) (٨٥٦) (التهذيب: ٥٠٨/١) قال ابن حجر: صدوق عالم بالكتب القديمة (التقريب: ٧٩٤/١٣٠).

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه:

سنده ضعيف. فيه عبد الله بن مروان. قال عنه ابن حبان: لا يحل الاحتجاج. وهو موقوف على تبيع ومن كلامه.

غريبه: * مرو الروذ: وتسمى أيضا مرو العليا ومرو الصغرى، وتقع على نهر مرغاب. وهي بلدة في خراسان. (جنوب أفغانستان)، وقد خربها المغول في الغزو التتري لتلك البلاد. وبالقرب منها يقع القصر المعروف بقصر الأحنف نسبة إلى الأحنف بن قيس القائد المسلم الذي فتح تلك البلاد سنة ٣١هـ في خلافة عثمان بن عفان، وفي مكانها اليوم قرية تسمى مروجك. (بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٤٤-٤٤٨).

٥ قال عبد الله بن مروان، فأخبرني سعيد بن [عبد العزيز]^(١) عن الزهري قال: "يبعث من الكوفة بعثاً إلى مرو، وبعثاً إلى الحجاز".

٦ حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، عن حدثه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: "يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل ويمثل، ويتوجه إلى بيت* المقدس فلا [يلغى]^(٢) حتى يموت".

(١) تحرف في الأصل إلى "يزيد" والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال كما سنين في رجال الحديث.

(٢) في ب يفارقه. / نهاية ل ٧٣ ب

٥ رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به سبقت ترجمته ح ٤.
 - سعيد بن عبد العزيز: هو ابن أبي يحيى التميمي، أبو محمد الدمشقي. فقيه أهل الشام ومفتيهم بعد الأوزاعي، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومئة. ثقة لكنه اختلط في آخر عمره. (طبقات ابن سعد: ١٧١/٧) (تهذيب الكمال: ٥٣٩/١٠). (التقريب: ٢٣٨/٢٣٥٨).
 - الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، سكن الشام. مات سنة خمس وعشرين ومئة أو قبلها. ثقة حافظ فقيه، لكنه كان يدلس في النادر. (تهذيب الكمال: ٤١٩/٢٦) (التقريب: ٤٤٥/٩) (الميزان: ٤٠/٤) (التقريب: ٦٢٩٦/٥٠٦). (تعريف أهل التقديس ص ١٠٩).
- تخرجه: انفرد به نعيم.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مروان لا يحل الاحتجاج به. وهو موقوف على الزهري ومن كلامه.

٦ رجاله:

- الهيثم بن عبد الرحمن: له ترجمة واحدة فقط في تاريخ بغداد: ٧٣٩٣/٥٤/١٤. مجهول.
- تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٢٠١/١٩٧) باب أن الله تعالى يبعث من يوطيء له قبل إمارته). وأورده السيوطي في الحاوي: (٧٠/٢) وانظر هذا المتن في ح ٩٦.

٧ حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "تنزل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدي بمكة، بعث بالبيعة إلى المهدي".

= الحكم عليه: اسناده ضعيف جداً، فيه عبدالله بن مروان. لا يحل الإحتجاج به، والهيثم بن عبد الرحمن مجهول، ولجهالة الراوي بين الهيثم وعلي رضي الله عنهما، وهو موقوف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٧ رجاله:

– سعيد أبو عثمان: هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان ويقال أبو عثيم ابن أبي سعيد الشامي الحمصي. ضعيف ومنهم من كذبه. (تهذيب الكمال: ٥٢٢/١٠) (الضعفاء الصغير للبخاري: ١٣٧/٥١) (ضعفاء النسائي: ٢٦٦/٥٢) (ضعفاء الدارقطني: ٢٧٣/٢٣٨).

– جابر: هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، أو اثنتين وثلاثين ومائة، متروك. (تهذيب الكمال: ٤٦٥/٤) (الضعفاء الصغير للبخاري: ٤٩/٢٥) (ضعفاء النسائي: ٩٨/٢٨). (التقريب: ٨٧٨/١٣٧).

– أبو جعفر: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر، مات سنة بضع عشرة ومائة، ثقة فاضل. (تهذيب الكمال: ١٣٦/٢٦) (التهذيب: ٣٥/٩) (التقريب: ٦١٥١/٤٩٧).

تخرجه:

ذكره السيوطي في الخاوي: (٦٩/٢). و (عقد الدرر: ٢٠٢/١٩٧). في باب في أن الله يوطيء له قبل إمارته.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً فيه سعيد أبو عثمان ضعيف بل كذبه بعضهم وجابر الجعفي متروك وهو منقطع بين سعيد أبو عثمان و جابر، والخبر موقوف على أبي جعفر الباقر ومن كلامه.

بعثة الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل

٨ حدثنا عبد القدوس، عن ابن عياش، قال: حدثني بعض أهل العلم، عن محمد أبو جعفر، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه قال: "يكتب السفيناني إلى الذي دخل الكوفة بخيله، بعد ما يعركها* عرك الأديم، يأمره [بالمسير]^(١) إلى الحجاز، فيسير إلى المدينة، فيضع في قريش، فيقتل منهم ومن الأنصار، أربعمائة رجل، ويقتل البطون، ويقتل الولدان، ويقتل أخوين من قريش، رجلاً [وأخته]^(٢) يقال لهما، محمد وفاطمة، ويصلبهما على باب المسجد بالمدينة".

(١) في ب: "بالمسير". (٢) في الأصل "وأخته" وهو خطأ ظاهر. لأنها مجرورة لا تمر لجرها، وبدليل تسميتها

٨ رجاله:

— عبد القدوس: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي، ثقة، توفي سنة ثني عشرة ومنتين. (تهذيب الكمال: ٢٣٧/١، ٨) (التهذيب: ٣٦٩/٦) (التقريب: ٤١٤٥/٣٦٠).

— ابن عياش: هو اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة. (التقريب: ٤٧٣/١٠٩) قال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: صدوق، إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين. وقال الإمام أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنها أثبت وأصح. (الجرح والتعديل: ١٩٢/٢) (٦٥٠/١) وكان يدلس: (تعريف أهل التقديس: ص ٨٢). وانظر ترجمته. (الميزان: ٢٤٠/١)، (ضعفاء النسائي: ٣٤/١٦) (التاريخ الكبير: ٣٧٠/١، ١) (التهذيب: ٣٢/١).

— محمد أبو جعفر: لعله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أبو جعفر الباقر. سبقت ترجمته في ح ٧.

تخرجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه إبهام الراوي أو الرواة بين ابن عياش ومحمد أبو جعفر وهو موقوف على علي بن أبي طالب.

٩ حدثنا الوليد، ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي قال: "يبعث بجيش إلى المدينة، فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ، ويقتل من بني هاشم، رجال ونساء، فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض* من المدينة إلى مكة، فيبعث في طلبها، وقد لحقا بحرم الله وأمنه".

١٠ حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عن حدثه، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: "يهرب ناس من المدينة إلى مكة، حين يبلغهم جيش السفيناني، منهم ثلاثة نفر من قريش، منظور إليهم".

= غريبه:

* يعرُكها عرك الأديم قال ابن فارس: العين والراء والكاف أصل واحد صحيح يدل على ذلك وما أشبهه من تمريس شئ بشئ أو تمسه به (معجم مقاييس اللغة ٤/٢٨٩) عرك الأديم يعرُكه عركا ذلك دلكا. (لسان العرب: ١٢/٣٥١/فصل العين حرف الكاف).

٩ رجاله: سبقت الترجمة لهم ح ١

تخرجه: أورده السيوطي في الخاوي: (٧٠/٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وهو موقوف على علي ﷺ.

* المبيّض: كان البياض شعار بني أمية وآل هاشم من العلويين.

ويقال: يبض: أي لبس البياض ضد لبس السواد وهو شعار العباسيين، والمبيّض، تعبير معروف يراد به أنه خرج على العباسيين أنظر(هامش تهذيب الكمال: ٢٥/٤٦٧).

١٠ رجاله:

الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

ليث بن سعد: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت إمام مشهور. مات سنة خمس وسبعين ومائة. طبقات ابن سعد: (٧/٢٠٤) (تهذيب الكمال:

٢٤/٢٥٥) (سير أعلام النبلاء: ٨/١٣٦) (التقريب: ٤٦٤/٥٦٨٤).

عياش بن عباس: هو عياش بن عباس القتباني الحميري، أبو عبد الرحيم، ويقال أبو عبد الرحمن المصري. ثقة. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال:

- (٥٥٥/٢٢) (التهذيب: ١٩٧/٨). (ثقات العجلي: ١٣٢٥/٣٧٨) (الجرح والتعديل: ٢٩/٦/٧) (التقريب: ٥٢٦٩/٤٣٧).

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر. (١٢٩/١٣٦) عن علي بن أبي طالب. في باب "فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته".

الحكم عليه:

سنده ضعيف، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن كما أن الراوي بين عياش بن عباس وعلي مبهم لم يسم. وهو موقوف على علي عليه السلام.

١١ حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة/ عن تبيع عن كعب قال: "تستباح المدينة حينئذ، وتقتل النفس الزكية*" "

/ نهاية ل ١٨٨

١١ رجاله:

- عبد الله بن مروان وأرطاة وتبيع تقدمت ترجمتهم في ح ٤.
 - كعب: هو كعب بن ماته الحميري، أبو اسحاق، المعروف بكعب الأحبار، وهو من مسلمة أهل الكتاب. أوردك النبي ﷺ وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، أو في خلافة عمر ويقال أدرك الجاهلية. مات بمحص سنة ثنتين وثلاثين. ثقة. (طبقات ابن سعد: ١٥٦/٧) (تهذيب الكمال: ١٨٩/٢٤) (نقات ابن حبان ٣٣٣/٥).
 تخريجه:

أورده صاحب عقد الدرر: ص ١٣٦/١٣٠) في باب: فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته.
 الحكم عليه:

إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن مروان. قال ابن حبان لا يحل الإحتجاج به وهو موقف على كعب ومن كلامه.
 غريبه: النفس الزكية: هو محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، خرج بالمدينة على الخليفة العباسي، أبي جعفر المنصور، فقتله عيسى بن موسى عم المنصور في النصف من رمضان، سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة (تاريخ الطبري: ٥٥٢/٧) (تهذيب الكمال: ٤٦٥/٢٥). قلت: ولعل المقصود هنا: نفس زكية آخر يظهر في زمن المهدي.

١٢ حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، حدثهم عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: "سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلى مكة، فإذا قدموها، أرسل إليهم صاحب مكة، ما جاء بكم؟ أعندنا [تظنون] (١) أن تجدوا الفرج؟ فراجعهم رجل من بني هاشم، فيغلظ عليه، فيغضب صاحب مكة، فيأمر به، فيقتل، فإذا كان من الغد، جاءه رجل منهم، قد اشتمل* بثوبه على سيفه، فيقول: من حملك على قتل صاحبنا؟ فيقول: أغضبي. فيقول: اشهدوا يا معشر المسلمين إنه إنما قتله لأنه أغضبه فيخترط* سيفه، فيضربه به. ثم [ينحازون نحو] (٢) الطائف. فيقول أهل مكة: والله لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خبرهم الخليفة، ليهلكنا!! قال: فيسيرون إليهم، فيناشدهم الهاشميون، والله الله في دماننا [ودمائكم] (٣) قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلما. فلا يرجعون عنهم، حتى يقاتلوهم، فيهزموهم، ويستولوا على مكة. ويبلغ صاحب المدينة أمرهم، فيقول: والله لئن تركناهم لنلقين من الخليفة بلاء. فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشا فيهزمونهم، فإذا [بعث] (٤) الخليفة، بعث إليهم بعثا، فهم الذين يباد بهم*."

(١) وردت في (أ-ب): "تظنوا" والتصويب من عقد الدرر (١٢٤/١٢٥/١٠١).

(٢) ساقطة من ب.

(٣) في ب: ودمائهم.

(٤) لعل الصواب فإذا بعث إلى الخليفة ليستوي المعنى. وقد قدرها محقق عقد الدرر بنغ. أنظر: هامش عقد الدرر ص ١٢٤

١٢ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد المصري الفقيه، مات سنة سبع وتسعين ومائة، ثقة حافظ عابد، لكنه ربما دلس. (طبقات ابن سعد: ٧/٢٠٥) (تهذيب الكمال: ١٦/٢٧٧) (الميزان: ٢/٥٢) (التقريب: ٣٢٨/٣٦٩٤).
- ابن لهيعة: هو عبد الله: ضعيف، ورواية ابن وهب عنه مستقيمة سبقت ترجمته ح ١.
- خالد بن أبي عمران: التحيي، أبو عمر التونسي قاضي أفريقية صدوق، فقيه. مات سنة خمس أو تسع وعشرين ومائة. (التقريب: ١٨٩/١٦٦٢). قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله

- وكان لا بدلس (الطبقات: ٢٠٧/٧) وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به (الجرح والتعديل: ١٥٥٩/٣٤٥/٣). وقال العجلي: ثقة. (ثقاته: ٣٦٦/١٤١) (تهذيب: ١١٠/٣).
- حنش بن عبدا لله: ويقال ابن علي بن عمرو السبائي، أبو رشدين، الصنعاني، من صنعاء دمشق، غزا المغرب، ونزل افريقية، ثقة. توفي بافريقية سنة مئة. (تهذيب الكمال: ٤٢٩/٧) (طبقات ابن سعد: ٣٩١/٥) (التقريب: ١٥٧٦/١٨٣).

تخرجه:

ذكره صاحب عقد الدرر: (١٢٤-١٠١/١٢٥) عن ابن عباس، في باب "ما يظهر من الفتن الدالة على ولايته.

الحكم عليه:

سنده حسن لا يضره ضعف ابن لهيعة لأن رواية ابن وهب عنه مستقيمة وهو مع ذلك موقوف على ابن عباس.

غريبه:

- * اشتمل: الإشتمال: الإفتعال من الشملة، وهي كساء يتغطى به ويتلف فيه (النهاية: ٥٠١/٢).
- * فيتخرط سيفه: اخترط سيفه أي سله من غمده (النهاية: ٢٣/٢).
- * يُياد بهم: أي يهلكون، ويخسف بهم، والإبادة الإهلاك. (أنظر النهاية: ١٧١/١).

١٣ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل عن [شعيب]^(١) بن الأسود، عن يوسف بن ذي قربات قال: (يكون خليفة بالشام، يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم، خرج سبعة نفر منهم إلى مكة، فاستخفوا بها. فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة؛ إذا قدم عليك فلان وفلان - يسميهم بأسمائهم - فاقتلهم، فَيُعْظَم ذلك صاحب مكة. ثم يتآمرون بينهم، فيأتونه ليلاً، ويستجيرون به. فيقول: اخرجوا أمين، فيخرجون، ثم يبعث إلى رجلين منهم، فيقتل أحدهما والآخر ينظر. ثم يرجع إلى أصحابه. فيخرجون، حتى ينزلوا جبلاً من جبال الطائف؛ فيقيمون فيه ويبعثون إلى الناس، فينساب إليهم ناس فإذا كان ذلك [غزاهم]^(٢) أهل مكة، فيهزمونهم، ويدخلون مكة، فيقتلون أميرها، ويكونون بها، حتى إذا خُسف بالجيش، استعد أمره [وخرج]^(٣)

(١) في الأصل "سعيد" والصواب من الإصابة: ٢١٨/٢.

(٢) (٣) ساقطان من ب

١٣ رجاله:

- شعيب بن الأسود: المعافري: راوية الفتن والملاحم (الجرح والتعديل: ١٥٠٠/٣٤٢/٤)
 - يوسف بن ذي قربات: أو قرنات الحميري صاحب الملاحم والفتن قرأ كسب الأوائيل، قال ابن مندة: اختلف في صحبته، وقال ابن يونس: يقال إن له صحبة، وزعم الخطيب عن ابن سُميع أن اسمه جابر بن أزد. وتعقبه ابن عساكر بأن الذي عند ابن سُميع ذو قرنات جابر بن أزد وهما إنسان... (الجرح والتعديل: ٢٠٣١/٤٤٨/٣) (الإصابة: ١٧٤١/٢١٨/٢) (تهذيب تاريخ دمشق: ٢١٦/٥)

تخرجه: أورده السيوطي: في الحاوي: ٧٠/٢) وقال أخرجه نعيم وانظر ح ١٢.
 الحكم عليه: سنده ضعيف، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وهو موقوف ومن كلام يوسف بن ذي قربات.

١٤ حدثنا الوليد، عن شيخ، عن ابن شهاب قال: "إذا أتوا المدينة، قتلوا أهلها ثلاثة أيام".

١٥ حدثنا الوليد، قال: أخبرني شيخ، عن جابر عن أبي جعفر قال: "فيبلغ أهل المدينة، فيخرج الجيش [إليهم]^(١)، فيهرب منها من كان من آل محمد ﷺ إلى مكة، يحمل الشديد الضعيف، والكبير [الصغير]^(٢)، فيدركون نفساً من آل محمد ﷺ، فيذبحونه عند أحجار الزيت* .

(١) في "الضعيف وما أثبت من ب.

(٢) سائطة في ب.

١٤ رجاله

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة حافظ سبقت ترجمته ح ٥.
- تخرجه: انفرد به نعيم.
- الحكم عليه:
- إسناده ضعيف، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن، وشيخه مجهول. وهو موقوف على ابن شهاب الزهري ومن كلامه.

١٥ رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١
- جابر: هو ابن يزيد الجعفي. متروك سبقت ترجمته ح ٧.
- أبو جعفر: هو محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة سبقت ترجمته ح ٧.
- تخرجه: انفرد به نعيم
- الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية، وشيخه مجهول.
- وجابر الجعفي متروك، وهو موقوف على أبي جعفر الباقر ومن كلامه.
- غريبه:
- * أحجار الزيت: موضع بالمدينة قريب من الزوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء (معجم البلدان: ١/١٣٥).

١٦ حدثنا ابن [وهب]^(١) ، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري، سماه ابن وهب، سمع أبا فراس، سمع عبد الله بن عمرو قال: "علامة وقية المدينة، إذا أقبل أمير مصر".

(١) سائطة من ب

١٦ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله: ثقة سبقت ترجمته ح ١٢.
- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف لكن رواية ابن وهب عنه مستقيمة سبقت ترجمته في ح ١.
- فلان المعافري: لعله حيي بن عبد الله بن شريح المعافري الحلبي أبو عبد الله المصري صدوق يهم، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. (التقريب: ١٨٥/١٦٠٥) (تهذيب الكمال: ٤٨٨/٧) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحاديثه مناكير وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ليس به بأس. (الجرح والتعديل: ٣/٣٧١/١٢١٤) وقال البخاري: فيه نظر، (التاريخ الكبير: ٣/٢٦٩) وقال النسائي: مصري ليس بالقوي. (ضعفاؤه: ١٦٢/٣٥) وقال ابن عدي. أرحو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. (الكامل: ٢/٢٩٨).
- أبو فراس: هو يزيد بن رباح القرشي السهمي، أبو فراس المصري مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي، ويقال مولى عمرو بن العاص. ثقة مات سنة تسعين. (تهذيب الكمال: ١٢٠/٣٢) (تقات العجلي: ١٨٤٠/٤٧٨) (تقات ابن حبان: ٥/٥٣٧) (الجرح والتعديل: ٩/٢٦٠/١٠٩٩) (التهذيب: ١١/٣٢٤) (التقريب: ٦٠١/٧٧١١).
- تخرجه: انفرد به نعيم.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه حيي بن عبد الله المعافري صدوق يهم. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

١٧ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام بن مسلمة، سمع أبا قبيل [يقول]^(١): "بيعت السفيناني جيشا إلى المدينة، فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم، حتى الحبالى، وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على أصحابه من المشرق، يقول: ما هذا البلاء كله، وقتل أصحابي، ألا من قتلهم؟ فيأمر بقتلهم، فيقتلون، حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد. ويفترقوا منها هارين إلى البوادي والجبال، وإلى مكة. حتى نساؤهم يضع جيشه فيهم السيف أياماً، ثم يكف عنهم. فلا يظهر منهم إلا خائف، حتى يظهر أمر المهدي بمكة. [فإذا ظهر بمكة]^(٢). اجتمع كل [من شذ]^(٣) منهم إليه بمكة.

(١) ب "قال".

(٢) زيادة من عقد الدرر (١٢٥/١٢٦/١٠٣).

(٣) زيادة من عقد الدرر ومن الحاوي ٧١/٢.

١٧ رجاله:

- عبد السلام بن مسلمة: هو ابن سليمان الأندلسي أبو مروان. قال الدارقطني: ضعيف (لسان الميزان: ٢٥٠/٣).
- أبو قبيل: هو حبي بن هاني بن ناصر: صدوق يهيم سبقت ترجمته ح ١.
- تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (١٢٥/١٢٦/١٠٣) عن أبي قبيل في باب "في ما يظهر من الفتن الدالة على ولايته". وأورده أيضا السيوطي في الحاوي: (٧١/٢) باختصار.
- الحكم عليه: سنده ضعيف. لضعف عبد السلام بن مسلمة فيه انقطاع بين أبي قبيل وعبد السلام بن مسلمة وهو موقوف على أبي قبيل ومن كلامه.

١٨ حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن حنش بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: "تكون بالمدينة وقعة، تفرق فيها [أحجار]^(١) الزيت، ما الحرة* عندها، إلا كضربة سوط، فيتسحق عن المدينة قدر بريدين* ثم يباع إلى المهدي".

(١) ن ب: أحاجر

١٨ رجاله:

- أبو يوسف: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو يوسف المدني ثقة فاضل. مات سنة ثمان ومنتين. (المعين في طبقات المحدثين: ص ٧١) (تهذيب الكمال: ٣٠٨/٣٢) (التقريب: ص ٧٨١١/٦٠٧)

- فطر بن خليفة القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي الخنيط: صدوق رمي بالتشيع مات بعد سنة خمسين ومائة (التقريب: ٥٤٤١/٤٤٨). قال ابن سعد. وكان ثقة إن شاء الله ومن الناس من يستضعفه (الطبقات: ٢٥٣/٦). وقال العجلي: كوفي ثقة، حسن الحديث، فيه تشيع قليل (نقته: ١٣٦٠/٣٨٥) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث، وعسن يحيى بن سعيد ثقة وعن يحيى بن معين ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. (الجرح والتعديل: ٥١٢/٩٠/٧). وقال ابن شاهين: ثقة. وقال أحمد: إلا أنه كان يتشيع. (نقته: ١١٣٩/١٨٧) قال الدارقطني: لا يحتج به. وقال الجوزجاني زائع غير ثقة وقال النسائي لا بأس به، وقال مسرة: ثقة حافظ كيس وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (التهذيب: ٣٠٠/٨) (الميزان: ٣٦٤/٣).

- حنش بن عبد الرحمن العكلي: لم أقف على ترجمته.

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: ٧١/٢، وصاحب عقد الدرر: ١٠٤/١٢٦ عن أبي هريرة في باب "في ما يظهر من الفتن الدالة على ولايته".

الحكم عليه: في سننه حنش بن عبد الرحمن العكلي لم أقف على ترجمته، وهو موقوف على أبي هريرة.

= غريبه:

* الحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها. (النهاية: ١/٣٦٥) وهي معروفة بحرة واقم وتقع شرقي المدينة. وبها كانت وقعة الحرة (معجم البلدان: ٢/٢٨٣) المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣هـ وكان أمير الجيش مسلم بن عقبة المري الذي انتدبه يزيد في جيش من أهل الشام، لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين لأخذ البيعة له فلما أبوا قاتلهم مسلم واستباح المدينة ثلاثة أيام، وقتل عدداً كبيراً من الصحابة والتابعين. (أنظر معجم البلدان: ٢/٢٨٧) (تاريخ الطبري: ٥/٤٨٧).

* بريدن: البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل. وأصلها بريدة دم، أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان، علامة لها... ثم سمي الذي يركبه بريداً والمسافة بين السكتين بريداً.... وما بين السكتين فرسخان وقيل أربع. (النهاية: ١/١١٦)

والبريد: أربع فراسخ أي حوالي ٢٤ كم، فتكون مسافة البريدين هي ٤٨ كم. أنظر المكابيل والأوزان الإسلامية ص ٨٢).

الخسف بجيش السفيناني الذي يبعثه إلى المهدي (١)

١٩ حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري - سماه ابن وهب - قال: سمعت أبا فراس قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: "علامة/ خروج المهدي، خسف يكون بالبيداء* بجيش، فهو علامة خروجه//".

٢٠ حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: "بعث صاحب المدينة إلى الهاشيين بمكة جيشاً، فيهمونهم. فيسمع بذلك الخليفة بالشام، [فيقطع إليهم بعثاً فيهم] (٢) ستمائة عريف*، فإذا أتوا البيداء*، فنزلوها في ليلة مقمرة. أقبل [راع] (٣) ينظر إليهم ويعجب، ويقول: يا ويح أهل مكة، أما [أصابهم] (٤) فينصرف إلى غنمه [ثم يرجع] (٥) فلا يرى أحداً. فإذا هم [قد] (٦) خسف بهم. فيقول: سبحان الله! ارتحلوا في ساعة واحدة. فيأتي منزلهم، فيجد قطيفة* قد خسف ببعضها، وبعضها على ظهر الأرض فيعالجها، فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم فينطلق إلى صاحب مكة، فيبشره، فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلاقة التي كنتم تحبونها، فيسيرون إلى الشام".

(١) العنوان في ب هكنا: "الجيش الذي يخسف به للسفيناني". (٢) في عقد الدرر: "فبعث إليهم جيشاً فيه" (عقد الدرر: ١٣٦/١٤١).

(٣) في (أ، ب) راعي والصواب ما أتت.

(٤) في ب: "مما جاءهم" / نهاية ل ١٨٩ // نهاية ل ٧٤ ب

(٥) ساقطة من ب.

(٦) ساقطة من ب.

١٩٩ رجاله: هذا السند سبق بتمامه في حديث رقم ١٦.

تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٦٨/٢) وانظر ح ٢٢.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند في الحديث رقم ١٦.

٢٠ رجاله: سبق هذا السند بمحدث رقم ١٢.

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (١٤١ - ١٣٦/١٤٢) في باب "الخسف بالبيداء وأحاديث

السفيناني" وأورده السيوطي في: (الحاوي: ٧١/٢).

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند حديث رقم ١٢.

= غربية:

- * البيداء: المفازة التي لا شيء فيها. وهي اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وقال ياقوت:
البيداء اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة / (النهاية: ١/١٧١). هي إلى المدينة أقرب (معجم
البلدان: ١/٦٢٠/٢٣٣٥).
- * عريف: العريف هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه
أحوالهم. (النهاية: ٣/٢١٨).
- * قطيفة: كساء له حنبل. (النهاية: ٤/٨٤).

٢١ حدثنا الوليد بن مسلم، عن صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن حميد عن مجاهد، عن تبيع قال: "سيعوذ بمكة عائذ*، فيقتل، ثم يمكث الناس برهة* من دهرهم، ثم يعوذ عائذ آخر، فإن أدركته فلا تغزونه، فإنه جيش الخسف".

٢١ رجاله:

- صدقة بن خالد: هو صدقة بن خالد القرشي الأموي، أبو العباس الدمشقي، ثقة. مات سنة سبعين ومائة أو ثمانين ومائة أو بعدها. (التقريب: ٢٧٥/٢٩١١) (تهذيب الكمال: ١٢٨/١٣) (التهذيب: ٤١٤/٤).

- عبد الرحمن بن حميد: ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، ثقة مات سنة سبع وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال: ١٧/٧٠) (ثقات ابن حبان: ٧/٦٤) (التقريب: ٣٣٩/٣٨٤٧) (رجال صحيح البخاري: ١/٤٤٤/٦٥٥).

- مجاهد: هو مجاهد بن جبر ويقال بن جبير المكي أبو الخجاج القرشي المخزومي، ثقة، إمام في التفسير والعلم. مات سنة أربع ومائة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٢٧/٢٨٨) (تذكرة الحفاظ: ١/٩٢) (التقريب: ٥٢٠/٦٤٨١) (رجال صحيح البخاري: ٢/٧٣١/١٢١٨).
تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ح ٢٢.
الحكم عليه:

سنده ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، وقد عنعن وهو موقوف على تبيع ومن كلامه.

غريبه:

* عائذ: والمتعوذ: هو المستجير. (النهاية: ٣/٣١٩).

* برهة: البرهة من الدهر أي المدة الطويلة. (مختار الصحاح: ص ٥٠).

٢٢ حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١): "يأتي جيش من [قبل]^(٢) [المغرب]^(٣)، يريدون [هذا البيت]^(٤)، حتى إذا كانوا بالبيداء، خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم، فيصيبهم ما أصابهم. ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه، فيصيبهم ما أصابهم. فمن كان منهم مستكرها [أصابه]^(٥) ما أصابهم. ثم يبعث الله تعالى كل امرئ منهم على نيته".

(١) ساقطة من ب. (٢) ساقطة من ب. (٣) عند أحمد "المشرق". (٤) عند أحمد "يريدون رجلا من أهل مكة" انظر (المسند ٢٨٧/٦). (٥) في أ ر ب أصابهم والصواب ما أتته.

٢٢ رجاله:

– يزيد بن عياض: هو يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني انتقل إلى البصرة ومات بها. قال عنه الإمام مالك والنسائي كذاب. وقال البخاري منكر الحديث. (تهذيب الكمال: ٢٢١/٣٢) (ضعفاء البخاري: ٤٠٦/١٢٢) (ضعفاء النسائي: ٦٤٧/١١١).

– عاصم بن عمر بن قتادة: ابن النعمان الأوسي الأنصاري، الظفري أبو عمر المدني، ثقة، كانت له رواية للعلم وعلم بالسيرة ومغازي النبي ﷺ، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها. (تهذيب الكمال: ٥٢٨/١٣) (رجال صحيح البخاري للكلاّباضي: ٨٨٠/٥٥٩/٢) (التقريب: ٣٠٧١/٢٨٦)

– عبد الرحمن بن موسى: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١١٢٢/٣٥٤/٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (١٣٧٩/٢٨٨/٥) لم أعرف حاله.

– عبد الله بن صفوان: ابن أمية بن خلف القرشي الجمحي أبو صفوان المكي. ولد على عهد النبي وقتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة - سنة ثلاث وسبعين. (طبقات ابن سعد ٣٤٣/٥) (الإصابة: ٦١٧٣/٢٠٣/٧) (تهذيب الكمال: ١٢٥/١٥).

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد: (٢٨٧/٦)، وله متابعات مع اختلافات في بعض الألفاظ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: ٥/١٨/٥ كتاب الفتن وابن ماجه في سننه: ٤٠٦٣/١٣٥٠/٢/٤ كتاب الفتن/باب جيش البيداء. والإمام أحمد: (٢٨٦/٦). وللحديث شواهد مع اختلاف في بعض -

٢٣ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن محمد بن علي قال: "سيكون عائذ بمكة، يبعث إليه/ سبعون ألفاً، عليهم رجل من قيس، حتى إذا بلغوا الثنية* دخل آخرهم ولم يخرج منها أولهم، نادى جبريل: بیداء [يا بیداء يا بیداء^(١)] - يسمع مشارقتها ومغاربها - خذ بهم، فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاهمك، إلا راعي غنم في الجبل، ينظر إليهم حين ساخوا، فيخبر بهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج".

(١) ساقطة من ب. نهاية ل ١٩٠

= الألفاظ عن عائشة وأم سلمة وصفية أمهات المؤمنين أخرجها، البخاري في صحيحه: انظر الصحيح مع الفتح (٤/٣٣٨/٢١١٨/كتاب البيوع/باب ما ذكر في الأسواق) ومسلم: (٤/١٨/كتاب لفتن) والترمذي: (٤/٤٧٨/٢١٨٤/كتاب الفتن/باب ٢١) وابن ماجه: (٢/٣٥١/٤٠٦٤/كتاب الفتن/باب جيش البيداء) والإمام أحمد (٦/١٠٥، ٢٥٩، ٢٩٠، ٣٢٣، ٣٣٧).

الحكم عليه:

صحيح. وهذا موضوع فيه يزيد بن عياض قال عنه الإمام أحمد كذاب وعبد الرحمن بن موسى لم أعرف حاله.

٢٣ رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد: ضعيف سبقت ترجمته ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبد الله. ضعيف سبقت ترجمته ح ١

- أبو زرعة: هو عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري. مات بعد العشرين ومئة. ضعيف وكان يغلو في التشيع. وقد كذبه الإمام أحمد وأبو الفتح الأزدي. (تهذيب الكمال: ٥٥٩/٢١) (الجرح والتعديل: ٦/٢٢٣/١٢٤٠) (الميزان: ٣/٢٥٠) (التقريب: ٤١٩/٤٩٩٦).

- محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر: ثقة سبقت ترجمته ح ٧.

تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ح ٢٠، ٢٢، ٢٤.

الحكم عليه: سنده ضعيف جداً فيه رشدين بن سعد وابن لهيعة كلاهما ضعيف، وأبو زرعة المصري كذلك ضعيف يتشيع ومنهم من كذبه. وهو موقوف على أبي جعفر الباقر ومن كلامه.

غريبه: الثنية: الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل هو الطريق العالي فيه (النهاية: ٢٢٦/١) ولعلها الثنية البيضاء، وهي قرب مكة، من جهة المدينة، أسفل مكة من قبل ذي طوى (معجم البلدان: ٢٨٣٩/٩٩/٢).

٢٤ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن [شعيب]^(١) بن الأسود، عن ذي قربات قال: "إذا بلغ السفيناني الذي بمصر، بعث جيشاً إلى الذي بمكة، فيخربون المدينة، أشد من [الحرّة]^(٢)، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم".

٢٥ حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: "يبعث إلى مكة جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم".

^(١) في الأصل سعيد وهو خطأ.

^(٢) في ب الحيرة.

٢٤ رجاله: سبقت ترجمتهم في ح ١٣.

تخرجه: تفرد به نعيم أنظر ح ٢٢.

الحكم عليه: سبق الحكم على نفس الإسناد عند الحديث رقم ١٣.

٢٥ رجاله:

عبد الرزاق: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، لكنه عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، وهو أيضاً يخطيء على معمر في أحاديث، مات سنة إحدى عشرة ومئتين. (الكواكب النيرات: ص ٢٦٦) (تهذيب الكمال: ٥٢/١٨) (الميزان: ٦٠٩/٢) (التقريب: ٤٠٦٤/٣٥٤) ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وهؤلاء لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. (تعريف أهل التقديس. ص ١٠٢).

معمر: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة البصري ثقة ثبت فاضل، مات سنة مائة وأربعة وخمسين (الجرح والتعديل: ٢٥٥/٨) (تهذيب الكمال: ٣٠٣/٢٨) (ميزان الاعتدال: ١٥٤/٤) (ثقات ابن حبان: ٤٨٤/٧).

قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري وكان أكمه، ثقة ثبت، مات سنة سبع عشر أو ثمانين عشر ومائة. (تهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٣) (التهذيب: ٣٥١/٨) (التقريب: ٥٥١٨/٤٥٣).

تخرجه:

أخرجه الإمام أحمد: ٣١٦/٦... عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم مسلمة...
 فيبعث إليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء... الخ. وانظر الأحاديث من ٢٠-٢٤. =
 ٢٦ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن عُلَيِّ بن رباح، عن ابن
 مسعود قال: "يبعث جيش إلى المدينة فيخسف بهم بين الجماوين*، ويقتل النفس الزكية".
 ٢٧ حدثنا الوليد، عن شيخ، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "يخسف بهم، فلا ينجو منهم
 إلا رجلان من كلب*، اسمهما: وبر ووير، تقلب وجوههما في أوقيتهما".

= الحكم عليه: حسن وهذا السند ضعيف فيه قتادة مدلس ولم يصرح هنا بالسماع وهو مزسل.

٢٦ رجاله:

- رشدين بن سعد وعبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمتهما في ح ١.
 - عبد العزيز بن صالح: ضعيف مجهول. (لسان الميزان: ٣٨/٤) (ثقات ابن حبان: ١١٢/٧)
 (الجرح والتعديل: ١٧٩٦/٣٨٥/٥).
 - عُلَيِّ بن رباح: ابن قصير اللخمي، أبو عبد الله ويقال أبو موسى المصري، والمشهور فيه
 عُلَيِّ - بضم أوله - وكان يغضب منها، ثقة، مات سنة أربع أو سبع عشرة ومائة. (تهذيب
 الكمال: ٤٢٦/٢٠) (ثقات ابن حبان: ١٦١/٥) (التقريب: ٤٠١/٤٧٣٢).
 تخرجه: انفرد به نعيم بن حماد.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه رشدين وابن لهيعة وعبد العزيز بن صالح كلهم ضعفاء وهو
 موقوف.

غريبه: الجماوان: هما هضبتان عن يمين الطريق للخارج من المدينة إلى مكة، وهما الآن جنوب
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جبلان أحمران/ (معجم البلدان: ١/١٨٤/٣٢٠٨) يسميان
 الجماوين، كل واحد منهما الجمعة.

٢٧ رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
 - جابر هو ابن يزيد الجعفي متروك رافضي سبقت ترجمته ح ٧.
 - أبو جعفر: الباقر، محمد بن علي، ثقة سبقت ترجمته ح ٧.
 تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند الحديث رقم "١٥".

غريبه: كلب: إسم قبيلة عربية، منهم من عاش بمصر، ومنهم من كان يقيم جنوب حلب بسوريا ومنهم من مات مسكنه الحجاز. (أنظر معجم القبائل لعمر كحالة: ٩٩٠/٣).

٢٨ حدثنا الوليد، ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب قال: "إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة، فنزلوا البيداء"^(١)، خسف بهم، وبياد بهم، وهو قوله عز وجل ﴿وَكُوتِرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُوا وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(٢) من تحت أقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له، ثم يرجع إلى [الناس]^(٣)، فلا يجد منهم أحداً، ولا يحس بهم، وهو الذي يحدث الناس بخبرهم".

٢٩ حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال: "يوجه جيش إلى المدينة، اثنا عشر ألفاً، فيخسف بهم بالبيداء".

(١) ن ب: "المدينة".

(٢) سورة سبأ آية ٥١.

(٣) ساقطة من ب.

٢٨ رجاله: سبقت الترجمة لهم ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند الحديث رقم "١".

٢٩ رجاله: سبقت ترجمتهم ح ٤ و ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم وله شواهد، انظر ح ٩٢، ٩٣.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند ح ١١.

٣٠ حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري قال: "يبعث من أهل الكوفة بعثان/ بعث إلى مرو، وبعث إلى الحجاز، فيتخسف بثلاث بعثه إلى الحجاز، وثلاثٌ يمسخون؛ تحوّل وجوههم [بين أكتافهم، يرون أديبارهم، كما يرون فروجهم] ^(١) يمسخون القهقري بأعقابهم، كما يمسخون بصدور أقدامهم، ويبقى الثلث، فيسيرون إلى مكة"

(١) ساقطة من ب. / نهاية ل. ١٩٠.

٣٠ رجاله: سبقت ترجمتهم ح ٥.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: الحكم على هذا السند سبق ح ٥.

٣١ حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "إذا بلغ السفياي قتل النفس الزكية، وهو الذي كتب عليه، فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ﷺ، إلى حرم الله تعالى بمكة، فإذا بلغه ذلك، بعث جنداً إلى المدينة، عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، وينفلت أميرهم، وذكروا أنه من مذحج*، وقال بعضهم: من كلب".

٣٢ حدثنا الوليد، عن شيخ، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "لا ينجو منهم إلا رجلين من كلب، اسمهما: وبر ووبر، تحول وجوههما في أوقيتهما".

٣١ رجاله:

سبقت ترجمتهم في ح ٧.

تخرجه: انفرد به نعيم وانظر الأحاديث ٢٦، ٢٧.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند الحديث رقم (٧) سبق الحكم على هذا السند.

* مذحج: إحدى قبائل العرب، كان أغلبهم اليمن ومنهم من سكن الحيرة. (معجم

القبائل: ٣/١٠٦٢).

٣٢ سبق هذا الحديث برقم ٢٧.

٣٣ حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد الله بن مسلمة، عن أبي قبيل قال: "لا يفلت منهم أحد، إلا بشير ونذير، فأما البشير: فإنه يأتي [إلى]"^(١) المهدي بمكة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه، قد حول وجهه في قفاه، [فيصدقونه لما يروون]"^(٢) من تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خسف بهم والثاني مثل ذلك، قد حول وجهه إلى قفاه، يأتي السفيناني، فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدقه، ويعلم أنه حق، لما يرى فيه من العلامة، وهما رجلان من كلب".

٣٤ حدثنا أبو عمر البصري، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الحارث، عن عبد الله قال: "يقول الله تعالى: يا بيداء، [بيدي بأهلك]"^(٣)، فتبد بهم، إلا رجل من بجيلة، يحول الله وجهه إلى قفاه، ليخبر الناس بأمرهم".

(١) زيادة من ب. (٢) بي ب "فيصدق لما يروونه". (٣) ساقطة من ب.

٣٣ رجاله:

— محمد بن عبد الله التيهرتي سبقت ترجمته ح ٢.

— عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن، نزيل البصرة، ثقة حجة، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين بمكة (تهذيب الكمال: ١٣٦/١٦) (الجرح والتعديل: ٨٣٩/١٨١/٥) (التقريب: ٣٢٣/٣٦٢٠).

تخرجه:

أورده السيوطي في الحاوي: (٧١/٢) مع بعض الاختلاف في اللفظ وانظر ح ١٥، ٢٧.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لشبهة الإنقطاع بين عبد الله بن مسلمة وأبي قبيل. وأبو قبيل صدوق له بهم، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٣٤ رجاله:

— أبو عمر البصري: يروي عن نعيم في الفتن، أحسبه يضع الحديث، له بلايا، وهو الذي ضعفه يحيى بن معين. (الميزان: ٥٥٥/٤).

— عبد الوهاب بن حسين: قال الذهبي في التلخيص: مجهول. (لسان الميزان: ١٠٣/٤).

٣٥ حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: "لا ينجو منهم أحد؛ إلا رجل واحد، يحول الله وجهه إلى قفاه، فيمشي كمشيته كان مستويًا بين يديه".

= - محمد بن ثابت: هو ابن أسلم البناني البصري، ضعيف. (تهذيب الكمال: ٥٤٧/٢٤) (الميزان: ٤٩٥/٣) (التقريب: ٨٢/٩).

- هو ثابت بن أسلم البناني: أبو محمد البصري ثقة عابد، أحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وما وقع في أحاديثه من النكارة، إنما هو من الراوي عنه، لأنه قد روى عنه جماعة مجهولون ضعفاء مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (تهذيب الكمال: ٣٤٢/٤) (التقريب: ص ١٣٢).

- الحارث: هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحارفي، أبو زهير الكوفي صاحب علي بن أبي طالب، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات سنة خمس وستين. (التقريب: ١٠٢٩/١٤٦) (تهذيب الكمال: ٢٤٤/٥) (الميزان: ٤٣٥/١).

- عبد الله: هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود.

تخرجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه:

سنده تالف جداً، بل موضوع، فيه أبو عمر البصري، قال عنه الذهبي: أحسبه يضع الحديث، وعبد الوهاب بن حسين قال الذهبي: مجهول. ومحمد بن ثابت ضعيف، والحارث الأعور كذبه الشعبي. وهو موقوف.

غريبه: بجيلة: قبيلة من قبائل العرب القحطانية، موطنهم اليمن والحجاز (معجم القبائل: ٦٣/١).

٣٥ رجاله:

- الحكم بن نافع: البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنته، أحد الأئمة الثقات، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين. (تهذيب الكمال: ١٤٦/٧) (الجرح والتعديل: ٥٨٦/١٢٩/٣) (الميزان: ٥٨١/١) (التقريب: ١٤٦٤/١٧٦).

جراح: هو جراح بن مليح البهراني، أبو عبد الرحمن الشامي الحمصي صدوق. قال أبو حاتم صالح الحديث وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: لا أعرفه.

(الجرح والتعديل: ٢١٧٦/٥٢٣/٢). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ١٤٩/٦

(١٦٤/٨). وقال النسائي: ليس به بأس. (الميزان: ٣٩٠/١) وقال ابن عدي ليس به

بأس. (التهذيب: ٦٨/٢). (تهذيب الكمال: ٥٢٠/٤).

أرطاه: هو ابن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤.

"باب آخر من علامات المهدي في خروجه"

٣٦ حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري، سمع أبا فراس، سمع عبد الله بن عمرو يقول: "إذا خسف بجيش بالبيداء، فهو علامة [خروج] ^(١) المهدي".

٣٧ حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: "لا يخرج المهدي حتى تطلع [مع] ^(٢) الشمس آية".

(١) ساقطة من ب. (٢) زيادة من ب. / نهاية ل ٧٥ ب.

= تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ح ١٥، ٢٧، ٣٣.

الحكم عليه: إسناده حسن إلا أنه موقوف على أرطاة هذا.

٣٦ رجاله:

سبقت ترجمتهم في ح ١٦.

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي (٦٦/٢) وقد سبق برقم (١٩) مع اختلاف طفيف في اللفظ.

الحكم عليه: سبق الحكم على سند هذا الحديث. عند الحديث رقم (١٦).

٣٧ رجاله:

- ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك الحنظلي التميمي، أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة الأعلام. ثقة ثبت. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. (تهذيب الكمال: ٥/١٦) (التهذيب: ٣٨٢/٥) (التقريب: ص ٣٢٠).

- ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها. (تهذيب الكمال: ٥٦١/٢٤) (التقريب: ص ٤٧١).

- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ثقة لكنه اختلط بأخوه وكان يلقن. سبقت ترجمته في ح ٢٥.

- معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة. سبقت ترجمته ح ٢٥.

- ابن طاوس: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد الأنباوي. ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (تهذيب الكمال: ١٣٠/١٥) (التقريب: ٣٣٩٧/٣٠٨).

٣٨ حدثنا أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي، عن كعب، قال: "علامة خروج المهدي؛ ألوية" تقبل" (١) من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة* ".

(١) في ب: "تخرج".

= - علي بن عبد الله بن عباس: القرشي الهاشمي، أبو محمد ويقال أبو عبد الله. ثقة جليل قليل الحديث، كان يدعي السجاد لكثرة صلاته، مات سنة ثمان مائة وعشرة ومائة. (تهذيب الكمال: ٢١/٣٥) (التقريب: ٤٠٣/٤٧٦١).

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر (١٧٠/١٦٩) في باب "فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته". وأورده السيوطي في الحاوي (٦٥/٢).

الحكم عليه:

إسناده صحيح إلى علي بن عبد الله بن عباس وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٣٨ رجاله:

- أبو يوسف: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثقة سبق في ح ١٨.

- محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي: لم أقف على ترجمته.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته في ح ١١.

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر: (ص ٩٣/١٢١) في باب (فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته) وأورده السيوطي في الحاوي: (٧١/٢)، وانظر ح ٢٢.

الحكم عليه:

في سنده محمد بن عبيد الله بن السندي لم أقف على ترجمته. وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه: * كندة: قبيلة عربية تسكن حضر موت،. معجم البلدان للكحالة: (٩٨٨/٣).

٣٩ حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "يخرج السفياي والمهدي كفرسي رهان. فيغلب السفياي على ما يليه، والمهدي على ما يليه".

٤٠ قال فطر، وقال أبو جعفر: "يقوم المهدي سنة مئتين".

٣٩ رجاله: سبقت ترجمتهم ح ١٨.

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: (٧١/٢).

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند في ح ١٨.

غريبه: كفرسي رهان: أي لا يسبق أحدهما الآخر (مجمع الأمثال لأبي الفضل النيسابوري

الميداني: (٣١٢١/١٨٤/٢) وقال ابن الأثير: أي يتسابقان إلى غاية، النهاية (٤٢٩/٣).

٤٠ رجاله:

— فطر: هو ابن خليفة، صدوق رمي بالتشيع، سبقت ترجمته ح ١٨.

— أبو جعفر: هو محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة. سبقت ترجمته في ح ٧.

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: ٧١/٢

الحكم عليه: إسناده ضعيف لانقطاعه بين المصنف وفطر بن خليفة، وهو موقوف على أبي جعفر الباقر، ومن كلامه.

— ولم تساعد الوقائع التاريخية على قول أبي جعفر، إلا أن يكون المهدي، غير المهدي الذي يكون آخر الزمان، وربما يعنون به المهدي الذي في بني العباس، سيما وأن فطراً رمي بالتشيع وهذا الخبر يؤيد بدعته.

٤١ حدثنا الوليد بن مسلم، عن شيخ، عن الزهري، قال: "في ولاية السفيناني الثاني ترى علامة في السماء".

٤٢ حدثنا يحيى بن اليمان، عن يحيى بن مسلمة، عن أبيه، عن أبي صادق قال: "لا يخرج المهدي، حتى يقوم المهدي [على] أعوادها* ".

(١) ب: "ن"

٤١ رجاله:

الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته في ح ١.
الزهري: محمد بن شهاب ثقة سبقت ترجمته في ح ٥.
تخرجه: انفرد به نعيم.
الحكم عليه: سبق الحكم على رجال هذا السند عند الحديث رقم ١٤.

٤٢ رجاله:

- يحيى بن اليمان: العجلي، أبو زكريا الكوفي. مات سنة ثمان وثمانين أو تسع وثمانين ومائة، صدوق يخطيء كثيراً، وقد فلج، فتغير حفظه. (تهذيب الكمال: ٥٧/٣٢) (الميزان: ٤١٦/٤) (التهذيب ٣٠٦/١١) (التقريب: ص ٥٩٨).
- يحيى بن سلمة: ابن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، مات سنة ثمان وسبعين ومائة أو قبلها، متروك وكان شيعياً. (الجرح والتعديل: ١٥٤/٩) (الضعفاء الصغير للبخاري: ٣٩٧/١١٩) (كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٦٣١/١٠٩) (الميزان: ٣٨١/٤).
- سلمة: هو ابن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، ثقة. (تهذيب الكمال: ٣١٣/١١) (ثقات العجلي: ٥٩١/١٩٧) (الجرح والتعديل: ٧٤٢/١٧٠/٤).
- أبو صادق: الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجذ، صدوق وروايته عن علي مرسله: (تهذيب الكمال: ٤١٢/٣٣) (الميزان: ٥٣٨/٤) (ثقات ابن حبان: ٤٤٥/٧٠) (الجرح والتعديل: ٨٧٥/١٩٩/٨).
تخرجه: أورده السيوطي في (الخواص: ٧٥/٢).
الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه سلمة بن كهيل متروك الحديث شيعي، والحديث يؤيد بدعته. وهو موقوف على أبي صادق ومن كلامه.

٤٣ حدثنا يحيى بن اليمان، عن هارون بن هلال، عن أبي جعفر قال: "لا يخرج السفيناني حتى [ترقى] ^(١) الظلمة*".

٤٤ حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق، قال: "لا يخرج المهدي، حتى يكفر بالله جهرة".

(١) وردت "تروا" في كتاب الخاري للسيوطي ٧٣/٢.

- أعوادها: أي على أعواد المنابر.

٤٣ رجاله:

يحيى بن يمان: العجلي: صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في ح ٤٢.

هارون بن هلال: لم أقف على ترجمته في ح ٧.

أبو جعفر: الباقر هو محمد بن علي، ثقة سبقت ترجمته في ح ٧.

تخرجه:

أورده السيوطي في (الخاري: ٧٣/٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيراً وهارون بن هلال لم أقف على

ترجمته. وهو موقوف على أبي جعفر، وهو من كلامه.

غريبه: *الظلمة: جمع ظالم والظلم هو الجور وبجاوزة الحد. (النهاية: ١٦١/٣).

٤٤ رجاله:

- يحيى بن اليمان: العجلي صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته ح ٤٢.

- المنهال بن خليفة: العجلي، أبو قدامة الكوفي، ضعيف. (تهذيب الكمال:

٥٦٦/٢٨) (ضعفاء النسائي: ٥٧٣/٩٩) (كتاب المجروحين لابن حبان: ٣٠/٣)

(الميزان: ١٩١/٤).

- مطر الوراق: هو مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني، سكن البصرة، مات

سنة خمس وعشرين ومئة، صدوق كثير الخطأ. (تهذيب الكمال: ٥١/٢٨) (الميزان:

١٢٦/٤) (التقريب: ص ٥٣٤/٦٦٩٩).

=

تخرجه: ذكره السيوطي في: (الخاري: ٧٣/٢).

٤٥ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن ابن سيرين قال: "لا يخرج المهدي، حتى يقتل من كل تسعة سبعة".

= الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيراً والمنهال بن خليفة ضعيف، وهو موقوف على مطر ومن كلامه.

٤٥ رجاله:

- ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي هو دمشقي الأصل، توفي سنة ثنتين ومئتين، صدوق يهم قليلاً. (التقريب: ٢٨٠/٢٩٨٨) وثقه كل من الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي وابن سعد. (الميزان: ٣٣٠/٢) وقال الساجي: صدوق يهم عنده مناكير. (التهذيب: ٤٦٠/٤).

- ابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب الخرساني، أبو عبد الرحمن البلخي، سكن البصرة، ثم سكن الشام في بيت المقدس، مات سنة أربع وأربعين أو ست وخمسين ومائة. صدوق. قال أبو حاتم: لا بأس به (الجرح والتعديل: ٣٨٢/٨٢/٥) وقال العجلي: ثقة. (نقائه: ٨٢٥/٢٦١). وثقه الإمام أحمد والنسائي، أما محمد بن حزم فقال عنه مجهول: (التهذيب: ٢٥٥/٥). وقال الذهبي: صدوق إمام من طبقة الأوزاعي، وثق. (الميزان: ٤٤٠/٧).

- ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري: أبو بكر بن أبي عمرة البصري مات سنة عشرين ومائة. ثقة ثبت. (تهذيب الكمال: ٣٤٤/٢٥). ثقات ابن حبان: (٣٤٨/٥) (الجرح والتعديل: ١٥١٨/٢٨٠/٧).

تخرجه:

أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٣/٢). وانظر ح ٥٦، ح ٥٨.

الحكم عليه:

إسناده حسن إلى ابن سيرين وهو موقوف على ابن سيرين ومن كلامه.

٤٦ حدثنا يحيى بن اليمان، عن كيسان الرواسي القصار - وكان ثقة - قال: حدثني مولاي. قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: "لا يخرج المهدي، حتى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث".

٤٧ حدثنا يحيى بن اليمان عن شيخ من بني فزارة، عن حدثه، عن علي قال: "لا يخرج المهدي، حتى يبصق بعضكم في وجه بعض".

٤٦ رجاله:

- يحيى بن اليمان العجلي: صدوق يخطيء كثيراً سبق ح ٤٢.

- كيسان الرواسي القصار: هو أبو عمر القصار، مولى يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ضعيف. (تهذيب الكمال: ٢٠٤٢/٢٤) (ضعفاء العقيلي: ١٥٦٧/١٣/٤) (الميزان: ٤١٧/٣) (التقريب: ٥٦٧٧/٤٦٣).

- مولاة: هو يزيد بن الحارث بن بلال الحارث الفزاري ضعيف (تهذيب الكمال: ٩٤/٣٢) (كتاب المجروحين لابن حبان: ١٠٥/٣) (ضعفاء العقيلي: ١٩٨٥/٣٧٤/٤) (التقريب: ٧٦٩٦/٦٠٠).

تخرجه:

ذكره صاحب عقد الدرر: (١١٨/١٣٢) عن علي، في باب "ما يظهر من الفتن الدالة على ولاية المهدي، وأخرجه الدانسي في (السنن - مخطوط - ل ٩٤) وأورده السيوطي في (الحاوي: ٦٨/٢)، وقال أخرجه نعيم بن حماد في الفتن.

الحكم عليه:

سنده ضعيف جداً - فيه كيسان أبو عمر القصار ومولاة يزيد بن بلال الفزاري وكلاهما ضعيف، وهو موقوف على علي عليه السلام.

٤٧ تخرجه:

أورده السيوطي في الحاوي: (٦٨/٢) وصاحب كنز العمال: (٣٩٦٦٣/٥٨٧/١٤)، قال أخرجه نعيم بن حماد في الفتن.

الحكم عليه:

سنده ضعيف، فيه شيخ من بني فزارة، وشيخه، كلاهما مجهول. وهو موقوف على علي بن أبي طالب.

٤٨ حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري، سمع أبا فراس، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما يقول: "علامة خروج المهدي، إذا خسف بجيش بالبيداء، فهو علامة خروج المهدي/".

٤٩ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: "اجتماع الناس على المهدي، سنة أربع ومئتين". قال ابن لهيعة: بحساب العجم، وليس بحساب العرب".

٥٠ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن ابن زريق، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: "علامة المهدي إذا: انساب عليكم الترك، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، فيستخلف بعده ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغربي مسجد دمشق، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلى مصر، وتلك أمانة السفيناني".

/ نهاية ٢٩١

٤٨ رجاله: سبقت ترجمة رجال هذا السند في ح ١٦.

تخرجه: سبق تخرجه في ح (١٩، ٣٦).

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند في ح ١٦.

٤٩ رجاله: سبقت ترجمة رجال هذا السند في ح ١.

تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٦٨/٢).

الحكم عليه: سنده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة، كلاهما ضعيف، وأبو قبيل صدوق له أوهام، وهو موقوف على أبي قبيل ومن كلامه.

٥٠ رجاله:

— رشدين بن سعد و عبد الله ابن لهيعة، كلاهما ضعيف سبقت ترجمتهما في ح ١.

— أبو زرعة: الحضرمي: هو عمرو بن جابر ضعيف سبقت ترجمته في ح ٢٣.

— ابن زريق: هو عبد الله بن زريق الغافقي المصري، مات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة

إحدى وثمانين، ثقة روي بالتشيع. (تهذيب الكمال: ٥١٧/١٤) (نقات العجلي: ٨١١/٢٥٧)

(نقات ابن حبان: ٥ / ٢٤) (التقريب: ٣٠٣/٣٣٢٢).

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر: (٩٦/١٢٢) في باب "ما يظهر من الفتن الدالة على ولايته". وأورده

السيوطي في (الحاوي: ٦٨/٢) وقال أخرجه نعيم في الفتن.

٥١ قال أبو عبد الله نعيم، وأخبرت عن ابن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن أبي محمد، عن رجل من أهل المغرب، قال: "لا يخرج المهدي، حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجملاء، فيقول: من يشتري هذه بوزنها طعاماً، ثم يخرج المهدي".

٥٢ حدثنا الوليد، ورشدين، وابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه قال: "إذ نادى مناد من السماء، أن الحق في آل محمد، فعند ذلك، يظهر المهدي على أفواه الناس، ويشربون حبه، ولا يكون لهم ذكر غيره".

= الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة، وأبي زرعة - عمرو بن جابر الحضرمي - كلهم ضعفاء، بل إن أبا زرعة منهم من كذبه. وهو موقوف على عمار بن ياسر.
٥١ رجاله:

- ابن عياش: هو اسماعيل، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم. سبقت ترجمته في ج ٨.
- سالم بن عبد الله: الجزائري، أبو المهاجر الرقي، وهو سالم بن أبي المهاجر، مات سنة إحدى وستين ومائة، ثقة. (تهذيب الكمال: ١٥٨/١٠) (التقريب: ٢٢٧/٢١٧٩).
- أبو محمد: هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيراً ويدلس ويرسل. مات سنة ثلاث أو خمس وثلاثين ومائة. (الميزان: ٧٣/٣) (التقريب: ٣٩٢/٤٦٠٠).
تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين نعيم بن حماد واسماعيل بن عياش وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ولجهالة شيخ أبي محمد وهو موقوف على هذا الشيخ المجهول ومن كلامه.

٥٢ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند الحديث رقم ١.

تخرجه:

أورده صاحب عقيد الدرر: (٩٧/١٢٢)، (١٦٧/١٧٠، ٢٠٦/٢١٤). وأورده السيوطي في (الحاوي: ٦٨/٢). وقال أخرجه نعيم في الفتن. وأورده صاحب كنز العمال: (٣٩٦٦٥/٥٨٨/١٤) وقال أخرجه نعيم.

٥٣ حدثنا المعتمر بن سلمان، عن رجل، عن عمار بن محمد، عن عمر بن علي أن علياً قال: "تكون فتن، ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي، ليس له عند الله خلاق، فيقتل أو يموت، فيقوم المهدي".

٥٤ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن بعض أصحابه قال: "لا يخرج المهدي، حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك، -والقيل: الرأس-".

٥٣ رجاله:

- المعتمر بن سليمان: هو المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، مات سنة سبع وثمانين ومائة، ثقة. (طبقات ابن سعد: ٤٥/٧) (ثقات العجلي: ٤٣٣/١٦٠٢) (تهذيب الكمال: ٢٨/٢٥٠) (التقريب: ٥٣٩/٦٧٨٥).

- عمار بن محمد: لم أعرفه.

- عمر بن علي: هو عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ثقة قتل سنة سبع وستين (ثقات ابن حبان: ٥/١٤٦) (ثقات العجلي: ٣٦/١٢٤٣) (التقريب: ٤١٦/٤٩٥١).

تخرجه: انفرد به نعيم بن حماد.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين المعتمر وعمار بن محمد وعمار هذا لم أعرفه.

وهو موقوف على علي عليه السلام.

٥٤ رجاله: سبقت الترجمة لهم في ح ٤٩.

تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٥/٢) وقال أخرجه نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن شوذب، وهو موقوف على هذا الشيخ المجهول ومن كلامه.

٥٥ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: "يملك رجل من بني هاشم، فيقتل بني أمية، حتى لا يبقى منهم [إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية، فيقتل (لكل رجل اثنين، حتى لا يبقى)^(١) إلا النساء، ثم يخرج المهدي".

٥٦ قال أبو عبد الله نعيم: حدثني غير واحد، عن ابن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "يحسر الفرات عن [جبل من]^(٢) ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإن أدر كتموه، فلا تقربوه".

(١) ساقطة من ب (٢) ساقطة من ب

٥٥ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند الحديث رقم ١.

تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٥/١). وأورده صاحب عقد الدرر: (١٠٢/١٢٥) وقال: أخرجه نعيم في الفتن.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٥٦ رجاله:

- ابن عياش: هو اسماعيل: صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته في ح ٨.
- يحيى بن أبي عمرو: السنياني، أبو زرعة الحمصي، ثقة، وروايته عن الصحابة مرسله. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال: ٤٨٠/٣١) (التقريب: ٧٦١٦/٥٩٥).
تخرجه: بهذا السند والمتن انفرد به نعيم لكن له متابعات صحيحة مع اختلاف يسير في الألفاظ أخرجه كل من: البخاري في صحيحه، انظر صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري: ٧١١٩/٧٨/١٣/ كتاب الفتن/باب خروج النار. والإمام مسلم في (صحيحه بشرح النووي: ١٨/١٨-٢٠/ كتاب الفتن) و(الترمذي في سننه: ٤/٢٥٦٩/٦٦٨/٤/ كتاب صفة الجنة/باب ٢٦) و(أبو داود: ٤/٤٩٣/٤٣١٣-٤٣١٤/ كتاب الملاحم/باب في حسر الفرات) و(ابن ماجه: ٢/١٣٤٣/٤٠٤٦/ كتاب الفتن/باب أشراف الساعة) و(الإمام أحمد في مسنده: ٢/٢٦١/٣٠٦/٣٣٢/٣٤٦/٤١٥/٥/١٣٩/١٤٠) و(عبد الرزاق في المصنف: ١١/٣٨٢/٢٠٨٠٤) و(حلية الأولياء لأبي نعيم: ١٤١/٧).

الحكم عليه: صحيح وهذا السند: ضعيف لجهالة الراوي بين نعيم بن حماد وابن عياش.

٥٧ حدثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر قال: حدثني جنيد بن ميمون، عن ضرار بن عمرو، عن أبي هريرة قال: "تدوم الفتنة الرابعة اثني عشر عاماً، تنجلي، وقد [المحسر]^(١) الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة".

٥٨ حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال: "يكون ناحية الفرات في [ناحية]^(٢) الشام، أو بعدها بقليل، مجتمع عظيم، فيقتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة، وذلك بعد الهدة والواهية* في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله".

(١) من ب ولي أحسرت* (٢) لي ب فتنة

٧٥ رجاله:

- عثمان بن كثير: هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي. ثقة. مات سنة تسع ومئتين. (تهذيب الكمال: ٣٧٧/١٩) (التقريب: ٤٤٧٢/٣٨٣).

- محمد بن مهاجر: هو محمد بن أبي مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري الأشعري الشامي، ثقة، مات سنة سبعين ومائة. (تهذيب الكمال: ٥١٦/٢٦) (ثقات ابن حبان: ٤١٣/٧) (ثقات العجلي: ١٥٠٨/٤١٥) (التقريب: ٦٣٣١/٥٠٩).

- جنيد بن ميمون: لم أقف على ترجمته.

- ضرار بن عمرو: الملطي ضعيف. قال يحيى بن معين لا شيء، وقال الدولابي: فيه نظر (الميزان: ٣٢٨/٢) (اللسان: ٢٤٨/٣). وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير. (كتاب المجروحين: ٣٧٦/١).

تخرجه: أورده صاحب كنز العمال: ٣١٣٩١/٢٤٤/١١ وقال أخرجه نعيم في الفتن. وانظر ح ٥٦.

الحكم عليه: سنده ضعيف، فيه ضرار بن عمرو الملطي وهو ضعيف. والحديث فيه انقطاع بين ضرار بن عمرو وأبي هريرة، فضرار لم يسمع منه مباشرة، بل روى عن عطاء الخراساني وأبي رافع عن أبي هريرة (الجرح والتعديل: ٢٠٤٥/٤٦٥/٤) وهو موقوف على أبي هريرة.

٥٨ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ج (١١،٨).

تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ج (٥٦،٤٥).

- الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند الحديث رقم ١١.

٥٩ حدثنا يحيى بن سعيد، عن ضرار بن عمرو، عن اسحاق بن أبي فروة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الفتنة الرابعة، ثمانية عشر عاماً، ثم تنجلي [حين تنجلي]"^(١) وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب، تكب عليه الأمة، فيقتل عليه من كل تسعة تسعة".

^(١) ساقطة من ب.

= غريبه:

* الهدة والواحية: الهدة الخسف، وهي أيضا صوت ما يقع من السحاب ومعنى: حرب أو كاد. (النهاية: ٥/٢٥٠، ٢٣٤). فيكون معناها: المخربة والمدمرة.

٥٩ رجاله:

- يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول، ثقة، متقن، حافظ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة (تهذيب الكمال: ٣١/٣٢٩) (التقريب: ٥٩١/٧٥٥٧).

- ضرار بن عمرو: الملطي: ضعيف سبقت ترجمته في ح ٥٧.

- إسحاق بن أبي فروة: هو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، توفي سنة أربع وأربعين ومائة، متروك الحديث. (تهذيب الكمال: ٢/٤٤٦) (الميزان: ١/١٩٣) وقال أحمد: لا تحل الرواية عنه، وقال يحيى بن معين كذاب. (الجرح والتعديل: ٢/٢٢٧، ٧٩٠) (المجروحين لابن حبان: ١/١٣١) (ضعفاء النسائي: ١٩/٥٠).

تخرجه: ذكره صاحب عقد الدرر: (١٢٨/١٠٩) في باب "فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته". وقال أخرجه نعيم في الفتن/ وانظر ح (٥٦، ٥٧).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه ضرار بن عمرو الملطي ضعيف واسحاق بن أبي فروة، متروك، وفيه انقطاع بين اسحاق بن أبي فروة وأبي هريرة فإن اسحاق بن أبي فروة لم يدرك أبا هريرة.

علامة أخرى عند خروج المهدي

٦٠ حدثنا ابن المبارك، وعبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: "تكون فتنة، كان أولها لعب الصبيان، كلما سكنت من جانب، طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء، ألا إن الأمير فلان. وقتل ابن المسيب يديه، حتى أنهما لينفضان. فقال: ذلكم الأمير حقاً، ثلاث مرات".

٦٠ رجاله:

- ابن المبارك: هو عبد الله، ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٣٧.
- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ثقة، لكنه اختلط بعدما عمي وكان يلقن. سبقت ترجمته في ح ٢٥.
- معمر. هو ابن راشد الأزدي ثقة سبق ح ٢٥.
- سعيد بن المسيب: هو سعيد المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أبو محمد المدني سيد التابعين، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. ثقة، ثبت، فقيه، عالم كبير، أتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل (تهذيب الكمال: ٦٦/١١). (التقريب: ٢٣٩٦/٢٤١).
- تخرجه: أورده السيوطي في: (الحاوي: ٧٥/٢). وانظر ح (٦٣، ٦٤).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، لجهالة الراوي بين معمر وسعيد بن المسيب، وهو موقوف على ابن المسيب ومن كلامه.

٦١ حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "ينادي مناد من السماء: إن الحق في آل محمد، وينادي مناد (من الأرض)"^(١)؛ ألا إن الحق في آل عيسى؛ أو قال: العباس، أنا أشك فيه، وإنما الصوت الأسفل من الشيطان، ليلبس على الناس، شك (أبو عبد الله نعيم)^(٢).

٦٢ حدثنا الوليد بن مسلم، عن شيخ، عن ابن شهاب، قال: "يؤمر من آل أبي سفيان الثاني/ أمير على الموسم، ويبعث معه بعث، فإذا كانوا بالموسم، سمعوا مناديا من السماء: ألا إن الأمير فلان، ويناد مناد من الأرض، كذب، وينادي مناد من السماء: صدق، فيطول ذلك، فلا يدرون أيهما يتبعون، وإنما يصدق من [في]^(٣) السماء أول مرة، فإذا سمعتم ذلك، فاعلموا أن كلمة الله هي العليا، وكلمة الشيطان هي السفلى".

(١) ساقطة من ب. (٢) ساقطة من ب. (٣) زيادة من ب. / نهاية ل ١٩٢

٦١ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند الحديث رقم ٧.

تخرجه:

ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٥/٢) وانظر ح ٦٢.

الحكم عليه: سبق الحكم على السند عند الحديث رقم ٧.

٦٢ رجاله:

– الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته في ح ١.

– ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ثقة سبقت ترجمته في ح ٥.

تخرجه:

انفرد به نعيم في الفتن وانظر ح ٦١.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية وقد عنعن وشيخه مجهول. وهو

موقوف على ابن شهاب ومن كلامه.

٦٣ حدثنا ابن وهب، عن اسحاق بن يحيى التيمي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أمه وكانت قديمة قال/ قلت لها في فتنة ابن الزبير: إن هذه الفتنة يهلك فيها الناس، فقالت: كلا يا بني، ولكن، بعدها فتنة يهلك فيها الناس، لا يستقيم أمرهم، حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان".

٦٤ حدثنا ابن وهب، عن اسحاق بن يحيى، عن محمد بن بشير بن هشام عن ابن المسيب، قال: "تكون فتنة بالشام، كان أولها لعب الصبيان، ثم لا يستقيم أمر الناس على شيء، ولا يكون لهم جماعة، حتى ينادي مناد من السماء، عليكم بفلان، وتطلع كف بشير".

/ نهاية ل ٧٦ ب

٦٣ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة سقت ترجمته في ح ١٢.
- اسحاق بن يحيى التيمي: ضعيف، مات سنة إحدى وستين ومائة. (الميزان: ٢٠٤/١) (التقريب: ٣٩٠/١٠٣).
- المغيرة بن عبد الرحمن: هو ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي أبو هشام المدني، مات سنة بضع مائة، ثقة. (تهذيب الكمال: ٣٧٤/٢٨) (التقريب: ٦٨٤٤/٥٤٣).
- أمه: هي سعاد بنت عوف بن خارجة المرية، امرأة طلحة بن عبيد الله لها صحبة. الإصابة: ١٢/٣٠١/٥٣٥) تهذيب الكمال: ١٩٥/٣٥) (التقريب: ٨٦٠٦/٧٤٨)
- تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٦/١) وانظر ح (٦٤/٦٢/٦١).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى التيمي. وهو موقوف.

٦٤ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة حافظ، سقت ترجمته في ح ١٢.
- إسحاق بن يحيى التيمي: ضعيف، سقت ترجمته في ح ٦٣.
- محمد بن بشر بن هشام: لم أقف على ترجمته.
- ابن المسيب: هو سعيد، ثقة، يرسل، سقت ترجمته في ٦٠.

تخرجه:

انفرد به نعيم وانظر ح (٦٣، ٦٠).

- ٦٥ حدثنا ابن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري، عن محمد بن [زيد]^(١) بن المهاجر، عن ابن المسيب نحوه، إلا أنه قال: "ينادي مناد من السماء، أميركم فلان".
- ٦٦ قال عياض، وأخبرنا محمد بن المنكدر، سمع عبد الملك بن مروان عن رجل من علمائهم نحوه".

(١) تحرف في الأصل إلى "يزيد" والصواب ما أثبتته.

= الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى التيمي، وهو موقوف على ابن المسيب ومن كلامه.

٦٥ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في ح ١٢.
- عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني نزيل مصر ضعيف قال أبو حاتم: ليس بالقوي. (الجرح والتعديل: ٢٢٨٥/٤٠٩/٦) وقال الساجي، روى عنه ابن وهب أحاديث بها نظر. وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث (تهذيب الكمال: ٥٦٩/٢٢) وقال البخاري: منكر الحديث (التهذيب: ٢٠١/٨) قال ابن حجر: فيه لين. (التقريب: ٥٢٧٨/٤٣٧).
- محمد بن زيد المهاجر بن قنفذ بن عمير القرشي المدني عمر مائة سنة، ثقة، تهذيب الكمال: (٢٣٠/٢٥) التقريب: (٥٨٩٤/٤٧٩).

تخرجه:

انفرد به نعيم وانظر الأحاديث: (٦٣/٦٢/٦١/٦٠).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه عياض الفهري ضعيف، وقال الساجي روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر، وهو موقوف على ابن المسيب ومن كلامه.

٦٦ رجاله:

- عياض: هو ابن عبد الله الفهري: ضعيف سبقت ترجمته في ح ٦٥.
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير القرشي التيمي، أبو عبد الله المدني ثقة، وروايته عن الصحابة مرسله، مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة وقد بلغ نيفاً وسبعين. (تهذيب الكمال: ٥٠٣/٢٦) (الجرح والتعديل: ٤٢١/٩٧/٨) (التهذيب: ٤٧٣/٩) (التقريب: ٦٣٢٧/٥٠٨).

٦٧ حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: "في الحرم ينادي مناد من السماء، ألا إن صفوة الله من فلان، فاسمعوا له وأطيعوا، في سنة الصوت والمعصية"*

= - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان. مات سنة ست وثمانين (تهذيب الكمال: ٤٠٨/١٨) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي الخلافة وهو بغير الثقات أشبه (١١٩/٥١) وقال الذهبي أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل، (الميزان: ٦٦٤/٢) وقال ابن حجر طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله. (التقريب: ٤٢١٣/٣٦٥).

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر ح ٦٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً لضعف عياض الفهري، وجهالة من روى عنه عبد الملك بن مروان. والحديث فيه انقطاع بين نعيم وعياض الفهري وهو موقوف على شيخ عبد الملك هذا. ٦٧ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس سبقت ترجمته في ح ١.

- عنبسة القرشي: هو عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، متروك الحديث وكان يضع الحديث. الجرح والتعديل: (٢٢٤٧/٤، ٢/٦) (التقريب: ٥٢٠٦/٤٣٣) (الميزان: ٣٠١/٣).

- سلمة بن أبي سلمة: هو سلمة بن عبد الله بن عسر بن أبي سلمة المخزومي، مقبول. (التهذيب: ١٤٨/٤) (التقريب: ٢٥٠٠/٢٤٨).

- شهر بن حوشب: الأشعري الشامي. مات سنة اثني عشرة ومائة أو قبلها. صدوق كثير الإرسال والأوهام وثقة أحمد وقال: ليس به بأس. وقال موسى بن هارون ضعيف، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال الترمذي عن البخاري: حسن الحديث وقوى أمره وعن ابن معين ثقة. ووثقه أيضاً العجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب سفيان، وقال أبو زرعة لا بأس به. وضعفه الساجي وابن حبان والحاكم أبو أحمد، والبيهقي وابن حزم وابن عدي، انظر تهذيب الكمال: (٥٧٨/١٢) (الميزان: ٢٨٣/٢) (التهذيب: ٣٦٩/٤) قال ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الإرسال والأوهام (٢٨٣٠/٢٦٩).

٦٨ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن زبير، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: "إذا قتل النفس الزكية وأخوه، يقتل بمكة رضية*، نادى مناد من السماء، إن أميركم فلان، وذلك المهدي، الذي يملأ الأرض حقاً وعدلاً".

(١) في ب "الدنيا".

= تخريجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٦٠/١٦٦) و (٢٥٨/٢٩٩) وأورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/١).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وعنبسة القرشي متروك ورماه أبو حاتم بالوضع وشهر بن حوشب صدوق، وهو كثير الإرسال والأوهام، وهو مرسل. غريبه:

* المعمة: شدة الحرب والقتال. والمعمة في الأصل صوت الحريق والمععان شدة الحر (النهاية: (٣٤٣/٤).

٦٨ رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد ضعيف سبقت ترجمته في ح ١.
 - ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته في ح ١.
 - أبو زرعة: هو عمرو بن جابر الحضرمي: ضعيف يغلو في التشيع ومنهم من كذبه سبقت ترجمته في ح ٢٣.
 - عبد الله بن زبير الغافقي: ثقة يتشيع سبقت ترجمته في ح ٥.
- تخريجه:

أورده صاحب عقد الدرر: (١٢٧/١٣٥) والسيوطي في الحاوي: (٧٦/٢). وانظر الأحاديث من (٦٠-٦٧).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة وأبو زرعة كلهم ضعفاء وأبو زرعة وابن زبير كلاهما يتشيع وهذا الحديث يوافق بدعتهما. وهو موقوف. غريبه:

* رضية: يقال مات رضية وضيعاً وضيعاً: أي غير مفتقد (لسان العرب: ١٠/١٠٠/فصل ضاء حرف عين).

٦٩ حدثنا أبو اسحاق الأقرع، حدثني أبو الحكم المدني، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: "تكون فرقة واختلاف، حتى تطلع كف من السماء، وينادي مناد، ألا إن أميركم فلان".

٧٠ حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان عن علي رضي الله عنه قال: "بعد الخسف، ينادي مناد من السماء، أن الحق في آل محمد، في أول النهار، ثم ينادي مناد آخر في آخر النهار، أن الحق في ولد عيسى، وذلك نحوه من الشيطان" (١).

(١) في ب الشياطين.

٦٩ رجاله:

— أبو إسحاق الأقرع: لعله إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. القرشي أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد. ثقة ولد سنة ثمان ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائة أو قبلها بقليل. (تهذيب الكمال: ٨٨/٢) (التقريب: ١٧٧/٨٩).

— أبو الحكم المدني: هو يزيد بن عياض بن جعد بن: قال مالك والنسائي كذاب. وقال البخاري منكر الحديث. سبقت ترجمته في ح ٢٢.

— يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها (تهذيب الكمال: ٣٤٦/٣١) (التقريب: ٧٥٥٩/٥٩١).

تخرجه:

أورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢) أنظر الأحاديث من (٦٠-٦٨).

الحكم عليه:

موضوع، فيه يزيد بن عياض أبو الحكم المدني قال عنه أحمد والنسائي كذاب، وهو موقف علي ابن المسيب ومن كلامه.

٧٠ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق يهم وأبو رومان لم أجده وهو موقف علي.

٧١ حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن الزهري، قال: "إذا التقى السفياي والمهدي للقتال، يومئذ يسمع صوت من السماء، ألا إن أولياء الله أصحاب فلان. يعني المهدي. قال الزهري: وقالت أسماء بنت عميس*: إن أماراة ذلك اليوم أن كفاً من السماء مدلاة ينظر إليها الناس".

٧٢ حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح عن أرطاة قال: "إذا كان الناس بمنى وعرفات، نادى مناد من السماء، بعد أن [تجاذب] (١) القبائل، ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر، ألا إنه [قد كذب] (٢) ويتبعه صوت آخر، ألا إنه قد صدق. فيقتلون قتلاً شديداً، فجُلَّ سلاحهم البراذع* - وهو جيش البراذع. وعند ذلك يرون كفاً معلمة [في] (٣) السماء، ويشتد القتال، حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم".

(١) في ب نغارب. (٢) في ب بكذب. (٣) في ب من

٧١ رجاله: سبقت الترجمة لهذا السند عند ح ٥.

* أسماء بنت عميس: الخنعمية: صحابية. تزوجها جعفر بن ابي طالب ثم أبو بكر ثم علي، وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي رضي الله عنهما. (الإصابة: ٥١/١١٦/١٢).

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (١٦٨/١٧٠) في باب "في الصوت والهدية والمعمة في الحوادث" وأورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢). وانظر الأحاديث من (٦٠ - ٦٩). الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند ح ٥.

٧٢ رجاله:

الحكم بن نافع: البهراني، ثقة، سبقت ترجمته في ح ٣٥.

جراح: هو بن مليح: صدوق. سبق ترجمته في ح ٣٥.

أرطاة: هو ابن المنذر الألهاني، ثقة سبقت ترجمته في ح ٤.

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢).

الحكم عليه: اسناده حسن إلى أرطاة وهو موقوف عليه ومن كلامه.

اجتماع الناس بمكة، وبيعتهم للمهدي فيما وما يكون في تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه.

٧٣ حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "في ذي القعدة تجاذب^(١) القبائل وتغادر وعامئذ ينتهب الحاج فتكون ملحمة بمنى، فيكثر فيها القتلى، وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم، على عقبة الجمرة، حتى يهرب صاحبهم، فيؤتى بين الركن والمقام، فيتابع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيياعه مثل عدة أهل بدر/ يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض".

(١) في ب "مخارب". / نهاية ل ١٩٤

= غريبه: الرادع، الرادع، والرادع، مفردها: برذعة ويردعة، وهو المجلس الذي يوضع تحت الرحل، ونخص بعضهم به الحمار (لسان العرب: ٣٥٥/٩ / فصل الباء، حرف العين).

٧٣ رجاله:

— أبو يوسف المقدسي: لعله يعقوب بن إبراهيم بن سعد. ثقة سبقت ترجمته في ح ١٨.

— عبد الملك بن أبي سليمان: العرزمي صدوق، مات سنة خمس وأربعين ومائة كان الثوري يسميه الميزان. قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ضعيف. وثقه كل من الإمام أحمد والذهبي والنسائي والعجلي وابن سعد والتزمذي. قال الساجي صدوق. وقال أبو زرعة لا بأس به (تهذيب الكمال: ٣٢٢/١٨) وقال ابن حجر صدوق له أوهام. (التقريب: ٤١٨٤/٣٦٣) (الميزان: ٦٥٦/٢) (تهذيب: ٣٩٦/٦).

— عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاص، أبو عبد الله المدني ويقال الطائفي، مات سنة ثمان عشرة ومائة، صدوق (التقريب: ٥٠٥٠/٤٢٣) قال يحيى بن سعيد القطان إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. (تهذيب: ٤٨/٨) (تهذيب الكمال: ٦٤/٢٢) ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين وقال: إذا روى عن الثقات فهو ثقة يحتج به وإذا روى عن أبيه عن جده، فإن جده شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً، وإن أراد بجدته عمداً فهو لا صحبة له فيكون مرسلأ (٧١/٢) قال الذهبي: "ولسنا نقول إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح. بل هو من قبيل الحسن". (الميزان: ٢٦٨/٣).

٧٤ قال أبو يوسف، فحدثني محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: "يخرج الناس معاً، ويعرفون معاً، على غير إمام، فينما هم نزول بمنى، إذ أخذهم كالكلب*، فثارت القبائل، بعضها إلى بعض، فاقتلوا، حتى تسيل العقبة دماً، فيفرعون إلى خيرهم، فيأتونه وهو [ملصق]^(١) وجهه إلى الكعبة، يبكي، كأنني أنظر إلى دموعه فيقولون: هلم فلنبايعك. فيقول: ويحكم! كم من عهد نقضتموه، وكم من دم قد سفكتموه!! فيبايع كرهاً فإن أدركتموهن فبايعوه، فإنه المهدي في الأرض، والمهدي في السماء".

(١) في "ملصق" وما أثبتته من ب ومن المستدرک ٥٠٣/٤ وهي أدق.

= - هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده. صدوق ذكره البخاري وأبو داود أبو حاتم وغير واحد أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو بن العاص (تهذيب: ٣٥٦/٤) (الجرح والتعديل: ١٥٣٩/٣٥١/٤) وقال ابن حبان: يروى عن أبيه لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو. (الثقات: ٤٣٧/٦) قال ابن حجر صدوق ثبت سماعه من جده التقريب: ٢٦٧/٢٨٠٦).

- جده هنا: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، الصحابي المعروف.

تخرجه: أخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٠٣/٤/كتاب الفتن والملاحم) وذكره السيوطي في الخاوي: ١٣٦/٢). وذكره صاحب كنز العمال: ٣٨٥٨٦/٢٦٩/١٤) وقال: أخرجه نعيم في الفتن.

الحكم عليه: اسناده حسن. وهو موقوف.

٧٤ رجاله:

- أبو يوسف وعمرو بن شعيب وأبوه سبقت ترجمته في ج ٧٣.

- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي: الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي متروك.

مات سنة خمس وخمسين ومائة. (الميزان: ٦٣٥/٣) (تهذيب: ٣٢٢/٩) (التقريب: ٤٩٤/

٦١٠٨).

٧٥ حدثنا الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: في ذي القعدة، تنحاز القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة، ينهب الحاج فيها، والمحرم، وما المحرم".

٧٦ قال الوليد، وأخبرني عنبة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: "في ذي القعدة، تحارب القبائل، وفي ذي الحجة، ينهب الحاج، وفي المحرم، ينادي مناد من السماء".

= تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٠٣/٤ / كتاب الفتن والملاحم). وأورده صاحب عقد الدرر (١٧٣/١٧٤) في باب "فيما يظهر من الفتن الدالة على ولايته" وأورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢) وأخرجه الداني في السنن: ل٩٦.

الحكم عليه:

قال الذهبي في التلخيص سنده ساقط (المستدرک: ٥٠٤/٤) قلت: هو ضعيف جداً لأن في سنده محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

غريبه:

** يعرفون: أي يقفون بعرفة. مختار الصحاح ص ٤٢٧.

* الكلب: بالتحريك. داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب، فيصيبه شبه الجنون. (النهاية: ١٩٥/٤).

*** العقبة: أي مكان جمرة العقبة بمنى.

٧٥ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثرا التذليل والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- صدقة بن يزيد: الخراساني ثم الشامي نزل الرملة ضعيف. (المجروحين لابن حبان: ٣٧٠/١)
- (الميزان: ٣١٣/٢) (اللسان: ٢٢٨/٣).
- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته في ح ٢٥.
- سعيد بن المسيب: ثقة يرسل سبقت ترجمته ح ٦٠.
- تخريجه: انفرد به نعيم. وانرج (٧٦، ٧٤، ٧٣).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وصدقه بن يزيد ضعيف وهو موقوف على سعيد بن المسيب.

٧٦ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ج ٦٧ ما عدا الوليد بن مسلم فهو عند ح ١.

٧٧ حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: "بيعت الله تعالى المهدي، بعد إياس، وحتى يقول الناس لا مهدي. وأنصاره ناس من أهل الشام، عدتهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلاً، عدة أصحاب بدر، يسرون إليه من الشام، حتى يستخرجوه من بطن مكة، من دار عند الصفا، فيبايعونه كرهاً، فيصلي بهم ركعتين، صلاة المسافر، عند المقام، ثم يصعد المنبر".

=تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ح ٧٥.

الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند ح ٦٧.

٧٧ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته في ح ١.

- أبو عبد الله: هو ناصح، مولى بني أمية، شامي ثقة. (تهذيب الكمال: ٢٩/٢٦٦) (التهذيب: ٤٠٣/١) (التقريب: ٥٥٧/٧٠٦٩).

- الوليد بن هشام: هو ابن معاوية بن معيط الأموي، أبا يعيش المعيطي ثقة (الجرح والتعديل: ٩/٢٠/٨٤) (ثقات العجلي: ٤٦٦/١٧٨٠) (تهذيب الكمال: ٣١/١٠٢) (التقريب: ٥٨٤/٧٤٦١).

- أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط: قال أبو حاتم مجهول (الجرح والتعديل: ٢/٣٠٠/١١٠٩) (الميزان: ١/١٦).

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر: ١٨٩/١٩٠ في باب "في أن الله تعالى بيعت من يوطيء له قبل إمارته". وأورده السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢) وللحديث شواهد صحيحة أنظر تخرجه ح ٨٨. الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وأبان بن الوليد مجهول. وهو موقوف على ابن عباس.

٧٨ حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسين بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "يباع المهدي بين الركن والمقام، لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً".

٧٩ حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، قال: "ينادي تلك السنة مناديان؛ مناد من السماء، ألا إن [الأمير]^(١) فلان، وينادي مناد من الأرض، كذب، [فيقتل]^(٢) أنصار الصوت الأسفل، حتى إن أصول الشجر لتخضب دماً، وذلك/ اليوم الذي قال عبد الله بن عمرو: جيش [يسمى]^(٣) جيش البراذع، يشقون البراذع، فيتخذونها مجاناً*. قال: فيومئذ لا يبقى من أنصار ذلك الصوت إلا على عدة أهل بدر، ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فينصرفون. ثم ينصرفون إلى صاحبهم، فيجدونه ملصقاً ظهره إلى الكعبة [ترعد فرائصه]*^(٤)، يتعوذ بالله من شر ما يدعونه إليه فيكرهونه على البيعة، ويرجع أنصار الصوت الأسفل إلى الشام، فيقولون: قاتلنا قوماً ما رأينا مثلهم قط وإنما هم شرذمة قليلة".

(١) ن ب "أميركم". (٢) ن ب "فيقتل". (٣) سائطة من ب. (٤) سائطة من ب. / نهاية ل ٧٧ ب

٧٨ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ١٨.

تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر: ٢٢٩/٢٥٦، ٢٨٦/٣٤٢ في باب "في شرفه وعظيم منزلته" وأورده

السيوطي في الحاوي: (٧٦/٢) لهذا الحديث شاهد عن أم سلمة. أخرجه الإمام أحمد

(٣١٦/٦) ضمن حديث طويل. أنظر تخرجه ح ٨٨.

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد فيه العكلي لم أقف على ترجمة له. وهو موقوف على أبي

هريرة وانظر ح ١٨.

٧٩ رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدلّيس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب: ثقة سبقت ترجمته ح ٥.

٨٠ حدثنا معتمر بن سليمان، عن الأخصر بن عجلان، عن عطاء بن زهير بن [الأصبع]^(١) العامري، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: "أما إنها ستكون فتنة، والناس يصلون معاً، ويحجون معاً، ويعرفون^(٢) معاً، (ويضحون معاً)^(٣)، ثم يهيج فيهم كالكلب، فيقتتلون، حتى تسيل العقبة دماً، وحتى يرى البريء أذاً براءته لن تنجيه. ويرى المعتزل، أن اعتزاله لن ينفعه، ثم يستكروهون رجلاً [شاباً]^(٤) مسنداً ظهره بالركن، ترعد فرائصه، يقال له المهدي في الأرض، [وهو]^(٥) المهدي في السماء، فمن أدركه فليتبعه".

(١) في الأصل فرارة، وما أثبت من التاريخ الكبير للبخاري ٣٠١٠/٤٦٨/٦ وهو الصواب. (٢) في ب "يعرفون". (٣) في ب "يضحون". (٤) في ب "شاباً". (٥) ساقطة من ب

= تخريجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس ندليس تسوية وقد عنعن وشيخه مجهول. وهو موقوف على الزهري ومن كلامه.
غريبه:

* الجحان: مفردهما: مِجَنّ: وهو الترس، وهو من لُجْنَة أي السترة (النهاية: ٣٠١/٤).
* الفرائص: مفردهما فريصة: وهو اللحم التي بين جنب الدابة وكتفها، لا تزال ترعد وفي الحديث: ترعد فرائصهما: أي ترتجف من الخوف. (النهاية: ٤٣١/٣).

٨٠ رجاله:

- معتمر بن سليمان: التيمي ثقة سبقة ترجمته ح ٥٣.

- الأخصر بن عجلان: الشيباني البصري صدوق (التقريب: ٢٩١/٩٧) وعن يحيى بن معين ليس به بأس (تهذيب الكمال: ٢٩٤/٢) وثقه كل من النسائي والبخاري وقال الأزدي ضعيف. (التهذيب: ١٩٣/١) (الميزان: ٦٨/١). وقال أبو حاتم يكتب حديثه. (الجرح والتعديل: ١٢٨٨/٣٤٠/٢).

- عطاء بن زهير بن الأصبع العامري: ذكره البخاري في كتاب التاريخ الكبير:

٣٠١٠/٤٦٨/٦ وابن أبي حاتم كتاب في الجرح والتعديل: (١٨٧٢/٣٣٩/٦). وابن حبان في كتاب الثقات: (٢٠٥/٥). قلت: لم أعرفه.

- هو زهير بن الأصبع العامري: ذكره البخاري في التاريخ الكبير: (١٤٢٤/٤٢٨/٣) وابن أبي

حاتم في الجرح والتعديل: (٢٦٧٠/٥٨٧/٣). قلت: لم أعرف حاله.

٨١ حدثنا ابن ثور، وعبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنه يخرج من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس من بينهم، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره".

٨٢ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الجلود قال: "تأتيه إمارته هنيئاً وهو في بيته".

= تخريجه: انفرد به نعيم وانظر ح (٧٩،٧٤).

الحكم عليه: في إسناده عطاء بن زهير بن الأصبغ ووالده كلاهما لم أعرف حاله. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

٨١ رجاله:

- ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، ثقة. سبقت ترجمته عند ح ٣٧.

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة اختلط سبقت ترجمته ح ٢٥.

- معمر بن راشد الأزدي: ثقة. سبقت ترجمته ح ٢٥.

- قتادة بن دعامة السدوسي: ثقة. سبقت ترجمته ح ٢٥.

تخريجه: أنظر تخريج ح (٨٨،٧٨).

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه قتادة مدلس يصرح بالسماع وهو مرسل.

٨٢ رجاله:

- عبد الوهاب الثقفي: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.

توفي بالبصرة ستة أربع وتسعين ومائة. ثقة، لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين. (طبقات ابن

سعد: ٤٤/٧) (تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٨) (الميزان: ٦٨٠/٢) (التقريب: ٤٢٦١/٣٦٨).

- أيوب: هو ابن أبي تيممة السخيتاني، أبو بكر البصري. مات بالبصرة سنة إحدى وثلاثين

ومائة، ثقة، ثبت. (تهذيب الكمال: ٤٥٧/٣) (التقريب: ٦٠٥/١١٧).

- ابن سيرين: هو محمد ثقة سبقت ترجمته ح ٤٥.

- أبو الجلود: هو جيلان بن فروة الأسدي البصري الجوزي، ثقة. (طبقات ابن سعد: ١٦١/٧)

(الجرح والتعديل: ٢٢٧٥/٥٤٧/٢).

تخريجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى أبي الجلود وهو موقوف عليه، ومن كلامه.

٨٣ حدثنا الوليد ورشددين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل عن أبي رومان، عن علي رضي الله عنه قال: "إذا هزمت الرايات السود، خيل السفيناني، التي فيها شعيب بن صالح، تمنى الناس المهدي، فيطلبونه، فيخرج من مكة، ومعه راية النبي ﷺ، فيصلي ركعتين بعد أن يئس الناس من خروجه؛ لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته انصرف، فقال: أيها الناس، ألق البلاء / بأمه محمد ﷺ، وبأهل بيته خاصة، قهرنا وبغي علينا".

٨٤ حدثنا الوليد بن مسلم، عن ليث بن سعد، عن عياش بن العباس القتباني، عن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة من جيش السفيناني، منظور إليهم، فإذا بلغهم الخسف، اجتمعوا بمكة لأولئك النفر الثلاثة، ومن البلاد^(١) فيبايع أحدهم كرها".

(١) ساقطة من ب. / نهاية ل ١٩٤

٨٣ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند في ح ١.
تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: ٧٧/٢ وانظر ح ١.
الحكم عليه: سبق الحكم على هذا السند عند ح ٩.
غريبه: ألق البلاء: يقال التج البحر أي تلاطمت أمواجه، والتج الأمر إذا عظم واختلط واللحسة: الجلبة، وألق القوم إذا صاحوا. (النهاية: ٤ / ٢٣٣).
٨٤ رجاله:

- الوليد بن مسلم سبقت ترجمته ح ١.
- ليث بن سعد: ابن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. مات سنة خمس وسبعين ومائة. ثقة ثبت إمام. (تهذيب الكمال: ٢٤/٢٥٥) (التقريب: ٤٦٤/٥٦٨٤).
- عياش بن العباس القتباني المصري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ثقة. (طبقات ابن سعد: ٧/٢٠٤) (الجرح والتعديل: ٧/٦/٢٩) (تهذيب الكمال: ٢٢/٥٥٥/٤٦٠٠) (التقريب: ٤٣٧/٥٢٦٩).

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وشيخ عياش بن عباس

مجهول، وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

٨٥ حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري قال: "يستخرج المهدي كارهاً من مكة، من ولد فاطمة قبيّاع".

٨٥ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٥.

تخریجه:

أورده السيوطي في الحاوي: ٧١ / ٢ وانظر الأحاديث بسده: (٨٦-٩٢).

الحكم عليه:

سبق الحكم على رجال هذا السند عند ح ٥.

٨٦ حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "ثم يظهر المهدي بمكة، عند العشاء، ومعه راية رسول الله ﷺ وقميصه، وسيفه، وعلامات، ونور، وبيان. فإذا صلى العشاء، نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدي ربكم، فقد اتخذ الحجة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله، وأن تحيوا ما أحيا القرآن، وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى، ووزراً* على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وآذنت بالوداع، فإني أدعوكم إلى الله، وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء سنته. فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة أهل بدر، على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف*. رهبان بالليل، أسد بالنهار، يفتح الله للمهدي أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فيبعث بالبيعة إلى المهدي، ويبعث المهدي جنوده في الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينية".

٨٦ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح٧.

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: ٧١/٢. وانظر الأحاديث (٨٧، ٨٨، ٨٩).

الحكم عليه: سبق الحكم على رجال هذا السند عند ح٧.

غريبه:

*.وزراً على التقوى: أي متآزرون ومتعاونون. (انظر النهاية: ١٨٠/٥).

* قزعاً كقزع الخريف: مفرداً قزعة- والقزع: قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف، لأنه

أول الشتاء، والحاب يكون فيه متفرقاً غير متراكم ولا مذليق. (النهاية: ٥٩/٤).

٨٧ حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الروهاب بن حسين عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "إذا انقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى، على غير ميعاد، يبائع كل منهم، ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة، فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جننا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته. فيتفق السبعة على ذلك، فيطلبونه، فيصيرونه بمكة، فيقولون له: أنت فلان بن فلان. فيقول: لا، بل أنا رجل من الأنصار، حتى يفلت منهم. فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به، فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه، وقد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة، فيخالقهم إلى مكة، فيطلبونه بمكة، فيصيرونه، فيقولون: أنت فلان ابن فلان، وأمك فلان بنت فلان، وفيك آية كذا وكذا، وقد أفلت منا مرة، فمد يدك نبايعك، فيقول: لست صاحبكم، أنا فلان بن فلان الأنصاري، مروا بنا أدلكم على صاحبكم، حتى يفلت منهم. فيطلبونه بالمدينة، فيخالقهم إلى مكة، فيصيرونه بمكة عند الركن، فيقولون: إثمنا عليك، ودماؤنا في عنقك، إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جرم*، فيجلس بين الركن والمقام، فيمد يده، فيبائع له، ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أسد بالنهار، رهبان بالليل".

٨٧ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ج ٣٤ ما عدا ابن لهيعة سبقت ترجمته ح ١.

تخرجه:

ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٢/٢) وانظر ج ١٠٣. وذكره صاحب عقد الدرر:

(٢٠٨/١٩٩) في باب "في أن الله تعالى يبعث من يوطيء له قبل إمارته" وانظر ح ٨٦.

الحكم عليه: إسناده تالف جداً بل موضوع أنظر ح ٣٤.

* جرم: قبيلة عربية، بطن من قبيلة بجيلة (سبائك الذهب: ص ٣٦١).

٨٨ حدثنا: أبو ثور، وعبد الرزاق، وابن معاذ، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: "يأتيه [عصائب*] [١] العراق، وأبدال* الشام، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيلقي الإسلام بجرانه* /

(١) في أ "عصاب" وفي ب "عصبات" وما أثبتته من النصوص المخرجة أنظر تحريج الحديث. وهو الصواب. / نهاية ل ٤٨ ب
٨٨ رجاله:

- أبو ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني ثقة سبقت ترجمته ح ٣٧.
- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني ثقة سبقت ترجمته ح ٢٥.
- معمر: هو ابن راشد الأزدي ثقة سبقت ترجمته ح ٢٥.
- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي ثقة سبقت ترجمته ح ٢٥.
- ابن معاذ: هو عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني، صاحب معمر. صدوق (التقريب: ٣٢٤/٣٦٢٨). قال أبو زرعة عن يحيى بن معين: كان عبد الرزاق يكذبه، وقال هشام بن يوسف: صدوق، وقال يحيى بن معين ثقة. وقال أبو زرعة: أنا أقول: هو أوثق من عبد الرزاق، قال مسلم بن الحجاج: عبد الله بن معاذ الصنعاني: الثقة الصدوق. (تهذيب الكمال: ١٥٨/١٦) (الميزان: ٥٠٦/٢).
- تحريجه: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ١١/٣٧١/٢٠٧٦٩/باب المهدي رواية عبد الرزاق: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: "يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، فيبعث إليه جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء من نحسف بهم، فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيبايعونه، فيستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يعيش في ذلك سبع سنين أو قال تسع سنين. وله متابعات أخرجهما، أبو داود في سننه: ٤/٤٧٥/٢٢٨٦/كتاب المهدي/باب ١. والإمام أحمد في مسنده (٣١٦/٦) والطبري في الأوسط: ١١٧٥/٨٩/٢، ١٠/٢٠٩/٩٤٥٥ عن أم سلمة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣١٩/ وقال رجاله رجال الصحيح.
- الحكم عليه: صحيح. وهذا السند: ضعيف فيه قتادة مجلس ولم يصرح هنا بالسماع وهو مرسل.

خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام بعدما يبائع له وما يكون [في مسيره بينه] ^(١) وبين السفيناني وأصحابه.

٨٩ حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال حدثني أبو زرعة، عن محمد بن علي قال: "إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف، خرج مع اثني عشر ألفاً، فيهم الأبدال، حتى [ينزلوا]" ^(٢) إيلياء. فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيلياء، لعمر الله لقد جعل الله/ في هذا الرجل عبرة، بعثت إليه ما بعثت، فساخوا في الأرض، إن هذا لعبرة وبصيرة. ويؤدي إليه السفيناني الطاعة، ثم يخرج، حتى يلقي كلباً - وهم أخواله - فيعيرونه بما صنع، ويقولون: كساك الله قميصاً فخلعته!! فيقول: ما ترون؛ أستقبله البيعة؟ فيقولون: نعم. فيأتيه إلى إيلياء، [فيقول: أقلني] ^(٣). فيقول: إني غير فاعل، فيقول: بلى، فيقول له: أتحب أن أقيلك؟ فيقول: نعم، فيقبله، ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي، فيأمر به عند ذلك، فيذبح على بلاطة إيلياء. ثم يسير إلى كلب، فينهبهم. فالخائب من خاب يوم نهب كلب".

(١) زيادة من ب (٢) ساقطة من ب. (٣) ن ب "أتوا". / نهاية ١٩٥

= غريبة:

* عصاب العراق: جمع عصابة، وهم الجماعة من الناس، من العشرة إلى الأربعين، وأراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق، وقيل، أراد جماعة من الزهاد، سماهم بالعصاب لأنه قرنهم بالأبدال. (النهاية: ٢٤٣/٣).

** أبدال: هم الأولياء والعباد، الواحد بذل وبذل، سمو بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر (النهاية: ١٠٧/١).

* يلقي الإسلام بجرانه: أي قر قراره واستقام. (النهاية: ٢٦٣/١).

٨٩ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.
- رشدين: هو ابن سعد، ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف سبقت ترجمته ح ١.

- أبو زرعة: هو عمرو بن جابر الحضرمي، ضعيف يتشيع ومنهم من يتشيع سبقت ترجمته ح ٢٣. -
 ٩٠ قال ابن لهيعة: في حديث رشددين، عن أبي قبيل، عن [شعيب]^(١) بن الأسود، عن ذي
 قربات قال: "يسير حتى ينزل إيلياء، ويبايعه الآخر، فرقاً منه، ثم يندم، فيستقبله،
 [فيقبله]^(٢) ثم يأمر بقتله وقتل من أمر بالغدور".

٩١ حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري، قال: "يتلقاه الآخر
 ببيعته".

(١) ساقطة من ب.

(٢) ساقطة من ب

= - محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر ثقة سبقت ترجمته ح ٧.

تخریجه: أورده السيوطي في الخاوي: (٧٢/٢) وذكره صاحب عقد الدرر: (١٥٣/١٥٠) وانظر ح ٨٨.
 الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ورشددين وابن لهيعة كلاهما
 ضعيف، وأبو زرعة ضعيف يتشيع ومنهم من كذبه وهذا الحديث بخدم بدعته. وهو موقوف على أبي
 جعفر الباقر ومن كلامه.

٩٠ رجاله:

- رشددين بن سعد وعبد الله بن لهيعة وأبو قبيل سبقت ترجمتهم ح ١.
- شعيب بن الأسود: راوية للفتن. سبقت ترجمته ح ١٣.
- يوسف بن ذي قربات: اختلف في صحبته سبقت ترجمته ح ١٣.

تخریجه: أورده صاحب عقد الدرر: (١٥٤/١٥٠) في باب "فيما يظهر من الفتن الدالة على
 ولايته" وانظر ح ٨٩.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، وهو موقوف على ذي قربات ومن كلامه. وانظر ح ١٣.

٩١ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند ح ٥.

تخریجه: انفرد به نعيم وانظر الأحاديث قبله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحل الإحتجاج به وهو موقوف على

الزهري ومن كلامه. وانظر ح ٥.

٩٢ حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع ابن زريق الغافقي، سمع علياً يقول: "يخرج [المهدي] ^(١) في اثني عشر ألفاً إن قلوا، أو خمسة عشر ألفاً، إن كثروا. يسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدو إلا هزمهم يا ذن الله، شعارهم أميت أميت، لا يبألون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشام، فيهزمهم ويملك، فترجع إلى الناس، محبتهم ونعمتهم، وقاصتهم، ويزارتهم، فلا يكون بعدهم إلا الدجال. قلنا: وما القاصة والبزارة. قال: يغيض الأمر، حتى يتكلم الرجل بما شاء لا يخشى شيئاً".

(١) زيادة من ب.

٩٢ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب المصري ثقة سبقت ترجمته ح ١٢.
 - ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف. إلا رواية العبادلة عنه فهي مستقيمة سبقت ترجمته ح ١.
 - الحارث بن يزيد: الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري. مات سنة ثلاثين ومائة ثقة ثبت. (تهذيب الكمال: ٣٠٦/٥) (التقريب: ١٠٥٧/١٤٨).
 - ابن زريق: هو عبد الله بن زريق الغافقي ثقة يتشيع سبقت ترجمته ح ٥.
- تخرجه: انفرد به نعيم وانظر تخرجه ح ٩٣.
- الحكم عليه: إسناده حسن، لا يضره ضعف ابن لهيعة، لأن رواية ابن وهب عنه تتصف بالاستقامة لكنه موقوف على علي رضي الله عنه.

٩٣ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس [القتباني]^(١) عن ابن زبير الغافقي عن علي رضي الله عنه قال: "يرسل الله على أهل الشام، من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، وعند ذلك، يخرج رجل من أهل بيتي، في ثلاث رايات، المكثر يقول: خمسة عشر ألفاً، والمقلل يقول: "اثنا عشر ألفاً"^(٢) أمارتهم أميت أميت. [يلقون سبع رايات تحت كل] راية منها رجل يطلب الملك، أو سعى له الملك، فيقتلهم الله جميعاً، ويرد الله على المسلمين، ألفتهم [ونعمتهم]^(٣) [وقاصيهم ودانيهم]^(٤).

(١) في الأصل "الزرفي" والصواب من تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٢ (٣) في ب ثلاثة عشر ألفاً.. (٢) زيادة في المستدرک والحاري (٤) في الاصل "وقاصنهم وبنارتهم" وما أثبتته من الحاري.

= تخريجه: له متابعات أخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٥٣/٤ كتاب الملاحم والفتن وصححه الحاكم والذهبي وذكره السيوطي في الحاوي ٦٢/٢ ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢٠/٧ وقال ورواه الطبراني في الأوسط: ٣٩١٧/٥٣٨/٤ مع اختلاف في بعض الألفاظ. الحكم عليه: حسن. وإسناده ضعيف فيه رشدين وابن لهيعة وكلاهما ضعيف وهو موقوف على علي رضي الله عنه. ٩٣ رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.
- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- عياش بن عباس القتباني: ثقة سبقت ترجمته ح ١.
- ابن زبير: هو عبد الله بن زبير الغفقي ثقة رمي بالتشيع سبقت ترجمته ح ٥٠.

تخريجه: له متابعات أخرجه الحاكم في المستدرک: ٥٥٣/٤ كتاب الملاحم والفتن وصححه الحاكم والذهبي. وذكره السيوطي في الحاوي ٦٢/٢ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢٠/٧ ورواه الطبراني في الأوسط: ٣٩١٧/٥٣٨/٤ مع اختلاف في بعض الألفاظ. الحكم عليه: حسن. وهذا السند ضعيف جداً فيه رشدين وابن لهيعة وكلاهما ضعيف وابن زبير يتشيع والحديث يوافق بدعته وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

٩٤ - قال ابن لهيعة، وأخبرني إسرائيل بن عباد، عن محمد بن علي مثله. [إلا أنه قال: تسع رايات سود] ^(١).

٩٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، قال حدثني محمد "أن المهدي والسفياي و كلب، يقتلون في بيت المقدس، حيث يستقيه البيعة، فيؤتى بالسفياي أسيراً. فيأمر به، فيذبح على باب الرحبة. ثم تباع نساؤهم وغنائمهم على درج دمشق".

^(١) سائطة من ب.

٩٤ رجاله:

- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- محمد بن علي بن الحسين: أبو جعفر الباقر ثقة سبقت ترجمته ح ٧.
- إسرائيل بن عباد المكي: أبو معاذ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة وكان ثقة. (اللسان:

٤٣٠/١)

تخرجه: أنظر ح ٩٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وفيه انقطاع بين نعيم وابن لهيعة وهو موقوف على أبي جعفر الباقر ومن كلامه.

٩٥ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية أنظر ح ١.
- تخرجه: كره السيوطي في (الخواوي: ٧٢/٢) وانظر ح (٨٩، ٩٠).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة شيخ الوليد بن مسلم وهو معضل.
- الرحبة: مدينة شرقي الفرات، (الروض المعطار: ص ٢٦٨).

٩٦- حدثنا عبد الله بن مروان، عن الهيثم بن عبد الرحمن، قال: حدثني من سمع علياً رضي الله عنه يقول: [إذا بعث السفياي إلى المهدي [جيشاً] (١) فحسف بهم بالبيداء، وبلغ ذلك أهل الشام، قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي [فبايعه] (٢) وادخل في طاعته، وإلا قتلناك. فیرسل إليه بالبيعة. ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه الخزائن، وتدخل العرب والعجم، وأهل الحرب والروم وغيرهم، في طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل المشرق، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، بقتل ومثل، ويتوجه إلى بيت المقدس، فلا يبلغه حتى يموت".

٩٧- حدثنا الحكم بن نافع البهراني، عن صفوان بن عمرو، عن [الفرج بن محمد] (٣) عن كعب قال: "وددت أني أدرك نهب الأعراب، وهي نهب كلب، فالخائب من خاب يوم كلب".

(١) ساقطة من ب.

(٢) ن ب "فبايعه".

(٣) لي الأصل الفرغ بالخاء المهملة بن نجيد والصواب ما أثبتته. انظر (الجرح والتعديل: ٤٨٥/٨٦/٧).

٩٦ رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الإحتجاج به. سبقت ترجمته ح ٥..

- الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول الحال. سبقت ترجمته ح ٦.

تخرجه: ذكره السيوطي في (الخواي: ٧٣/٢) وانظر الأحاديث (٤٦٥، ٤٦٤، ٣٤٨) وانظر أيضاً ح ٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً وهو موقوف على علي رضي الله عنه أنظر ح ٦.

٩٧ رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة سبق ح ٣٥.

- صفوان بن عمرو: ابن هرم السكسكي، أبو عمرو الخمصي، ثقة مات سنة خمس وخمسين أو

ثمان وخمسين ومائة وقد جاوز الثمانين، (تهذيب الكمال: ٢٠١/١٣) (التهذيب: ٤٢٨/٤)

(التقريب: ٢٩٣٨/٢٧٧).

٩٨ - حدثنا [هارون]^(١) ، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال عن زر بن حبيش، سمع علياً يقول: يفرج الله الفتن برجل منّا، يسومهم خسفاً، لا يعطيهم إلاّ السيف. يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً ، حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد فاطمة، لو كان من ولدها لرحمنا، يغريه الله ببني العباس، وبني أمية".

(١) في الأصل أبو هارون والصواب هارون من الجرح والتعديل: ٣٩٦/٩٥/٩

= الفرج بن محمد الكلاعي: شامي روى عن كعب روى عنه صفوان بن عمرو، مجهول الحال. (الجرح والتعديل: ٤٨٥/٨٦/٧) (ثقات ابن حبانك ٣٢٤/٧) (كمال بن ماكولا: ٥٥/٧) (التاريخ الكبير: ٦٠٥/١٣٢/٧).

- كعب الأخبار: ثقة سبقت ترجمته ح.

تخرجه: انفرد به نعيم أنظر ج ٩٦.

الحكم عليه: في إسناده الفرج بن محمد لم أعرف حاله وهو موقوف على كعب الأخبار ومن كلامه. ٩٨ رجاله:

- هارون: هو ابن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة الرازي، ثقة لكنه يتشيع (الجرح والتعديل ٣٩٦/٩٥/٩) (تهذيب الكمال: ٧٢٤٣/٥٦٩) (التهذيب: ١٢/١١) (التقريب: ٧٢٤٣/٥٦٩).

- عمرو بن قيس الملائي: أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن، مات سنة بضع وأربعين ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٠٠/٢٢) (التهذيب: ٩٢/٨) (التقريب: ٥١٠٠/٤٢٦).

- المنهال: هو ابن عمرو الأسدي الكوفي. وثقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي وقال الجوزجاني سيء المذهب. وقال الدارقطني ثدوق. (تهذيب الكمال: ٥٦٨/٢٨) وقال ابن حجر: صدوق ربا وهم (التقريب: ٦٩١٨/٥٤٧) (التهذيب: ٣١٩/١٠) (الميزان: ١٩٢/٤).

- زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي: أبو مريم ويقال أبو مطرف، مخضرم أدرك الجاهلية ثقة مات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها وهو ابن سبع وعشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ٣٣٥/٩) (التقريب: ٢٠٠٨/٢١٥).

تخرجه: ذكره السيوطي في (الحاوي: ٧٣/٢) . ونظر ج ٩٦.

٩٩- حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: "إذا خسف بجيش السفيناني، قال صاحب مكة: هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها، فيسيرون إلى الشام فيبلغ صاحب دمشق/ فيرسل إليه بيعته، ويبايعه، ثم تأتيه كلب بعد ذلك، فيقولون: ما صنعت؟ انطلقت إلى بيعتنا فخلعتها، وجعلتها له! فيقول: ما أصنع؟ أسلمني الناس. فيقولون: فإننا معك، فاستقل بيعتك، فيرسل إلى الهاشمي، فيستقبله البيعة، ثم يقاتلونه، فيهزمهم الهاشمي، فيكون يومئذ من ركز رمحاً على حي من كلب كانوا له، فالخائب من خاب يوم نهب كلب".

/ نهاية ل ١٩٦.

= الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه هارون بن المغيرة يتشيع، والحديث يوافق بدعته. وهو موقوف على علي بن أبي طالب.

غريبه:

* هرجاً: أي قتال واختلاط وأصل الهرج: الكثرة في الشيء والإتساع. (النهاية: ٢٥٧/٥).
٩٩ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله: ثقة سبقت ترجمته ج ١٢.
 - ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف إلا رواية العبادلة عنه فهي أعدل من غيرها سبقت ترجمته ج ١٢.
 - خالد بن أبي عمران: التحبيي صدوق سبقت ترجمته ج ١٢.
 - حنش بن عبد الله الصنعاني ثقة سبقت ترجمته ج ١٢.
- تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (١٥٤/١٥١/باب "الخسف بالبيداء وأحاديث السفيناني" وانظر ح (٩٧، ٩٣، ٩٠، ٨٩، ١٢).
- الحكم عليه: إسناده حسن لا يضره ضعف ابن لهيعة لأن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة مستقيمة. وهو موقوف.

١٠٠ - حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عياش بن عباس القتباني، عن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "يسير بهم في اثني عشر ألفاً إن قلو، أو خمسة عشر ألفاً إن كثروا، شعارهم "أمت أمت" حتى يلقاه السفياي فيقول: أخرجوا إلي ابن عمي حتى أكلمه، فيخرج إليه، فيكلمه، فيسلم له الأمر، ويبايعه، فإذا رجع السفياي إلى أصحابه، نذمه كلب، فيرجع ليستقبله، فيقبله، فيقتل هو وجيش السفياي على سبع رايات، كل صاحب راية منهم يرجو الأمر لنفسه، فيهزم المهدي، قال أبو هريرة: فالمروم من حرم نهب كلب".

١٠٠ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١٠.
- ليث بن سعد: ثقة سبقت ترجمته ح ١٠.
- عياش بن عباس القتباني ثقة سبقت ترجمته ح ١٠.
- تخریجه: أنظر تخریج ح (٩٩،٩٣،٩٢،٨٩).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن. وشيخ عياش بن عباس مجهول، وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

١٠١ حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة/ عن أبي الأسود، عن حدثه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "المحروم من حُرْم غنيمة كلب".

١٠٢ حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري قال: "يخرج المهدي من مكة بعد الحسف، في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً، عدة أهل بدر. فيلتقي هو وصاحب جيش السفيناني، وأصحاب المهدي يومئذ جتتهم البراذع - يعني تراسهم - كان يسمى قبل ذلك، يوم البراذع. ويقال: أنه يُسمع يومئذ صوت من السماء منادياً يُنادي: ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - فتكون الذبيرة* على أصحاب السفيناني. فيقتلون، فلا" يبقى منهم إلا الشريد. فيهربون إلى السفيناني، فيخبرونه. ويخرج المهدي إلى الشام. فيتلقى السفيناني المهدي [بيعته] ويتسارع الناس إليه من كل وجه، وتُملأ الأرض عدلاً [كما ملئت جوراً]"

(١) ن ب "حتى لا" (٢) و (٣) ساقطة من ب / نهاية ل ٤٩ ب

١٠١ رجاله:

- الوليد وابن لهيعة. سبقت ترجمتهما في ح ١.
- أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود، القرشي الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة بن الزبير. ثقة مات في آخر سلطان بني أمية (الجرح والتعديل: ١٧٣٥/٣٢١/٧) (تهذيب الكمال: ٦٤٥/٢٥) (التقريب: ٦٠٨٢/٤٩٣).
- هو عقبة بن سيار أو ابن سنان، أبو الجلاس. شامي نزل البصرة. ثقة (الجرح والتعديل: ١٧٣١/٣١١/٦) (تهذيب الكمال: ١٩٨/٢٠) (التقريب: ٤٦٣٨/٣٩٤).
- تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٣٥٦/٢.
- الحكم عليه: حسن لغيره وهذا السند ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وابن لهيعة ضعيف. وشيخه مجهول.
- ١٠٢ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٥.
- تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٩٨/٢)، وانظر ح ٧٢.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف. انظر ح ٥.

١٠٣ حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "بایع المهدي سبعة رجال علماء، توجهوا إلى مكة من أفق شتى، على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة، فيبايعونه، ويقذف الله محبته في صدور الناس، فيسير بهم، وقد توجه إلى الذين بايعوا خيل السفيناني، عليهم رجل من جرم، فإذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء، حتى يأتي الجرمي فيبايع له، فيندمه كلب على بيعته، فيأتيه فيستقبله البيعة، فيقبله ثم يعبى جيوشه لقتاله، فيهزمه، ويهزم الله على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفتن. وينزل الشام".

١٠٤ حدثنا الوليد بن مسلم، عن خير بن محمد الرعيني قال: أخبرني راشد مولانا، عن تبيع، عن كعب قال: "إذا رأيت خليفة بيت المقدس، وآخر دونه -يعني بدمشق- فلا تتبع الذي دونه، فإنه أضل من حمار أهله".

غريبه: *الدبرة: بفتح الباء وتسكينها: هي الدولة والظفر والنصرة، ويقال الدبرة: هي الهزيمة (النهاية: ٩٨/٢)

١٠٣ رجاله:

سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٣٤، ماعدا ابن لهيعة سبقت ترجمته ح ١.
تخریجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٤/٢). وانظر ح ٨٧.
الحكم عليه: إسناده نالف بل موضوع أنظر ح ٣٤.

١٠٤ رجاله:

- الوليد بن مسلم. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.
- خير بن محمد الرعيني: مجهول، (اللسان: ٥٠٣/٢).
- راشد: هو مولى خير بن محمد الرعيني: مجهول، (اللسان: ٥٤٧/٢).
- تبيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، صدوق سبقت ترجمته ح ٤.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخریجه: انفرد به نعيم.

١٠٥ حدثنا الوليد عن بلال العكبي، عن يحيى بن أبي عمرو عن [أبي] عبد الجبار الأزدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "فَيَقْتُلُ الْخَلِيفَةَ الَّذِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ الَّذِي دُونَهُ".

١٠٦ حدثنا عبد القدوس، عن أبي بكر قال: حدثني أشياخنا [قالوا]^(٢): السفياي هو الذي يدفع الخلافة إلى المهدي".

(١) زيادة من كتب الترجمة وهو الصواب. انظر ابن حبان في كتاب الثقات: (٣٠/٥) (٢) في الأصل "قال" والصواب ما أثبتته. = الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا وخير بن محمد الرعيي ومولاه راشد كلاهما مجهول، وهو موقوف على كعب الأخبار ومن كلامه. ١٠٥ رجاله:

- الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- بلال بن كعب العكبي مقبول، (التقريب: ٧٨٢/١٢٩) (تهذيب الكمال: ٢٩٧/٤) (التهذيب: ٥٠٤/١).

- يحيى بن أبي عمرو السيباني: ثقة روايته عن الصحابة مرسله، سبقت ترجمته ح ٥٦.
- أبو عبدة الجبار الأزدي: هو عبد الله بن معج. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات لم أعرف حاله (٣٠/٥).

تخرجه: انفرد به نعيم بن حماد. انظر ح ٩٠.
الحكم عليه: إسناده ضعيف. فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وبلال العكبي مقبول ولم يتابع فهو لين، وأبو عبد الجبار لم أعرف حاله. ١٠٦ رجاله:

- عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته ح ٨.

- أبو بكر: هو عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف واختلط بعد سرقة متاعه مات سنة ست وخمسين ومئة، (تهذيب الكمال: ١٠٨/٣٣) (كتاب المروحين لابن حبان: ١٤٦/٣) (الجرح والتعديل: ١٥٩٠/٤٠٤/٢٠).
تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وجاهالة من روى عنه. وهو موقوف على أشياخ أبي بكر المجهولين.

١٠٧ حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: "يدخل الصخري* الكوفة. ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة، فيبعث إليه من الكوفة بعثاً، فيُخسف به، فلا ينجو منهم إلا بشير إلى المهدي، ونذير يُنذر الصخري. فيقبل المهدي من مكة [والصخري من]"^(١) الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان فيسبقه الصخري "فيقطع"^(٢) بعثاً آخر من الشام إلى المهدي [فيلقون المهدي]^(٣) بأرض الحجاز، فيبايعونه بيعة الهدى، ويقبلون معه حتى ينتهوا إلى حد الشام، الذي بين الشام والحجاز، فيقيم بها، ويقال له، انفذ، فيكره الحجاز، ويقول: اكتب إلى ابن [عمتي]^(٤)، فإن يخلع طاعته/ فأنا صاحبكم. فإذا وصل الكتاب إلى الصخري سلّم له وبايع، وسار المهدي، حتى ينزل بيت المقدس، فلا يترك المهدي بيد رجل من الشام فتراً من الأرض إلا ردّها على أهل الذمة، وردّ المسلمين جميعاً إلى الجهاد. فيمكث في ذلك ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب، يقال له كنانة، بعينه كوكب**، في رهط من قومه، حتى يأتي الصخري، فيقول: بايعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت عدونا؟ لنخرجن فلنقاتلن، فيقول: فيمن أخرج، فيقول لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك، لا تتخلف عنك ذات خفٍ ولا ظلفٍ. فيرحل وترحل معه عامرٌ بأسرها حتى ينزل بيسان، ويوجه إليهم المهدي، وأعظم راية في زمان المهدي مائة رجل. فينزلون على فاثور*** إبراهيم. فتصّف كلب خيلها ورَجَلها وإبلها وغنمها، فإذا تشامّت الخيلان، ولّت كلب أدبارها، وأخذ الصخري، فيذبح على الصفا المعترضة على وجه الأرض عند الكنيسة التي في بطن الوادي، على طرف درج طور زيتا***** [عند]^(٥) القنطرة التي على يمين الوادي. على الصفا المعترضة على وجه الأرض، عليها يُذبح، كما تُذبح الشاة. فالخائب من خاب يوم كلب، حتى الجارية العذراء، بثمانية دراهم".

(١) ساقطة من ب (٢) ني ب "بيعت" (٣) ساقطة من ب (٤) ني "عمي" (٥) زيادة من ب. / نهاية ل ١٩٧

١٠٧ رجاه: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٣٥.

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٥٠٧٤/٢). وانظر ح ٣٩.

= الحكم عليه: إسناده حسن إلا أنه موقوف على أرطاة. انظر ح ٣٥.
غريبه:

*الصخري: لعله هو السفيناني.

*بعينه كوكب: الكوكب والكوكبة: البياض في سواد العين ذهب بصره أو لم يذهب. (لسان العرب: ٢/٢١٦، فصل الكاف حرف الباء).

*فائور إبراهيم: الفائور عند العامة هو الطشت خان، وأهل الشام يتخذون خواناً من رخام يسمونه الفائور والناجود، والفائور اسم موضع أو واد بنجد. (معجم البلدان: ٤/٢٥٤/٨٩٧٨). قلت: لعل المقصود هنا اسم مكان ببلاد الشام.

*تشمّت: يقال شممت فلاناً إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف. (النهاية: ٢/٥٠٢) والمشامة: الدنو من العدو حتى يترأى الفريقان. (لسان العرب: ١٥/٢١٩، فصل الشين حرف الميم).

*طور زيتا: جبل مطل على المسجد الأقصى. شرقي وادي سلوان.. (معجم البلدان: ٤/٥٤/٧٩٩٩).

١٠٨ حدثنا الحكم بن نافع، جراح، عن أرطاة قال: "يُبايعهم، ثم يعود المهدي إلى مكة ثلاث سنين إرم* كرهاً، فيسير إلى المهدي، إلى بيت المقدس اثني عشر ألفاً، فيأخذ السفيناني، فيقتله على باب جيّرون*".

سيرة المهدي وعدله^(١) وخصب زمانه

١٠٩ حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن كعب قال: "المهدي يُبعث بقتال الروم، يُعطى فقه عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غارِ بَانطَاكية، فيه التوراة التي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل الله عز وجل على عيسى عليه السلام. يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم".

(١) ساقطة من ب

١٠٨ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٣٥.

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر الأحاديث (٩٢، ٩٥، ٩٩، ١٠٠).

الحكيم عليه: إسناده حسن لكنه موقوف على أرطاة. انظر ح (٣٥، ١٠٧).

غريبه:

* إرم: مدينة عظيمة على أرض اليمن، (الروض المعطار: ص ٢٢) (معجم البلدان: ٤٧٩/١٨٥/١). ومنهم من قال: هي الإسكندرية، وأكثرهم يقولون: هي دمشق. (معجم البلدان: ٤٧٩/١٨٥/١).

* جيّرون: هي مدينة دمشق. (الروض المعطار ص ١٨٦).

١٠٩ رجاله:

- أبو يوسف المقدسي: لعله يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة. سبقت ترجمته ح ١٨.

- صفوان بن عمرو السكسكي. ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

- بشر بن عبد الله الخثعمي، أبو عمير الكوفي الكاتب قال أبو حاتم شيخ (الجرح والتعديل: ٦٣/١٣/٥). وقال الذهبي وابن حجر: صدوق (الميزان: ٣٩٨/٢) (التقريب: ٣٢٣/٢٩٧).

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: ذكره السيوطي في (الخواوي: ٧٥/٢) وانتهى عند قوله: "من غار بَانطَاكية".

١١٠ حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر الوراق، عن حذّته، عن كعب قال: "إنّما سُمّي المهدي، لأنّه يُهدى لأمر قد خفي، ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية".

١١١ حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر بن سيار الشامي قال: "يبلغ من رد المهدي للمظالم، حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء، انتزعه، حتى يردّه".

= الحكم عليه: إسناده حسن إلى كعب الأحبار وهو موقوف عليه ومن كلامه.

١١٠ رجاله:

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة لكنه اختلط عندما عمي وكان يلقن سبقت ترجمته ح ٢٥.

- معمر بن راشد الأزدي ثقة سبق ح ٢٥.

- مطر بن طهمان الوراق صدوق كثير الخطأ. سبق ح ٤٤.

- كعب الأحبار: ثقة سبق ح ١١.

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: ٧٥/٢ في باب "عدله وحليته". وذكره صاحب عقد الدرر: ١٠٧٧٠. في باب "عدله وحليته" وانظر الذي قبله.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه مطر الوراق صدوق لكنه كثير الخطأ والجهالة الراوي بين مطر وكعب الأحبار. وهو موقوف على كعب، ومن كلامه.

١١١ رجاله:

- معتمر بن سليمان التميمي: أبو محمد البصري ثقة سبق ح ٥٣.

- جعفر بن سيار الشامي: لم أقف على ترجمة له. وفي الحاوي (ابن يسار) ولم أقف على ترجمة له كذلك.

تخرجه: ذكره السيوطي في (الحاوي: ٨٣/٢). وذكره صاحب عقد الدرر: ٦١/١٠٢ في باب "في عدله وحليته".

الحكم عليه: في سنده جعفر بن سيار الشامي لم أقف على ترجمة له، وهو موقوف على ابن سيار هذا ومن كلامه.

١١٢ حدثنا يحيى بن اليمان، عن قيس، عن عبد الله بن شريك قال: " مع المهدي راية رسول الله ﷺ المغلّبة*، ليتني أدركته وأنا أجدع*".

١١٣ حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي اسحاق، عن نوف البكالي قال: " في راية/ المهدي ، مكتوب البيعة لله".

/ نهاية ل ٥٠ ب

١١٢ رجاله:

- يحيى بن يمان العجلي: صدوق يخطيء كثيراً. سبقت ترجمته ح ٤٢.
- قيس: هو ابن وهب الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة. (الجرح والتعديل: ٥٩٤/١٠٤/٧)
- (تهذيب الكمال: ٧٨/١٥) (ثقات ابن حبان: ٣١٤/٥) (التقريب: ٥٥٩٦/٤٥٨).
- عبد الله بن شريك: العامري الكوفي. وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم ليس بالقوي. (الجرح والتعديل: ٣٧٥/٨٠/٥) (الميزان: ٤٣٩/٢). وقال النسائي: ليس بالقوي. (ضعفاؤه: ٣٤٨/٦٥). قال العقيلي: كان ممن يغلو: (ضعفاؤه ٨٢٢/٢٦٦/٢)
- (تهذيب الكمال: ٨٧/١٥)
- قال ابن حجر: صدوق يتشيع. أفرط الجوزاني فكذبه. (التقريب ٣٣٨٤/٣٠٧).
- تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: ٧٥/٢) وانتهى عند قوله: "المعلمة" بدل كلمة المغلّبة.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يمان يخطيء كثيراً وقد تغير. وهو منقطع بين قيس بن وهب ويحيى بن يمان فيحيى روى عن سفيان الثوري عن قيس بن وهب. وعبد الله بن شريك يتشيع وهذا يخدم بدعته، وهو موقوف عليه ومن كلامه.
- غريبه:

* المغلّبة: المغلّب: الذي يُحكم له دائماً بالغلبة (النهاية: ٣٧٦/٣).

* أجدع: يُقال رجل أجدع ومجدوع: إذا كان مقطوع الأنف (النهاية: ٢٤٦/١).

١١٣ رجاله:

- يحيى بن اليمان العجلي سبقت ترجمته ح ٤٣.
- سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ.
- وكان ربما دلّس، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة.

١١٤ حدثنا يحيى، عن السري بن يحيى، عن ابن سيرين قال: "قيل له المهدي خير أو أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، قال: هو أخير منهما ويعدل بنبي*".

= - أبو اسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو اسحاق السبيعي الممداني الكوفي، من أثبت الناس في سفیان الثوري ثقة لكنه اختلط في آخر عمره. مات سنة تسع وعشرين ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ١٠٢/٢٢) (الميزان: ٢٧٠/٣) (التقريب: ٥٠٦٥/٤٢٣).

- نَوْف البكالي: هو بن فضالة الحميري البكالي، وهو ابن امرأة كعب الأحمار ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان راوية للقصص: (٤٨٣/٥) (تهذيب الكمال: ٦٥/٣٠). وذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل: (٢٣١١/٥٠٥/٨). وقال ابن حجر: مستور (التقريب: ٧٢١٣/٥٦٧).

تخرجه: ذكره السيوطي في (الحاوي: ٧٥/٢). وأخرجه الداني في (السنن مخطوط ل ١٠٠). الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه يحيى بن يمان صدوق لكنه كثير الخطأ. ونوف مستور وهو موقوف على نوف ومن كلامه.

١١٤ رجاله:

- يحيى: هو ابن عباد الضبيعي، أبو عباد البصري، نزيل بغداد (تهذيب الكمال ٣٩٥/٣١) قال أبو حاتم: ليس به بأس. (الجرح والتعديل: ٧١٢/١٧٣/٩) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة ثمان وتسعين ومئة (٢٥٦/٩). قال اذهبي: ثقة صدوق ضعفه زكريا الساجي، (الميزان: ٣٧٨/٤). قال ابن حجر: صدوق. (التقريب: ٧٥٧٦/٥٩٢).

- السري بن يحيى بهم: إياس بن حرملة الشيباني، أبو يحيى البصري. مات سنة سبع وستين ومئة ثقة. (تهذيب الكمال: ٢٣٢/١٠) (الجرح والتعديل: ١٢١٧/٢٨١/٤) (التقريب: ٢٢٢٣/٢٣٠).

- ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة سبقت ترجمته ح ٤٥. تخرجه: ذكره صاحب عقد الدرر: (٢٤١/٢٢٢) في باب "في شرفه وعظيم منزلته"، وذكره البرزنجي في الإضاءة: (ص ١١٣).

الحكم عليه: إسناده لا بأس به إلى محمد بن سيرين، وهو موقوف عليه. * قد يكون هذا لأنه يؤم عيسى بن مريم عليه السلام في الصلاة كما ورد.

١١٥ حدثنا يحيى عن سيف بن سليمان^(١) عن أبي يونس، عن أبي روية قال: "المهدي كأنما يُلَعِقُ المساكين الزُّبْدَ".

^(١) تحرف في الأصل إلى "واصل" والصواب ما أثبتته من كتب الرجال.

١١٥ رجاله:

- يحيى: هو ابن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة حافظ متقن. سبقت ترجمته ح ٥٩.

- سيف بن سليمان: ويُقال ابن أبي سليمان المخزومي، أبو سليمان المكي، ثقة رُمي بالقدر. (تهذيب الكمال: ٣٢٠/١٢) (التقريب: ٢٧٢٢/٢٦٢) (الجرح والتعديل: ١١٨٥/٢٧٤/٤).

- أبو يونس: هو سليم بن جبير الدوسي. أبو يونس المصري، مولى أبي هريرة، ثقة، توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ٣٤٣/١١) (ثقات ابن حبان: ٣٣٠/٤) (التقريب: ٢٥٢٦/٢٤٩).

- أبو روية: هو شداد بن عبد الرحمن - أو عمران - القشيري، أبو روية البصري ذكره ابن حبان في (ثقات التابعين: ٥٨٤/٥) (تعجيل المنفعة: ٤٤٤/١٧٤). وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ١٤٤١/٣٢٩/٤). مجهول الحال.

تخرجه: ذكره صاحب (عقد الدرر: ٣٤٤/٢٨٧) في باب "في فتوحاته وسيرته".

الحكم عليه: في إسناده أبو روية، لم أعرف حاله: وهو موقوف عليه ومن كلامه.

١١٦ حدثنا يحيى، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق قال: "المهدي يُخرج التورات غضة - يعني طرية - من أنطاكية".

١١٧ حدثنا الوليد عمّن حدّثه وقرأه عن كعب قال: "قادة المهدي خير الناس، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان* واليمن وأبدال الشام. ومقدمته* جبريل، وساقته* ميكائيل، محبوب في الخلائق، يطفى الله تعالى به الفتنة العمياء، وتأمّن الأرض، حتى إن المرأة لتحجّ في خمس نسوة، ما معهن رجل، لا تنقي شيئاً إلا الله. تعطي الأرض زكاتها والسماء بركتها"^(١)

^(١) ن ب "بركتها"

١١٦ رجاله:

- يحيى: هو ابن اليمان العجلي: صدوق كثير الخطأ. سبقت ترجمته ح ٤٢.

- المنهال بن خليفة: ضعيف سبقت ترجمته ح ٤٤.

- مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ سبقت ترجمته ح ٤٤.

تخرجه: انظر ح (١٠٩، ١١٠).

الحكم عليه: إسناده ضعيف، انظر ح ٤٤.

١١٧ رجاله:

- الوليد بن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.

- كعب الأحبار، ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: ذكره السيوطي في (الحاوي: ٧٧/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، ولجهالة الراوي بين الوليد وكعب، وهو موقوف على كعب الأحبار.

غريبه:

*كوفان: هي مدينة الكوفة، وهي أول مدينة بناها المسلمون بالعراق سنة ١٤ هـ، (الروض المعطار: ص ٥٠١).

*مقدمته: المقدمة - بضم الماء وبكسر الذال المشددة وفتحها - الجماعة التي تتقدم الجيش (النهاية: ٢٧/٤).

*ساقته: جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (النهاية: ٤٢٤/٢).

١١٨ حدثنا فضيل بن عياض وابن عيينة جميعاً عن ليث عن طاوس قال: "علامة المهدي، أن يكون شديداً على العمال* جواداً بالمال، رحيماً بالمساكين".

١١٩ حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: "يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد

١١٨ رجاله:

- فضيل بن عياض بن مسعود أبو علي الزاهد ثقة إمام زاهد عابد مات سنة سبع وثمانين ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٢٨١/٢٣) (التقريب: ٥٤٣١/٤٤٨).

- ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي سكن مكة ومات بها سنة ثمان وتسعين ومئة، ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ولكن عن الثقات. (تهذيب الكمال: ١٨٢/٢٣) (التقريب: ٢٤٥١/٢٤٥).

- ليث: هو ابن أبي سليم القرشي، أبو بكر الكوفي مات سنة ثلاث وأربعين ومئة أقبليها. ضعيف (تهذيب الكمال: ٢٧٩/٢٤) (الجرح والتعديل: ١٠١٤/١٧٧/٧) (ضعفاء النسائي: ٥١١/٩٠) (التقريب: ٥٦٨٥/٤٦٤).

- طاوس: هو ابن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، قيل اسمه ذكوان، وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومئة (تهذيب الكمال: ٣٥٧/١٣) (التقريب: ٣٠٠٩/٢٨١).
تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٥/٢) وصاحب عقد الدرر: (٢٧٩/٢٤٢) باب في كرمه وفتوته وله متابعة عند الحاكم: انظر ح (١٣٢، ١٣٣).
الحكم عليه: حسن لغيره إلى طاوس.

* غريبه: العمال: المقصود هنا هم ولاية المهدي على الأمصار وقادة جيوشه.

١١٩ رجاله:

- أبو معاوية: هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي. ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره وقد رمي بالإرجاء. مات سنة أربع وخمس وتسعين ومئة. (تهذيب الكمال: ١٢٣/٢٥) (التقريب: ٤٤١/٤٧٥). وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً خبيثاً (الثقات: ٤٤١/٧).

- داود: ابن أبي هند، واسمه دينار بن عذافر، ويقال طهمان القشيري، أبو محمد البصري. مات سنة أربعين ومئة أو قبلها. قال ابن حجر: ثقة متقن، كان يهيم بآخره. (التقريب:

١٢٠ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق قال: "ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال: بلغنا أن المهدي يصنع شيئاً لم يصنع عمر بن عبد العزيز، قلنا ما هو؟ قال: يأتيه رجل فيسأله فيقول: أدخل بيت المال، فخذ، فيدخل، فيأخذ فيخرج فيرى الناس شباعاً، فيندم، فيرجع إليه فيقول: خذ ما أعطيتني، فيأبى ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ".

١٢١ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي المنهال، عن أبي زياد قال: سمعت كعباً يقول: "إن أجد المهدي كتباً في أسفار الأنبياء، ما في علمه ظلم ولا عيب".

/ نهاية ل ١٩٨

- (١٨١٧/٣٢٠٠). وثقه أحمد وابن معين والنسائي ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم. (الجرح والتعديل: ١٨٨١/٤١١). قال ابن حبان: من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يهيم إذا حدث من حفظه (نقاه: ٢٧٨/٦).

- أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطة، أبو نضرة العبدي، مشهور بكنيته. ثقة مات سنة ثمان أو تسع ومئة. (تهذيب الكمال: ٥٠٨/٢٨) (الميزان: ١٨١/٤) (التقريب: ٦٨٩٠/٥٤٦).
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٦٨٧/٨، كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، وأورده السيوطي في الحاوي: ٦٤/٢
الحكم عليه: صحيح.

١٢٠ رجاله:

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني. صدوق له أوهام سبقت ترجمته ح ٤٥،
- عبد الله بن شوذب الخراساني. صدوق. سبقت ترجمته ح ٤٥.
- مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ سبقت ترجمته ح ٤٤.
تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: ٧٧/٢ وانظر ح ١٤٢، ولآخره شاهد من حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ.

الحكم عليه: بعضه حسن، وهذا الإسناد ضعيف فيه مطر الوراق كثير الخطأ، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

١٢١ رجاله:

- ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني. صدوق يهيم قليلاً. نسبقت ترجمته ح ٤٥.
- ابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب الخراساني. صدوق سبقت ترجمته ح ٤٥.

١٢٢ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن كعب قال: "إنما سمي المهدي، لأنه يُهدى إلى أسفار من أسفار التوراة، يستخرجها من جبال الشام، يدعو إليها اليهود، فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة. ثم ذكر نحواً من ثلاثين ألفاً".

١٢٣ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، محمد بن سيرين: أنه ذكر فتنة تكون، فقال: إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس، بخبر من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قيل: "يا أبا بكر" *خير من أبي بكر وعمر قال: قد كان يفضل على بعض الأنبياء".

- - أبو المنهال: لعله سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري. ثقة مات سنة تسع وعشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ٣٠٨/١٢) (الجرح والتعديل: ١١٠١/٢٥٤/٤) (التقريب: ٢٧١٥/٢٦١).

- أبو زياد: لم أقف على ترجمته.

- كعب الأحبار. سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه: أروده السيوطي في الحاوي (٧٧/٢) وصاحب عقد الدرر: (٧٣/١٠٨) في باب في عدله وحليته، وأخرجه الذاني في السنن ل ١٠٠.

الحكم عليه: في إسناده أبو زياد لم أقف له على ترجمة، هو موقوف على كعب الأحبار.

١٢٢. رجاله:

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يهتم سبقت ترجمته ح ٤٥.

- عبد الله بن شوذب الخراساني صدوق سبقت ترجمته ح ٤٥.

- مطر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ. سبقت ترجمته ح ٤٤.

- كعب الأحبار: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: ذكره صاحب عقد الدرر: ٧٠/١٠٧ في باب "في عدله وحليته". وانظر الأحاديث (١٠٩، ١١٠، ١١٦).

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه مطر الوراق صدوق كثير الخطأ، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

١٢٣ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٤٥.

تخرجه: ذكره السيوطي في: (الحاوي: ٧٧/٢).

الحكم عليه: إسناده حسن إلى ابن سيرين. وهو موقوف عليه ومن كلامه. وانظر ح ٤٥.

١٢٤ حدثنا: عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنه سيُخرج الكنوز ويقسم المال، ويُلقَى الإسلام بجرانه".

١٢٥ قال معمر، وأبنا أبو هارون، عن معاوية، عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "يرضى عنه ساكن المساء وساكن الأرض، لاتدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبتة، ولا الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات".

= غريبه: * أبو بكر هنا هو محمد بن سيرين.

١٢٤ رجاله: سبقت الترجمة لرجال هذا السند عند ح ٤٥.

تخرجه: انظر تخرج ح ٨٨.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه قتادة مدلس ولم يصرح هنا بالسماع وهو مرسل.

١٢٥ رجاله:

- معمر بن راشد الأزدي: سبقت ترجمته ح ٢٥.

- أبو هارون: هو عُمارة بن جُوَيْن، أبو هارون العبدي البصري. متروك ومنهم من كذبه (التقريب: ٤٠٨/٤٨٤٠) (الجرح والتعديل: ٢٠٠٥/٣٦٣/٦) (ضعفاء البخاري الصغير: ٢٨٢/٩٠). (ضعفاء النسائي: ٤٧٦/٨٥).

- معاوية: لم أعرفه.

- أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو ويُقال بن قيس البصري، ثقة توفي سنة ثمان ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٢٣/٤) (التقريب: ٧٤٧/١٢٧).

تخرجه: لبعضه متابعات: أخرجها ابن ماجه في سنته: ٤٠٨٣/١٣٦٧/٢/كتاب الفتن باب خروج المهدي) ضمن حديث طويل... "فتنعم فيه أمي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤني أكلها، ولا تدخر منه شيئاً"، والداني في (السنن/ل ٩٤) وأخرجه الإمام أحمد (٢٧/٢١/٣)... "وتخرج الأرض نباتها والسماء قطرها" مخطوط.

الحكم عليه: حسن لغیره، وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو هارون العبدي متروك ومنهم من كذبه، وفيه انقطاع بين معمر ونعيم بن حماد.

١٢٦ حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "يحثي* المال حثياً، لا يعدّه عدأً، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً."

١٢٧ قال الوليد: عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عمّن حدثه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "تأوي إليه أمته، كما تأوي النحلة [إلى] (١) يعسوبها*، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول، لا يوقظ نائماً، ولا يهريق دماً".

(١) الزيادة من الخاوي ليستقيم المعنى. انظر (الخاوي ٧٧/٢).

١٢٦ رجاله:

- الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبق ترجمته ح ١.
- سعيد: هو ابن بشير الأزدي ويقال النصري، أبو عبد الرحمن ويقال أبوسلمة الشامي ضعيف مات سنة ثمان أو تسع وستين ومئة، (تهذيب الكمال: ٣٤٨/١٠) (الميزان: ١٢٨/٢) (التقريب: ٢٢٧٦/٢٣٤).
- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي. سبقت ترجمته ح ٢٥.
- أبو نضرة: العبدي، هو المنذر بن مالك بن قطعة. سبقت ترجمته ح ١١٩.
- تخرجه: أخرج أبو داود والإمام أحمد ٤/٤٧٢/٤٢٨٢/كتاب المهدي وابن ماجه: (٤٠٨٣/١٣٦٦/٢) (١٧/٣، ٢٧، ٢٨، ٧٠) وانظر تخرجه ح (١٤٢، ١٢٨). والدانسي في (السنن: مخطوط ل ٩٤).
- الحكم عليه: حسن لغيره وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن و سعيد بن بشير ضعيف.
- غريبه: *يحثي: يُقال حثا يحثوا حثوا ويحثي حثياً، وهي أن يغرف بيديه، وواحدتها: حثية وهي كناية عن المبالغة في الكثرة. (النهاية: ٣٣٩/١).

١٢٧ رجاله:

- الوليد بن مسلم. سبقت ترجمته ح ١
- أبو رافع إسماعيل بن رافع بن عويمر، أبو رافع القاص المدني، نزيل البصرة ضعيف. مات قبل خمسين ومئة. (تهذيب الكمال: ٨٥/٣) (الميزان: ٢٢٧/١) (التقريب: ٤٤٢/١٠٧).
- تخرجه: أورده السيوطي في الخاوي: (٧٧/٢)، وانظر ح (١٢٦، ١٢٨).

١٢٨ حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: "يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قلة ظلاماً وجوراً، يملك سبع سنين".

١٢٩ حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قالت لطاوس: "عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: لا، إنه لم يستكمل العدل كله".

= الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن هنا، وشيخه إسماعيل بن رافع ضعيف، وكذلك، شيخ إسماعيل بن رافع مجهول. غريبه: * اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل، (النهاية: ٢٣٤/٣). ومعناه: أنهم يجتمعون عنده كما تجتمع النحل على يعسوبها.

١٢٨ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب. صدوق. سبق ترجمته ح ١٢. - الحارث بن نبهان: الجرمي أبو محمد البصري متروك. مات ما بين الخمسين إلى الستين ومئة (تهذيب الكمال: ٢٨٨/٤) (الميزان: ٤٤٤/١) (التقريب: ١٠٥١/١٤٨). - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن الثوباني. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويُحدث بالبواطيل، وقال يُتهم بوضع الحديث، وقال الدارقطني: يضع الحديث وقال ابن مندة: متروك الحديث. (الميزان: ٢٦٠/٣) (اللسان: ٤٢٠/٤). - أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطعة ثقة سبقت ترجمته ح ١١٩. - تخريجه: أخرج أبو داود: (٤٢٨٥/٤٧٤/٤) كتاب المهدي متابعة له. وابن ماجه: (٢/١٣٦٦/٤٠٨٣/٤ كتاب الفتن) والإمام أحمد: (١٧/٣: ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٥٢) وفي بعض الروايات إن قصر فسبح وإلا فتسع. الحكم عليه: له أصل صحيح. وهذا حديث موضوع، فيه الحارث بن نبهان متروك، وعمرو بن زياد متهم بالوضع.

١٢٩ رجاله:

- سفيان: هو ابن عيينة ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٨. - إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة من الموالي. ثقة حافظ مات سنة ثنتين وثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ٢٢١/٢) (التقريب: ٢٦٠/٩٤٠). - طاوس: هو ابن كيسان اليماني ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٨.

١٣٠ حدثنا الوليد قال: سمعت رجلاً يُحدث قوماً فقال: "المهديون ثلاثة: مهدي الخير، وهو عمر بن عبد العزيز، ومهدي الدم، وهو الذي تسكن عليه الدماء، ومهدي الدين، عيسى ابن مريم عليه السلام، تسلم أمته في زمانه".

١٣١ قال الوليد: بلغني عن كعب أنه قال: "مهدي الخير يخرج بعد السفياي".

١٣٢ حدثنا حميد الرؤاسي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: (إذا كان المهدي، زيد للمحسن في إحسانه، وتيب على المسيء من إساءته، وهو يبذل المال، ويشتد على العمال).

= تخريجه: أورده صاحب عقد الدرر: ٥٥/١٠٠، في باب "في عدله وحثيه".

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى طاوس بن كيسان. لكنه موقوف عليه ومن كلامه.

١٣٠ رجاله:

- الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التديس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.

تخريجه: ذكره السيوطي في الخاوي: (٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة من روى عنه الوليد، وهو منقطع بعد شيخ الوليد.

١٣١ رجاله:

- الوليد بن مسلم سبقت ترجمته ح ١.

- كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخريجه: ذكره السيوطي في الخاوي: (٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف لإعضاله بين الوليد وكعب. وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

١٣٢ رجاله:

- حميد الرؤاس: هو حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاس، أبو عوف الكوفي، ثقة مات سنة

اثنين وتسعين ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٣٧٥/٧) (التقريب: ١٥٥١/١٨٢).

- محمد بن مسلم بن سوسن - وقيل غير ذلك - الطائفي. صدوق يخطئ من حفظه، مات سنة

سبع وتسعين ومئة. (التقريب: ٦٢٩٣/٥٠٦). قال الإمام أحمد: ما أضعف حديثه، وقال يحيى

ابن معين ثقة. قال عباس الدوري: لا بأس به وكان إذا حدث من حفظه يخطئ وإذا حدث من

كتابه فليس به بأس. (تهذيب الكمال: ٤١٢/٢٦) (الميزان ٤٠/٤)

- إبراهيم بن ميسرة ثقة حافظ. سبقت ترجمته ح ١٢٩.

١٣٣ حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال طاوس: "وددت أنني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي، يُزاد المحسن في إحسانه، ويتاب على المسيء".

١٣٤ حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال: "يتمنى في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيراً، والكبير أن يكون صغيراً".

= - طاوس بن كيسان: ثقة سبقت ترجمته ح ١١٨.

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٩٧/٦٧٩/٨/ كتاب الفتن/ باب من كره الخروج في الفتنة، وأورده السيوطي في: (الحاوي: ٧٨/٢) وانظر ح ١١٨.
الحكم عليه: إسناده حسن إلى طاوس، وهو موقوف على طاوس، وهو موقوف على طاوس ومن كلامه.

١٣٣ رجاله:

- ابن عيينة: هو سفيان سبقت ترجمته ح ١١٨.

- إبراهيم بن ميسرة: سبقت ترجمته ح ١٢٩.

- طاوس: هو ابن كيسان اليماني سبقت ترجمته ح ١١٨

تخریجه: ذكره صاحب عقد الدرر مع اختلاف في بعض الألفاظ: ٢١٥/٢٢٧) في باب "في شرفه وعظيم منزلته"، والسيوطي في الحاوي: ٧٨/٢" وانظر ح (١١٨، ١٣٢).
الحكم عليه: إسناده صحيح إلى طاوس لكنه موقوف عليه ومن كلامه.

١٣٤ رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد المَهْرِي، ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.

- أبو زرعة: هو عمرو بن جابر الخصومي، ضعيف يتشعب سبقت ترجمته ح ٢٣.

- صباح: لم أقف على ترجمته.

تخریجه: أورده السيوطي في: (الحاوي: ٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة عن أبي زرعة كلهم ضعفاء، بل أن أبا زرعة اتهمه الإمام أحمد بالكذب. وهو موقوف على صباح هذا الذي لم أعرفه أيضاً.

١٣٥ حدثنا محمد بن مروان، عن عُمارة بن أبي حفصة عن زيد العمِّي عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وآله قال: "تعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها، قط ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا [تزرع] (١) الأرض شيئاً من النبات إلا أخرجته، والمال كُدوس*، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني؟ فيقول: خذ".

(١) في ب "تدع"

١٣٥ رجاله:

- محمد بن مروان: ابن قدامة العقيلي أبو بكر البصري المعروف بالعجلي، صدوق له أوهام (التقريب: ٦٢٨٢/٥٠٦). ضعفه الإمام أحمد، وقال: يحيى بن معين صالح، وقال أبو زرعة: ليس عندي بذلك. (الجرح والتعديل: ٤٠٨/٤٨٤٣).

- عُمارة بن أبي حفصة: واسمه نابت وقيل ثابت الأزدي العنكي، أبو روح وقيل أبو الحكم البصري ثقة مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٣٨/٢) (التقريب: ٤٠٨/٤٨٤٣).

- زيد العمِّي: هو زيد بن الخواري العمي، أبو الخواري البصري قاضي هراة في ولاية قتيبة بن مسلم. ضعيف. (تهذيب الكمال: ١٠/٥٦) (الجرح والتعديل: ٣/٥٦٠/٢٥٣٥) (الميزان: ١٠٢/٢) (التقريب: ٢٢٣/٢١٢٣).

- أبو الصديق: الناجي، هو بكر بن عمرو ثقة سبقت ترجمته ح ١٢٥ تخريجها: أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٦٦/٤٠٨٣)/كتاب الفتن/باب خروج المهدي. والإمام أحمد: ٢٧/٣) والداني في (السنن: مخطوط ل ٩٤).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٢٠/٧ وقال رجاله ثقات، وصاحب عقد الدرر: ٢٣١/٢١٦، ٢٤٥/٢٨٧/باب في شرفه وعظيم منزلته، والسيوطي في الحاوي: (٢/٦٢، ٦٣). الحكم عليه: الاسناد حسن وهذا ضعيف، فيه زيد العمِّي ضعيف ومحمد بن مروان العقيلي صدوق له أوهام، ويوجد به انقطاع من أوله محمد بن مروان ليس من شيوخ نعيم.

١٣٦ حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد، عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي ﷺ نحوه، إلا أنه لم يذكر المال.

١٣٧ حدثنا يحيى بن سعيد العطار [الأنصاري]^(١)، عن سليمان بن عيسى قال: "بلغني أنه على يدي/ المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة [الطبرية]^(٢)، حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس. فإذا نظرت إليه اليهود، أسلمت إلا قليلاً، ثم يموت المهدي.

(١) في الأصل البصري والصواب ما أثبتته من كتب الرجال. انظر: (التقريب ٧٥٥٨/٥٩١، الميزان: ٣٧٩/٤).

(٢) في ب "طبرية" / نهاية ل ٩٩ أ

١٣٦ رجاله:

- أبو معاوية: الضرير هو محمد بن خازم التميمي، ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٩.
- موسى: هو موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة أو أبو عبد الله الكوفي ثقة مات سنة أربع وأربعين ومئة. (تهذيب الكمال: ٩٥/٢٩) (التقريب: ٦٩٨٥/٥٥٢)
- زيد: هو زيد بن الحواري العمي، ضعيف سبقت ترجمته ح ١٣٥.
- أبو الصديق: الناجي، هو بكر بن عمرو البصري، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢٥.
- تخرجه: سبق تخرجه عند ح ١٣٥.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف: فيه زيد العمي ضعيف.

١٣٧ رجاله:

- يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي. ضعيف، (الميزان: ٣٧٩/٤) (التقريب: ٧٥٥٨/٥٩١).
- سليمان بن عيسى: ابن نجیح السّجزي: قال أبو حاتم: روى أحاديث موضوعة وكان كذاباً (الجرح والتعديل ٥٨٦/١٣٤/٤) وعن ابن عون وغيره هالك وقال الجوزجاني: كذاب مصرح، وقال ابن عدي: يضع الحديث. (الميزان: ٢١٨/٢).
- تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٢٣٧/٢٢١) في باب "في شرفه وعظيم منزلته" وانظر ح ١٢٢.
- الحكم عليه: إسناده تالف، فيه يحيى بن سعيد العطار ضعيف، وسليمان بن عيسى السّجزي. يضع الحديث.

١٣٨ قال نعيم: وحدثني غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل/ من أهل المغرب قال: إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد، حتى يقول المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد، حتى يقول المهدي: من يريد المال، فلا يأتيه أحدن إلا واحد يقول: إنا، فيقول: احث، فيحشي، فيحمل على ظهره، حتى إذا [أتى] (٥) أقصى الناس قال: ألا أراني شرُّ مَنْ ها هنا، فيرجع، فيرده إليه، فيقول خذ مالك، لا حاجة لي فيه".

١٣٩ حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر، عن يزيد بن سلمان الرحبي عن دينار بن دينار قال: "يظهر المهدي، وقد تفرق القبي، فيواسي بين الناس فيما وصل إليه، لا يؤثر فيه أحد على أحد، ويعمل بالحق حتى يموت، ثم تصير الدنيا بعده هرجاً".

نهاية ل ٥١ ب

(١) لي ب "جاء".

١٣٨ رجاله:

- ابن عياش: هو إسماعيل بن عياش العنسي صدوق في أهل بلده مخلص في غيرهم. سبقت ترجمته ح ٨.
 - سالم عبد الله الجوزي. ثقة سبقت ترجمته ح ٥١.
 - أبو محمد: هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيراً يرسل ويدلس. سبقت ترجمته ح ٥١.
- تخرجه: انظر ح ١٢٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف. فيه عطاء الخراساني، يهم كثيراً ويرسل ويدلس وشيخه مجهول. وهو موقوف على هذا الرجل الغريب شيخ أبي محمد. وانظر ح ٥١.

١٣٩ رجاله:

- عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، ثقة سبقت ترجمته في ح ١٠٦.
 - أبو بكر: هو ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. ضعيف. سبقت ترجمته ح ١٠٦.
 - يزيد بن سلمان الرحبي: لم أقف على ترجمته له.
 - دينار بن دينار: الشامي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (٣/٤٣٠/١٩٥٦) وابن حبان في كتاب الثقات: (٤/٢١٩). مجهول الحال.
- تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم الغساني ودينار بن دينار الشامي. لم أعرف حاله. وهو موقوف على دينار هذا ومن كلامه.

١٤٠ حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن ياسي بن سيار قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة".

١٤١ حدثنا ابن وهب عن اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي عن طاوس قال: "ودَّع عمر ابن الخطاب عليه السلام البيت ثم قال: "والله ما أراني أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال، أم أقسمه في سبيل الله تعالى". فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: "إمض يا أمير المؤمنين، فلست بصاحبه، إنما صاحبه منّا، شاب من قريش، يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان".

١٤٠ رجاله:

- القاسم بن مالك المزني: أبو جعفر الكوفي. صدوق فيه لين (التقريب: ٥٤٨٧/٤٥١) وعن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالمتين (الجرح والتعديل: ٦٩٣/١٢١/٧). وثقه العجلي وأبو داود، وضعفه الساجي، وقال الذهبي: صدوق مشهور (الميزان: ٣٧٨/٣).

- ياسين بن سيار: ويُقال ابن سنان أو ابن شيان العجلي الكوفي. لا بأس به (التقريب: ٧٤٩١/٥٨٧) قال العجلي: في حديثه نظر (الضعفاء الكبير ٤/٤٦٥) وقال أبو زرعة. لا بأس به (الجرح والتعديل: ١٣٤٩/٣١٢/٩) قال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته، يجب التنكب عما انفرد به من الروايات، (المجروحين: ١٤٣/٣) وعن ابن معين: لا بأس به (الميزان: ٣٥٩/٤).

- إبراهيم بن محمد بن الحنفية: هو إبراهيم محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي. صدوق (التقريب: ٢٣٩/٩٣) قال العجلي ثقة ثقافته: (٣٤/٥٣). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: (٤/٦) (تهذيب الكمال: ١٨٣/٢) (التهذيب: ١٥٧/١).

- هو محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو القاسم، المشهور بأن الحنفية ثقة عالم. مات بعد سنة ثمانين. (تهذيب الكمال: ١٤٧/٢٦) (التقريب: ٦١٥٧/٤٩٧).

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده: (٨٤/١)، وابن ماجه في سننه ٤٠٨٥/١٣٦٧/٢، كتاب الفتن، باب خروج المهدي، وابن أبي شيبة في مصنفه: ١٩٠/٦٧٨/٨، كتاب الفتن باب من كره الخروج في الفتنة.

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد حسن.

١٤١ رجاله: - ابن وهب: هو عبد الله بن وهب المصري ثقة سبقت ترجمته ح ٨. -

١٤٢ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "يكون في أمي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عداً".

١٤٣ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثياً، يقال له السفاح*".

- اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، ضعيف. سبقت ترجمته ح ٦٣.

- طاوس: ابن كيسان اليماني، ثقة فقه سبقت ترجمته ح ١١٨.

تخریجه: أورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف إسحق بن يحيى بن طلحة، وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

١٤٢ رجاله:

- عبد الوهاب الثقفي؛ ثقة تغير قبل وفاته بثلاث سنين، سبقت ترجمته في ح ٨٢.

- الجريري: هو سعد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات

سنة أربع وأربعين ومئة (تهذيب الكمال: ٣٣٨/١٠) (التقريب: ٢٢٧٣/٢٣٣).

- أبو نضرة العبدى، هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٩.

تخریجه: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: (٣٨/١٨) كتاب الفتن وأشراط الساعة، وأورده البيهقي

في دلائل النبوة: (٣٣٠/٦).

الحكم عليه: صحيح

١٤٣ رجاله:

- أبو معاوية الضير، هو محمد بن خازم الكوفي ثقة من أحفظ الناس بحديث الأعمش سبقت ترجمته

ح ١١٩.

- الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكامل أبو محمد الكوفي، مات سنة ثمان وأربعين ومئة

(تهذيب الكمال: ٧٦/١٢) ثقة حافظ لكنه بدلس (الميزان: ٢٢٤/٢) (التقريب: ٢٦١٥/٢٥٤).

- عطية: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدي، أبو الحسن الكوفي ضعيف يتشيع مات سنة إحدى

عشرة ومئة (تهذيب الكمال: ١٤٥/٢٠). قال الذهبي تابعي شهير ضعيف وقال أبو حاتم: يكتب

١٤٤ حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبدة المشجعي، عن أبي [حية] الكلسي، عن شيخ حدثهم زمن ابن الزبير، أدرك الجاهلية، علامة، قال: تنزل الخلافة بيت المقدس، تكون بيعة هدى، يحل لمن بايعه بها نساءهم، يقول: لا يأخذ عليهم بطلاق ولا عتق.

١٤٥ حدثنا الوليد بن مسلم، عن خير بن محمد الرعيني قال: أخبرني راشد مولانا عن نبيع عن كعب قال: "إذا رأيت خليقة بيت المقدس وآخر دونه -يعني بدمشق- فلا تتبع الذي دون، فإنه أضل من همار أهله".

(١) في الأصل "أمية" والصواب ما أثبتته من كتب الرجال أنظر (الميزان ٦٢٤/١، التقريب ١٦٠٤/١٨٥)

= حديثه، ضعيف، وقال المرادي: يتشيع، وقال ابن معين: صالح وقال أحمد ضعيف الحديث، وقال النسائي: ضعيف (الميزان: ٧٩/٣).

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً. (التقريب: ٤٦١٦/٣٩٣).

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٦٧٨/٨ كتاب الفتن، باب من كره الخروج في الفتنة، وانتهى عند قوله "حثياً" وأخرجه بتمامه البيهقي في دلائل النبوة: ٥١٤/٦ باب ما جاء في ملك بني العباس ولبعضه شاهد من حديث جابر انظر ح ١٤٢.

الحكم عليه: بعضه صحيح. وهذا الإسناد ضعيف فيه عطية العوفي ضعيف يتشيع. وهذا الحديث يوافق بدعته.

* السَّفَاح: هو الخليفة أبو العباس: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي أول خلفاء بني العباس، بويع بالخلافة سنة ست وثلاثين ومئة، وعاش ثمان وعشرين سنة وقيل ثلاثاً وثلاثين. (سير أعلام النبلاء: ١٨/٧٧/٦).

١٤٤ رجاله: - الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- أبو عبدة المشجعي: لم أقف له على ترجمة.

- أبو حية الكلسي الكوفي واسمه حي والد أبي جناب، قال أبو زرعة محله الصدق. (الميزان:

٦٢٤/١) وقال ابن حجر: مقبول (التقريب: ١٦٠٤/١٨٥). وقال مرة أخرى مجهول

(التقريب: ٨٠٧٠/٦٣٥)

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، ولجهالة شيخ أبي حية، وهو موقوف على هذا الشيخ المجهول ومن كلامه.

١٤٥ سبق برقم ١٠٤

١٤٦ قال الوليد فأخبرني بلال العكبي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبي عبد الجبار الأزدي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "فيقتل الخليفة الذي بيت المقدس الذي دونه".
١٤٧ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: "أول لواء يعقده المهدي، يبعثه إلى الترك، فيهمهم، ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثم يسير إلى الشام، فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه، ويعطي [أصحابهم]^(١) قيمتهم.

صفة المهدي ونعته

١٤٨ حدثنا أبو يوسف، عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن [بُسر]^(٢) عن كعب قال: "المهدي خاشع لله كخشوع النسر [ينشر جناحيه]^(٣)"

(١) من ب رني أ "أصحابه" والصواب ما أثبتناه. سبق برقم ١٠٥
(٢) تحرف في الأصل إلى "بشير" والصواب ما أثبتته من تهذيب الكمال: (٣٣٣/١٤).
(٣) في أ جناحه، وفي ب جناحيه وفي عقد الدرر ٦٦/١٠٤ "ينشر جناحه" والصواب ما أثبتته.

١٤٦ سبق برقم ١٠٥.

١٤٧ رجاله:.

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: ٢٤٥ / ٢٨٨ في باب "في كرمه وفتوته" وكذلك:
(٢٣٠ / ٢٨٢) في باب (في فتوحاته وسيرته) وانتهى عند قوله: "فيفتحها".
الحكم عليه: إسناده حسن إلا أنه موقوف على أرطاة. انظر ح ٣٥.

١٤٨ رجاله:

- أبو يوسف لعله: يعقوب بن إبراهيم. ثقة سبقت ترجمته ح ١٨.

- صفوان بن عمرو: ابن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ثقة سبقت ترجمته ح ٦٧.

- عبد الله بن بسر السكسكي الخبراني، أبو سعيد الشامي الحمصي، سكن البصرة ضعيف،
(تهذيب الكمال: ٣٣٣/١٤) (التقريب: ٢٩٧ / ٣٢٣٠) (الجرح والتعديل: ٥ / ١٢ / ٥٧).

- كعب الأخبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٦٦ / ١٠٤)، في باب "في عدله وحليته" وكذلك
-

١٤٩ حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل عن أبي الصديق عن سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

* وعبد الرزاق عن مطر الوراق عن أبي سعيد لم يرفعه.

* ويحيى بن اليمان عن شيبان النحوي عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ولم يذكر أبا سعيد. قالوا: "المهدي أفنى أجلى"

=الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن بسر السكسكي، وهو منقطع بين عبد الله بن بسر وكعب الأحبار فعبد الله روى عن أبيه بسر عن كعب وهو موقوف على كعب ومن كلامه.
١٤٩ رجاله:

- المعتمر بن سليمان: التيمي ثقة، سبقت ترجمته ح ٥٣.
 - القاسم بن الفضل: ابن معدان الحداني، من أهل البصرة، كنيته أبو المغيرة، ثقة روي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومئة (تهذيب الكمال: ٤١٠/٢٣).
 - أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو البصري، ثقة (التقريب ٥٤٨٢/٤٥١) سبقت ترجمته ١٢٥.
 - عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني: ثقة اختلط بآخره. سبقت ترجمته ح ٢٥.
 - مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ. سبقت ترجمته ح ٤٤.
 - يحيى بن اليمان العجلي: صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته ح ٤٢.
 - شيبان النحوي: هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة ابد صاحب كتاب مات سنة أربع وستين ومئة (تهذيب الكمال: ٥٩٢/١٢) (التقريب: ٢٨٣٣/٢٦٩).
 - زيد العمي: هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي ضعيف. سبقت ترجمته ح ١٣٥.
 - أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو، ثقة. سبقت ترجمته ح ١٢٥.
- تخرجه: انفرد به نعيم بهذه الأسانيد وهذا النص. لكني وجدته عند أبي داود في سننه: ٤/٤٧٤/٤٢٨٥/كتاب المهدي(٣٠) : "حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: "المهدي مني أجلى اجبهة أفنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً..."
- = وعند الحاكم في المستدرک: ٥٥٧/٤ كتاب الفتن والملاحم: "...حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: "المهدي منّا أهل البيت أشم"

١٥٠ حدثنا الوليد ، عن سعيد، عن قتادة عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: "المهدي أجلى الجبين أقى الأنف".

= الأنف أقى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً..."

* وقال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي في التخليص، وقال: عمران القطان. ضعيف ول يخرج له مسلم، وأورده السيوطي في الحاوي: (٥٨/٢).

الحكم عليه: حسن، وهو بالإسناد الأول صحيح.

وبالإسناد الثاني: ضعيف ففيه انقطاع بين مطر وأبي سعيد، وهو موقوف على أبي سعيد. وبالإسناد الثالث: ضعيف وفيه يحيى بن يمان العجلي، صدوق لكنه كثير الخطأ وقد تفسر، وزيد العمي ضعيف، وهو موقوف على أبي الصديق الناجي. غريبه:

* أقى: القنى في الأنف طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه. (النهاية: ٤/١١٦).

* أجلى: الأجلى: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصُّدغين، والذي انحسر الشعر عن جبهته. (النهاية: ١/٢٩٠).

١٥٠ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- سعيد: هو ابن بشير الأزدي الدمشقي أبو سلمة الشامي ضعيف سبقت ترجمته ح ١٢٦.

- قتادة ابن دُعامة السدوسي: ثقة، يدلس. سبقت ترجمته ح ٢٥.

- أبو نضرة: العبدى المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٩.

تخرجه: انظر تخرجه عند ح ١٤٩.

الحكم عليه: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد يدلس تدليس تسوية، وقد عنعن، وسعيد بن بشير ضعيف.

١٥١ قال الوليد، عن أبي رافع اسماعيل بن رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال: "المهدي أقنى [الأنف] (١) أجلى [الجبين] (٢)".

١٥٢ حدثنا ابن وهب عن الحارث/ بن نبهان عن عمرو بن دينار، عن أبينصرة عن أبي سعيد الخدري، عن النبي قال: "المهدي أقنى الأنف أجلى الجبين".

١٥٣ حدثنا المعتمر بن سليمان عن جرمان بن حدير عن سُميط عن كعب قال: "المهدي ابن إحدى أو اثنتين وخمسين سنة".

(١)، (٢): زيادة من ب.

١٥١ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.
- أبو رافع إسماعيل بن رافع: ضعيف. سبقت ترجمته ح ١٢٧.
- تخرجه: انظر تخرجه ح (١٤٩، ١٥٠).
- الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه الوأيذ يدلّس تدليس تسوية وقد عنعن، وإسماعيل بن رافع ضعيف، وشيخه مجهول.

١٥٢ رجاله:

- هو عبد الله بن وهب: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢.
- الحارث بن نبهان: متروك، سبقت ترجمته ح ١٢٨.
- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمحي: ثقة ثبت. مات سنة ست وعشرين ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٥/٢٢) (القريب: ٤٢١ / ٥٠٢٤).
- أبو نصرة: هو المنذر بن مالك بن قُطعة: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٩.
- تخرجه: انظر تخرج الأحاديث (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الحارث بن نبهان متروك.

١٥٣ رجاله:

- المعتمر بن سليمان: ثقة. سبقت ترجمته ح ٥٣.

١٥٤ حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة عن عبد الله بن الحارث قال: "يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة، كأنه رجل من بني إسرائيل".

١٥٥ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال: "هو شاب".

= - عمران بن حدير السدوسي أبو عبيدة البصري ثقة ثقة مات سنة سبع أو تسع وأربعين ومئة (تهذيب الكمال: ٣١٤/٢٢) (التقريب: ٥١٤٨/٤٢٩).

- سُمَيْطُ بن عمرو، ويُقال ابن سُمير السدوسي، أبو عبد الله البصري. قال العجلي: لم يسمع من كعب وهو ثقة. (ثقا العجلي: ٦٢٥/٢٠٨) (التهذيب: ٢٤٠/٤). قال ابن حجر صدوق. (التقريب: ٥١٤٨/٤٢٩).

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه انقطاع؛ السميظ بن عمير لم يسمع من كعب كما قال العجلي، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

١٥٤ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١

- سعيد: هو ابن بشير الأزدي: ضعيف. سبقت ترجمته ح ١٢٦.

- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي: ثقة. سبقت ترجمة ح ٢٥.

- عبد الله بن الحارث: هو الصحابي الجليل عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أبو الحارث سكن مصر وهو آخر من ما بها من الصحابة. سنة ثمان وثمانين أو قبلها/ التقريب: (٣٢٦٢/٢٩٩).

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٣/٢). وذكر ابن الجوزي في العلل المتناحية.

(١٤٣٩/٨٥٨/٢) من حديث حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "المهدي رجل من ولدي

وجاه كالكوكب اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جدا، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن هنا، وسعيد بن بشير الأزدي ضعيف، وقاتادة يدلس وقد عنعن هنا وهو موقوف على عبد الله بن الحارث.

١٥٥ رجاله:

- ابن عيينة: هو سفيان، ثقة أثبت الناس في عمرو بن دينار. سبقت ترجمته ح ١١٨.

١٥٦ حدثنا الوليد ورشدين عن ابن الهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبي الطفيل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه، وضرب [فخذه] ^(١) اليسرى (بيده اليمنى إذ أبطأ عليه الكلام) ^(٢) اسمه إسمي، وإسم أبيه إسم أبي.

(١) في الأصل "بفخذه" والصواب ما أثبتته. ليستوي المعنى.

(٢) ساقط من ب

= عمرو: هو ابن دينار المكي: ثقة. سبقت ترجمته ح ١٥٢

- أبو معبد: هو نافذ مولى ابن عباس ثقة مات سنة تسع ومئة (تهذيب الكمال: ٢٦٨/٢٩)

(التقريب: ٧٠٧١/٥٥٨).

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى ابن عباس وهو موقوف عليه.

١٥٦ رجاله:

- الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- رشدين: هو ابن سعد ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.

- ابن الهيعة: هو عبد الله ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.

- إسرائيل بن عباد المكي: ثقة سبقت ترجمته ح ٩٤.

- ميمون القداح: لم أقف على ترجمة له.

تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: (٧٣/٢).

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم: أخرجه أبو داود في سنته: (٤٢٨٢/٤)

كتاب المهدي: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي

يواطئ اسمه اسمي وإسم أبيه اسم أبي" والخطيب في تاريخ بغداد: (٣٩١/٥) كتاب الفتن/باب ما

جاء في المهدي. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

الحكم عليه: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف، فيه الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس

والتسوية، ورشدين وسع وابن الهيعة كلاهما ضعيف.

١٥٧ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "يخرج [رجل] (١) في انقطاع من الزمان وظهور [من] (٢) الفتن يكون عطاؤه حثياً، يُقال له السفح".

١٥٨ حدثنا رشدين والوليد، عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة، عن سفيان الكلبي قال: "يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن، خفيف اللحية، أصفر - (ولم يذكر الوليد أصفر) (٣) - لو قابل الجبال هزّها. وقال الوليد هذّها، حتى ينزل إيلياء".

(٣) سائطة من ب.

(١) و (٢) سائطة من ب.

١٥٧. هذا الحديث سبق برقم ١٤٣. إلا أنه قال هناك "يخرج رجل من أهل بيتي عند...".
١٥٨ رجاله:

- رشدين بن سعد: ضعيف سبقت ترجمته ح ١

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التسوية والتدليس. سبقت ترجمته ح ١.

- ابن لهيعة هو عبد الله: ضعيف. سبقت ترجمته ح ١.

- كعب بن علقمة: ابن كعب بن عدي التتوخي، أبو عبد الحميد المصري.

صدوق مات سنة ثلاثين ومئة. (تهذيب الكمال: ١٨٢/٢٤) (التقريب ٥٦٤٤/٤٦١)

- سفيان الكلبي: هو سفيان بن الأبرد بن أبي أمامه بن قابوس أبو يحيى الكلبي من بني جبار، غزا القسطنطينية مع يزيد زمن معاوية. مات سنة أربع أو خمس وثمانين (تهذيب تاريخ دمشق: ١٨٢/٦).

تخرجه: أورده السيوطي الحاروي: (٦٨/٢).

الحكم عليه: اسناده ضعيف جداً عند الوليد وهو مدلس وقد عنعن هنا. ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وهو موقوف على سفيان الكلبي وهذا لم أعرف حاله.

١٥٩ حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم عن أبيه قال: "المهدي رجل أزج* أبلج* أعين* يجيء من الحجاز، حتى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمان عشرة سنة."

١٥٩ رجاله:

- محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي، أبو عبد الحميد ويُقال أبو عبد الله الحمصي. مات سنة مئتين. (تهذيب الكمال: ١١٦/٢٥) قال أحمد بن حنبل ما علمت به الا خيراً، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به (الجرح والتعديل: ١٣١٥/٢٣٩/٧). قال النسائي ليس به بأس وقال الفسوي ليس بالقوي. وقال الذهبي: له غرائب وأفراد (الميزان: ٥٣٢/٣) قال ابن حجر: صدوق (التقريب: ٥٨٣٧/٤٧٥).

- الصقر بن رستم: ذكره ابن عساكر: في تهذيب تاريخ دمشق: ٤٦٦/٦) قلت لم أعرفه.

- هو: رستم بن قرآن. متفق على ضعفه (لسان الميزان: ٥٧٦/٦). قال الذهبي: هو تصحيف والصواب: دهثم بن قران العكلي اليمامي وقال ابن حجر متروك. (التقريب: ١٨٣١/٢٠١).
تخرجه: ذكره السيوطي في الحاوي: ٧٣/٢) وصاحب عقد الدرر: ٦٣/١٠٣ في باب "في عدله وحلتيه".

الحكم عليه: ضعيف جداً. فيه الصقر بن رستم لم أعرف حاله ووالده رستم متروك. وهو موقوف عليه. ومن كلامه.

غريبه:

- * أزج: الزجج: تقوُّس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد (النهاية: ٢٩٦/٢).
- * أبلج: الأبلج هو الذي قد وضع ما بين حاجبيه، فلم يفترننا. (النهاية: ١٥١/١).
- * أعين: الأعين: الواسع العين، وتستعمل للرجل. والمرأة عينا (النهاية: ٣٣٣/٣).

١٦٠ حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ. واسمه [اسمي واسم أبيه]^(١) اسم أبي ومهاجره بيت المقدس، كثر اللحية، أكحل العينين، براق الشيا في [وجهه]^(٢) خال، أفتى أجلى، في كتفه علامة النبي، يخرج براية النبي ﷺ من مِرْطٍ مُخْمَله، سوداء مربعة. فيها حِجْرٌ* لم تُنْشَرْ منذ توفي رسول الله ﷺ. ولا تُنْشَرُ حتى يخرج المهدي، يمد الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم. يُبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين".

١٦١ حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي عن طاوس قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [هو فتى]^(٣) من قريش، آدم* ضرب* من الرجال".

(١) زيادة من ب (٢) في ب "رحته" (٣) في الحاروي "المهدي من"

١٦٠ رجاله:

- عبد الله بن مروان لا يحمل الاحتجاج به سبقت ترجمته ح ٤
- الهيثم بن عبد الرحمن: لم أعرف حاله سبقت ترجمته ح ٦.
- تخرجه: ذكره السيوطي في الحاروي: (٧٣/٢) وصاحب عقد الدرر: (٦٤/١٠٣) في باب "في عدله وحليته" وانظر ح ١٥٦.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحمل الاحتجاج به والهيثم بن عبد الرحمن لم أعرف حاله، وشيخه مجهول، وهو موقوف على علي رضي الله عنه.
- غريبة:

- * مِرْطٌ: وهو الكساء، ويكون من صوف، وربما كان من خز وغيره (النهاية: ٤/٣١٩)
- * حِجْرٌ: حِجْرُ الثوب. هو طرفه المقدم، والحِجْرُ: بالفتح والكسر: الثوب (النهاية: ١/٣٤٢).

١٦١ رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله: ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
- إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي: ضعيف سبقت ترجمته ح ٦٣.
- طاوس: هو ابن كيسان: ثقة سبقت ترجمته ح ١١٨
- تخرجه: أورده السيوطي في الحاروي: (٧٣/٢).

١٦٢ حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: "المهدي ابن ستين سنة".

اسم المهدي

١٦٣ حدثنا ابن عيينه عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "المهدي يُواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي" وسمعتة غير/ مرة، لا يذكره اسم أبيه".

/ نهاية ل ٥٢ ب

= الحكم عليه: اسناده ضعيف لضعف اسحاق التيمي وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

غريبة: * آدم: الآدم: الشديد السمرة (النهاية: ٣٢/١).

* الضرب: من الرجال، هو الخفيف اللحم المشقوق المستدق. (النهاية: ٧٨/٣).

١٦٢ رجاله :

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٣٥.

- جراح بن مليح البهراني صدوق. سبقت ترجمته ح ٣٥.

- أرطاة بن المنذر الألهاني ثقة. سبقت ترجمته ح ٤.

تخرجه: انفرد به نعيم

الحكم عليه: اسناده حسن الى أرطاة وهو موقوف عليه. ومن كلامه.

١٦٣ رجاله:

- ابن عيينه: هو سفيان: ثقة سبقت ترجمته ح ١١٨

- عاصم: وهو ابن بهدله، وهو عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، أبو بكر المقرئ،

صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وعشرين ومئة (تهذيب الكمال: ٤٧٣/١٣) والتقريب

٣٠٥٤/٢٨٥ قال الامام أحمد: ثقة رجل صالح خير ثقة. وقال أبو حاتم، هو صالح، وقال أبو

زرعه: ثقة وقال ابو حاتم مرة محله عندي محل الصدوق، صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ

(الجرح والتعديل ١٨٨٧/٣٤٠/٧) قال الدارقطني في حفظ عاصم شيء وقال حماد بن سلمه:

خلط عاصم في آخر عمره: (التهذيب: ٣٨/٥) ، (الميزان: ٣٥٧/٢).

- زر: هو ابن حبيش: ثقة. سبقت ترجمته ح ٩٨.

- عبد الله: هو ابن مسعود الصحابي الجليل.

تخرجه: أخرجه أبو داود في سننه: ٤٧٣/٤ / ٤٢٨٢ كتاب المهدي/ باب (١) والترمذي في سننه:

(٤/٥٠٥/٢٣٠، ٢٢٣١) كتاب الفتن باب ماجاء في المهدي، وقال حسن صحيح =

١٦٤ حدثنا يحيى بن اليمان، عن الثوري، وزائدة عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "المهدي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي". قال أبو القاسم الطبراني: والصواب: عن عاصم عن زر بلا أبي وائل.

١٦٥ عن كعب قال: "اسم المهدي محمد أو قال: اسم نبي".

= والامام أحمد في مسنده: (٣٧٧/١، ٤٣٠)

والخطيب في تاريخه: (٣٩١/٥). وله متابعات: أخرجها الامام أحمد (٣٧٦/١، ٤٤٨) ونصه من الامام أحمد: "لاتنقضي الايام ولا يذهب الدهر، حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي". وله شاهد من حديث الطفيل انظر ح ١٥٦. الحكم عليه: صحيح وهذا الاسناد حسن.

١٦٤ رجاله:

- يحيى بن اليمان. صدوق يخطيء كثيراً. سبقت ترجمته ح ٤٢

- سفیان الثوري: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٣.

- زائدة: هو ابن قدامه الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت مات سنة ستين ومئة أو بعدها (تهذيب الكمال: ٢٧٣/٩) (التقريب: ١٩٨١/٢١٣).

- عاصم: هو ابن أبي النجود صدوق له اوهام. سبقت ترجمته ح ١٦٣.

أبو وائل: هو شقيق بن سلمه، أبو وائل الكوفي الأسدي ثقة.

مات سنة اثنتين وثمانين (تهذيب الكمال ٥٤٨/١٢) (التقريب: ٢٨١٦/٢٦٨).

زر: هو ابن حُبَيْش ثقة سبقت ترجمته ح ٩٨.

تخرجه: انظر تخرجه ح ١٦٣.

الحكم عليه: صحيح وهذا الإسناد ضعيف فيه يحيى بن يمان كثير الخطأ.

١٦٥ رجاله

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: (٧٣/٢) لكن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى عند قوله محمد.

الحكم عليه: ضعيف وهو معضل للانقطاع الشديد بين نعيم وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب. ومن كلامه.

١٦٦ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رُفيع عن أبي ثُمَامَةَ قَالَ: "إِنِّي لِأَعْرِفُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَاسْمَ أُمِّهِ".

١٦٧ حدثنا الوليد عن أبي رافع عن حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: "اسم المهدي [الاسمي]"^(١).

(١) ساقطه من ب

١٦٦ رجاله:

- يحيى بن اليمان العجلي صدوق يخطيء كثيراً سبق ترجمته ح ٤٢.
- سفيان: هو الثوري ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٣.
- عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي، سكن الكوفة ثقة مات بعد الثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ١٣٤/١٨) (التقريب ٤٠٩٥/٣٥٧).
- أبو ثُمَامَةَ: القَمَاحُ الحَنَاطُ. حجازي. قال الدار قطني: لا يُعرف، متروك، لا يُعرف وخبره منكر. (تهذيب الكمال: ١٧٥/٣٣) (الميزان ٥٠٩/٤). وقال ابن حجر: مجهول الحال (التقريب ٨٠٠٧/٦٢٧).

تخرجه: انفرد بن نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه يحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ وأبو ثُمَامَةَ الحَنَاطُ، قال عنه الدار قطني متروك لا يُعرف. وقال ابن حجر مجهول الحال، والخبر موقوف على أبي ثُمَامَةَ هذا. ومن كلامه.

١٦٧ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس التسوية سبقت ترجمته ح ١.
- أبو رافع اسماعيل بن رافع ضعيف: سبقت ترجمته ح ١٢٧.
- تخرجه: ذكره السيوطي في (الحاوي ٧٤/٢).
- الحكم عليه: سنده ضعيف جداً فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن وأبو رافع ضعيف وشيخه مجهول.

١٦٨ حدثنا الوليد ورشد بن عن ابن لهيعة عن اسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبي الطفيل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "المهدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي".

نسبة المهدي

١٦٩ حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتاده قال عبد الرزاق: عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. قال: قلت لسعيد ابن المسيب "المهدي/ حق هو؟ قال حق: قال: قلت: من هو؟ قال ممن قريش. قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم. قلت: من أي بني هاشم؟ قال من بني عبد المطلب. قلت: من أي [بني] (١) عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة".

(١) زيادة من ب / نهاية ل ١٠١

١٦٨ سبق برقم ١٥٦

١٦٩: رجاله:

- ابن المبارك: هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته ح ٣٧
- ابن ثور: هو محمد ثقة سبقت ترجمته ح ٣٧.
- عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني: ثقة لكنه عمي فاختلط بأخوه وكان يلحق سبقت ترجمته ح ٢٥.
- معمر: هو ابن راشد: ثقة سبقت ترجمته ح ٢٥.
- قتاده هو ابن دعامة السدوسي. ثقة يدل سبقت ترجمته ح ٢٥.
- سعيد بن أبي عروبة: العديوي، أبو النضر البصري: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط بأخوة. وكان من أثبت الناس في قتاده. مات سنة ست أو سبع وخمسين ومئة (تهذيب الكمال: ٥/١١) (التقريب: ٢٣٩/٢٣٦٥).
- سعيد بن المسيب: سبق ح ٦.

تخرجه: ذكره صاحب عقد الدرر: (٢٧/٨٠، ٢٩/٨١) في باب "في بيان أنه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته الحديث لبعضه متابعة عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه أبو داود في سننه: ٢٨٤/٤٧٤/٤ /٤ كتاب

١٧٠ حدثنا المعتمر عن رجل عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "هو رجل من عترتي، أو قال من أهل بيتي".

- المهدي، بلفظ المهدي من عترتي من ولد فاطمة "وابن ماجه في سننه: ١ ٣٦٨/٢
/٤٠٨٦/ كتاب الفتن بلفظ "المهدي من ولد فاطمة"، والحاكم في المستدرک: ٤/٥٥٧/ كتاب
الفتن) "نعم هو حق من ولد فاطمة".

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه سعيد بن أبي عروبة وفتادة كلاهما مدلس وقد عنعنا هنا وهو
موقوف على سعيد بن المسيب ومن كلامه.

١٧٠ رجاله:

- المعتمر: هو ابن سليمان: ثقة سبقت ترجمته ح ٥٣.

- ابو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢٥.

تخرجه: أخرجه أبو داود في سننه: ٤/٤٧٤/ ٤٢٨٥ من حديث فتاده عن أبي نضرة عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم "المهدي مني" والحاكم في المستدرک: ٤/٥٥٨/ كتاب
الأهوال، والامام أحمد: ٣/٧٠ من حديث حماد بن سلمه عن مطر الوراق وأبي هارون العبيدي
عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم "تملأ الأرض جوراً وظلماً
فيخرج رجل من عترتي..." وله شاهد من حديث أم سلمه انظر ح ١٦٩ وله شاهد من حديث
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الامام أحمد في مسنده: ١/٨٤ وابن
ماجه في سننه: ٢/٣٦٧/ ١/٤٠٨٥/ كتاب الفتن ونصه "المهدي منا أهل البيت..."
الحكم عليه: صحيح.

وهذا الأسناد ضعيف لجهالة الراوي بين المعتمر وأبي الصديق الناجي.

غريبه:

عترتي: عترته الرجل: أخص أقاربه، وعترته النبي صلى الله عليه وسلم، بنو عبد المطلب وقيل أهل
بيته الأقربون. وهم أولاده وعلي وأولاده، وقيل عترته الأقربون والأبعدون منهم. (النهاية:

٣/١٧٧).

١٧١ حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال: هو رجل مني".

١٧٢ حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان النحوي عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: "مننا الهادي والمهتدي ومننا الضال والمضل".

١٧١ رجاله:

- يحيى بن اليمان العجلي: صدوق بخطيء كثيراً سبقت ترجمته ح ٤٢
- سفيان: هو الثوري: ثقة سبقت ترجمته ح ١١٣
- أبو إسحاق: السبيعي: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ثقة لكنه اختلط في آخر عمره سبق ح ١١٣.
- عاصم: هو ابن ضمرة السلولي الكوفي صدوق مات سنة أربع وسبعين (تهذيب الكمال: ١٣/٤٩٦) (التقريب: ٢٨٥/٣٠٦٣). قال علي بن المديني ثقة (الجرسح والتعديل: ٦/٣٤٥/١٩١٠) قال الذهبي: وثقه ابن معين وابن المديني وقال النسائي: ليس به بأس، أما ابن عدي فقال يتفرد عن علي بأحاديث، والبليّة منه. قال الذهبي: وهو عندي حجة. (الميزان: ٢/٣٥٢).
- تخرجه: له متابعات: عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي أخرجها الامام أحمد في مسنده: ١/٨٤ وابن ماجه في سننه: ٢/١٣٩٧/٤٠٨٥ ونصه "المهدي منا أهل البيت" والامام أحمد: ١/٩٩: بنص "لو لم يبق الدنيا الا ليوم لبعث الله رجلاً منا.. وله شواهد عن أبي سعيد الخدري وام سلمه انظر ح ١٦٩ و ١٧٠.
- الحكم عليه: صحيح، وهذا السند: ضعيف جداً فيه يحيى بن يمان العجلي كثير الخطأ. وأبو إسحاق اختلط في آخر عمره. وعاصم بن ضمرة يتفرد عن علي بأحاديث والبليّة منه. وهو وقوف على علي عليه السلام.

١٧٢ رجاله:

- يحيى بن اليمان العجلي صدوق بخطيء كثيراً سبقت ترجمته ح ٤٢.
- شيبان النحوي: ثقة عابد. سبقت ترجمته ح ١٤٩.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي: متروك رافضي سبقت ترجمته ح ٧.

١٧٣ حدثنا ابن عيينه، عن عمرو عن أبي معبد، عن ابن عباس قال: "المهدي شاب منّا أهل البيت" قال: قلت: عجز عنها شيو خكم ويرجوها شبابكم. قال: يفعل الله ما يشاء.

= عامر: هو ابن شراحيل الشعبي، أبو عمر والكوفي ثقة مشهور فقيه فاضل مات سنة عشر ومئة أو قبلها. (تهذيب الكمال: ٢٨/١٤) (التقريب: ٣٠٩٢/٢٨٧)

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: اسناده ضعيف جداً فيه جابر الجعفي متروك رافضي وكذلك يحيى بن اليمان: صدوق ولكنه كثير الخطأ، وهو موقوف على ابن عباس.

١٧٣ رجاله:

- ابن عيينة: هو سفيان: ثقة حافظ من أثبت الناس في عمرو بن دينار سبقت ترجمته ح ١١٨.
- عمرو: هو ابن دينار المكي: ثقة ثبت. سبقت ترجمته ح ١٥٢.
- أبو معبد: هو نافذ مولى ابن عباس. ثقة ثبت. سبقت ترجمته ح ١١٥.
- تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: (٧٤/٢) وانظر الأحاديث: ١٦٩، ١٧٠، ١٧١
- الحكم عليه: إسناده صحيح إلى ابن عباس. وهو موقوف عليه.

١٧٤- حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد، قال: سمعت ابن عباس وهو عند معاوية يقول: "يبعث الله المهدي من أهل البيت".

١٧٤ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.
- أبو عبد الله: هو ناصح مولى بني أمية، ثقة، سبقت ترجمته ح ٧٧.
- الوليد بن هشام المعيطي: ثقة سبقت ترجمته ح ٧٧.
- أبان بن الوليد المعيطي: مجهول، سبقت ترجمته ح ٧٧.
- تخرجه: له متابعات ومشاهد أنظر: ح ١٧٥، ٢٠٥.
- الحكم عليه: صحيح وهذا الإسناد فيه ضعف، فيه الوليد يدلس تدليس تسوية وقد عنعن، وأبان بن الوليد مجهول.
- غريبه: معاوية: هو ابن أبي سفيان الصحابي وأول خلفاء بين أمية.

١٧٥ - حدثنا الوليدُ. وغيره، عن عبد الملك بن أبي غنبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير؛ عن ابن عباس قال: "المهديُّ منا، يدفَعها* إلى عيسى بن مريم عليه السَّلام."

١٧٥ : رجاله:

- هو الوليدُ بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١
- عبد الملك بن أبي غنبة: هو عبد الملك بن حُمي بن أبي غنبة الخزاعي الكوفي، ثقة. (تهذيب)

الكمال: (٣٠٢/١٨)، (التقريب: ٤١٧٦/٣٦٢).

- المنهال بن عمرو: صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته ح ٩٩.
- سعيد بن جبير بن هشام الأزدي الوالي: أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ثبت، لكنه يُرسل عن بعض الصحابة. قتل سنة خمس وتسعين. (تهذيب الكمال: ٣٥٨/١٠)، (التقريب: ٢٢٧٨).

تخرجه: أورده السيوطي في (الخوازي: ٦١/٢)، وقال أخرجه نعيم، ولبعض شاهد من حديث علي رضي الله عنه: "المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة." أخرجه ابن ماجه في سنته: (٤٠٨٥/١٣٦٧/٢) / كتاب الفتن باب خروج المهدي، والامام أحمد في مسنده: (٨٤/١)، والحاكم في المستدرک: (٥٥٧/٤) / كتاب الفتن، وابن أبي شيبه في المصنف: (١٨٤/٦٧٨/٨) / كتاب الفتن / باب من كره الخروج في الفتنة.
الحكم عليه: صحيح. وهذا الإسناد حسن، وهو موقوف على ابن عباس.
غريبه:

* قوله يدفَعها إلى عيسى بن مريم أبي الخلافة.

* قوله يدفَعها إلى عيسى بن مريم أبي الخلافة.

١٧٦- حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً، يُحدث عن، علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله! المهديّ منا؛ أئمة الهدى، أم من غيرنا؟ قال: "بَلْ مِنَّا، بنا يُخْتَمُ الدِّينَ، كما بنا فَتَحَ، وبنا يَسْتَنْقِذُونَ من ضلالَةِ الفِتْنَةِ، كما اسْتَنْقِذُوا من ضلالَةِ الشَّرْكِ، وبنا يُؤَلِّفُ اللهُ بين قُلُوبِهِم في الدِّينِ بعد عداوَةِ الفِتْنَةِ، كما أَلَّفَ اللهُ بين قُلُوبِهِم ودينِهِم بعد عداوَةِ الشَّرْكِ."

١٧٦ : رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١
 - علي بن حوشب الفزاري، ويقال السلمي، أبو سليمان الدمشقي؛ لا بأس به، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: (٢٠٨/٧) وقال العجلي: ثقة (ثقات ٣٤٦/١١٨٢) قال أبو زرعة: لا بأس به (التهذيب: ٣١٥/٧). وقال ابن حجر في التقريب: لا بأس به (التقريب: ٤٧٢٧/٤٠٠)
 - مكحول: هو الشامي، أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه، ثقة، فقيه، لكنه يرصل كثير أو يدلّس، مات سنة ثمانى عشرة ومئة أو قبلها. (التهذيب الكمال: ٤٦٤/٢٨)، (التقريب: ٦٨٧٥/٥٤٥)، قال الذهبي: وثقة غير واحد، وضعفه جماعة. وكان صاحب تدليس، وقدرمي بالقدر، ويسروي بالارسال... وقال يحيى بن معين: كان قدرياً ثم رجع (الميزان: ١٧٧/٤).

تخرجه: أخرجه الطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب: ١٥٧/١.
 أورده السيوطي في (الحاوي: ٦١/٢). و(صاحب عقد الدرر: ٢١٤/٢٢٥) في باب، في شرفه وعظيم منزلته. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: (٣٢٠/٧). وقال: فيه عمرو بن جابر الحضرمي كذاب. وأنظر

ح ١٧٧

الحكم عليه: ضعيف.

وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن مسلم، يدلّس ليس تسوية وقد عنعن وهو منقطع بين مكحول وعلي رضي الله عنه وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

١٧٧- حدثنا الوليدُ، ورشدين، عن ابنِ لهيعة، عن إسرائيل بنِ عبادٍ، عن ميمون القَدّاح، عن، أبي الطفيل رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ -وقال أحدهما: عن عليّ رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ. وابنِ لهيعة، عن أبي زُرعة، عن عُمر بنِ عليّ، عن عليّ، عن النبي ﷺ، قال: "بنا يَحْتُمُ الدِّينُ كما بنا فَتَح، وبنا يُسْتَقْدُونَ مِنَ الشُّرْكِ." وقال أحدهما: "مِن الضَّلَالَةِ، وبنا يُؤَلَّفُ اللهُ بين قُلُوبِهِمْ بعد عَدَاوَةِ الشُّرْكِ." وقال أحدهما: "الضَّلَالَةَ. والْفِتْنَةَ."

١٧٨- حدثنا الوليدُ، عن ابنِ لهيعة، وأخبرني عيَّاش بنُ عباسٍ، عن ابنِ زُريرٍ، عن عليّ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " هو رجلٌ من أهلِ بَيْتِي."

١٧٧: رجاله:

- الوليدُ ابن مسلم ورشدين ابن سعد وعبد الله بن لهيعة، تقدمت ترجمتهم ح ١.
- إسرائيل بن عباد، ثقة من رجال الشيعة، تقدمت ترجمته ح ٩٤.
- ميمون بن القداح: لم أقف على ترجمته، تقدم ح ١٥٦.
- أبو زُرعة: عمرو بن جابر الحضرمي: كذاب، سبقت ترجمته ح ٢٣.
- عمر بن علي بن أبي طالب، ثقة سبقت ترجمته ح ٥٣.

تخريجه: سبق برقم ١٧٦.

الحكم عليه: ضعيف.

و الإسناد الأول ضعيف، فيه الوليدُ بن مسلم، مدلس ليس نسوية وقد عنعن، ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف.

والسند الثاني ساقط فيه الوليدُ مدلس وقد عنعن ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو زُرعة الحضرمي كذاب.

١٧٨: رجاله:

- الوليدُ ابن مسلم وعبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمتهما ح ١.
- عيَّاش بن عباس القتياني: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٠.
- ابن زُرير: هو عبد الله بن زُرير الغافقي: ثقة، رمي بالتشيع. سبقت ترجمته ح ٥٠.

تخريجه: أنظر تخريج ح ١٠٧.

١٧٩- حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، عن عروة. عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: " هو رجلٌ من عترتي يُقاتلُ على سنتي، كما قاتلتُ أنا على الوحي."

= الحكم عليه: صحيح. وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم، مدلس وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف، وابن زبير رمي بالتشيع، والحديث يوافق بدعته.

١٧٩: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدمت ترجمته ح ١.
- الزهري: هم محمد بن شهاب: ثقة فاضل، سبقت ترجمته ح ٥.
- عروة: هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور، مات سنة خمس وتسعين أو قبلها. (تهذيب الكمال: ١١/٢٠)، (التقريب: ٤٥٦١/٣٨٩)
- تخريجه: أنظر تخريج الحديث ١٧٠.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه الوليد مدلس وقد عنعن هنا وشيخه مجهول.
- وفي بعض المتن نكاره لأنه لم يرد في النصوص الأخرى: "يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي".

١٨٠ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "هو رجلٌ من أمتي".^(١)

١٨١ - حدثنا الوليدُ وقال أبو رافع عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "هو من عترتي".

(١) هذا الحديث كله ساقط من ب

١٨٠: رجاله:

- الوليدُ ابن مسلم، ثقة كثير التدليس و التسمية، سبقت ترجمته ح ١.
- سعيد: هو ابن بشر الأزدى الدمشقي: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٢٦.
- قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، يدللس، سبقت ترجمته ح ٢٥.
- أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢٥.

تخريجه: له متابعات أخرجهما ابن ماجه في سننه (٤٠٨٣/١٣٦٦/٢) / كتاب الفتن / باب خروج المهدي والحاكم في المستدرک: (٥٥٨/٤) / كتاب الفتن، وابن أبي شيبة: (١٨٤/٦٧٨/٨) / كتاب الفتن / باب من كره الخروج في الفتنة. ونصه "يكون في أمي المهدي...". وله شاهد من حديث ابن سيرين قال: "المهدي من هذه الأمة...".
الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليدُ مدلس تدليس تسوية وقد عنعن وسعيد بن بشر ضعيف.

١٨١: رجاله:

- الوليدُ بن مسلم، ثقة كثير التدليس و التسمية، سبقت ترجمته ح ١.
- أبو رافع: هو اسماعيل بن رافع، ضعيف الحفظ، سبقت ترجمته ح ١٢٧.

تخريجه: أنظر تخريج ح ١٧٠.

الحكم عليه: صحيح. وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو رافع ضعيف الحفظ ولانقطاعه بين أبي رافع وأبي سعيد الخدري.

١٨٢- حدثنا الوليدُ ورشدُ بنُ، عن ابنِ لهيعةَ، عن أبي قبيلٍ. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: "يخرجُ رجلٌ من ولدِ الحسينِ، من قبلِ المشرقِ، ولو استقبلتهُ الجبالُ [واتخذَ فيها] ^(١) طُرُقًا."

١٨٣- حدثنا ابنُ إدريس، عن [حسن] ^(٢) بنِ فُراتٍ، عن أبيه، عن أفلتَ بنِ صالح، عن عبد الله بن الحارثِ، أو عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن أفلتَ بنِ صالحٍ، قال: قلتُ لمحمد بنِ الحنيفةَ في المهديِّ؟ قال: "إنه إذا كان؛ فإنه من ولدِ عبدِ شمسٍ."

^(١) ن ب "واتخذها" ^(٢) في الأصل (حسين) والصواب ما أتته.

١٨٢: رجاله: سبقت الترجمة لهم ح ١

تخریجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٦٦/٢)، و(صاحب عقد الدرر: ١٩٥/١٩٧) / باب في أن الله تعالى يبعث من يوطئ له قبل أمارته.

وأورده الذمهي في (الميزان: ٤٦٢/١) في ترجمة حجاج بن الريان، وقال عقبه: وهذا موقف وهو منكر.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليدُ مدلس وقد عنعن وابن لهيعة ضعيف وأبو قبيل صدوق له أوهام، وهو موقف عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

١٨٣ رجاله:

- ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الزعافري.

- أبو محمد الكوفي: ثقة، مات سنة اثنتين وتسعين ومئة (تهذيب الكمال: ٢٩٣/١٤) (التهذيب: ١٤٤/٥) (التقريب: ٣٢٠٧/٢٩٥).

- حسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي القزاز الكوفي: صدوق يهمل. (التقريب: ١٢٧٧/١٦٣) قال ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل: ١٣٣/٣٢٢/٣). وقال أبو حاتم: منكر الحديث (التهذيب: ٣١٥/٢).

- هو فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي: أبو محمد ويقال أبو عبد الله البصري، سكن الكوفة، ثقة (تهذيب الكمال: ١٥٠/٢٣) (التقريب: ٥٣٨٠/٤٤٤).

- عبد الله بن الحارث: لم أعرفه.

- أفلت بن صالح: لم أقف على ترجمته.

-- محمد بن الحنيفة: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٤٠.

تخریجه: انفرد به نعيم بن حماد.

١٨٤ - حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عمّن حدثه. عن ابن عمر؛ أنه قال لابن الحنفية: ما المهدي الذي تقولون؟ قال: كما يقول الرجل الصالح: إذا كان الرجل صالحاً، قيل له: المهدي. فقال: ابن عمر: "قبح الله الحماقة؛ كأنه أنكر قوله".

= الحكم عليه: إسناده ضعيف أفلت بن صالح وعبد الله بن الحارث لم أقف لهما على ترجمة وهو موقوف على ابن الحنفية، وفيه وهم الراوي في كون أفلت بن صالح حدث عن عبد الله بن الحارث أو العكس، وفيه نكارة سيما قوله: "إنه من ولد عبد الشمس" إلا إذا كان المراد هنا بالمهدي المعنى اللغوي.

١٨٤: رجاله:

- ابن إدريس: هو عبد الله، ثقة سبقت ترجمته ح ١٨٣.
 - الأعمش: هم سليمان بن مهران، ثقة، لكنه يبدل. سبقت ترجمته ح ١٤٣.
 - ابن عمر: هم محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الفرشي الهاشمي. أبو عبد الله، عاش إلى دولة السفاح، صدوق (تهذيب الكمال: ١٧٢/٢٦)، (التقريب: ٤٩٨/٦١٧٠) ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة (طبقاته: ٢٤٢/٥) وابن حبان في كتاب الثقات: (٣٥٣/٥) كلاماً، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديثاً (الميزان: ٦٦٨/٣).
 - ابن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب، ثقة. سبقت ترجمته ح ١٤٠.
- تخرجه: ذكره السيوطي في (الخواص: ٢٧٨/٢) وانتهى عند قوله "المهدي".
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، لجهالة الراوي بين الأعمش وابن عمر وهو موقوف على محمد بن الحنفية ومن كلامه.

- ١٨٥- حدثنا سُريج بن سراج الجرمي، عن أشعث بن عبد الرحمن؛ سمعَ أبا قلابَةَ يقولُ: "عمر بنُ عبد العزيز، هو المهديُّ حقاً."
- ١٨٦- حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو قبيصة. عن الحسنِ أَنه سئل عن المهديِّ؟ فقال: "مَا أرى مهدياً، فإن كانَ مهديُّ، فهو عمر بنُ عبد العزيز."

١٨٥: رجاله:

- سريج بن سراج الجرمي: ويقال سُريج. أبو بشر البصري، قال الامام أحمد: ثقة. (الجرح والتعديل: ١٤٦٨/٣٢٥/٤).
- أشعث بن عبد الرحمن: الجرمي البصري. عن أحمد بن حنبل ما به بأس. وقال أبو حاتم شيخ. (تهذيب الكمال: ٢٧٦/٣) (التهذيب: ٣٥٦/١)، وعن يحيى بن معين، ثقة (الجرح والتعديل: ٩٨٨/٢٧٤/٢). وقال ابن حجر: صدوق (التقريب: ٢٣٠/١١٣).
- أبو قلابَةَ: هو عبد الله بن زيد بن عمر ويقال بن عامر بن نائل، أبو قلابَةَ الجرمي البصري أحد الأئمة الأعلام. قفة كثير الإرسال مات سنة سبع ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٥٤٢/١٤) (التقريب: ٣٣٣٣/٣٠٤).
- تخرجه: انفرد به نعيم .
- الحكم عليه: إسناده حسن إلى أبي قلابَةَ، وهو موقوف عليه ومن كلامه.
- ١٨٦: رجاله:

- أبو معاوية: الضرير هم محمد بن خازم، ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٩.
- أبو قبيصة: ذكره ابان أبي حاتم في كتاب (الجرح والتعديل: ٢١١٦/٤٢٨/٩) وابن حبان في كتاب (الثقات: ٦٦٣/٧). قلت: مجهول الحال.
- الحسن: هو ابن أبي الحسن واسمه يسار البصري، أبو سعيد. ثقة فاضل، كثير الإرسال والتدليس، مات سنة عشر ومئة (تهذيب الكمال: ٩٥/٦)، (التقريب: ١٢٢٧/١٦٠)، (مراتب أهل التقديس: ص ٥٦)
- تخرجه: انفرد به نعيم، وأنظر ح ١٨٥.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، لجهالة الراوي أبي قبيصة، وهو موقوف على الحسن ومن كلامه.

١٨٧- حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: " قد/ كان عمر بن عبد العزيز مهدياً، وليس به، إن المهدي إذا كان زيداً المحسن في إحسانه، وتيب على المسيء من إساءته. "

١٨٨- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: " يخرج رجل من ولد الحسين، لو استقبلته الجبال الرواسي هدها، واتخذ فيها طرقاتاً. "

/ نهاية ل ١٠٢ /

١٨٧: رجاله:

- حميد بن عبد الرحمن الرواسي: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٣٢.

- محمد بن مسلم الطائفي: صدوق يخطيء من حفظه، سبقت ترجمته ح ١٣٢.

- إبراهيم بن ميسرة الطائفي: ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ح ١٢٩.

- طاوس بن كيسان: ثقة، فاضل، سبقت ترجمته ح ١١٨.

تخرجه: أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه: (٦٧٩/٨) / كتاب النمن/باب من كره الخروج في الفتنة، وعمامة: "ويشتد على العمال ويرحم المساكين". وأورده السيوطي في: (الحاوي: ٨٠/٢) بنص ابن أبي شيبة.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه محمد بن مسلم صدوق يخطيء، وهو موقوف على طاوس ومن كلامه. غريبه: قلت: قول طاوس ان عمر بن عبد العزيز كان مهدياً يريد المعنى اللغوي في الهداية والرشد ولا يريد بذلك أن الرجل الذي وردت فيه النصوص: وفي كلام طاوس استنباط حسن في قوله: إن المهدي إذا كان... الخ.

١٨٨: رجاله: رشدين بن سعد، وعبدالله بن لهيعة وأبو قبيل حُبي بن حيان، سبقت ترجمهم

ح ١.

تخرجه: سبق برقم ١٨٢ إلا أنه زاد هناك "من قبل المشرق".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف، وأبو قبيل، صدوق بهم،

موقوف عليه من كلامه.

١٨٩- حدثنا سعيد؛ أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال: "هُوَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ؛ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ."

١٩٠- وعن غير واحدٍ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن رجلٍ. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: "المهديُّ الذي ينزلُ عليه عيسى بنُ مريم، ويُصَلِّي خلفه عيسى عليهما السَّلامُ."

١٨٩: رجاله:

- سعيد أبو عثمان: هو سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي، ضعيف، ومنهم من كذبه، سبقت ترجمته ح ٧.

- جابر: هو ابن يزيد الجعفي: متروك رافضي، سبقت ترجمته ح ٧.

- أبو جعفر: هو الباقر، محمد بن علي: ثقة، سبقت ترجمته ح ٧.

تخريجه: انفرد به نعيم لكن لبعضه متابعات عن أبي سعيد الخدري، أنظر تخريج ح ١٦٩. الحكم عليه: صحيح لكنه موقوف. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه سعيد أبو عثمان ضعيف ومنهم من كذبه وجابر الجعفي متروك رافضي وهو موقوف على أبي جعفر الباقر ومن كلامه.

١٩٠: رجاله:

- حماد بن سلمة: هو ابن دينار البصري أبو سلمة بن أبي صخرة، ثقة، وقد تغَيَّر حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومئة. (تهذيب الكمال: ٧/٢٥٣)، (التقريب: ١٧٨/١٤٩٩)

- علي بن زيد: ابن جُدعان، هو علي بن زيد بن أبي مُليكة، أبو الحسن البصري المكفوف، مكي الأصل، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٠/٣٤٣)، (التقريب: ٤٠١/٤٧٣٤).

تخريجه: أورده السيوطي في (الخواص: ٢/٧٨). و(صاحب عقد الدرر: ٢٩٣/٣٥٢) باب في أن عيسى ابن مريم يصلي خلفه وأخرج له شاهد عن ابن سيرين. ابن أبي شيبة في مصنفه: (١٩٥/٦٧٩/٨) كتاب الفتن/ باب من كره الخروج في الفتنة. ونصه "المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم".

= الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً. لجهالة الراوي بين المصنف وحماد بن سلمة، وعلي بن زيد
ضعيف

١٩١ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن زُرير الغافقي. سمع علياً رضي الله عنه يقول: "هُوَ مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ".

١٩٢ - حدثنا الوليد، عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن كعب قال: "المهدي من ولد العباس".

وغير واحد شيوخ مجهولون. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

١٩١: رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢.
- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف إلا رواية العبادة عنه فهي مستقيمة، سبقت ترجمته ح ١.
- الحارث بن يزيد الحضرمي: ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ح ٩٢.
- ابن زُرير الغافقي: هو عبد الله: ثقة، بتشييع، سبقت ترجمته ح ٥٠.

تخرجه: أنظر تخرج ح ١٧٠ و ١٧٩.

الحكم عليه: إسناده صحيح وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

١٩٢: رجاله:

- الوليد بن مسلم، ثقة كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.
- يزيد بن الوليد الخزاعي: لم أقف له على ترجمته.
- كعب الأخبار، ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٨/٢)، وأورده الهيثمي في (موارد الظمان: ٨٥٦/٢) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه. وأورده الألباني في (سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٨٠/١٠٨/١)، ولفظه عندهم: "المهدي من ولد العباس عمي"، وقال الألباني: موضوع، وما يدل على كذب هذا الحديث أنه مخالف لقوله ﷺ: "المهدي من عترتي من ولد فاطمة" وهذا اسناده جيد. وقال ابن حجر الهيثمي في: (القول المختصر: ص ١٧)، بعد أن أورد حديث المهدي من ولد العباس، قال: "وهذا يُنافي ما تقرر من أنه من ذريته ﷺ من ولد فاطمة، لأن أحاديثه أكثر وأصح".

١٩٣- حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نبهان، عن عمرو بن دينار، عن أبي نضرة. عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " هو رجلٌ مِنِّي".

١٩٤- حدثنا أبو أسامة، عن هشام. عن محمد قال: " المهديُّ من هذه الأمة، وهو الذي يؤمّ عيسى بن مريم عليهما السلام".

= الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف فيه الوليدُ مدلسٌ تدليس تسوية وقد عنعن، وشيخه مجهول ويزيد بن الوليدُ لم أقف عليه، وهو موقوف على كعب الأخبار ومن كلامه.

١٩٣: رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة. سبقت ترجمته ح ١٢.
 - الحارث بن نبهان الجرمي، متروك سبقت ترجمته ح ١٢٨.
 - عمرو بن دينار المكي: ثقة، ثبت. سبقت ترجمته ح ١٥٢.
 - أبو نضرة العبدي: هو المنذر بن مالك، ثقة، سبقت ترجمته ح ١١٩.
- تخرجه: أنظر تخرجه ح ١٧١.
- الحكم عليه: صحيح. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه الحارث بن نبهان متروك.

١٩٤: رجاله:

- أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. مات سنة إحدى ومئتين. (تهذيب الكمال: ٢١٧/٧)، (التقريب: ١٤٨٧/١٧٧)، (معرفة أهل التقديس ص ٥٩)، (الكوكب النيرات: ص ٢٥٢).
- هشام: هو ابن حسان القرظوسي، أبو عبد الله البصري. مات سنة ثمان وأربعين ومئة أو قبلها. ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين (تهذيب الكمال: ١٨١/٣٠)، (التقريب: ٧٢٨٩/٥٧٢).

- محمد: هو ابن سيرين، ثقة. ثبت. سبقت ترجمته ح ٤٥.

١٩٥ - حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام. عن الحسن قال: "المهدي: عيسى بن مريم عليه السلام".

= تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفة: ٦٧٩/٨) / كتاب الفتن/ باب من كره الخروج في الفتنة

والتعود منها. وأورده السيوطي في (الحاوي: ٦٥/٢) و (صاحب عقيد الدرر: ٣٥٤/٢٩٣) في باب "في ان عيسى ابن مريم يُصلي خلفه ويبايعه وينزل في نصرته". وأنظر ح ١٩٠.

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى ابن سيرين، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

١٩٥ : رجاله:

- الفضيل بن عياض: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١٨.

- هشام بن حسان القرطوسي: ثقة، إلا أن روايته عن الحسن فيها وقال لأنه يرسل عنه، سبقت ترجمته ح ١٩٤.

- الحسن: هو البصري، ثقة لكنه كثير الارسال والتدليس، سبقت ترجمته ح ١٨٦.

تخريجه: بهذا السند تفرد به نعيم. لكن أخرج بن أبي شيبة في (مصنفة: ٦٧٨/٨) كتاب الفتن باب من كره الخروج في الفتنة. - عن الوليد بن عتبة عن زائدة عن لبث عن مجاهد قال: "المهدي عيسى بن مريم". وأنظر ح (١٩٦، ٢٠٦).

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه هشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال، وهو منقطع بين هشام والحسن البصري، وهو موقوف على الحسن البصري ومن كلامه. متن هذا الأثر مخالف

للأثار التي سبقته، و ان المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم.

غريبه: متن هذا الأثر مخالف للأثار التي سبقته، وأن المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم.

١٩٦- وحديثي غير واحد، عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال: "هو عيسى بن مريم".

١٩٧- قال حماد: عن عاصم، عن أبي صالح. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "هو [رجل] ^(١) من آل محمد عليهم السلام".

^(١) زيادة من ب.

١٩٦: رجاله:

- حماد بن سلمة: ثقة، لكنه تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته ح ١٩٠.

- حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزازي وهو خال حماد بن سلمة، ثقة، لكنه يدلّس من المرتبة الثالثة. مات سنة ثلاث وأربعين ومئة (تهذيب الكمال: ٣٥٥/٧)، (تعريف أهل التقديس: ص ٨٦) (التقريب: ١٥٤٤/١٨١).

- الحسن: هو البصري، ثقة، كثير الإرسال والتدليس. سبقت ترجمته ح ١٨٦.

تخريجه: أنظر ح ١٩٥.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة الرواي بين المصنف وحماد بن سلمة، وحميد الطويل يدلّس، وقد عنعن، وهو موقوف على الحسن البصري ومن كلامه.

١٩٧: رجاله:

- حماد: هو ابن سلمة، ثقة، لكنه تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته ح ١٩٠.

- عاصم: هو ابن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ح ١٦٣.

- أبو صالح: هو ذكران أبو صالح السمان الزبّان المدني، ثقة، ثبت، مات سنة إحدى ومئة.

(تهذيب الكمال: ٥١٢/٨) (التقريب: ١٨٤١/٢٠٣).

تخريجه: بهذا السند لم أقف عليه، لكن أنظر الأحاديث: (١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١).

(١٨٩، ١٩١، ١٩٣).

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف، فيه انقطاع بين المصنف وحماد بن سلمة، وعاصم ابن بهدلة

صدوق له أوهام، وهو موقوف على أبي هريرة.

- ١٩٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي".
- ١٩٩ - حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَانَ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: "المهديُّ من ولدِ فاطمة".

١٩٨: رجاله:

- أبو معاوية: الضرير هو محمد بن خازم، ثقة من أحتفظ الناس لحديث الأعمش، سبقت ترجمته ح ١١٩.
- الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة لكنه مدلس، سبقت ترجمته ح ١٤٣.
- عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيراً، وبدلس، وكان شيعياً، سبقت ترجمته ح ١٤٣.
- تخريجه: أنظر تخريج ح ١٩٧.
- الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد ضعيف، فيه عطية العوفي، يخطئ كثيراً وبدلس، وكان شيعياً، وهذا الحديث يوافق بدعته.

١٩٩: رجاله:

- بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: هو ابن صائد الكَلَّاعِي الحميرِي اليتيمي، أبو مُخَيَّدِ الحمصي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين مئة. قال ابن سعد: "وكان صفة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات". (طبقاته: ١٧٢/٧)، وقال يحيى بن معين: "إذا حدث عن الثقات... أما إذا حدث عن المجهولين فلا، وإذا كُنِيَ ولم يُسَمَّ اسم الرجل فليس يساوي شيئاً. وقال أبو حاتم. يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة ما لبقيّة عيب الآكثرة روايته عن المجهولين... وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة، وقال أبو مسهر: أحاديث لقيّة ليست نقيّة فخذ منها على تقيّة" (الجرح والتعديل: ١٧٢٨/٤٣٤/٢)، وقال الدارقطني: ثقة يروي عن قوم متزوكين (ضعفاؤه: ٤١٤/٦٣٠). (الميزان: ١/٣٣١)، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين (التقريب: ١٢٦/٧٣٤)، من المرتبة الرابعة من المدلسين (تعريف أهل التقديس ص ١٢١).
- أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٠٦.
- ضمرة بن حبيب: بن صهيب الزبيدي أبو عتبة الشامي الحمصي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٢.
- أبو هران: هو يزيد بن سمرة أو يزيد بن ميسرة، أبو هران الرهاوي، يروي عن جماعة من

٢٠٠ - حدثنا غير واحد، عن ابن عيَّاش، عمَّن حَدَّثَهُ، عن محمد [أبي] ^(١) جعفر. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال: "سَمَّى النبي ﷺ الحسنَ سيداً، وسيخرج من صلبه رجُلٌ" ^(٢) اسمه اسم نبيكم، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً.

(١) في الأصل: "ابن" ولعل ما أتته هو الصواب. (٢) في "رجلاً" والصواب من ب. / نهاية ل ٥٣ ب

= أهل الشام، روى عن أهلها. (الجرح والتعديل: ٢٦٨/٩)، (نفسات ابن حبان: ٦٢٠/٧)،

قلت: مجهول الحال (اللسان: ٣٥٣/٦ و ١١٩/٧)

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخريجه: بهذا السند لم أقف عليه، لكن أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٨٤/٤٧٤/٤) كتاب المهدي

وابن ماجه في سننه (٤٠٨٦/١٣٦٨/٢) كتاب الفتن، والحاكم في (المستدرک: ٥٥٧/٤)

كتاب الفتن. كلهم عن أم سلمة عن النبي ﷺ وأخرجه الداني في الفتن الواردة في الفتن

(ل ٩٧، ل ٩٩، ل ١٠٠) كلاهما عن أم سلمة، وأورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢) عن

الزهري، وعن علي رضي الله عنه؛ وصاحب (عقد الدرر: ٢٨/٨١)، في باب "في بيان

أنهج من ذرية رسول الله وعترته"، والعقيلي في ضعفائه: (٧٦/٢) عند ترجمة زياد بن

بيان، وقال: "قال البخاري: في إسناده نظر، وقال العقيلي: هو كما قال البخاري". وأورده

الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة عن أم سلمة: (٨٠/١٠٨)، وقال: هذا سننه جيد

ورجاله ثقات وله شواهد كثيرة. وأورده الهيثمي في (العلل المتناهية: ١٤٤٦/٨٦٠/٢).

ونقل كلام العقيلي.

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه بقية بن الوليد، كثير التدليس عن الضعفاء

والمجهولين، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وأبو هزان مجهول الحال، وهو موقوف على كعب الأحبار

ومن كلامه.

٢٠١- حدثنا عبدُ الله بنُ مروان، عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي عن الزهري قال: "المهديُّ من ولدِ فاطمة رضي الله عنها."

٢٠٢- حدثنا بَقِيَّةُ. وعبدُ القدوس، عن صفوان، عن شُريح بن عُبيدٍ، عن كعبٍ قال: "ما المهديُّ إلا من قُرَيْشٍ، وما الخلافةُ إلا فيهم، غيرَ أن له أصلاً ونسباً في اليمنِ."

٢٠١: رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحمل الاحتجاج به، سبقت ترجمته ح ٤
- سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِي: ثقة، لكنه اختلط بأخرة، سبقت ترجمته ح ٥.
- الزهري: محمد بن شهاب: ثقة، لكنه يرسل، سبقت ترجمته ح ٥.
- تخريجه: أورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢) عن الزهري، وأنظر تخريج ح ١٩٩.
- الحكم عليه: وهذا الإسناد ضعيف، فيه عبد الله بن مروان، لا يحمل الاحتجاج به، وهو موقف على الزهري ومن كلامه.

٢٠٢: رجاله:

- بَقِيَّةُ بن الوليد: صدوق، لكنه كثير التَّدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩.
- عبد القدوس بن الحجاج، ألو المغيرة، ثقة، سبقت ترجمته ح ٨.
- صفوان بن عمرو الكسكي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٨.
- شُريح بن عُبيد الحضرمي، أبو الصلت: ثقة، كثير الأرسال، سبقت ترجمته ح ٥.
- كعب الأخبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.
- تخريجه: أورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢) عن كعب، وانتهى عند قوله: "وما الخلافة إلا فيهم". وانظر ١٦١.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف، لإنقطاعه بين كعب وشريح، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.
- غريبه:
- قلت: قرأت في ترجمة المهدي، أبو عبد الله محمد بن المنصور، الخليفة العباسي، أن أمه هي أم موسى الحِيزِيَّة، فيكون أحواله من اليمن. (أنظر: سير أعلام النبلاء: ٧/٤٠٠/١٤٧).

٢٠٣- حدثنا غير واحد، عن ابن عيَّاش، قال: حدَّثني سالم قال: كتب نَجْدَةُ إلى ابنِ عباسٍ: يسأله عن المهديِّ؟ فقال: "إنَّ الله تعالى هَدَى هذه الأمة بأوَّلِ أهلِ هذا البيتِ، [ويستنقذها] ^(١) بآخِرِهِمْ، لا يَنْتَطِحُ [فيه] ^(٢) عَنزَانِ جَمَاءَ، وذاتِ قرنٍ، وقال: مَهْدِيَّانِ مِنْ بني عبدِ شمسٍ، أحدهما عمرُ الأشجِّ".

(١) في ب "ويستنقذها".

(٢) سائطة من ب.

٢٠٣: رجاله:

- ابن عيَّاش: هو إسماعيل صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته ح ٨.

- سالم: هو ابن عبد الله الجزري، ثقة، سبقت ترجمته ح ٥١.

- نَجْدَةُ: هو ابن نُفَيْع الحنفي، (تهذيب الكمال: ٣٢١/٢٩)، (التهذيب: ٤١٩/١٠). وقال الذهبي لا يُعرف (الميزان: ٢٤٥/٤). وقال ابن حجر مجهول (التقريب: ٧٠٩٩/٥٥٩). وهو مؤسس فرقة النجدات من الخوارج، ومن يدعه، أنه تولى أصحاب الحدود من موافقيه، وقال: لعلَّ الله يعذبهم بذنوبهم في غير نار جهنم، ثم يدخلهم الجنة، ومن ضلالانه أيضاً أنه أسقط حد الخمر. (الفرق بين الفرق: ص ٨٧).

تحريسه: انفراد به نُعَيْم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة الرواي بين المصنف وابن عباس. ونجدة بن نُفَيْع كجهول لا يُعرف وهو موقوف على ابن عيَّاش.

غريبه:

جماء: الجماء التي لا قرن لها (النهاية: ٣٠٠/١).

بنو عبد شمس: بطن من بني عبد مناف بن قُصي، من قريش من العدنانية (نهاية الأرب: ص ٣٣٧) قلت: كلام ابن عيَّاش هنا يشعر أنه يعني بالمهديين من بني عبد شمس يعني بالمهدي هنا مجرد صلاح الرجل ولا يريد المهدي الوارده صفاته في الأحاديث الأخرى.

الأشج: هو الخليفة الأموي العادل عمر بن عبد العزيز، ويقال له أشج بني أمية لأنه دابة رتمته

فشجنه توفي سنة إحدى ومئة (تاريخ الطبري: ٥٦٦/٦).

٢٠٤ - حدثنا [هارون]^(١)، عن عمرو بن قيس الملائني، عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش، سمع علياً رضي الله عنه يقول: "المهدي رجلٌ منا من ولدِ فاطمة رضي الله عنها".

٢٠٥ - حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، قال سمعتُ إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال: حدثني أبي، حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ "المهديُّ منا أهل البيت".

(١) في الأصل: "أبو هارون"؛ ولعل الصواب ما أتته.

٢٠٤: رجاله:

- هارون: هو ابن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة الرازي، ثقة لكنه يتشيع من التاسعة.

(الجرح والتعديل: ٣٩٦/٩٥/٩) (تهذيب الكمال: ١١٠/٣٠) (الميزان: ٢٨٧/٤)

(التهذيب: ١٢/١١) (التقريب: ٧٢٤٣/٥٦٩).

- عمرو بن قيس الملائني: ثقة متقن، سبقت ترجمته ح ٩٨.

- المنهال بن عمرو: الأسدي، صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته ح ٩٨.

- زر بن حبيش: ثقة، سبقت ترجمته ح ٩٨.

تخرجه: أنظر تخرج ح ١٩٩.

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد ضعيف، فيه هارون بن المغيرة، ثقة لكنه يتشيع، وهذا الحديث

يوافق بدعته وهو موقوف على ابن عباس.

٢٠٥: رجاله:

- القاسم بن مالك المزني: صدوق فيه ليس، سبقت ترجمته ح ١٤٠.

- ياسين بن سيار العجلي: لا بأس به، سبقت ترجمته ح ١٤٠.

- إبراهيم بن محمد بن الحنفية: صدوق، سبقت ترجمته ح ١٤٠.

- محمد بن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٤٠.

تخرجه: أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٠٨٥/١٣٦٧/٢) كتاب الفتن/ باب خروج المهدي. وابن

أبي شيبة في مصنفه: (٦٧٨/٢) كتاب الفتن/ باب من كره الخروج في الفتنة، والإمام

أحمد في مسنده: (٨٤/١)، وتامه عندهم: "يصحله الله في ليلة".

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد: ضعيف فيه القاسم بن مالك المزني صدوق فيه لين.

٢٠٦- حدثنا هُشَيْمٌ ، عن مَنْصُورٍ ، عن الْحَسَنِ قَالَ: "المَهْدِيُّ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ."

٢٠٧- حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ جِرَّاحٍ، عَنِ أَرْطَاةَ قَالَ: "يَبْقَى الْمَهْدِيُّ أَرْبَعِينَ عَامًا."

٢٠٦: رجاله:

- هُشَيْمٌ: هُوَ ابْنُ بُشَيْرِ بْنِ الْقَاسِمِ، أَبُو مَعَاوِيَةَ الْوَاسِطِيِّ. ثِقَةٌ لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدْلِيْسِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِيَةَ وَمِئَةَ. (طبقات ابن سعد: ٦١/٧)، (تهذيب الكمال: ٢٧٢/٣٠)، (الميزان: ٣٠٦/٤)، (تعريف أهل التقديس: ص ١١٥)، (التقريب: ٧٣١٢/٥٧٤).

- مَنْصُورٌ: هُوَ ابْنُ زَادَانَ الْوَاسِطِيِّ أَبُو الْمَغِيْرَةِ الثَّقَفِيِّ، ثِقَةٌ ثَبِتَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِئَةَ أَوْ قَبْلَهَا. (طبقات ابن سعد: ٦٠/٧)، (تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٨)، (التقريب: ٦٨٩٨/٥٤٦).

- الْحَسَنُ: هُوَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ح ١٨٦.

تخريجه: أنظر تخريج ح ١٩٥ او ح ١٩٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه هشيم بن بشير كثير التدليس والإرسال وهو موقوف على الحسن ومن كلامه.

٢٠٧: رجاله:

- الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ: ثِقَةٌ، ثَبِتَ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ح ٣٥.

- جِرَّاحُ بْنُ مُلَيْحِ الْبَهْرَانِيِّ: صَدُوقٌ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ح ٣٥.

- أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْأَهْلَانِيِّ: ثِقَةٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ح ٤.

تخريجه: أورده السيوطي في (الخواص: ٧٨/٢)، وله شاهد ح (٢١٩، ٢٢١، ٢٨٨).

الحكم عليه: حسن. إسناده حسن إلى أرتاة وهو موقوف عليه ومن كلامه.

[قَدْر] ^(١) مَا يَمْلِكُ الْمَهْدِي

- ٢٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن موسى الجهني، عن زيد العمي عن أبي الصديق. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "المهدي يعيش [في ذلك - يعني]"^(٢) بعدما يملك - سبع سنين، أو ثمان، أو تسع."
- ٢٠٩- حدثنا عبدُ الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: مثله.

(١) في ب: باب. (٢) سائطة من ب.

٢٠٨: رجاله:

- أبو معاوية: الضريز: محمد بن حازم، ثقة، سبقت ترجمته ح ١١٩.
 - موسى الجهني: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٣٦.
 - زيد العمي: هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٣٥.
 - أبو الصدي: الناجي، هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢٥.
- تخرجه: أخرجه ابن ماجه في سننه: (٤٠٨٣/١٣٦٦/٢) كتاب الفتن /باب فروع المهدي، وأخرجه
-
- الإمام أحمد في مسنده (٢٨، ٢٧، ٢١/٣) ضمن حديث طويل. وأورده صاحب عقد الدرر: (٣٧٠/٣٠٤) في باب "في إختلاف الروايات في مدة إقامته".
- الحكم عليه: حسن، وهذا الإسناد، ضعيف، فيه زيد العمي ضعيف.
- ٢٠٩: رجاله:
- عبد الرزاق: ابن همام الصهفاني: ثقة، لكنه اختلط بأخرة، سبقت ترجمته ح ٢٥.
 - معمر: ابن راشد الأزادي: ثقة، سبقت ترجمته ح ٧٥.
 - أبو هارون العبدي: هو عمارة بن جوين، متروك شيعي ومنهم من كذبه، سبقت ترجمته ح ١٢٥.
 - معاوية بن قرة: ابن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري: ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٨/٢١٠)، (التقريب: ٦٧٦٩/٥٣٨).
 - أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢٥.
- تخرجه: انظر تخرجه ح ٢٠٨.

الحكم عليه: حسن، وهذا الإسناد ضعيف جدا فيه أبو هارون العبدى، متروك شيعي، ومنهم من كذبه.

٢١٠ - [قال معمر]^(١) وقال قتادة: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: "يعيشُ في ذلك سبع سنين."

٢١١ - حدثنا المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل [الحدائني]^(٢) عن رجلٍ من أهل هجر، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: "يعيشُ سبعا، أو تسعا"/

(١) سائطة من ب. (٢) في الأصل "المراغي" والصواب من أنه. نهاية ل ١٠٣ أ

٢١٠: رجاله:

- معمر: ابن راشد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٢٥.

- قتادة: ابن دعامة السدوسي، ثقة يدلّس، سبقت ترجمته ح ٢٥.

تخريجه: أخرجه أبو داود في سننه: (٤/٤٧٤/٤٢٨٩). كتاب المهدي. وبداية الحديث المهدي "مني أجلي..". وقال في نهايته "يملك سبع سنين". وأخرج مثله الامام أحمد في سننه: (٣/١٧، ٢٧، ٢٨) وقال فيها كلها: "يملك سبع سنين".

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه انقطاع بين المصنف ومعمر، وبين قتادة والنبي ﷺ. وقاتادة يدلّس ولم يصرح بالسماع.

٢١١: رجاله:

- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة سبقت ترجمته ح ٥٣.

- القاسم بن الفضل الحدائني: ثقة، رمي بالارجاء، سبقت ترجمته ح ١٤٩.

- أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢٥.

تخريجه: أنظر ح ٢١٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين القاسم بن الفضل وأبي الصديق الناجي. غريبه:

• هَجَرَ بفتح أوله وثانيه: مدينة البحرين (الروض المعطار ص ٥٩٢).

٢١٢- حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد، عن قتادة، عن [أبي الصديق^(١)]، عن النبي ﷺ قال: "يعيشُ سبعاً، [ثم يموتُ]^(٢)".

٢١٣- قال الوليد: وقال أبو رافع، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: "سبعاً ثمانيةً تسعاً"^(٣).

٢١٤- حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نهران، عن عمرو بن دينار، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: "يملك المهديُّ سبع سنين".

(١) في ب عن "أبي بكر الصديق" وهو خطأ.
(٢) ساقطة من ب. (٣) الحديث كله ساقط من ب.

٢١٢: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير الأرسال والتدليس، سبقت ترجمته ح ١.
- سعيد: هو ابن بشر الأزدي الدمشقي، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٢٦.
- قتادة: ابن دعامة السدوسي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٢٥.
- أبو الصديق الناجي: بكر بن عمرو، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢٥.

تخرجه: أنظر ح ٢١٠، ٢١١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن هنا، وسعيد بن بشر ضعيف، وفيه انقطاع بين أبي الصديق، والنبي ﷺ.

٢١٣: رجاله:

- الوليد بن مسلم، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.
- أبو رافع: هو إسماعيل بن رافع، ضعيف الحفظ، سبقت ترجمته ح ١٢٧.

تخرجه: أنظر ح ٢١٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه أبو رافع ضعيف الحفظ، وفيه انقطاع بين أبي رافع وأبي سعيد الخدري.

٢١٥- حدثنا محمد بن مروان العجلي، عن عماره بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "يكون المهدي في أمتي إن قصر فسبعاً، وإلا فثمان، وإلا فتسعاً."

٢١٤: رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢.
 - الحارث بن نيهان: متروك، سبقت ترجمته ح ١٢٨.
 - عمرو بن دينار المكي: ثقة ثبت، سبقت ترجمته ح ١٥٢.
 - أبو نضرة: المنذر بن مالك بن قطعة: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١٩.
- تخرجه: أخرجه الامام أحمد: (٧٠، ٢٨/٣)، وأبو داود في سننه: (٤٢٨٥/٤٧٤/٤) كتاب المهدي، أنظر تخرجه ح ٢١٥.
- الحكم عليه: هذا الإسناد، ضعيف جداً، فيه الحارث بن نيهان متروك.

٢١٥: رجاله:

- محمد بن مروان العجلي: ابن قدامة العجلي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته ح ١٣٥.
 - عماره بن أبي حفصة، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٣٥.
 - زيد العمي: هو زيد بن الحواري أو الحواري العمي: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٣٥.
 - أبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢٥.
- تخرجه: أخرجه الترمذي في سننه: (٢٢٣٢/٥٠٦/٤) كتاب الفتن باب ٥٣. وقال: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وابن مائة في سننه: (٤٠٨٣/١٣٦٦/٢) كتاب الفتن/ باب ٣٤ خروج المهدي. والحاكم في المستدرک: (٥٥٨/٤) كتاب الفتن والملاحم/ باب المهدي يعيش سبعاً أو ثمانياً. وابن أبي شيبة في مصنفه: (٦٧٨/٨) كتاب الفتن/ باب الخروج في المنته. والإمام أحمد في مسنده: (٢١/٣، ٢٧، ٢٨، ٧٠) مع بعض الاختلافات في النص والإمام أبي عمرو الداني في السنن: لوحة: ٩٤.

الحكم عليه: حسن وهذا الإسناد: ضعيف فيه زيد العمي ضعيف.

٢١٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن صباح، قال: [يملك^(١)] المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنة، يقول الصغير: ياليتني قد [بلغت^(٢)]، ويقول الكبير يا ليتني صَغِيراً.

٢١٧ - حدثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد. وعبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن ضمرة بن حبيب، قال: "حياة المهدي ثلاثون سنة."

(١) ني ب "ملك".

(٢) ني الحاروي "كبرت".

٢١٦: رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١.

- أبو زرعة: هو عمرو بن جابر الحضرمي: ضعيف شيعي، سبقت ترجمته ح ٢٣.

- صباح: لم أعرفه.

تخريجه: أنظر تخريج ح ١٣٤.

الحكم عليه: هذا الإسناد (ضعيف جداً) فيه رشدين، وابن لهيعة، وجابر بن عمرو الحضرمي، شيعي شيعي، وصباح لم أعرفه وهو موقوف على صباح هذا ومن كلامه.

٢١٧: رجاله:

- بَقِيَّةُ بنُ الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩.

- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة: ثقة، سبقت ترجمته ح ٨.

- أبو بكر بن أبي مریم الغساني الشامي: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٠٦.

- ضمرة بن حبيب: ثقة، سبقت ترجمته ح ٢.

تخريجه: أورده السيوطي في (الحاروي: ٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مریم، وهو موقوف على ضمرة بن حبيب ومن كلامه.

٢١٨ - حدثنا محمد بن حمير، عن الصقر بن رستم، عن أبيه قال: " يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً^(١) ".

٢١٩ - حدثنا بقیة. وعبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن یزید بن سلمان ، عن دینار بن دینار، قال: "بقاء المهدي أربعون سنة. وقال أحدهما مرة: أربعين. ومرة: أربع وعشرون."

(١) في الأصل "أيام" والصراب ما أنبت.

٢١٨ : رجاله:

- محمد بن حمير: السلمي: صدوق ، سبقت ترجمته ح ١٥٩ .

- الصقر بن رستم مجهول الحال، سبقت ترجمته ح ١٥٩ .

- رستم بن قرآن وقيل دهشم: متروك، سبقت ترجمته ح ١٥٩ .

تخریجه: أورده السيوطي في (الخواي: ٧٨/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الصقر بن رستم مجهول الحال، وأبوه رستم متروك، وهو موقوف على رستم هذا ومن كلامه.

٢١٩ : رجاله:

- بقیة بن الوليد: صدوق كثير التذليس عن الضعفاس والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩ .

- عبد القدوس بن الحجاج: ثقة سبقت ترجمته ح ٨ .

- أبو بكر بن أبي مریم: ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦ .

- یزید بن سلمان الرحبي: لم أحده.

- دینار بن دینار الشامي: مجهول الحال، سبقت ترجمته ح ١٣٩ .

تخریجه: أورده السيوطي في (الخواي: ٧٨/٢).

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مریم ودینار مجهول الحال، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٢٢٠ - حدثنا عبدُ الله بنُ مروان ، عن سعيدِ بن عبد العزيز التَّنُوخِيِّ . عن الزهريِّ قال: "يعيشُ المهديُّ أربعَ عشرةَ سنةً، ثم يموتُ موتاً."

٢٢١ - حدثنا عبد الله بنُ مروان، عن الهيثمِ بنِ عبد الرحمن، عن حدثه، عن عليٍّ، قال: "يُلي المهديُّ أمرَ النَّاسِ ثلاثينَ أو أربعينَ سنةً."

٢٢٠: رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به ، سبقت ترجمته ح ٤ .
 - سعيد بن عبد العزيز التنوخي: ثقة ، سبقت ترجمته ح ٥ .
 - الزهري: هو محمد بن شهاب، ثقة، ثبت يرسل ويدلس، سبقت ترجمته ح ٥ .
- تخريجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٩/٢).
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحل الاحتجاج به، وهو موقف علي الزهري ومن كلامه.

٢٢١: رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به، سبقت ترجمته ح ٤ .
 - الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول الحال، سبقت ترجمته ح ٦ .
- تخريجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٨/٢)، وله متابعات أنظر الأحاديث (٢١٦، ٢١٧، ٢١٩)
- الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الله بن مروان لا يحل الاحتجاج به، والهيثم بن عبد الرحمن لم أعرف حاله، وشيخه أيضاً مجهول، وهو موقف علي رضي الله عنه.

ما يكون بعد المهدي

٢٢٢- حدثنا بقیة بن الوليد. والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مریم، حدثني يزيد بن سلمان، عن دينار بن دينار قال: "بلغني أن المهدي إذا مات، صار الأمر هرجاً بين الناس، ويقتل بعضهم بعضاً، وظهert الأعاجم، واتصلت الملاجم، فلا نظام ولا جماعة حتى يخرج الدجال".

٢٢٢: رجاله:

- بقیة بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩.
- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١.
- أبو بكر بن أبي مریم: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٠٦.
- دينار بن دينار الشامي: مجهول الحال، سبقت ترجمته ح ١٣٩.
- يزيد بن سلمان الرحبي: لم أقف على ترجمة له.

تخریجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه بقیة والوليد كل منهما مدلس وقد عنعنا، وأبو بكر بن أبي مریم ضعيف ودينار الشامي مجهول، وهو موقف على دينار هذا ومن كلامه.

٢٢٣- حدثنا الوليد بن مسلم، عمّن حدّثه، عن كعب قال: "يموت المهديّ موتاً ثم يلي الناس بعده رجلٌ من أهل بيته، فيه خيرٌ وشرٌّ، وشرُّه أكثرٌ من خيره، يَغضبُ الناسَ، يدعُوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاءة قليلٌ، يثورُ به رجلٌ من أهل بيته، [فيقتله]"^(١) فيقتل الناسُ بعده قتالاً شديداً، وبقاءً الذي [قتله]"^(٢) بعده قليلٌ، ثم يموت موتاً، ثم يليهم رجلٌ من مضر من الشرق، يُكفر الناسَ، ويخرجهم من دينهم، يُقاتلُ أهلَ اليمن قتالاً شديداً فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومَنْ معه."

(١) ساقطة من ب. (٢) ساقطة من ب.

٢٢٣: رجساله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه: أورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢)، وانتهى عند قوله [فيقتله] وانظر الحديث الذي بعده (٥٢٤).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن وشيخ الوليد مجهول وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن الزهري قال: " يموت المهدي موتاً، ثم يصير الناس بعده في فتنة، ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم، فيبايع له، فيمكث زماناً، ثم يمنع الرزق فلا يجد من يغير عليه، ثم يمنع العطاء، فلا يجد أحداً يغير عليه، وهو ينزل بيت المقدس، فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل* المريبة، وتمشي نساؤهم ببطيطات* الذهب وثياب لا تواريهن، فلا يجد من يغير عليه، فيأمر بإخراج أهل اليمن، قضاة، ومدحج وهمدان، وهمير، والأزد، وغسان، وجميع من يقال له من اليمن، فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين، فيرجع إليهم جديس، ولحم، وجدام، والناس غضبي من تلك الجبال، بالطعام والشراب، ليكون لهم مغوثة كما كان يوسف مغوثة لإخوته، إذ نادى من السماء - ليس بإنس ولا جان - بايعوا فلاناً، ولا تراجعوا على أعقابكم بعد الهجرة، فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادي ثلاثاً، ثم يبايع المنصور، فيبعث عشرة وفد إلى المخزومي، فيقتل تسعة ويدع واحداً، ثم يبعث خمسة فيقتل أربعة، ويسرح واحداً، ثم يبعث ثلاثة فيقتل اثنين ويدع واحداً، فيسير إليه، فينصره الله عليه، فيقتله الله ومن معه، ولا ينفلت إلا الشريد، ولا يدع قرشياً إلا قتله، فيلتمس إذ ذاك قرشياً، فلا يوجد، كما يلتمس اليوم رجل من جرهم فلا يوجد، فكذلك تقتل قرش فلا يوجدوا بعدها."

٢٢٤: رجساله:

- عبد الله بن مروان: لا محل الاحتجاج به، سبقت ترجمته ح ٤.
 - سعيد التنوخي: ثقة، سبقت ترجمته ح ٥.
 - الزهري: محمد بن شهاب، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته ح ٥.
- تخرجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٨/٢)، ولكن باختصار.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا محل الاحتجاج به وهو موقوف على الزهري ومن كلامه.
- غريبه:

* العجاجيل والعجول: جمع عجل: وهو ولد البقرة (مختار الصحاح ص ٤١٥).

* البطيط: الخف المقطوع، أي قدم بغير ساق، (لسان العرب: ٩/١٣٠/ فصل الباء حرف الطاء).

٢٢٥- حدثنا الوليد بن مسلم، عمّن حدثه. عن كعب قال: " يُقاتل أهل اليمن قتالاً شديداً فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومَنْ معه، فما يروّع أهل المشرق ومَنْ معه إلا بالقتلى/يَطْفُونَ على النهر، فيعلمون بهزيمتهم، فيقبل رآكبهم إلى اليمن، وهم نزول بين النهرين، فيظهره الله تعالى ومَنْ معه، فيصلح أمر الناس، وتجتمع كلمتهم هنيهة، ثم يسرون حتى ينزلوا الشام، ويمكثون زماناً في ولايةٍ سالحة، ثم يثور بهم قيس، فيقتلهم أهل اليمن، حتى يظن الظان أن لم يبق من قيس أحد، ثم يقوم رجلٌ من أهل اليمن، فيقول: الله. الله في إخوانكم. والله والبقية! فتسير قيسٌ فيمن بقي منها، حتى ينزلوا بين النهرين، فيجمعوا جمعاً عظيماً، فيولون أمرهم رجلاً من بني مخزوم، ثم يموت والي اليمن، فتفرح قيسٌ بموته، فيسير المخزومي، حتى إذا جازَ آخرهم الفرات مات المخزومي، فيصير اليمنُ على حده، وقيسٌ على حده، فغضب الموالي عند ذلك - وهم أكثر الناس يومئذٍ - فيقولون: هلموا نولي رجلاً من أهل الدين، فيبعثون رهطاً من أهل اليمن، ورهطاً من مَضَرَ، ورهطاً من الموالي إلى بيت المقدس فيتلون كتاب الله تعالى، ويسألونه الخيرة، فيرجع أولئك الرهطُ وقد ولّوا رجلاً من الموالي، فويلٌ للناس بالشام وأرضها من ولايته، فيسير إلى مَضَرَ يريد قتاها، ثم يسير رجلاً من أهل المغرب، رجل طويل جسيم، عريض ما بين المنكبي^(١)، فيقتل من لقي حتى يدخل بيت المقدس، فتصيبه الدابة، فيموت موتاً فتكون الدنيا شرّاً ما كانت، ثم يلي من بعده رجلٌ من [أهل]^(٢) مَضَرَ، يقتل أهل الصّلاح، ملعوناً مشؤماً، ثم يلي من بعده المضريّ العُماني القحطاني، يسير بسيرة أخيه المهديّ، وعلى يديه تفتتح مدينة الروم. " قال أبو عبد الله؛ نُعيم: " يخرج من قرية يُقال لها: يكلّا. خلق صنعاء بمرحلة، أبوه قُرشي، وأمه يمانية."

(١) جاءت الجملة في "ب" هكذا: ثم يسير رجل من أهل المغرب رجلاً طويلاً حسيماً عريضاً ما بين المنكبين.

(٢) زيادة من "ب". / نهاية ل ١٠٤

٢٢٥: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخريجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٨/٢) وقال أخرجه نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه مجهول، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٢٢٦- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدّي، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما القحطاني بدون المهدي."

٢٢٦: رجاله:

- الوليد بن مسلم وعبد الله بن لهيعة: سبقت ترجمتهما ح ١.

- عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدّي: ذكره أبو حاتم في (الجرح والتعديل: ٢

١٣١٧/٢٧٧) لم أعرف حاله.

تخريجه: أورده السيوطي في (الخواوي: ٧٨/٢)، وله متابعات، أنظر ح ٢٣٤ و ٢٨١.

الحكم عليه: حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن وابن لهيعة ضعيف

وعبد الرحمن الصّدّي مجهول الحال، وهو منقطع بين عبد الرحمن الصّدّي والنبي ﷺ.

غريبه:

القحطاني: قال ابن حجر: لم أقف على اسمه، ولكن جوّز القرطبي أنني كون هو جهجهاه الذي

وقع ذكره في صحيح مسلم من طريق أخرى عن أبي هريرة بلفظ "لاتذهب الأيام والليالي حتى

يملك رجل يُقال له جهجهاه"، أخرجه عقب حديث القحطاني، (فتح الباري: ٤٥٦/٦)، وقال:

ويرد هذا الاحتمال كونه من قحطان، فظهره أنه من الأحرار. (فتح الباري: ٧٨/٣).

٢٢٧- حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: "لا تذهب الأيامُ واللَّيالي حتى يسوق الناسَ رجلٌ من قحطان."

(١) ساقطة من "ب".

٢٢٧: رجاله:

- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني: ثقة، لكنه اختلط بأخرة سبقت ترجمته ح ٢٥.

- معمر بن راشد الأزدي: ثقة، سبقت ترجمته ح ٢٥.

- ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب واسمه هشام، أبو الحارث المدني ثقة فاضل. مات سنة ثمان أو تسع وخمسين ومئة. (تهذيب الكمال: ٦٣٠/٢٥)، (الجرح والتعديل: ١٧٠٤/٣١٣/٧)، (التقريب: ٦٠٨٢/٤٩٣).

- سعيد بن أبي سعيد المقبري: واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، وكأنه لم يرو فيها شيئاً أو تميّز، وإلا فقد أحتج به الأئمة الستة، أثبت الناس ابن أبي ذئب، مات سنة ست وعشرين ومئة أو قبلها. (تهذيب الكمال: ٤٦٦/١٠)، (الكواكب النيران ص ٤٦٦)، (التقريب: ٣٢٢١/٢٣٦).

تخريجه: أنظر ح ٢٢٨.

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى أبي هريرة وهو موقوف عليه.

٢٢٨ - حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ثور بن زيد الدبلي، عن أبي الغيث. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "لا تقوم الساعة، حتى يخرج رجل من قحطان، يسوق الناس [بعضاه]".^(١)

٢٢٨: رجاله:

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أبو محمد المدني، وُلد بالمدينة ومات بها صدوق لكنه يُحدث من كتب غيره فيخطئ مات سنة سبع وثمانين ومئة. وثقة مالك بن أنس، قال أحمد ابن حنبل إذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وقال يحيى بن معين: صالح ليس به بأس، قال أبو زرعة: سيء الحفظ، (الجرح والتعديل: ١٨٣٣/٣٩٥/٥)، قال ابن سعد: وكان كثير الحديث يغلط (الطبقات الطبري: ٣١٣/٥)، وقال ابن حبان: وكان يخطئ، (ثقات: ١١٦/٧)، وقال العجلي: ثقة (ثقات: ١٠١٦/٣٠٦)، وانظر (الميزان: ٦٣٣/٢)، (تهذيب: ٣٥٣/٦)، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ (التقريب: ٤١١٩/٣٥٨).

- ثور بن زيد الدبلي: المدني ثقة، (الجرح والتعديل: ١٩٠١/٤٦٨/٢)، (تهذيب الكمال: ٤١٦/٤)، (التقريب: ٨٥٩/٣٥٨).

- أبو الغيث: هو سالم أبو الغيث المدني، مولى عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي. ثقة. (تهذيب الكمال: ١٧٩/١٠)، (صباغ ابن سعد)، (الجرح والتعديل: ٨١٨/١٨٩/٤)، (التقريب: ٢١٩٠/٢٢٧).

تخريجه: أخرجه البخاري في صحيح، أنظر صحيح البخاري مع صرحه فتح الباري: ٣٥١٧/٥٤٥/٦ كتاب مناقب قريش/باب أولاد قحطان. و ٧٧١٧/٧٦/١٣ كتاب الفتن/باب تغير الزمان حتى تُعبد الأوثان.، والإمام مسلم في صحيح: أنظر صحيح مسلم بترقيم عبد الباقي: ٢٢٣٢/٤ (٢٩١٠/٦٠) كتاب الفتن. والإمام أحمد في مسنده: ٤١٧/٢. والإمام أبي عمرو والداني في سننه: (ل، ٩١)، باب ما جاء في القحطاني.

الحكم عليه: حديث صحيح. وهذا الحديث: وهذا السند ضعيف فيه عبد العزيز الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطئ غريبه:

يسوق الناس بعضاه: قد يكون عن علبته عليهم وانقيادهم له، ولم يُرد نفس العصا لكن ذكرها

٢٢٩- حدثنا ابنُ ثور . وعبد الرزّاق، عن مَعمر، عن ابنِ طاوس، عن المطلب بن حنطب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لا أُمّ لمن ادركته خلافةُ المخزوميّ".

- إشارة الى خشونته عليهم، أو حقيقة: أي يسوقهم بعضاء كما تساق الإبل والماشية لشدة عُنفه وعدوانه (فتح الباري: ٧٧/١٣).

٢٢٩: رجاله:

- ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته ح ٣٧.
- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ثقة، لكنه أختلط بأخرة، سبقت ترجمته ح ٢٥.
- معمر بن راشد: ثقة، سبقت ترجمته ح ٢٥.
- ابن طاوس: هو عبد الله، ثقة فاضل، سبقت ترجمته ح ٣٧.
- المطلب بن حنطب: هو المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي المدني. ثقة، كثير الإرسال والتدليس، يرسل عن النبي ﷺ، وعن كبار اصحابه، (تهذيب الكمال: ٨١/٢٨)، (الجرح والتعديل: ١٦٤٤/٣٥٩/٨)، (الميزان: ١٢٩/٤)، (التهذيب: ١٧٨/١٠)، (التقريب: ٦٧١٠/٥٣٤)

تخریجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه المطلب بن حنطب كثير الإرسال والتدليس ولم يصرح هنا بالسماع وهو منقطع بين المطلب وعمر بن الخطاب وهو موقوف.

٢٣٠- حدثنا الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن أرطاة بن المنذر، عن حكيم بن عمير، عن
تبيع. عن كعب قال: [قال علي عليه السلام] (١): "على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة
عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل".

(١) زيادة من ب.

٢٣٠- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التذليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- معاوية بن يحيى: الشامي، أبو مطيع الأذربلسي الدمشقي صدوق بهم.

وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال أبو زرعة: ثقة (الجرح والتعديل: ٣٨٤/٨/
٧٥٤). وقال يحيى بن معين ليس به بأس. وقال مرة صالح ليس بذاك، وعن دحيم وأبوداود
والنسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني ضعيف. وقال ابن عدي: في بعض رواياته مما لا يتابع
عليه. وقال صالح جزرة والنيسابوري: ثقة. (تهذيب الكمال: ٢٢٤/٢٨) (الميزان: ١٣٩/٤)
(التهذيب: ٢٢٠/١٠). وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب: ٦٧٧٣/٥٣٩).

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة، سبقت ترجمته ح ٤.

- حكيم بن عمير: هو ابن الأحوص العنسي، أبو الأحوص الشامي الحمصي صدوق.

وقال ابن سعد كان معروفاً قليل الحديث، (الطبقات: ١٦٠/٧)، وقال أبو حاتم لا بأس به
(الجرح والتعديل: ٨٩٥/٢٠٦/٣). وقال ابن حجر: صدوق بهم (التقريب: ١٤٧٦/١٧٧)

- تبيع الحميري: هو ابن امرأة كعب الأحبار: صدوق، سبقت ترجمته ح ٤.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخريجه:

انفرد به نعيم: انظر ح ٢٣١.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً: فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن هنا ومعاوية بن يحيى صدوق بهم،

وهو موقوف، ثم ليس فيه تصريح كعب بالسماع من علي عليه السلام.

٢٣١- حدثنا الوليد، عن يزيد بن سعيد، عن يزيد بن أبي عطاء عن كعب قال: " فيظهر اليماني، ويُقتل [قريشاً] (١) ببيت المقدس، وعلى يديه تكون الملاحم".

(١) في الأصل: ويُقتل قريشاً، والتصحيح من "ب" وهو كذلك مفتضى السياق.

٢٣١: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.

- يزيد بن سعيد: ابن ذي عصوان العنسي السكسكي الشامي الداراني: صدوق يخطئ.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ (ثقاته: ٦٢٤/٧). وترجم له كل من البخاري في

التاريخ الكبير (٣٢٣١/٣٣٨/٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (١١٢٣/٢٦٧/٩). وقال

قال ابن شاهين في الأفراد بعد إيراد حديث من طريقه، تفرد به وكان ثقة (١١٨٣/٤٥٠).

لسان الميزان: (٣٥٢/٦).

- يزيد بن أبي عطاء: السكسكي أبو عطاء الشامي. مقبول: (تهذيب الكمال: ٢١٣/٣٢) (التهذيب:

٣٥١/١١) (التقريب: ٧٧٥٧/٦٠٤).

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم (وانظر ح ٢٣٠).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن، ويزيد بن سعيد صدوق يخطئ وهو

موقوف على كعب ومن كلامه.

٢٣٢- حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصّدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج قال:

سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يعدّ الجبارة: "الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العُصبِ*، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت".

٢٣٢: رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله: ثقة، سبقت ترجمته ح ١٢.
 - ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف إلا ما روى عنه العبادة فهو أعدل من غيره، سبقت ترجمته، ح ١.
 - الحارث بن يزيد الحضرمي: ثقة ثبت، سبقت ترجمته، ح ٩٢.
 - عقبة بن راشد الصّدفي: لم أقف له على ترجمة.
 - عبد الله بن الحجاج: (الجرح والتعديل: ١٨٨/٤١/٥) وثقات ابن حبان: (٢٥/٧). لم أعرف حاله.
- تخرجه: أورد السيوطي في الحارثي: (٧٩/٢) وانتهى عند قوله "ثم أمير العُصب و (٨٣/٢) بتمامه.

الحكم عليه: في إسناده عبد الله بن الحجاج لم أعرف حاله، وهو موقوف، على عبد الله بن عمرو بن العاص.

غريبه:

* أمير العُصب: هو اليماني، كما ورد في ح ٢٩٦.

٢٣٣- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن الفضل بن عفيف الدؤلي. عن عبد الله بن عمرو؛ أنه قال: "يا معشر اليمن تقولون: إن المنصور* منكم؟- والذي نفسي بيده إنه لقرشيّ أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جدّ هو له، لفعلتُ."

٢٣٣: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- ابن لهيعة هو عبد الله: ضعيف سبقت ترجمته، ح ١.

- الحارث بن يزيد الحضرمي: ثقة ثبت، سبقت ترجمته، ح ٩٢.

- الفضل بن عفيف الدؤلي: لم أقف له على ترجمة.

تخرجه: أوردته السيوطي في الحاوي: (٧٩/٢).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن رابن لهيعة ضعيف والفضل بن عفيف لم أعرف حاله، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

٢٣٤ - حدثنا^(١) ابنُ لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدفي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "سيكون من أهل بيتي رجلٌ يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً ثم يجيء بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو ذنه".

٢٣٥ - حدثنا الوليد، عن جراح، عن أرطاة قال : "على يدي ذلك الخليفة اليماني، وفي ولايته تفتح رومية".

(١) اخشى أن يكون في هذا السند سقط، فالسند ورد عند ح٢٢٦، وكان بين المصنف وابن لهيعة، الوليد بن مسلم وفي ح٢٨١ كان بينهما رشدين بن سعد.

٢٣٤: رجاله:

- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف، سبقت ترجمته، ح١.

- عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدفي: لم أعرف حاله، سبقت ترجمته، ح٢٢٦.

تخرجه: أورده السيوطي في الحاوي: (٧٩/٢)، وابن حجر في فتح الباري (٥٤٦/٦).

وانظر تخرّيج الأحاديث ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨.

الحكم عليه: بعضه صحيح.

وهذا الاسناد ضعيف جداً فيه ابن لهيعة ضعيف، وعبد الرحمن الصّدفي لم أعرف حاله، وهو منقطع بين عبد الرحمن هذا والنبي صلى الله عليه وسلم.

٢٣٥: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح١.

- جراح: هو ابن مّليح البهراني: صدوق، سبقت ترجمته، ح٣٥.

- أرطاة بن المنذر: ثقة، سبقت ترجمته، ح٤.

تخرجه: انفرد به نعيم وله شواهد، ح٢٧٤ وبداية ٢٧٨.

الحكم عليه: هذا الاسناد ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن هنا والخير موقوف على أرطاة بن المنذر ومن كلامه.

٢٣٦- حدثنا سليمان بن داود، عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ، ما بقي في النَّاسِ رجُلانٌ".

٢٣٦: رجاله:

- سليمان بن داود : ابن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري الحافظ، فارسي الأصل ، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، مات سنة أربع ومنتين أو قبلها (تهذيب الكمال، ٤٠١/١١) (التقريب: ٢٥٠/٢٥٠).

- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني: ثقة، (تهذيب الكمال: ٥٤٢/١٣) (التقريب: ٣٠٧٨/٢٨٦).

- هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني: ثقة، (تهذيب الكمال: ٢٢٦/٢٥) (التقريب: ٥٨٩٢/٤١٩).

تخرجه: أخرجه البخاري في صحيحه، انظر صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري: ١٣/١١٤/٧١٤٠ / كتاب الأحكام/ باب الامراء بن قريش.

والإمام مسلم في صحيحه، انظر صحيح مسلم بترقيم عبد الباقي: ٣/١٤٥٢/١٨٢٠ / كتاب الإمامة باب ١ . .

والإمام أحمد في مسنده: ٢٩/٢.

والطيالسي في مسنده: ٨/٢٦٤/١٩٥٦).

الحكم عليه: صحيح.

٢٣٧- حدثنا ^(١) محمد بنُ يزيد، عن العوام بن حوشب قال: بلغني أن علياً رضي الله عنه، قال: " ليس بعد قريشٍ إلا الجاهليةُ".

٢٣٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب. عن عمّار قال: " ليأتين عليّ الناسُ زماناً ، إذا وجد الرجلُ من قريشٍ؛ صنّع به ما يُصنع بحمارٍ وحشٍ إذا صيّد، [وتوجد العمامة على رأسه]، ^(٢) [فُتنزع عن رأسه] ^(٣)، ثم تضرب عنقه".

(١) الحديث كله ساقط من ب. (٢) في "ب": وتوخذ العمامة من على رأسه. (٣) ساقطة من ب. نهاية ل ١٠٥

٢٣٧- رجاله:

- محمد بن يزيد: الكلاعي، أبو سعيد ويُقال أبو يزيد ، ويقال أبو إسحاق الواسطي، شامي الأصل ثقة، مات سنة اثنتين وتسعين ومئة أو قبلها. (تهذيب الكمال: ٣/٢٧) (التقريب: ٥١٤/٦٤٠٣)
- العوام بن حوشب: بن يزيد بن الحارث الشيباني الرّبيعي، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت. مات سنة ثمان وأربعين ومئة. (تهذيب الكمال: ٤٢٧/٢٢) (التقريب: ٤٣٣/٥٢١١).
تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه انقطاع بين العوام وعلي رضي الله عنه، وهو موقوف.

٢٣٨: رجاله:

- أبو معاوية: الضريور: هو محمد بن خازم ، ثقة من أحفظ الناس الحديث الأعمش سبقت ترجمته، ح ١١٩.
- الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة لكنه بدلس، سبقت ترجمته، ح ١٤٣.
- زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الهمداني الكوفي مخضرم ثقة جليل، مات بعد سنة ثمانين وقبل سنة ست وتسعين. (تهذيب الكمال: ١١١/١٠) (الجرح والتعديل: ٣/٥٧٤/٢٦٠٠) (تذكرة الحفاظ: ٥٨/٦٦/١) (التقريب: ٢٢٥/٢١٥٩).

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده حسن، وهو موقوف على عمّار رضي الله عنه.

٢٣٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري. عن علي رضي الله عنه قال: " وددت أن النفس التي يذلُّ الله عند قتلها قريشاً، ويُحزنها، قد قُتلت".

٢٣٩: رجاله:

- أبو معاوية الضير: محمد بن خازم ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش، سبقت ترجمته، ح ١١٩.
 - الأعمش: هو سليمان بن مهران: ثقة لكنه يُدلس، سبقت ترجمته، ح ١٤٣.
 - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي الجملي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة رُمي بالإرجاء، مات سنة ثمانين عشرة ومئة أو قبلها. (تهذيب الكمال: ٢٣٢/٢٢) (الميزان: ٢٨٨/٣) (التقريب: ٥١٢/٤٢٦).
 - أبو البختري: هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وثمانين (تهذيب الكمال: ٣٢/١١) (طبقات ابن سعد: ٢٩٢/٦). (الجرح والتعديل: ٢٤١/٥٤/٤) (نقات العجلي: ٥٦٠/١٨٧) (التهذيب: ٧٢/٤) (التقريب: ٢٣٨٠/٢٤٠).
- تخرجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده حسن، وهو موقوف على علي عليه السلام.

٢٤٠ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن تبيع، عن كعب قال: " إذا كثَرَ الهَرَجُ فِي النَّاسِ قَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا هَذَا الْقِتَالُ فِي قُرَيْشٍ، وَلَهَا، فَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى تَسْتَرِيحُوا، فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَيَغْزُوا النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا كَانُوا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، وَيَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الْمُوَالِيِّ".

٢٤١ - حدثنا الوليد، عن يزيد بن سعيد، عن يزيد بن أبي عطاء، عن كعب قال: " إذا ظَهَرَ الْيَمَانِيُّ، قُتِلَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَئِذٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ".

٢٤٠: رجاله:

- رشدين بن سعد: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١.
- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١.
- أبو زرعة الحضرمي: عمرو بن جابر: ضعيف شيعي ومنهم من كذبه، سبقت ترجمته، ح ٢٣.
- تبيع الحمري ابن امرأة كعب الأحبار: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٤.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفراد به نعيمٌ ولعل لآخره شاهد: عن علباء السلمى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يُقال له جهجهاه أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد، ٢٤٩/٥/باب ملك جهجهاه) وقال: فيه من لم أعرفه، وأخرجه الطبراني في الكبير: (١٥٧/٨٥/١٨).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، رشدين وابن لهيعة وأبو زرعة الحضرمي، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٤١ - سبق برقم ٢٣١، وزاد هناك: " وعلى يديه تكون الملاحم".

٢٤٢ - حدثنا بقیة. وأبو المغيرة، عن [حَرِيْزٍ] ^(١)، عن راشد بن سعد، عن أبي حيّ المؤذن، عن ذي مِخْبَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " كان هذا الأمرُ في حِمير*، فنزعه الله تعالى منهم، وصيره في قريش، وسعود إليهم".

(١) في الأصل جرير، والصواب ما أثبت.

٢٤٢: رجاله:

- بقیة بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته، ح ١٩٩.
- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.
- حَرِيْز: هو ابن عثمان بن جبر الرّحبي المشرقي، أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصي، ثقة ثبت رُمي بالنصب، مات سنة ثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ٥/٥٦٨) (التقريب: ١٥٦/١١٨٤).
- راشد بن سعد المقراني: ويقال الحراني الحمصي، ثقة كثير الإرسال، مات سنة ثمان ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك، (تهذيب الكمال: ٨/٩) (الميزان: ٣٥/٢) (التهذيب: ٣٩٢/١٢) (التقريب: ٢٠٤/١٨٥٤).
- أبو حيّ المؤذن: هو شدّاد بن حيّ، الحمصي المؤذن، صدوق، (تهذيب الكمال: ٣٩٢/١٢) (التهذيب: ٤/٣١٥) (التقريب: ٢٦٤/٢٧٥٣).
- ذئب مِخْبَر: ويقال ذو مِخْمَر الحبشي، ابن أخي النجاشي، صحابي نزل الشام ومات بها (الإصابة: ٣/١٧٤٥).

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٩١/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ٤/٢٣٤. وابن كثير في البداية والنهاية: ٢/١٤٦. وذكره ابن حجر في فتح الباري: ١٣/١١٦ وقال: سنده جيد، وهو شاهد قوي لحديث القحطاني، فإن حمير يرجع نسبها إلى قحطان. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٧٦٧/١٢٧٨ كتاب الأحكام السلطانية/ باب خروج الأمر من قريش. وقال المؤلف: رواه بقیة عن حريز: وهذا حديث منكر، وكان بقیة يُدلس ويروي عن الضعفاء. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/١٩٦/باب الخلافة في قريش، وقال: رجاله ثقات.

الحكم عليه: حسن. وهذا الإسناد حسن.

غريبه:

* حِمير: بطن عظيم من القحطانيين، يُنسب إلى حمير سبأ وهم من اليمن وسكن قسم منهم الحيرة (معجم القبائل ١/٣٠٦).

٢٤٣- حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن؛ أبو هشام الذمّاري، حدثنا عُمر بن عبد الرحمن؛ أبو أمية الذمّاري- قال: أراه أدرك ذلك- قال: "وَجُدَّ حَجْرٌ فِي قَبْرِ بَظْفَارٍ*، مَكْتُوبٌ فِيهَا بِالْمَسْنَدِ: خُورَى وَطَرَبِي كَيْلِ يَسْكَ رِغْلَ وَهْمَادَى وَنَيْلِكَ جَلِّ وَمَحْرَرَى نَحْ يَثُورَ عَادَ يَكُونَنَّ بَكَ هَجْرًا/ الحُمَيْرِ الْأَخْيَارِ، ثُمَّ الْحَبَشِ الْأَشْرَارِ، ثُمَّ لِفَارِسِ الْأَحْرَارِ، ثُمَّ لِقُرَيْشِ اتِّجَارِ، ثُمَّ حَارِ مَحْمَارِ جَنْحِ حَارِ. وَكُلُّ مَرَّةٍ ذَنْ شَعْبَتَيْنِ زَحْرَةَ وَمَعْدِي وَمَعْدِي زَحْرَةَ عَمِّهِ مَخْوَارِ."*

نهاية ل ٥٥ ب

٢٤٣- رجاله:

- عبد الملك بن عبد الرحمن، أبو هشام الذمّاري: وذمار قرية باليمن، قال أبو زرعة منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي (الجرح والتعديل: ١٦٨٥/٣٥٥/٥). وقال أبو حاتم: في موضع آخر شيخ (تهذيب الكمال: ٣٣٥/١٨). وقال ابن عدي حرّجت له عن الأوزاعي أحاديث مناكير (٣٠٦/٥) ضَعَفَهُ الْفَلَّاسُ جَدًّا، وَقِيلَ إِنَّهُ كَذِبُهُ: (الميزان: ٦٥٧/٢). وقال البخاري: منكر الحديث (الكبير ٤٢٢/٥/١٣٧١ ضعفاء ابن عدي: ١٤٥٣/٣٠٦/٥). وقال الساجي: كان يصحف ولا يُحَسِّنُ يقرأ كتابه (التهذيب: ٤٠١/٦). وقال ابن حجر: صدوق كان يصحف: (التقريب: ٤١٩١/٣٦٣). قلت: بل ضعيف.

- عمر بن عبد الرحمن أبو أمية الذمّاري: من أهل اليمن، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: (١٧٧/٧). لم أعرف حاله.

تخرجه: انظر آثار البلاد، ص ٥٦، والروض المعطار، ص ٤٠٣، ومعجم البلدان ٤/٦٧/٦٣، ٨٠٦٣، لعل يكون تفسيراً لما قيل في هذا النص.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً: عبد الملك الذمّاري ضعيف وعمر بن عبد الرحمن الذمّاري لم أعرف حاله، وهو خير معضل لانقطاعه الشديد بعد عمر بن عبد الرحمن، أو هو موقوف عليه ومن كلامه.

غريبه:

* ظَفَّارٌ: مدينة باليمن (معجم البلدان: ٤/٦٧/٦٣/٨٠٦٣).

* وجدت نصه في معجم البلدان هكذا " لمن ملك ظفّار، لحمير الأخبار، لمن ملك ظفّار، للحبشة الأشرار، لمن ملك ظفّار، لفارس الأخيار، لمن ملك ظفّار، لحمير سيّحار: أي يرجع إلى اليمن". =

- (أنظر معجم البلدان: ٤/٦٧/٨٠٦٣) ووجدته في آثار البلاد والروض المعطار هذا نصه: " يوم شُيدت ظفار قيل لمن أنت، قالت خمير الأخيار ثم سُنلت بعد ذلك فقالت: للأخْبِش الأشرار، ثم سُنلت بعد ذلك فقالت: للفرس الأخيار، ثم سُنلت بعد ذلك فقالت لقريش التجار، ثم سُنلت بعد ذلك فقالت خمير سِجّار، وقليلاً ما يثبت القوم فيها، ثم يأتيهم البوار، من أسود يُلقِيهم في البحر ويُشعل النار في أعلى الديار". (آثار البلاد، ص٥٦، الروض المعطار: ص٤٠٣).

٢٤٤ - حدثنا بقیة. وعبدالقدوس، عن أبي بكر، عن المشيخة. عن كعب قال: إذا قاتلت الیمنُ صاحبَ بیتِ المقدس، أقبلوا علی قُریسٍ فقتلوه، فلا [يبقى] (١) منهم أحدٌ إلا قتلوه، حتی یصاب نعلٌ من نعالهم فیقال: هذا نعلُ قُرشیّ.

(١) زیادة من ب.

٢٤٤ - رجاله:

- بقیة بن الولید: صدوق کثیر التذلیس عن الضعفاء والمجهولین، سبقت ترجمته، ح ١٩٩.
- عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولانی أبو المغيرة الحمصي، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.
- أبو بكر: هو ابن أبي مریم الغسانی الشامي، ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٠٦.
- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته، ح ١١.

تخریجه: انفراد بن نعیم، وانظر ح ٢٤١.

الحکم علیه: إسناده ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مریم ضعيف، وشيخه مجهول، وهو موقوف علی كعب ومن كلامه.

٢٤٥- حدثنا بقیة، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: " كان الملك في جرهم* . فاستكبروا، فاقتلوا بينهم، تحاسداً على الملك، حتى تفانوا، ولتقتلن قريشاً مثلها تحاسداً على الملك، حتى يلتمس الرجل من قريش بمكة والمدينة، فلا يقدر عليه، كما لا يقدر على رجل من جرهم اليوم".

٢٤٦- حدثنا ضمرة، عن أبي محمد القرشي، عن أبي بكر الأزدي قال: " ينزل بيت المقدس ملك، فيطأه حتى يلبس التاج، وهو الذي يخرج أهل اليمن، وكأنني أنظر إلى الصخرة التي يجلس عليها صاحب اليمن، فيبعثون إليه رجلاً رسولاً، فيقتله، ثم رجلاً آخر فيقتله، فإذا رأوا ذلك عقدوا لرجل منهم، ثم ثاروا حتى ينتهوا إليه فيقتلونه".

٢٤٥: رجاله:

- بقیة بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته، ح ١٩٩.

- صفوان: هو ابن عمرو السكسكي، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٩٧.

- شرح بن عبيد: ثقة كثير الإرسال، سبقت ترجمته، ح ٢.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته، ح ١١.

تخریجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه بقیة بن الوليد، كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولي وشريح كثير الإرسال، ولانقطاعه بين شريح وكعب، هو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه:

* جرهم: بطن من قحطان، وكانت منازل بني قحطان اليمن، وقيل نزلت جرهم الحجاز لقحط أصاب اليمن. (نهاية الأرب: ص ٢١١).

٢٤٦- رجاله:- ضمرة: وهو ابن ربيعة الفلستيني، صدوق يهمل قليلاً، سبقت ترجمته، ح ٤٥.

- أبو محمد القرشي: لا يُدرى من هو، (الميزان: ٥٦٩/٤).

- أبو بكر الأزدي: هو أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي البصري، ثقة، (تهذيب الكمال: ٣١٤/١٣) (التقريب: ٢٨٠/٢٩٨٦).

تخریجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه أبو محمد القرشي لا يُدرى من هو، وهو موقوف على أبي بكر الأزدي ومن كلامه.

٢٤٧- حدثنا الوليدُ بنُ مسلم، عن جراح، عن أرطاة قال: "ينزلُ المهديُّ بيت المقدس، ثم يكون خلفاء من أهل بيته بعده، تطول مدَّتُهُم، ويتجبرون، حتى يُصلِّي الناسُ على بني العباس وبني أمية؛ مما يلقون منهم". قال جراح: "أجلُّهم نحو من مائتي سنة".

٢٤٨- حدثنا محمد بنُ عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيل قال: "لا يكون بعد المهديِّ أحدٌ من أهل بيته يعدل في الناس، وليطوَّلنَ جَورُهُم على الناس بعد المهدي، حتى يُصلِّي الناسُ على بني العباس، ويقولون: ياليتهم مكانهم، فلا يزال الناسُ كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجلٌ صالح، ليسلمها إلى عيسى بن مريم عليه السلام، ولا يزال الناسُ في رخاءٍ ما لم ينتقض ملك بني العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتنٍ حتى يقوم المهديُّ".

٢٤٧- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته، ح ١.
- جراح: هو ابن مَليح البهراني: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.
- أرطاة: هو ابن المنذر الألهاني، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخريجه: أورده السيوطي في (الحاوي: ٧٩/٢)، وانظر، ح ٢٤٨.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن. وهو موقوف على أرطاة ومن كلامه.

٢٤٨- رجاله:

- محمد بن عبيد الله التيهرتي: لم أحده، سبقت ح ٢.
- عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسي: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٧.
- أبو قبيل: هو حُبي بن هاني ناضر، صدوق وبهم، سبقت ترجمته، ح ١.
- تخريجه: أورده السيوطي في (الحاوي/ ٧٩/٢)، وانظر، ح ٢٤٧.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف، فيه عبد السلام بن مسلمة ضعيف وأبو قبيل صدوق وبهم، وهو موقوف على أبي قبيل، ومحمد بن عبد الله التيهرتي لم أحده.

٢٤٩ - حدثنا الوليد، عن يزيد بن سعيد، عن يزيد بن أبي عطاء السكسكي، عن كعب قال: " لا تنقضي الأيام حتى ينزل خليفة من قريش بيت المقدس، يجمع فيها [جميع]^(١) قومه من قريش منزلهم وقرارهم، فيغلبون في أمرهم، ويتزفون في ملكهم، حتى يتخذوا اسكفات * البيوت من ذهب وفضة، وتمت^(٢) لهم البلاد، وتدين لهم الأمم، ويدرهم الخراج، وتضع الحرب أوزارها".

(١) زيادة من ب.

(٢) في الأصل " وتمت، وصب الناسخ على حرف الباء.

٢٤٩: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي السكسكي: صدوق يُخطئ، سبقت ترجمته، ح ٢٣١.
- يزيد بن أبي عطاء السكسكي، مقبول، سبقت ترجمته، ح ٢٣١.

تخريجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن يزيد بن سعيد صدوق يخطئ وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه:

- * اسكفات البيوت أسكفة الباب: عتبه. (مختار الصحاح للرازي، ص ٣٠٦).
- * تمت: المت: التوصل والتوصل بجرمة أو قرابة تقول: متت متاً. (النهاية ٤/٢٩١).

- ٢٥٠- حدثنا الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي الزاهرية. عن كعب قال: "ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس، حرسه اثنا عشر ألفاً".
- ٢٥١- حدثنا الوليد، عن أبي النضر، عمّن حدّثه، عن كعب قال: "حرسه ستة وثلاثون ألفاً، على كل طريق لبيت المقدس اثنا عشر ألفاً".

نهاية ل ١٠٦.

٢٥٠- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- أبو بكر بن عبد الله: هو ابن أبي مريم الغساني الشامي: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٠٦.
- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي، ويُقال الحميري، أبو الزاهرية الحمصي، وكان أمياً لا يكتب، وثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي. وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عن ثقة، وقال ابن سعد وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث، مات سنة مئة على الصحيح. (تهذيب الكمال: ٤٩١/٥) (التهذيب: ٢١٨/٢). وقال ابن حجر: صدوق (التقريب: ١١٥٤/١٥٤).

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٢٢٨/٢١٥) في باب "في شرفه وعظيم منزلته" وانظر ح ٢٦٦، ٢٥١.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٥١- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- أبو النضر: لم أعرفه.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: أورده صاحب عقد الدرر: (٢٢٨/٢١٥) في باب "في شرفه وعظيم منزلته" وانظر ح ٢٥٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وشيخه لم أعرفه، وشيخ كعب مجهول، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٥٢- قال الوليد: وأخبرني جراح.

عن أرطاة: " فيطول عُمرُه، ويتجبر، ويشتد حُجَابُه في آخرِ زَمَانِه، وتكثر أمواله وأموالُ مَنْ عنده، حتى يصيرَ مهزولهم كسمين سائر المسلمين، ويُطفئ سنناً قد كانت معروفة، وابتدع أشياء لم تكن، ويظهر الزُّنى، وتُشرب الخمرُ علانيةً، يُخيف العلماء؛ حتى إن الرجلَ ليركب راحلته، ثم يشخص إلى مصرٍ من الأمصار، لا يجد فيها رجلاً يحدثه بحديثِ علم، ويكون الإسلامُ في زمانه غريباً كما بدأ غريباً، فيومئذٍ المتمسكُ بدينه كالقابضِ على الجَمْرَةِ، وحتى يصير من أمره أن يرسلَ تجاريةً في الأسواق، عليها بطيطان من ذهبٍ - يعني: الخفين - ومعها شرطٌ، عليها لباسٌ لا يُوارِيها مُقبلةً ومُدبرةً، ولو تكلم في ذلك رجلٌ كلمةً ضُربت عنقه".

٢٥٢- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- جراح بن فليح: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاة بن المنذر: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر ح ٢٥٣.

الحكم عليه: إسناده حسن إلى أرطاه وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٢٥٣- قال الوليد: فأخبرني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. عن القاسم؛ أبي عبدالرحمن قال: "ليطافن في مسجدكم هذا بجارية، يرى شعراً قبلها من وراء ثوبها، فليقولن رجل من الناس: وإله [ليس] (١) الهدى هذا، فيوطأ ذلك الرجل، حتى يموت، فياليتني أنا ذلك الرجل".

(١) في ب ليس.

٢٥٣: رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: أبو عتبة السلمى الدمشقي الداراني، ثقة مات سنة خمسين ومئة أو قبلها (تهذيب الكمال: ٥/١٨) (التقريب: ٤٠٤١/٣٥٣).
- القاسم أبو عبد الرحمن الشامي: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيراً، مات سنة اثني عشرة ومئة. (تهذيب الكمال: ٣٨٣/٢٣) (التقريب: ٥٤٧٠/٤٥٠). قال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي (نقاه ١٣٧٥/٣٨٨) قال ابن حبان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ العضلات، وقال الإمام أحمد منكر الحديث. (كتاب المجروحين: ٢/٣١١). وثقه ابن معين والترمذي ويعقوب بن أبي شيبة، وقال منهم من يضعفه، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، إنما ينكر عليه حديث الضعفاء عنه. (الميزان: ٣/٣٧٣) (التهذيب: ٣٢٢/٨).

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر ح ٢٥٢.

الحكم عليه: إسناده حسن إلى القاسم أبي عبد الرحمن، لكنه موقوف عليه ومن كلامه.

٢٥٤- قال الوليدُ وأخبرني جراح. عن أرطاة، قال: " يكونُ في زمانه [رَجْفٌ، ومسخٌ، وخسفٌ]"^(١)، أول زمانه لكم يا أهل اليمن، وآخره عليكم، حتى يأمر بإخراج أهل اليمن، [و] ^(٢) الشَّام، والحمراء*، فيخرجون حتى ينتهوا إلى أطراف الرِّيف من حيث ما أُخرجوا".

(١) في ب: خسف ومسح ورجف..

(٢) في ب: "من".

٢٥٤- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التذليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- جراح بن مليح: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاه بن المنذر: ثقة سبقت ترجمته، ح ٤.

تخريجه: انفرد به نعيم بن حماد.

لكن له شواهد ، بنص " بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف" أخرجه ابن ماجه: ٤٠٥٩/١٣٤٩/٢، كتاب الفتن ، باب الخسوف. عن عبد الله بن عمرو، وقال في الزوائد ، إسناده منقطع. و ٤٠٦٠/١٣٥٠/٢، عن سهل بن سعد، " يكون في آخر أمتي خسف ومسح وقذف" وقال في الزوائد: إسناده ضعيف، وأخرج الإمام أحمد: ١٦٣/٢، وابن ماجه: ٤٠٦٢/١٣٥٠/٢، عن عبد الله بن عمرو: يكون في أمتي خسف ومسح وقذف" وقال في الزوائد رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع.

الحكم عليه: هذا الإسناد: حسن إلى أرطاه وهو موقوف عليه. ومن كلامه.

غريبه:

* خُسِفَ المكان: أي ذهب في الأرض (مختار الصحاح: ص ١٧٥).

الرجف: الزلزال (مختار الصحاح: ص ٢٣٥). والمسح: تحويل صورة إلى ما هو أقرب

منها (مختار الصحاح: ص ٦٢٤).

* الحمراء: العجم والروم، والعرب تُسمى الموالي الحمراء (النهاية: ٤٣٨/١).

٢٥٥- حدثنا الوليد، عن عُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إذا اجتمع الناسُ بوادي إيلياء فقالت نزار: يال نزار. وقالت قحطان: يالقحطان"^(١). أنزل الصبرُ ورفع النصرُ، وسلط الحديدُ بعضه على بعض."

٢٥٦- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: "إن أدركتُ ذاك كنتُ مع أهل اليمن، ولهم الغلبة".

(١) في أناقصة حرف "ل" ووضع الناسخ حرف "ص" وفي "ب" يكتبها الناسخ "يا آل".

٢٥٥- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- عُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني: نزيل عسقلان، ثقة، قُتل سنة خمسين ومئة. (تهذيب الكمال: ٤٩٩/٢١) (التقريب: ٤١٧/٤٩٦٥).

تخرجه: انفرد به نعيم وله متابعة. انظر ح ٢٨٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لإنقطاعه بين عمر بن محمد وأبي هريرة وهو موقوف على أبي هريرة.

٢٥٦- رجاله:

- سبقت الترجمة لهم عند ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف، وأبو قبيل صدوق يهيم وشيخه مجهول. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٥٧- حدثنا ابنُ ثورٍ. وعبد الرزاق، عن معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال: سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، يقول لعمر بنِ صُلَيْعٍ: وعمرو بنُ صليح يقولُ له: حَدَّثْنَا.

فقال حذيفةُ: "إن قيساً لا تنفك تبغي دينَ الله شراً حتى يركبها الله بجنوده، فلا يمنعون ذنباً بطنِ تلعةٍ*، ثم قال لعمر: يا أبا محارب*، إذا رأيت قيساً توالى* بالشام، فخذْ حذرَكَ".

٢٥٧- رجاله:

- ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٣٧.
 - عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ثقة لكنه عمي فاختلف بأخرة، سبقت ترجمته، ح ٢٥.
 - معمر بن راشد الأزدي: ثقة سبقت ترجمته، ح ٢٥.
 - وهب بن عبد الله: ابن أبي دُبَي الكوفي الهنائي، ثقة (تهذيب الكمال / ١٣١/٣١) (التقريب: ٥٨٥/٧٤٧٨).
 - أبو الطفيل: هو الصحابي عامر بن وائل، سبقت ترجمته، ح ٥٦.
 - عمرو بن صليح المخاربي له صحبة، (الإصابة: ٧/١٢٠/٥٨٧١)، (تهذيب الكمال: ٧٦/٢٢).
- تخرجه: انفرد به نعيم، وانظر، ح ٣١٤.

الحكم عليه: إسناده صحيح، وهو موقوف على حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

غريبه:

- * فلا يمنعون ذنباً بطنِ تلعةٍ: التلعة جمعها التلاع، وهي مساليل الماء من علو إلى سُفْل، والمراد لكثرتهم وأنه لا يخلو منهم موضع. (النهاية: ١/١٩٤).
- * قيس" من قبائل العرب من قحطان سكنت مصر واليمن وجزيرة العرب والبحرين (معجم القبائل: ٣/٩٧٠).
- * محارب: قبائل عربية سكنت نجد وبرقة ثم مصر والبحرين (معجم القبائل: ٣/١٠٤٢).
- * توالى: من الولاية، أي الملك أي ملكت. (النهاية: ٥/٢٢٧).

٢٥٨- حدثنا الوليد، عن يزيد بن سعيد، عن يزيد بن أبي عطاء. عن كعب قال: " إذا وضعت الحرب أوزارها، قالت مضر للقرشي الذي بيت المقدس: إن الله أعطاك ما لم يعط أحداً، فاقصر به [على بني أبيك. فيقول] من كان من أهل اليمن، فليلحق بيمنه، ومن كان من الأعاجم، فليلحق بأنطاكية، وقد أجلناكم ثلاثاً، فمن لم يفعل ذلك فقد حلّ بدمه.

قال: فتلحق اليمن بزبراء*، والأعاجم بأنطاكية.

قال: فينما اليمانيون بزبراء، إذ سمعوا مُنادياً يُنادي من الليل: يا منصور. يا منصور. فيخرج الناس إلى الصوت، فلا يجدون [أحداً]^(١)، ثم يُنادي الليلة الثانية، ثم الثالثة. قال: فيجتمعون فيقولون: يا أيها الناس! أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة، وترجعون على أعقابكم، وتدعون مجاهدكم وخطبكم*، ودار هجرتكم، ومقابر موتاكم. قال: فيؤلون عليهم رجلاً".

نهاية ل ٥٦ ب

(١) ساقطة من ب.

٢٥٨- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- يزيد بن سعيد بن ذي عصوان السكسكي: صدوق يخطئ، سبقت ترجمته، ح ٢٣١.

- يزيد بن أبي عطاء السكسكي: مقبول سبقت ترجمته، ح ٢٣١.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن ويزيد بن سعيد صدوق يخطئ وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه: * وخطبكم: الخطب بالكسر: هي الأرض التي يحتطها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطأ ليعلم أنه اختارها (النهاية: ٤٨/٢).

زبراء: قرية من قرى البلقاء يُقيم بها الحجاج، وبها بركة عظيمة، وأصله في اللغة المكان المرتفع (معجم البلدان: ٦١٤٧/١٨٤/٣) وهي اليوم جنوب عمان على طريق المطار بعده بقليل.

٢٥٩- قال الوليد: فأخبرني جراح، عن أرطاة قال: " فيجتمعون وينظرون لمن يباعدون فيناهم كذلك إذا سمعوا صوتاً ما قاله إنس ولا جان: بايعوا فلاناً باسمه، ليس من ذي ولا ذو ، ولكن خليفة يمانى."

٢٦٠- قال الوليد: قال كعب: "إنه يمانى قرشي، وهو أمير العُصَب*، والعصب فيه انتقاصُ أهل اليمن، ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا من بيت المقدس، وذلك قول تبع:*

وبالشر أحبّه من قومنا
تعود بالملك بعد الكرب.
هذا الخلفُ العابر يفض
الجموع وجمع العُصَب.

٢٥٩- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- جراح بن مليح البهراني: صدوق ، سبقت ترجمته، ح ٣٥.
- أرطاه بن المنذر: ثقة ، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده حسن إلى أرطاه وهو موقوف عليه. ومن كلامه.

٢٦٠- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم، وانظر ح ٢٩٦.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لإعضاله بين الوليد وكعب، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه:

- * العُصَب: جمع عُصبة كالعصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين . (النهاية: ٣/٢٤٣).
- * الشعر لم أقف عليه.

٢٦١- حدثنا أبو بكر، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي الزاهرية، حدير بن كريب، عن كعب قال: يخرج أهل اليمن إلى مقدم الأرض، فينزلون على لحم وجذام*، فيواسونهم في معاشهم، حتى يكونوا فيها سواء"

نهاية ل ١٠٧

٢٦١- رجاله:

- أبو بكر: هو عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملاثي، أبو بكر الكوفي أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومئة. (الجرح والتعديل: ٦/٤٧/٢٤٦) (تهذيب الكمال: ١٨/٦٦) (نقات ابن حبان: ٧/١٢٨) (ميزان الاعتدال: ٢/٥١٤) (التقريب: ٣٥٥/٤٠٦٧).

- أبو بكر بن عبد الله: هو ابن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٠٦.

- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب صدوق، سبقت ترجمته، ح ٢٥٠.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه:

* لحم: قبيلة عربية أصلها من اليمن، مساكنها متفرقة وأكثرها الرملة ومنها من سكن الجولان وحواران ومنهم من سكن رفح بفلسطين، وقد نزل قوم منهم بمنطقة بيت المقدس فدعيت باسمهم والعامية سميتها بيت لحم (معجم القبائل العربية: ٣/١٠١١).

* جذام: بطن من كهلان من القحطانية أصلها من اليمن مساكنها بين مدين إلى تبوك، ومنها من سكن ما بين أذرح إلى طبرية من أرض الأردن... (معجم القبائل العربية: ١/١٧٤).

٢٦٢- حدثنا الوليد، عن جرّاح، عن أرطاة قال: " فتكون لحم، وجدام، وجديس*، وعاملة*، مغوثة لهم يومئذٍ كما كان يوسف مغوثةً لآل يعقوب، فيتزاسل اليمن والحمراء - وهم الموالي- فيجتمعون عصباً، كاجتماع قزّع الخريف- يعني: السحاب المتقطع".

٢٦٢- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- جراح بن مّليح البهراني: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخرّجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وهو موقوف على أرطاة، ومن كلامه.

غريبه:

* جديس: قبيلة من العرب العاربة البائدة كانت مساكنهم اليمامة والبحرين. (معجم القبائل العربية: ١/١٧٤) (نهاية الأرب: ص ٢٠٤).

* عاملة: بطن من القحطانية، وفي بلاد الشام منهم الجم الغفير (نهاية الأرب: ص ٣٣٣).

٢٦٣- حدثنا أبو معاوية. وأبو أسامة. ويحيى بن اليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: "يُنقَصُ الدينُ، حتى لا يقول أحدٌ: لا إله إلا الله!". وقال بعضهم: "حتى لا يُقال: الله. الله. ثم يضربُ يعسوبُ الدينِ بذنبه، ثم يبعثُ الله قوماً، قرعَ كقرع الخريف، إني لأعرف اسمَ أميرهم، ومناخ [ركابهم]".^(١)

(١) في ب راحلتهم.

٢٦٣- رجاله:

- أبو معاوية: الضرير هو محمد بن خازم، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش، سبقت ترجمته، ح ١١٩.

- أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، ثقة ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره سبقت ترجمته، ح ١٩٤.

- يحيى بن اليمان: العجلي، صدوق يُخطيء كثيراً وقد تغيّر، سبقت ترجمته، ح ٤٢.

- الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة لكنه يُدلس، سبقت ترجمته ح ١٤٣.

- إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي العابد، ثقة لكنه يُرسل، قتله الحجاج صبراً سنة اثنتين وتسعين ولم يبلغ أربعين سنة. (الجرح والتعديل: ٤٧٤/١٤٥/٢) (تهذيب الكمال: ٢/٢٣٢) (الميزان: ٧٤/١) (التقريب: ٩٥/٢٦٩).

- هو: يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي. ثقة يُقال أنه أدرك الجاهلية، مات في خلافة عبد الملك ابن مروان: (تهذيب الكمال: ١٦٠/٣٢) (التهذيب: ١١/٣٣٧).

تخرجه: انفرد به نعيم، ولأوله شاهد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: "لا تقوم الساعة حتى لا يُقال في الأرض: الله، الله" أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، انظر صحيح مسلم بترويض عبد الباقي: ١/١٣١/٢٣٤/٢ كتاب الإيمان/باب ذهاب الإيمان آخر الزمان.

الحكم عليه: إسناده حسن وهو موقوف.

غريبه:

* يضرب يعسوب الدين بذنبه: أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه، الذين يتبعونه على رأيه، وهم الأذئاب. (النهاية: ٣/٢٣٤).

٢٦٤- حدثنا ابنُ وهبٍ ، عن ابنِ لهيعة، عن الحارثِ بنِ يزيدٍ، سمع عُقبة بن راشد الصديقي، عن عبد الله بن حجاج، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال "من استطاع أن يموتَ بعد أميرِ العُصَب، فليمتْ".

٢٦٥- حدثنا ابنُ وهبٍ، عن ابنِ أنعمٍ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي. عن عبد الله بن عمرو قال: "ثلاثةُ أمراء يتوالون، تُفتح الأرضين كُلُّها عليهم، كُلُّهم صالحٌ؛ الجابر. ثم المفرح، ثم ذو العُصَب، يَمكثون أربعين سنةً ثم لا خير في الدنيا بعدهم".

٢٦٤- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته، ح ١٢.
- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف إلا رواية العبادة عنه فهي مستقيمة، سبقت ترجمته، ح ١.
- الحارث بن يزيد الحضرمي: ثقة ثبت، سبقت ترجمته، ح ٩٢.
- عقبة بن راشد الصديقي: لم أقف على ترجمته.
- عبد الله بن الحجاج، لم أعرف حاله، سبقت ترجمته، ح ٢٣٢.

تخریجه: انظر تخریج ح ٢٣٢.

الحكم عليه: في إسناده عبد الله بن الحجاج لم أعرف حاله. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٦٥- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته، ح ١٢.
- ابن أنعم: هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أبو أيوب، ويُقال أبو خالد الإفريقي قاضيها، ضعيف، مات سنة ست وخمسين ومئة (تهذيب الكمال: ١٧/١٠٢) (الميزان: ٥٦١/٢) (كتاب المجرحين لابن حبان: ٥٠/٢) (التقريب: ٣٤٠/٣٨٦٢).
- أبو عبد الرحمن الحُبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري، ثقة، توفي بإفريقية سنة مئة (تهذيب الكمال: ١٦/٣١٦) (التقريب: ٣٢٩/٣٧١٢).

تخریجه: أورده السيوطي في: (الحاوي: ٧٩/٢) وانظر ح ٢٣٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه ابن أنعم ضعيف، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

٢٦٦ - حدثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد. وعبد القدوس . وعبد الله بن مروان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المشيخة. عن كعب قال: "صاحبُ جلاء أهل اليمن رجلٌ من بني هاشم، منزلةُ بيت المقدس، حرسُه اثنا عشر ألفاً، يجلي أهل اليمن، حتى ينتهوا إلى مقدم الأرض، فينزلوا^(١) على خمٍ وجذامٍ، فيواسونهم في معاشهم، حتى يصيروا فيها سواء، ثم يقبل أهل اليمن بعضهم على بعض. فيقولون: أين تذهبون؟ وإلى ما ترجعون؟ فينتدب لهم رجلٌ منهم. فيقول: أنا رسولكم إلى واليكم هذا برسالتكم، فينطلق حتى يقدم عليه بيت المقدس، بكتابهم ورسالتهم، أن يعفيهم ويردّهم إلى منازلهم، فيأمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم، بعثوا رجلاً آخر، فإذا قدّم عليه^(٢)، أمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم، بعثوا رجلاً آخر، فيأمر بضرب عنقه، فيخلّصه الله تعالى، حتى يقدم عليهم فيخبرهم بقتل صاحبيه وما أراد من قتله فيجتمعون فيولون عليهم أميراً منهم، ثم يسرون إليه، فيقاتلونه، فينصرهم الله تعالى عليه، ويقتلون^(٣)، ثم يقبلوا على قريش، فلا يبقى قرشيٌّ إلا قتلوه، حتى يُصاب نعلٌ من نعالهم، فيقال: هذه نعلُ قرشي".

(١) في ب " فينزلون".

(٢) في الأصل: "وعليهم" وضيب النسخ فوق نهاية الكلمة إشارة إلى أنها خطأ، وصوابها "عليه وهي كذلك في ب".

(٣) كذا بالأصل، ولعلها "ويقتلونه".

٢٦٦ - رجاله:

- بَقِيَّةُ بنُ الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته، ح ١٩٩.
- عبد القدوس: هو ابن الحجاج: ثقة سبقت ترجمته، ح ٨.
- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به، سبقت ترجمته، ح ٤.
- أبو بكر بن أبي مريم الغساني: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٠٦.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخریجه: انظر الأحاديث: ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦١.

الحكم عليه: بعضه لا بأس به.

وهذا الإسناد ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وشيخه مجهول، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٦٧- حدثنا عبد الله بن مروان، عن يونس بن عبد الرحمن بن أبي زُرعة، قال: سمعت
تُبِعاً يقول: "تجتمع مُضِر* - لا أدري أتبعهم ربيعة* أم لا؟- وأهل اليمن بوادي إيلياء،
فيقتلون، فيقتل مُضِر، حتى يسيل الوادي بدمائهم".

٢٦٧- رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به، سبقت ترجمته، ح ٤.

- يونس بن عبد الرحمن بن أبي زُرعة: لم أقف على ترجمته.

- تُبِع الحميري: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخرجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحل الاحتجاج به، ويونس بن عبد الرحمن لم
أقف على ترجمته وهو موقوف على تُبِع ومن كلامه.

غريبه:

* مُضِر: قبيلة من العدنانية ويُقال لها الحمراء، وكانت من أهل الكثرة والغلب بالحجاز عن سائر بني
عدنان، وكانت لهم الرئاسة بمكة والحرم. (نهاية الأرب، ص ٤٢٢).

* ربيعة: بطن من العدنانية. (نهاية الأرب: ص ٢٥٩).

٢٦٨- حدثنا عبد الله بن مروان، عن خالد، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن الصُّنَّابِجِيِّ قال: "[تقتل]"^(١) قيسٌ يومئذٍ، حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطنَ وادٍ، ولا رأسَ أكمة*.

(١) من ب وفي الأصل "تقبل".

٢٦٨- رجاله:

- عبد الله بن مروان: لا يحل الاحتجاج به، سبقت ترجمته، ح ٤.

- خالد: لم أعرفه.

- شرحبيل بن مسلم الخولاني: هو شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق. قال يحيى

ابن معين: ضعيف. (الجرح والتعديل: ٤/٣٤٠/١٤٩٥). وقال العجلي، ثقة

(نقائه: ٢١٦/٦٥٩). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ٤/٣٦٣. قال أحمد بن حنبل من

ثقات الشاميين (تهذيب الكمال: ١٢/٤٣٠). تابعي مشهور وثقه أحمد وغيره

(الميزان: ٢/٢٦٧). ونقل عن ابن نمير توثيقه (التهذيب: ٤/٣٢٥). وقال ابن حجر صدوق فيه

لين (التقريب: ٢٦٥/٢٧٧١).

- الصُّنَّابِجِيُّ: هو عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ بن عسَل المرادي، أبو عبد الله الصُّنَّابِجِيُّ ثقة من كبار

التابعين (تهذيب الكمال: ١٧/٢٨٢) (التقريب: ٣٤٦/٣٩٥٢).

تخرجه: انفراد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحل الاحتجاج به، وخالد لم أعرفه وهو

موقوف على الصُّنَّابِجِيِّ ومن كلامه.

غريبه: * الأكمة: هي الرابية، وجمعها إكام. (النهاية: ١/٥٩).

٢٦٩- حدثنا يحيى بن سعيد العطار، عن سليمان بن عيسى- وكان علامةً في الفتن- قال: " بلغني أن المهديّ يمكث أربع عشرة [سنة]^(١) بيت المقدس، ثم يموت، ثم يكون من بعده شريفُ الذُكر من قوم تُبع- يقال له: منصور- بيت المقدس إحدى وعشرين سنة؛ خمس عشرة منها عدلٌ، وثلاث سنين جورٌ، وثلاث سنين منها حرمان الأموال، لا يعطي أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته، وهو الذي ينفي الموالي [إلى]^(٢) عمق الأعماق*، وهو الذي يدوس ولد إسماعيل، كما يدوس البقر الأندر*، وهو الذي يخرج عليه المولى، اسمه اسم نبيّ، وكُنيتُه كنية نبيّ، يسير إليه من الأعماق، حتى يلقي منصور بطن أريحاء، فيقاتله فيقتله، ثم يملك المولى، وينفي ولد قحطان، وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب؛ المدينة، وصنعاء. وهو الذي يخرج على يديه التُّرك والروم، حتى يملكوا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل [الكربل]^(٣) بفلسطين بمرج مدينة عكا، يملك المولى ثلاث سنين، ثم يُقتل، ثم يملك من [بعده]^(٤) المهديّ الثاني، وهو الذي يقتل الروم، ويهزمهم، ويفتح القُسطنطينية، ويقيم فيها ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام، ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام، فيسلّم الملك إليه."

(١) الزيادة من ب. (٢) زيادة من ب. (٣) لعلها الكرمل. (٤) في الأصل: "بعده هيم"

٢٦٩- رجاله:

- يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١٣٧.

- سليمان بن عيسى بن نجیح السجزي: يروي الموضوعات كذاب، سبقت ترجمته، ح ١٣٧.

تخريجه: أورده السيوطي مختصراً في (الخواص: ٧٩/٢ - ٨٠).

الحكم عليه: موضوع فيه يحيى بن سعيد ضعيف، وسليمان السجزي كذاب يضع الحديث.

غريبه:

* الأندر: البندر، وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام، والأندر أيضاً صبرة من الطعام.

(النهاية: ٧٤/١).

* عمق الأعماق: -بفتح العين- جاء بلفظ الجمع والمراد به العنق وهي كورة قرب دابق بين حلب

وأنطاكية. (معجم البلدان: ٢٦٤/١).

٢٧٠- حدثنا بَقِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ/ وعبد القدوس، عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: " سيلي أموركم غلمان من قريش، يكونوا بمنزلة العجاجيل المريبة على المذاود، إن تركت أكلت ما بين يديها، وإن أفلتت نطحت من أدركت".

٢٧١- حدثنا بَقِيَّةُ. وعبد القدوس، عن صفوان بن عمرو قال: حدثني رجل من شعبان * قال: " جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن! فقال يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام، واستأثرنا بها عليكم؟.

قالوا: أو يكون ذلك؟ قال: نعم. ورب // الكعبة فقال: مالكم لا تكلمون؟. فقال بعض القوم: أفحنن أظلم فيه أم أنتم؟.

فقال: قال بل نحن فقال اليماني: الحمد لله ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾^(١).

(١) سورة الشعراء: آية: ٢٧. / نهاية ل ١٠٨. // نهاية ل ٥٧ ب

٢٧٠ رجاله:

- بَقِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته، ح ١٩٩
- عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولاني، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.
- صفوان بن عمرو السكسكي: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٩٧.
- شريح بن عبيد الحضرمي ثقة كثير الإرسال، سبقت ترجمته، ح ٢.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده حسن إلى كعب لا يضره تدليس بَقِيَّةُ لأن نعيمًا قرنه بعبد القدوس وهو ثقة، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٢٧١- رجاله:

- بَقِيَّةُ بِنُ الوَلِيدِ: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته، ح ١٩٩.
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.
- صفوان بن عمرو السكسكي: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٩٧.

تخرجه: انفرد به نعيم. وله متابعة. انظر ح ٢٨٣ -.

٢٧٢- حدثنا بقية ، عن صفوان ، عن عامر بن عبد الله؛ أبي اليمان الهوزني . عن كعب قال: " لن تزالوا في رخاءٍ من العيش ، ما لم ينزل الخليفةُ بيت المقدسٍ " .

=الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة شيخ صفوان بن عمرو، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو ابن العاص.

غريبه:

* شعبان: موضع بالشام. (معجم ما استعجم: ٧٩٩/٢).

٢٧٢- رجاله:

- بقية بن الوليد : صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، سبقت ترجمته، ح ١٩٩ .

- صفوان بن عمرو السكسكي: ثقة ، سبقت ترجمته ح ٩٧ .

- عامر بن عبد الله، أبو اليمان الهوزني: هو عامر بن عبد الله بن لُحَي، أبو اليمان بن أبي عامر

الهوزني الحمصي (تهذيب الكمال: ٦٠/١٤) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ١٨٨/٥) وقال

أبو الحسن بن القطان: لا يُعرف له حال " التهذيب: ٧٥/٥" ، قال ابن حجر

مقبول: (التقريب: ٢٨٨/٣١٠٠).

كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته، ح ١١ .

تخرجه: انفرد به نعيم، ويشهد للحديث حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: " عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح

القسطنطينية، وفتح القسطنطينية....." أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٨٢/٤٢٩٢ / كتاب

الملاحم/باب في إمارات الملاحم) وإمام أحمد في مسنده (٥/٢٣٢، ٢٤٥) والحاكم في

المستدرک: ٤/٤٢٠-٤٢١) / كتاب الفتن. وقال صحيح ووافقه الذهبي.

الحكم عليه: له أصل صحيح.

وهذا الإسناد ضعيف ، فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وهو موقوف

على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٧٣- قال الوليد: " يلي المهديُّ ، فيظهر عدلُه، ثم يموت، ثم يلي بعده من أهل بيته من يعدلُ، ثم يلي منهم من يجور ويُسيء، حتى ينتهي إلى رجلٍ منهم، فيُجلى [أهل] (١) اليمن إلى اليمن، ثم يسرون إليه، فيقتلونه، ويولون عليهم رجلاً من قريش، يقال له: محمد". وقال بعض العلماء: " إنه من اليمن، على يدي ذلك اليماني تكون الملاحم".

٢٧٤- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال " بعد المهدي الذي يُخرج أهل اليمن إلى بلادهم، ثم المنصور، ثم من بعده المهدي الذي تفتح على يديه مدينة الروم".

(١) زيادة من ب.

٢٧٣- رجاله:

- الوليد: هو بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لإعضاله بعد الوليد بن مسلم

٢٧٤- رجاله:

- رشدين هو ابن سعد: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١.

- ابن لهيعة هو عبد الله: ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١.

- أبو قبيل: هو حُبي بن هانيء بن ناضر، صدوق بهم، سبقت ترجمته، ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم، وله شواهد. انظر ح ٢٣٥، وبداية ح ٢٧٨.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٧٥- حدثنا بَقِيَّة. وعبد القدوس، عن صفوان بن عمرو، عن شريح، عن كعب قال: " ما المهديُّ إلا من قريش، وما الخلافةُ إلا في قريش، غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن".

٢٧٦- حدثنا أبو المغيرة، عن سعيد بن سنان. عن أبي الزَّاهرية قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إن قريشاً أُعطيتُ مال يُعطى الناس، أُعطيت ما أمطرت السماء، وما جرت به الأنهار، وما سألت به السيول، ولمن مضى منهم خير ممن بقى، ولا يزال رجلٌ من قريش يتصدى لهذا الأمر، إما ابتزازاً*، وإما انتزاعاً*، وأيمُ الله لئن أُطعتم قريشاً، لتقطعنكم في الأرض أسباطاً، أيها الناس! اسمعوا قول قريش، ولا تعملوا بأعمالهم".

٢٧٥- هذا الأثر سبق برقم (٢٠٢).

٢٧٦- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.

- سعيد بن سنان: الشامي، أبو مهدي الحنفي الحمصي، متروك ومنهم من رماه بالوضع مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومئة (تهذيب الكمال: ١٠/٤٩٥) (الجرح والتعديل: ٤/٢٨/١١٤) (الضعفاء الصغير للبخاري: ٥٠/١٣٥) (ضعفاء النسائي: ٥٢/٢٦٨) (الميزان: ٢/١٤٣) (ضعفاء الدارقطني: ٢٣٦/٢٧٠).

- أبو الزاهرية: هو حُدَيْر بن كُرَيْب، صدوق، سبقت ترجمته، ح ٢٥٠.

تخرجه: انفرد به نعيم.

ولآخره "أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا بأعمالهم" شواهد صحيحة، عند الإمام أحمد، والطيالسي، انظر مسند الإمام أحمد: ٤/٢٦٠ عن عامر بن شهر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "خذلوا بقول قريش ودعوا فعلهم" والطيالسي في مسنده: ٥/١٦٤/١١٨٥: "انظروا قريشاً فاسمعوا قولهم ودعوا فعلهم".

الحكم عليه: له أصل في الصحيح. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه سعيد بن سنان متروك، ومنهم من اتهمه بالوضع، وهو مرسل.

غريبه:

* ابتزاز: البزّ: السلب، وابتزرت الشيء استلبته، وبزّه بزاً: غلبه وغصبه.

(لسان العرب: ٧/١٧٦/فصل الباء حرف الزاي)

* انتزاع: النزو والانتزاع والتنزّي: تسرع الإنسان إلى الشر

(لسان العرب: ٢٠/١٩٢/فصل النون حرف الواو والياء).

٢٧٧- حدثنا الوليد، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن محمد بن عمرو بن [عمرو بن] (١) سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معشر قريش! لا تزالون ولاية هذا الأمر، ما أطعتم الله تعالى، فإذا عصيتموه التحاكم* [عن] (٢) وجه الأرض، كما ألتحي عصاي هذه" ثم قشع* طائفة من لحاها، فألقاه في الأرض".

(١) هذه الزيادة غير موجودة في كتب الرجال.

(٢) في "ب": على.

٢٧٧- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
 - إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري: ضعيف الحفظ، سبقت ترجمته، ح ١٢٧.
 - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني: أبو محمد، ثقة حجة مات سنة أربع وثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ١٨٩/٣) (التقريب: ٤٧٩/١٠٩).
- تخرجه: انفرد به نعيم.

لكن له شواهد عند الإمام أحمد، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه، بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب" انظر الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد: ٨/٨/٢٣.

وعن أبي مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إن هذا الأمر فيكم وإنكم ولاته ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عز وجل عليكم شرّ خلقه فيلتحيكم كما يلتحي القضيب" وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ٥٠٢٤/٤٣٨/٨ وأورده ابن حجر في فتح الباري: ١١٦/١٣. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩٥/٥/باب الخلافة في قريش. وقال أخرجه أحمد وأبو يعلى. وقال: رجال أحمد رجال الصحيح ورجال أبي يعلى ثقات.

الحكم عليه: صحيح.

وهذا الإسناد: ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ، وهو منقطع بين إسماعيل بن محمد والنبي صلى الله عليه وسلم.

غريبه:

* التحاكم: يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتهما، إذا أخذت لِحاءها وهو قشرها (النهاية: ٢٤٣/٤).

(النهاية/٤/٦٦).

* قشع: قلع.

٢٧٨- حدثنا أبو المغيرة قال: حدثني ابن عيَّاش ، عن المشيخة عن كعب قال: يكونُ بعد المهديّ خليفةً من أهل اليمن من قحطان، [أخو المهديّ في دينه]^(١) يعملُ بعملِهِ، وهو الذي يفتح مدينة الروم، ويصيب غنائمها. قال كعبُ: "ويلي الناسَ رجلٌ من بني هاشم بيت المقدس، يُطفيء [سُنناً]^(٢) كانت معروفة، ويتدعُ سنناً لم تكن، حتى لا تجد عالماً يحدث بحديث واحد، وفي زمانه الخسفُ والمسحُ، ويعودُ الإسلامُ غريباً، كما بدأ غريباً، فالتمسك يومئذ بدينه كالقباضِ على الجمر، و[كنارط]^(٣) القناد* في ليلةٍ مظلمة. ويرسل ابنته تخطر في الأسواق، معها الشُّرط، عليها بطيطان من ذهب لا توارى مُقبلةً ولا مُدبرةً، فلو تكلم في ذلك رجلٌ ضُربت عنقه."

(١) ساقطة من ب.

(٢) في الأصل "سنن".

(٣) في ب "وكحاطب".

٢٧٨- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.
- ابن عيَّاش: هو إسماعيل، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته، ح ٨.
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: أورد بدايته السيوطي في الحاوي : ٨٠/٢). وانظر الأحاديث، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢. الحكم عليه: هذا الاسناد ضعيف، لجهالة الراوي بين ابن عيَّاش وكعب، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه: * القناد: شجر له شوك (مختار الصحاح للرازي: ص ٥٢١).

٢٧٩- حدثنا ابنُ وهبٍ ، عن ابنِ لهيعة، عن محمد بن [زيد]^(١) بن المهاجر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن شُر حبيل بن حَسَنَة قال: حدثني عمرو بنُ العاص رضي الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: "أولُ الناسِ فناءً قريش".

(١) في الأصل زيادة والصواب ما أثبتته.

٢٧٩- رجاله: - ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٨.

- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف، لكنه رواية ابن وهب عنه مستقيمة، سبقت ترجمته، ح ١.

- محمد بن زيد بن المهاجر: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٦٥.

- أبو إسحاق: هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق ويُقال: أبو إبراهيم المدني، ولي قضاء المدينة، ثقة فاضل، مات سنة خمس وعشرين ومئة أو بعدها. (تهذيب الكمال: ١٠/٢٤٠) (التقريب: ٢٣٠/٢٢٢٧).

- عبد الله بن شرحبيل بن حسنة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٥/٨١/٣٧٧) وابن حبان في كتاب الثقات: ٥/١٤). لم أعرف حاله.

تخریجُه: بهذا السند واللفظ تفرد به نعيم وله شواهد، عن أبي هريرة وعائشة. أخرج الإمام أحمد في مسنده ٢/٣٣٦ عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول إن هذا نعل قريش.

وأبو يعلى: ١١/٦٨/٦٢٠٥ بلفظ "أسرع قبائل العرب فناء قريش، وأوشك أن يمر المار بالنعل فيقول هذه نعل قريش".

والهيثمي في موارد الظمان: ٤٧١/١٩١٠/باب ٢٧ قبض روح كل مؤمن عن أبي هريرة بنص "أول القبائل فناء قريش، والذي نفسي بيده، أوشك الرجل أن يمر على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣١)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده: ٦/٧٤ عن السيدة عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك...." و ٦/٨١، "يا عائشة قومك أسرع أمي لحاقاً بي... و ٦/٩٠ "يا عائشة قومك أسرع أمي بي لحاقاً...".

الحكم عليه: صحيح. وهذا الإسناد فيه عبد الله بن شرحبيل بن حسنة لم أعرف حاله.

٢٨٠- حدثنا أبو المغيرة ، عن ابن عيَّاش، عن عُمر بن محمد بن زيد، عمَّن حدَّثه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " إذا قالت نزار: [يا نزار] ^(١) وقالت أهل اليمن: [يا قحطان] ^(٢) نزل الصبر، ورفع النصر، وسلط عليهم الحديد".

٢٨١- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن قيس الصَّدِّي، عن أبيه. عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " القحطاني بعد المهدي، [والذي بعثني بالحق ما هو دُونه] ^(٣)".

(١) في ب "النزار". (٢) في ب "القحطان". (٣) ساقطة من ب

٢٨٠- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج، ثقة ، سبقت ترجمته، ح ٨.

- ابن عيَّاش: هو إسماعيل ، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته، ح ٨.

- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري، ثقة ، سبقت ترجمته، ح ٢٥٥.

تخريجُه: انفرد به نعيم وله متابعة، انظر، ح ٢٥٥.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف لجهالة الراوي بين عمر بن محمد وأبي هريرة وهو موقف على أبي هريرة.

٢٨١- رجاله:

- رشدين: هو ابن سعد: ضعيف سبقت ترجمته، ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبد الله ، ضعيف ، سبقت ترجمته، ح ١.

- عبد الرحمن بن قيس الصَّدِّي: لم أعرف حاله، سبقت ترجمته، ح ٢٢٦.

- هو قيس بن جابر الصَّدِّي: لم أقف له على ترجمة.

- هو جابر بن ماجد الصَّدِّي: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر.

صحابي/(الإصابة: ٢/٤٩/١٠٣٣).

تخريجُه: أورده السيوطي في: (الخواص: ٨٠/٢) وانظر ح (٢٢٦، ٢٣٤).

الحكم عليه: حسن لغيره. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف، وعبد

الرحمن بن قيس، لم أعرف حاله. وقيس بن جابر لم أقف على ترجمته.

٢٨٢- حدثنا الحكم بن نافع، جراح، عن أرطاة قال: " يكون بين المهدي وبين الروم هُدنة، ثم يهلك المهديُّ ، ثم يلي رجلٌ من أهل بيته، يعدلُ قليلاً، ثم يسَلّ سيفه على أهل فلسطين، فيثورون به فيستغيث بأهل الأردن/ فيمكث فيهم شهرين، يعدل بعد المهدي، ثم يسَل سيفه عليهم، فيثورون به، فيخرج هارباً حتى ينزل دمشق، فهل رأيت الأسكفة التي عند باب الجابية*، حيث موضع توايت الصرف، - الحجر المستدير دونه على خمسة أذرع- عليها يُذبح ، ولا ينظفيء ذكر دمه، حتى يُقال : قد أرسى الرومُ فيها بين صور إلى عكا ، فهي الملاحم".

/ نهاية ١٠٩

٢٨٢ - رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة ، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- جراح: هو ابن مُليح: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاة: هو ابن المنذر الألهاني: ثقة سبقت ترجمته، ح ٤٠.

تخرجه: أورد أوله السيوطي في: (الخواص: ٨٠/٢).

الحكم عليه: إسناده حسن إلى أرطاة وهو موقوف عليه ومن كلامه.

غريبه:

* الجابية: من أعمال دمشق (الروض المعطار، ص ١٥٣).

٢٨٣- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة، عن ابي قبيل، عن رجلٍ منهم، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول: " كيف أنتم يا معشر أهل اليمن إذا أخرجتكم مُضراً؟ قلنا: يكون ذلك يا أبا محمد*؟

قال: نعم. والذي نفسي بيده، وهم لكم ظالمون.

فقال رجل من اليمن: ﴿سيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون﴾.

قال عبد الله : أما لو أردتُ ذلك لكنتُ معكم".

٢٨٤- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل. عن مرة بن [يَشْرَحُ] ^(١) المعافري قال: "صاحبُ الجند يوم عقبة* أفيق* غلامٌ من مذحج* ، على فرسٍ أنثى بفخذها أو بساقها أثرٌ".

(١) في الأصل: ربيعة أبي شمر" والصواب ماأنته من الإصابة (١٠/٢٠/٩٣٨٦).

٢٨٣- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله ، ثقة: سبقت ترجمته/ ح ١٢.

- ابن لهيعة: هو عبد الله ، ضعيف إلا رواية ابن وهب عنه فهي مستقيمة، سبقت ترجمته، ح ١.

- أبو قبيل: هو حُبيّ بن هانيء بن ناضر، صدوق بهم، سبقت ترجمته، ح ١.

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر: ح ٢٧١.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف فيه أبو قبيل صدوق بهم، وشيخه مجهول. وهو موقوف على عبد الله ابن عمرو بن العاص .

٢٨٤- رجاله:

- رشدين وابن لهيعة وأبو قبيل: سبقت ترجمتهم، ح ١.

- مرة بن يَشْرَحُ المعافري: له إدراك ، وشهد فتح مصر. (الإصابة: ١٠/٢٠/٨٣٨٦).

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ، ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم، وهو موقوف على مرة بن يشرح المعافري ومن كلامه.

غريبه: * عقبة أفيق: قرية من قرى حوران في طريق غور الأردن: (انظر معجم البلدان:

١/٢٧٦/٨٥٩) يبدو أنها من مدن شمالي الأردن.

٢٨٥- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة، عن قيس بن رافع. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: "[لا تسترثوا]^(١) هلكة قريش؛ فإنهم أول من يهلك، حتى إن النعل لِيُوجد في المزبلة، فيقال: خذوا هذه النعل، إنها لنعل قرشي".

(١) من ب تحرف في أ "تسويوا".

- * مَدْحِج: بطن من كهلان من القحطانية، وكان أغلبهم يسكنون اليمن ومنهم من نزل الحيرة.

(معجم القبائل العربية : ٩٩٨/٣).

٢٨٥- رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله، ثقة، سبق، ح ١٢.

- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف، لكن رواية ابن وهب عنه أعدل من غيرها، سبقت ترجمته ح ١.

- قيس بن رافع: القيسي الأشجعي، أبو رافع ويقال: أبو عمرو المصري، مدني الأصل مقبول، وهم

من ذكره في الصحابة (تهذيب الكمال: ٢٤/٢٤) (التقريب: ٥٦٦/٤٥٧١). أورده ابن حبان في

(الثقات: ٣١٥/٥). وقال ابن حجر في التهذيب: ذكره البغوي في الصحابة، وقال يُقال إنه جاهلي.

وقال الحسن بن ثوبان، كان من أهل العلم والستر وأورده ابن يونس في تاريخه. (التهذيب: ٣٩١/٨).

تخریجُه: أخرج الإمام أحمد من المسند (٣٣٦/٢): حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا عمر بن سعد،

ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أسرع قبائل العرب فناء قريش، ويوشك أن تمر المرأة

بالنعل فتقول إن هذا نعل قرشي". وانظر: تخریج ح ٢٧٩.

الحكم عليه: صحيح. وهذا السند حسن . وهو موقوف على أبي هريرة.

٢٨٦- حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعائشة رضي الله عنها: "إن قومك أسرع الناس فناءً" فبكت عائشة فقال: "ما يبيحك يا عائشة! تظني بني تميم دون قريش، إنني لم أرد رهطك خاصةً، ولكنني أردت قريشاً كلها، يفتح الله عليهم الدنيا، فتستشرفهم العيون، وتستحلهم المنايا، فهم أسرع الناس فناءً".

٢٨٦- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة، سبقت ترجمته، ح ١٢.

- يونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. مات سنة تسع وخمسين ومئة، (تهذيب الكمال: ٥٥١/٣٢) (التقريب: ٧٩١٩/٦١٤) (الجرح والتعديل: ١٠٤٢/٢٤٧/٩) (ثقات ابن حبان: ٦٤٨/٧) (تذكرة الحفاظ: ١٥٦/١٦٢/١) (ميزان الاعتدال: ٤٨٤/٤).

- ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة كثير الإرسال، سبقت ترجمته، ح ٥.

تخرجه: له متابعات ببعض الفاظة أخرجها الإمام أحمد في مسنده: ٧٤/٦، (٩٠، ٨١) (أحمد: ٦/٧٤) ثنا موسى بن داود ثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة أول من يهلك من الناس قومك، قالت: قلت: جعلني الله فداءك، أبن تميم؟ قال: لا ولكن هذا الحي من قريش، تستحلهم المنايا، وتنفس عنهم... " (٩٠/٨١) / ٦... ثنا هشيم ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم "يا عائشة قومك أسرع أمي لحاقاً بي..." وانظر: تخريج الأحاديث، ٢٧٩، ٢٨٥.

الحكم عليه: صحيح.

وهذا الإسناد ضعيف فيه انقطاع بين الزهري وعائشة رضي الله عنها.

٢٨٧- حدثنا ابن وهب، عن موسى بن أيوب، عن سليط بن شعبة الشَّعْبَانِي، عن أبيه، عن كريب بن أبرهة، عن كعب قال: "إذا رأيت الغرب تهاونتُ بأمر قريش، ثم رأيت الموالي/ تهاونتُ بأمر العرب، [ثم رأيت] ^(١) مسلمة الأرضين تهاونت بأمر الموالي، فقد غشيتك أشراط الساعة. قال كريب: فقلت له: يا أبا إسحاق! إنَّ حذيفة حدثنا حديثاً بالأحمرين.

قال: ذاك إذا مُنعت الأَقلام والوسائدُ.

قال أبو عبد الله*: الوسائد: العمال. والأقلام: الكُتَّاب."

(١) زيادة من ب. / نهاية ل ٥٨٨ ب

٢٨٧- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله ثقة، سبقت ترجمته، ح ١٢.

- موسى بن أيوب بن عامر الغافقي المصري: مقبول، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، قال يحيى بن معين ثقة: (الجرح والتعديل: ٦٠٦/١٣٤/٨) استنكر حديثه ابن معين مع أنه وثقه (الميزان: ٤/٢٠٠) وثقه أبو داود، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال فيه منكر الحديث وكذا الساجي (التهذيب: ٣٣٦/١٠). ذكره العقيلي في الضعفاء (٤/١٥٤/١٧٢٣) وقال ابن حجر: مقبول (التقريب: ٥٤٩/٦٩٤٦).

- سليط بن شعبة الشَّعْبَانِي: بصري عداة في أهل الشام (الجرح والتعديل: ٤/٢٨٧/١٢٣٦) (نقات ابن حبان: ٣٠٣/٨٠). لم أعرف حاله.

- هو شعبة الشَّعْبَانِي: (الجرح والتعديل: ٤/١٦١٢/٣٧١). لم أعرف حاله.

- كريب بن أبرهة، أبو رشدين، مدني (الجرح والتعديل: ٧/١٦٨/٩٥٥) (نقات ابن حبان: ٣٣٩/٥). لم أعرف حاله.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخريجُه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: في إسناده سليط بن شعبة وأبوه شعبة وكريب بن أبرهة لم أعرف حالهم" وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبُه: أبو عبد الله: يعني نعيم بن حماد.

٢٨٨- حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله مولى بني أمية. عن محمد بن الحنفية قال: "ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس، يملأ الأرض عدلاً [كما ملئت جوراً]^(١) يبنى بيت المقدس بناءً، لم يبن مثله، يملك أربعين سنة، تكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق، فيموت فيها غماً، ثم يلي بعده رجل من بني هاشم، ثم تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينية على يديه، ثم يسير إلى رومية، فيفتحها، ويستخرج كنوزها، ومائدة سليمان بن داود عليهما السلام، ثم يرجع إلى بيت المقدس، فينزلها ويخرج الدجال في زمانه، وينزل عيسى بن مريم عليه السلام، فيصلي خلفه".

٢٨٩- قال الوليد: قال جرّاح. عن أرطاة: "على يدي ذلك الخليفة، وهو يمان تكون غزوة الهند، التي قال فيها أبو هريرة".

(١) زيادة من ب.

٢٨٨- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- أبو عبد الله مولى بني أمية: هو ناصح، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٧٧.

- محمد بن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب: ثقة فاضل، سبقت ترجمته، ح ١٤٠.

تخرجه: أورد أوله صاحب عقد الدرر (٣٠٧/٣٨١) في باب "اختلاف الرويات في مدة إقامته. وانظر الأحاديث: (٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٨٢).

الحكم عليه:

بعضه صحيح. وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد يدلّس تدليس تسوية وقد عنعن هنا وفيه انقطاع بين أبي عبد الله ومحمد بن الحنفية وهو موقوف على محمد بن الحنفية ومن كلامه.

٢٨٩- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- جراح بن مليح البهراني: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٤.

= تخريجُه: حديث أبي هريرة أخرجه النسائي: في سننه: (٤٢/٦) / كتاب الجهاد/باب غزوة الهند، وله شاهد، انظر ح. ٢٩٠.

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية وهو موقوف على أرطاة ومن كلامه.

٢٩٠ - حدثنا الوليدُ، عن صفوان بن عمرو، عمَّن حدَّثه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " يغزوا قومٌ من أمتي الهند، فيفتح الله عليهم، حتى يلقوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل، يغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون إلى الشام، فيجدون عيسى بن مريم بالشام".

٢٩١ - حدثنا الوليدُ، وغيره، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنهم ذكروا عنده إثني عشر خليفة، ثم الأمير، فقال ابن عباس: " والله إن منا بعد ذلك: السفاح، والمنصور، والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم".

٢٩٠ - رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- صفوان بن عمرو السكسكي، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٩٧.
تخرجه: أورده صاحب كنز العمال: (١٤/٦١٧/٣٩٧١٩) /باب نزول عيسى عليه السلام. وانظر ح (٢٨٩، ٣٢٤، ٣٢٧)..
الحكم عليه: حسن لغيره وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن وشيخ صفوان بن عمرو مجهول.

٢٩١ - رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.
- عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري البصري مولى أنس بن مالك: ثقة. (تهذيب الكمال: ١٥/٢٧١) (التقريب: ٣١٣/٣٤٦٢)..
- المنهال بن عمرو الأسدي: صدوق ربما وهم، سبقت ترجمته، ح ٩٨.
- سعيد بن جبيرة: ثقة ثبت يرسل، سبقت ترجمته، ح ١٧٥.

= تخريجُه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٤/٤) / كتاب الفتن / باختصار. وابن أبي شيبة في المصنف: (٦٧٨/٨) / كتاب الفتن / بنص الحاكم. والخطيب في تاريخ بغداد: (٦٣/١) . والبيهقي في دلائل النبوة: (٥١٤/٦). وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٣٧/٨٣/٧) في ترجمة المنصور، الخليفة العباسي وقال إسناده جيد

الحكم عليه: حسن. وهو موقوف، وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن هنا والمنهال بن عمر صدوق يهمل وهو موقوف على ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٢- حدثنا ابنُ ثور. وعبد الرزّاق، عن معمرٍ، عن أيوب، عن محمد عن عُقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو قال: "السّفاحُ، ثم المنصور، ثم جابر، ثم المهديّ، ثم الأمين، ثم سين وسلام*، ثم أمير العُصب، ستةٌ منهم من ولد كعب بن لؤيّ، ورجلٌ من قحطان، لا يُرى مثلهم، كلّهم صالح".

٢٩٢- رجاله:

- ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٣٧.
- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ثقة لكنه عمي فاجتلط، سبق، ح ٢٥.
- معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته، ح ٢٥.
- أيوب: هو ابن أبي ثيمة السخثياني، ثقة، ثبت حجة، سبقت ترجمته، ح ٨٢.
- محمد: هو ابن سيرين، ثقة ثبت، سبقت ترجمته، ح ٤٥.
- عقبة بن أوس: ويُقال يعقوب بن أوس السّدوسي البصري، ثقة. (طبقات ابن سعد: ١١٢/٧) (نقات العجلي ١١٤٩/٣٣٧) (نقات ابن حبان: ٢٢٥/٥) (الجرح والتعديل: ١٧١٧/٣٠٨/٦) (تهذيب الكمال: ١٨٧/٢٠) (التهذيب: ٢٣٧/٧). وقال ابن حجر: صدوق، وهم من قال إنه من الصحابة (التقريب: ٤٦٣٢/٣٩٤).
- تخرّجه له متابعة. انظر، ح ٢٩٣، وله شاهد عن ابن عباس، أخرجه ابن أبي شيبة: (١٨٨/٦٧٨/٨ / كتاب الفتن) ونصه " منّا ثلاثة، منّا السفاح ومنّا المنصور، ومنّا المهديّ". وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦٣/١، عن ابن عباس بلفظ "منّا السفاح ومنّا المنصور ومنّا المهديّ". والبيهقي في دلائل النبوة: (٥١٤/٦).
- وأورده السيوطي في الحاوي: (٨٣/٢) عن عمرو بن العاص.
- الحكم عليه: صحيح موقوف. وهذا الإسناد صحيح، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص.

٢٩٣- حدثنا ابنُ عُليّة، عن ابنِ عَوْنٍ، عن محمد، عن عُتْبَةَ بنِ أَوْسٍ، عن عبد الله بن عمرو قال: "السَّفَاحُ، وسلامٌ، ومنصور، وجابرٌ، والأمينُ، وأميرُ العُصبِ، كلُّهم صالح، لا يُدرك مثلُهم، كلُّهم من بني كعب بن لؤي، ورجلٌ من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين/".

٢٩٤- حدثنا الوليدُ، عن شيخٍ، عن يزيد بن الوليد الخُزاعي، عن كعب قال: "المنصور والمهدي، والسفاح، من ولد العباس".

/ نهاية ل ١١٠

٢٩٣- رجاله:

- ابن عُليّة: هو إسماعيل بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئة. (تهذيب الكمال: ٢٣/٣) (التقريب: ٤١٦/١٠٥).

- ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وخمسين ومئة، (تهذيب الكمال: ٣٩٤/١٥) (التقريب: ٣٥١٩/٣١٧).

- محمد: هو ابن سيرين، ثقة ثبت، سبقت ترجمته، ح ٤٥.

تخرجه: له متابعات، وشواهد، انظر، ح ٢٩٢.

الحكم عليه: إسناده صحيح إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهو موقوف عليه.

٢٩٤- رجاله:

- الوليد هو ابن مسلم، ثقة كثير التذليل والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١١.

- يزيد بن الوليد الخُزاعي: لم أقف على ترجمته.

- كعب الأحمبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٦٤/١.

وأورده السيوطي في الحاوي: ٧٨/٢، مختصراً بنص "المهدي من ولد العباس".

وصاحب كنز العمل: (٣٨٦٦٤/٢٦٤/١٤) ونصه "المهدي من ولد العباس عمي".

وانظر تخرجه ح ١٩٢.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه مجهول، ويزيد بن الوليد لم أقف على ترجمته وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٩٥- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن قوذر، عن تبيع، عن كعب قال "المنصور؛ منصور بن هاشم".

٢٩٦- حدثنا الوليد، عن جراح، عن أرطاة قال: أمير العصب يمانى.

قال الوليد: "وفي علم كعب، يمانى قرشي، وهو أمير العصب".

٢٩٧- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "القحطاني بعد المهدي، وما هو دونه".

٢٩٥- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبدالله، ضعيف، سبقت ترجمته، ح ١.

- يزيد بن قوذر المصري، (الجرح والتعديل: ١٢٠٦/٢٨٤/٩) (ثقات ابن حبان: ٦٢٦/٧). لم أعرف حاله

- تبيع الحميري: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٤.

تخرجه: له متابعات وشواهد، انظر الأحاديث (٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤)

الحكم عليه: هذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وابن لهيعة، ضعيف، ويزيد بن قوذر لم أعرف حاله، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٢٩٦ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته، ح ١.

- جراح بن مليح البهراني: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٤.

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم. وانظر ح ٢٦٠.

الحكم عليه: إسناده ضعيف، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وهو موقوف على أرطاة ومن كلامه.

٢٩٧- سبق بالأرقام (٢٢٦، ٢٣٤، ٢٨١).

٢٩٨- حدثنا ابنُ وهبٍ، عن ابنِ لهيعة، عن عيَّاشِ بنِ عباسٍ، سمعَ يَعْفَرَ بنَ جُمرة، قال: أخبرني معدي كرب بن عبد كلال. عن كعب قال: [منصور] ^(١) همير خامس عشر خليفة".

٢٩٩- حدثنا ابنُ وهبٍ، عن ابنِ لهيعة، عن الحارث بن يزيد سمع عُتبة بنَ راشدٍ الصدي، سمع عبد الله بنَ الحجاج؛ سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: "الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السَّلام، ثم أمير العُصب، فمن استطاع أن يموتَ بعد ذلك، فليمت".

٣٠٠- حدثنا ابنُ وهبٍ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي. عن عبد الله بن عمرو، قال: "ثلاثة خلفاء يتوالون، كلُّهم صالح، عليهم تفتح الأرضين، أولهم جابر، والثاني المفرح، والثالث ذو العُصب، يمكثون أربعين سنة، لا خير في الدنيا بعدهم".

(١) في أ " المنصور" والصواب من ب.

٢٩٨- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله: ثقة، سبقت ترجمته، ح ١٢.

- ابن لهيعة: هو عبد الله، ضعيف، لكنه رواية ابن وهب، عنه مستقيمة، سبقت ترجمته، ح ١.

- عيَّاش بن عباس القتباني المصري: ثقة سبقت ترجمته، ح ١٠.

- يعفر بن جمرة: لم أقف على ترجمته.

- معدي كرب بن عبد كلال: (الجرح والتعديل ١٨٢٧/٣٩٨/٨) (ثقات ابن حبان: ٤٥٨/٥). لم أعرف حله.

- كعب: ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: في إسناده يعفر بن جمرة لم أقف على ترجمته، ومعدي كرب لم أعرف حاله، وهو موقوف على كعب الأحبار، ومن كلامه.

٢٩٩- سبق برقم ٢٣٢.

٣٠١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يخرج رجلٌ من أهل بيتي، يُقال له: السفاح عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثياً".

٣٠٢ - حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح.

عن أرطاة قال: "بلغني أن المهديّ يعيش أربعين [عاماً] (١)، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان، مثقوب الأذنين، على سيرة المهديّ، بقاؤه عشرين سنة، ثم يموت قتلاً [بالسلاح] (٢)، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهديّ، حسن السيرة، يفتح مدينة قيصر، وهو آخر أميرٍ من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يخرج في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام".

(١) في "ب": سنة.

(٢) تحرف في أ إلى "بالسفاح" والضواب من "ب".

٣٠١ - سبق برقم ١٤٣

٣٠٢ - رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٣٥

- جراح بن مليح البهراني: صدوق. سبقت ترجمته ح ٣٥

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٤

تخريجُه:

أورده السيوطي في (الخواوي: ٨٠/٢). وله شواهد انظر الاحاديث: (٢٠٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٨٨)

الحكم عليه:

إسناده حسن إلى أرطاة وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٣٠٣- حدثنا الحكم بن نافع، عن حدثه.

عن كعب قال: "يبعثُ ملكٌ في بيت المقدس جيشاً إلى الهند، فيفتحها ويأخذ كنوزها، فيجعله حليةً لبيت المقدس، ويقدموا عليه ملوك الهند مغلولين، يقيم ذلك الجيش في الهند إلى خروج الدجال."

٣٠٤- حدثنا أبو أيوب؛ سليمان بن داود الشامي، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي اليمان الهوزني.

عن كعب قال: "لن تزالوا في رخاءٍ من العيش، حتى تنزل الخلافة [بيت] (١) المقدس."

(١) في "ب" بيت.

٣٠٣- رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٣٥

- كعب الأحبار: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه:

أورده صاحب عقبة الدرر: (٣٢٦/٢٨٠) باب في فتوحاته وسيرته.

وانظر الأحاديث، (٢٨٩، ٢٩٠).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين الحكم وكعب، وهو موقوف على كعب. الأحبار ومن كلامه.

٣٠٤- رجاله:

- أبو أيوب: سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي، ثقة

جليل، مات سنة عشرين ومئتين أو قبلها. (تهذيب الكمال: ٤١٠/١١)

(التقريب: ٢٥١/٢٥٢).

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة سبقت ترجمته ح ٤

- أبو اليمان الهوزني: هو عامر بن عبد الله بن لُحي مقبول سبقت ترجمته ح ٢٧٢

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه: انفرد به نعيم وانظر ح ٢٧٢

الحكم عليه: إسناده حسن إلى كعب الأحبار، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٣٠٥ - حدثنا أبو أيوب، عن أرطاة، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليدركن المسيح ابن مريم رجالاً من أمتي هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم أو أخير".

٣٠٥ - رجاله:

- أبو أيوب: هو سليمان بن داود ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٤

- أرطاة بن المنذر: ثقة. سبقت ترجمته ح ٤

- عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، أبو حميد ويقال أبو حمير الحمصي، ثقة مات سنة ثمان عشرة

ومئة في خلافة هشام. (تهذيب الكمال: ١٧/١٢٦) (الميزان ٥٥٣/٢) (التقريب: ٣٣٨/٣٨٢٧).

تخرجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤/٥٦٧/ كتاب الجهاد/ باب ما ذكر في فضل الجهاد. وأورده

ابن حجر في فتح الباري ٦/٧/ كتاب فضائل الصحابة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لعله الإرسال.

٣٠٦ - حدثنا أبو أيوب، عن أرطاة، عن حدثه، عن كعب قال: "يُستخلفُ رجلٌ من قريشٍ، من شر الخلق، ينزل بيت المقدس، وتُنقل إليه الخزائنُ وأشرافُ الناسِ، فيتجربون فيها، ويشتد حجابُهم، وتكثر أمواتهم، حتى يطعم الرجل منهم الشهر/والآخر الشهرين والثلاثة، حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس، وينشوا فيهم نشواً كالعجول المربية على المداود، ويظفيء الخليفة سنناً كانت معروفةً، وابتدعُ سنناً لم تكن، ويظهر الشر في زمانه، ويظهر الزنى، وتشرب الخمر علانيةً، ويخيف العلماء في زمانه خوفاً، حتى لو أن رجلاً ركب راحلةً، ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلاً من العلماء يحدثه بحديث علم؛ من الخوف، وفي زمانه يكون المسخ والخسف، ويكون الإسلام غريباً كما بدأ غريباً، ويكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة، [وكخارط] (١) القتاد في الليلة المظلمة، حتى يضير من شأنه أن يرسل ابنته تمر في السوق، ومعها الشرط، عليها بطيطان من ذهب، وثوب لا يوارىها مقبلة ولا مدبرة؛ فلو تكلم أحدٌ من الناس في الإنكار عليه في ذلك بكلمة واحدة، ضربت عنقه، يبدأ فيمنع الناس الرزق، ثم يمنعهم العطاء، ثم بعد ذلك يأمر بأخراج أهل اليمن من الشام، فتخرجهم الشرط متفرقين، لا تترك جنداً يصل إلى جند، حتى يخرجوهم من الريف كله // فينتهون إلى بصرى*، وذلك عند آخر عمره، فيتراسل أهل اليمن فيما بينهم، حتى يجتمعوا كاجتماع قزع الخريف، [فينصبون] (٢) من حيث كانوا، بعضهم إلى بعضٍ عُصياً عُصياً. ثم يقولون: أين تذهبون، وتتركون أرضكم ومهاجركم؟ فيجتمع رأيهم على أن يباعوا رجالاً منهم، فيبناهم يقولون: نبايع فلاناً. بل فلاناً، إذ سمعوا صوتاً ما قاله إنسٌ ولا جانٌ: بايعوا فلاناً، يسمه هم، فإذا هو رجل قد رضوا به، وقنعت به الأنفس، ليس من ذي ولا [من] (٣) ذي، ثم يرسلون إلى جبار قريشٍ نفرأ منهم، فيقتلهم، ويرد رجلاً منهم يخبرهم [ما] (٤) قد كان ثم إن أهل اليمن يسيرون إليه، وجبار قريش من الشرط عشرون ألفاً فيسير أهل اليمن، فيقابلهم خم، وجذام، وعاملة، وجدس، فينزلون لهم الطعام والشراب، والقليل والكثير، ويكونون يومئذ مغوثةً لليمن كما كان يوسف مغوثةً لإخوته بمصر، والذي نفس كعب بيده، إن خم وجذام

وعاملة وجدس لمن أهل اليمن، فإن جاءوكم يلتمسون، نسبهم فيكم، فصلوهم؛ فإنهم منكم، ثم يسرون جميعاً حتى يشرفوا على بيت المقدس، فيلقاهم جبارٌ قريشٍ بالجموع، فيهزمهم أهل اليمن، ولا يقومون لأهل اليمن اقتناع الرجل بثوبه في القتال."

(١) في "ب" كحاطب. (٢) كذا في أ، وفي "ب": فينتسبون. ولعلها الصواب. (٣) زيادة من "ب". (٤) في "ب" بما.

٣٠٦- رجاله:

- أبو أيوب: هو سليمان بن داود: ثقة. سبقت ترجمته ح ٣٠٤

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٤

- كعب الأحبار: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه:

أنظر الاحاديث. (٢٧٨، ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨)

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين أرطاة وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب هذا ومن

كلامه.

غريبه:

* بصرى: بلده بالشام (معجم البلدان: ١/٥٢٢/١٩٤٩). وهي اليوم في جنوب سوريا.

٣٠٧- حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله؛ مولى بني أمية، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد المعيطي سمع ابن عباس، يحدث معاوية رضي الله عنهما، يقول: "يلي رجلٌ منا في آخر الزمان أربعين سنة، تكون الملاحم لسبع سنين يقين من خلافته، فيموت بالأعماق غمًا، ثم يليها رجلٌ منهم ذو شامتين، فعلى يديه يكون الفتحُ يومئذ، يعني: فتح الروم بالأعماق."

٣٠٨- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيلٍ قال: "صاحبُ رومية رجلٌ من بني هاشم، اسمه: الأصبع بن يزيد*، وهو الذي يفتحها."

٣٠٧- رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١
- أبو عبد الله مولى بني أمية واسمه ناصح. ثقة سبقت ترجمته ح ٧٧
- الوليد بن هشام المعيطي: ثقة سبقت ترجمته ح ٧٧
- أبان بن الوليد المعيطي: مجهول سبقت ترجمته ح ٧٧

تخرجه: انظر ح ٧٧

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، و أبان بن الوليد مجهول، وهو موقوف على معاوية رضي الله عنه ومن كلامه.

٣٠٨- سبقت الترجمة لرجال ح ١

تخرجه: انفرد به نعيم

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق يهم وهو موقوف على أبي قبيل ومن كلامه.

غريبه: الأصبع بن يزيد ربما يكون هذا هو اليماني الذي يفتح روميه كما سبق ذكره وأورده باسم اليماني في الأحاديث: (٢٣٥، ٢٧٤، ٢٧٨).

٣٠٩- حدثنا رشدين. والوليد، عن ابن لهيعة قال: حدثني عبد الرحمن بن قيس الصديقي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يكون بعد المهدي القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه".

٣١٠- حدثنا أبو المغيرة، عن أرطاة بن المنذر، عن أبي عامر الألهاني قال: قال لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا عامر! إشحذ سيفك، واتخذ أربعين عنزاً شعراء*، وأعد همولة* وأنساعا* وقرباً، فكأنك أخرجت منها كفرةً كفرةً".

٣٠٩ رجاله:

- رشدين بن سعد والوليد بن مسلم وعبد الله بن لهيعة سبقت ترجمتهم ح ١
- عبد الرحمن بن قيس الصديقي: لم أعرف حاله سبقت ترجمته. ح ٢٢٦
- هو: قيس بن جابر الصديقي: لم أقف على ترجمته.
- هو جابر بن ماجد الصديقي: صحابي سبقت ترجمته ح ٢٨١

تخرجه:

أنظر الأحاديث: (٢٢٦، ٢٣٤، ٢٨١، ٢٩٧).

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس تاليس تسوية وقد عنعن هنا، ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف، وعبد الرحمن بن قيس لم أعرف حاله وقيس بن جابر لم أقف على ترجمته.

٣١٠- رجاله:

- أبو المغيرة: هو القدوس بن الحجاج. ثقة. سبقت ترجمته ح ٨
- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة. سبقت ترجمته ح ٤
- أبو عامر الألهاني: هو عبد الله بن غابر الألهاني، أبو عامر الشامي الحمصي ثقة (تهذيب الكمال: ٤١٧/١٥) (تهذيب: ٣٥٤/٥) (التقريب: ٣١٧/٣٥٢٥)
- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو ثوبان الهاشمي. صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه وبعده نزل الشام، ومات بجمص سنة أربع وخمسين. (التقريب: ١٣٤/٨٥٨)

تخرجه: انفرد به نعيم

الحكم عليه: إسناده صحيح، وهو موقوف على ثوبان.

غريبه: * شعراء: أي كثيرة الشعر (مختار الصحاح للرازي/ ٣٤٠)

٣١١- حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن مالك بن عبد الله الكلاعي، عن عثمان بن معدان القرشي، عن عمران بن سليم الكلاعي قال: "ويدل للمسمنات، وطوبى للفقراء، ألبسو نساءكم الخفاف المنعلة*، وعلموهن المشي في بيوتهن؛ فإنه يوشك بهم أن يخرجن إلى ذلك".

- * حمولة: الحمولة بالفتح: ما يحتمل عليه الناس من الدواب (النهاية ٤٤٤/١).
* أنساعاً: والنسع والنسع، مفردها نسعة: وهو سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره. (النهاية: ٤٨/٥).

٣١١- رجاله:

- أبو المغيرة: هو القدوس بن الحجاج، ثقة. سبقت ترجمته ح ٨
 - ابن عياش: هو اسماعيل، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم. سبقت ترجمته ح ٨
 - مالك بن عبد الله الكلاعي: لم أقف على ترجمة له.
 - عثمان بن معدان القرشي: لم أقف على ترجمة له.
 - عمران بن سليم الكلاعي. قاضي حمص. قال مكحول: ما نزل حمص قاض مثله.
 - (الجرح والتعديل: ١٦٥٥/٢٩٩/٦) (ثقات ابن حبان: ٢١٩/٥) قلت: لم أعرف حاله.
- تخرجه: انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه مالك بن عبد الله وعثمان بن معدان لم أقف على ترجمتهما وعمران بن سليم لم أعرف حاله وهو موقوف على عمران هذا ومن كلامه:
غريبه:

* الخفاف المنعلة: هي التي تلبس في المشي، والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك. (النهاية: ٨٣/٥).

٣١٢ - حدثنا إبراهيم بن أبي حية اليماني، عن ابن جريح، عن عطاء. عن ابن عباس رضی الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يزال الدينُ واصباً *، ما بقي من قريش عشرون رجلاً".

٣١٢ - رجاله:

- ابراهيم بن أبي حية اليماني، أبو اسماعيل المكي منكر الحديث (الجرح والتعديل: ٢/٩٥/٢٦٠) (ضعفاء البخاري: ٣/١٢) (مجموحى ابن حبان: ١/١٠٣) (الميزان ١/٢٩) (اللسان: ١/٤١)

- ابن جريح: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، أصله رومي ثقة كثير التدليس والإرسال. وكان لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح مات سنة إحدى وخمسين ومئة أوقيلها. (تهذيب الكمال: ١٨/٣٣٨) (نقات العجلي: ١٠٣٣/٣١٠) (نقات ابن حبان: ٧/٩٣) (طبقات ابن سعد: ٥/٤٩٢) (الميزان: ٢/٦٥٩) (التهذيب: ٦/٤٠٢) (تعريف أهل التقديس ص ٩٥) (التقريب: ٣٦٣/٤١٩٣).

- عطاء: هو ابن أبي مسلم الخراساني صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس سبقت ترجمته ح ٥١ لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس.

تخرجه:

ذكره ابن حجر في فتح الباري (١٣/١١٧) عند شرحه الحديث ابن عمر " لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان" والعجلي في ضعفائه: (١/٧١) في ترجمة ابراهيم بن أبي حية وقال: " لا يتابع عليه، والذهبي في الميزان: (١/٢٩) عند ترجمة ابراهيم بن أبي حية، وابن حجر في لسان الميزان: (١/٤٢) عند نفس الترجمة، وصاحب كنز العمال: (١٢/٢٤/٣٣٨٦٢) وقال: أخرجه نعيم في الفتن، لكن للحديث شواهد: عن ابن عمر أخرجه البخاري بلفظ " لا يزال هكذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان" انظر صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري: (٦/٥٣٣/٣٥٠١) كتاب المناقب/باب مناقب قريش) و(١٣/١١٤/٧١٤) كتاب الاحكام/باب الاسراء من قريش).

والامام مسلم في صحيحه: انظر صحيح مسلم بشرح النووي: (١٢/٢٠١) كتاب الامارة/باب الخلافة في قريش). وانظر ح ٢٣٦.

الحكم عليه: صحيح وهذا الإسناد: ضعيف جداً فيه ابراهيم بن أبي حية اليماني منكر الحديث. وابن جريح كثير الإرسال والتدليس وقد عنعن هنا، وعطاء الخراساني كثير الإرسال والتدليس وقد عنعن هنا =

٣١٣- حدثنا أبو المغيرة. وبقية جميعاً، عن حريز بن عثمان، قال: حدثنا راشد بن سعد المقرائي، عن أبي حنيفة الموزني. عن ذي مخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله منهم، فجعله في قريش، وسيعود إليهم".

٣١٤- حدثنا ابن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، سمع أبا الطفيل. سمع حذيفة رضى الله عنه، يقول: "لا تزال ظلمة مضر يفتنون كل عبد لله صالح، ويقتلونه، حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون بمن عنده، فلا يمنعهم ذنبُ تلعة".

فقال: له عمرو بن صليح: مالك هم إلا مضر، ومالك ذكر غيرهم؟ فقال: أمن محارب أنت؟ قال: نعم. قال: أرايت محارب خصفه أم قيس. قال: نعم. قال: "إذا رأيت قيساً توالى الشام، فخذ حذر".

- أيضاً، وفيه انقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس، والحديث مرسل عن ابن عباس لأن عطاء الخراساني لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس.
غريبه:

* واصباً: يقال: وصب الشيء يصب وصبواً أي دام (مختار الصحاح ص ٧٢٤)
والوَصَبُ: الدوام واللزوم، (النهاية: ١٩٠/٥).

٣١٣- سبق برقم ٢٤٢.

٣١٤- رجاله:

- ابن عيينة: هو سفيان ثقة تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات سبقت ترجمته
ح ١١٨.

- جامع بن أبي راشد: الكاهلي الصيرفي الكوفي ثقة (تهذيب الكمال: ٤/٤٨٥) (الجرح والتعديل: ٢/٥٣٠/٢٢٠٣) (ثقات العجلي: ١٩٨/٩٤) (التقريب: ١٣٧/٨٨٧).

تخرجه: أنظر ح ٢٥٧

الحكم عليه: إسناده صحيح، وهو موقوف.

٣١٥- حدثنا مروان الفزاري، عن إسماعيل بن سميع، عن بكير الطويل، عن أبي أرطاة، سمع علياً رضي الله عنه يقول: ﴿الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار﴾^(١) ثم قال: "الناس منهم براء غير قريش. ثم قال: لا تذهب الأيام والليالي حتى يؤتى بالرجل من قريش، فتزع عمامته عن رأسه لا يغير من شر بلاتهم".

(١) سورة إبراهيم آية ٢٨. وبداية الآية (ألم تر إلى الذين).

٣١٥: رجاله:

- مروان الفزاري: هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي وسكن مكة ثم دمشق ثقة لكن كان يدلس أسماء الشيوخ. مات سنة ثلاث وتسعين ومئة. (الجرح والتعديل: ١٢٦٤/٢٧٢/٨) (تهذيب الكمال: ٤٠٣/٢٧) (نقات المحلي: ١٥٥٦/٤٢٤) تاريخ بغداد: ١٤٩/١٣ (الميزان: ٩٣/٤) (تهذيب: ٩٦/١٠) (تعريف أهل التقديس ص ١١٠) (التقريب: ٦٥٧٥/٥٢٦).

- إسماعيل بن سميع: الحنفي أبو محمد الكوفي ثقة لكن صاحب بدعة قال يحيى بن معين: ثقة مأمون كوفي وقال مرة. لم يكن به بأس في الحديث، وقال أبو حاتم صدوق صالح (الجرح والتعديل: ٥٧٩/١٧١/٢). وقال ابن شاهين: ثقة مأمون (نقات ص ٢٧). وقال الأزدي: كان مذموم الرأي غير مرضي المذهب يرى رأي الخوارج فأما في الحديث فلم يكن به بأس، وثقة ابن عمير والعجلي وأبو داود وأبن سعد. وقال الساجي لا بأس به وكذلك قاله البخاري (تهذيب: ٣٠٥/١). وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. (التقريب: ٤٥٢/١٠٨).

- بكير الطويل: هو بكير بن عبد الله الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم، رافضي، ليس بالقوي. (تهذيب الكمال: ٢٤٦/٤) (الجرح والتعديل: ١٥٨٦/٤٠٤/٢) (التقريب: ٧٦١/١٢٨).

- أبو أرطاة: غير منسوب روى له النسائي. قال الذهبي: لا يعرف (الميزان: ٤٨٨/٤) وقال ابن حجر: مقبول (التقريب: ٧٩٣٠/٦١٨) وانظر (تهذيب الكمال: ٢٢/٣٣) (الجرح والتعديل: ١٤٧٧/٣٣٤/٩) تخريج: هـ: انفرد به نعيم

الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه بكير الطويل ليس بالقوي، وأبو أرطاه لا يعرف وهو موقوف على

علي عليه السلام

٣١٦ - حدثنا محمد بن جعفر؛ غندر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم،
سمع أبا هريرة رضى الله عنه، سمع النبي ﷺ يقول: "هلاك أمتي أو فساد أمتي على رأس
إمرة أغيلمة من قريش".

٣١٦ رجاله:

- محمد بن جعفر، غندر، الهذلي، أبو عبد الله، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. مات سنة ثلاث
أو أربع وتسعين ومئة (تهذيب: ٩٦/٩) (تذكرة الحفاظ ٣٠٠/١) (التقريب ٥٧٨٧/٤٧٢)

- شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن،
مات سنة ستين ومئة. (تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٢) (تذكرة الحفاظ: ١٩٣/١) (التقريب:
٢٧٩٠/٢٦٦).

- سماك بن حرب: هو ابن أوس بن خالد الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي صدوق وقد تغير بأخرة
وكان ربما تلقن، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. مات سنة ثلاث وعشرين ومئة. (تهذيب
الكمال: ١١٥/١٢) (التقريب: ٢٦٢٤/٢٥٥). قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، وقال يحيى بن
معين، ثقة لكن أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال أبو حاتم صدوق ثقة (الجرح والتعديل: ١٢٠٣/٢٧٩/٤) وقال العجلي: جازئ الحديث (نقاته:
٦٢١/٢٠٧). وقال الذهبي: صدوق صالح من أوعية العلم مشهور (الميزان: ٢٣٢/٢)

- مالك بن ظالم: أو هو عبد الله بن ظالم التميمي المازني (الجرح والتعديل: ٩٣٥/٢١١/٨) وترجم له
الذهبي في الميزان وساق له هذا الحديث، وقال قال الأزدي: لا يتابع عليه. (الميزان: ٤٢٧/٣). وانظر
ترجمته: تعجيل المفعه ص ٣٨٦) (ولسان الميزان: ٨/٥).

تخرجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده: (٢٢٨/٢، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٢٤)، والحاكم في المستدرک:
٥٢٧/٤ كتاب الفتن والملاحم. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة
وسفيان الثوري فيه، وتعقبه الذهبي في التلخيص، وقال: صحيح وتركاه لعله سفیان عن سماك.
والطيالسي في مسنده: ٢٥٠٨/٣٢٧/١٠.

وقد ترجم البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي
أغيلمة سفهاء

-

انظر صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري: ٩/١٣/٩ كتاب الفتن.

٣١٧- حدثنا ابن عبد الوارث/ عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن يزيد // بن شريك. عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ: "مثله".

نهاية ل ٦٠ ب // نهاية ل ١١٢

= وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة بسنده قال: حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال: أخبرني جدي قال كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان. قال أبو هريرة: سمعت الصادق المصدوق يقول: "هلكة أمي على يدي غلظة من قريش": أنظر صحيح البخاري مع الفتح: (٧٠٥٨/٩/١٣) كتاب الفتن. الحكم عليه: صحيح.

وهذا الإسناد ضعيف فيه سماك بن حرب صدوق لكنه تغير بأخرة وكان يتلقن ومالك بن ظالم قال الأزدي: لا يتابع عليه.

٣١٧- رجاله:

- ابن عبد الوارث: هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري التنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة مات سنة ست أو سبع ومئتين. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله (الطبقات: ٥٢/٧). وقال أبو حاتم: شيخ مجهول (الجرح والتعديل: ٢٦٩/٥٠/٦). قال الذهبي: الحافظ الحجّة محدث البصرة، قال أبو حاتم صدوق، (تذكرة الحفاظ ٣٢٨/٣٤٤/١) وقال العجلي: ثقة (ثقافته ١٠٠٣/٣٠٣). وقال أبو أحمد صدوق صالح الحديث، وقال الحاكم ثقة مأمون. وقال ابن قانع ثقة يخطئ ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه وقال علي بن المديني: ثبت في شعبة. (تهذيب الكمال: ٩٩/١٨) (التهذيب: ٣٢٧/٦) وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة. (التقريب/٣٥٦/٤٠٨)

- حماد بن سلمة: ثقة تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته، ح ١٩٠.

- عمار بن أبي عمار: مولى بني هاشم، أبو عمر ويقال: أبو عبد الله المكي، ثقة ربما أخطأ. قال الإمام أحمد ثقة، وقال أبو حاتم وأبو زرعة ثقة، لا بأس به (الجرح والتعديل: ٢١٦٧/٣٨٩/٦). (تهذيب الكمال: ١٩٨/٢١) (ثقات ابن حبان: ٢٦٧/٥) (التهذيب: ٤٠٤/٧) وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ (التقريب: ٤٨٢٩/٤٠٨).

٣١٨- قال حماد: وأخبرني ابن خثيم، عن أبي الطفيل، عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال: يا عمرو بن صليح: "إذا رأيت قيساً توالى بالشام فخذ حذرک، ثم قال: انفكت مضر تقتل المؤمنین وتعتهم، حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون، حتى لا يمنعوا ذنب تلعة".

- - يزيد بن شريك: ابن طارق التيمي، ثقة (الجرح والتعديل: ١١٣٧/٢٧١/٩) (تهذيب الكمال: ١٦٠/٣٢) أدرك الجاهلية، مات في خلافة عبد الملك بن مروان، ثقات العجلي: (١٨٤٤/٤٧٩) (التقريب: ٧٧٢٩/٦٠٢).

تخریجه :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٥٣٦،٥٢٠/٢. والخصام في المستدرک: ٩١/٤ / كتاب الأحكام. ورواية الأمام أحمد.. عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان ابن الحكم فقال مروان للبوابة: أنظر من بالباب فقال أبو هريرة، فأذن له، فقال: يا أبا هريرة، حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سمعته يقول: "ليتمنين أقوام وتلوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا وأنهم لم يلوا شيئاً"، وسمعته يقول: "يجري هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش". وانظر ح ٣١٦.

الحكم عليه: صحيح. وهذا السند ضعيف لأن فيه انقطاعاً بين يزيد بن شريك وأبي هريرة.

٣١٨- رجاله:

- حماد: هو ابن سلمة: ثقة لكنه تغير حفظه بأبيجة سبقت ترجمته ح ١٩٠.
- ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، أبو عثمان المكي صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. قال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث (الجرح والتعديل ٥/١١٢/٥١٠).
وقال العجلي: ثقة (ثقافته ٨٥١/٢٦٨) قال ابن حبان: كان بخطيء (ثقافته ٣٤/٥). وقال ابن معين أحاديثه ليست بالقوية، وقال مرة: ثقة حجة، وقال النسائي لين الحديث (الميزان: ٤٥٩/٣)
وقال ابن حجر: صدوق (التقريب: ٣٤٦٦/٣١٣).

تخریجه : أنظر ح ٢٥٧ و ٣١٤.

الحكم عليه : صحيح لكنه موقوف.

لكن هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه بين المصنف وحماد بن سلمة وهو موقوف.

٣١٩- حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن الوليد بن عامر، عن يزيد بن خمير [برفعه إلى كعب] ^(١) [قال] ^(٢): " [لمن] ^(٣) الملك ظفار لحمير [التجار] ^(٤) [لمن الملك ظفار، لفارس الأحرار، لمن الملك ظفار لقريش التجار] ^(٥) .

(١) زيادة من ب. (٢) مكررة في الأصل. (٣) زيادة من ب. (٤) في ب "الأخبار". (٥) زيادة من ب.

٣١٩- رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٣٥.
- سعيد بن سنان: الحنفي أبو مهدي الحمصي، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، سبقت ترجمته، ح ٢٧٦.
- الوليد بن عامر اليزني: يروي عن الشاميين وقد سمع يزيد بن خمير (الجرح والتعديل، ٤٨/١١/٩) (ثقات ابن حبان: ٢٢٣/٩). قلت: لم أعرف حاله.
- يزيد بن خمير اليزني الشامي الحمصي: ثقة (تهذيب الكمال: ١١٩/٣٢) (الميزان: ٤/٤٢١). مات في خلافة معاوية. (ثقات ابن حبان: ٥٣٥/٥) (التقريب: ٧٧١٠/٦٠٠).
- كعب الأخبار: ثقة، سبق، ح ١١.

تخرجه: أنظر ح ٢٤٣.

الحكم عليه: إسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان متروك ومنهم من رماه بالوضع، والوليد بن عامر لم أعرف حاله، وهو موقوف على كعب الأخبار ومن كلامه.

٣٢٠- حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي حنبل قال: قال رسول الله ﷺ "إن قريشاً أعطيت ما لم يُعط الناس، أعطوا ما أمطرت به السماء، وجرت به الأنهار، وسالت به السيول، ولمن مضى منهم خيرٌ ممن بقي، ولا يزال الرجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما انتزاعاً وإما ابتزازاً، وأيم الله لئن أطعتم قريشاً لتقطعنكم في الأرض أسباطاً، أيها الناس اسمعوا قول قريش، ولا تعملوا أعمالهم، خيارُ الناس لخيار قريش تبع، وشيرارُ الناس لشرار قريش تبع، فمنهم الأولوية ما وفوا لكم بخمس: ما لم يخونوا أمانة ولم ينقضوا عهداً، وما عدلوا في القسم، وقسطوا في الحكم، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه بهلة الله".

٣٢٠- رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة، سبقت ترجمته، ح ٣٥.

- سعيد بن سنان: متروك ومنهم من رماه بالوضع، سبقت ترجمته، ح ٢٧٦.

- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب: صدوق، سبقت ترجمته، ح ٢٥٠.

- أبو حنبل: هو يونس بن ميسرة بن حنبل الجبلائي الحميري، أبو حنبل الأعمى: ثقة مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ٣٢/٥٤٤) (نقاسات ابن حبان: ٥/٥٥٥) (نقات العجلي: ٤٨٨/١٨٨٥) (التقريب: ٦١٤/٧٩١٦).

تخرجه: انظر ح ٢٧٦، ٢٧٧.

وللحديث شواهد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم" أخرجه البخاري أنظر صحيح البخاري مع الفتح: (٦/٥٢٦/٣٤٩٥/كتاب المناقب).

والإمام مسلم: ١٢/١٩٩/كتاب الإمارة، والطيالسي: ١٠/٣١٣/٢٣٨٠. وأحمد: ٢/٢٤٢، ٣١٩، ٢٦١، ٤٣٣، ٣٧٠، ٣٩٥. وعن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم: "قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة". أخرجه الترمذي: ٤/٥٠٣/٣٢٢٧/كتاب الفتن، وإمام أحمد في مسنده: ٤/٢٠٣، وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الناس تبع لقريش في الخير والشر". أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٣/٣٣١، ٣٧٩/٣٨٣.

وعن أنس عن النبي ﷺ "الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يُقبل منهم صرف ولا عدل". أخرجه الإمام أحمد في مسنده: (١٢٩/٣، ١٨٣)، والطيالسي: (٢١٣٣/٢٨٤/٩).

وعن أبي موسى الأشعري، وأبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم "إن هذا الأمر في قريش ماداموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل". أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٤٢٤، ٤٢١، ٣٩٦/٤.

وعن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: "الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم". أخرجه الإمام أحمد: ١٠١/١.

الحكم عليه: صحيح.

وهذا الإسناد: ضعيف جداً فيه سعيد بن سنان متروك، ومنهم من رماه بالوضع وهو مرسل.

٣٢١- حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن شريحيل أخبره قال: حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " أولُ الناسِ فناءً قريش، وأوَّهم فناءً أهلُ بيتي".

٣٢٢- حدثنا الحكم بن نافع، عن جرّاح. عن أرطاة قال: " بعد المهدي رجلٌ من قحطان، مثقوب الأذنين، على سيرة المهدي، حياته عشرون سنة، ثم يموت قتلاً بالسلاح، ثم يخرج رجلٌ من أهل بيت أحمد صلى الله عليه وسلم، حسن السيرة، يفتح مدينة قيصر، وهو آخر ملك أو أمير من أمة أحمد صلى الله عليه وسلم، ويخرج في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيس عليه السلام."

٣٢١ - سبق برقم ٢٧٩ وانتهى هناك عند " قريش".

٣٢٢: سبق برقم ٣٠٢

غزوة الهند

٣٢٣- حدثنا الحكم بن نافع، عمّن حدثه عن كعب قال: " يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند، فيفتحها فيطأون أرض الهند، ويأخذون كنوزها، فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس، ويقدم عليه ذلك الجيش بملوك الهند مغلّين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب، ويكون مقامهم في الهند إلى خروج الدجال".

٣٢٤- حدثنا بقیة بن الوليد، عن صفوان، عن بعض المشيخة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ - وذكر الهند- فقال: " ليغزوا الهند لكم جيش، يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغلّين بالسلاسل، يغفر الله ذنوبهم، فينصرفون حين ينصرفون، فيجدون ابن مريم بالشام".

قال أبو هريرة: إن أنا أدركت تلك الغزوة، بعث كل طرفٍ* لي وتالدي*، وغزوتها، فإذا فتح الله علينا وانصرفنا قانا أبو هريرة المحرر، يقدم الشام، فيجد فيها عيسى بن مريم، فلاحرصن أن أدنوا منه، فأخبره أنني قد صحبتك يا رسول الله.
قال: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك، ثم قال: " هيهات. هيهات".*

٣٢٣- سبق برقم ٣٠٣.

٣٢٤- رجاله:

- بقیة بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبق ترجمته ح ١٩٩

- صفوان بن عمرو السكسكس ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

تخریجه: ذكره صاحب كنز العمال: ٣٩٧١٩/٦١٧/١٤. وانظر ح ٣٠٣ و ٣٢٣ و ٣٢٥.

الحكم عليه:

حسن لغيره وهذا الاسناد ضعيف فيه بقیة بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين والجهالة الراوي بين صفوان بن عمرو وأبي هريرة.

غريبه:

طارف: الطارف من المال، المستحدث، وهو ضد التالذ. (مختار الصحاح للرازي ص ٣٩٠).

تالذ: المال القديم الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف (النهاية: ١٩٤/١).

قوله ﷺ هيهات هيهات: كأنه يدل على بعد ذلك الزمان من زمان أبي هريرة.

٣٢٥- حدثنا هُشَيْمٌ، عن سَيَّارٍ؛ أبي الحكم، عن جَبْرِ بنِ عُبَيْدَةَ. عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: " وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوةَ الهند، فإن أدركتُها أنفقتُ فيها نفسي ومالي، فإن استشهدتُ كنتُ من أفضلِ الشهداء، وإن رجعتُ فأنا أبو هريرة المحرر".

٣٢٥-رجالـه:

- هُشَيْمٌ: هو ابن بشر السلمي: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي سبقت ترجمته ح . ٢٠٦.

- سيار أبو الحكم: هو سيار بن أبي سيار، العنزي الواسطي ويُقال البصري ، ثقة مات سنة اثنتين وعشرين ومئة (تهذيب الكمال: ٣١٣/١٢) (الجرح والتعديل: ٤/٢٥٤/١١٠٣) (ثقات ابن شاهين: ٤٩١/١٠٤) (التقريب: ٢٦٢/٢٧١٨).

- جبر بن عبيدة الشاعر: (تهذيب الكمال: ٤/٤٩٤) (الجرح والتعديل: ٢/٥٣٣/٢٢١٣) (التهذيب: ٥٩/٢). وقال الذهبي: روى عن أبي هريرة بخبر منكر لا يُعرف من ذا وحديثه وعدنا بغزو الهند (الميزان: ١/٣٨٨). وقال ابن حجر مقبول (التقريب: ١٣٧/٨٩٢).

تخرجه:

أخرجه النسائي في سننه: ٤٢/٦ / كتاب الجهاد/ باب غزوة الهند.
والحاكم في المستدرک: ٥١٤/٣ / كتاب معرفة الصحابة.
والبيهقي في السنن الكبرى: ١٧٦/٩ / كتاب السير/ باب ما جاء في قتال الهند
وفي دلائل النبوة: ٣٣٦/٦.

الحكم عليه: حسن

وهذا الإسناد ضعيف فيه هُشَيْمٌ كثير التدليس والإرسال الخفي وقد عنعن وجبر بن عبيدة قال عنه الذهبي لا يُعرف وبخبره منكر.

٣٢٦- حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة قال: "على يدي ذلك الخليفة اليماني، الذي تفتح القسطنطينية ورومية على يديه، يخرج الدجال [و] (١) في زمانه، ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في زمانه: على يديه تكون غزوة الهند، وهو من بني هاشم، غزوة الهند التي قال فيها أبو هريرة".

٣٢٧- حدثنا الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو، عن حدثه. عن النبي ﷺ، قال: " يغزو قوم من أممي الهند، يفتح الله عليهم، حتى يأتوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل، فيغفر الله لهم ذنوبهم، فينصرفون إلى الشام، فيجدون عيسى بن مريم عليه السلام بالشام"/

/ نهاية ل ١١٣

(١) زيادة من "ب".

٣٢٦ رجاله:

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- جراح: هو ابن مليح البهراني: صدوق سبقت ترجمته ح ٣٥.

- أرطاة: هو ابن المنذر الألهاني: ثقة سبقت ترجمته ح ٤

تخرجه:

أنظر: ح (٢٣٥، ٢٨٩).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس تسوية وقد عنعن وهو موقوف على أرطاة ومن كلامه.

٣٢٧: سبق برقم ٢٩٠ وانظر أيضاً ح ٣٢٤.

ما يكون بحمص في ولاية القحطاني، وبين قضاة اليمن، وبعد المهدي

٣٢٨- حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عيَّاش، قال: حدثني المشيخة. عن كعب قال: " في ولاية القحطاني تقتل قضاة* بحمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة، فتقتله قضاة وتعلق رأسه في شجرة في المسجد، فتغضب له حمير، فيقتلون بينهم قتالاً شديداً، حتى تهدم كل دارٍ عند المسجد، كي تتسع صفوفهم للقتال، فعند ذلك يكون الويل للشرقي من الغربي وعند ذلك بحمص، فتكون أشقى قبائل اليمن بهم السكون*؛ لأنهم جيرانهم"

٣٢٨- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة، سبقت ترجمته ح ٨.
- ابن عيَّاش هو اسماعيل: صدوق في أهل بلده مخلص في غيرهم، سبقت ترجمته ح ٨
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه:

انفرد به نعيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين ابن عيَّاش وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه:

* قضاة: قبيلة عظيمة اختلف النسابون فيها. منهم من قال من حمير من القحطانية ومنهم من قال من العدنانية، والمشهور أنهم من حمير، وديارهم نجران ثم الحجاز ثم الشام (معجم القبائل ٩٥٧/٣).
* السكون: بطن من كندة من القحطانية، كان منهم فرقة بحضرموت، وكان لهم ملك بدومة الجندل. (معجم القبائل: ٥٢٨/٢).

٣٢٩- حدثنا أبو المغيرة، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب وبقية، عن أبي بكر ابن أبي مریم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير. عن كعب الأحبار قال: "تقتل حمير وقضاعة بجمص في بغل أشهب، فتجلب قضاعة على حمير ما بينهم وبين الفرات، فيقتلون في سوق الرستن، فتسير الخيلان في السوقين، لا ترى إحداهما الأخرى- وذلك قبل بيان الحوانيت- فكنا نعجب كيف تسير الخيلان، لا ترى / إحداهما الأخرى، والسوق فضاء، حتى بنيت الحوانيت فعلمنا أن ذلك تاويل الحديث الذي كنا نسمع وتصديقه، فتقتل الخيلان قتلاً شديداً، ثم يخرج عليهم ملك من زقاق القطن- وفي حديث صفوان: زقاق العطر- على برذون أشهب، فيقرع بينهم فينصرف الفريقان، وهم قليل نادمون، فويل لعاد من أيم، وويل لأيم من عاد وعاد حمير من أيم، وعاد اهل اليمن، وأيم قضاعة. وفي حديث صفوان فهالك تهلك [القضية] (١).

(١) لعله تصغير قضاعة الواردة في الحديث / نهاية ل ٦١ ب

٣٢٩- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس، ثقة سبقت ترجمته ح ٨.
 - صفوان: هو ابن عمرو السكسكي، ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.
 - شريح بن عبيد: ثقة كثير الأرسال روى عن كعب ولم يدركه، سبقت ترجمته ح ٢.
 - كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.
 - بقية: هو ابن الوليد، صدوق كثير التذليل عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩.
 - أبو بكر بن أبي مریم: ضعيف، سبقت ترجمته ح ١٠٦.
 - أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب، صدوق، سبقت ترجمته ح ٢٥٠.
 - جبير بن نفير: ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل مخضرم مات سنة ثمانين أو بعدها (تهذيب الكمال: ٥٠٩/٤) (التقريب: ١٣٨/٩٠٤).
- تخرجه: انفراد به نعيم.
- الحكم عليه: السند الأول: ضعيف لعله الانقطاع بين شريح بن عبيد وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب الأحبار.

٣٣٠- حدثنا الوليد، عن حريز بن عثمان قال: " تقتل قضاة وحمير بجمص، فيما بين باب الرستن إلى القبة، فتكون بينهم مقتلة عظيمة ".

= السند الثاني: ضعيف فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وهو أيضاً موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.
غريبه:

- سوق الرستن: الرستن بلدة قديمة على نهر العاصي. وتقع في منتصف الطريق بين حمص وحماة. وبها آثار قديمة (معجم البلدان: ٤٣/٣).
٣٣٠- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.
- حريز بن عثمان: أبو عثمان الحمصي، ثقة ثبت لكنه رمي بالنصب سبقت ترجمته، ح ٢٤٢.
تخريجه:

انفرد به نعيم وانظر ح ٣٢٩.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وهو موقوف على حريز بن عثمان ومن كلامه.

٣٣١- قال الوليد: فأخبرني عبد السلام أبو مروان، عمن حدثه، عن تبيع قال: "فيشتد القتال بجمص، حتى يهدم ما بين أسواقها، وحتى يأتي قضاة مددها من بين الفرات فما دونه، ثم تكون [الدبرة]"^(١) عليهم إذا اقتتلوا تحت قبة حمص".

قال عبد السلام: وقال كعب: "تقتل حمير وقضاة في حمص حتى تهدم قضاة ما حول سوقها من الدور إلى باب الرستن؛ ليوسعوه لصف القتال، ويهدم أهل اليمن ما بينهم من الدور عند الأسواق، فيوسعوه لصف القتال، ثم تقعد كل قبيلة من حمير براية غربي حمص وشرقيها، فيجتمعون عند مجتمع الأسواق، ويشتد القتال في حمص، ويكثر فيها سفك الدماء حتى [تلتصق]"^(٢) حوافر الخيل على الصفا في الأسواق: من الدماء حتى تسيل الدماء في مجامع الأسواق، فيكون فيها مقتلة عظيمة، فمن حضر ذلك، فقد أن يخرج من حمص فليفعل، فطوبى لمن كان يسكن يومئذ في قرية، أو يسكن نحو القبلة من حمص، ثم تشتد حمير على قضاة، حتى يخرجوهم من باب الرستن، ويشتد قتلهم حتى يجي ملك على فرنس، يراه الناس وقد كادوا [يتفانون]"^(٣)، فيحجز بينهم، [وتشتد]"^(٤) قضاة على حمير أهل الحاضرين، وما حول الفرات من قضاة، فيقبلون بجيش عظيم، فتكثر الفتن والقتال بالشام".

(١) في "ب" الدائرة.. (٢) في هامش أ كعب: الناسخ: تنشق، وفي "ب" كما في أ.

(٣) في "ب": يتقاربون. (٤) كان في أ: "وتشتد" ثم صححها الناسخ وأشار إلى ذلك في الهامش.

٣٣١- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.

- عبد السلام أبو مروان: هو عبد السلام بن مسلمة بن سليمان القرشي الأندلسي قال الدارقطني: ضعيف، سبقت ترجمته ح ٧.

- تبيع: الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، صدوق عالم بالكذب القديمة، سبقت ترجمته ح ٤.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: نظر ح ٣٣٠ و ٣٢٩.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه عبد السلام أبو مروان ضعيف وشيخه مجهول وهو موقوف على تبيع ومن كلامه.

٣٣٢- قال الوليد: وقال حريز بن عثمان، سمعت في [ولاية يزيد* بن عبد الملك]^(١) أنه ستقتل قضاة واليمن بجمص عصبية، حتى يهدم الفريقان جميعاً ما بين السوقين، بين باب الرستن، ليتسع لهم القتال، وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت، ثم بناها بعد هشام*. فقلنا: هذه التي تهدم يومئذ*.

قال حريز: فكنا نسمع: "إذا بني بجمص أربعة مساجد، كان ذلك، وهذا المسجد الذي بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث".

(١) ني "ب": ني ولاية عبد الملك.

٣٣٢- رجاله:

- الوليد: هو ابن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١.

- حريز بن عثمان: ثقة ثبت لكنه رمي بالنصب، سبقت ترجمته ح ٢٤٢.

تخرجه: أنظر الاحاديث ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس تسوية، وهو موقوف على حريز بن عثمان ومن كلامه.

غريبه:

* يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، كنيته أبو خالد، ولي الخلافة سنة إحدى ومئة وهو ابن تسع وعشرين سنة. وتوفي سنة خمس ومئة (تاريخ الطبراني: ٥٧٤/٦).

* هشام: هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، بويع بالخلافة سنة خمس ومئة بعد وفاة أخيه يزيد. توفي سنة خمس وعشرين ومئة (دول الإسلام: ٧٤/١).

* قرأت في كتاب دول الإسلام للذهبي، في أحداث سنة خمس وسبعين ومئة. "هاجت الحرب بالشام بين القيسية واليمانية، وقتل خلق من الفريقين" وفي أحداث سنة ست وسبعين ومئة.... وفيها عظم البلاء والقتل بالشام بين القيسية واليمانية، واستمر بينهم أحقاد ودماء، يثرون كل وقت لأجلها" (انظر: ١١٤-١١٥).

٣٣٣- حدثنا بقية وغيره، عن حريز بن عثمان ، عن الأشياخ، عن كعب قال: "في حمص ثلاثة مساجد، مسجد للشيطان وأهله: يعني للشيطان. ومسجد لله، وأهله للشيطان، ومسجد لله، فالمسجد الذي للشيطان، وأهله للشيطان، فكنيسة مريم وأهله. والمسجد الذي لله، وأهله للشيطان فمسجدنا، وأهله أخلاط من الناس، والمسجد الذي لله، وأهله لله، فمسجد كنيسة زكريا، وأهله حمير، وأهل اليمن [يُجمَعُونَ] ^(١) فيه".

٣٣٤- حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، قال: سمعتُ المشيخة/يذكرون عن أبي الزاهرية كان يقول: " لا تهريقوا الماء في دار العباس؛ فإنها تُتخذُ مسجداً عن قريب، يقع مسجدكم هذا، فتنقلون إليها، وتتخذون بها مسجداً، فلا تبولوا فيها."

(١) ن "ب" "ب" بحتون". / نهاية ل: ١١٤

٣٣٣- رجاله:

- بقية بن الوليد: صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩.

- حريز بن عثمان: ثقة ثبت لكنه رمي بالنصب سبقت ترجمته ح ٢٤٢.

- كعب الأحبار: ثقة ، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه: انفرد نعيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين.

وشيخ حريز مجهول، وهو موقوف على كعب الأحبار. ويشبه أن يكون من روايات أهل الكتاب.

٣٣٤- رجاله:

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج، ثقة سبقت ترجمته ح ٨.

- ابن عياش: هو اسماعيل، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته ح ٨.

- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب ، صدوق، سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

تخرجه:

انفرد به نعيم.

الحكم عليه: إسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن عياش، وهو موقوف على أبي الزاهرية ومن كلامه.

- ٣٣٥- حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن أبي الصلت؛ شريح بن عبيد.
عن كعب قال: "ويلٌ لعادٍ من أيم، إذا كبرت كلبٌ بجمص والأنبا" * .
- ٣٣٦- حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن الأشياخ قال: "تكون بجمص
صيحة، فليلبث أحدكم في بيته، فلا يخرج ثلاث ساعات".

٣٣٥- رجاله:

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩ .
- صفوان بن عمرو السكسكي: ثقة ، سبقت ترجمته ح ٩٧ .
- أبو الصلت شريح بن عبيد: ثقة كثير الإرسال، روى عن كعب ولم يدركه ، سبقت ترجمته ح ٢ .
- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه:

أنظر ح ٣٢٩ .

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً: فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ولانقطاعه بين شريح وكعب
الأحبار وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه:

* الأنبا: حصن في نواحي حلب (معجم البلدان: ٣٠٢/٢).

٣٣٦- رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني: أبو اليمان الحمصي: ثقة سبقت ترجمته ح ٣٥ .
- سعيد بن سنان: أبو مهدي الحمصي: متروك ورماه الدارقطني بالوضع ، سبقت ترجمته ح ٢٧٦ .

تخرجه:

انفرد به نعيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان متروك ورماه الدارقطني بالوضع .
وشيوخه مجهولين، وهو موقوف على هؤلاء الأشياخ ومن كلامهم.

٣٣٧- قال أبو عبد الله؛ نعيم: سمعت بقية يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ في النوم، متشمرًا
قال: فقلت: يا رسول الله مالي أراك متشمرًا؟
قال: " استعدوا لنزول عيسى عليه السلام".

٣٣٧- رجاله:

- بقية بن الوليد الحمصي: صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبق ح ١٩٩.

تخرجه:

انفرد به نعيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً فيه بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وإعضاله الشديد
بعد بقية بل هو موقوف على بقية ومن كلامه.

الأعماق وفتح القسطنطينية

٣٣٨- حدثنا عبد الوهاب [بن] (١) عبد المجيد الثقفي، حدثنا أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس الثقفي. عن عبد الله بن عمرو قال: "يملك الروم ملك، لا يعصونه، أو لا يكاد يعصونه شيئاً، فيسير بهم حتى ينزل بهم أرض كذا وكذا أياماً نسيها. قال: فإنه مكتوب في الباب: أن المؤمنين ليمدهم من عدن أبين* على قلصاتهم، فيسيرون فيقتلون عشراً، لا تأكلون إلا في إداواتكم، ولا يحجز بينكم إلا الليل، ولا تكل سيوفهم ولا نشابهم ولا نيازكهم، وأنتم مثل ذلك.

قال: ويجعل الله الدبرة (٢) عليهم، فيقتلون مقتلة، لا يكاد يرى مثلها، ولا يرى مثلها، حتى أن الطير لتمر بجناباتهم، فيموت من نتن ريحهم، للشهيد يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من الشهداء، أو للمؤمنين يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من المؤمنين، وبعثهم لا يزلزل أبدأ، وبقيتهم تقاتل الدجال.

قال محمد*: ونبت أن عبد الله* بن سلام قال: أن أدركني وليس في قوة، فاحملوني على سريري، حتى تضعوه بين الصفين.

قال محمد*: ونبت أن كعباً* كان يقول: لله ذبحان في النصارى، مضى أحدهما، وبقي الآخر."

(١) في الأصل "عن" والصواب ما أثبتته من كتب الرجال.

(٢) في "ب": الدائرة.

٣٣٨- رجاله:

- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين سبقت ترجمته ج ٨٢.

- أيوب السخيتاني: هو بن أبي تيممة: ثقة ثبت حجة، سبقت ترجمته ج ٨٢.

- محمد بن سيرين: ثقة، سبقت ترجمته ج ٤٥.

- عقبة بن أوس الثقفي: صدوق، سبقت ترجمته ج ٢٩٢.

* تخريجُه:

- قول محمد بن سيرين نبت أن عبد الله بن سلام قال: " [سيكون بينكم وبين قريش قتال] " فإن

- أدركني القتال وليس في قوة، فاحملوني على سريري حتى تضعوني بين الصفين".

- ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن سلام: ٢٣٢/٦.
* الحكم عليه:

إسناده حسن. وهو موقوف، وأشبه أن يكون من روايات أهل الكتاب.
غريبه:

* عدن أبين: مدينة مشهورة على بحر الهند من ناحية اليمن وقيل أبين موضع في جبل عدن/ (معجم البلدان: ١٠٠/٤). وهي اليوم عاصمة اليمن الجنوبي سابقاً.

* محمد: هو ابن سيرين.

* كعب هو كعب الأحبار.

* عبد الله بن السلام: ابن الحارث الخزرجي، من بني قينقاع، كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله وكنيته أبو يوسف، وكان حراً قبل أن يسلم مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وأربعين بالمدينة، شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. (الاستيعاب وهو بذيل الأصابة: ١٥٦١/٢٢٨/٦).

٣٣٩- حدثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني. عن مسلمة بن عبد الملك؛ أنه بينما هو / نازل على القسطنطينية، إذ جاءه رجل شاب، جيد الكسوة، فاره الذابة. فقال له: أنا طبارس. فأكرمه، وأدنى مجلسه، وقربة، ثم أرسل إلى مسلم الرومي، وكان مولى لبني مروان، سي من الروم، إن هذا يزعم أنه طبارس؟ فقال: كذب. أصلح الله الأمير، أنا أعرف الناس بطبارس، لو كان بين عشرة آلاف، لأخرجته. طبارس رجل آدم، جسيم، أجه*، قبيح الأسنان، يخرج وهو ابن ستين سنة، يرى بالدم شرب الماء. يقول: إلى متى نترك أكلة الجمل في بلادنا، وأرضنا، سيروا بنا إلى أكلة الجمل نستبيحهم.

قال: فيسيرون إليهم بجمع لم يسيروا بمثله قط، حتى ينزلوا عمقاً، ويبلغ المسلمين مسيره ومنزله، فيستمدون حتى يأتهم أقاصي اليمن، ينصرون الإسلام، ويمد هؤلاء النصارى؛ نصارى الجزيرة والشام، فيسير المسلمون إليهم، فيرفع النصر عنهم، وينزل الصبر عليهم، ويسلط الحديد بعضه على بعض، لا يضر الرجل أن يكون معه سيف لا يجده الأنف، لا يكون مكانه الصمصامة*، لا يضعه على شيء إلا أبانه، وترجع طائفة من المسلمين، يخذلونهم فيذهبون في مهيل من الأرض، لا يرون الجنة ولا أهاليهم أبداً، وتقتل طائفة، وينزل الله نصره على طائفة، هم أخير أهل الأرض يومئذ، للشهيد منهم أجر سبعين شهيداً على من كان قبله، وللباقي كفلان من الأجر، فإذا التقوا أخذ الراية رجل فيقتل، ثم آخر فيقتل، ثم آخر فيقتل، حتى يأخذها رجل آدم، جعد الشعر، أجه، أقي، فيفتح الله له، فيقتلهم ويهزمهم، ويتبع فلهم، وهو معتقل رايته، لا يحملها غيره، حتى ينتهي إلى الخليج،

فإذا انتهى إلى الخليج، يقدم ليتوضأ منه، فيتباعد الماء عنه، ثم يدنو فيتباعد الماء منه، فإذا رأى ذلك رجع إلى دابته فأخذها / ثم جاز الخليج، والماء فرقان، نصف عن يمينه، ونصف عن شماله، وأشار إلى أصحابه أن أجزوا، فإن الله تعالى قد فرق لكم البحر، كما فرقه لبني إسرائيل، فجازوا إليه، فيأتي عيناً عند كنيسة من ذلك الجانب من الخليج.

- قال أبو زرعة*: قد رأيت تلك العين، وتوضأت منها عين عذبة- فيتوضأ منها، ويصلي ركعتين. ويقول لأصحابه: هذا أمر أذن الله تعالى فيه، فكبروه، وهللوه، =

=واحمدوه، فيفعلون، فيميل ما بين اثنا عشر برجاً منها، فيسقط إلى الأرض، فيدخلونها فيومئذ يقتل مقاتلتها، ويقسم نهبها، وتترك خراباً لا تعمر أبداً".

// نهاية ل ١١٥.

١ نهاية ل ٦٢ ب.

٣٣٩- رجاله:

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلستيني: صدوق بهم قليلاً سبقت ترجمته ح ٤٥ .
- يحيى بن أبي عمرو السيباني: أبو زرعة الحمصي: ثقة، يرسل ، سبق ترجمته ح ٥٦ .
- مسلمة بن عبد الملك: ابن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أبو سعيد وأبو الأصبع كان يُلقب الجرادة الصفراء، له آثار كثيرة في الحروب ونكاية في الروم مقبول. مات سنة عشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ٥٦٢/٢٧) (الجرخ والتعديل: ٨ / ٢٦٦ / ١٢١٤) (ثقات ابن حبان: ٤٩٠ / ٧) (التهذيب: ١٠ / ١٤٤) (التقريب: ٥٣١ / ٦٦٦٠).

تخرجه:

انفرد به نعيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه مسلمة بن عبد الملك قال عنه ابن حجر مقبول ولم يتابع هنا فهو لين الحديث، وهو موقوف على مسلمة هذا ومن كلامه.

غريبه:

* أجه: الأجه: هو العريض الجبهة، ورجل أجه: واسع الجبهة حسنها (لسان العرب: ١٧ / ٣٧٦ فصل الثاء حرف الهاء).

* الصمصامة: السيف القاطع؛ والجمع صمصام (النهاية: ٣ / ٥٢).

* أبو زرعة: هو يحيى بن أبي عمرو السيباني.

٣٤٠- حدثنا أبو عمر؛ صاحب لنا من أهل البصرة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الرهاب ابن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الحارث الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلاح، حتى يقاتلوا معهم عدواً لهم، فيقاسمونيهم غنائمهم، ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس، فيقتلون مقاتلتهم، ويسبون ذراريهم. فتقول الروم: قاسمونا الغنائم، كما قاسمناكم، فيقاسمونيهم أموال وذراري الشرك. فتقول الروم: قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم. فيقولون: لا نقاسمكم ذراري المسلمين أبداً، فيقولون: غدرتم بنا. فترجع الروم إلى صاحبهم بالقسطنطينية. فيقولون: إن العرب غدرت بنا، ونحن أكثر منهم عدداً، وأتم منهم عدةً، وأشد منهم قوةً، فأمدنا نقاتلهم. فيقول: ما كنت لأغدر بهم، قد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا، فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك، فيوجه^(١) ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفاً في البحر.

ويقول لهم صاحبهم: إذا رسيتم بسواحل الشام، فأحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم، فيفعلون ذلك، ويأخذون أرض الشام كلها؛ برها وبحرها، ما خلا مدينة دمشق والمعترك، ويحربون بيت المقدس"

قال: فقال ابن مسعود: وكم تسع دمشق من المسلمين؟ قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده لتتسعن على من يأتيها من المسلمين، كما يتسع الرحم على الولد". قلت: وما المعترك يا نبي الله؟ قال: "جبل بأرض الشام، من حصص على نهر يقال له: [الأرنط]^(٢) فتكون ذراري المسلمين في أعلى المعترك، والمسلمون على نهر الأرنط، والمشركون خلف نهر الأرنط، يقاتلونهم صباحاً ومساءً، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في البر إلى قنسرين* ستمائة ألف، حتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفاً، ألف الله قلوبهم بالإيمان، معهم أربعون ألفاً من حمير، حتى يأتوا بيت المقدس، فيقاتلون الروم، فيهزمونهم ويخرجونهم من جندي إلى جندي، حتى يأتوا قنسرين، وتجيئهم مادة الموالي".

قال: قلت: وما مادة الموالي يارسول الله؟ قال: "هم [عتاقتكم]^(٣)، وهم منكم، قوم يجيؤون من قبل فارس. فيقولون: تعصبتم [علينا]^(٤) يا معشر^(٥) العرب لا نكون مع أحدٍ

من الفريقين أو تجتمع كلمتكم. فتقاتل نزار يوماً، واليمن يوماً، والموالي يوماً، فيخرجون الروم إلى العمق، وينزل المسلمون على نهر، يقال له: كذا وكذا يغزى، والمشركون على نهر، يقال له: الرقبة*، وهو النهر الأسود، فيقاتلونهم، فيرفع الله تعالى نصره عن العسكرين، وينزل صبره/ عليهما، حتى يقتل من المسلمين الثلث، ويفر ثلث، ويبقى الثلث. فأما الثلث الذين يقتلون، فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر، يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين، وشهيد الملاحم يشفع لسبع مائة. وأما الثلث الذين يفرون، فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث، ثلث يلحقون بالروم، ويقولون: لو كان الله بهذا الدين من حاجة لنصرهم، وهم مسلمة العرب؛ بهراء، وتوخ، وطبيء، وسليم* وثلث يقولون: منازل آبائنا وأجدادنا خير، لا تنالنا الروم أبداً، مروا بنا إلى البدو، وهم الأعراب. وثلث يقولون: إن كل شئ كاسمه، وأرض الشام كاسمها: الشؤم، فسيروا بنا إلى العراق، واليمن، والحجاز، حيث لا نخاف الروم. وأما الثلث الباقي، فيمشي بعضهم يقولون: الله. الله. دعوا عنكم العصية، ولتجتمع كلمتكم، وقاتلوا عدوكم؛ فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم، فيجتمعون جميعاً، ويتبايعون على أن يقاتلوا، حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا فإذا أبصر الروم إلى من تحول إليهم(٦) // ومن قتل، ورأوا قلة المسلمين، قام رومي بين الصفين، معه بند في أعلاه صليب، فينادي: غلب الصليب. غلب الصليب فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند، فينادي: بل غلب أنصار الله. بل غلب أنصار الله. وأولياؤه. فيغضب الله تعالى على الذين كفروا من قوهم: غلب الصليب.

فيقول: يا جبريل! أغث عبادي، فينزل جبريل في مائة ألف من الملائكة ويقول: يا ميكائيل! أغث عبادي، فينحدر ميكائيل في مائتي ألف من الملائكة ويقول: يا إسرافيل! أغث عبادي، فينحدر إسرافيل في ثلاثمائة ألف من الملائكة، وينزل الله نصره على المؤمنين، وينزل بأسه على الكفار(٧)، فيقتلون ويهزمون، ويسير المسلمون في أرض الروم، حتى يأتوا عمورية*، وعلى سورها خلق كثير، يقولون: ما رأينا شيئاً أكثر من الروم، كم قتلنا وهزمتنا وما أكثرهم في هذه المدينة، وعلى سورها؟ فيقولون: أمنونا على أن نؤدي [إليكم](٨)، الجزية، فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية، وتجتمع إليهم أطرافهم. فيقولون: يا معشر العرب! إن الدجال قد خالفكم إلى دياركم(٩) والخبر باطل-

فمن كان فيهم منكم فلا يلقي شيئاً مما معه؛ فإنه قوة لكم على ما بقي، فيخرجون فيجدون الخير باطلاً، وتنب الروم على ما بقي في بلادهم من العرب، فيقتلونهم، حتى لا يبقى بأرض الروم عربي، ولا عريية، ولا ولد عربي إلا قتل، فيبلغ ذلك المسلمين، فيرجعون غضباً لله عز وجل، فيقتلون مقاتلتهم، ويسبون الذراري، ويجمعون الأموال، لا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام، حتى يفتح لهم، وينزلون على الخليج، وعند الخليج حتى يفيض، فيصبح أهل القسطنطينية، يقولون (١٠): الصليب مد لنا بحرنا، والمسيح ناصرنا. فيصبحون والخليج يابس، فتضرب فيه الأحمية، ويجسر البحر عن القسطنطينية، ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد، والتكبير، والتهليل إلى الصباح، ليس فيهم نائم، ولا جالس، فإذا طلع الفجر، كبر المسلمون تكبيرة واحدة، فسقط ما بين البرجين. فتقول الروم: إنما كنا نقاتل العرب، فالآن نقاتل ربنا، وقد هدم لهم مدينتنا وخربها (١١) لهم، فيمكتنون بأيديهم، ويكيلون الذهب بالآترسة، ويقتسمون الدراري، حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء، ويتمتعوا بما في أيديهم ما شاء الله، ثم يخرج الدجال حقاً، ويفتح الله القسطنطينية على يدي أقوام، هم أولياء الله، يرفع الله عنهم الموت، والمرض، والسقم، حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم عليه السلام، فيقاتلون معه الدجال".

(١) في "ب": فيوجهون. (٢) في "ب" الأربط. (٣) في "ب" "عُتْقَاكُمْ".
(٤) زيادة من "ب". (٥) في "ب": معاشر. (٦) في "ب": فإذا أبصر الروم من قد تحرك إليهم.
(٧) في "ب": الكافرين. (٨) في "ب": لكم. (٩) في "ب": ذراريكم.
(١٠) في "ب": فيقولون. (١١) في "ب" ومدعا. / نهاية ل ٦٣ ب. // نهاية ل ١١٦ أ.

٣٤٠ - رجالسه:

- أبو عمر البصري: يضع الحديث له بلا يا سبقت ترجمته ح ٣٤.
- ابن لهيعة: ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- عبد الوهاب بن حسين: مجهول سبقت ترجمته ح ٣٤.
- محمد بن ثابت البناني: منكر الحديث، ضعيف سبقت ترجمته ح ٣٤.
- ثابت بن أسلم البناني: ثقة، سبقت ترجمته ح ٣٤.
- الحارث الهمداني: هو الحارث بن عبد الله الأعور، كذاب رمي بالرفض، سبقت ترجمته ح ٣٤.

تخرجه:

أورده البرزنجي في الإشاعة ص ١٠٠، وقال أخرجه نعيم في الفتن عن ابن مسعود مرفوعاً ولأول الحديث شاهد عن ذي مخبر عن النبي ﷺ أخرجه أحمد في مسنده: ٤/٩١ و٥/٣٧١، ٤٠٩ وعن حذيفة انظر ح ٥١٥. وانظر أيضاً الاحاديث ٣٤٨، ٤٦٤، ٤٦٥.

الحكم عليه: بعض المتن صحيح. وهذا الإسناد: تألف بل موضوع، فيه أبو عمر البصري يضع الحديث له بلایا وابن لهيعة ضعيف، وعبد الوهاب بن حستين مجهول، ومحمد بن ثابت منكر الحديث ضعيف والحارث الهمداني كذاب رمي بالرفض.

غريبه:

* المعتق: اسم جبل في بلاد الشام (معجم البلدان: ١٥٤/٥).

* نهر الأرنت: والصواب هو نهر الأرنند، بضمين ونون ساكنة ودال مهملة، اسم لنهر إنطاكية، وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي، يقال له في أوله الميماس فإذا مر بحماة قيل له العاصي، فإذا انتهى إلى أنطاكية قيل له الأرنند (معجم البلدان: ١٦٢/١).

* قنسرين: بلدة من بلاد الشام بجانب حمص (معجم البلدان: ٤٠٣/٤).

* نهر الرقبة: وهو النهر الأسود: نهر في طرف بلاد الروم من جهة حلب عند طرسوس (معجم البلدان: ٣٦٦/٥).

بهاء: بطن من قضاة من القحطانية، كانت منازلهم من ينبع إلى عقبة إيلياء ثم انتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك، وغلبوا على بلاد النوبة. (نهاية الأرب ص ١٨٢) (سبائك الذهب ص ٨٣).

* تنوخ: حي من اليمن يعني من القحطانية (نهاية الأرب ص ١٨٩).

- طيء: قبيلة من كهلان من القحطانية، كانت منازلهم باليمن، ثم رحلوا إلى الحجاز، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية وسكنوا العراق والشام والحجاز ومصر (نهاية الأرب ص ٣٢٦).

- سليم: قبيلة عظيمة من قيس عيلان، كانت مساكنهم في عالية نجد بالقرب من خيبر وسليم أيضاً بطن من جذام، وسليم من الأزرد من القحطانية (نهاية الأرب ص ٢٩٥).

- عمورية: بلد من بلاد الروم غزاها المعتصم (معجم البلدان: ١٥٨/٤).

٣٤١- حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة بن المنذر قال: حدثني تبيع عن كعب قال لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية أبداً. قال كعب: وقاتل الأعماق جعلت مع الفتن؛ لأن ثلاث قبائل بأسرها تلحق بالكفر^(١)، براياتهم، وتصعد طائفة من الحمراء، فتلحق بهم أيضاً. قال كعب: لولا ثلاث لأحببت أن لا أحيأ ساعة؛ أولها: نهب الأعراب؛ فإنهم يستنفرون في بعض ما يكون، ويحدث من الملاحم، فيقولون كما قالوا في بدء الإسلام أول مرة حين استنصروا ﴿شغلنا أموالنا وأهلونا﴾^(٢)، فأجاب من أجاب وترك من ترك، فإذا استنصروا المرة الثانية في زمن الملاحم فأبوا، أحل الله بهم الآية التي وعدهم الله تعالى في كتابة ﴿قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون﴾ الآية. فهي نهب الأعراب، والخائب من خاب يوم نهبه كلب.

والثانية: لولا أن أشهد الملحمة العظمى؛ فإن الله تعالى يحرم على كل حديدة أن تجبن، فلو ضرب الرجل يومئذ بسفود* لقطع.

والثالثة: لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها لصغار كبير.

نهاية ل ٦٤ ب

قيل لكعب: فمن هذه القبائل التي تلحق بالكفر؟

قال: تنوخ، وبهراء، وكلب. وتريد من قضاة [وجل] (د)، أولئك [من] (هـ)، الموالي، موالي هؤلاء القبائل التي تلحق بالكفر، هم نفعانية الشام. يعني: مسالمتهم.

(١) ني "ب" بالكافرين .

(٢) سورة الفتح آية ١١٦ .

(٣) سورة الفتح آية ١٦ .

(٤) ني "أ" رجل" وما اثبت من ب.

(٥) زيادة من ب.

/ نهاية ل ٦٤ ب.

٣٤١- رجاله:

- عبد الله بن مروان : لا يحل الاحتجاج به سبقت ترجمته ح ٤ .

- أرطاة بن المنذر الألهاني: ثقة، سبقت ترجمته ح ٤ .

٣٤٢- حدثنا محمد بن شابور، عن النعمان بن المنذر. وسويد بن عبد العزيز، عن إسحاق ابن أبي فروة جميعاً، عن مكحول عن حذيفة بن اليمان- وقال محمد بن شابور: قال مكحول: حدثني غير واحد، عن حذيفة- يزيد أحدهما على صاحبه في الحديث.

قال حذيفة: / فتح لرسول الله ﷺ فتح، لم يفتح له

مثله منذ بعثه الله تعالى. فقلت له: يهنتك الفتح يا رسول الله، قد وضعت الحرب أوزارها. فقال: " هيهات. هيهات. والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة خصالاً ستاً. أولهن: موتي " قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون.

" ثم يفتح بيت المقدس، ثم يكون بعد ذلك فتنة، تقتتل فئتان عظيمتان. يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج، دعوتهما واحدة، ثم يسلط عليكم موت، فيقتلكم قعصاً*، كما تموت الغنم، ثم يكثر المال فيفيض، حتى يدعا الرجل إلى مائة دينار فيستكف ان يأخذها، ثم ينشأ لبي الأصفر غلام من أولاد ملوكهم "

قلت: ومن بنو الأصفر يا رسول الله؟

قال: " الروم . فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر، ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة، فإذا بلغ. أحبوه واتبعوه ما لم يجبوا ملكاً قبله، ثم يقوم بين ظهرانيهم.

فيقول: إلى متى نترك هذه العصابة من العرب، لا يزالون يصيبون منكم طرفاً، ونحن أكثر منهم عدداً وعدةً في البر والبحر؟ إلى متى يكون هذا؟ فأشيروا علي بما ترون، فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم. ويقولون: نعم ما رأيت، الأمر أمرك. فيقول: والذي نقسم به، لا ندعهم حتى يهلكهم، فيكتب إلى جزائر الروم، فيرمونه بثمانين غياية، تحت كل غياية اثنا عشر ألف مقاتل- والغيابة: الراية- فيجتمعون عنده سبع مائة ألف وستمائة مقاتل، ويكتب إلى كل جزيرة، فيبعثون بثلاثمائة سفينة، فيركب هو في سفينة منها، ومقاتلته بجده وحديده، وما كان له حتى يرسى بها ما بين أنطاكية إلى العريش، فيبعث الخليفة يومئذ الخيول بالعدد والعدة ومالا يحصى، فيقوم فيهم خطيباً.

فيقول: كيف ترون؟ أشيروا علي برأيكم، فإني أرى أمراً عظيماً، وإني أعلم أن الله تعالى منجز وعده، ومظهر ديننا على كل دين، ولكن هذا بلاء عظيم، فإني قد رأيت من

الرأي أن أخرج ومن معي إلى مدينة رسول الله ﷺ، وأبعث إلى اليمن والعرب حيث كانوا، وإلى الأعراب؛ فإن الله ناصر من نصره، ولا يضرنا أن نخليهم هذه الأرض، حتى تروا الذي يتهاكم

قال رسول الله ﷺ: " فيخرجون حتى ينزلوا مدينتي هذه، واسمها: طيبة، وهي مساكن المسلمين، فينزلون ثم يكتبون إلى من كان عندهم من العرب، حيث بلغ كتابهم فيجيئونهم، حتى تضيق بهم المدينة، ثم يخرجون مجتمعين مجردين، قد بايعوا إمامهم على الموت، فيفتح الله لهم، فيكسرون أغماد سيوفهم، ثم يمرون مجردين.

فيقول صاحب الروم: إن القوم قد استماتوا هذه الأرض، وقد أقبلوا إليكم، وهم لا يرجون حياة؛ فإني كاتب إليهم أن يبعثوا إلي بمن عندهم من العجم، ونخليهم أرضهم هذه، فإن لنا عنها غنى، فإن فعلوا فعلنا، وإن أبوا قاتلناهم، حتى يقضي الله بيننا وبينهم، فإذا بلغ أمرهم والي المسلمين يومئذ.

قال لهم: من كان عندنا من العجم وأراد أن يسير إلى الروم، فليفعل.

فيقوم خطيب من الموالي. فيقول: معاذ الله، أن نبتغي بالإسلام ديناً وبدلاً، فيبايعون على الموت كما بايع من قبلهم من المسلمين، ثم يسرون مجتمعين، فإذا رأهم أعداء الله طمعوا وأحردوا وجهدوا*، ثم يسلم المسلمون سيوفهم، ويكسروا أغمادها، ويغضب الجبار على أعدائه، فيقتل المسلمون منهم، حتى يبلغ الدم ثن الخيل، ثم يسير من بقي منهم بريح طيبة يوماً وليلة، حتى يظنوا أنهم قد عجزوا، فيبعث الله عليهم ريحاً عاصفاً، فتردهم إلى المكان الذي منه [خرجوا] (١)، فيقتلهم بأيدي المهاجرين، فلا يفلت أحد ولا مخير.

فعند ذلك يا حذيفة: تضع الحرب أوزارها، فيعيشون في ذلك ما شاء الله، ثم يأتيهم من قبل المشرق خير الدجال؛ أنه قد خرج فينا" //

(١) من ب رني أ "أصروا". / نهاية ل ١١٧. // نهاية ل ٦٥ ب نهاية الجزء الخامس من أ

--الدمشقي: صدوق صحيح الكتاب. مات سنة متين أو قبلها. قال الإمام أحمد: ما أرى به بأساً: ما علمت إلا خيراً (الجرح والتعديل: ١٥٤٨/٢٨٦/٧) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٥٠/٩) وقال -العجلني: شامي ثقة (ثقاته: ١٤٦٥/٤٠٥) وقال الذهبي: مشهور، والله ما أعلم به بأساً (الميزان: ٥٨٠/٣). وقال ابن حجر: صدوق صحيح الكتاب (التقريب: ٥٩٥٨/٤٨٣).

- النعمان بن المنذر: الغساني ويقال للحمي، أبو الوزير الدمشقي. مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة صدوق رمي بالقدر (تهذيب الكمال: ٤٦١/٢٩) (التقريب: ٧١٦٤/٥٦٤).

وقال أبو زرعة: ثقة (الجرح والتعديل: ٢٠٥٥/٤٤٧/٨) قال أبو مسهر: كان قديراً (الميزان: ٢٦٦/٤). قال دُحيم: ثقة إلا أنه رمي بالقدر وقال النسائي ليس بذلك القوي (التهذيب: ٤٥٧/١١).

- سويد بن عبد العزيز بن غير السلمى قاضي بعلبك، أبو محمد الدمشقي وقيل أصله حمصي وقيل غير ذلك، ضعيف ومنهم من قال متروك الحديث، مات سنة أربع وتسعين ومئة (تهذيب الكمال:

٢٥٥/١٢) (ضعفاء العقيلي: ٦٦٢/١٥٧/٢) (ضعفاء النسائي: ٢٥٩/٥١)

(الجرح والتعديل: ١٠٢٠/٢٣٨/٤) (التقريب: ٢٦٩٢/٢٦٠).

- اسحاق بن أبي فروة: متروك الحديث، سبقت ترجمته ح ٥٩.

- مكحول: هو أبو عبد الله مكحول الشامي: ثقة مشهور لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته ح ١٧٦.

تخريجه:

ذكره صاحب كنز العمال: ٣١٣٠١/٢٢١/١١ وقال أخرجه نعيم لكن له شاهد بشكل مختصر أخرجه البغوي في مصابيح السنة عن عوف بن مالك ٤١٧٨/٤٨٠/٣ كتاب الفتن / باب الملاحم. وانظر تخريج ح ٤٨٥.

الحكم عليه: له أصل في الصحيح

هذا الاسناد: ضعيف جداً: فيه سويد بن عبد العزيز واسحاق بن أبي فروة كلاهما متروك الحديث غريبه:

* قعص: يقال مات فلان قعصاً: إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه (مختار الصحاح ص ٥٤٤)

* أحردوا: حرد الرجل حروداً: إذا تحول عن قومه (النهاية: ٣٦٢/١)

* وجهد في الشيء: إذا جد فيه وبالغ (النهاية: ٣١٩/١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبنا [ونعم الوكيل] (١)

أخبرنا الشيخ أبو بكر؛ محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، قال: أنبأنا أبو القاسم؛ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا أبو زيد؛ عبد الرحمن بن حاتم المرادي سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم بن حماد.

٣٤٣- حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن كعب قال: "يكون إمام المسلمين بيت المقدس، فيبعث إلى مصر وأهل العراق يستمدهم ولا يمدونه، ويمر بريده بمدينة حمص، فيجد عجمها قد أغلقوا على من فيها من ذراري المسلمين، فيعظمه ذلك، فيسير بمن حضره من المسلمين، حتى يلقاهم بسهولة عكا، فيقاتلهم، فيهزمهم الله ويطلبهم المسلمون حتى يلحقوهم ببلادهم، ويسير إلى حمص، فيفتحها الله على يديه".

(١) في ب "وبه يقيني

٣٤٣ - رجاله:

- الوليد هو ابن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. سبق ترجمته ح ١.

- الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة إمام

توفي سنة سبع وخمسين ومئة. (الجرح والتعديل: ١٥٧/٢٦٦/٥) (تهذيب الكمال: ١٧

/٣٠٧) (التقريب: ٣٩٧٦/٣٤٧).

- كعب الأحبار: ثقة. سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه:

انفرد به نعيم وانظر ح ٣٤٤ فهو شاهد له.

الحكم عليه: سنده ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، وقد عنعن هنا. وفيه

انقطاع بين الأوزاعي وكعب الأحبار، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٣٤٤ - قال الأوزاعي: فأخبرني حسان بن عطية، قال: "تنزل الروم بسهل عكا، وتغلب على فلسطين وبطن الأردن، وبيت المقدس، ولا يجيزون عقبة أفيق أربعين يوماً، ثم يسير إليهم إمام المسلمين، فيحوزونهم إلى مرج عكا، فيقتلون بها، حتى يبلغ الدم ثنن* الخيل، فيهزمهم الله، ويقتلونهم إلا عصية يسرون إلى جبل لبنان، ثم إلى جبل بأرض الروم".

٣٤٤ - رجاله

- الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن أبي عمرو فقه إمام سبقت ترجمته ح ٣٤٣
- حسان بن عطية المحاربي، أبو بكر الشامي الدمشقي ثقة فقيه لكنه أتهم بالقدر مات بعد العشرين ومئة. (تهذيب الكمال ٣٤/٦) (التغريب: ١٥٨/١٢٠٤)
- تخرجه:
- انفرد به نعيم وانظر ح ٣٤٣ فهو شاهد له.
- الحكم عليه:
- سنده ضعيف للانقطاع بين الأوزاعي ونيعيم، وهو موقوف على حسان بن عطية ومن كلامه.
- غريبه:
- ثنن الخيل: الثنن: شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل (النهاية: ١/٣٢٤).

٣٤٥- قال الوليد - أخيرني سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: "لتمخرن* الروم الشام أربعين صباحاً، لا يمتنع منها إلا دمشق وأعالى البلقاء"*

٣٤٥- رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم، ثقة، لكن كثير التدليس والتسرية سبقت ترجمته ح ١.
- سعيد بن عبد العزيز: ابن أبي يحيى التنوخي ثقة إمام أكنه اختلط في آخر أمره سبقت ح ٥.

- مكحول : هو أبو عبد الله الشامي: فقيه كثير الإرسال.. سبقت ترجمته ح ١٧٦.
تخرجه:

- أخرجه أبو داود في سننه: ٤٦٣٨/٣٢/٥/ كتاب السنة، لأنه قال بدل أعالى البلقاء - عمان-.

الحكم عليه : إسناده حسن إلى مكحول، وهو موقوف عليه ومن كلامه.
غريبة :

لتمخرن : المخر بالأصل الشق، يقال مخرت السقينة الماء، إذا شقت بصدرها وجزت، ومخر الأرض إذا شقها للزراعة. ومعنى الحديث: أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله، وتمكن منه (النهاية: ٣٠٥/٤).

البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، ... (معجم البلدان : ٥٧٩/١). قلت : والبلقاء محافظة من محافظات الأردن وأهم مدنها السلط.

٣٤٦- حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء بن زبير، سمع أبا الأعمش؛ عبد الرحمن بن سلمان قال: "يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله، إلا دمشق وعمان، ثم يهزم، وتبنى قيسارية أرض الروم، فتصير جند من أجناد أهل الشام، ثم تظهر نار من عدن أبين".

٣٤٦- رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- عبد الله بن العلاء بن زبير : بن عطارد، أبو زبير، ويقال أبو عبد الرحمن ثقة مات سنة أربع وستين ومئة (تهذيب الكمال: ٣٥٠/٥) (التغريب: ٣١٧/٣٥٢٠).

- أبو الأعمش: عبد الرحمن بن سلمان، الخولاني الشامي الحمصي، لقبه عبيد، مشهور بكنيته (لم أعرف حاله) (تهذيب الكمال: ١٧/١٥٠) (ثقات ابن حبان: ٨٦/٥) (التهذيب: ١٨٨/٦) (التقريب: ٣٤١/٣٨٨٣)

تخرجه : أخرجه أبو داود في سننه مختصراً : ٤٦٣٩/٣٢/٥

ونصه "سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق"

الحكم عليه : سنده ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس تسوية وقد عنعن وأبو الأعمش لم أعرف حاله، وهو موقوف عليه ومن كلامه.

غريبه:

* قيسارية : بالفتح ثم السكون. بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين مدينة طبرية ثلاثة أيام وقيسارية أيضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم، وهي كرسي ملك بني سلجوق، ملوك الروم أولاد قليج أرسلان (ولعلها المقصودة بالنص) (معجم البلدان : ٤/٤٧٨).

* عمان : بالفتح ثم التشديد، بلد في طرف الشام وكانت قنصبة أرض البلقاء (معجم البلدان : ٤/١٦٩) وعمان اليوم هي عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

٣٤٧- حدثنا الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن أرطاة بن المنذر، عن حكيم بن عمير، عن تبيع [يرفعه إلى كعب] (١) قال: ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح، فتصالحونهم، فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة، وتبنى مدينة قيسارية التي بأرض الروم، وفي ذلك الصلح تعرك الكوفة عرك الأديم، وذلك لتركهم أن يمدوا المسلمين، فالله أعلم أكان مع خذلانهم حدث آخر يستحل غزوهم فيه، وتستمدون الروم عليهم، فيمدونكم، فتصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول، فيقول قائل النصارى: بصلينا غلبتم فأعطونا حظنا من الغنيمة والنساء والذرية، / فيأبون أن يعطوهم من النساء والذرية، فيقتلون، ثم ينصرفون، فيجتمعون للملحمة".

(١) زيادة من ب. / نهاية ل ٢٩ ب.

٣٤٧ رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١
 - معاوية بن يحيى الأطرابلسي : صدوق له أوهام سبقت ترجمته ح ٢٣٠.
 - أرطاة بن المنذر الألهاني : ثقة سبقت ترجمته ح ٤.
 - حكيم بن عمير : العنسي: صدوق بهم . سبقت ترجمته ح ٢٣٠.
 - تبيع: صدوق، سبقت ترجمته ح ٤.
 - كعب الأحبار : ثقة . سبقت ترجمته ح ١١
- تخرجه:

له شواهد : انظر (٣٤٠ و ٣٤٨)

الحكم عليه : سنده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا، ومعاوية بن يحيى وحكيم بن عمير كلاهما صدوق بهم، والخبر موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٣٤٨ حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخبر بن أخي النجاشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تصالحون الروم صلحاً آمناً، حتى تغزوا أنتم وهم عدواً من ورائهم".

٣

٤٨ رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
 - الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن أبي عمرو ثقة جليل إمام سبقت ترجمته ح ٣٤٣
 - حسان بن عطية : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٤٤
 - خالد بن معدان : بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي الحمصي. ثقة كثير الإرسال. مات سنة ثلاث ومئة أو بعدها (تهذيب الكمال: ١٦٧/٨) (التقريب : ١٦٧٨/١٩٠).
 - جبير بن نفير الحضرمي : ثقة. سبقت ترجمته ح ٣٢٩
 - ذو مخبر بن أخي النجاشي: صحابي. سبقت ترجمته ح ٢٤٢
- تخرجه :

أخرجه أبو داود في سننه : (٢١٠/٣) ٢٧٦٢ / كتاب الجهاد / و٤٨١/٤ / ٤٢٩٢) كتاب الملاحم وابن ماجه في سننه : (٤٠٨٩/١٣٦٩/٢) كتاب الفتن. والإمام أحمد في مسنده: ٩١/٤، ٤٠٩/٣٧١/٥) ومسند الشاميين: ٦٣/١ والحاكم في مستدركة : ٤٢١/٤ / كتاب الملاحم والفتن. وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وذكره البغوي في مصابيح السنة : ٤٨٤/٣ / ٤١٨٧ / كتاب الفتن. وتماه بنص الإمام أحمد في المسند (٩١/٤) ... "فتسلمون وتغتمون، ثم تنزلون بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من النصرانية صليبا فيقول غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه، فعند ذلك يغدر الروم ويجمون للملحمة"

الحكم عليه : صحيح

وهذا الإسناد ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا.

٣٤٩- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل عن أبي فراس، عن عبد الله بن عمرو قال: "تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات، الأولى: يصيبكم فيها بلاء. والثانية: تكون بينكم وبينهم صلحاً، حتى تبوا في مدينتهم مسجداً، وتغزون أنتم وهم عدواً من وراء القسطنطينية، ثم ترجعون. ثم تغزونها الثالثة، فيفتحها الله عليكم."

٣٤٩- رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- ابن لهيعة : هو عبد الله : ضعيف سبقت ترجمته ح ١.

- أبو قبيل : هو حيي بن هاني بن ناضر صدوق بهم سبقت ترجمته ح ١.

- أبو فراس : هو يزيد بن رباح : ثقة سبقت ترجمته ح ١٦

تخرجه :

ذكره صاحب عقد الدرر : ٢٥٤/٢٩٦ و ٢٧٦/٣١٦ في باب "في فتوحاته وسيرته، وانظر ح

٣٤٨

الحكم عليه : صحيح

وهذا السند ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف، وأبو قبيل صدوق بهم. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

غريبة :

* تغزون القسطنطينية : حاصرها المسلمون ثلاث مرات الحصار الأول سنة ٣٢٢هـ في خلافة عثمان ابن عفان حاصرها معاوية ولم يتمكن من فتحها. ثم حاصرها يزيد بن معاوية سنة ٤٩هـ في عهد معاوية وفشل أيضاً. أما الحصار الثالث وهو أشهر حصار فقد دام سنين وكان في عهد سليمان بن عبد الملك الذي بعث أخاه مسلمة سنة ٩٦هـ. وهذا الحصار فشل أيضاً (انظر بلدان الخلافة لاشرقية - ص ١٧٩-١٧٠) وفتحها السلطان العثماني الشاب محمد الفاتح سنة ٨٥٧هـ. وأسماها استنبول أي مدينة السلام. (التاريخ الإسلامي: ٨/٨٨).

٣٥٠- حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخبر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "فتصرفون وقد نصرتم وغنمتم، فينزلون بمرج* ذي تلول*، فيقول قائلهم : غلب* الصليب ويقول مسلم: بل الله غلب. فيتداولونها ساعة، فيشب المسلم إلى صليبيهم - وهو منه غير بعيد فيدقه، ويشورون إليه فيقتلون، فيثور المسلمون إلى سلاحهم، فيكرم الله عز وجل تلك العصا من المسلمين بالشهادة فيأتون ملكهم فيقولون : كفييناك حد العرب، فيغدرون، فيجمعون للملحمة".

٣٥٠ رجاله :

سبق هذا السند عند ح ٣٤٨

تخرجه :

انظر ح ٣٤٨. وهذا الحديث هو بقية الحديث ٣٤٨ كما هو نص الإمام أحمد.

الحكم عليه: سبق ح ٣٤٨.

غريبة :

* المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرُّج فيه الدواب، أي تُخلى وتسرح مختلطة كيف شاءت . (النهاية: ٣١٥/٤).

* التلول : والتلال والأتلال: مفرداها، تل: وهو كومة من التراب والرمل، والتل، الرابية من التراب، والتل صغار الآكام. (لسان العرب: ١٣/٨٢/فصل التاء، حرف اللام).

* غلب الصليب : أي دين البصارى.

٣٥١ - حدثنا الوليد، عن يزيد بن سعيد العنسي، عن مدلج بن المقدم العذري، عن كعب قال: "فتعدرو الروم بمن كان [فيها]^(١)، فاجتمع وتأتي بجيش في البحر من رومية، عليهم صاحب لهم يقال له: الجمل، أحد أبويه جنية، أو قال: شيطان. فيسير بسفنه حتى ينزل/ ديراً يقال له: عمقا، في عكا".

(١) ب "معهم". / نهاية ل ١٢٠

— ٣٥١ - رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته ح ١
 - يزيد بن سعيد العنسي : قال ابن حبان ربما أخطأ سبقت ترجمته ح ٢٣١
 - مدلج بن المقدم العذري : لم أقف له على ترجمة.
 - كعب الأحبار : ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.
- تخرجه :

انفرد به نعيم، وانظر الأحاديث (٣٤٨، ٣٥٠)

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً: فيه الوليد مدلس وقد عنعن، ويزيد بن سعيد العنسي يخطيء، ومدلج بن المقدم لم أقف على ترجمة له وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٣٥٢- حدثنا محمد بن حمير، عن أرطاة بن المنذر، قال: "إذا ابتليت مدينة على ستة أميال من دمشق، فتحزموا للملاحم".

٣٥٣- حدثنا الوليد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن كعب قال: "يُخرج* في ستة آلاف سفينة، ثم يأمر بالبسفن فتحرق".

٣٥٢- رجاله :

- محمد بن حمير : ابن أنيس السليحي : صدوق سبقت ترجمته ح ١٥٩

- أرطاة بن المنذر ثقة سبقت ترجمته ح ٤ .

تخرجه : انفرد بن نعيم .

الحكم عليه : سنده حسن إلى أرطاة وهو موقوف عليه ومن كلامه .

٣٥٣- رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١

- عثمان بن أبي العاتكة : واسمه سليمان بن الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص صدوق. إلا في

روايته عن علي بن يزيد الألهاني ففيه ضعف. مات سنة ثنتين وخمسين ومئة. قال دحيم لا بأس به ،

ولم ينكر حديثه من غير علي بن يزيد، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به،

بليته من علي فأما ما روى عن غيره فهو مقارب يكتب حديثه (الجرح والتعديل: ١٦٣/٦/٨٩٦)

وقال النسائي: ضعيف (ضعفاؤه: ٤١٦/٧٦) وقال أحمد لا بأس به، بليته من علي بن يزيد (تهذيب

الكمال: ٣٩٧/١٩) (الميزان: ٤٠/٣) (التهذيب: ١٢٤/٧). وقال ابن حجر: صدوق ضعفوه في

روايته عن علي بن يزيد الألهاني (التقريب: ٤٤٨٣/٣٨٤).

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه :

يبدو أن هذا الحديث هو تنمة لحديث ٣٥١ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن وفيه انقطاع بين عثمان بن أبي العاتكة وكعب الأحبار،

وهو موقوف على كعب ومن كلامه .

غريبه:

* لعلّ الذي يخرج في السفن هو الجمل الذي ورد ذكره ح ٣٥١.

٣٥٤ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن حجاج بن شداد، عن أبي صالح الغفاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "يحرق حتى تضيء أعناق الإبل ليلاً، [بحسْمِي] (١) جذام، من نارهم.

(١)

في الأصل "بحشم" والصراب ما أتته.

— ٣٥٤: رجاله

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.

- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١.

- حجاج بن شداد: الصنعاني يعد في المصريين (تهذيب الكمال: ٤٤٠/٥) (الجرح والتعديل:

٢٦٢/٣/٦٩٠) (ثقات ابن حبان: ٢٠٣/٦) قال ابن القطان: لا يعرف حاله (التهذيب:

٢/٢٠٢)، وقال ابن حجر: مقبول (التقريب: ١١٢٧/١٥٣).

- أبو صالح الغفاري: هو سعيد بن عبد الرحمن المصري ثقة (تهذيب الكمال: ٥٣٨/١٠) (ثقات

ابن حبان: ٤/٢٨٧) (الجرح والتعديل: ١٧٢/٣٩/٤) (ثقات: لعجلي: ٥٥٥/١٨٦) (التقريب:

٢٣٨/٢٣٥٦).

تحريجه: يبدو أنه تنمة للأحاديث (٣٥١، ٣٥٣)

الحكم عليه: سنده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف، وهو منقطع بين

أبي صالح وأبي هريرة، وهو موقوف على أبي هريرة.

غريبة:

حسْمِي: هي مساكن قبيلة جذام وهي اسم يطلق على منطقة واسعة. وهي أرض بيادية الشام.

وهي جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل (معجم البلدان: ٢/٢٩٨) وهي الآن المنطقة التي

تكون غرب تبوك وتمتد حتى تصل إلى جنوب الأردن إلى الحدود التي تربط الأردن بسيناء.

٣٥٥- حدثنا حماد ، عن عبد الله بن العلاء ، سمع [نمير] (١) بن أوس يذكر ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ؛ أنه قال لقومه بالشام: يا معشر الأشعريين ! إياكم والمزارع والدُّور ؛ فإنه يوشك إلا تلائمكم ، وعليكم بالعرز الشقر ، والخييل ، وطول الرماح .

في

الأصل نمر والصواب ما أثبتته .

٣٥٥- رجاله :

- حماد : هو ابن سلمة ؛ ثقة لكنه تغير فساء حفظه . سبقت ترجمته ح ١٩٠ .
- عبد الله بن العلاء : ابن زبّير ، ثقة . سبقت ترجمته ح ٣٤٦ .
- نمير بن أوس : الأشعري ، قاضي دمشق . ثقة ، مات سنة إثنين وعشرين ومئة أو قبلها . (تهذيب الكمال : ٢١/٣٠) (التهذيب: ٤٧٥/١٠) (التقريب ٥٦٦/٧١٩٠) .
- أبو موسى الأشعري : واسمه عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضْر الأشعري ، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن ، وكان حسن الصوت بالقرآن . مات بالكوفة أو بمكة سنة ثلاث وخمسين أو قبلها . (الإصابة : ٤٨٨٩/١٩٤/٦) .
- تخرجه : انفرد به نعيم .
- الحكم عليه : إسناد صحيح وهو موقوف على أبي موسى الأشعري ومن كلامه

٣٥٦- حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن ابن شهاب قال : يوشك أزارق* رومية ؛ أن تُخرج أمة محمد صلى الله عليه وسلم من [منابت] (١) القمح* .

(١) في "أ" "نا" والصواب من ب

—٣٥٦- رجاله :

-الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، سبقت ترجمته ح ١ .

- ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري ثقة سبقت ترجمته ح ٥ .

تخرجه : انفرد به نعيم وانظر ح ٣٥٧ فهو شاهد له .

الحكم عليه : سنده ضعيف فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد غنعن هنا ، وشيخه مجهول . وهو موقوف على ابن شهاب ومن كلامه .

غريبه :

* أزارق رومية : قد تكون كناية عن رجال رومية أصحاب العيون الزرقاء ، أو كناية عن الأسنة لأن لونها أزرق . (انظر مختار الصحاح ص ٢٧١) .

* قلت : المقصود بمنابت القمح أرض الشام كما جاء في الحديث الذي بعد هذا والشام كانت مشهورة بهذا الاسم .

٣٥٧- حدثنا الوليد ، عن بطريق بن يزيد الكلبي ، عن عمه ، قال : قال لي عروة بن الزبير ، وزأسه ولحيته يرمئذ كالثغامة* : "يا أبا أهل الشام ! ليخرجنكم الروم من شامكم ، وليقفن فوارس من الروم على هذا الجبل - وهو يومئذ على جبل سلع* فليأسن أهل المدينة ، ثم ينزل الله نصره عليهم " .

٣٧٥- رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسويه ، سبقت ترجمته ح ١ .
- بطريق بن يزيد الكلبي العُلَيمي من أهل دمشق (تهذيب تاريخ دمشق : ٢٧٥/٣) . لم أعرف حاله
- عم بطريق : لم أقف على ترجمة له .
- عروة بن الزبير : ثقة فقيه . سبقت ترجمته ح ١٧٩ .
- تخرجه : انفراد به نعيم .
- الحكم عليه : سنده ضعيف : فيه الوليد مدلس وقد عنعن هنا وبطريق لم أعرف حاله وعمه لم أقف على ترجمة له . وهو موقوف على عروة ومن كلامه .
- غريبه :
- * كالثغامة : الثغامة : نبات أبيض الزهر ، ويشبهه به شيب الرأس وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج (النهاية ٢١٤/١) .
- * جبل سلع : هو جبل متصل بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (الروض المعطار ص ٣١٨) .
- وسلع الآن داخل المدينة وهو شمال غرب المدينة ومن جهته الغربية والشمالية حفرة الخندق .

٣٥٨ - حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية عن كعب قال : "يحضر الملحمة الكبرى إثنا عشر ملكاً من ملوك الأعاجم ، أصغرهم ملكاً وأقلهم جنوداً صاحب الروم ، والله تعالى في اليمن كنزان ، جاء بأحدهما يوم اليرموك ، كانت الأزد يومئذٍ ثلث الناس ، ويجيء بالآخر يوم الملحمة العظمى سبعون ألفاً ، سيوفهم المسد*"

٣٥٨ - رجاله:

- الوليد : ثقة ولكنه كثير التدليس والتسويه . سبقت ترجمته ح ١ .
 - الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو ، ثقة إمام ، سبقت ترجمته ح ٣٤٣ .
 - حسان بن عطية : ثقة . سبقت ترجمته ح ٣٤٤ .
 - كعب الأخبار : ثقة . سبقت ترجمته ١١ .
- تخرجه : أورده صاحب عقد الدرر : ٣١٨/٢٧٧/باب في فتوحاته وسيرته .
الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه الوليد مدلس وقد عنعن ، وهو موقوف على كعب الأخبار ومن كلامه .
غريبه : * المسد : الليف (النهاية : ٣٢٩/٤) .

٣٥٩ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن سلمان، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: إذا عبد صنم [ذي] (١) الخلصة ظهرت الروم على الشام، فيومئذ يبعثون إلى أهل [ذي] (٢) قرظ*، يسمدونهم، فيأتون على قلصاتهم * قرظ - يعني: أهل الحجاز - أو قال الوليد: اليمن". قال نعيم: أشك فيه.

(٢) زيادة من معجم البلدان ٣٧١/٤

(١) الزيادة من سند أحمد ٢٧١/٢

٣٥٩ - رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- ابن لهيعة : هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي، قاضي حمص، ضعيف. (الجرح والتعديل: ٣/٨١/٣٧٢)
- (الميزان : ٤٣٨/١) (كتاب الجروحين لابن حبان : ٢٢٤/١)
- عبد الرحمن بن سلمان : أبو الأعمى : لم أعرف حالة سبقت ترجمته ح ٣٤٦.
- تخرجه : انفرد به نعيم
- الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف، والحارث بن عبيدة ضعيف وأبو الأعمى لم أعرف حاله وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

* ذو الخلصة : هو بيت كان فيه صنم لدوس وختعم وبجيلة .. وقيل ذو الخلصة : الكعبة اليمانية التي كانت باليمن، فأنفذ إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فخر بها. وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه... (النهاية : ٦٢/٢). قال الكلبي: وكان مروة بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن (الأصنام ص ٣٤).

* ذو قرظ : أو ذو قرنظ : موضع باليمن (معجم البلدان : ٤/٣٧٠)

* القلصات : قُلص وقِلاص : مفردا قُلوص : وهي الناقة الشابة. (النهاية : ٤/١٠٠)

٣٦٠- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي محمد [التجيني] عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين مدد من الجند، وما قضي بينهم.

(١) في الأصل "الجني" ولعل الصواب ما أثبت.

٣٦٠ : رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- ابن لهيعة : هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١
- الحارث بن يزيد الحضرمي ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٣٢.
- أبو محمد لعنه التجيني هو عقبه من مسلم التجيني، أو عمه المصري، القاص إمام مسجد الجامع العتيق بمصر ثقة مات سنة عشرين ومئة . (تهذيب الكمال : ٢٠/٢٢٢) (التقريب : ٣٩٥/٤٦٥)
- تخرجه : انفرد به نعيم
- الحكم عليه :
- إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن، وابن لهيعة ضعيف وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٣٦١- حدثنا الوليد. وبقيّة، عن صفوان بن عمرو، عن فرج بن [محمد]^(١)، عن كعب في قوله تعالى ﴿ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد﴾^(٢) قال: "الروم يوم الملحمة، قال كعب: قد [استنفر]^(٣) الله الأعراب في بدء الإسلام فقالت: ﴿شغلنا أموالنا وأهلونا﴾ فقال: ﴿ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد﴾ يوم الملحمة، فيقولون كما قالوا في بدء الإسلام ﴿شغلنا أموالنا وأهلونا﴾ فتجل بهم الآية: ﴿يعذبكم عذاباً أليماً﴾^(٥) فحدثت به عبد الرحمن بن يزيد يومئذ فقال: صدق.

قال بقيّة في حديثه: "ولولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ما أحببت أن أحيأ، فإن الله تعالى محرم يومئذ على كل حديدة أن تجبن".

قال: وقال صفوان: حدثنا مشيختنا: "أن من الأعراب من يرتد يومئذ كافراً، ومنهم من يول عن نصره الإسلام وعسكرهم شاكاً، فإذا فتح للمسلمين يومئذ بعثوها غارة على ما ترك الفئة الكافرة المرتدة، والفئة الشاكة الخاذلة، فالخائب من خاب من غنيمتهم يومئذ".

(١) في الأصل "محمد والصواب ما أثبتته.

(٢) من ب وني أ "استنفر"

(٣) سورة الفتح آية (١٦)

٣٦١- رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١

- بقيّة : هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس من الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩ .

- فرج بن يُحمد : الكلاعي : مجهول سبقت ترجمته ح ٩٧ ..

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه : أورده الطبري في تفسيره (٥٢/٢٦/١١) عند تفسير الآية (١٦) من سورة الفتح.

الحكم عليه : سنده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية، وقد عنعن، وبقيّة كثير التدليس

عن الضعفاء والمجهولين، والفرج بن يُحمد مجهول، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٣٦٢- حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن مسعود قال : "يكون عند ذلك القتال ردة شديدة".

٣٦٣- قال محمد* : وأخبرنا عقبه بن أوس. عن عبد الله بن عمرو قال: "يظهر الله الطائفة التي تظهر، فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم، فيتقحم رجال في الكفر تقحماً. قال محمد* : لا أعلم الردة عن الإسلام والتقحم في الكفر، إلا واحداً".

٣٦٢: رجاله :

- عبد الوهاب : هو ابن عبد المجيد الثقفي. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين سبقت ترجمته ح ٨٢.
 - أيوب : هو ابن أبي تميمة السختياني ثقة سبقت ترجمته ح ٨٢.
 - محمد بن سيرين ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٤٥.
 - تخرجه : أخرجه ضمن حديث طويل الإمام مسلم في صحيحه (٢٤/١٨) كتاب الفتن. هذا جزء من حديث طويل أخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٤٣٥/١). وانظر ح ٣٦١.
- الحكم عليه :

إسناده ضعيف لانقطاعه بين ابن سيرين وعبد الله بن مسعود. وهو موقوف على ابن مسعود.

٣٦٣- رجاله :

- محمد : هو ابن سيرين : ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٤٥
 - عقبه بن أوس : صدوق سبقت ترجمته ح ٢٩٢
- تخرجه :
- أخرجه الداني في السنن ل٧٧/باب ما جاء في الملاحم ونصه "يقتلون على دعوى جاهلية فيظهر الله الطائفة التي تظهر، وهي ذليلة، فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم، فيتقحم رجال أو قال ناس في الكفر تقحماً" وانظر ح ٣٦١، ٣٦٢.
- الحكم عليه :لبعضه أصل صحيح

إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين نعيم ومحمد بن سيرين، وهو موقوف، على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

غريبه : هو محمد بن سيرين.

٣٦٤ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن أبي محمد التحي، سمع عبد الله بن عمرو يقول: "ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها، قلت: وما أسرها؟ فقال: رعاتها وكلابها. فقال: إن شاء الله يا أبا محمد*، فقام مغضباً. فقال: قد شاء الله وكتبه".

٣٦٤ - رجاله :

هذا السند سبق عند ح ٣٦٠

تخرجه : انفراد بن نعيم وسيأتي المتن برقم (٤٢٠)

الحكم عليه : اسناده ضعيف جداً، انظر ح ٣٦٠.

غريبه :

أبو محمد : هو عبد الله بن عمرو بن العاص.

٣٦٥- حدثنا الوليد، عن ابن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن عبد الرحمن بن سنة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يكفر ثلاث ويرجع ثلاث شاكاً، فيخسف بهم".

٣٦٥- رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته ح ١
- ابن عياش: هو اسماعيل صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته ح ٨.
- إسحاق بن أبي فروة، متروك سبقت ترجمته. ح ٥٩.
- يوسف بن سليمان أوردته البخاري في (التاريخ الكبير: ٣٣٩٧/٣٨١/٨) وقال روي عنه إسحاق ابن أبي فروة ولم أعرف حاله.
- عبد الرحمن بن سنة الأسلمي : روي حديثنا* عن النبي صلى الله عليه وسلم استناده ليس بالقائم لأن راويه إسحاق بن أبي فروة (الجرح والتعديل: ١١٢٨/٢٣٨/٥) (الإصابة : ٥١٢٧/٢٨٥/٦).
- وأورده ابن حبان في كتاب الثقات: ٢٥٨/٣) وقال: له رؤية.

تخرجه :

انظر ح ٣٦١.

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن، وإسحاق بن أبي فروة متروك ويوسف بن سليمان قال البخاري لم أعرف حاله.

غريبه :

* الحديث الذي رواه عبد الرحمن بن سنة هو "... من طريق اسحاق بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بدأ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأ فظوبى للغرباء" (الإصابة : ٥١٢٧/٢٨٥/٦).

٣٦٦- حدثنا الوليد بن / مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، سمع القاسم؛ أبا عبد الرحمن يقول: "الفئة الخاذلة للمسلمين، بعمق عكا وأنطاكية/ ينخرق لهم من الأرض [خرق] (١)، يدخلون فيه لا يرون الجنة، ولا يرجعون إلى أهلهم أبداً".

(١) في أ خرقاً وفي ب خروفاً والصواب ما أثبتته. نهاية ل ١٢١ أ. نهاية ل ٣٠ ب.

٣٦٦- رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، أبو العباس، ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي، ثقة، (تهذيب الكمال: ١٨/٣١) (التقريب: ٥٨٢/٧٤٢٢).

- القاسم أبو عبد الرحمن: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صدوق يغرب كثيراً سبقت ترجمته ح ٢٥٣.

تخرجه :

انفرد به نعيم وانظر ح ٣٦٧.

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيراً ولعل هذا من غرائبه وهو موقوف على قاسم هذا ومن كلامه.

٣٦٧- حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن عبيدة، عن أبي الأيس؛ عبد الرحمن بن سلمان، عن عبد الله بن عمرو قال: "ينهزم ثلث، فأولئك شر البرية عند الله عز وجل."

٣٦٨- حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله مولى بني أمية، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد المعيطي، سمع ابن عباس يحدث معاوية، وسأله عن الزمان؟ فأخبره أنه يلي رجل منهم في آخر الزمان أربعين سنة، تكون الملاحم لسبع سنين بقين من خلافته. فيموت بالأعماق غما، ثم يليها رجل منهم ذو شامتين، فعلى يديه يكون الفتح يومئذ.

٣٦٧- رجاله :

هذا السند سبق عند ح ٣٥٩

تخرجه : انظر ح ٣٦٢، ٣٦٥

الحكم عليه : إسناده ضعيف وانظر ح ٣٥٩.

٣٦٨- هذا الحديث سبق برقم ٣٠٧ وانظر رقم ٢٨٨.

٣٦٩- حدثنا الوليد، عن صفوان، أن كعباً قال: "فيقتل خليفة المسلمين يومئذ في ألف وأربع مائة، كلهم أمير وصاحب لواء، فلم يصب المسلمون يومئذ بعد مصيبتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بمثلها".

٣٧٠- حدثنا الوليد، عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير. عن ابن عباس؛ أنه ذكر عنده اثنا عشر خليفة، ثم الأمير، فقال: "والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنصور، والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم عليه السلام..

٣٦٩- رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٧؛

- كعب الأحبار، ثقة، سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه : سنده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وفيه انقطاع بين صفوان وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

— ٣٧٠- هذا الحديث سبق برقم ٢٩١.

٣٧١- حدثنا الوليد، عن كلثوم بن زياد، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن كعب قال: "يقتلون بالأعماق قتالاً شديداً، فيرفع النصر ويفرغ الصبر، ويسلط الحديد بعضه على بعض، حتى تركض الخيل في الدم إلى ثنها ثلاثة أيام متوالية، لا يحجز بينهم إلا الليل، حتى يقوم فيقول عمائر من الناس، يعني: طوائف: ما كان الإسلام إلا إلى أجل ومنتهى، وقد بلغ أجله ومنتهاه، فالحقوا بمولد آبائنا، فيلحقون بالكفر، ويبقى أبناء المهاجرين، فيقول رجل منهم: يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء؟ قوموا بنا نلحق بالله، فما يتبعه أحد، فيمشي إليهم حتى يأتيتهم، فينشلونه*^(١) بنيازكهم*، حتى أن دمائهم لتبل أردعهم، فيهزمهم الله".

٣٧١- رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
 - كلثوم بن زياد : أبو عمرو قاضي دمشق. ضعيف (ضعفاء النسائي: ٥١٠/٩٠) (الميزان : ٤١٣/٣) (نقات ابن حبان : ٣٥٥/٧).
 - سليمان بن حبيب المحاربي : أبو أيوب الدمشقي الداراني. قاضي الخلفاء ثقة مات سنة ست وعشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ٣٨٢/١١) (التقريب: ٢٥٤٤/٢٥٠)
 - كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١.
- تخرجه :
- انفرد به نعيم، وانظر ح ٣٧٢ فهو متابعة له.
- الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا، وكلثوم بن زياد ضعيف وهو منقطع بين سليمان بن حبيب وكعب الأحبار. ومع ذلك فهو موقوف على كعب ومن كلامه. غريبه :

* ينشلونه : يقال نشل الشيء ينشله نشلاً: أسرع نزعاً، ونشل اللحم من القدر وأنشله: أخرجته من القدر بيده من غير معرفة (لسان العرب: ١٨٤/١٤ فصل النون، حرف اللام)

* النيازك: مفرداً نيزك. وهو الرمح القصير (النهاية : ٤٢/٥).

٣٧٢- قال الوليد: فحدثني عثمان بن أبي العاتكة، عن كعب مثله.
 قال كعب: فذلك أكرم شهيد كان في الإسلام، إلا حمزة بن عبد المطلب،
 فتقول الملائكة: ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك فيقول: أنا أولى بنصرتهم، يومئذ يطعن
 برمحه، ويضرب بسيفه، وسيفه أمره، فيهزمهم الله تعالى، ويمنحهم أكتافهم...
 فيدوسونهم كما تداس المعصرة*، فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك.

٣٧٢- رجاله :

هذا السند سبق عند ح ٣٥٣

تخرجه :

انفرد بن نعيم وح ٣٧١ متابعة له. وفيه زيادة عن سابقه، من عند "قال كعب... إلى آخره".

الحكم عليه :

سبق الحكم عليه عند ح ٣٥٣

غريبه :

* المعصرة : التي يعصر فيها العنب، وموضع العصر. (لسان العرب: ٢٥٣/٦) (فصل العين حرف
 الراء).

٣٧٣- حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح.

عن أرطاة قال: إذا ظهر صاحب الأدهم* بالإسكندرية وأرض مصر، لحقت العرب بيثرب والحجاز، وتجلي* من الشام، وتلحق كل قبيل بأهلها، ويعت الله إليهم جيشاً، فإذا انتهوا بين الجزيرتين، نادى مناديبهم: ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا في المسلمين، فتغضب الموالي، فيبايعون رجلاً يسمى: صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار، فيخرج بهم، فيلقى جيش الروم فيقتلهم ويقع الموت في الروم، وهم يؤمنذ بيت المقدس، وقد استولوا عليها، فيموتون موت الجراد، ويموت صاحب الأدهم، وينزل صالح بالموالي بأرض سورية، ويدخل عمورية، وقد نزله، وينزل قمولية*، ويفتح بيزنطية*، وتكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد عالية، ويقسم أموالها بالآنية ويظهر على روحية، ويستخرج فيها باب صهيون، وتابوت من جزع فيه قرط حواء، وكفوتة آدم، يعني: كساءه، وحله هارون عليهم السلام، فيبناهم كذلك إذ أتاه خبر، وهو باطل، فيرجع".

٣٧٣- رجاله :

- الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي: ثقة، سبقت ترجمته ح ٣٥.

- جراح: هو ابن مليح البهراني: صدوق. سبقت ترجمته ح ٣٥

- أرطاة: هو ابن المنذر: ثقة، سبقت ترجمته ح ٤

تخرجه: انفرد بن نعيم

الحكم عليه: سنده حسن إلى أرطاة وهو موقوف على أرطاة هذا ومن كلامه.

غريبه :

* صاحب الأدهم: الذهمة السواد من شدة الخضرة، يقال فرس أدهم وبغير أدهم. ويقال أيضاً للقيد

الأدهم (مختار الصحاح ص ٢١٣)

* تجلي: الجلاء هو الخروج من البلاد والإخراج أيضاً (مختار الصحاح: ص ١٠٨).

* قمولية: لعلها قمولة: بلدة بأعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة النخيل والخضرة أو لعلها قمونية:

مدينة بأفريقية كانت موضع القيروان ولعل الأولى هي الصواب. (معجم البلدان: ٤/٤٥٢)

* بيزنطية: أي بلاد الروم، أي آسيا الصغرى (بلدان الخلافة الشرقية: ص ١٥٩).

* الجزع: الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد (مختار الصحاح ص ١٠٣)

٣٧٤ - قال جراح : عن أرطاة: فالملحمة الأولى في قول دانيال* تكون بالأسكندرية يخرجون بسفنههم، فيستغيث أهل مصر بأهل الشام، فيلتقون فيقتلون قتالاً شديداً، فيهزم المسلمون الروم بعد جهد شديد، ثم يقيمون عليها ويجمعون جمعاً عظيماً، ثم يقبلون، فينزلون يافا فلسطين عشرة أميال، ويعتصم أهله بذراريهم في الجبال، فيلقاهم المسلمون فيظفرون بهم، ويقتلون ملكهم.

والملحمة الثانية يجمعون بعد هزيمتهم جمعاً أعظم من جمعهم الأول، ثم يقبلون، فينزلون عكا، وقد هلك ملكهم ابن المقتول، فيلتقي المسلمون بعكا، ويحبس النصر عن المسلمين أربعين يوماً، ويستغيث أهل الشام بأهل الأمصار، فيطئون عن نصرهم، فلا يبقى يومئذ مشرك؛ حر ولا عبد من النصرانية إلا أمد الروم، فيفر ثلث أهل الشام، ويقتل الثلث، ثم ينصر الله البقية، فيهزمون الروم هزيمة لم يسمع بمثلها، ويقتلون ملكهم.

والملحمة الثالثة يرجع من رجع منهم في البحر، وينضم [إليهم] (١) من كان فر منهم في البر، ويملكون ابن ملكهم المقتول، صغير لم يحتلم، وتقاذف له مودة في قلوبهم، فيقبل بما لم به ملكاهم الأولان من العدد، فينزلون عمق أنطاكية، ويجتمع المسلمون فينزلون يازائهم، فيقتلون شهرين، ثم ينزل الله نصره على المسلمين، فيهزمون الروم، ويقتلون فيهم، وهم هاربون طالعون في الدرب، ثم يأتيهم مدد لهم، فيقفون ويبدأ من المسلمين فتكر عليهم كرة فيقتلونهم وملكهم، وتنهزم بقيتهم، فيطلبهم المهاجرون، فيقتلونهم قتلاً ذريعاً، فحينئذ يبطل الصليب، وينطلق الروم إلى أمم من ورائهم من الأندلس، فيقبلون بهم، حتى ينزلوا الدرب، فيتميز المهاجرون نصفين فيسير نصف في البر نحو الدرب والنصف الآخر يركبون في البحر، فيلتقي المهاجرون الذين في البر ومن في الدرب من عدوهم، فيظفرهم الله بعدوهم، فيهزمهم هزيمة أعظم من الهزائم الأولى، ويوجهون البشير إلى إخوانهم في البحر: إن موعدكم المدينة، فيسيرهم الله أحسن سيرة، حتى ينزلوا على المدينة، فيفتحونها، ويخربونها، ثم يكون بعد ذلك أندلس وأمم فيجتمعون، فيأتون الشام، فيلقاهم المسلمون، فيهزمهم الله عز وجل".

٣٧٤- رجاله : سبقت ترجمتهم.

تخرجه : انفراد به نعيم

الحكم عليه :

ضعيف لانقطاعه فيه انقطاع بين المصنف وجراح، وهو موقوف على أرطاة ومن كلامه.

وهو أشبه بأخبار أهل الكتاب بدليل الرواية فيه عن كتاب دانيال

غريبه:

دانيال: قد يكون نبي من أبناء بني إسرائيل أو رجل صالح منهم.

٣٧٥- حدثنا الحكم بن نافع ، عن حدثه عن كعب قال : " يدخل الروم بيت المقدس سبعون صليباً حتى يهدموه ، ولا تزال طاعة معمول بها ما كانت الخلافة في أرض القدس و الشام ، وأول السواحل ، يغضب الله عليه فيخسف الصارفيه* وقيسارية وبيروت ، ويملك الروم الشام أربعين يوماً ، من شاطئ البحر الى الأردن وبيسان ، ثم تكون الغلبة للمسلمين عليهم ، يصالحونها حتى يجري سلطانهم عليهم ، وتأمين الأرض كلها سبعا ، تسعا . قال كعب : يخلع أهل العراق الطاعة ، ويقتلون أميرهم من أهل الشام ، فيغزوهم أهل الشام ويستمدون عليهم الروم ، وقد صالحوا الروم قبل أن يستمدوهم فيمدونهم بعشرة الآف ، حتى يبلغوا الفرات ، فيلتقون ، فيكون الظفر لأهل الشام عليهم ، ثم يدخلون الكوفة ، فيسبون أهلها ، ثم يقول الروم للشاميين : أشركونا فيما أصبتم من السبي . فيقولون : [أما ما كان من المسلمين فلا سبيل إليه ، ونقاسمكم الأموال] . فيقول الروم : انما غلبتموهم بالصايب . ويقول المسلمون : بل بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم غلبناهم ، فيتداولونا بينهم ، فيغضب الروم ، فيقوم إلى صليهم رجل من المسلمين ، فيكسره ، فيفترقون ، ويحوز الروم إلى نهر يحول بينهم وبينهم ، وتنقض الروم صلحها ، ويقتلون من بالقسطنطينيه من المسلمين ، ثم يخرج الروم في ساحل حمص ، فيخرج أهل حمص إليهم ، فيغلق الأعاجم أبواب مدينة حمص عليهم ، وينزل ملك الروم فحمايا لا يجاوز القنطرة التي دون دير بهرا . فيقول الروم للمسلمين : خلوا لنا حمصا ؛ فإنها منزل آبائنا ، فيقتلون حتى يبلغ الدم الأحجار السبع الأواسط منها الأبارص ، ثم يهزمون الروم ، ويرجع المسلمون إلى حمص ، ويربطون خيولهم بالزيتون ، وينصبون المجانيق عليها ، ويهدمون كنيسة دير مسحل* ، وتفتح حمص للمسلمين برجل من اليهود من بابها الغربي الأيمن أو من الباب المغلق الذي بين باب دمشق وباب اليهود ، فيدخلها المهاجرون ، وتهرب طائفة من أنصارها إلى دير بني أسد ، فيقتلهم المسلمون ومن بها من الأعاجم ، ويحربوا ثلثها ، ويحرقوا ثلثها ، ويغرقوا ثلثها ، ولا تزال الشام عامرة ما عمرت حمص .

- الحكم بن نافع البهراني : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٥

_ كعب الاحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه : انفرد به نعيم

الحكم عليه : سنده ضعيف لجهالة الراوي بين الحكم وكعب الاحبار . والخبر موقوف على كعب

ومن كلامه . وهو أشبه أن يكون من مرويات أهل الكتاب .

* الصارفية : لعلها : الصافية : بلدة في العراق (معجم البلدان : ٣٨٩/٣

* دير بهرا : لم أجده .

* دير مسحل : دير بين حمص وبعبك . (معجم البلدان : ٥٣٨ / ٢)

* دير بني أسد : لم أجده .

٣٧٦- حدثنا أبو مغيرة ، عن أبي بكر بن أبي مریم .
 سمع الأشياخ يقولون : ستنفجر عين بتل ذي مين ، يكثر مأوها ، فتغرق حمص
 أوجلها ، وهي شرقي حمص على عشرة أميال .

٣٧٦ : رجاله :

_ أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ثقة . سبقت ترجمته ح ٨

_ أبو بكر بن أبي مریم الغساني : ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦

تخریجة : انفرد به نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مریم ضعيف، ولجهالة شيوح أبي بكر بن أبي مریم وهو موقف
 على هؤلاء الأشياخ ومن كلامهم.

٣٧٧- حدثنا أبو المغيرة، عن أرطاة، عن أبي عامر الألهاني قال : كنت في قرية، فجائني [الحارث بن أنعم]^(١) حين انتصف النهار/ واشتدت الظهيرة.

فقلت : يا عم ما جاء بك هذا الحين؟

قال : استقرأت هذا الوادي الذي يمر على باب اليهود، ثم إنه خفي على

مذهبه/ حتى خالط تلك الحقول، فهل في قربتك هذه رجل له قدم وسن؟

قتل: نعم. هاهنا شيخ كبير، ما يخرج من الكبر، فانطلقنا إليه، فسأله الحارث

عن ذلك الخليج؟

فقال الشيخ: سمعت أبي يقول: إن ماءه كان ظاهراً، لا تشرب منه حامل إلا

ألقت ما في بطنها، ولا ينال شجرة إلا تناثر ورقها، فأهم الناس ذلك، فالتمسوا له،

فجاء رجل، فجعلوا له جعلاً*، فدعاهم بلبنة من رصاص، وشحم، وزفت وصوف، ثم

انطلقوا إلى [سربل](٢)، فصنع ما صنع، فخفي ذلك الماء.

قال أبو عامر فلما خرجنا قال: سمعت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم .

يقول : "إنه واد من أودية جهنم، وإن حمص يغرق نصفها منه، والنصف الآخر يصيبه

حريق".

(١) في الأصل "الحارث بن أبي نعم" الصواب ما أثبتته. (٢) في ب "شريك". / نهاية ل ٣١ ب. // نهاية ل ١٢٣ أ.

٣٧٧- رجاله :

- أبو المغيرة : عبد المقدوس بن الحجاج، ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- أرطاة : هو ابن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤.

- أبو عامر الألهاني : هو عبد الله بن غابر: ثقة سبقت ترجمته. ح ٣١٠.

- الحارث بن أنعم: قال أبو حاتم مجهول (الجرح والتعديل: ٣/٦٩/٣١٦) وذكر ابن حبان في كتاب

الثقات : ١٧٣/٦

تخرجه: انفرد بن نعيم

الحكم عليه: سنده ضعيف فيه الحارث بن أنعم مجهول، وهو موقوف على الحارث وهذا ومن

كلامه.

غريبه :جعلاً: أي عطاء ومكافأة.

٣٧٨ - حدثنا الحكم بن نافع ، قال أخبرني الذي حدثني، عن كعب في حديثه : "ثم تستمد الروم بالأمم الثانية، فتجيش عليهم [الألسنة] (١) المختلفة، ويجتمع إليهم أهل رومية والقسطنطينية وأرمينية، حتى الرعاة والحراثون يغضبون لملك الروم، فيقبل بأمم كثيرة، سوى الروم، ملوك عشرة يبلغ جمعهم مائة ألف وثمانين ألفاً، وتنزوي العرب بعضها إلى بعض من أقطار الأرض، ويجتمع الجناحان مصر والعراق بالشام - وهي: الرأس - ويقبل ملك الروم على منبر محمول على بغلين، فيوجهون جيوشهم، فيجولون الشام كلها غير دمشق، فيسير إليهم المسلمون على أقدامهم، فيلتقون في عمق كذا وكذا، أربع مواطن، فيسير الجمعان على نهر، ماؤه بارد في الصيف، حار في الشتاء، فيفور ماؤه ويكثر ويومئذ، فينزل المهاجرون أدناه، والروم أقصاه، ويربطون خيولهم بالشجر الذي عند رحاهم، ويستعدون للقتال حتى يصيروا في أرض قنسرين، فيكون منزلهم ما بين حمص وأنطاكية، والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما ورائهما، فلا يبقى الروم خشباً، ولا حطباً، ولا شجراً، إلا أوقدوه، فيلقتي الجمعان عند نهر، فيما بين حلب وقنسرين، ثم يصيرون إلى عمق من الأرض، فيه عظم قتالهم، فمن حضر ذلك اليوم، فليكن في الزحف الأول، فإن لم يستطع ففي الثاني أو الثالث أو الرابع، أو الآخر؛ فإن لم يطق فليزلم فسطاط الجماعة، لا يفارقها؛ فإن يد الله تعالى عليهم، ومن هرب يومئذ، لم يرح ربح الجنة.

فيقول الروم للمسلمين: خلوا لنا أرضنا، وردوا إلنا كل أحر وهجين* منكم،

وأبناء السراري.

فيقول المسلمون: من شاء لحق منكم، ومن شاء دفع عن دينه ونفسه، فيغضب

بنوا هجن، والسراري، والحمراء، فيعقدون لرجل من الحمراء راية، وهو السلطان الذي وعد إبراهيم وإسحاق أن يعطوا في آخر الزمان، فيبايعونه، ثم يقاتلون وحدهم الروم، فينصرون على الروم، وينحاز فجرة العرب إلى الروم ومنافقوهم حين يرون نصرة الموالي على الروم، وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاة، وناس من الحمراء حتى يركزوا راياتهم فيهم، ثم تنادى الرفاق بالتميز، فإذا لحق بهم من لحق، نادوا

غلب الصليب، فخير العرب يومئذ اليمانيون، المهاجرون وحمير، وأهان، وقيس، أولئك خير الناس يومئذ، فقيس يومئذ تقتل ولا تقتل، وجدس مثلها، والأزد يقتلون ويقتلون، ويومئذ يفترق جيش المسلمين أربع فرق، فرقة تستشهد، وفرقة تصبر، وفرقة تفر، وفرقة تلحق بعدوها. وقال: ويشد الروم على العرب شدة، فيقبل خليفتهم القرشي اليماني الصالح في ثلاثة آلاف، فيؤمرون عليهم أميراً، ومعه سبعون أميراً كلهم صالح صاحب راية، فالقتول والصابر يومئذ في الأجر سواء، ثم يسلم الله على الروم رجماً، وطيراً تضرب وجوههم بأجنحتها، فتفقد أعينهم، وتتصدع بهم الأرض، فيتدلجوا في مهوى، بعد صواعق ورواجف تصيبهم، ويؤيد الله الصابرين، ويوجب لهم الأجر كما أوجب لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعملاً قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة، فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة، طمعت وقالت: اركبوا على كل حافر فطوهم وأبيدوهم. فيقوم راكب من المسلمين على سرجه، فينظر عن يمينه وشماله، وبين يديه، فلا يرى طرفاً ولا انقطاعاً. فيقول: أتاكم الخلق، ولا مدد لكم إلا الله، فموتوا وأميتوا، فيبايعون رجلاً منهم بيعة خلافة، فيأمرهم فيصلون الصبح، فينظر الله تعالى إليهم، فينزل عليهم النصر/ ويقول: لم يبق إلا أنا وملائكتي وعبادي المهاجرون، اليوم، ومأدبة الطير والوحش لأطمعنها لحوم الروم وأنصارها، ولأسقينا دماءها، فيفتح ربك خزانة سلاحه التي في السماء الرابعة، وسلاحه العز والجبروت، فينزل عليهم الملائكة، ويقذف المسلمون قسيهم، ويدقوا أغماد سيوفهم، ويصابتونها عليهم، ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم، ويسلط ربك يده إلى سلاح الكفار، فيضمه فلا يقطع، فتغل أيديهم إلى أعناقهم، ويسلط أسلحة الموحدين عليهم، فلو ضرب مؤمن يومئذ بوتره لقطع، ويهبط جبريل وميكائيل، فيدفعونهم بمن معهم من الملائكة، فيهزمهم الله، فيسوقونهم كالغنم، حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم، فيخر ملوكهم من الرعب لوجوههم// وتنزع أتوجتهم عن رؤوسهم، فيطؤونهم بالخيال، والأقدام، حتى يقتلونهم حتى يبلغ دمائهم ثنن الخيل، فلا ينشفه الأرض، وكل دم يبلغ ثنن الخيل، فهي ملحمة، وهو ذبح، فذلك انقطاع ملك الروم، ويبعث الله تعالى ملائكة إلى ملاء جزائرها، يخبرونهم بقتل الروم".

(١) في ب "الأمم" / نهاية ل ١٢٤ أ // نهاية ل ٣٢ ب

٣٧٨- رجالة :

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة سبقت ترجمته ح ٣٥

- كعب الأحبار، ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف لجهالة الراوي بين الحكم وكعب، وهو موقوف على كعب ومن كلامه، وأشبه أن يكون من مرويات أهل الكتاب.

غريبه :

يجولون : يطوفون (مختار الصحاح ص ١١٨)

* كل أحمرو وهجين : الأحمرو كتابة عن الأعجمي الوالدين، والهجين مختلط الأنساب، يكون الأب

كريمًا والأم ليست كذلك (مختار الصحاح ص ٦٩١)

٣٧٩- حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن مالك بن عبد الله الكلاعي، عن عثمان بن معدان القرشي، عن عمران بن سليم الكلاعي، قال:

"ما عدت امرأة في ربعتها بأفضل لها من ميضأة ونعلين، وبل للمسمنات، وطوبى للفقراء ألبسوا نساءكم الخفاف المنعلة، وعلموهن المشي في بيوتهن؛ فإنه يوشك بهن أن يُحوجن إلى ذلك".

٣٨٠- حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله. عن أبي الزاهرية قال: "ينتهي الروم إلى دير بهرا فعند ذلك يكون الخلق، لا يجاوزها إلى حمص، ثم يرجع إليهم المسلمون، فيهزمونهم.

٣٧٩ سبق برقم ٣١١

٣٨٠- رجاله :

- بقية بن الوليد: الحمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩.

- أبو بكر بن عبد الله، هو ابن أبي مريم الغساني: ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦.

- أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب: صدوق، سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

تخرجه: انظر ح ٣٥٠. وانظر ح ٣٨١ فهو متابعة له.

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً، فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والجهولين؛ وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف والخبر موقوف على أبي الزاهرية ومن كلامه.

٣٨١- قال أبو بكر: وأخبرني عمرو بن قيس، عن أبي بجرية قال: "ليسرن الروم حتى ينزلوا دير بهرا، وحتى يضع ملكهم صليبه وبنوده على هذا التل، تل فحمايا، فيكون أول هلاكهم على يدي رجل من أنطاكية، يدعو الناس، فيتدب معه رجال من المسلمين، فهو أول من يحمل عليهم [من المسلمين] (١)، فيهزمهم الله تعالى".

(١) زيادة من ب

٣٨١- رجاله :

- أبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني: ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦
- عمرو بن قيس : ابن ثور بن مازن الكندي أبو ثور الحمصي ثثة مات سنة أربعين ومئة وله مائة سنة (تهذيب الكمال: ١٩٥/٢٢) (التقريب: ٥٠٩٩/٤٢٦)
- أبو بجرية : هو عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي، أبو بجرية الشامي الحمصي: ثقة محضرم، مات سنة سبع وسبعين (تهذيب الكمال: ٤٥٦/١٥) (التقريب: ٣٦٤/٥) (التقريب: ٣٥٤٤/٣١٨)
- تخرجه: أنظر ح ٣٨٠ فهو متابعة له.
- الحكم عليه :
- سنده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وفيه انقطاع بين أبي بكر بن أبي مريم والمصنف، وهو موقوف على أبي بجرية ومن كلامه.

٣٨٢- حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش قال: سمعت مشايخنا يقولون: "إذا كان ذلك فاثبتوا في منازلكم يا أهل حمص؛ فإن هلاكهم (١) عند تل فحمايا، لا يصلون إليكم، فمن ثبت نجا، ومن سار إلى دمشق هلك عطشا".

(١) في الأصل "هلاككم" وضبط الناسخ على الكاف الثانية، والتصويب من ب
٣٨٢- رجاله :

- أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- ابن عياش: هو اسماعيل بن عياش الحمصي صدوق في أهل بلدة مخلط في غيرهم. سبقت ترجمته
ح ٨
تخرجه :

لعله تنمة الذي قبله.

الحكم عليه :

سنده ضعيف لجهالة مشايخ ابن عياش هو موقوف عليهم ومن كلامهم.

٣٨٣- حدثنا عبد الله بن مروان، وأبو أيوب. وأبو المغيرة. وأبو حيوة؛ شريح بن يزيد الحضرمي، عن أرطاة، عن أبي عامر الألهاني قال: خرجت مع تبيع من باب الرستن فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزلتان فأخرج أهلك من حمص.

قلت : رأيت إن لم أفعل؟

[قال: فإذا دخلت أنطرسوس*، فقتل تحت الكرمة ثلاثمائة شهيد، فأخرج أهلك من حمص.

قلت : رأيت إن لم أفعل؟^(١)

قال: فإذا خرج رأس الجمل في القطع ففرقها بين يافا والأقرع*، فأخرج أهلك من حمص.

قال: قلت : رأيت إن لم أفعل؟

قال : إذا يصيبك ما يصيب أهل حمص.

قلت : وما يصيبهم؟

قال : عند ذلك يكون اغلاقها.

قال : ثم مشى حتى أتينا دير مسحل. قال: يا أبا عامر هل ترى هذا الحشب؛ هي مجانيق المسلمين يومئذ.

قال : قلت كم بين دخول أنطرسوس وبين خروج رأس الجمل*؟

قال : لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين، هذه الملحمة الأولى.

(١) زيادة من ب

٣٨٣- رجاله:

- عبد الله بن مروان : لا يحل الاحتجاج به سبقت ترجمته ح ٤.
- أبو أيوب : هو سلميان بن داود ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٤
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- أبو حيوة : شريح بن يزيد الحضرمي: أبو حيوة الحمصي المؤذن المقرئ ثقة مات سنة ثلاث ومنتين (التهذيب: ٣٣١/٤) (التقريب: ٢٦٦/٢٧٨٠).
- أرطاة هو ابن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤

- أبو عامر الألهاني : هو عبد الله بن غابر، ثقة سبقت ترجمته ح ٣١٠.
 - تبيع : هو ابن امرأة كعب الأحبار، صدوق، سبقت ترجمته ح ٤٤٠.
 تخريجه:

أنفرد بن نعيم

الحكم عليه:

سنده حسن إلى تبيع وهو موقوف عليه ومن كلامه.

غريبه :

* انطرسوس: هي طرسوس، بلد بالشام على البحر قرب عكا (معجم البلدان ٣٤/٤٠). وكانت من أجل الثغور الإسلامية (بلدان الخلافة الشرقية. ص ١٦٤) وهي اليوم في تركيا وتقع بين انطاكية وحلب.

* الأقرع: جبل يقع شمال طرسوس ينبع منه نهر بردى (بلدان الخلافة الشرقية ص ١٦٥)

* رأس الجمل: لعله الجمل المذكور في ح ٣٥١

٣٨٤- حدثنا بقية بن الوليد. وعبد القدوس. و[أبو] (١)أيوب، عن صفوان بن عمرو، عن أبي الصلت جد عيسى بن المعتز. وشريح بن عبيد. سمع كعباً يقول: لقيت أبا ذر، وهو يمشي قريباً من مجلس أبي عرياض وهو يبكي.

فقال له كعب: ماذا يبكيك يا أبا ذر؟

قال : أبكي على ديني

فقال له كعب: اليوم تبكي، وإنما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قريب ، والناس بخير، والإسلام جديد حتى خرج من باب اليهود، ثم قام على المزبلة.

فقال: يا أبا ذر ليأتين على أهل هذه المدينة يوماً، يأتيهم فزع من نحو ساحلهم، فيسيرون إليهم، فيلقوهم في عقبة سليمان، فيقاتلونهم فيهزمهم الله، فيقتلونهم في أوديتها وشعابها؛ فإنهم لعلى ذلك، حتى يأتيهم خير من ورائهم إن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذراري المهاجرين، فيصرفون إليها، فيرابطونها، حتى يفتح الله عليهم، فلو يعلم أهل هذه المدينة، ما لهم/ في الكنيسة التي في دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن، يدهون خشبها، فإذا فتحها الله عليهم، لم يبقوا فيها على ذي شعر إلا قتلوه، حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى، وإن كان قد نازعه ثدي أمه، وحتى تخرج قناة من حمص، التي ينصب فيها الماء دماً، ما يكاد يخالطه شيء.

(١) زيادة من كتب التراجم. / نهاية ل ١٢٥ أ.

٣٨٤- رجاله :

- بقية بن الوليد الحمصي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- أبو أيوب: سليمان بن داود. ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٤
- صفوان بن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
- أبو الصلت جد عيسى بن المعتز: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٨٦٧/٣٩٤/٩
- وقال روي عن كعب روي عنه صفوان بن عمرو. قل لم أعرف حاله.
- شريح بن عبيد الحضرمي: ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢

-- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه : انفراد بن نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لجهالة جد عيسى بن المعتمر، ولانقطاعه بين شريح بن عبيد وكعب الأحبار. وهو موقوف على كعب ومن كلامه. وهو أشبه أن يكون من مرويات أهل الكتاب.

غريبه:

* عيسى بن معتمر لم أقف على ترجمة له.

* أبو ذر: هو الصحابي الجليل، جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، توفى سنة اثنين وثلاثين في

خلافة عثمان رضي الله عنه. (التقريب: ٦٣٨/٨٠٨٧)

* أبو العرياض: لم أقف على ترجمة له.

٣٨٥- حدثنا أبو المغيرة : عن صفوان قال:

حدثنا بعض مشايخنا قال: "جاءنا رجل وأنا نازل عند ختن* لي بعرفة** فقال: هل من منزل الليلة؟ فأنزلوه، فإذا برجل خليق للخير حين تنظر إليه؛ كأنه يلتمس العلم.

فقال: هل لكم علم بسوسية؟***

قالوا : نعم

قال : وأين هي؟

قلنا : خربة نحو البحر.

قال : هل فيها عين يهبط إليها بدرج، وماء بارد عذب؟

قالوا : نعم.

قال : فهل إلى جانبها حصن خرب؟

قالوا : نعم.

قلنا : من أنت يا عبد الله؟

قال : أنا رجل من أشجع.

قالوا: فما بال ما ذكرت؟

قال: تقبل سفن الروم في البحر، حتى ينزلوا قريباً من تلك العين، فيحرقون سفنهم، فيبعث إليهم أهل دمشق فيمكثون ثلاثاً، يدعونهم الروم على أن يخلوا لهم البلد، فيأبون عليهم، فيقاتلهم المهاجرون، فيكون أول يوم القتل في الفريقين كلاهما، واليوم الثاني على العدو، والثالث يهزمهم الله، فلا يبلغ سفنهم منهم إلا أقلهم، وقد حرقوا سفناً كثيرة.

وقالوا: لا نبرح هذا البلد، فيهزمهم الله، وصف المسلمين يومئذ بحذاء البرج الخرب، فبيناهم على ذلك، قد هزم الله عدوهم، حتى يأتي آتٍ من خلفهم، فيخبرهم أن أهل قنسرين قد أقبلوا مقبلين إلى دمشق، وأن الروم قد حملت عليهم، وكان موعد منهم في البر والبحر، فيكون تعقل المسلمين يومئذ بدمشق."

٣٨٥- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي : ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧

تخرجه :

انفرد بن نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف لجهالة شيخ صفوان بن عمرو، وهو موقوف على هذا الشيخ المجهول ومن كلامه، وهو أشبه أن يكون من مرويات أهل الكتاب.

غريبه :

ختن : ختن الرجل : هو زوج ابنته (مختار الصحاح ص ١٦٩)

* سوسية : كورة بالأردن (معجم البلدان : ٢/٣٢١). (فتوح البلدان : ١/١٣٩)

* عرقة : هي بلدة في شرقي طرابلس وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو ميل (معجم البلدان :

١٢٢/٤)

٣٨٦- حدثنا ضَمْرَة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله، عن جبير بن نفير الحضرمي. أن كعباً حدثه: "أن بالمغرب ملكة تملك أمة من الأمم، تنبهر* تلك الأمة بالنصرانية، فتصنع سفناً تريد هذه الأمة، حتى إذا فرغت من صنعها، وجعلت فيها شحنتها ومقاتلتها.

قالت: لتركبن إن شاء الله، وإن لم يشأ، فيبعث الله عليها قاصفاً من الريح/ فدفقت سفنها، فلا تزال تصنع كذلك، وتقول كذلك، ويفعل الله بها كذلك، حتى إذا أراد الله أن يأذن لها بالمسير.

قالت: لتركبن إن شاء الله. فتسير بسفنها، وهي ألف سفينة، لم توضع على البحر سفن مثلها قط، فيسيرون حتى يمرون بأرض الروم، فيفزع لهم الروم. ويقولون: ما أنتم؟

فيقولون: نحن أمة ندعنا بالنصرانية، نريد أمة حدثنا أنها قهرت الأمم. فإما أن نبتزهم وإما أن يبتزونا.

قال: فتقول الروم: فأولئك الذين أخرجوا بلادنا، وقتلوا رجالنا، واحتدموا أبناءنا ونساءنا، فأمدونا عليهم، فيمدوهم بخمسين وثلثمائة سفينة. فيسيرون حتى يزسوا^(١) بعكا، ثم ينزلون عن سفنهم، فيحرقونها. ويقولون: هذه بلادنا، فيها نخي، وفيها نموت، فيأتي الصريخ أمام المسلمين، وهم يومئذ في بيت المقدس.

فيقول: نزل عدو لا طاقة لكم بهم، فيبعث بريداً إلى مصر، وإلى العراق يستمدهم، فيأتي بريدهم من مصر فيقول: قال أهل مصر: نحن بحضرة العدو، وإنما جاءكم عدوكم من قبل البحر، ونحن على ساحل البحر، فنقاتل عن ذراريكم، ونخلي ذراريننا للعدو؟

ويقول أهل العراق: نحن بحضرة عدو، فنقاتل عن ذراريكم، ونخلي ذراريننا للعدو؟

ويعر بالبريد الذي أتى من العراق بحمص، فيجدوا من بها من الأعاجم، قد أغلقوا على من بها من ذراري المسلمين، وجاءهم الخبر: أن العرب قد هلكوا، فكذبوا بما جاءهم، حتى يأتيهم الخبر بذلك ثلاث مرات.

فيقول الوالي: هل أنتظر إلى أن تغلق كل مدينة بالشام على من فيها، فيقوم في الناس، فيحمد الله، ويثني عليه.

فيقول: بعثنا إلى إخوانكم أهل العراق، وأهل مصر يمدونكم، فأبوا أن يمدوكم، ويحكم أمر حمص.

ويقول: لا مدد لكم إلا من قبل الله تعالى، سيروا إلى عدوكم، فيلتقون بسهولة عكا، والذي نفس كعب بيده، لا يصبروا لأهل الشام؛ كالتفاعك بثوبك*، حتى ينهزموا، فيأتون الساحل، فلا يجدون بها غوثاً يغيثهم، فلكنني أنظر إلى المسلمين يضربون أبقاهم في سهل عكا، // حتى يصلوا في جبل لبنان، لا يفلت منهم إلا نحو من مائتي رجل، يضلون في جبل لبنان، حتى يلحقوا بجبال أرض الروم، فينصرف المسلمون إلى حمص، فيحاصرونها، وليرمين إليكم منها برؤس تعرفونها، لعله أن لا يكون إلا رأس أو رأسين، فلتتركن منذ يومئذ خاوية، ولا تسكن. يقولون: كيف نسكن بقعة فضحت فيها نساؤنا.

قال السياني: يجتمع تحت جهيزات* يافا اثنا عشر ملكاً، أدناهم صاحب الروم.

(١) ن "ب" بتزوا. / نهاية ل ٣٣ ب. // نهاية ل ١٢٦ أ.

٣٨٦ - رجاله :

- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهيم قليلاً، سبقت ترجمته ح ٤٥.
- يحيى بن أبي عمر السياني: ثقة سبقت ترجمته ح ٥٦.
- عمرو بن عبد الله السياني الحضرمي، أبو عبد الجبار الحمصي مقبول.
- (الجرح والتعديل: ١٣٥٢/٢٤٤/٦) (ثقات العجلي: ١٢٧١/٣٦٥) (ثقات ابن حبان: ١٧٩/٥).
- (الميزان: ٢٧١/٣) (التقريب: ٥٠٦٨/٤٢٤)
- جبير بن نفير الحضرمي: ثقة جليل سبقت ترجمته ح ٣٢٩
- كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخریجه :

ذكره مختصراً صاحب عقد الدرر : ٣٠٥/٢٦٤/باب في فتوحاته وسيرته) وانظر ح ٣٥٨. وهو أشبه أن يكون من رويات أهل الكتاب. وأخرجه الداني في السنن ل ١٢٠.

الحكم عليه :

سند ضعيف فيه عمر بن عبد الله السيباني مقبول ولم يتابع هنا فهو لين الحديث أي ضعيف وهو موقوف على كعب ومن كلامه. وأشبه أن يكون من مرويات أهل الكتاب.

غريبه:

تنبيه : من الإنبهار، وهو المبالغة في الشيء حتى لم يدع جهداً (نسان العرب: ١٤٩/٥ فصل الباء /حرف الراء).

*كالنفاعك بثوبك : اللفاع : ثوب يجلل به الجسد كله، وتلفح بالثوب، إذا اشتمل به (النهاية: ٣٦١/٤). لعل المراد هنا قصر المدة التي يثبتون بها أمام المسلمين.. والله أعلم.

* حميزات يافا: الجمير شجر شبيه بالتين (مختار الصحاح ص ١٠٩)

٣٨٧- حدثنا أبو المغيرة : وبقيّة، عن صفوان. عن كعب قال: "المنصور مهدي، يصلي عليه أهل السماء والأرض، وطير السماء، يُتلى بقتال الروم والملاحم عشرين سنة، ثم يقتل شهيداً في الملحمة العظمى، هو وألفين معه كلهم أمير وصاحب راية، فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أننظم منها".

٣٨٧- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج: ثقة سبقت ترجمته ح٨
 - بقيّة : هو ابن الوليد الحمصي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح١٩٩.
 - صفوان : هو ابن عمرو السكسكي، ثقة سبقت ترجمته ح٩٧.
 - كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح١١
- تخرجه:

أورده صاحب عقد الدرر : (٢٤٤/٢٢٣) باب في شرفه وعظيم منزلته. وانظر الأحاديث : (٢٩٤)، (٢٩٥، ٣٦٩)

الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه انقطاع بين صفوان وكعب، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٣٨٨- حدثنا أبو داود؛ سليمان بن داود، حدثنا أوطاة بن المنذر قال: سمعت أبا عامر الألهاني يقول: خرجت مع تبيع من باب الرستن. فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزلتان، فأخرج أهلك من حصص.

قال: قلت فإن لم أفعل؟

قال: فإذا دخلت أنطرسوس، فقتل فيها ثلثمائة شهيد، فأخرج أهلك من حصص.

قال: قلت فإن لم أفعل؟

قال: فإذا جاء رأس الجمل من الأندلس بألف قلع، ثم فرقها بين الأقرع ويافا، فأخرج أهلك من حصص.

قلت: وما الذي يصيهم؟

قال: يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم.

قال: ثم إنا تحوطنا حتى دخلنا دير مسحل فقال: ترى هذا الخشب، هو يومئذ مجانيق المسلمين.

قلت: كم بين رأس الجمل وأنطرسوس؟

قال: لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين.

ثم قال لي: للروم ثلاث خرجات، فهذه الأولى. والأخرى يقبل جيش في البحر بألف قلع*، فيفرقونها لكل جند حصتهم، ويتواعدون للخروج في يوم واحد، فإذا كان ذلك اليوم، خرج كل قوم إلى من يليهم من المسلمين، ويحرقون سفنهم، ويجعلون قلوها خياماً، ثم يقاتلون، ويشتد البلاء والقتال في الشام كلها، لا يستطيع بعضهم يغلب بعضاً، ويحبس الله النصر، ويسلط السلاح، [ويرزق]^(١) الناس، حتى يصير من شأن المسلمين أن يتحصنوا في المدائن، ويخطر كتاب الروم في خلال المدائن، وعند ذلك يغلق أعاجم حصص أبوابها على من فيها من ذراري المسلمين ونسائهم، ويشتد القتال في أرض فلسطين أربعة أيام متوالية.

وقال أبو الزاهرية: "إن شئت أخبرتكم أول يوم من الأربعة وآخره، فيفتح الله

تعالى للمسلمين في اليوم الرابع، وتهزم الروم، ويتبعهم المسلمون، يقتلونهم في كل

سهل وجبل، حتى يدخل بقايا الروم القسطنطينية، ولا يلبثوا إلا يسيراً حتى يبعثوا إليكم يسألونكم الصلح.

قال كعب: "فتصالحونهم على عشر سنين، وفي ذلك الصلح تقطع المرأة الدرب آمنة، وتغزون أنتم والروم من وراء خلف القسطنطينية إلى عدوهم، فتتصرون عليهم، فإذا أنصرفتكم ورأيتم القسطنطينية، ورأيتم أنكم قد بلغت أهاليكم وأهل صلحكم. ثم تغزون أنتم وهم الكوفة فتعركونها عرك الأديم.

ثم تغزون أنتم والروم أيضاً بعض أهل المشرق، فتتصرون عليهم، فتسبون الذرية والنساء، وتأخذون الأموال، ثم إنكم تنزلون إذا قفلتم منزلاً، حتى تلوا قسمة غنائمكم.

فتقول الروم: أعطونا حظنا من الدراري والنساء. فيقول المسلمون: إن هذا لا يسعنا في ديننا، ولكن خذوا من سائر الأشياء. فتقول الروم: لا نأخذ إلا من كل شيء.

فيقول المسلمون: إن هذا شيء لا تصلوا إليه أبداً. فيقول الروم: إنما غلبتم بنا وبصليتنا. فيقول المسلمون: بل تصر الله تعالى دينه.

فيبناهم كذلك يتنازعون إذ رفعوا الصليب، فيغضب المسلمون، فيثب إليه رجل، فيكسره، فينحاز بعض القوم من بعض، وكأن بينهم قتال يسير، فينصرف الروم غضاباً، حتى يأتوا ملكهم.

فيقولون: إن العرب غدرت بنا، ومنعونا حقناً، وكسروا صليتنا، وقتلوا فينا، فيغضب ملكهم غضباً شديداً، ويجمع جمعاً عظيماً من الروم، ويصالح من استطاع من الأمم، فهذا أول الملحمة العظمى، ثم يسيرون، فينفر إليهم المسلمون، وخليفتهم يومئذ اليماني - كان كعب يقول: هو يماني، وهو من قريش - فيقتلون في مقدم الأرض فيكون للروم السيف على المسلمين // حتى يخرجوهم^(١) من معسكرهم، وكذلك كلما التقوا يكون للروم الشف* على المسلمين، وكذلك يبلغ الأخبار حمص، فلا يزالون كذلك، حتى يعاين أهل حمص الغيرة والرهج*، فعند ذلك ينجفل* أهل حمص، الدراري والنساء، ومن كان فيها من ضعفة الناس، هاربين نحو دمشق، فيموت ما بين

حمص وثنية العقاب* ألوف من الناس من الحفا والوعغا - يعني: العطش - حتى أن المرأة لتنشد* كما ينشد الفرس: ألا من رأى فلانة بنت فلان؟
فيقول رجل: يا عبد الله لقد رايتها في مكان كذا وكذا، قد عصبت قدمها
بخرها، قد اختضبت دماً.

ويشتد القتال بين المسلمين والروم، ويحس النصر، ويسلط السلاح بعضه على
بعض، فلا ينبو* عن شيء أصابه، ويقتل خليفة المسلمين يومئذ في سبعين أميراً في يوم
واحد، ويباع الناس رجلاً من قريش، فلا يبقى صاحب فدان ولا عمود إلا لحق
بالروم، وتلحق قبائل بأسرها وراياتها بالروم، ويصير المسلمون إلى أن تلحق فرقة
بالكفر، وتقتل فرقة، وتفر فرقة، وتنصر فرقة.

ثم تقول الروم: يا معشر العرب إن قد علمنا أنكم قد كرهتم قتالنا، هلموا
سلموا إلينا من كان أصله منا، واحقوا بأرضكم ومواليكم.

فتقول العرب للروم: ها هم قد سمعوا ما تقولون، فهم أعلم فعند ذلك يغضب
الموالي وهي حمية الموالي التي كانت تذكر.

فيقول الموالي للعرب: أظنتم أن في أنفسنا من الإسلام شيء؟ فيبايعون رجلاً
منهم، ثم يحازون، فيقاتلون من ناحيتهم، ويقاتل العرب من ناحية، فينزل الله نصره،
ويهلك ملك الروم عند ذلك، وينهزم الروم، فيقوم رجال على سروجهم على متون
خيولهم فينادون بالصوت [العالى]^(١) يا معشر المسلمين إن الله لن يرد هذا الفتح أبداً،
حتى تكونوا أنتم تنصرفون عنه، ويلحقهم المسلمون، ويقتلونهم في كل سهل وجبل،
لا يحل لمطمورة* أن تمتنع ولا مدينة، حتى ينزل القسطنطينية، ويوافي المسلمين عند
ذلك أمة من قوم موسى، يشهدون الفتح معهم، يكبر المسلمون من ناحية منها،
فينصدع الحائط، فيقع، وينهض الناس، فيدخلون القسطنطينية، فيبناهم يحرزون أموالها
وسيها، إذ تقع نار من السماء من ناحية المدينة، فإذا هي تلتهب، فيخرج المسلمون بما
قد أصابوا حتى ينزلوا الفرقدونة*، فيبناهم يقتسمون ما أفاء الله عليهم، إذ سمعوا: إن
الذجال قد خرج بين ظهري أهليكم، فينصرفون، فيجدون الخير باطلاً، فيلحقون بيت
المقدس، فتكون مقلهم إلى خروج الذجال.

(١) في ب "وزيف" / نهاية ل ٣٤ ب. // نهاية ل ١٢٧

(١) في "ب" يخرجونهم.

(١) من "ب" وفي "أ" العوالي.

٣٨٨ - رجاله :

- أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثقة سبقت ترجمته ح ٢٣٦

- أرطاة بن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤

- أبو عامر الألهاني : هو عبد الله بن غابر، ثقة سبقت ترجمته ح ٣١٠

- تبيع : الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، صدوق، سبقت ترجمته ح ٤.

- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب : صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠

- كعب الأحبار : ثقة ، سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه :

انظر الأحاديث بالأرقام (٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧١،

٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٠) وأشبه أن يكون من

مرويات أها الكتاب.

الحكيم عليه: سنده حسن إلى تبيع وهو موقوف عليه. ومن كلامه.

غريبه :

* الشف : الشفّ والشفّ : الريح والزيادة والنقصان أيضاً، فهو من الأضداد (النهاية: ٤٨٦/٢)

* الرهج : الغبار (مختار الصحاح ص ٢٥٩)

* ينحفل : أي يذهب مسرعاً (النهاية: ٢٧٩/١)

* ثنية العقاب: الثنية في الأصل كل عقبة في الجبل مسلوكة وثنية العقاب مطلة على غوطة دمشق.

وثنية العقاب بالثغور الشامية قرب المصيصة أيضاً (معجم البلدان / ٩٩/٢)

* تنشد، يقال نشدت الضالة فأنا ناشد إذا طلبتها (النهاية: ٥٣/٥)

* ينبو : يقال نبا حد السيف إذا لم يقطع (النهاية : ١١/٥)

* المظمورة : بلد في ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس (معجم البلدان ١٧٦/٥)، ولعلها الآن من

المدن التركية.

* الفرقدونة : لم أعرث عليها.

٣٨٩- حدثنا أبو المغيرة، عن أبي بكر، عن أبي الزاهرية قال: "تنتهي الروم إلى دير بهرا، فعند ذلك يكون الجفلة*، لا يجاوزونها إلى حمص، ثم يرجع إليهم المسلمون، فيهزمهم الله تعالى.

٣٨٩- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- أبو بكر : هو ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦
- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب، صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

تخرجه :

سبق برقم ١٨٠ وانظر ح ٣٨١

الحكم عليه :

سنده ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وهو موقوف على أبي الزاهرية ومن كلامه.

غريبه :

الجفلة : قال : جفل أسرع، والجافل المنزعج، وأجفل القوم : هربوا مسرعين (مختار الصحاح

ص ١٠٦)

٣٩٠- حدثنا بقية وعبد القدوس ، عن صفوان، عن شريح بن عبيد. عن كعب؛ أنه قال
لعاوية بن أبي سفيان: ليغشين الناس بحمص أمر يفزعهم من الجفلة، حتى يخرجوا منها
مبادرين، فكلوا تركوا دنياهم خلفهم، حتى أن المرأة لتخرج تتبعها جارتها، حتى تنزع
رداءها، تقول: أين. أين؟ وحتى يموت منهم ما بين دمشق إلى ثنية العقاب سبعون ألفاً
من العطش، حتى أن الرجل ليظل ينشد أهله بالغوطة : من رأها. من أحسها.

فيقول القائل : قد رأيتها في [السيخ]^(١) *حاملة ولدها على عاتقها، عاصبة
ساقها بخمارها، لا أدري ما فعلت بعد.

فكيف بكم يا أهل حمص إذا كان ما خف من نساءكم رحلتن بهن بين أيديكم،
وما ثقل منهن كان لعدوكم، فلما سمع الناس هذا الحديث في ذلك الزمان، كانوا إذا
رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله".

(١) في غير مقررة وما أثبت من "ب"

٣٩٠- رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح

١٩٩

- عبد القدوس، هو ابن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي: ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

- شريح بن عبيد الحضرمي، ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ١

- كعب الأحبار: سبقت ترجمته ..

تخرجه:

سبق متنه مختصراً ضمن ج ٣٨٨

الحكم عليه:

اسناده ضعيف لانقطاعه بين شريح وكعب الأحبار وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

غريبه:

السيخ : من أشهر مدن الغور (معجم البلدان : ٢٩٩/٣)

٣٩١- حدثنا بقية، وأبو المغيرة، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: "ينزل ملك الروم دير بهرا، فتكون عندها معركة، حتى يبلغ الدم الحجر الأبيض العظيم الأبرص".

٣٩١- رجاله :

هذا السند سبق ح ١٩٠

تخرجه : انظر ح ٣٨٠ و ح ٣٨٩

الحكم عليه : سبق الحكم عليه في السند ح ٣٩٠

٣٩٢- قال صفوان : وحدثني الأزهر بن راشد الكندي، عن سليم بن عامر الخبائري، عن كعب قال: "يهلك ما بين حمص وثنية العقاب سبعون ألفاً من الوغا*، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بالطريق الشرقية من حمص إلى سربل، ومن سربل*، إلى الحميراء*، ومن الحميراء إلى الذخيرة*، ومن الذخيرة إلى النبك*،/ ومن النبك إلى القطيفة*/ ومن القطيفة إلى دمشق، فمن أخذ هذه الطريق، لم يزل في مياه متصلة".

/ نهاية ل ١٢٨.

٣٩٢- رجاله :

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
 - الأزهر بن راشد الكندي: أبو الوليد الهوزني الشامي صدوق (نقات ابن حبان ٦٨/٦) (الجرح والتعديل: ١١٧٩/٣١٣/٢) (الميزان : ١٧٢/١) (تهذيب: ٢٠١/١) (التقريب: ٣٠٦/٩٧).
 - سليم بن عامر، الخبائري، الكلاعي، أبو يحيى الحمصي ثقة مات سنة ثلاثين ومئة (تهذيب الكمال: ٣٤٤/١١) (التقريب: ٢٥٢٧/٢٤٩)

- كعب الأحبار ثقة سبق ترجمته ح ١١

تخرجه : انظر ح ٣٨٨

الحكم عليه :

اسناده ضعيف لانقطاعه بين المصنف وصفوان بن عمرو وهو موثق على كعب ومن كلامه.
 غريبه :

*الوغا : الجلبة والأصوات، ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة (مختار الصحاح ص ٧٢٩).

*سربل : أو رأس الجسر، بلدة في العراق (بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٢٧)

* الحميراء والذخير لم أجدتهما.

*النبك : قرية بين حمص ودمشق وفيها عين عجيبة باردة في الصبف طيبة عذبة (معجم البلدان : ٢٥٨/٥).

* القطيفة : قرية من قرى الشام: في طرف البرية ناحية حمص (معجم البلدان : ٣٧٨/٤)

٣٩٣- قال صفوان: وأخبرني أبو الزاهرية، عن كعب قال: "لا تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة* أهل قنسرين، وأهل قنسرين أهل حمص، فإذا كان ذلك فيحتمل تكون الجفلة، ويفزع الناس إلى دمشق"

٣٩٤- وحدثنا أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي الزاهرية، عن كعب، مثله.

٣٩٣- رجاله :

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة، سبقت ترجمته ح ٩٧.

- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب، صدوق، سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

- كعب

تخرجه : انظر ح ٣٩٠

الحكم عليه : إسناده ضعيف لانقطاعه بين المصنف وصفوان بن عمرو، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه :

* الجزيرة : لعلها جزيرة أقور، وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة للشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر (معجم البلدان : ١٥٦/٢)

٣

٣٩٤- رجاله :

أبو أيوب : هو سليمان بن داود بن داود، ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٤.

أرطاة بن المنذر الألهاني : ثقة، سبقت ترجمته ح ٤

- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب، صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه : انظر ح ٣٩٣

الحكم عليه : سنده حسن إلى كعب الأحبار وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٣٩٥- وحدثنا ضمرة، عن أبو شوذب، عن أبي التياح، عن أبيه قال: قال لي أبي "بني! إنا كنا نتحدث أن قوماً ستحبسهم عيالاتهم على المهالك.

٣٩٥- رجاله :

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلستيني، صدوق يهم قليلاً سبقت ترجمته ح ٤٥.
- ابن شوذب : هو عبد الله صدوق سبقت ترجمته ح ٤٥
- أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبُعي البصري، ثقة ثبت مات سنة ثمان وعشرين ومئة. (تهذيب الكمال: ١٠٩/٣٢) (التهذيب: ٣٢٠/١١) (التقريب: ٧٧٠٤/٦٠٠).
- هو حميد الضُّبُعي البصري، ذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ١٠١٧/٢٣٢/٣) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يروي المراسيل(١٤٩/٤).

تخرجه : انفرد بن نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف فيه ضمرة بن ربيعة صدوق لكن له أوهام، وحمد الضُّبُعي، يروي المراسيل وهو موقوف على حميد ومن كلامه.

٣٩٦- قال ضمرة : وأخبرنا ابن شوذب، عن شهر بن حوشب. عن عبد الله بن عمرو قال: ستكون هجرة بعد هجرة، يجتاز أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، حتى لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها/

نهاية ل ٣٥ ب.

٣٩٦- رجاله:

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلستيني: صدوق بهم، وهو راوية ابن شوذب سبقت ترجمته ح ٤٥.
 - ابن شوذب : هو عبد الله، صدوق، سبقت ترجمته ح ٤٥
 - شهر بن حوشب: الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، سبقت ترجمته ح ٦٧.
- تخرجه:

أخرجه أبو داود في سننه: ٢٤٨٢/٩/٣/ كتاب الجهاد/باب في سكنى الشام. ونصه "ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم، تقدرهم نفس الله، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، ١٩٩/٨٤/٢، ٢٠٩، وتبنت معهم إذا باتوا وتقبل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف" والحاكم في المستدرک: ٤٨٦/٤/ كتاب الفتن والملاحم/باب ستكون هجرة بعد هجرة... "وعبد الرازي في المصنف ١١/٣٧٦/٢٠٧٩٠ وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٥٤/٦. وذكره ابن حجر في فتح الباري: ١١/٣٨٠/ كتاب الرقاق/باب الحشر. وقال أخرجه أحمد واسناده لا بأس به. وذكر ابن كثير في تفسيره: ٣/٤١٠/ عند شرح الآية "فأمن له لوط وقال إنني مهاجر إلى ربي..." من سورة العنكبوت) والطبري في تفسيره: ٢٠/٩٢/ عند تفسير نفس الآية. والهيتمي في مجمع الزوائد: ٥/٢٥٤/ كتاب الجهاد باب ما جاء في الهجرة. وقال رواه أحمد. وفيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف.

الحكم عليه: حسن

وهذا السند ضعيف فيه شهر كثير الإرسال والأوهام. وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٣٩٧- حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: "إذا سمعت على المنبر: من عبد الله إلى عبد الله، فأخرج من مصر".

٣٩٧- رجاله :

- رشدين : هو ابن سعد، ضعيف ، سبقت ترجمته ح ١
- ابن لهيعة : هو عبد الله، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١
- أبو قبيل: هو حيي بن هانئ بن ناضر، صدوق يهيم، سبقت ترجمته ح ١.

تخرجه: انفراد بن نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق يهيم وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

غريبه :

* لعل المقصود بالحديث كثرة الفتن وتوالي الحكام، بل تناحرهم على الحكم في نفس الوقت وانقسام الأمة، أيهم تتبع، وهي لسرعة ما يحدث، لا تستطيع الإفاقة والتمييز بين الصالح وغيره".

٣٩٨- حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن خالد بن سبيع. عن حذيفة قال: قلت : يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى بن مريم؟ قال: "الدجال، ثم عيسى، ثم لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب مهرها، حتى تقوم الساعة".

٣٩٨- رجاله :

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلستيني، صدوق بهم، سبقت ترجمته، ح ٤٥
 - ابن شوذب : هو عبد الله صدوق. سبقت ترجمته ح ٤٥
 - أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبيعي : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٩٥.
 - خالد بن سبيع ويقال سبيع بن خالد الشكري، ويقال خالد بن خالد الشكري بصري. يروي عن حذيفة (الجرح والتعديل: ٤/٣٠٩/١٣٥١) (تهذيب الكمان: ١٠/٢٠٤) (ثقات ابن حبان: ٤/٢٠٣) (التهذيب: ٣/٤٥٤) وقال ابن حجر: مقبول (التقريب: ٢٩٩/٢٢١٠)
- تخرجه:

أورده صاحب كنز العمال: ١٤/٥٩٩/٣٩٦٨٦/باب الدجال عن حذيفة وقال أخرجه نعيم. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٥٩١) كتاب الفتن/باب من كره الخروج من الفتنة. ضمن حديث طويل عن حذيفة.

الحكم عليه :

سنده ضعيف فيه خالد سبيع مقبول ولم يتابع فهو لين والحديث فيه انقطاع بين أبي التياح وخالد بن سبيع، بينهما صخر بن بدر كما في رواية ابن أبي شيبة.

٣٩٩- حدثنا رشدين: عن ابن لهيعة، عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي. عن عبد الله بن عمرو قال: "ليأتين علي الناس [زمان] (١) يتمنى فيه المرء لو أنه في فلك مشحون، هو وأهله، يمجج بهم في البحر، من شدة ما في الأرض من البلاء".

(١) زيادة من "ب"

٣٩٩- رجاله :

- رشدين : هو ابن سعد ضعيف، سبقت ترجمته ح ١
- ابن لهيعة : هو عبد الله، ضعيف، سبقت ترجمته ح ١
- عياش بن عباس: القتباني، ثقة، سبقت ترجمته ح ١٠
- أبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري: ثقة سبقت ترجمته ح ٢٦٥.

تخرجه: انفرد به نعيم

الحكم عليه :

سنده ضعيف، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٤٠٠ - حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حدثه؛ أن أباه أخبره. أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، حدثه، قال: "يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع".

٤٠٠ - رجاله :

- ابن وهب: هو عبد الله، ثقة حافظ، سبقت ترجمته ح ١٢
- يونس، هو ابن يزيد الأيلي وهو ابن أبي النجود، ثقة، في روايته عن الزهري وهما قليلاً سبقت ترجمته ح ٢٤٦.

- الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة كثير الإرسال، سبقت ترجمته ح ٥.
- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني ثقة، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك (تهذيب الكمال: ٢٨٩/١٨) (التقريب: ٤١٦٧/٣٦٢).
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني أبو عبد الرحمن، قيل اسمه محمد وقيل المغيرة وقيل اسمه كنيته أحد الفقهاء السبعة ثقة فقيه عابد، مات سنة أربع وتسعين ومئة (تهذيب الكمال: ١١٢/٣٣) (التقريب: ٧٩٧٦/٦٢٣).

تخرجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٤٣٠/٥ وتامة، وأفضل الناس مؤمن بين كرتين" والطحاوي في (مشكل الآثار: ٤٢٨/٢). وذكره الألباني في (سلسلة الأحاديث الصحيحة: ١٥٠٥/٩/٤) وقال سنده صحيح ورجاله ثقات وهو إن كان موقوفاً فهو في حكم المرفوع.

وأخرجه عبد الرازق في مصنفه: (٢٠٦٤٢/٣١٦/١١) باب الكرم والحسب وقال بدل الدنيا - الناس - أو على هذا الأمر". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٣٢٣/٧) برواية الإمام أحمد وقال أخرجه أحمد ورجاله ثقات.

وللحديث شواهد: عن أبي هريرة وأبي بردة بن نيار وأنس بن مالك وعمر بن الخطاب وأبي ذر رضي الله عنهم أجمعين.

حديث أبي هريرة رفعه إلى النبي أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٢٦/٢، ٣٥٨) "لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع".

حديث أبي بردة بن نيار يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٦/٣) بنص "لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع ابن لكع" "أو حتى تكون عند لكع ابن لكع".

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧٨/٧٠٠/٨) كتاب الفتن/باب ما ذكر في عثمان". وذكره الهيثمي في

الزوائد (٣٢٣/٧) باب لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع" وقال رواه كله أحمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات. وأورده ابن حجر في (المطالب العالية: ٤/٣٤٧/٤٥٦٥) باب علامات الساعة. رواية عمر بن الخطاب يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم: "من أشرط الساعة أن يغلب على الدنيا لكع، فخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمتين" و الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨/٧) وقال رواه الطبراني في الأوسط باسنادين ورجال أحدهما ثقات. "لا تذهب الدنيا حتى يملكها لكع بن لكع وخير الناس مؤمن بين كريمتين" الطبراني في الأوسط (٤٦٧٤/٣٤٢/٥).

رواية أنس بن مالك يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم "لا تذهب الأيام والليالي حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع". الهيثمي: (٣٢٨/٧) وقال رواه الطبراني في الأوسط؛ وقال: رجاله رجال الصحيح غير الوليد بن عبد الملك بن مسرح ثقة، الطبراني في الأوسط (١/ ٦٣٢). رواية أبي ذر يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم "لاتقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين" الهيثمي: (٣٢٩/٧) وقال رواه الطبراني في الأوسط. ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف، الطبراني في الأوسط: (٣١٠/٧٦/٤).

الحكم عليه : صحيح وهذا السند صحيح وهو موقوف.

غريبه :

لكع ابن لكع : اللكع عند العرب العبد، ثم استعمل في الحلق والذم، يقال للرجل لُكع وللمرأة لُكاع (النهاية : ٤/٢٦٨).

ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية

٤٠١ - حدثني أبو أيوب، عن أرطاة، عن شريح، عن كعب، وبقيّة بن الوليد، وأبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، حدثنا شريح بن عبيد قال:

سمعت كعب الخير يقول: "[سمعت] ^(١) القسطنطينية بحراب بيت المقدس، فتعززت وتجبرت، فدعيت المستكبرة، وقالت: يكون عرش ربي بُني على الماء، فقد بنيت على الماء فوعدها الله تعالى العذاب قبل يوم القيامة، فقال، لأنزعن حليك وحريرك وحميرك، ولأتركك لا يصيح فيك ديك، ولا أجعل لك عامراً إلا الثعالب، ولا نباتاً إلا الحجارة، والينبوت*، ولأنزلن عليك ثلاث نيران: نار من زفت، ونار من كبريت، ونار من نפט، ولأتركك جلداء* قرعاء، لا يحول بينك وبين السماء شيء، وليبلغن صوتك ودخانك وأنا في السماء؛ فإنه طال ما أشرك بالله تعالى فيها، وعبد غيره، وليقتعن فيها بجوار ما يكدن يرين الشمس من حسنهن، فلا يعجزن من بلغ منكم أن يمشي منكم إلى بيت بلاط ملكهم؛ فإنكم ستجدون فيه كنز اثني عشر ملكاً، من ملوكهم، كلهم يزيد فيه ولا ينقص منه، على تماثيل بقر أو خيل من نحاس، يجري على رؤسها الماء، فليقتسمن كنوزها كيلاً بالأترسة، وقطعاً بالفؤوس، فإنكم منه على ذلك حتى يعجلكم النار التي وعدّها الله، فتحتملون ما استطعتم من كنوزها، حتى تقتسموه بالفرقدونة، فيأتيكم آتٍ من قبل الشام: إن الدجال قد خرج، فترفضون ما في أيديكم* فإذا بلغتكم الشام وجدتم الأمر باطلاً، وإنما هي نفجة كذب*.

وقال أبو أيوب: نفجة وقال في الفرقدونة. وقال: لا يقوم رجل من بيته إلى

جدار من جدارك يبول [عليك] ^(٢)

(١) ن أ "سميت" وما أتته من "ب"

(٢) من ب "عليه"

٤٠١ - رجاله :

- أبو أيوب : هو سليمان بن داود بن داود الشامي ثقة سبقت ترجمته ٣٠٤

- أرطاة : هو ابن المنذر الألهاني ، ثقة سبقت ترجمته ح ٤

- شريح: هو ابن عبيد الحضرمي، ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢.

- كعب الأخبار : ثقة ، سبقت ترجمته. ح ١١٠ .

- بقية بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج: ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- صفوان هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧

تخرجه :

ذكره مختصراً صاحب عقد الدرر : ٣٣٩/٢٨٥/باب في فتوحاته وسيرته. والطبري مختصراً في تاريخه: ٦١١/٣.

وأخرج الداني في السنن : ل ١١٦ باب ما جاء في فتح مدينة الكفر مختصراً... "حدثنا ضمرة عن الشيباني قال "سمعت القسطنطينية ببيت المقدس حين حُرِبَتْ فأوحى الله إليها لأبعثن إليك من يقتض عذارك ويقسم كنوزك ولأبلغن دخانك السماء"

الحكم عليه :

السند ضعيف بطريقه فيه انقطاع بين شريح وكعب الأخبار وهو موقوف على كعب ومن كلامه. غريبه :

النبوت : شجرة شاكة لها أغصان وثمرتها مدورة (لسان العرب: ٤٠٢/٢/فصل النون حرف التاء)

* جلحاء: الجلح ذهاب الشعر من مقدم الرأس، وقربة جلحاء لا حصن لها. (لسان العرب: ٢٤٨/٣/فصل الجيم، حرف الحاء)

* ترفضون ما في أيديكم: الرفض: تركك للشيء، تقول رفضت الشيء أرفضه رفضاً ورفضاً، أي تركته وفرقته (لسان العرب : ١٦/٩/فصل الراء حرف الضاد).

* نفحة كذب: في الحديث: أنه ذكر فنتين فقال: "ما الأولى عن الآخرة إلا كنفحة أرنب". أي كوثبته من بجمته، يريد تقليل مدتها، ويقال: نفحت الريح: إذا جاءت بغتة. ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته (النهاية: ٨٨/٥-٨٩)

٤٠٢ - قال صفوان وحدثني شريح بن عبيد. وسليم بن عامر [الخبائري]^(١) أن كعباً كان يقول: "إذا كانت الملحمة العظمى ملحمة الروم، هربت منكم ثلة فلحقت بالعدو، وخرجت ثلة أخرى، فأسلموكم، خسف الله ببعضهم، وبعث على من بقي منهم طيراً يخطف أبصارهم، ثم تبقى الثلة الباقية فيا عباد الله من أدرك ذلك منكم، فغلبته نفسه على الجبن، فليدخل تحت إكافه*، أو يمسك بعمود فسظاظه وليصبر؛ فإن الله تعالى ناصر الثلة الباقية، وذلكم حين يستضعفكم الروم ويطمعون فيكم. / يقول صاحب الروم: إذا أصبحتم فاركبوا على ذات حافر من الدواب، ثم طوهم وطأة واحدة، لا يذكر هذا الدين في الأرض أبداً - يعني: الإسلام - قال: [فيغضب]^(٢) الله عز وجل عند ذلك، حتى يكون في السماء الرابعة، وفيها سلاح الله وعذابه، فيقول: لم يبق إلا أنا وديني الإسلام، وأهل اليمن وقيس، لأنصرن عبادي اليوم، ويد الله بين الصفين، إذا أمالها على قوم كانت الدبرة عليهم، فيا أهل اليمن لا تبغضوا قيساً، ويا قيس [أحبوا]^(٣) أهل اليمن؛ فإن قيساً من خيار الناس أنفساً وأخلاقاً، والذي نفس كعب بيده لا يجالد عن دين الإسلام يومئذ إلا أنتم يا أهل اليمن، وقيس، وقيس يومئذ يقتلون الأعداء، ولا يُقتلون، والأزد يقتلون الأعداء ويقتلون، أو قال: ولا يقتلون، ولخم وجزام يقتلون الأعداء ولا يقتلون.

(١) في الأصل الخبائرين والصواب ما أتته. (٢) في ب "فيتصر" (٣) في ب "أحسنوا إلى". / نهاية ل ١٢٩ أ.

٤٠٢ - رجاله :

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.
 - شريح بن عبيد الحضرمي : ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢
 - سليم بن عامر الخبائري ، ثقة سبقت ترجمته ح ٣٩٢
 - كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١٠.
- تخرجه : انفرد به نعيم
الحكم عليه: سنده ضعيف فيه انقطاع بين المصنف و صفوان بن عمرو وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه. وهو أشبه ما يكون بروايات أهل الكتاب.

٤٠٣ - قال صفوان : وأخبرني شريح بن عبيد. وأبو المثنى. عن كعب قال: "تفتح القسطنطينية على يدي ولد سبأ* وولد قاذر*".

٤٠٣ - رجاله :

- صفوان: هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧

- شريح بن عبيد ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢

- أبو المثنى: هو ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي وثقة العجاسي (تهذيب الكمال: ٣٢٩/١٣)
(نقات ابن حبان: ٣٨٩/٤) (الجرح والتعديل: ٤٦٨/٤/٢٠٥٤) (التهذيب: ٤٦٣/٤) (التقريب: ٢٨٠/٤٦٩٤).

- كعب الأحبار: ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه :

ذكر معناه الطبري في تاريخه: ٦١١/١. وذكره ابن الأثير في النهاية: ٢٩/٤ وقال: في حديث كعب "قال الله لرومية: إني أقسم بعزتي لأهين سبيك لبني قاذر".
الحكم عليه:

سنده ضعيف، لعله الإنقطاع بين كعب وصفوان بن عمرو. وهو موقوف على كعب ومن كلامه.
غريبه :

* سبأ: هو اسم مدينة بلقيس باليمن، وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن (النهاية ٣٢٩/٢)

* قاذر: اسم ابن اسماعيل، ويقال قيذر وقيذار، والمراد بهم العرب (النهاية: ٢٩/٤)

٤٠٤ - حدثنا بقية ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: تكون وقعة بيافا، يقاتلهم المسلمون، تقع الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، ثم يفتح الله للمسلمين يوم الإثنين".

قال صفوان: فسألت عن ذلك خالد بن كيسان فقال: حدثني أبي قال: "إذا هزم الله الروم من يافا، ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق، فتكون الملحمة ملحمة الأعماق"

٤

٤٠٤ - رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩.

- صفوان : هو ابن عمرو النسكسكي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٩٧.

- شريح بن عبيد الحضرمي، ثقة، كثير الإرسال، سبقت ترجمته ح ٢.

- كعب الأحبار، ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

- خالد بن كيسان: حجازي (ثقات ابن حبان: ٢٠٦/٤) (الجرح والتعديل: ١٥٧٢/٣٤٨/٣). قال ابن حجر مقبول (التقريب : ١٩/٢٦٧١).

تخرجه : انفراد به نعيم.

الحكم عليه :

سنده ضعيف فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وفيه انقطاع بين شريح بن عبيد وكعب الأحبار، وهو موقوف على كعب. ومن كلامه.

٤٠٥ - حدثنا عبد القدوس، عن صفوان، عن شريح بن عبيد. عن كعب قال: "ستعمر قيسارية الروم، حتى يقسم المسلمون مرجها بالحبال والأذرع، حتى تخرج المرأة تريد بيت المقدس [آمنة على هميرها، يتبعها كلبها، تسأل: أي الدروب أقرب إلى بيت المقدس؟] (١) لا تخاف شيئاً، ويأمن الناس، وتلقى العصي؟".

(١) سافط من "ب"

٤٠٥ - رجاله :

- عبد القدوس: هو ابن الحجاج الخولاني، ثقة، سبقت ترجمته ح ٨
- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي، ثقة، سبقت ترجمته ح ٩٧.
- شريح بن عبيد الحضرمي، ثقة، كثير الإرسال، سبقت ترجمته ح ٢.
- كعب الأحبار، ثقة، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه : انفراد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وكعب الأحبار، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٠٦ - حدثنا بقية ، عن صفوان ، عن حاتم بن حرب . عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : " لتخرجنكم الروم كفرةً كفرةً ، حتى يوردوكم [جِسْمِي] ^(١) جذام ، حتى يجعلونكم في *طنبوب من الأرض."

(١) في الأصل "خماً" والصواب ما أتته.

٤٠٦ - رجاله:

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
 - صفوان : هو ابن عمرو السكسكي: ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
 - حاتم بن حرب : لم أقف على ترجمته.
- تخرجه :

بهذا السند لم أقف عليه: لكن أورد ابن عساكر في (التهذيب : ١٨٧/١) عن أبي هريرة قال: يا أهل الشام ليخرجنكم الروم منها كفرةً كفرةً حتى تلحقوا بسنبك* من الأرض، قيل وما ذاك السنبك، قال طسم وجذام، وليس من الروم على كوادنها* متعلقي جماعها* بين بارق ولعلع* .

- وعن أبي الدرداء قال: "لتخرجنكم الروم من الشام كفرةً، حتى يوردوكم البلقاء، كذلك الدنيا تميد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى".

وأورده صاحب كنز العمال: (٣١٣٩٤/٢٤٥/١١، ٣١٣٩٩/٢٤٦/١١، ٣١٤٢٣/٢٥٣/١١)

- كما أورده صاحب الكنز ٣١٣٩٩/٢٤٦/١١ عن أبي هريرة "كيف بكم إذا خرجتم منها كفرةً كفرةً إلى سنبك من الأرض يقال لها -حسما جذام... "وذكره ابن الأثير في النهاية : ٤٠٦/٢/باب السين مع النون. وذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢٩٩/٢/ عند تعريف جسْمِي.

الحكم عليه : حسن

وهذا السند ضعيف فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وهو موقوف على عبد الله بن عبيد بن جبر رضي الله عنهما.

غريبه :

* طنبوب : الطاء والنون والياء أصل يدل على ثبات الشيء وتمكنه يقال طنّب بالمكان أقام (معجم مقاييس اللغة ٤٢٦/٣) والطنب: أحد أطراف الخيمة، ويستعار للطرف والناحية (النهاية: ١٤٠/٣)

* سنبك : "تخرجكم الروم منها كفرةً كفرةً إلى سنبك من الأرض، أي طرف شبه الأرض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها (النهاية : ٤٠٦/٢)

* الكودان : هي البراذن المحجن وقيل هي الخيل التركية، واحدها كُودن، والكودنة في المشي البطء.
(النهاية: ٢٠٨/٤).

* الجعاب : مفردها جعبة، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام (النهاية: ٢٧٤/١)

* بارق ولعلع : اسم لجبلين في منطقة الكوفة (معجم البلدان : ٣٧٩/١) (الروض المعطار ص ٥١١).

٤٠٧ - حدثنا بقية ، حدثنا عبد القدوس ، عن صفوان ، عن عامر بن عبد الله ، أبي اليمان الهوزني ، عن كعب قال : " إن الله تعالى يمد أهل الشام ، إذا قاتلهم الروم في الملاحم بقطيعتين ؛ دفعة سبعين ألفاً ، ودفعة ثمانين ألفاً من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد ؛ يقولون : " نحن عباد الله حقاً حقاً ، نقاتل أعداء الله ، رفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب ، حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام ، ويكون ما كان في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها .

قال كعب : " وإن بالمغرب لحمل الضان ، ملك من ملوكهم يعد لأهل الشام ألف قلع ، وكلما أعدها بعث الله عليها قاصفاً من الريح ، حتى يأذن الله بخروجها ، فترسى بين عكا والنهر ، فيشغلوا كل جند أن يمد جنداً . فسألته : أي نهر هو ؟ قال مهراق الأرنت ؛ نهر حمص ، ومهراق ما بين الأقرع إلى المصيصة* .

٤٠٧ - رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي ، صدوق كثير التدليس من الضعفاء والمجهولين سبق ترجمته ح ١٩٩
- عبد القدوس : هو ابن الحجاج الخولاني الحمصي : ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
- عامر بن عبد الله أبو اليمان الهوزني : مقبول سبقت ترجمته ح ٢٧٢ .
- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه :

انظر ح ٣٥٨ و ٣٨٦

الحكم عليه :

سنده ضعيف : فيه بقية بن الوليد : كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وهو موقوف على كعب الأحبار من كلامه .

غريبه :

* المصيصة : هي مدينة على شاطئ نهر جيحان من نغو الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس ، (معجم البلدان : ١٦٩/٥) ، وهي اليوم من مدن تركيا .

٤٠٨- حدثنا بقية وأبو المغيرة ، عن [بشر]^(١) بن عبد الله بن يسار قال أخذ عبد الله بن بسر المزني صاحب رسول الله ﷺ بأذني فقال: " يا ابن أخي! لعلك تدرك فتح قسطنطينية ؛ فإياك إن أدركت فتحها/ أن تترك غنيمتك منها ؛ فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين ."

(١) في الأصل بشر" والصواب ما أتت. / نهاية ل ٣٦ ب.

٤٠٨- رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، سبقت ترجمته ح ١٩٩
 - أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني: ثقة سبقت ترجمته ح ٨
 - بشر بن عبد الله بن يسار: السلمي الشامي الحمصي، كان من حرس عمر بن العزيز، صدوق (تهذيب الكمال: ١٣٣/٤) (نقات ابن حبان: ٩٥/٦) (الجرح والتعديل: ١٣٧٥/٣٦٠/٢) (التهذيب: ٤٥٤/١) (التقريب: ١٢٣/٦٩٤).
 - عبد الله بن بسر المازني: صحابي صغير، ولأبيه صحبه، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة (التقريب: ٣٢٢٨/٢٩٧)
- تخریجه:
- أورده صاحب عقد الدرر : (٣٢٩/٢٨٢) باب في فتوحاته وسيرته.
- وأخرج الداني متابعة له في السنن : ل ١١٧/باب ما جاء في فتح مدينة الكفر.
- الحكم عليه :
- إسناده حسن وهو موقوف على عبد الله بن بسر.

٤٠٩ - [حدثنا] (١) - ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، قال : " لتضربن الروم النواقيس ببيت المقدس أربعين يوماً ، حتى يلتقي بشر المسلمين وبشر الروم بجبل طور زيتا ، ثم تكون الدبرة للمسلمين على الروم ، فيخرجونهم إلى باب أريحاء ، ثم يخرجونهم من باب داود ، فلا يزال يقتلونهم ، حتى يبلغوا نهم البحر ، فتسمى فيما بينهم و بين بيت المقدس أودية الجيف إلى يوم القيامة ."

(١) من ب

٤٠٩ - رجاله :

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهم قليلاً. سبقت ترجمته ح ٤٥ .

- يحيى بن أبي عمرو السيباني: ثقة سبقت ترجمته ح ٥٦ .

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه : إسناده حسن إلى يحيى بن أبي عمرو وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٤١٠ - حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة . والليث بن سعد . عن أبي قبيل .
 عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم قال : يكون بين المسلمين وبين
 الروم هدنة على أن يبعث المسلمون إليهم جيشاً يكون بالقسطنطينية غوثاً لهم ،
 فيأتيهم عدو من ورائهم ، يقاتلونهم ، فيخرج إليهم المسلمون والروم معهم ،
 فينصرهم الله عليهم ، ويهزمونهم ويقتلونهم .
 فيقول قائل من الروم : غلب الصليب .
 فيقول قائل من المسلمين : بل الله غلب .
 فيتراجع القوم ذلك بينهم ، فيقوم المسلم إلى الرومي فيضرب عنقه ، فتتكث الروم
 حتى إذا رجعوا/ إلى القسطنطينية وأمنوا قتلوهم وهم آمنون ، فإذا قتلوهم عرفوا أن
 المسلمين سيطلبونهم بدمائهم ، فيخرج الروم على ثمانين غياية ، تحت كل غياية ، إثنا
 عشر ألفاً. قال أبو قبيل : فإذا جاءت الروم لم يكن للناس بعدهم قوام ، ومعهم يومئذ
 الترك وبرجان* والصقالبة.

(١) في ب تنكث. / نهاية ل ١٣٠.

٤١٠ - رجاله:

- رشدين : هو ابن سعد . ضعيف . سبقت ترجمته ح ١ .
 - ابن لهيعة : هو عبد الله . ضعيف . سبقت ترجمته ح ١ .
 - الليث بن سعد : ثقة . سبقت ترجمته ح ١٠ .
 - أبو قبيل : هو يحيى بن هانئ بن ناضر . صدوق بهم . سبقت ترجمته ح ١ .
- تخرجه :

انظر الأحاديث ٢٨٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ .

الحكم عليه : له أصل صحيح

وهذا السند ضعيف جداً ، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو
 موقوف .

غريبه :

* برجان : قوم من الروم ساعدوا العرب في قتال ليون ملك القسطنطينية عندما غزاها مسلمة بن
 عبد الملك (تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٧) .

٤١١- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل . عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا ملك العتيقان* ؛ عتيق العرب، وعتيق الروم ، كانت على أيديهما الملاحم".

٤١١- رجاله : انظر ح ٤١٠ .

تخریجه: ذكره صاحب كنز العمال: (٣١٠٤٥/١٦٢/١١) وقال أخرجه الطبراني عن ابن عمر ، لم أعثر عليه في المطبوع ، من الكبير أو الأوسط .

الحكم عليه : سنده ضعيف جداً ، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم .
غريبه :

* العتيقان : مفرد عتيق . والعتيق : القديم من كل شيء . ورجل عتيق أي قديم . والعتيق الكريم .
والعتيق : العبد المُعتَق (ولعله المقصود هنا) . (مختار الصحاح ص ٤١١) .

٤١٢- حدثنا أبو المغيرة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن المهاصر بن حبيب .
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الخامس من آل هرقل الذي يكون على يديه
 الملاحم ، وقد يملك هرقل ، ثم ابنه من بعده قسطة بن هرقل ، ثم ابنه قسطنطين بن
 قسطة ، ثم ابنه اصطفار بن قسطنطين ، ثم خرج ملك الروم من آل هرقل إلى ليون
 وولده من بعده ، وسيعود الملك من الخامس من آل هرقل الذي تكون على يديه
 الملاحم .

٤١٢- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨ .
- أرطاة بن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤ .
- المهاصر بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، أخو ضمرة بن حبيب يروى عن أهل الشام مات سنة
 ثمان وعشرين ومئة (ثقات ابن حبان: ٤٥٤/٥ ، ٥٢٥/٧) . وتقال أبو حاتم لا بأس به (الجرح
 والتعديل : ٢٠٠٥/٤٣٩/٨) . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة (ثقاته ١٦٤٥/٤٤٢) . ثقة .
- تخرجه : أخرج ابن أبي شيبة في المستدرک ٤٦٣/٤ كتاب الفتن والملاحم . عن كعب الأحبار " لا
 تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طبارة" .
- الحكم عليه : هذا السند ضعيف لعله الإرسال .

٤١٣- حدثنا مسلمة بن علي الدمشقي ، عن عبد الله بن السائب ، عن أبي مدلج . عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله تعالى خلقه ، أولهم هايبيل الذي قتله قابيل اللعين ظلماً ، ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم أممهم ، [المبعوثة]^(١) إليهم حين قالوا : ربنا الله ، ودعوا إليه ، ثم مؤمن آل فرعون ، ثم صاحب ياسين ، ثم حمزة بن عبدالمطلب ، ثم قتلى بدر ، ثم قتلى أحد ، ثم قتلى الحديبية ، ثم قتلى الأحزاب ، ثم قتلى حنين ، ثم قتلى تكون من بعدي ، يقتلهم خوارج مارقة فاجرة ، ثم أرجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله ، حتى تكون ملحمة الروم ؛ قتلاهم كقتلى بدر ، ثم تكون ملحمة الترك ، قتلاهم كقتلى يوم أحد ، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية ، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب ، ثم ملحمة الملاحم ، قتلاهم كقتلى يوم حنين ، ثم لا يكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ في الصور.

(١) ن ب "المبعوث"

٤١٣- رجاله :

- مسلمة بن علي الدمشقي : هو مسلمة بن علي بن خلف الخشبي ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي ، متروك . مات بمصر قبل سنة تسعين ومئة (الجرح والتعديل : ١٢٢٢/٢٦٨/٨٠) (كتاب المجروحين لابن حبان : ٣٢/٣) (تهذيب الكمال : ٥٦٧/٢٧) (الميزان : ٤٠٩/٤) (التقريب : ٦٦٦٢/٥٣١).

- عبد الله بن السائب : لم أعرفه .

- أبو مدلج : لم أقف على ترجمته .

تخرجه : أورده صاحب كنز العمال (٣١٣٩٢/٢٤٤/١١) وقال أخرجه نعيم في الفتن، وفيه مسلمة ابن علي الدمشقي متروك.

الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً فيه مسلمة بن علي الدمشقي متروك ، وباقي السند لم أقف عليه .

٤١٤ - حدثنا الوليد . ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : إذا افتتحتم رومية، فادخلوا كنيسة العظمى الشرقية من بابها الشرقي ، فاعتدوا سبع بلاطات ، ثم اقتلعوا الثامنة ؛ فإن تحتها عصي موسى ، والإنجيل طرية ، وحلي بيت المقدس .

٤١٥ - حدثنا* رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو قال: "يفتح القسطنطينية* رجل ؛ اسمه اسمي".

٤

١٤ - رجاله: سبقت الترجمة لهم.

تخرجه : ذكره صاحب عقد الدرر : ٢٨٢/٣٣١/باب في فتوحاته وسيرته ، انظر ح ٣٧٣ .
الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً ، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، ورشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم . وهو موقوف على أبي قبيل ومن كلامه .

٤١٥ - رجاله : سبقت الترجمة لهم ح ١ .

تخرجه : انفرد به نعيم وانظر ح ٤٣٥ .

الحكم عليه : إسناده ضعيف جدا فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف

غريبه : * أرجح أن الحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والذي فتح القسطنطينية هو السلطان محمد الفاتح وذلك سنة ٨٥٧هـ وسمّاها استانبول أي مدينة السلام ، وحوّل كنيسة أياصوفيا إلى مسجد (التاريخ الإسلامي ٨/٨٨) .

٤١٦- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل، عن أبي فراس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات ، فأما غزوة واحدة فتلقون بلاء وشدة ، والغزوة الثانية يكون بينكم وبينهم صلح حتى يبتني فيها المسلمون المساجد ، ويغزون معهم من وراء القسطنطينية ، ثم يرجعون إليها . والغزوة الثالثة يفتحها الله لكم بالتكبير ، فتكون على ثلاثة أثلاث : يخرب ثلثها ، يحرق ثلثها ، ويقسمون الثلث الباقي كيلاً .

٤١٧- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل . ويُسير بن عمرو . قالوا "الأسكندرية وملاحم الأعماق ، على يدي طبارس بن أسطيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل ، قال : وسمعت أنه برومية" .

٤١٦- سبق انظر ح ٣٤٩ .

٤١٧- رجاله :

-رشدين ابن سعد ، وعبد الله بن لهيعة وأبو قبيل ، حيي بن هانيء . سبقت ترجمتهم ح ١ .

- يسير بن عمرو : الكندي ويقال الشيباني كوفي له صحبة ، وبعضهم يقول أسير بن عمرو ويقال يُسير بن جابر وهو يسير بن عمرو بن جابر ، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، مات سنة خمس وثمانين ، (طبقات ابن سعد : ١٠١/٦) (الإستيعاب : ٢٨١١/٨٩/٣) (تهذيب الكمال : ٣٠٢/٣٢) (التقريب : ٧٨٠٨/٦٠٧) .

تخرجه : انفراد به نعيم وانظر ح ٤١٢ .

الحكم عليه : سنده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف على أبي قبيل ويسير بن عمرو .

٤١٨- حدثنا ابن وهب . ورشدين جميعاً ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن حيوثل ابن شراحيل قال : سمعت عبداً لله بن عمرو بن العاص يقول : "إن أهل الأندلس يأتون في البحر ، وأن طول سفنهم في البحر خمسين ميلاً وعرضها ثلاثة عشر ميلاً ، حتى ينزلوا في الأعماق . وقال ابن وهب : البر والبحر ."

٤١٨- رجاله :

- ابن وهب : هو عبداً لله بن وهب المصري ، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢ .
- رشدين بن سعد : ضعيف سبقت ترجمته ح ١ .
- ابن لهيعة : هو عبداً لله ، ضعيف إلا رواية ابن وهب عنه فهي مستقيمة ، سبقت ترجمته ح ١ .
- أبو قبيل : هو حيي بن هانبيء بن ناضر : صدوق بهم ، سبقت ترجمته ح ١ .
- حيوثل بن شراحيل : لم أقف على ترجمته .
- تخریجه: انفرد به نعيم وانظر ح ٤١٩ .
- الحكم عليه : سنده ضعيف فيه ابن لهيعة وأبو قبيل صدوق بهم و حيوثل بن شراحيل : لم أقف على ترجمته وهو موقوف على عبداً لله بن عمرو .

٤١٩ - حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل . عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس ، يقال له : ذو العرف . يجمع من قبائل الشرك جمعاً عظيماً ، يعرف من بالأندلس من المسلمين أن لا طاقة لهم بهم ، فيهرب من بها من المسلمين ، فيسير أهل القوة من المسلمين في السفن إلى طنجة* ، ويبقى ضعفاؤهم وجماعتهم ليس لهم سفن يميزون فيها .

قال : فيبعث الله لهم وعلاً* ، فييسر الله تعالى لهم في البحر طريقاً أو فيجيزونه ، فيفطن له الناس ، فيتبعون الوعل ، ويميزون على أثره ، ثم يعود البحر على ما كان عليه قبل ذلك ، ويميز العدو في المراكب في طلبهم ، فإذا علم بهم أهل إفريقية خرجوا ، ومن كان بالأندلس من المسلمين حتى يقدموا مصر ، ويتبعهم العدو حتى ينزلوا ما بين مريوط* إلى الأهرام مسيرة خمسة* أبرد ، فتخرج إليهم راية المسلمين// ، فينصرهم الله عليهم ، فيهزمونهم ويقتلونهم إلى لوبية* مسيرة عشر ليال قتلاً ، فينقل أهل مصر أمتاعهم بعجلهم وأداتهم سبع سنين ، فيهرب ذو العرف ، ومعه كتاب كتب له ألا ينظر فيه حتى يقدم مصر ، فينظر فيه ، وهو منهزم ، فيجد فيه ذكر الإسلام ، ويؤمر بالدخول فيه ، فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الأسلام من أصحابه ، فيسلم ويصير من المسلمين .

فإذا كان من العام الثاني أقبل من الخبيشة رجل يقال له : أسيس ، أو أسيس . وقد جمع جمعاً عظيماً ، فيهرب المسلمون منهم من أسوان* حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلا قدم الفسطاط* ، وتسير الخبيشة حتى ينزلوا منف* ، فيخرج إليهم المسلمون برياياتهم ، فينصرهم الله عليهم ، فيقاتلونهم ويأسرونهم ، فيباع الأسود يومئذ بعباءة* .

/ نهاية ل ١٣١ . // نهاية ل ١٣٧ .

٤١٩ - رجاله : سبقت الترجمة لهم عند ح ١ .

تخرجه : أخرج الحاكم في (المستدرک : ٤٦١/٤/ كتاب الفتن) له متابعة عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو ، وقال : حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي وقال ليس على شرطهما فإنهما لم يخرجوا لأبي قبيل .

= وأخرجه الداني في السنن ل٧٥/باب ما جاء في خراب الأندلس عن نعيم بن حماد/ مختصراً.
الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق يهيم
وهو موقوف وأشبهه أن يكون بروايات أهل الكتاب . (لعلها مستوحاة من قصة سيدنا موسى مع
فرعون عندما فلق له البحر) .

غريبه:

- * الوعل : بكسر العين ومفرد وعول : وهو تيس الجبل (النهاية : ٢٠٧/٥).
- * طنجة : مدينة بالمغرب على ساحل البحر (مراصد الإطلاع: ١٩٤/٢).
- * أسوان : مدينة كبيرة في آخر الصعيد ، وأول النوبة على نهر النيل (مراصد الإطلاع ٧٨/١).
- * الفسطاط : مدينة بمصر بناها عمرو بن العاص (آثار البلاد ص٢٣٦).
- * منف : مدينة فرعون موسى . قيل إنها أول مدينة عمرت بعد انطوفان (آثار البلاد ص٢٧٤).
- * مريوط : قرية بمصر قرب الأسكندرية (آثار البلاد ص٢٦٢).
- * لوبية : مدينة بين الأسكندرية وبرقة (مراصد الإطلاع : ١٢١٠/٣).
- قلت : لعلها ليبيا المعروفة.
- * خمسة أبرد : جمع بريد والبريد يساوي ٢٤ كم ، فتكون المسافة ١٢٠ كم (مكايل ص٨٢).

٤٢٠ - حدثنا الوليد . وابن وهب . ورشدين ، عن ابن ذبيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن أبي محمد التجيبي سمع عبد الله بن عمرو يقول : "ليلحقن من العرب بالروم قبائل بأسرها .

قلت : وما أسرها؟

قال : برعاتها وكلابها .

فقال له سليم* بن عامر : إن شاء الله يا أبا محمد !! فقام مغضباً .

فقال : قد شاء الله وكتبه ."

٤٢٠ - رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسويه . سبقت ترجمته ح ١ .

- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب المصري : ثقة . سبقت ترجمته ح ١٢ .

- رشدين : هو ابن سعد ضعيف سبقت ترجمته ح ١ .

- ابن لهيعة : هو ابن سعد ضعيف إلا رواية العبادة عنه فهي مستقيمة سبقت ترجمته ح ١ .

- الحارث بن يزيد : الحضرمي : ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٩٢ .

- أبو محمد التجيبي : هو عقبة بن مسلم . ثقة سبقت ترجمته ح ٣٦٠ .

تخریجه: سبق برقم ٣٦٤ .

الحكم عليه : سنده حسن إلى عبد الله بن عمرو ، لا يضره تدليس الوليد وضعف رشدين لأنه قرن بهما ابن وهب ورواية عن ابن لهيعة مستقيمة وهو موقوف على عبد الله بن عمرو .
غريبه:

* سليم بن عامر الخبائري: سبقت ترجمته ح ٣٩٢ .

٤٢١- حدثنا الوليد ، عن الحارث بن عبيدة عن عبدالرحمن بن سلمان عن عبدا لله بن عمرو قال: "إذا عُبدت ذو الحَلْصَة ، كان ظهور الروم على الشام".

٤٢٢- حدثنا الوليد ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا وقعت الملاحم ، خرج بعث من دمشق من الموالي ، هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً ، يؤيد الله بهم الدين".

٤٢١ سبق برقم ٣٥٩.

٤٢٢ رجاله:-

- الوليد: هو ابن مسلم ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، سبقت ترجمته ح ١.

- عثمان بن أبي العاتكة ، الأزدي : صدوق ، سبقت ترجمته ح ٣٥٣.

- سليمان بن حبيب ، المحاربي : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٧١.

تخرجه:-

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٦٩/٢/٤٠٩٠) كتاب الفتن / باب الملاحم ، وقال في الزوائد : هذا إسناد حسن ، وعثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه . وأخرجه الحاكم في : (المستدرک : ٥٤٨/٤) كتاب الفتن والملاحم / باب إذا وقعت الملاحم خرج بعث من الموالي . وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ورمز له الذهبي برمز مسلم . وابن عساكر في (تهذيب تاريخ دمشق : ٥٧/١) عن أبي هريرة مرفوعاً : "إذا وقعت الملاحم يخرج بعث من دمشق من الموالي هم أكثر ، وفي لفظ : هم أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحاً ، يؤيد الله بهم الدين" ، وروى " ... خرج بعث من دمشق هم خيار عباد الله الأولين والآخرين " وصاحب عقد الدرر : (٨١/١١٥ ، ١٨٨/١٩٠) باب ما يظهر من الفتن الدالة على ولايته.

الحكم عليه:- حسن

وهذا إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا.

٤٢٣ - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن ابن حليس ، عن كعب ، قال: "لولا لفظ أهل رومية لسمعتهم (وجبة)* (١) الشمس إذا (وجبت) (٢)".

(١) في ب "وجيب" . (٢) في ب "غربت"

٤٢٣ رجاله:-

- الوليد بن مسلم: ثقة كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- مروان بن جناح: الأموي الدمشقي أصله كوفي صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٣/٧).
- وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح والتعديل: ١٢٥٠/٢٧٤/٨) (الميزان: ٩٠/٤) ، وقال الدارقطني لا بأس به ، وعن دحيم وأبي داود ثقة (تهذيب الكمال: ٣٨٦/٢٧). وقال أبو علي النيسابوري: ثقة: (التهذيب: ٩٠/١٠). وقال ابن حجر لا بأس به. (التقريب: ٦٥٦٦/٥٢٥).
- ابن حليس: هو يونس بن ميسرة بن حليس ، ثقة . سبقت ترجمته ح ٣٢٠
- كعب الاحبار: ثقة سبق ترجمته ح ١١.

تخرجه:-

انفرد به نعيم وانظر ح ٤٢٤

- وجدت في النهاية لابن الأثير: (٥/٥٤) قال وفي الحديث: "لولا أصوات السافرة لسمعتهم وجبة الشمس". وذكره ابن الأثير في النهاية أيضاً (٣٧٣/٢) وقال: السافرة: أمة من الروم.
- الحكم عليه: إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ، ولانقطاعه بين ابن حليس وكعب وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

بغريبه:-

* وجبة الشمس: أي سقوطها مع المغيب ، والوجبة السقطة مع المدّة (النهاية: ١٥٤/٥).

٤٢٤- حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن تبيع ، عن كعب قال: "أول مدينة كانت للنصرانية رومية ، ولولا كفر أهلها ، لسمع أهلها صليل* الشمس حين تخر*" (١).

(١) في ب: "تخرج"

٤٢٤ رجاله:-

- الوليد بن مسلم وعبدالله بن لهيعة وأبو قبيل سبقت ترجمتهم ح ١
- تبيع الحميري: هو ابن امرأة كعب الأحبار ، صدوق سبقت ترجمته ح ٤
- وكعب الأحبار سبق ترجمته ح ١١

تخرجه:-

انفرد به نعيم وانظر ح ٤٢١.

.....الحكم عليه:-

إسناده ضعيف جداً ، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، وابن لهيعة ضعيف ، وأبو قبيل صدوق يهيم وهو موقوف على كعب الأحبار، ومن كلامه.

غريبه :-

* صليل: الصَّليل الصوت الحاد ، والصلصلة أقوى من الصليل (لسان العرب : ٤٠٥/١٣ / فصل الصاد حرف اللام).

* خَرَّ يَخْرُ بالكسر والضم إذا سقط من علو . (التهامية: ٢١/٢).

٤٢٥- حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عمير بن مالك ، عن عبد الله بن عمرو ، قال [تفتح]^(١) القسطنطينية ، ثم تغزون رومية فيفتحها الله عليكم". قال أبو قبيل: "ويلى إفريقية رجل من أهل اليمن ، يدعى محمد بن سعيد ، يكون بعده رجل من بني هاشم ، يقال له : أصبغ بن يزيد ، وهو صاحب رومية ، وهو الذي يفتحها."

(١) في الأصل "فتح" وما أتته من ب.

٤٢٥ رجاله:-

- الوليد بن مسلم ، وعبد الله بن لهيعة وأبو قبيل ، حبي بن هاني . سبقت ترجمتهم ح ١
- عمير بن مالك : هو عمير بن عامر بن مالك بن خنساء الأنصاري الخزرجي ، أبو داود المازني ، وقيل اسمه عمرو ، مشهور بكنيته ، ذكر فيمن شهد بدرأ. له صحبة. (الأصابة ١٦٥/٧) ، (١١١/١١) (نقات ابن حبان: ٢٩٩/٣) ..

- تخريجه :

انظر ح ٣٠٨ وح ٤٤٢ والزيادة الأخيرة من عند قال أبو قبيل إلى نهايته غير موجودة هناك.

- الحكم عليه :

حسن وهو موقوف ، وهذا السند ضعيف جداً ، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، وابن لهيعة ضعيف ، وأبو قبيل صدوق بهم ..
وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

٤٢٦- حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سواده ، عن شيخ من حمير قال: ليكون لكم من عدوكم بهذه الرملة ، رملة إفريقية* ، يوم تقبل الروم في ثمانمائة سفينة ، فيقاتلونكم على هذه الرملة ، ثم يهزمهم [الله] (١) ، فتأخذون سفنهم ، [فتركونها] (٢) إلى رومية ، فإذا أتيتموها كبرتم ثلاث تكبيرات ، ويرتج الحصن من تكبيركم ، فينهار في الثالثة قدر ميل* ، فيدخلونها ، فيرسل الله عليهم غمامة تغشاهم ، فلا تنهيهكم* حتى يدخلونها ، فلا تنجلي تلك الغبرة حتى تكونوا على فرشهم."

(١) زيادة من ب (٢) في أ "متركبوها" وما أتتبه من ب.

٤٢٦ رجاله :-

- الوليد بن مسلم وعبدالله بن لهيعة سبقت ترجمتهما ح ١.

- بكر بن سواده : ابن ثمامة الجذامي المصري أبو ثمامة ، مفتى مصر . ثقة فقيه مات سنة ثمان وعشرين ومئة بإفريقية وقيل غرقاً بالأندلس (طبقات ابن سعد: ٧/٢٠٢) ، (دول الاسلام : ١/٨٨) ، (الجرح والتعديل : ٢/٣٨٦/١٥٠٤) (تهذيب الكمال : ٤/٢١٤) (والتقريب : ١٢٦/٧٤٢).

- تخريجه:

انفرد به نعيم ، ولآخر الحديث شاهد عند الإمام مسلم بشرح النووي (٤٣/١٨) كتاب الفتن ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

- الحكم عليه: لبعضه أصل في الصحيح.

إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، وابن لهيعة ضعيف ، وشيخ بكر بن سواده مجهول ، وهو موقوف على هذا الشيخ المجهول ومن كلامه.

- غريبه:

* ميل لعله أراد بالميل هنا ثلث الفرسخ (النهاية ٤/٣٨٢).

والفرسخ = ٦ كم ، فيكون الميل = ٢ كم (المكاييل : ص ٩٤).

* تنهيهكم : يقال نههه: أي كفه ومنعه من الوصول (انظر النهاية : ٥/١٣٩).

* رملة إفريقية: يبدو أنها منطقة شاسعة (صحراء).

٤٢٧- حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، قال: حدثنا أبو المغيرة ، عبيدا لله بن المغيرة ، عن عبد الله بن عمرو قال: " الملاحم خمسٌ ، مضى منها اثنتان ، وبقي ثلاث ، فأولهن ملحمة الترك بالجزيرة ، وملحمة الأعماق ، [وملحمة] ^(١) الدجال ، ليس بعدها ملحمة".

(١) تحرف في الأصل إلى " ملاحم " ، وما أثبت من ب

٤٢٧- رجاله:

- الوليد بن مسلم وعبد الله بن لهيعة ، سبق ترجمتهما ح ١
- أبو المغيرة ، عبيدا لله بن المغيرة ، ابن معيقب السبأي المصري صدوق ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وثقه العجلي ، ثقاته : (١٠٦٩/٣١٩) ووثقه يعقوب بن سفيان (التهذيب : ٤٩/٧)
- ذكره ابن حبان في (كتاب الثقات : ١٤٩/٧) ، وقال أبو حاتم وابن حجر صدوق (الجرح والتعديل : ١٥٧٥/٣٣٣/٥) ، (التقريب : ٤٣٤٣/٣٧٤).

-تخرجه:

- أخرج متابعة له الداني في (السنن- مخطوط - ل ٧٥) باب ما جاء في الملاحم.

- الحكم عليه:

- إسناده ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية وقد عنعن وابن لهيعة ضعيف وفيه انقطاع بين أبي المغيرة وعبد الله بن عمرو ، لأن أبا المغيرة روى عن أبي فراس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو " وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

٤٢٨- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، وليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: "ينشأ في الروم ، غلام يشب في السنة شباب الغلام في عشر سنين ، [ويكون] ^(١) بأرض الروم ، تملكه الروم في أنفسهم ، فيقول : حتى متى وقد غلبنا هؤلاء على مكان من أرضنا ؟ لأخرجن فلاقاتلنهم حتى أغلبهم على ما غلبوا ، أو يغلبوني على ما بقي تحت قدمي. فيخرج في سبعة آلاف سفينة ، حتى [يكون] ^(٢) بين عكا والعريش ، ثم يضرم النار في سفنه ، فيخرج أهل مصر من مصر ، وأهل الشام من الشام ، حتى [يصيروا] ^(٣) إلى جزيرة العرب ، فذلك اليوم الذي كان أبو هريرة ، يقول / "ويل للعرب من شر قد اقترب ، للحبل والقرب يومئذ أحب إلى الرجل من أهله وماله ، فتستعين العرب بأعرابها ، ثم يسيرون حتى يبلغوا أعماق أنطاكية ، فتكون أعظم الملاحم ، حتى تخوض الخيل إلى ثنها ، ويرفع الله النصر عن كل ، حتى تقول الملائكة : يا رب ألا تنصر عبادك المؤمنين ؟ فيقول : حتى يكثر شهادتهم. فيقتل ثلث ، ويرجع ثلث ، ويصبر ثلث ، فيخسف الله بالثلث الذي يرجع ، وتقول الروم : لا نزال نقاتلكم حتى تخرجوا إلينا كل بضعة فيكم من غيركم ، فتخرج العجم . فتقول : معاذ الله أن نخرج إلى الكفر بعد الإسلام ، فذلك حين يغضب الله عز وجل ، فيضرب بسيفه ، ويطعن برمحه ، فلا يبقى منهم مخبر إلا قتل ، ثم يمضون على وجوههم لا يمرون على مدينة إلا فتحوها بالتكبير ، حتى يأتوا مدينة الروم ، فيجدون خليجها بطحاء ، فيفتحها الله تعالى عليهم ، فيفتض يومئذ كذا وكذا عذراء ، وتقسم الغنائم مكايلة بالغرائر ، ثم يأتيهم أن المسيح قد خرج ، فيقبلون حتى يلقوه بيت أيلياء فيجدونه قد حضر هنالك ثمانية آلاف امرأة ، واثني عشر ألف مقاتل ، هم خير من بقي كصالح من مضى ، فيبناهم تحت ضيابة من غمائم ، إذ تكشفت عنهم الضيابة مع الصبح ، فإذا بعيسى ابن مريم عليه السلام بين ظهرانيهم."

(١) في ب : "يكون" (٢) في ب "يرسي" (٣) في ب "يسررا". / نهاية ل ١٣٢٤.

- ٤٢٨ رجاله: - ابن وهب : هو عبد الله بن وهب المصري ثقة سبقت ترجمته ح ١٢ .
 - ابن لهيعة هو عبد الله: ضعيف ورواية ابن وهب عنه مستقيمة سبقت ترجمته ح ١٠ .
 - ليث بن سعد المصري : ثقة فقيه سبقت ترجمته ح ١٠ .

-- خالد بن يزيد: الجمحي ويقال السكسكي ، أبو عبد الرحمن المصري ثقة فقيه ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة ، (تهذيب الكمال: (٢٠٨/٨) (التقريب: ١٦٩١/١٩١).

- سعيد بن أبي هلال ، الليثي ، أبو العلاء المصري ، يقال : أصله من المدينة ، ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومئة. (طبقات ابن سعد ٢٠٣/٧) (ثقات العجلي: ٥٦٦/١٨٩). (ثقات ابن حبان : ٣٧٤/٦) ، ووثقه أيضاً ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وقال الساجي: صدوق ، كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث (التهذيب: ٩٤/٤) ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . (الجرح والتعديل : ٣٠١/٧١/٤) . وقال الذهبي : ثقة معروف حديثه في الكتب الستة وقال ابن حزم :- وحده ليس بالقوي (الميزان ١٦٢/٢) وقال ابن حجر : صدوق (٢٤١٠/٢٤٢).

- أبو سلمة: هو عبد الله بن رافع الحضرمي المصري ، ثقة ، مات في خلافة هشام. (طبقات ابن سعد : ٢٠٢/٧) (ثقات ابن حبان : ٣٦/٧) (الجرح والتعديل: ٢٤٩/٥٣/٥) (ثقات العجلي: ٨٠٣/٢٥٥) (التهذيب: ٢٠٦/٥) (التقريب: ٣٣٠٥/٣٠٢).

تخرجه:

انظر الأحاديث: (٤٠٧،٤٠٢،٣٨٨،٣٨٦،٣٧٨،٣٧٤،٣٦٥،٣٥٣)

الحديث: "ويل للعرب من شر قد اقترب" أخرجه البخاري في صحيحه، أنظر صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري (٧٠٥٩/١١/١٣) كتاب الفتن ، باب قول النبي ويل للعرب. عن زينب بنت جحش رضي الله عنها وإمام مسلم في صحيحه بشرح النووي (٣/١٨/كتاب الفتن) عن زينب أيضاً الحكم عليه: إسناده حسن لا يضره ضعف ابن لهيعة لأنه من طريق ابن وهب عنه وقد وثقها العلماء وهو أيضاً مقرون بالليث بن سعد وهو موقوف على عبد الله بن عمرو. ومن لطائف السند: أنه كله مصريون.

غريبه:

* القَبَّ والقَبَّ: هو إكاف البعير ، وقيل هو رَحْل صغير على قدر السنّام (لسان العرب: ١٥٣/٢) فصل الكاف حرف الباء .

* الغرائر : مفردا غرارة وهي (الكيس) الذي يوضع فيه التبن (لسان العرب ٢٢٠/٦) فصل الغين حرف الراء.

٤٢٩- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، قال: سمعت أبا تميم أو أبا تميم يقول: سمعت ابن أبي ذر يقول: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: "سيكون من بني أمية رجل أخنس* بمصر ، يلي سلطاناً ، يغلب على سلطانه ، أو ينتزع منه فيفر إلى الروم ، فيأتي بالروم إلى أهل الإسلام ، فذلك أول الملاحم".

٤٢٩ رجاله :

- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب المصري ، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
- ابن لهيعة: هو عبد الله ، ضعيف لكن رواية ابن وهب عنه مستقيمة سبقت ترجمته، ح ١
- كعب بن علقمة : هو ابن كعب المصري التنوخي ، صدوق . سبقت ترجمته ح ١٥٨
- أبو تميم ، هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم ، أبو تميم الجيشاني الرعيبي ، ثقة مخضرم ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان. (طبقات ابن سعد (٢٠٠/٧) (تهذيب الكمال: (٥٠٣/١٥) ، (التهذيب : ٣٧٩/٥) (التقريب: ٣١٩/٣٥٦٤)
- ابن أبي ذر : هو أهبان الغفاري البصري ، ابن امرأة أبي ذر ، ويقال ابن أخته. (تهذيب الكمال : ٣٨٦/٣) (الجرح والتعديل : ١١٥٨/٣٠٩/٢) (التهذيب: ٣٨١/١). قال ابن عبد البر في الاستيعاب: بصري لم تصح له صحبة (الاستيعاب: ١٠٢/٢١٨/١). وقال ابن حجر : ذكر في الصحابة (التقريب ، ٥٧١/١١٥). وقال في الاصابة تابعي مشهور . (٥٦٢/٢١٨/١)
- أبو ذر الغفاري: الصحابي المشهور ، جندب بن جندب ، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرًا ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. (التقريب : ٦٣٨/٨٠٨٧)

- تخريجه:

- أورده ابن عساكر في (تهذيب تاريخ دمشق : ١٤٧/٤) ، وأورده أفيشمي في (مجمع الزوائد : ٣٢١/٧) باب ما جاء في الملاحم . وقال فيه ابن لهيعة وفيه ضعف وأورده صاحب كنز العمال: (٣٠٨٨٨/١٢٦/١١).
- والسيوطي في (الحاوي : ١٥٧/٢). وفيه : فيأتي بهم إلى الاسكندرية فيقاتل أهل الاسلام بها.
- الحكم عليه: إسناده حسن.

- غريبه:

- * أخنس : من الخنس بالتحريك ، وهو انقباض قصبه الأنف ، وعرض الأرنبة ، وهو شبيه بالفطس ، والرجل أخنس والجمع خنس (النهاية: (٨٤/٢)

٤٣٠ - قال كعب : وحدثني مولى لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول :
 إذا رأيت أو سمعت برجل من أبناء الجبابرة بمصر له سلطان ، يغلب على سلطانه ، ثم يفر
 إلى الروم ، فذلك أول الملاحم ، يأتي بالروم / إلى أهل الأسلام فقييل له : إن أهل مصر
 سيسبون فيما أخبرنا ، وهم إخواننا ، أحق ذلك؟!
 قال : نعم . إذا رأيت أهل مصر قد قتلوا إماماً بين أظهرهم ، فاخرج إن استطعت ، ولا
 تقرب القصر ، فإنه بهم يحل السب ."

٤٣١ - حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن حدير بن كريب ، عن [عبد الرحمن
 بن] ^(١) جبير بن نفيير ، عن يزيد بن شريح عن كعب قال : " في فتح رومية يخرج جيش من
 المغرب ، بريح شرقية ، لا ينكسر لهم مقذاف ، ولا ينقطع لهم جبل ، ولا ينحرق لهم قلع*
 ، ولا تنتقص لهم قرية ، حتى يرسوا برومية ، فيفتحونها قال كعب : إن فيها لشجرة هي في
 كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف ، فمن علق فيها سلاحه ، أو ربط فيها فرسه ، فهو عند الله تعالى
 من أفضل الشهداء . قال كعب : تفتح عمورية ، قبل نيقية* ، ونيقية* قبل القسطنطينية ،
 والقسطنطينية قبل رومية ."

/ نهاية ل ٣٨٨ ب .

(١) زيادة من تذكرة الحفاظ (١/١٧٦) .

٤٣٠ رجاله :

- كعب : هو ابن علقمة المصري التنوخي ، صدوق ، سبقت ترجمته ح ١٥٨
- لعله : يزيد بن رباح ، أبو فراس السهمي ، ثقة ، سبقت ترجمته في ح ١٦٦
- تخريجه :

هو شاهد الحديث ٤٢٩ بل هو متصل متناً به .

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف للانقطاع بين نعيم وكعب بن علقمة ، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو .

٤٣١ - رجاله :

- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب المصري : ثقة سبقت ترجمته ح ١٢٢
- معاوية بن صالح : ابن حدير بن سعيد الحضرمي ، صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته ح ٢
- حدير بن كريب : هو أبو الزاهرية ، صدوق ، سبق ترجمته ح ٢٥٠

- عبد الرحمن بن جبير بن نفير : ثقة سبق ترجمته ح ٣٠٥
 - يزيد بن شريح : الحضرمي الحمصي (تهذيب الكمال: ١٥٩/٣٢) ، التهذيب : ٣٣٦/١١) ، الجرح
 والتعديل : (١١٣٨/٢٧١/٩) ، (ثقات ابن حبان : ٥٤١/٥) ، قال الذهبي : تابعي صالح الحديث وقال
 الدار قطني يعتبر به . (الميزان: ٤/٤٢٩) ، وقال ابن حجر : مقبول (التقريب : ٧٧٢٨/٦٠٢)

- كعب الاحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١

- تخريجه:

أورده صاحب عقد الدرر: ٣٢٢/٢٧٨/باب في فتوحاته وسيرته.

- الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه يزيد بن شريح، قال عنه ابن حجر: مقبول ولم يتابع هنا فهو لين الحديث وهو
 موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

غريبه: * مقذاف / أو مجذاف للسفينة وهو خشبة في رأسها لوح عريض تدفع به السفينة . (لسان
 العرب (١١/١٨٥/فصل القاف حرف الفاء. (المعجم الوسيط: ٧٢٨/٢).

* قلع : القلع شراع السفينة والجمع قلاع (مختار الصحاح ص ٥٤٩)

* نيقية : من أهم بلدان العثمانيين ، وهي قرية من استنبول ، وقد عرفها الترك باسم بزنيق أو أزنيق وهي
 تقع على الطرف الشرقي من بحيرة يزنيك (بلدان الخلافة الشرقية ص ١٩٠) (معجم البلدان: ٣٨٤/٥)

٤٣٢- حدثنا ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن أبي قبيل ، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل: أي المدينتين تفتح أول رومية ، أو قسطنطينية ؟

قال النبي ﷺ: (مدينة ابن هرقل أول) " يعني : القسطنطينية.

٤٣٢- زجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله ، ثقة ، سبق ح ١٢

- يحيى ابن أيوب : العافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ. مات سنة ثلاث وستين أو ثمان وستين ومائة. قال ابن سعد: منكر الحديث (الطبقات : ٢٠٤/٧) ، وقال النسائي ليس بذلك القوي (ضعفاؤه / ١٠٨ / ٦٢٦) ، وقال العجلي : ثقة (ثقاته : ٤٦٨ / ١٧٩) . وقال أبو حاتم محلة الصدق يكذب حديثه ولا يحتج به. (الجرح والتعديل : ١٢٧ / ٩ : ٥٤٢) . وقال ابن شاهين : ليس به بأس (ثقاته : ٢٦٠ / ١٥٩٤) . وقال ابن عدي : صدوق. وقال الدار قطني : في بعض حديثه اضطراب (الميزان : ٤ / ٣٦٢) (التهذيب : ١١ / ١٨٦) ، وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ (التقریب : ٥٨٨ / ٧٥١١) .

- أبو قبيل : هو حي بن هاتئ أبو قبيل المعافري : صدوق يهـ سبق ح ١

- تحريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده: (١٧٦/٢). والدارمي في سننه ١/١٣٣/٤٩٢، باب من رخص في كتابه العلم، والحاكم في المستدرک (٤/٥٠٨/٥٥٥)، كتاب الملاحم ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح وابن أبي شيبة في مصنفه: (٤/٥٨٥/١٥٩)/ كتاب الجهاد، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، وابن كثير في (الملاحم والفتن: ١/٧٩) باب إشارة نبوية إلى أن القسطنطينية تفتح قبل رومية والداني في السنن: ل ١١٧ باب فتح مدينة الكفر وهي القسطنطينية، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٦/٢٢١) وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي قبيل وهو ثقة. وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: (١/٤/٧) وقال صحيح وأخرج له متابعة الحساکم في المستدرک: (٤/٤٢٢) كتاب الفتن ، وقال صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح.

- الحكم عليه:

صحيح بمجموع طرقه، وهذا السند ضعيف ، فيه أبو قبيل صدوق يهـم.

٤٣٣- حدثنا ابن وهب عن قباث بن رزين اللخمي ، أن علي بن رباح حدثه ، عن عبد الله بن عمرو قال: تقوم [الساعة]^(١) والروم أكثر الناس - وكان عمرو بن العاص أراد أن ينتهره. ثم قال عمرو: لئن قلت ذلك ، أنهم لأجبر الناس عند مصيبة ، وأسرعه إفاقة بعد هزيمة ، وخيره لكبير وضعيف ، وأمنعه من ظلم الملوك".

(١) الزيادة من ب وانظر نص ح٤٣٧.

٤٣٣- رجاله:

- ابن وهب: هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته ح١٢

- قباث بن رزين اللخمي : أبو هاشم المصري المقرئ ثقة مات سنة ست وخمسين ومائة . قال أحمد وأبو حاتم لأبأس به (الجرح والتعديل ٧/١٤٣، ٧٩٨/١٤٣) ، ذكره ابن حبان في الثقات : (٣٤٢/٧) . وانظر تهذيب الكمال : (٤٦٨/٢٣) (التهذيب : ٨/٣٤٣) وقال ابن حجر : صدوق، (التقريب ٤٥٣/٥٥٠٨) - علي بن رباح اللخمي أبو عبد الله المصري . ثقة سبق ترجمته ح٢٦.

تخرجه: أخرجه الامام مسلم في (صحيحه بشرح النووي ١٨/٢٢) كتاب الفتن "..... حدثني عبد الله ابن وهب أخبرني الليث بن سعد حدثني موسى بن علي ، عن أبيه قال: قال المستوزد القرشي عن عمرو بن العاص، سمعت رسول الله ﷺ يقول : تقوم الساعة والروم أكثر الناس ، فقال له عمرو، أبصر ماتقول ، قال: أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ.

قال : لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً في إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، واوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ویتيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة ، وأمنعهم من ظلم الملوك." و عند مسلم أيضا متابعة : ١٨/٢٣ / كتاب الفتن ، والامام أحمد في مسنده (٤/٢٣٠) بسند مسلم، وابن كثير في الفتن والملاحم: (٩٧/١).

- الحكم عليه:

صحيح وهذا السند: صحيح وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٤٣٤- حدثنا ابن وهب ، عن عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن ابن محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما فارس نطحة أو نطحتان، ثم لا فارس بعد ، الروم ذات القرون ، كلما ذهب قرن خلفهم قرن مكانه ، أصحاب صخر وبحر ، هيهات هيهات إلى آخر الدهر ، هم أصحابكم ما كان في العيش خيراً".

٤٣٥- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال " الذي يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبي ". قال ابن لهيعة: "ويروى في كتبهم - يعني : الروم - أن اسمه : صالح".

٤٣٤- رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
 - عاصم بن حكيم : هو ابن أخت عبد الله بن شاذب ثقة قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً (الجرح والتعديل : ١٨٩٤/٣٤٢/٦) (تهذيب الكمال: ٤٨٠/١٣) (التهذيب: ٤٠/٥) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٥٠٥/٨) وقال ابن حجر ، صدوق . (التقريب: ٣٠٥٥/٢٨٥).
 - يحيى بن أبي عمرو السيباني : ثقة سبقت ترجمته ح ٥٦.
 - ابن محيريز : هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي الجمحي ، أبو محيريز المكي ، ثقة عابد ، نزل الشام وسكن بيت المقدس ، مات سنة تسع وتسعين (تهذيب الكمال: ١٠٦/١٦) ثقات ابن حبان: (٦/٥) (التقريب: ٣٦٠٤/٣٢٢).
 - تخريج: انفرد به نعيم.
 - الحكم عليه : إسناده ضعيف لعله الإرسال.
- ٤٣٥- رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ثقة سبق ترجمته ح ١٢
 - ابن لهيعة : هو عبد الله ضعيف إلا أن رواية ابن وهب عنه مستقيمة ، سبقت ترجمته ح ١
 - أبو قبيل : هو حبي بن هاني صدوق بهم سبق ترجمته ح ١
 - تخريج: انظر ح ٤١٥
 - الحكم عليه:
- إسناده ضعيف فيه أبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٤٣٦ حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج ، عن خثيم الزبادي.
قال : "فتتح رومية بجمال بيسان ، وخشب لبنان ، ومسامير / مريس ، وتأخذون سكينه
التابوت* ، فيقترع عليها أهل الشام وأهل مصر ، فتطير لأهل مصر."

/ نهاية ل/١٣٣.

٤٣٦ - رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ، سبقت ترجمته ح ١٢
- ابن لهيعة : هو عبد الله سبقت ترجمته ح ١
- قيس بن الحجاج : ابن خلي بن معدي كرب الحميري الكلاعي المصري ، صدوق . مات سنة تسع
وعشرين ومئة . قال أبو حاتم صالح (الجرح والتعديل : ٧/٩٥/٥٤٥). ذكره ابن حبان في
(الثقات: ٧/٣٢) قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً (التهذيب: ٨/٣٨٩) قال ابن حجر ، صدوق (التقریب: ٤٥٦/٥٥٦).

- خثيم الزبادي: لم أقف على ترجمته. لكن وجدته ضمن تلاميذ تبيع (تهذيب الكمال: ٤/٣١٢)

- تخريجه:

انفرد به نعيم.

- الحكم عليه:

فيه خثيم الزبادي . لم أقف على ترجمته وهو موقوف عليه ومن كلامه.

- غريبه:

* مريس : من بلاد النوبة عند أسوان (الروض المعطار ص ٥٣٨).

* سكينه التابوت: السكينه من السكون والوقار ، وقيل هي حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع
وسائرهما خلق رقيق كالريح والهواء ، وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم ، فإذا ظهرت
انهزم أعداؤهم. وقيل هي ما كانوا يسكنون إليه من الآيات التي أعطاها موسى عليه السلام (النهاية: ٢/٣٨٦).

* التابوت : الصندوق الذي يُحْرز فيه المتاع (النهاية: ١/١٧٩).

٤٣٧- حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث ، قال : قال المستورد القرشي رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "تقوم الساعة ، والروم أكثر الناس".

فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك إنك تقولها عن النبي ﷺ.

فقال له المستورد: قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ. قال عمرو : لئن قلت ذلك ، إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأجبر الناس عند مصيبة ، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم".

٤٣٧- رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
- عبد الرحمن بن شريح: ابن عبيد الله بن محمود المعافري ، أبو شريح الاسكندراني ثقة فاضل توفي بالاسكندرية سنة سبع وستين ومئة (الجرح والتعديل: ٥/٢٤٣/١١٦١) (تهذيب الكمال: ١٧/١٦٧).
- (التهذيب: ٦/١٩٣) (التقريب: ٣٤٢/٣٨٩٢).
- عبد الكريم بن الحارث : ابن يزيد الحضرمي أبو الحارث المصري العابد ثقة ، ، روايته عن المستورد القرشي منقطعة ، مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومئة. (تهذيب الكمال: ١٨/٢٤٦) ، (التقريب: ٣٦٠/٤١٤٨)
- المستورد القرشي: هو المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري ، له ولأبيه صحبة سكن الكوفة - توفي بالاسكندرية سنة خمس وأربعين . (الاصابة: ٩/١٨٠/٧٩٢٣). (تهذيب الكمال: ٢٧/٤٣٩) ، (التقريب: ٥٢٧/٦٥٩٦)

- تخريجه:

- أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بشرح النووي (٢٢/١٨). كتاب الفتن ، والإمام أحمد في مسنده (٤/٢٣٠) ، وابن كثير في الفتن والملحاح (١/٩٢). انظر تخريج ح ٤٣٣.

- الحكم عليه :

صحيح

لكن هذا السند ضعيف للانقطاع بين المستورد وعبد الكريم بن الحارث.

٤٣٨- حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن حدير بن كريب.
 عن كعب قال: " الملاحم على يدي رجل من أهل هرقل الرابع أو الخامس يقال له: طبارة.
 قال كعب: وأمير الناس يومئذ رجل من بني هاشم ، يأتيه مدد اليمن سبعون ألفا ، همائل
 سيوفهم المسد."

٤٣٨- رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ، ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
- معاوية بن صالح : صدوق له أوهام سبقت ترجمته ح ٢
- حدير بن كريب : هو أبو الزاهرية : صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠
- كعب الأحبار : ثقة ، سبقت ترجمته ح ١١
- تخرجه:

انظر ح ٣٥٨ ، ح ٤١٢ و ح ٤٨٠

- الحكم عليه :

حسن مجموع طرقه.

وهذا السند حسن وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه.

٤٣٩- حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ: "إذا رأيت الشام مأدبة* أو مائدة رجل وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية".
وأظن ابن وهب قال: مائدة.

٤٣٩- رجاله:

- ابن وهب . ومعاوية بن صالح سبقت ترجمتهما ح ٤٣٨.
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٥.
- جبير بن نفير الحضرمي ثقة سبقت ترجمته ح ٣٢٩.
- أبو ثعلبة الخشني : صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا سكن الشام ، وقيل حمص ، مات سنة خمس وسبعين أو قبلها في خلافة معاوية (الاصابة: ١٣/٥٤/١٧٦) (التقريب: ٦/٦٢٧/٨٠٠).
- تخرجه:

أخرجه الإمام أحمد: (١٩٣/٤) ... حدثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه قال سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ. أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية ، وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية ، فقال: والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم ، إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية". والحاكم في المستدرک: ٤/٤٦٢) كتاب الفتن والملاحم ، بنص نعيم وسنده.

وأورده ابن كثير في (البدایة: ٢/١٥٨). وانظر ح ٤٨٤.

- الحكم عليه:

إسناده حسن وهو موقوف على أبي ثعلبة.

- غريبه :

*المأدبة : هي الطعام الذي يصنعه الرجل ويدعو إليه الناس (النهاية : ١/٣٠)
ولعل المقصود بالحديث هو اجتماع الناس وتوحدتهم ، كما يجتمع الناس على المائدة.

٤٤٠ حدثنا ابن وهب ، عن عاصم بن حكيم ، عن عمرو بن عبد الله عن كعب قال: "ذكر رسول الله ﷺ الملحمة ، فسمى الملحمة من عدد القوم ، وأنا أفسرها لكم: إنه يحضرها إثنا عشر ملكاً ، ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة ، ولكنهم كانوا هم الدعاة ، وهم دعوا تلك الأمم ، واستمدوا بهم ، وحرام على أحد يرى عليه حقاً للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء* الجند ، وحرام على أحد يرى عليه حقاً للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ، ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصراني ، فيترك الرجل فدانه* يقول: أذهب أنصر النصرانية ، ويسلط الحديد بعضه على بعض ، فما يضر رجلاً يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة* ، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه ، وحرام على جيش أن يترك النصر ، ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ، ويسلط الحديد بعضه على بعض ، ليشتد البلاء ، فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث ، ويفر ثلث ، فيقعون في مهيل* من الأرض - يعني - هوي - لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبداً ، ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون [كما]^(١) فر [أصحابهم]^(٢) فإذا كان يوم الثالث قال رجل منهم : يا أهل الإسلام ! ما تنتظرون؟ قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم ، فيومئذ ينزل الله تعالى نصره ، ويفضب لدينه ، ويضرب بسيفه ، ويظعن برمحه ، ويرمي بسهمه ، لا يحل لنصراني أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحاً حتى تقوم الساعة ، ويضرب المسلمون ألقاهم مدبرين ، لا يمرون بحصن إلا فتح ، ولا مدينة إلا فتحت ، حتى يردوا القسطنطينية ، فيكبرون الله ، ويقدمونه ، ويحمدونه ، فيهدم الله ما بين اثني عشر برجاً ، ويدخلها المسلمون فيومئذ ، يقتل مقاتلتها ، وتفتض عذارها ، ويأمرها الله فيظهر كنوزها ، فأخذ وتارك ، فيندم الآخذ ويندم التارك قالوا: وكيف يجتمع ندامتهما؟ قال : يندم الآخذ أن لا يكون ازداد ، ويندم التارك ألا يكون أخذ. قالوا: إنك لترغبنا في الدنيا آخر الزمان! قال: إنه يكون ما أصابوا منها عوناً لهم على سنين شداد وسنين الدجال. قال : ويأتيهم آت ، وهم فيها فيقول: خرج الدجال في بلادكم. قال : فينصرفون حيارى ، فلا يجدونه خرج ، فلا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج".

(١) زيادة من ب (٢) في ب "آبازهم" / نهاية ل ٩٢/ب

٤٤٠ - رجاله :

- ابن وهب : وهو عبد الله : ثقة سبقت ترجمته ح ١٢

- عاصم بن حكيم : صدوق ، سبقت ترجمته ح ٤٣٤ .

-- عمرو بن عبد الله : السيباني : مقبول سبقت ترجمته ح ٢٨٦

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ح ١١

تخرجه: أخرج مثله مختصراً ابن ماجه ، في سننه : (٤٠٩٤/١٣٧٠/٢) كتاب الفتن والإمام مسلم في صحيحه بشرح النووي (٤٣/١٨/كتاب الفتن). وذكره صاحب عقد الدرر : (٣٠٠/٢٥٧) باب في فتوحاته وسيرته. وانظر الاحاديث ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٨٨. وله شاهد عند الإمام مسلم (٤٣/١٨/كتاب الفتن وأشراف الساعة).

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: سمعت مدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله : قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بنى إسحاق ، فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم . قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور: لا أعلم إلا قال الذي في البحر ، ثم يقولوا في الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون المغنم إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون". قال النووي: المراد بني إسماعيل ، وهو الذي يدل عليه الحديث وسياقه لأنه إنما أراد العرب. وهذه المدينة هي القسطنطينية.

- الحكم عليه: له أصل في الصحيح. وهذا السند ضعيف ، فيه انقطاع ، بين عاصم بن حكيم وعمرو بن عبد الله السيباني ، فعاصم روى عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عمرو بن عبد الله وفيه انقطاع بين كعب الأحبار ، والنبي صلى الله عليه وسلم.

- غريبه: * فدان : آلة الثورين للحرث ، أو هي البقر التي تحرث (مختار الصحاح ، ص ٤٩٤)

* مهيل من الأرض : الرمل الأسفل الذي لا يثبت مكانه (لسان العرب: ٢٣٩/١٤ / فصل الهاء حرف اللام).

* الصمصامة : السيف القاطع (النهاية : ٥٢/٣)

* صنعاء الجند : صنعاء مدينة عظيمة باليمن وصنعاء قرية بالشام (الروض المعطار : ٣٥٩)

* والجند : مدينة كبيرة باليمن كثيرة الخيرات ، وبها مسجد بناه معاذ بن جبل (لعله أضاف الأولى لتمييزها عن

الثانية) (الروض المعطار ص ١٧٥) .

٤٤١ - حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل. قال: اجتمع أبو فراس مولى عمرو بن العاص ، وموسى بن نصير* ، وعباس* بن عقبة وذكروا فتح القسطنطينية ، وذكروا المسجد الذي بينى فيها. فقال أبو فراس: "إني لأعرف الموضع الذي بينى فيه [وقال موسى بن نصير: إني لأعرف ذلك الموضع]."^(١) فقال /عباس بن عقبة: يضع كل واحد منكما حديثه في أذني. فأخبراه فقال: أصبتما كلاكما. قال أبو فراس: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنكم ستغزون القسطنطينية ثلاث غزوات ، فأما أول غزوة ، فتكون بلاء. وأما الثانية : فتكون صلحاً ، حتى ينسى المسلمون فيها مسجداً ، ويغزون من وراء القسطنطينية ، ثم يرجعون إلى القسطنطينية. وأما الثالثة : فيفتحها الله عليكم بالتكبير ، فيخرب ثلثها ، ويحرق الله ثلثها ، وتقسمون الثلث الباقي كيبلاً."

(١) ساقطة من ب. / نهاية ل ١٣٤١

٤٤١ - رجاله:

- ابن وهب : هو عبد الله ثقة سبقت ترجمته ح ١٢
- ابن لهيعة : هو عبد الله ضعيف. لكن رواية ابن وهب عنه وثقها العلماء سبقت ترجمته ح ١
- أبو قبيل : هو حبي بن هانيء بن ناضر صدوق يهيم سبقت ترجمته ح ١
- أبو فراس : هو يزيد بن رباح ثقة، سبقت ترجمته ح ١٦
- تحريجه : سبق بالأرقام ٣٤٩ ، ٤١٦

- الحكم عليه:

حسن ، لكنه موقوف وهذا الإسناد ضعيف فيه أبو قبيل صدوق يهيم وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

- غريبه:

* موسى بن نصير : ابن عبد الرحمن بن زيد اللخمي ، أبو عبد الرحمن فاتح الاندلس أصله من الحجاز ، وكان أبوه نصيراً على حرس معاوية ، نشأ في دمشق ، غزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولما آلت الخلافة للوليد بن عبد الملك ولاه إفريقية ، مات بالمدينة . (الأعلام : ٣٣٠/٧)

* عباس بن عقبة : لم أعرفه.

٤٤٢- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عمير بن مالك قال:

كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص بالإسكندرية يوماً ، فذكروا فتح القسطنطينية ورومية. فقال بعض القوم : تفتح القسطنطينية ، قبل رومية. وقال بعضهم : تفتح رومية قبل القسطنطينية . فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق له فيه كتاب* فقال: "تفتح القسطنطينية قبل رومية ، ثم تغزون رومية بعد القسطنطينية فتفتحونها وإلا فأنا - عبد الله - من الكاذبين ، يقونها ثلاث مرات".

٤٤٢- رجاله:

- ابن وهب وابن لهيعة. وأبو قبيل انظرهم الحديث السابق ٤٤١.

- عمير بن مالك : له صحبة . سبقت ترجمته ح ٤٢٥

- تخريجه:

انظر ح ٤٢٥.

- الحكم عليه:

حسن وهو موقوف.

وهذا السند : ضعيف فيه أبو قبيل صدوق يهم وهو موقوف.

- غريبه:

* هذا يدل على أن عبد الله بن عمرو كان يكتب الحديث ، وهو مشهور بذلك ، وهو من المكثرين من

الصحابة لرواية الحديث.

٤٤٣- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن يزيد بن زياد الأسلمي وكان من الصحابة: أن ابن مورك - يعني: ملك الروم - يأتي في ثلاثمائة سفينة ، حتى يرسى بسرسنا*
 ٤٤٤- قال ابن لهيعة: وأخبرني بشير. عن عبد الله بن عمرو قال: [الملحمة
 والأسكندرية]^(١) على يدي طبارس بن اسطينان بن الأخرم ، إذا نزل مركب بالمنارة ، لم
 يتتصف النهار حتى يأتيكم أربع مائة مركب ، ثم أربع مائة ، حتى ينزلوا عند المنارة"

(١) في ب "ملحمة الاسكندرية"

٤٤٣- رجاله :

- رشدين بن سعد وعبد الله بن لهيعة وأبو قبيل حبي بن هاني سبقت ترجمتهم ح ١

- يزيد بن زياد الأسلمي : ويقال يزيد بن أبي زياد رجل من أصحاب النبي ﷺ أخرج له نعيم في

كتاب الفتن من طريق أبي قبيل (الإصابة: ١٠/٣٤٧)

- تخريجه : أنفرد به نعيم ويبدو أنه قطعة من الذي بعده.

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً، فيه رشدين وابن طيبة كلاهما ضعيف وأبو قبيل صدوق يهم وهو موقوف.

- غريبة :

* سرسنا : قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر. (معجم البلدان: ٣/٢٣٨)

* ابن مورك : لعله طبارس المذكور في الحديث الآتي ٤٤٤.

٤٤٤- رجاله:

- ابن لهيعة : هو عبد الله ، ضعيف . سبقت ترجمته ح ١

- بشير : هو ابن أبي عمرو الخولاني ، أبو الفتح المصري . مصري ثقة قليل الحديث (ثقات ابن حبان

: ٩٩/٦) ، (تهذيب الكمال : ٤/١٧١) ، (الجرح والتعديل: ٢/٣٧٧/١٤٦٧)

(التهذيب: ١/٤٦٦) ، (التقريب: ١٢٥/٧١٨).

- تخريجه : يبدو أنه قطعة من الذي قبله. وهذا تكرر عند نعيم

- الحكم عليه : إسناده ضعيف جداً، فيه ابن لهيعة ضعيف . وفيه انقطاع بين المصنف وابن لهيعة ، وهو

منقطع أيضا بين بشير وعبد الله ؛ فشير روى عن أبي فراس مولى عبد الله عن عبد الله . وهو موقوف على عبد الله

بن عمرو.

٤٤٥ - حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال: "إذا ملك العتيقان ، عتيق العرب ، وعتيق الروم ، كانت على أيديهما الملاحم".

٤٤٦ - قال ابن لهيعة: حدثني كعب بن علقمة قال: سمعت أبا [تميم] ^(١) يقول: [سمعت] ^(٢) أبا ذر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "سيكون من بني أمية رجل أخص بمصر ، يلي سلطاناً ، فيغلب على سلطانه ، أو ينزع منه ، فيفر إلى الروم ، فيأتي بالروم إلى أهل الإسلام فذلك أول الملاحم".

٤٤٧ - قال ابن لهيعة: وحدثني سعيد بن عبد الله المرادي قال: سمعت عروة بن أبي قيس يقول: "إن رجلاً من بني أمية لو شئت نعته ، حتى إذا رؤي بنعته عرف ، يفر إلى الروم من غضبة يغضبها ، يغلب على سلطانه بمصر ، أو ينتزع منه ، فيأتي بالروم إليهم"

(١) في الأصل "النجم" ، والصواب ما أثبتته (٢) من ب وني أ "سمع"

٤٤٥ - سبق برقم ٤١١ . ودون هناك . أنه ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٧/٣٢١) باب ما جاء في الملاحم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وأوله : "إذا جاء العتيقان "..... وقال: رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ومحمد بن سفيان الراوي لم أعرفه.

٤٤٦ - سبق برقم ٤٢٩.

- الحكم على السند: ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وللانقطاع بين ابن لهيعة ونعيم.

٤٤٧ - رجاله :

- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف . سبق ترجمته ح ١

- سعيد بن عبد الله المرادي : لم أقف على ترجمته

- عروة بن أبي قيس : مولى عمرو بن العاص ، يعد في المصريين (التاريخ الكبير: ٧/٣٤/١٤٩) (الجرح

والتعديل : ٦/٣٩٧/٢٢١٤) (نقات ابن حبان : ٧/٢٨٨).

- تخريجه :

انظر الأحاديث ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦ .

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً ، لضعف ابن لهيعة ، وفيه انقطاع بين نعيم وابن لهيعة ، وسعيد بن عبد الله المرادي لم أقف

على ترجمته ، وهو موقوف على عروة هذا ومن كلامه .

٤٤٨ - قال ابن لهيعة : وحدثني قيس بن الحجاج ، قال سمعت خثيماً الزبدي يقول:

سمعت تبيعاً يقول: وسألته* عن رومية ؟

فقال: "إذا رأيت الجزيرة التي بالفسطاط بني فيها سفناً ، أو قال: سفينة ، خشبها من لبنان ، وجبالها من [بيسان]^(١) ومساميرها من مريس ، ثم أمر بجيش ، فأغزوا فيها ، لا ينقطع لهم جبل ، ولا ينكسر لهم عمود ، فإنهم يفتتحون رومية ، ويأخذون تابوت السكينة ، فيتنازع التابوت أهل الشام وأهل مصر ، أيهم يردّها إلى إيلياء ؟ ثم يستهمون عليها ، فيصيب أهل مصر بسهمهم ، فيردونها إلى إيلياء.

قال : وسألته عن القسطنطينية ؟ فقال : يغزوها رجال يكون ويتضرعون إلى الله تعالى ، فإذا نزلوا بها ، صاموا ثلاثة أيام ، ويدعون الله ، ويتضرعون إليه ، فيهدم الله جانبها الشرقي ، فيدخلها المسلمون ، ويبنون فيها المساجد".

(١) في "بيسان" والصواب ما أتته.

٤٤٨ - رجاله:

- ابن لهيعة : هو عبد الله ، سبقت ترجمته ح ١

- قيس بن الحجاج الكلاعي المصري : صدوق سبقت ترجمته ح ٤٣٦

- خثيم الزبدي : لم أقف على ترجمته.

- تبيع الحميري : ابن امرأة كعب الأحبار صدوق سبقت ترجمته ح ٤٤١

- تخرجه :

انظر الأحاديث : ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ .

- الحكم عليه :

سنده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ولانقطاعه بين ابن لهيعة ونعيم ، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

- غريبه :

- يبدو أن المسؤول هنا هو كعب الأحبار.

٤٤٩ - قال ابن لهيعة: حدثني بكر بن سواده ، عن زياد بن نعيم عن ربيعة بن الفارسي قال: "يسير منكم جيش إلى رومية ، فيفتتحونها ، ويأخذون حلية بيت المقدس ، وتابوت السكينة ، والمائدة ، والعصى ، وحلة آدم ، فيؤمّر على ذلك غلام شاب ، فيردها إلى بيت المقدس."

٤٤٩ - رجاله:

- ابن لهيعة: هو عبد الله ضعيف سبقت ترجمته ح ١

- بكر بن سواده: ثقة سبقت ترجمته ح ٤٢٦

- زياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري وقد ينسب إلى جده، ثقة مات سنة خمس وتسعين (تهذيب الكمال: ٩/٤٦٠)، (التهذيب ٣/٣٦٥) (التقريب: ٢١٩/٢٠٧٣).

- ربيعة بن الفارسي: شامي روى عن كعب الأحبار وعنه زياد بن نعيم الحضرمي (الجرح والتعديل: ٣/٤٧٣/٢١١٧) لم أعرف حاله.

تخرجه:

ذكره صاحب عقد الدرر: (٢٦٦/٣٠٨) باب في فتوحاته وسيرته ، وانظر الاحاديث ٣٧٣ ، ٤١٤ ،

٤٤٨

الحكم عليه:

سنده ضعيف لضعف ابن لهيعة ولانقطاعه بين المصنف وابن لهيعة وربيعة بن الفارسي لم أعرف حاله : وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٤٥١ [حدثنا رشدين ، يرفعه إلى أبي سالم الجيشاني قال: كان يقول: "هلال الروم مع

الساعة".^(١)

(١) كله زيادة من ب

٤٥١ - رجاله:

- رشدين : هو ابن سعد : ضعيف سبقت ترجمته ح١

- أبو سالم الجيشاني : هو سفيان بن هانئ بن جبير ، حليف المعافر ، نزل مصر.

قال ابن مندة اختلف في صحبته. وقال ابن حجر: اتفق البخاري ومسلم وأبو حاتم والعجلي وابن حبان

على أنه تابعي ، شهد فتح مصر . مات بالإسكندرية ، في إمرة عبد العزيز بن مروان

(الاصابة: ٣٦٨٤/١٢/٥) وانظر (تهذيب الكمال: ١٩٩/١١) (ثقات ابن حبان: ٣١٩/٤)

(٥٦٥/٥) (التهذيب : ١٢٣/٤ ، ١٠٤/١٢) (التقريب: ٢٤٥٥/٢٤٥)

- تخريجه :

أخرج له الامام أحمد شاهداً عن المستورد القرشي عن النبي صلى الله عليه وسلم " أشد الناس عليكم

الروم ، وإنما هلكتهم مع الساعة".

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢١٥/٦) باب قتال فارس والروم وعداوتهم. وقال رواه أحمد وفيه

ابن لهيعة ، وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة: (٣٣٥/٦)

- الحكم عليه :

حسن ، وهذا السند ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وهو معضل ، وموقوف على أبي سالم

الجيشاني ، والأرجح أنه تابعي.

٤٥٢ - حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن يزيد بن قوذر ، عن أبي صالح عن تبيع قال: "الذي يهزم الروم يوم الأعماق هو خليفة الموالي".

٤٥٣ - حدثنا الوليد / عن معاوية بن يحيى ، عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير ، عن نهاية ل. ٤٠ ب تبيع عن كعب قال: "ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح ، فتصالحونهم ، فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة ، وتبنى مدينة قيسارية* التي بأرض الروم".

٤٥٢ - رجاله :

- رشدين : هو ابن سعد: ضعيف سبقت ترجمته ح ١
- ابن لهيعة : هو عبد الله : ضعيف سبقت ترجمته ح ١
- عياش بن عباس : القنبراني المصري ثقة سبقت ترجمته ح ١٠
- يزيد بن قوذر: سبقت ترجمته ح ٢٩٥
- أبو صالح: هو سعيد بن عبد الرحمن الغفاري المصري. ثقة سبقت ترجمته ح ٣٥٤
- تبيع الحميري: ابن امرأة كعب الأحبار: صدوق سبقت ترجمته ح ٤
- تخرجه:

انظر الأحاديث (٤٢٢ و ٤٦١) .

- الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف.

وهو موقوف على تبيع ومن كلامه .

٤٥٣ - سبق برقم ٣٤٧ وله هناك تنمة ، وهو أيضا تنمة للمتن السابق على عادة تعميم

غريبه:

(*) قيسارية : بلد بفلسطين على ساحل البحر (فتوح البلدان: ص ١٦٦) (معجم البلدان: ٤/٤٧٨) وقيسارية أيضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم (وهي عاصمة) ملك بني سلجوق ملوك الروم أولاد قليج أرسلان (معجم البلدان: ٤/٤٧٨) (بلدان الخلافة الشرقية ص ١٧٨). وهي اليوم في الأراضي التركية.

٤٥٤ حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن رجل ، عن يزيد بن قوذر ، عن أبي صالح عن
 تبع قال: " بين خراب رودس* ، وبين خروج الهاشمي سبعين سنة."
 ٤٥٥ حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " إذا ملك العتيقان ، عتيق العرب ، وعتيق الروم ،
 كانت على أيديهما الملاحم".

٤٥٤ - رجاله :

سبق هذا السند ح ٤٥٢ ، ولعل الرجل المجهول هنا هو عياش ابن عباس كما في السند ٤٥٢ .

- تخرجه :

انفرد به نعيم

- الحكم عليه :

انظر ح ٤٥٢

- غريبه :

* رودس : جزيرة في البحر المتوسط مقابل الإسكندرية (الروض المعطار ص ٢٧٨).

(معجم البلدان: ٨٩/٣) . وقد فتحت في زمن معاوية بن أبي سفيان سنة ٥٢ هـ ، وأقام بها المسلمون
 سبع سنين وكان مجاهد بن جبير مقيماً بها يقرئ الناس القرآن . وقد أقرأ مجاهد تبعاً فيها القرآن . (فتوح
 البلدان : ص ٢٧٩)

٤٥٥ - سبق برقم ٤١١ ، ٤٤٥ .

٤٥٦- حدثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن علي بن الأقرم . عن عكرمة ، أو سعيد بن

جبير ، في قوله تعالى: ﴿لهم في الدنيا خزي﴾^(١)

قال : "مدينة تفتح بالروم".

(١) سورة البقرة آية ١١٤ : سورة المائدة آية ٤١

٤٥٦- رجاله :

- يحيى بن اليمان : العجلي : صدوق يخطئ كثيراً ، وقد تغير ، حدث عن سفيان الثوري بعجائب ،

سبقت ترجمته في ح ٤٢ .

- سفيان : هو الثوري : ثقة حافظ إمام سبقت ترجمته ح ١١٣ .

- علي بن الأقرم : ابن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي ، أبو الوازع الكوفي ثقة (تهذيب الكمال :

٢٠/٣٢٣) (تهذيب: ٧/٢٨٣) (التقريب : ٣٩٨/٤٦٩٠) .

- عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة أربع

ومئة أو بعدها (تهذيب الكمال : ٢٠/٢٦٤) (الجرح والتعديل ٧/٣٢٢) (ثقات ابن حبان: ٥/٢٢٩)

(التهذيب: ٧/٢٦٣) (التقريب: ٣٩٧/٤٦٧٣) .

- سعيد بن جبير ، ثقة فقيه سبقت ترجمته ح ١٧٥

- تخرجه :

أورده الطبري في تفسيره: (١٠/٣١٨/١١٩٤١) عند تفسير آية ٤١ من سورة المائدة . ونصه "مدينة

في الروم تفتح فيسبون.....".

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه يحيى بن يمان العجلي يخطئ كثيراً وقد تغير ، وحدث عن سفيان الثوري بعجائب

وهذا من عجائبه ، وهو موقوف على عكرمة أو سعيد بن جبير.

٤٥٧- حدثنا بقية بن الوليد. وأبو المغيرة ، عن صفوان بن عمرو عن أبي المنثى الأملوكي عن كعب في قوله تعالى: ﴿فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيماً﴾، الآية قال: سبطان من أسباط بني إسرائيل [يقتلون]^(١) يوم الملحمة العظمى ، فينصرون الإسلام وأهله ، ثم قرأ كعب : ﴿وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيماً﴾^(١).

٤٥٨- حدثنا أبو المغيرة ، عن بشر بن عبد الله بن يسار ، عن أشياخه ، عن كعب قال: " في فلسطين وقعتان في الروم ، تسمى إحداهما: القطاف ، والأخرى الحصاد".

(١) في آ "يقتلون" والصواب في ب (٢) سورة الإسراء آية ١٠٤

٤٥٧- رجاله:

- بقية بن الوليد : الحمصي ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي: ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- صفوان بن عمرو : السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
- أبو المنثى الأملوكي : وثقه العجلي سبقت ترجمته ح ٤٠٣
- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١
- تخريجه :

انفرد به نعيم

- الحكم عليه: سنده حسن إلى كعب ، لا يضره بقية لأنه قرنه مع أبي المغيرة وهو موقوف على كعب ومن كلامه .

٤٥٨- رجاله:

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني : ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- بشر بن عبد الله بن يسار : صدوق سبقت ترجمته ح ٤٠٣
- كعب الأحبار : ثقة ، سبقت ترجمته ح ١١
- تخريجه : انفرد به نعيم
- الحكم عليه : إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين بشر وكعب ، وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه .

٤٥٩ حدثنا عبد القدوس ، عن ابن عياش ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة قال: " يفتحون رومية ، حتى يعلق أبناء المهاجرين سيوفهم بلبخات* رومية ، فيقفل القافل من القسطنطينية ، فيرى أنه قد قفل".

٤٥٩- رجاله:

- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش الحمصي : صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبق ح ٨

- محمد بن عبد الرحمن : ابن عرق اليحصي ، أبو الوليد الشامي الحمصي صدوق (تهذيب الكمال: ٦١٦/٢٥) ، (الجرح والتعديل: ١٧١٣/٣١٦/٧) قال ابن حبان : روى عنه أهل الشام ، لا يحتج بحديثه ما كان من روايه إسماعيل بن عياش..... بل يعتبر بحديثه ما رواه الثقات عنه (الثقات: ٣٧٧/٥) قال عثمان الدارمي عن دحيم ، ما أعلمه إلا ثقة (التهذيب: ٣٠٠/٩) وقال ابن حجر صدوق (التقریب: ٦٠٧٨/٤٩٢)

- أبو الغيث : هو سالم المدني : ثقة سبقت ترجمته ح ٢٢٨.

تخریجه :

انظر الاحاديث ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠.

الحكم عليه : إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن لا يحتج بحديثه عن ابن عياش ، وهو موقوف ،

لكن له شواهد تشهد بمعناه.

غريبه :

* لبخات: مفردھا لبخ وهو شجر عظیم له ورق يشبه ورق الجوز، وثمره أخضر يشبه التمر، حلو جداً

إلا أنه كريب وهو جيد لوجع الأضراس ، ويستعمل خشبه في بناء السفن(لسان العرب : ٤/١٩/فصل السلام

، حرف الخاء)

٤٦٠ قال ابن عياش : وحدثني يزيد بن سعيد ^(١) العنسي ، عن عبد الملك بن عمير قال :

سمعت الحجاج بن يوسف يقول :

حدثني من سمع كعباً يقول : "لولا من برومية من الخلق ، لسمع لمر الشمس في السماء
جرّ كجر المنشار".

(١) في الاصل "سعيد بن يزيد" قلب في الاسم

٤٦٠ - رجاله :

- ابن عياش : هو إسماعيل : صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبق ترجمته ح ٨

- يزيد بن سعيد العنسي : ربما أخطأ ، سبقت ترجمته ح ٢٣٠ .

- عبد الملك بن عمير : ابن سويد بن جارية القرشي ويقال اللخمي ، أبو عمرو أو أبو عمر الكوفي

المعروف بالقبطي ، كان على قضاء الكوفة ، ثقة تغير حفظه وكان ربما دلس أو أرسل ، مات سنة ست
وثلاثين ومئة وله مئة وثلاث سنين . (تهذيب الكمال : ٣٧٠ / ١٨) (التهذيب : ٤١١ / ٦) (الكواكب

النيرات ص ٤٨٦) (التقريب : ٤٢٠٠ / ٣٦٤)

- الحجاج بن يوسف : لم أعرفه .

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه :

سبق بمعناه ح ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف . فيه انقطاع بين نعيم وابن عياش ، والحجاج لم أعرفه ، وهو موقوف على كعب

الأحبار ومن كلامه .

٤٦١- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع . وأبو المغيرة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبي الزاهرية . وضمه بن حبيب قال: " تجلب الروم عليكم في البحر من رومية إلى رمانية ، فيحلون عليكم بساحلكم بعشرة آلاف قلع ، فيسكنون ما بين وجه الحجر* إلى يافا ، وينزل حدهم وجماعتهم بعكا ، فينفر أهل الشام إلى مواخيرهم* ، فيقلون ، فيبعثون إلى أهل اليمن فيستمدونهم ، فيمدونهم بأربعين ألفاً ، همائل سيوفهم المسد ، فيسيرون حتى [يجلوا] (١) بعكا ، وبها حد القوم وجماعتهم ، فيفتح الله لهم ، فيقتلونهم ، ويتبعونهم حتى يلحق من لحق منهم بالروم ، ويقتلون من سواهم ، وهم الذين يحضرون الملحمة الكبرى بالعمق ، فيجتمع أهل النصرانية جميعاً من أهل الشام ، حتى لا يبقى منهم أحد إلا مد أهل العمق ، ويسير إليهم المسلمون ، حدهم وجماعتهم أهل اليمن ، الذين قدموا إلى عكا ، فيقتلون قتالاً شديداً ويسلط الحديد على الحديد ، فلا تجبن يوماً حديدة ، فيقتل من المسلمين الثلث ويلحق بالعدو منهم كثرة ، وتخرج منهم طائفة ، فمن خرج من عسكر المسلمين تاه ، فلم يزل تائهاً حتى يموت ، فمن جن من المسلمين يومئذ أن يخرج ، فليضطجع على الأرض ، ثم ليأمر بإكافة* ، فليوضع عليه ، ولتوضع عليه جواليقه* من فوق الإكاف ، ثم يتداعى الناس إلى الصلح . فيقولون: يلحق أهل اليمن بيمينهم ، ويلحق قيس بيدهم ، فيقوم المحررون .

فيقولون: فنحن إلى من نلحق ، أنلحق بالكفر؟! فيقوم رئيس المحررين ، ثم يجرض قومه ، فيحمل على الروم ، فيضرب هامة رئيسهم بالسيف حتى يفلق هامته ، ويشتعل/ القتال ، وينزل الله الفتح عليهم ، فيهزمهم الله ، فيقتلون في كل سهل وجبل ، حتى إن الرجل منهم ليستتر بالشجر والحجر فيقول : أيا مؤمن ! هذا كافر خلفي ، فاقتله .

(١) ن ب "برسوا" . / نهاية ل ١٣٦ أ .

٤٦١- رجاله:

- بقية بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩

- الحكم بن نافع البهراني: ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٣٥

- أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- أبو بكر بن أبي مريم : الغساني الشامي ، ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦ =

= أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب ، صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠

- ضمرة بن حبيب الزبيدي : ثقة سبقت ترجمته ح ٢.

- تخرجه :

انظر ح ٤٣٨ و ح ٤٤٠

لآخر الحديث شاهد معناه عن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما أخرجهما البخاري ومسلم.

صحيح البخاري مع الفتح (٦/١٠٣/٢٩٢٥ / كتاب الجهاد) باب قتال اليهود.

--- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقاتلون يهود ، حتى يختبئ

أحدهم وراء الحجر فيقول : يا عبدا لله هذا يهودي ورائي فاقتله " (٦/١٠٣/٢٩٢٦ / كتاب الجهاد /

باب قتال اليهود) .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا يهود ، حتى يقول الحجر

وراء اليهودي ، يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله."

وأخرجهما الإمام مسلم: انظر صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨/٤٤ / كتاب الفتن).

- الحكم عليه : لبعضه أصل في الصحيح .

وهذا الإسناد ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وهو موقوف على أبي الزاهرية وضميرة بن

حبيب والمشهور أن هاتين العبارتين "حتى أن الرجل ليستز بالشجر والحجر ، و"أيا مؤمن هذا كافر خلفي

فاقتله". وردتا في اليهود ، فلعله أدخل حديثاً في حديث.

- غريبه :

* الإكاف : شبه الرّحل والقتب ، وهو الذي يوضع على ظهر الدابة ، ويقال إكاف الحمار ووكافه

والجمع أكف (لسان العرب: ١٠/٣٥١/فصل الهمزة ، حرف الفاء) ..

* الجواليق: مفردة جولق - معرب. وهو وعاء يوضع فيه الطعام (لسان العرب: ١١/٢١٨/فصل الجيم

، حرف القاف) . قلت : لعله العدل أو الشوال الذي يوضع فيه الخبواب مثل القمح .

* وجه الحجر : عقبة قرب جبل على ساحل بحر الشام (البحر الأبيض المتوسط) (معجم

البلدان/٥/٤١٨).

- ٤٦٢- حدثنا بقية والحكم ، عن صفوان ، عن مهاجر الأزدي ، عن تبيع .
 عن كعب قال: "طوبى يوم الملحمة العظمى لحمير والحمراء ، وا لله ليعطينهم الله الدنيا
 والآخرة ، وإن كره الناس".
- ٤٦٣ حدثنا عبد القدوس ، عن أبي دوس اليحصبي قال: سمعت خالد بن معدان يقول: "
 ليخرجنكم من الشام كفرا كفرا ، وليجرين خاتمهم أربعين يوما ، يعني البريد".

= * المواخير: جمع ماخور وهو مجلس الريبة ، وجمع أهل الفسق والفساد ، وبيوت الخمارين
 (النهاية ٣٠٦/٤)

٤٦٢- رجاله:

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
 - الحكم : هو ابن نافع البهراني : ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧ .
 - مهاجر الأزدي : لم أقف على ترجمته .
 - تبيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار : صدوق سبقت ترجمته ح ٤٠٤ .
 - كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١٠ .

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

في إسناده مهاجر الأزدي لم أقف على ترجمة له . وهو موقوف على كعب الأحبار ومن كلامه .

٤٦٣ رجاله :

- عبد القدوس : هو ابن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨٠
 - أبو دوس اليحصبي : هو عثمان بن عبيد اليحصبي الشامي صدوق . (تهذيب الكمال ٤٣٦/١٩) ،
 (التهذيب : ١٣٦/٧) ، قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا (الجرح والتعديل: ٨٧٢/١٥٨/٦) ، ذكره ابن
 حبان في كتاب الثقات: ٢٠١/٧) وقال ابن حجر مقبول (التقريب: ٤٤٩٩/٣٨٥)
 - خالد بن معدان : ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٣٤٨

- تخرجه : انظر تخرجه ح ٤٠٦

- الحكم عليه : إسناده حسن إلى خالد بن معدان وهو موقوف عليه من كلامه.

٤٦٤- حدثنا أبو المغيرة ، عن ابن عياش ، عن عقيل بن مدرك [الخوراني]^(١) عن يونس بن سيف قال: "تصالحون الروم صلحاً آمناً ، حتى تغزوا أنتم وهم الترك* ، وكرمان* ، فيفتح الله لكم. فتقول الروم : غلب الصليب.

فيغضب المسلمون فينحازون ، وينحازون ، فيقتلون قتلاً شديداً عند مرج ذي تلول ، ثم يفتح الله لكم عليهم ، ثم تكون الملاحم بعد ذلك".

(١) هذه النسبة جاءت ليونس بن سيف ، وعند الرجوع لكب التراجم تبين أنها لعقيل بن مدرك

٤٦٤- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش الحمصي : صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته

ح ٨ .

- عقيل بن مدرك السلمى : ويقال الخوراني ، أبو الأزهر الشامي (تهذيب الكمال: ٢٠٠/٢٣٩) (التهذيب :

٢٥٥/٧) (التاريخ الكبير: ٧/٥٣/٢٤١) (الجرح والتعديل: ٦/٢١٩/١٢١٣) (ثقات ابن حبان: ٧/٢٩٤) وقال

ابن حجر مقبول (التقريب: ٣٩٦/٤٦٦٣)

- يونس بن سيف العنسي الكلاعي الحمصي: صدوق (تهذيب الكمال: ٣٢/٥١٠) (التاريخ الكبير :

٨/٤٠٥/٣٤٩٥) قال ابن سعد : كان معروفاً له أحاديث مات سنة عشرين ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك

(الطبقات: ٧/١٦٤). قال البزار : صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة حمصي (التهذيب: ١١/٤٤٠) وقال ابن

حجر : مقبول (التقريب: ٦١٣/٧٩٠٦) .

- تخريجه : بهذا السند لم أحده . لكن انظر ح ٣٤٨ وح ٤٦٥ .

- الحكم عليه : صحيح وهذا السند حسن إلى يونس بن سيف وهو موقوف عليه .

- غريبه :

* الترك : اسم جامع لبلاد الترك . وهي تركستان . وهي اليوم من جمهوريات روسيا السوفياتية (فتوح البلدان

ص ٢٣٢) .

* كرماني : إقليم في شرق فارس ، وأشهر مدنه هرمز (إيران اليوم) (بلدان الخلافة الشرقية ص ١٩) ، وهي

إقليم يقع بين إيران وأفغانستان .

٤٦٥- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "تصالحون الروم عشر سنين ، صلحاً آمناً ، يوفون لكم سنتين ، ويغدرون في الثالثة ، أو يوفون أربع ويغدرون في الخامسة ، فينزل جيش منكم في مدينتهم فتفرون أنتم وهم إلى عدو من ورائهم ، فيفتح الله لكم ، [فتصرفون]^(١) بما أصبتم من أجر وغنيمة ، فينزلون في مرج ذي تلول. فيقول قائلكم : الله غلب . ويقول قائلهم : الصليب غلب . فيتداولونها ساعة. فيغضب المسلمون ، وصابيهم منهم غير بعيد ، فيثور المسلم إلى صلابيهم ، فيدقه فيثورون إلى كاسر صلابيهم ، فيضربون عنقه ، فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم ، ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون ، فيكرم الله تلك العصابة ، من المسلمين فيستشهدون ، فيأتون ملكهم فيقولون : قد كفيناك خد العرب ، وبأسهم ، فماذا تنتظر ؟ فيجمع لكم حمل امرأة [تسع شهور]^(٢) ثم يأتيكم في ثمانين [غاية]^(٣) تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً .

(١) الأصل: فتصرفون " وما ثبت من ب (٢) من ب (٣) في ب "رأية"

٤٦٥- رجاله :

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني : صدوق يهم قليلاً سبقت ترجمته في ح ٤٥
- يحيى بن أبي عمرو السيباني : ثقة لكن روايته عن الصحابة مرسله سبقت ترجمته ح ٥٦
- ذو مخبر أو ذو مخمر الصحابي ، ابن أخي النجاشي سبقت ترجمته ح ٢٤٢
- تخريجه : انظر تخريج ح ٣٤٨ ، و ٣٥٠ و ٤٨٥

الحكم عليه: صحيح وهذا السند ضعيف فيه انقطاع بين يحيى بن أبي عمرو ، وذي مخبر الصحابي

الجليل.

٤٦٦- حدثنا أبو أيوب ، عن أرطاة ، عن الفرغ بن يُحمد^(١) ، وشريح بن عبيد .
 عن كعب قال: لولا ثلاث لأحببت ألا أحيا :إحداهن الملحمة العظمى ، فإن الله تعالى
 يحرم فيها يومئذ على كل حديدة ، أن تجبن ، ولو ضرب رجل بسفود لقطع
 والاخرى لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ، وإن دون فتحها لصغار* وهوان كبير.

(١) تحرف في الاصل الى " الفرغ بن عمد"

٤٦٦- رجاله:

- أبو أيوب : هو سليمان بن داوود بن داوود ثقة فقيه سبقت ترجمته في ح ٣٠٤
- أرطاة : هو ابن المنذر الألهاني ثقة سبقت ترجمته ح ٤
- الفرغ بن يُحمد الكلاعي : سبقت ترجمته ح ٦٧
- شريح بن عبيد : ثقة كثير الأرسال سبقت ترجمته ٢
- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١
- تخريجه :
- انظر ح ٤٧٧ .
- الحكم عليه :
- إسناده ضعيف فيه انقطاع بين شريح وكعب الأحبار ، وهو موقوف على كعب ومن كلامه .
- غريبه :
- * الصغار : يعني الذل.

٤٦٧- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن علي بن رباح قال :
 "بينما عبد الله بن عمرو في مزرعته بالعجلان* إلى جانب قيسارية فلسطين ، إذ مر به
 رجل مغبر على فرسه، [مشتماً] (١) في سلاحه ، يخبره أن الناس قد فرعوا/ يرجو أن يشهد
 ملحمة قيسارية ، فقال : إن ذلك ليس في زماني ولا في زمانك ، حتى ترى رجلاً من أبناء
 الجبابرة بمصر يغلب على سلطانه ، فيفر إلى الروم ، فيجئ بالروم ، فذلك أول الملاحم".

(١) في الاصل "مستماً" والصواب من ب. / نهاية ل ٤١ ب.

٤٦٧- رجاله:

- الوليد : هو بن مسلم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- ابن لهيعة : هو عبد الله ، ضعيف سبقت ترجمته ح ١
- يزيد بن أبي حبيب : واسم أبيه سويد الأزدي ، أبو رجاء المصري ، كان مفتي أهل مصر في أيامه
 ثقة فقيه كان يرسل . مات سنة ثمان وعشرين ومئة (التاريخ الكبير : ٦/٢٧٤/٢٣٨٧) ، (تهذيب الكمال
 : ١٠٢/٣٢) (التقريب ٦٠٠/٧٧٠١)
- علي بن رباح اللخمي : أبو عبد الله المصري ثقة سبقت ترجمته ح ٢٦
- تخرجه :
- انظر الاحاديث : ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ .
- الحكم عليه :
- إسناده ضعيف جداً ، فيه الوليد مدلس وقد عنعن ، وابن لهيعة ضعيف ، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو .
- غريبه :
- العجلان : ضيعة في بيت جبرين بفلسطين . اتخذها عمرو بن العاص مزرعة له وسمها عجلان باسم مولى له . (انظر فتوح البلدان : ص ١٦٤) .

٤٦٨- حدثنا الوليد وأبو المغيرة ، عن ابن عياش ، عن إسحاق ابن أبي فروة ، عن يوسف ابن سليمان ، عن جدته ميمونة . عن عبد الرحمن بن سنة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "والذي نفسي بيده ليأرزن الإيمان إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها ، [وليحازن]^(١) الإيمان المدينة ، كما يحوز السيل الدّمَن * ، فيبناهم على ذلك ، استغاثت العرب بأعرابها ، فخرجوا في مجلبة لهم كصالح من مضى ، وخير من بقي ، فاقتلوا هم والروم ، فتقلب بهم الحروب ، حتى يردوا عمق انطاكية ، فيقتلون بها ثلاث ليال ، فيرفع الله النصر عن كل الفريقين ، حتى تخوض الخيل في الدم إلى ثنها. وتقول الملائكة : أي رب ألا تنصر عبادك ؟ فيقول : حتى يكثّر شهداؤهم ، فيستشهد ثلث ، ويصبر ثلث ، ويرجع ثلث شاكا ، فيخسف بهم. قال: فتقول الروم : لن ندعكم [إلا]^(٢) أن تخرجوا إلينا كل من كان أصله منا. فيقول العرب للعجم: إلحقوا بالروم. فتقول العجم: أنكفر بعد الإيمان ؟ فيغضبون عند ذلك ، فيحملون على الروم ، [فيقتلون]^(٣) فيغضب الله عند ذلك ، فيضرب بسيفه ويطعن برمحه" قيل يا عبدا لله بن عمرو: ما سيف الله ، ورمحه ؟ قال: سيف المؤمن ورمحه . حتى يهلكوا الروم جميعاً ، فما يَفَلتْ إلا مخبر/ ، ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون حصونها ، ومدائنها بالتكبير ، حتى يأتوا مدينة هرقل ، فيجدون خليجها بطحاء ، ثم يفتحونها بالتكبير ، يكبرون تكبيرة ، فيسقط أحد جدرها ، ثم يكبرون أخرى ، فيسقط جدار آخر ، ويبقى جدارها البحري لا يسقط ، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير ، ويتكاملون يومئذ غنائمهم كيلاً بالغرائر .
إلا أن الوليد لم يذكر : جدته.

/ نهاية ل ١٣٧ أ.

(١) في ب : وليحازن. (٢) زيادة من ب (٣) زيادة من ب

٤٦٨ - رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١ .
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨ .
- ابن عياش : هو إسماعيل صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته ح ٨ .
- إسحاق بن أبي فروة : متروك سبقت ترجمته ح ٥٩ .
- يوسف بن سليمان : لم أعرف حاله ، سبقت ترجمته ح ٣٩٥ .

= - ميمونة :جدة يوسف بن سليمان :لم أعرف حالها (تعجيل المنفعة: ١٦٥٩/٥٦٠) (موسوعة رجال الكتب التسعة: ٣٥٢/٤ / ١٠٨٢٤)

- عبد الرحمن بن سنة : له رؤية سبقت ترجمته في ح ٣٦٥.

- تخرجه :

أخرجه الامام أحمد في مسنده : (٧٣/٤ - ٧٤) ونصه عند أحمد " بدأ الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ، قبل يا رسول الله . ومن الغرباء قال: الذين يصلحون ما أفسد الناس والذي نفسي بيده لينحازن الايمان إلى المدينة كما يحوز السيل ، والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها." . أنهى. وذكره صاحب كنز العمال بطولته: (١/٣٩٣-٣٩٤/١٦٩١) باب فصل في قلة الإسلام وغربته . من مسند عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب ، وقال : أخرجه نعيم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٢١/٧ / باب ما جاء في الملاحم. وقال رواه الطبراني وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك. وللحديث شاهد عند الإمام مسلم . انظر صحيح مسلم: ترقيم عبد الباقي: (١/١٣٠/٢٣٢/ كتاب الايمان). عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم "أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، وهو يأرزن بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها." وعند الإمام أحمد : ١٨٤/١ عن سعد بن أبي وقاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الايمان بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس ، والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها." والترمذي في سننه (١٨/٥ / ٢٦٣٠ / كتاب الايمان) ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً : عن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة عن أبيه عن جده : أن الدين ليأرزن إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها. وللحديث أيضاً شاهد عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم : "إن الايمان ليأرزن إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها". أخرجه البخاري في صحيحه أنظر صحيح البخاري مع الفتح (٤/٩٣/١٨٧٦ / كتاب فضائل المدينة باب الايمان بأرزن إلى المدينة) ومسلم في صحيحه انظر صحيح مسلم بترقيم عبد الباقي: (١/١٣١/٢٣٣ / كتاب الايمان).

- الحكم عليه : صحيح . وهذا السند ضعيف جداً فيه إسحاق بن أبي فروة متروك . ويوسف بن سليمان وجدته لم أعرف حالهما.

- غريبه :

* بأرزن : أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض (النهاية : ٣٧/١).

* الدّسن : جمع دمنه : وهي ما تُدْمَنُ الأبل والغنم بأبواها وأبعارها ، أي تلبده في مرابطها (النهاية : ١٣٤/٢) . * مجلبة : أي مجتمعين (النهاية : ٢٨٢/١) . * مدينة هرقل : هي القسطنطينية .

٤٦٩- حدثنا عبد القدوس وابن كثير بن دينار عن ابن عياش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن سعيد بن جابر . قال له رجل من آل معاوية : "ألا تقرأ صحيفة من صحف أخيك كعب ؟ قال فطرح إلي صحيفة مكتوباً فيها: قل لصور -مدينة الروم ، وهي تسمى بأسماء كثيرة ، قل لصور- بما عنت عن أمري ، وتجبرت بجبروتك ، تبارن بجبروتك جبروتي ، وتمثلين فللك بعرضي: لأبعثن عليك عبادي الأميين. وولد سبأ أهل اليمن ، الذين يردون الذكر ، كما ترد الطير الجياغ اللحم ، وكما ترد الغنم العطاش الماء ، ولأنزعن قلوب أهلك ، ولأشدن قلوبهم ، ولأجعلن صوت أحدهم عند البأس ، كصوت الأسد يخرج من الغابة ، فيصيح به الرعاة ، فلا تزده أصواتهم إلا جرأةً وشدة ، ولأجعلن حوافر خيولهم كالحديد على الصفا ، ليدرك يوم البأس ، ولأشدن أوتار قسيهم ، ولأتركك جلاءً للشمس ، ولأتركك لا ساكن لك إلا الطير والوحش ، ولأجعلن حجارتك كبريتاً ، ولأجعلن دخانك يحول دون طير السماء ، ولأسمعن جزائر البحر صوتك في وعيد كثير لم يحفظه كله .

٤٦٩- رجاله :

- عبد القدوس : هو ابن الحجاج الخولاني ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- ابن كثير بن دينار : هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، أبو عمرو الحمصي ثقة عابد ،

مات سنة تسع ومائتين (تهذيب الكمال : ٣٧٧/١٩) التقريب : (٤٤٧٢/٣٨٣)

- ابن عياش : هو إسماعيل صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم سبقت ترجمته ح ٨

- يحيى بن أبي عمرو السيباني : ثقة سبقت ترجمته ح ٥٦

- سعيد بن جابر : الرعيبي شامي (الجرح والتعديل : ٣٣/١٠/٤) (ثقات ابن حبان ٦/٣٥٢)

(التاريخ الكبير ٣/٤٦٢/١٥٣٥) . لم أعرف حاله .

- تخريجه :

انفرد به نعيم .

- الحكم عليه :

في سنده سعيد بن جابر لم أعرف حاله . وهو موقوف على كعب وواضح جداً أن هذا من مرويات أهل

الكتاب بدليل أنه من صحيفة كعب .

٤٧٠- قال ابن عياش: وحدثني إسحاق بن أبي فروة ، عن أبي سلمة الحضرمي .
عن عبد الله بن عمرو قال: "أفضل الشهداء عند الله تعالى : شهداء البحر ، وشهداء
أعماق أنطاكية ، وشهداء الدجال ."

٤٧١- حدثنا بقية ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن راشد بن سعد .
عن كعب قال : "إن قبور شهداء الملحمة العظمى لتضئ في قبور شهداء من قبلهم."

٤٧٠- رجاله :

- ابن عياش : هو إسماعيل صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم . سبقت ترجمته ح ٨.

- إسحاق بن أبي فروة : متروك سبقت ترجمته ح ٥٩.

- أبو سلمة الحضرمي : هو عبد الله بن رافع الحضرمي ثقة سبقت ترجمته ح ٤٢٨.

- تخريجه :

انفرد به نعيم وانظر ح ٤٧١ لعله تنمة له.

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف جدا ، فيه انقطاع بين المصنف وإسماعيل بن عياش ، وإسحاق بن أبي فروة متروك وهو

موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٤٧١- رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التذليل عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته

ح ١٩٩

- محمد بن الوليد الزبيدي : هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضي من

كبار أصحاب الزهري ثقة ثبت مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة. (تهذيب الكمال: ٥٨٦/٢٦)

(التقريب: ٦٣٧٢/٥١١)

- راشد سعد: المقرئ ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته في ح ٢.

- كعب الأحبار: ثقة سبقت ترجمته في ح ١١.

- تخريجه : انفرد به نعيم.

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وهو منقطع بين راشد بن سعد وكعب وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٧٢- حدثنا بقية ، عن عبد القدوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد.
 عن كعب قال: "إن أنا شهدت يوم الملحمة الكبرى ، لم آس على ما فاتني قبله ، ولا أبالي
 ألا أبقى بعده، وقاتل يوم الملحمة العظمى أعظم من قتال الدجال، وذلك لأنه يكون مع
 الدجال سيف واحد ، ومع أصحاب الملحمة سيوف". والسيوف : الأمم.

٤٧٢- رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الجمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته
 ح ١٩٩

- عبد القدوس : هو ابن الحجاج الخولاني: ثقة سبقت ترجمته ح ٨.

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

- شريح بن عبيد الحضرمي: ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢.

- كعب الاحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

- تخرجه :

انفرد به نعيم

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف. فيه بقية كثير التدليس على الضعفاء والمجهولين ولانقطاعه بين شريح وكعب وهو

موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٧٣- حدثنا أبو المغيرة ، عن ابن عياش ، عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: "ان الله تعالى في الروم ثلاث ذبائح أولهن اليرموك، والثانية فينقس ، يعني : التمرة - وهي حمص . والثالثة الأعماق."

٤٧٤- حدثنا أبو المغيرة ، عن عتبة بن ضمرة ، عن أبيه ، عن أبي هران عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح كلبتها، قيل وما كلبتها؟ قال: عمورية.

٤٧٣- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- ابن عياش : هو اسماعيل: صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم. سبقت ترجمته ح ٨
- عبد الله بن دينار : البهراني ويقال الأسدي ، أبو محمد الشامي الحمصي الدمشقي ضعيف (التاريخ الكبير : ٢٢٢/٨١/٥) (تهذيب الكمال : ٤٧٤/١٤) (التقريب : ٣٣٠١/٣٠٢)
- كعب الاحبار : ثقة. سبقت ترجمته ح ١١
- تخرجه: انفراد به نعيم
- الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن دينار الشامي ضعيف وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٧٤- رجاله:

- ابو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ثقة سبقت ترجمته ح ٨.
- عتبة بن ضمرة : ابن حبيب بن صهيب الزبيدي الشامي الحمصي صدوق .(تهذيب الكمال: ٣٠٧/١٩)(التهذيب: ٩٧/٧) (التقريب: ٤٤٣١/٣٨١) قال أبو حاتم صالح (الجرح والتعديل: ٢٠٤٩/٣٧١/٦) قال العجلي: تابعي ثقة (ثقافته: ١٠٩٧/٣٢٦) ذكره ابن حبان وكتاب الثقات (٥٠٧/٨).

- ضمرة بن حبيب الزبيدي: ثقة سبقت ترجمته ح ٢.

- أبو هران : هو يزيد بن سمرة أو ميسرة. روى عن جماعة من أهل الشام روى عن أهلها(التاريخ الكبير: ٣٢٣٠/٣٣٧/٨)(الجرح والتعديل: ٢٦٨/٩)(ثقات ابن حبان: ٦٢٠/٧). لم أعرف حاله
- تخرجه: ذكره صاحب عقد الدرر : ٣٢٤/٢٨٠/باب في فتوحاته وسيرته.
- وانظر ح ٤٧٥ و ٤٧٦.

- الحكم عليه : في إسناده أبو هران لم أعرف حاله، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٧٥- قال أبو المغيرة : حدثني بشر بن عبد الله بن يسار ، عن أشياخه عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية ، حتى يفتح نابها. قيل ما نابها ؟ قال: عمورية. قال: وأخبرني أبو بكر ، عن كعب مثله ، إلا أنه قال: كلبها.

٤٧٥- رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس ثقة سبقت ترجمته في ح ٨

- بشر بن عبد الله بن يسار: صدوق سبقت ترجمته ح ٤٠٨

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١

- أبو بكر : هو ابن أبي مريم الغساني : ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦

- تخريجه :

انظر ح ٤٧٤ و ٤٧٦

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين بشر بن عبد الله وكعب وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

- غريبه :

* في هذا الحديث وفي الذي يليه عبّر الراوي بلفظ الناب أو الكلب كناية عن الحماية والذود وأن عمورية رداء للقسطنطينية . وأنها إذا سقطت ، سقطت القسطنطينية وفي الحديث التالي ، تأييد لما قلته ، بقوله: من أجل أنها تهار دونها يعني تدافع عنها ،

٤٧٦- حدثنا ابن الوليد ، وأبو المغيرة ، عن عمر بن عمرو الأحموسي ، عن أبيه ، عن تبيع ، عن كعب قال: "عمورية كلبة القسطنطينية ، من أجل أنها تهاجر* دونها".

٤٧٦- رجاله :

- بقية بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩ .

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس ثقة سبقت ترجمته ح ٨ .

- عمر بن عمرو الأحموسي : لم يفرق في كتب التراجم بين عمرو وعمر الأحموسي وترجموا لهما كشخص واحد ، فالبخاري ترجم له عند عمرو . وقال روى عنه أبو المغيرة (التاريخ الكبير : ٢٦٣٠/٣٥٨/٦) .

وكذلك ابن حبان ، وقال : من أهل الشام ثبت إذا كان من فوقه ومن دونه ثقة ، يروي عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل الشام (ثقات ابن حبان : ٢٢١/٧) .

أما ابن أبي حاتم فقد ذكره فيمن اسمه عمر ، وقال : لا بأس به صالح الحديث وهو من ثقات الحمصيين ، عنه أبو المغيرة . (الجرح والتعديل : ٦٩٤/١٢٧/٦) (تعجيل المنفعة : ٨٠٠/٣١٣)

- تبيع : الحميري ابن امرأة كعب الأحبار صدوق سبقت ترجمته ح ٤

- كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١

- تخريجه :

انظر ح ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

- الحكم عليه :

إسناده حسن إلى كعب الأحبار وهو موقوف عليه ومن كلامه .

- غريبه :

* تهاجر : هراً تهاجر هريراً : وهريز الكلب : صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد (مختار الصحاح ص

٦٩٤) .

٤٧٧- حدثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: " ما أحب ان أبقى بعد فتح مدينة هرقل ، إن أبواب الشر تفتح حينئذ ، ورب هوانٍ وصغارٍ مع فتحها."

٤٧٨- قال شريح : فحدثني جبير بن نفير قال: قال لنا ابو الدرداء " ولا تستعجلون بفتح مدينة هرقل ، فرب هوانٍ وصغارٍ عند فتحها."

٤٧٧- رجاله :

- بقية بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩

- صفوان بن عمرو : السكسكي : ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

- شريح بن عبيد الحضرمي : ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢

- كعب الاحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١

- تخریجه :

انظر ح ٤٦٦ و ٤٧٨ فهو شاهد له.

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وفيه انقطاع بين شريح وكعب وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٧٨- رجاله :

- شريح بن عبيد الحضرمي : ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢

- جبير بن نفير الحضرمي : ثقة جليل سبقت ترجمته ح ٣٢٩

- أبو الدرداء : هو الصحابي الجليل ، عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس الأنصاري مشهور بكنيته ،

أول مشاهدته أحد كان عابداً ، مات في أواخر خلافة عثمان وقيل بعدها (التقريب : ٥٢٢٨/٤٣٤)

- تخریجه :

انظر الأحاديث ٤٦٦ ، ٤٧٧).

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف لإعضاله بين كعب وأبي الدرداء ، وهو موقوف على أبي الدرداء.

٤٧٩- حدثنا بقية ، عن أبي سبأ ، عتبة بن تميم ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير عن كعب قال: "إذا أبق* رجل من قريش إلى القسطنطينية ، فقد حضر أمرها ، وأمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق ، ولا زان ، ولا غال ، والملاحم على يدي رجل من آل هرقل ."

٤٧٩- رجاله :

- بقية : ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
- أبو سبأ : هو عتبة بن تميم التوخي ، أبو سبأ الشامي (تهذيب الكمال ٢٩٩/١٩) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٥٠٧/٨) . جهله ابن القطان: (تهذيب : ٩٣/٧). وقال ابن حجر مقبول. (التقريب: ٤٤٢٦/٣٨٠).

- الوليد بن عامر اليزني : سبقت ترجمته ح ٣١٩

- يزيد بن حمير : اليزني ثقة سبقت ترجمته ح ٣١٩

- كعب الاحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١.

- تخريجه :

انظر الأحاديث ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٧ ..

- الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وهو موقوف على كعب من كلامه.

- غريبه :

* أبق: هرب . (النهاية : ١٥/١)

٤٨٠- حدثنا بقية ، وأبو المغيرة ، عن أبي بكر ، عن أبي الزاهرية ، عن كعب قال: "تفتح على يدي رجل من بني هاشم - قالوا جميعاً: وأخبرنا صفوان ، عن شريح . وأبي المثني الأملوكي عن كعب قال:- تفتح على يدي ولد سبأ ، وولد قاذر - فلم يذكر بقية أبا المثني"

وقال بقية: عن صفوان بن عمرو ، عن أبي المثني / عن كعب :- "الذي تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل ، يقال له : طبر ، يعني : طبارة."

نهاية ل ١٣٨.

٤٨٠- رجاله:

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة سبقت ترجمته ح ٨
- أبو بكر : هو ابن أبي مريم الغساني ، ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦
- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب ، صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠
- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ، ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
- شريح : هو ابن عبيد الحضرمي ، ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٢
- أبو المثني الأملوكي : وثقه العجلي ، سبقت ترجمته ح ٤٠٣ .
- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .
- تخرجه :

انظر الاحاديث ٤٠٣ ، ٤٣٨ ، ٤٨١

- الحكم عليه :

حسن إلى كعب الأحبار ، وهو موقوف عليه ومن كلامه . وطرق هذه الأسانيد ، الأول ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم ، والثاني ضعيف فيه انقطاع بين شريح وكعب ، والثالث حسن ، وكلها موقوفة على كعب ومن كلامه .

*تستدل من قوله قالوا جميعاً ، أن رواية صفوان جاء فيها غير ما جاء في رواية أبي بكر عن أبي الزاهرية . ففي رواية صفوان . أن فاتح القسطنطينية من ولد سبأ وولد قاذر وفي رواية أبي بكر عن أبي الزاهرية أنه من بني هاشم .

وفي آخر المتن رواية ثالثة عن بقية عن صفوان لكنها عن أبي المثني وليست عن شريح .

٤٨١- حدثنا عبد الله بن مروان ، عن أروطة بن المنذر عن المهاصر بن حبيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الخامس من آل هرقل الذي يقال له: طبر ، على يديه تكسون الملاحم".

٤٨٢^(١) - حدثنا ابو المغيرة ، عن أبي بكر ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير قال: "تفتحون مدينة الكفر بالتكبير ، يضع الله تعالى لهم كل يوم ثلث حائطها ، في ثلاثة أيام ، فيبناهم كذلك يأتيهم خبر الدجال ، فلا يفزعنكم ذلك ، فإنه كذب ، فاحتملوا من غنيمتها".

(١) الأحاديث من رقم (٤٨٢ - ٤٩٣) كلها ساقطة من ب. / نهاية ل ٤٢ ب.

٤٨١ - رجاله :

- عبد الله بن مروان : لا يحل الإحتجاج به سبقت ترجمته ح ٤

- أروطة بن المنذر الألهاني : ثقة سبقت ترجمته ح ٤

- المهاصر بن حبيب الزبيدي : ، ثقة سبقت ترجمته ح ٤١٢

تخرجه :

سبق برقم ٤١٢ . وله شاهد من حديث كعب انظر نهاية ح ١٨٠.

الحكم عليه : حسن

وهذا إسناده ضعيف فيه عبد الله بن مروان لا يحل الإحتجاج به وهو مرسل.

٤٨٢ - رجاله :

- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- أبو بكر : هو ابن أبي مريم الغساني ، ضعيف سبقت ترجمته ح ١٠٦

- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب ، صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠

- جبير بن نفير الحضرمي : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٢٩.

تخرجه: له شاهد أخرجه الامام مسلم في كتاب الفتن ٤٣/١٨ عن أبي هريرة

انظر ح ٤٤٠ و ٤٨٣.

الحكم عليه :

صحيح وهذا السند: ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف - وهو موقوف على جبير بن نفير. ومن

كلامه

٤٨٣- وقال^(١) : وأخبرنا بشر بن عبد الله بن يسار قال سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول : "إذا أتاكم خبر الدجال ، وأنتم فيها ، فلا تدعوا غنائمكم ، فإن الدجال لم يخرج"
 ٤٨٤- قالوا : وأخبرنا صفوان ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني قال : "إذا كان بين الدرب* والعريش مأدبة أهل بيت واحد فقد دنا فتح القسطنطينية".

(١) القائل : هو أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . كما في الذي قبله.

٤٨٣ رجاله:

- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني : ثقة سبقت ترجمته ح ٨

- بشر بن عبد الله بن يسار : صدوق سبقت ترجمته ح ٤٠٨.

تخرجه :

انظر ح ٤٨٢ بل نلاحظ أن هذا المتن هو تنمة للمتن السابق.

الحكم عليه :

صحيح . وهذا السند حسن وهو موقوف على عبد الله بن بسر.

٤٨٤ رجاله:

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧.

- أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠.

- جبير بن نفير الحضرمي : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٢٩

تخرجه : انظر ح ٤٣٩ و ح ٥١١ مع اختلاف في بعض الألفاظ

الحكم عليه :

حسن وهو موقوف ، وهذا السند : ضعيف فيه انقطاع بين المصنف و صفوان بن عمرو وهو موقوف.

غريبه : * الدرب هو جبل بين عمورية و طرسوس . وهو حاجز بين بلاد أنطاكية و بلاد طرسوس

منتصبا من الغرب إلى الشرق وفيه أبواب عليها حصون و حراس ترقب الداخل والخارج

(الروض المعطار: ص ٢٣٦)

٤٨٥- حدثنا الوليد وبقيّة بن الوليد وأبو المغيرة . والحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر ، عن أبيه . عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الفتنة السادسة هدنة ، تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية." قلت وما الغاية ؟ قال: الراية تحت كل راية اثنا عشر ألفاً.

٤٨٥ رجاله :

- الوليد هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبق ح ١
- بقيّة بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبق ح ١٩٩
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة سبق ح ٨
- الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت سبق ح ٣٥
- صفوان بن عمرو السكسكي، ثقة سبق ح ٩٧
- عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، ثقة سبق ح ٣٠٥
- هو جبير بن نفيّر الحضرمي ، ثقة جليل سبق ح ٣٢٩
- عوف بن مالك الأشجعي : صحابي مشهور . أسلم عام خيبر وسكن حمص ، وقيل شهد فتح مكة، وكانث معه راية أشجع ، سكن دمشق ، أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء رضي الله عنهما ، مات بدمشق سنة ثلاث وسبعين (الاصابة: ١٧٩/٧/٦٠٩٦) (التقريب: ٥٢١٧/٤٣٣).
- تخرجه : أخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٢٥/٦) وأورده ابن كثير في (الفتن والملاحم : ٨٣/١) وله متابعات : أخرجه البخاري في صحيحه : انظر صحيح البخاري مع الفتح : (٣١٧٦/٢٧٧/٦) كتاب الجزية . باب ما يحذر من الغدر . وابن ماجه في سننه : (٤٠٩٥/١٣٧١/٢) / كتاب الفتن / باب الملاحم) و الإمام أحمد : (٢٢/٦ ، ٢٧) ، والبيهقي في السنن : (٢٢٣/٩) / كتاب الجزية ، والحاكم في المستدرک : ٥٤٧/٣ / كتاب معرفة الصحابة ٤/١٩٩ / ٤/٤٢٣ ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه الامام أحمد : ١٧٤/٢ ومن حديث معاذ : أخرجه أحمد : (٢٢٨/٥) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٢٤/٧ .
- الحكم عليه :
- صحيح ، وهذا السند: صحيح.

٤٨٦- حدثنا أبو أيوب ، عن أرطاة ، عن أبي المثني . عن كعب قال : "الذي تكون على يديه الملاحم من آل هرقل ، يقال له : طبر يعني : طبارة."

٤٨٦- رجاله :

- أبو أيوب : هو سليمان بن داود بن داود الهاشمي : ثقة سبقت ترجمته ح ٣٠٤ .

- أرطاه : هو ابن المنذر الأهاني ، سبقت ترجمته ح ٤٠٤ .

- أبو المثني الأملوكي : هو ضمضم ، وثقه العجلي ، سبقت ترجمته ح ٤٠٣ .

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١٠ .

- تخريجه :

انظر الاحاديث ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .

- الحكم عليه :

حسن

وهذا السند حسن إلى كعب الأحبار لكنه موقوف عليه ومن كلامه .

٤٨٧- حدثنا أبو حيوة ، شريح بن يزيد الحضرمي ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثني ميسرة أن أبا الدرداء ، حدثه بهذا الحديث " لتخرجن منها كفرا، كفرا".

قال أبو الدرداء أو لم يقل الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(١) وهل الصالحون إلا نحن.

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٥

٤٨٧ رجاله :

- أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي : المؤذن المقرئ ثقة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، (ثقات ابن حبان : ٣١٣/٨) ، (التهذيب : ٣٣١/٤) ، (التقريب : ٢٧٨٠/٢٦٦)

- سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي ، ثقة ، امام ، لكنه أختلط بآخرة . سبقت ترجمته ح

- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي الدمشقي أبو عبد الحميد ، ثقة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة . (التاريخ الكبير ١١٥٨/٣٦٦/١) (تهذيب الكمال ١٤٣/٣) (التقريب ١٠٩ / ٤٦٦) .

- ميسرة هو مولى فضالة بن عبيد الله الأنصاري ، قال ابن حجر ، مقبول ، (التقريب ٧٠٤١/٥٥٥) ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤٢٥/٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٥٠/٢٥٣/٨) . والميزان (٢٣٢/٤) ، (التهذيب ٣٨٧/١٠) .

تخرجه :

ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٦١٤/٣٧٥/٧) ، عند ترجمة ميسرة مولى فضالة، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٨٧/١) ، مختصراً عن أبي الدرداء عن أبي هريرة وانظر الاحاديث ٤٠٦ ، ٤٦٣ .

- الحكم عليه :

حسن لكنه موقوف .

وهذا السند حسن وهو موقوف .

٤٨٨- حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن أبي الأعميس ، عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: "ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين وأولئك شرار البرية عند الله".

٤٨٩- حدثنا الوليد ، عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: "إذا عبت ذو الخلصة - صنم كان لدوس في الجاهلية كان ظهور الروم على الشام".

٤٨٨ رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- الحارث بن عبيدة الحمصي ، ضعيف ، سبق ترجمته ح ٣٥٩
- أبو الأعميس : عبد الرحمن بن سلمان لم أعرف حاله ، سبقت ترجمته ح ٣٤٦.

تخرجه :

انظر حديث ٤٦٨.

الحكم عليه :

سنده ضعيف جداً ، فيه الوليد مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، والحارث بن عبيدة ضعيف ، وأبو الأعميس لم أعرف حاله ، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو.

٤٨٩- سبق برقم ٣٥٩ ، ٤٢١.

٤٩٠ - حدثنا الوليد عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير . عن كعب قال: " يا معشر قيس أحيي يمناً ، ويا معشر اليمن أحيي قيساً فيوشك أن لا يقتل على هذا الدين غير كما " .
قال الأوزاعي بلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال " قيس فرسان الناس يوم الملاحم ، واليمن رجا الإسلام "

٤٩٠ رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم ، ثقة ، كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ثقة جليل سبقت ترجمته ح ٣٤٣
- يحيى بن أبي كثير الطائي: أبو نصر اليمامي ، ثقة ، ثبت لكنه كان يرسل ويدلس مات سنة اثنين وثلاثين ومائة أو قبلها. (تهذيب الكمال ٥٠٤/٣١) ، (تعريف أهل التقديس ص ٧٦) ، (التقريب : ٧٦٣٢/٥٩٦)

- كعب الأحبار : ثقة ، سبقت ترجمته ح ١١.

تخرجه :

بهذا السند لم أقف عليه،، لكن أخرج الطبراني في الكبير (٢٦٥/١٨) والأوسط (٨٠١١/٩/٩) عن عبد الله بن أبي راضي الله عنه قال ذكرت قيس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: رحم الله قيساً، رحم الله قيساً ، قيل يا رسول الله ترحم على قيس؟ ، قال : نعم : إنه كان على دين أبي إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حيي يمناً ، يا يمن حيي قيساً إن قيساً فرسان الله في الأرض ، والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إن الله فرساناً من أهل السماء موسومين وفرساناً من أهل الأرض معلومين ، وفرسان الله في الأرض قيس. إنما قيس بيضة تفلقت عنا أهل البيت إن قيساً ضراء الله في الأرض يعني أسد الله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات: وذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٩٥/٧). أما قول الأوزاعي فقد ذكره صاحب كنز العمال (٣٤١١٦/٨٨/١٢) وقال أخرجه نعيم عن الأوزاعي بلاغاً.

الحكم عليه :

حسن لغيره ، وهذا السند ضعيف جداً، فيه الوليد مدلس وقد عنعن ، ويحيى ابن كثير يدلس وقد عنعن هنا ، وفيه انقطاع بين يحيى بن أبي كثير ، وكعب . وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٤٩١- حدثنا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق، من الموالي ، هم أكرم العرب فرساً ، وأجوده سلاحاً ، يؤيد الله بهم الدين".

٤٩٢- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء، عن عبد الواحد بن قيس الدمشقي قال: " لا تدع الروم على الساحل* أيام الملاحم ماء إلا عسكروا عليه".

٤٩١ سبق برقم ٤٢٢.

٤٩٢ رجاله:

- ضمرة بن ربيعة : الفلسطيني : صدوق يهم قليلاً ، سبق ح ٤٥.

- عثمان بن عطاء : بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، ضعيف مات سنة إحدى أو خمس وخمسين ومئة.(ضعفاء العقيلي ٣/ ٢١٠/ ١٢١٣) ، (كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ١٠٢) ، (تهذيب الكمال : ١٩/ ٤٤١) ، (التهذيب ٧/ ١٣٨) ، (التقريب ٣٨٥/ ٤٥٠٢)

- عبد الواحد بن قيس الدمشقي: أبو حمزة السلمي الأفتس ، ضعيف ، قال البخاري عن يحيى القطان كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب (الضعفاء الصغير للبخاري : ٧٦/ ٢٢٩) وقال النسائي : ليس بالقوي : (ضعفاؤه ٦٩/ ٣٧٢) ، قال العجلي شامي تابعي ثقة (ثقافته ٣١٤/ ١٠٤٤) قال أبو حاتم لا يعجبني حديثه (الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣/ ١٢٠) وقال الحاكم أبو أحمد منكر الحديث (الميزان ٢/ ٦٧٥) وقال ابن حجر صدوق له أوهام ومراسيل (التقريب : ٣٦٧/ ٤٣٩٠).

تخرجه :

انفرد به نعيم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً، فيه عثمان بن عطاء وعبد الواحد بن قيس كلاهما ضعيف وهو موقوف على عبد الواحد هذا ومن كلامه.

غريبه:-

*الساحل : يبدو أنه والله أعلم ساحل البحر الأبيض المتوسط.

٤٩٣- / حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث ، هم خيار عباد الله الأولين والآخرين " .

/ نهاية ل ٤٣ ب .

٤٩٣ رجاله :

- بقية بن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩ .

- أبو بكر بن أبي مريم الغساني ، ضعيف ، سبقت ترجمته ح ١٠٦ .

- عطية بن قيس : الكلابي ويقال الكلاعي ، أبو يحيى الحمصي ويقال الدمشقي ثقة ، مات سنة

إحدى وعشرين ومئة وهو ابن مائة وأربع سنين (الجرح والتعديل : ٢١٣١/٣٨٣/٦) (طبقات

ابن سعد : ١٦٥/٧) (ثقات ابن حبان : ٢٦٠/٥) (التهذيب ٢٢٨/٧) (التقريب

٤٦٢٢/٣٩٣) .

تخرجه :

انظر الأحاديث ٤٢٢ ، ٤٩١ .

الحكم عليه :

حسن .

وهذا السند ضعيف جداً ، فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وأبو بكر ابن أبي مريم

ضعيف وهو مرسل .

٤٩٤ - حدثنا بقیة وأبو المغيرة ، عن صفوان عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى وعدني فارس ، ثم الروم ، ثم نساءهم وأبناءهم ولأمتهم ، وكنوزهم ، وأمدني بحمير أعواناً".

٤٩٤ رجاله:

- بقیة هو ابن الوليد الحمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والجهولين ، سبقت ترجمته ١٩٩ .
 - أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج : ثقة ، سبقت ترجمته ح ٨ .
 - صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ، ثقة ، سبقت ترجمته ح ٩٧ .
 - راشد بن سعد : المقرائي الحمصي . ثقة ، كثير الإرسال : سبقت ترجمته ح ٢ .
- تخریجه :

بهذا النص ذكره صاحب كنز العمال : ٣١٧٨٨ / ٢٧٣ / ١١ وقال أخرجه نعيم عن صفوان مرسلًا ، وذكر له شاهداً ابن عساكر في (تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٨ / ٧) عن عبد الله بن سعد الأنصاري ، وانظر حديث ٥٠٥ ، وأخرج له شاهداً له الإمام أحمد في مسنده (٢٧٢ / ٥) عن رجل من خنعم قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة ، واجتمع عليه أصحابه فقال (إن الله أعطاني الليلة الكنز بين كنف فارس والروم، وأمدني بالملوك ، ملوك حمير الأحمريين ، ولا ملك إلا لله يأتون ويأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله قالها ثلاثاً).

وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه: ١١ / ٤٨ / ١٩٨٧٨ ، بنص الامام أحمد.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠ / ٥٩ باب ماجاء في أهل اليمن ، وقال : رواه أحمد وفيه أبو همام

الشعبي لم أعرفه - وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحكم عليه : حسن.

وهذا السند ضعيف لعله الإرسال.

٤٩٥ حدثنا بقية ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء : قال : " لتخرجنكم الروم من الشام كفرةً كفرةً ، حتى يوردوكم البلقاء ، لذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تبقى . "

٤٩٦ - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان ، عن أبي اليمان عن كعب قال : " الملحمة العظمية وخراب القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر ، أو ما شاء الله من ذلك " .

٤٩٥ رجاله :

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩ .

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ، ثقة ، سبقت ترجمته ح ٩٧ .

- شريح بن عبيد الحضرمي : ثقة ، لكنه كثير الإرسال لم يسمع من أبي الدرداء ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . سبقت ترجمته ح ٢
تخرجه :

انظر الاحاديث ٤٠٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٧ ،

الحكم عليه :

حسن وهو موقوف .

وهذا السند ضعيف فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين . ولانقطاعه بين شريح وأبي الدرداء . وهو موقوف على أبي الدرداء .

٤٩٦ - رجاله :

- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة ، سبقت ترجمته ح ٨ .

- صفوان : هو ابن عمرو السكسكي ثقة ، سبقت ترجمته ح ٩٧ .

- أبو اليمان : الهوزاني ، وهو عامر بن عبد الله بن لحي : مقبول سبقت ترجمته ح ٢٧٢ .

- كعب الأحبار ثقة سبق ترجمته ح ١١ .

- تخرجه : بهذا السند لم أجده لكن له شواهد أخرجهها كل من الترمذي في سننه :

(٩/٤ . ٥/٢٢٣٨ / كتاب الفتن) باب ما جاء في علامات خروج المهدي عن معاذ بن جبل عن النبي -

٤٩٧- حدثنا الوليد عن أبي بكر الكلاعي ، سمع أبا وهب عبيدا لله / بن (عبيد) ^(١) سمع مكحولاً يقول "الملاحم عشر ، أوها ملحمة قيسارية فلسطين وآخرها ملحمة عمق أنطاكية".

(١) في الأصل "وهب" والصواب ما أتته من كتاب الرجال. / نهاية ل ١١٣٩.

- صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عيسى هذا حديث حسين غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وأبو داود في سننه : ٤/٤٨٢/٤٢٩٥ / كتاب الملاحم / باب في تواتر الملاحم. وابن ماجه : ٢/١٣٧٠/٤٠٩٢ / كتاب الفتن / باب الملاحم. والإمام أحمد ٥/٢٣٤. والحاكم في المستدرک : ٤/٤٢٦ / كتاب الفتن والملاحم ، وابن كثير في الفتن والملاحم : ١/٩٦) الحكم عليه :

حسن. وهذا السند حسن إلى كعب الأخبار وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٤٩٧ رجاله:

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية سبق ترجمته ح ١.
- أبو بكر الكلاعي : لم أقف على ترجمته.
- أبو وهب: عبيدا لله بن عبيد الكلاعي الشامي صدوق مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (تهذيب الكمال: ١٩/١١١) (الجرح والتعديل: ٥/٣٢٦/١٥٤٤) (الميزان ٤/٥٨٥) (التهذيب ٧/٣٥) (التقريب ٣٧٣/٤٣١٩)

- مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ١٧٦.

تخریجه :

سبق ح ٤٢٧ عن عبد الله بن عمرو . (الملاحم خمس).

الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية وقد عنعن ، وأبو بكر الكلاعي لم أقف على ترجمته ، وهو موقوف على مكحول ومن كلامه.

٤٩٨- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: سمعت عبداً لله بن عمرو يقول: "يوشك أن يخرج حمل الضان ثلاث موارر" قلت: ما حمل الضان؟ قال: رجل أحد أبويه شيطان، يملك الروم ، يجيء في ألف ألف و خمس مائة ألف، ألف ألف في البر ، وخمس مائة ألف في البحر ، حتى ينزل أرضاً يقال لها : العمق. فيقول لأصحابه: إن لي في سفنكم طلبة ، فإذا نزلوا عنها أمر بها فأحرقت ، ثم يقول : لا قسطنطينية لكم ولا رومية ، فمن شاء فليقم ، ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً ... فذكر الحديث ..

حتى تستفتحوا القسطنطينية الزانية ، إنني لأجدها في كتاب الله تعالى الزانية.
فيقول أميرهم لا غلول* اليوم ."

٤٩٨ رجاله :

- عبد الصمد بن عبد الوارث : هو ابن سعيد العنبري صدوق ، سبق ترجمته ح ٣١٧
 - حماد بن سلمة : ثقة تغير حفظه بأخرة ، سبق ترجمته ح ١٩٠ .
 - علي بن زيد : هو ابن جدعان : ضعيف ، سبق ترجمته ح ١٩٠
 - عبد الرحمن بن أبي بكرة : واسمه نعيم بن الحارث الثقفي ، أبو بحر ويقال أبو حاتم البصري ثقة (تهذيب الكمال: ٥/١٧) (التهذيب: ١٤٨/٦) (التقريب ٣٧٧/٣٨١٦).
- تخرجه :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٢٢/٧ وقال رواه البزار موقوفاً وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات.

وذكره صاحب كنز العمال : ٥٧٩/١٤ / ٣٩٦٥٢ بطوله ضمن حديث طويل.
الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف وهو موقوف على عبداً لله بن عمرو .
غريبه :

* غُلُول : الغُلُول ، هو الخيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة ، يقال غل في المغنم يُغل غُلُولاً فهو غال. (النهاية : ٣ / ٣٨٠).

٤٩٩ حدثنا الحكم بن نافع ، عن حدثه عن كعب قال: " في الملحمة العظمى تحرب سواحل الشام ، حتى تبكي السواحل من خرابها كبكاء المدن والقرى".

٥٠٠ حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: " تغلب الروم في الملحمة الصغرى على سهل الأردن ، وبيت المقدس".

٤٩٩ رجاله:

- الحكم بن نافع ، البهراني ثقة ثبت سبق ترجمة ح ٣٥

- كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمة ح ١١.

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين الحكم وكعب الأحبار . وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٥٠٠ رجاله:

- ضمرة : هو ابن ربيعة :الفلسطيني صدوق يهم قليلاً سبقت ترجمته ح ٤٥.

- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو : ثقة جليل سبقت ترجمته ح ٣٤٣.

- حسان بن عطية ثقة فقيه سبقت ترجمته ح ٣٤٤.

تخرجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده حسن إلى حسان بن عطية وهو موقوف عليه ومن كلامه.

٥٠١- حدثنا ضمرة ، عن الحكم بن [أبي سليمان]^(١) قال: شهدت عقبة بن أبي زينب يقول: "إذا خربت قبرس*، فابك أيام حياتك [على نفسك]"^(٢)

(١) في الأصل كلمة غير واضحة ، والتصويب من التاريخ الكبير ٦/٤٣٨/٢٩١٤ (٢) ساقطة من ب

٥٠١ رجاله:

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهيم قليلاً ، سبق ترجمته ح ٤٥

- الحكم بن أبي سليمان ابن أبي غيلان . وجدته في ترجمة عقبة بن أبي زينب ، وهو من تلاميذه (الجرح والتعديل: ٦/٣١١/١٧٣٠) (التهذيب: ٧/٢٤٠) (التاريخ الكبير ٦/٤٣٨/٢٩١٤) لم أعرف حاله.

- عقبة بن أبي زينب : ذكره ابن حبان في (كتاب الثقات : ٧/٢٤٥) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل : ٦/٣١١/١٧٣٠) والبخاري في (التاريخ الكبير ٦/٤٣٨/٢٩١٤) (التهذيب : ٧/٢٤٠) وقال ابن حجر : مقبول (التقريب : ٣٩٤/٤٦٣٧) تخريجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه الحكم بن أبي سليمان ، لم أعرف حاله ، وعقبة بن أبي زينب لم يتابع هنا فهو لين الحديث ، وهو موقوف على عقبة هذا ومن كلامه.

غريبه :

*قبرص: جزيرة في البحر المتوسط. (فتوح البلدان: ص ١٤٠)

قلت : وتقع بين تركيا واليونان وسكانها خليط من الأتراك واليونانيين.

٥٠٢- حدثنا بقية ، عن أرطاة قال: حدثني المهاصر بن حبيب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الخامس من آل هرقل على يديه تكون الملاحم".
 [قال أرطاة فولي أربعة من آل هرقل . قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: فبقي الخامس]^(١)

قال أرطاة: "لم يجي الخامس إلى الآن بعد".

(١) ساقط من ب

٥٠٢ رجاله :

- بقية: هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين سبق ترجمته ح ١٩٩.
 - أرطاة: هو ابن المنذر الألهاني : ثقة سبقت ترجمته ح ٤.
 - المهاصر بن حبيب: هو ابن صهيب الزبيدي ثقة سبقت ترجمته ح ٤١٢.
- تخرجه :

انظر ح ٤١٢ و ح ٤٨١ .

الحكم عليه : حسن لغيره .

هذا السند: ضعيف فيه بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وهو مرسل.

٥٠٣ - حدثنا [رُدَيْح] ^(١) بن عطية ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني . عن كعب قال : " يلي الروم امرأة ، فتقول : اعملوا لي ألف سفينة ، أفضل ألواح عملت على وجه الأرض ثم اخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا ، وسبوا نساءنا وأبناءنا ، فإذا فرغوا منها . قالت : اركبوا إن شاء الله ، وإن لم يشأ فيبعث الله عليهم رجلاً ، فيقصمها ، بقولها : وإن لم يشأ ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها ، [ثم تقول مثل قولها ، ويبعث الله عليها رجلاً فيقصمها ، ثم يعمل لها ألف أخرى] ^(٢) فتقول : اركبوا إن شاء الله ، قال فيخرجون فيسيرون حتى ينتهوا إلى تل عكا . فيقولون : هذه بلادنا وبلاد آبائنا ، ثم يرسلون النار في سفنهم ، فيحرقونها ، والمسلمون يومئذ ببیت المقدس ، فيكتب الوالي إلى أهل العراق وأهل مصر ، وأهل اليمن ، فيجئ رسله . فيقولون : نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم ، وتمر رسله على حمص ، وقد أغلق أهلها على من فيها من المسلمين ، ويقتلون فيها امرأة ، ويلقونها مما يلي الحائط خارج . قال : فيكتب الوالي أمر حمص ، ثم يقول للمسلمين : اخرجوا إلى عدوكم ، فموتوا وأميتوا ، فيقتلون قتالا شديداً ، فيقتل من المسلمين ثلث ، وينهزم ثلث ، فيقعون في مهيل من الأرض ، ويقبل الثلث حتى ينتهوا إلى بيت المقدس ، ثم يخرجون منها إلى الموجب * ، أرض البلقاء * ، والموجب أرض فيها عيون ، ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض ، فينزل المسلمون عليه ، ويقبل أعداء الله حتى ينتهوا إلى بيت المقدس . ثم يقول : اذهبوا فقاتلوا بقية عبيد الذين بقوا . فيقول والي المسلمين لمن معه : اخرجوا إلى عدوكم . قال : فيكون ويتضرعون إلى الله عز وجل ، فيومئذ يغضب الله لدينه ، فيطعن برمحه ، ويضرب بسيفه ، ويسلط الله الحديد بعضه على بعض ، حتى لا يبالي الرجل صمصامة كانت معه أو غيرها ، قال [فيلتقون] ^(٣) في الغور ، فيقتلون قتالاً شديداً ، فيقتل العدو يومئذ ، فلا يبقى منهم إلا شردمة يسيرة ، يلحقون بجبل لبنان ، والمسلمون خلفهم يطردونهم ، حتى ينتهوا إلى القسطنطينية ، وعلى المسلمين رجل آدم ، معتقل برمحه ، حتى إذا انتهى إلى النهر الذي

(١) تحرف في ب إلى "درع" (٢) ساقطة من ب (٣) في الأصل "فيقتلون" ولعل الصواب ما أنبته.

عند القسطنطينية ، نزل الوالي ليتوضأ ويصلي فيتأخر الماء عنه ، ثم يطلبه فيتأخر الماء عنه ، ثم يطلبه فيتأخر ، فإذا رأى ذلك ، ركب دابته. ثم يقول : يا هؤلاء هذا أمر يريد الله ، هلموا فأجيزوا ، فيجيزون حتى ينتهوا إلى حائط القسطنطينية ، ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد ، فيسقط منها اثنا عشر برجا ، فيومئذ تقتل رجالها ، وتسى نساؤها ، / وتؤخذ أموالها ، فيبناهم على ذلك ، إذ أتاهم آت. فقال : إن الدجال قد خرج بالشام ، فيخرج القوم ، فمن كان أخذ ندم ألا يكون استزاد لسنين تكون أمام الدجال ، فيجدونه لم يخرج ، فقل ما // يلبث حتى يخرج.

// نهاية ل ٤٤ ب.

/ نهاية ل ١٤٠.

٥٠٣ رجاله:

- رديح بن عطية : هو القرشي أبو الوليد ، ويقال أبو صالح الشامي المقدسي ، مؤذن بيت المقدس ثقة .. (الجرح والتعديل : ٢٣٣٩/٥١٨//٣) (تهذيب الكمال : ١٧٥/٩) (ثقات ابن حبان : ٣١١/٦) وقال الذهبي : وثقه أبو حاتم ولينه غيره يسيراً (الميزان : ٤٧/٢) وقال ابن حجر صدوق يغرب (التقريب : ١٩٣٢/٢٠٩)

- يحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة سبقت ترجمته ح ٥٦.

- كعب الأحبار ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخرجه :

ذكره صاحب عقد الدرر : (٣٠٠/٢٥٧ ، ٣٠٥/٢٦٢ /باب في فتوحاته وسيرته)

الحكم عليه : سنده صحيح إلى كعب الأحبار وهو موقوف عليه ومن كلامه.

غريبه :

* مهيل : مأخوذة من الهيل وهو التراب أو الرمل الكثير ، الأهيل ، الرمل السائل. ومهيل من الأرض ،

أي أرض ذات رمل كثير (انظر النهاية : ٢٨٨/٥)

ولعل المراد : صحراء ذات رمال كثيرة.

* الموجب : واد سحيق جداً تكثر فيه العيون ، وهو الحد بين محافظتي مادبا والكرك . في جنوب

الأردن.

* الغور : هو غور الاردن المعروف ، ويبدو أن القتال في هذه الملحمة يبدأ من بيت المقدس ، مروراً

بأرض الموجب - البلقاء - إلى الغور شمالاً حتى ينتهي إلى القسطنطينية.

٥٠٤- حدثنا بقیة بن الولید ، عن بحیر بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : قلت : لعبدالله ابن بسر : فتح القسطنطينية ؟ قال : "لا تفتح حتى يكون بين المسلمين وبينهم صلح ، فيغزون جميعاً ، فيصرفون ، وقد غنموا ، حتى ينزلوا مرجها ، فيرفع رجل منهم الصليب . فيقول : غلب الصليب ، فيقوم إليهم رجل من المسلمين ، فيضرب صليهم ، فيدقه ، ويشور المسلمون وهم ، فيقتلون ، فيفتح الله لهم ، فعند ذلك يكون فتحها ."

٥٠٥- قال خالد بن معدان : عن عبدالله بن سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله أعطاني فارساً ، ونساءهم ، وأبناءهم ، وأمواتهم ، وسلاحهم ، وأعطاني الروم ، ونساءهم ، وأبناءهم ، وسلاحهم ، وأمواتهم ، وأمواتي بحمير ."

٥٠٤- رجاله :

- بقیة بن الولید الحمصي : صدوق كثير التذليل عن الضعفاء والمجهولين سبقت ترجمته ح ١٩٩
- بحیر بن سعد السحولي : هو أبو خالد الحمصي ثقة ، ثبت (تهذيب الكمال : ٢٠/٤) ،
(التقريب : ١٢٠/٦٤٠)

- خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي : ثقة كثير الارسال : سبقت ترجمته ح ٣٤٨ .
تخریجه :

انظر الأحاديث : ٣٤٨ ، ٣٥٠

الحكم عليه :

صحيح

وهذا السند ضعيف : فيه بقیة بن الولید ، كثير التذليل عن الضعفاء والمجهولين وهو موقوف على عبدالله بن بسر .

٥٠٥- رجاله :

- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ثقة كثير الارسال سبقت ترجمته ح ٣٤٨

- عبدالله بن سعد : الأنصاري الحرامي - ويقال القرشي الأموي صحابي شهد القادسية (الاصابة

: ٦/١٠٣/٤٧٠٨) (التقريب : ٣٠٥/٣٣٥٠)

٥٠٦ - قال خالد بن معدان: ليدخلن العدو انطرسوس صلاة الغداة من الروم ، فليقتلن تحت داليتها ثلاثمائة رجلا من المسلمين ، يبلغ نورهم العرش."

= تخريجه: ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: (٤٣٨/٧) وصاحب كنز العمال: (٣١٧٧١/٣٦٩/١١) وانظر تخريج ح ٤٩٤.

الحكم عليه :

حسن، وهذا السند : ضعيف فيه إعضال بين نعيم وخالد بن معدان.

٥٠٦ رجاله :

- خالد بن معدان : الكلاعي الحمصي ثقة كثير الإرسال سبقت ترجمته ح ٣٢٨.

تخريجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لإعضاله بين المصنف وخالد بن معدان ، وهو موقوف على خالد بن معدان ومن كلامه.

٥٠٧- حدثنا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن الفرّج بن يُحمد ، عن بعض أشياخ قومه قال:

"كنا مع سفيان بن عوف الغامدي ، حتى أتينا باب القسطنطينية ، باب الذهب في ثلاثة آلاف فارس ، من ناحية البحر ، حتى جزنا النهر ، أو الخليج قال: ففزعوا ، وضربوا نواقيسهم. ثم قالوا: ماشأنكم يا معشر العرب ؟ قلنا : جننا إلى أهل هذه القرية الظالم أهلها ، ليخربها الله على أيدينا.

فقالوا: والله ما ندري ، أكذب الكتاب ؟ أم أخطأنا الحساب ، أم استعجلتم القدر ؟ والله إنا لنعلم أنها ستفتح يوماً ، ولكن لا نرى أن هذا زمانها. /

/ منتصف ل ٤٤ ب .

٥٠٧ رجاله:

- بقية : هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، سبقت ترجمته

ح ١٩٩

- صفوان بن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧

- الفرّج بن يحمد الكلاعي . سبقت ترجمته ح ٩٧

- سفيان بن عوف الغامدي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٣٢٠/٤) ، وابن حجر في تعجيل

المنفعة : (١٥٥ / ٣٨٣) وقال: أقامه معاوية بن أبي سفيان على الجهاد سنة خمس وخمسين

للهجرة. قلت لم أعرف حاله.

تخرجه :

انفرد به نعيم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف فيه بقية كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين

ولجهالة شيخ الفرّج بن يحمد وهو موقوف على مشايخ الفرّج ومن كلامهم.

٥٠٨^(١) حدثنا الوليد ، عن صفوان ، عن أبي اليمان الهوزني . عن كعب قال: "إذا رأيت همدان المشرق ، وقد نزلت بين الرستن وحص ، فهو حضور الملحمة ، وخروج الدجال."

قلت: وما ينزلهم الرستن؟

قال "عدو من ورائهم".

٥٠٩ قال الوليد : وقال ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبدالله بن عمرو قال: "ستتقل مذبح وهدمان من العراق ، حتى ينزلوا قنسرين."

(١) في ب (بسم الله الرحمن الرحيم ، وما توفيقى إلا بالله وبه توفيقى) / منتصف ل ١٩ ب.

٥٠٨ رجاله :

- الوليد : هو ابن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١
- صفوان: هو ابن عمرو السكسكي ثقة سبقت ترجمته ح ٩٧
- أبو اليمان الهوزني : هو عامر بن عبدالله بن لحي، مقبول سبقت ترجمته ح ٢٧٢.
- كعب الاحبار: ثقة سبقت ترجمته ح ١١

تخریجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه الوليد مدلس وقد عنعن وأبو اليمان مقبول ولم يتابع فهو لين ، وهو موقوف على كعب ومن كلامه.

٥٠٩ رجاله :

- الوليد بن مسلم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١.
- ابن لهيعة : هو عبدالله، ضعيف سبقت ترجمته ح ١.
- أبو قبيل : هو حيي بن هاني، صدوق بهم سبقت ترجمته ح ١.

تخریجه :

انفرد به نعيم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً فيه، الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ، وابن لهيعة - ضعيف وأبو قبيل صدوق بهم وهو موقوف على عبدالله بن عمرو.

٥١٠- حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال: "يَجِيئُ الروم فيستمد أهل الشام ويستغيثون ، فلا يتخلف عنهم مؤمن ". قال: " فيهزمون الروم ، حتى ينتهوا بهم إلى أسطوانة* ، قد عرفت مكانها ، فيبناهم عندها إذ جاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفكم في عيالكم ، فيرفضون ما في أيديهم ، ويقبلون نحوه."

٥١١- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي مهدي ، سعيد بن سنان. عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني قال: "إذا رأيت ما بين العريش إلى الفرات مأدبة أهل بيت واحد ، فذلك علامة الملاحم."

٥١٠ رجاله:

- أبو معاوية : الضرير هو محمد بن حازم : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش سبق ح ١١٩ .
 - الأعمش : هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ لكنه كان يدلس سبق ح ١٤٣
 - خيثمة : هو ابن عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي الكوفي ثقة كان يرسل مات بعد سنة ثمانين .
- (التاريخ الكبير ٣/٧٣٢/٢١٥) ، (تهذيب الكمال ٨/٣٧٠) ، (التقريب: ١٩٧/١٧٧٣)
- تخرجه :

ذكره صاحب عقد الدرر: ٣٣٤/٢٨٣/باب في فتوحاته وسيرته.

الحكم عليه:

إسناده صحيح وهو موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

غريبه: أسطوانة: بالضم ثم السكون. قلعة في الثغور الروحية من ناحية الشام غزاها سيف الدولة الحمداني (معجم البلدان: ١/٢١٠/٥٩٥).

٥١١- رجاله :

- الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية سبقت ترجمته ح ١ .
 - أبو مهدي : سعيد بن سنان ، متروك ، ورماه الدارقطني بالوضع سبقت ترجمته ح ٢٧٦ .
 - أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب : صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠ .
 - جبير بن نفير الحضرمي: ثقة سبقت ترجمته ح ٣٢٩ .
- تخرجه : انظر ح ٤٣٩ ، ٤٨٤ .
- الحكم عليه : حسن وهو موقوف .
- هذا السند : ضعيف جداً فيه الوليد مدلس وقد عنعن ، وسعيد بن سنان متروك ومنهم من رماه بالوضع . وهو موقوف .

٥١٢- حدثنا الوليد ، عن يزيد بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عطاء. عن كعب قال:
 "[تكون الملاحم]^(١) على يدي اليماني الذي يقتل قريشاً."

٥١٣- حدثنا الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن أرطاة ، عن حكيم بن عمير / عن كعب
 قال: "على يدي ذلك اليماني ، تكون ملحمة عكا الصغرى وذلك إذا ملك الخامس من آل
 هرقل."

٥١٤- حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا ملك العتيقان ، عتيق العرب ، وعتيق الروم ، كانت
 الملاحم على أيديهما."

وقال أبو قبيل: "تكون الملاحم على يدي طبارس بن أطيظيان بن الأخرم بن قسطنطين بن
 هرقل."

(١) زيادة من ب. / نهاية ل ١٩ ب.

٥١٢- سبق ٢٣١.

٥١٣- سبق برقم ٢٣٠.

٥١٤- سبق بالأرقام: (٤١١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥).

وقول أبي قبيل: انظر الأحاديث (٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦).

٥١٥- حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يكون بينكم وبين بني الأصفر الروم هدنة ، فيغدرون بكم في حمل امرأة ، يأتون في ثمانين غاية في البر والبحر ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً ، حتى ينزلوا بين يافا وعكا ، فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم ، يقول لأصحابه: قاتلوا عن بلادكم ، فيلتحم القتال ، ويمد الأجناد بعضهم بعضاً ، حتى يمدكم من بحضرموت من اليمن ، فيومئذ يطعن فيهم الرحمن برمح ، ويضرب فيهم بسيفه ، ويرمي فيهم بنبله ، ويكون منه فيهم الذبح الأعظم".

٥١٥- رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني : ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٣٥ .
 - سعيد بن سنان أبو مهدي ، متروك ، ورماه الدارقطني بالوضع سبقت ترجمته ح ٢٧٦
 - أبو الزاهرية : هو حدير بن كريب : صدوق سبقت ترجمته ح ٢٥٠ .
- تخرجه :

بهذا السند لم أجده ، لكن انظر ح ٤٨٥ .

الحكم عليه :

له أصل في الصحيح انظر ح ٤٨٥

لكن هذا السند - ضعيف جداً فيه سعيد بن سنان وهو متروك ومنهم من اتهمه بالوضع .

٥١٦- حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن الوليد بن عامر ، عن يزيد بن خمير / [اليزني]^(١) عن كعب : " أنه أتى مجمع الناس عند باب اليهود للفطر والأضحى ، فاستقبل المدينة ، فبكى ، ثم مضى حتى أتى باب المعلق ، فاستقبله فبكى كأشد البكاء ، ثم أتى باب المعلق دون باب الرستن ، فاستقبله فبكى كأشد البكاء ، ثم أتى باب الشرقي فوقف بين الجنبة* والباب ، وضحك كأشد الضحك ، وفرح كأشد الفرح ، وقال اللهم لك الحمد ، وهلل الله ، وحمده ، وسبحه ، وكبره. فقلت له: يا أبا إسحاق ! ماذا أبكاك في مواقف بكيت فيها وأضحكك ها هنا ، وأفرحك ؟ فقال: إن أهل هذه المدينة من أهل الإسلام ، يستنفرون إلى ساحلهم إلى عدو يأتهم من قبله ، فلا يبقى في هذه المدينة أحد يحمل السلاح ، إلا نفر إلى الساحل ، وإن أهلها من الكفار يجتمعون ، فيقولون: قد جاءكم مددكم ، وقهرتم من في مدينتكم ، فأغلقوها على من فيها من ذراري المسلمين وأهلبيهم ، ويفتح الله للمسلمين ، وينصرهم على عدوهم الذي أتاهم ، فيخبرون أنه قد أغلق على نساءهم وذراريهم ، فيقبلون حتى يقفوا موقفي الأول ، فيناشدونهم الله في العهد والذمة ، فلا يرجعون إليهم بشيء ، ولا يفتحون لهم ، ثم يأتوا موقفي هذا الثاني ، فيناشدونهم الله ، والذمة ، والعهد ، فلا يرجعون إليهم بشيء ، [ويقذفون إليهم برأس امرأة من بني عبس ، ثم يأتون موقفي هذا الثالث ، فيناشدونهم الله . والذمة ، فلا يرجعون إليهم بشيء ، ولا يفتحون لهم ، ثم يأتون موقفي هذا الرابع]^(٢) كذلك ، فإذا رأى المسلمون ذلك ، رفعوا أيديهم إلى الله تعالى ، واستغاثوا به ، واستنصروه ، فأقسم بالله ، لا يبقى في هذا الباب عود ، ولا حديد ، ولا مسمار ، إلا تنصل وتساقط ، فيدخل عليهم المسلمون ، فلا يذرون فيها نفساً من الكفار ممن جرت عليهم المواصي إلا ضربوا عنقه ، فيومئذ تبلغ دماؤهم ثن خيولهم تحت مجمع الأسواق".

(١) تحرف في الأصل إلى "الميشي" ولعل الصواب ما أتته (٢) ساقط من ب / نهاية ل ١٤١١.

٥١٦ رجاله:

- الحكم بن نافع البهراني : ثقة ثبت سبقت ترجمته ح ٣٥.

- سعيد بن سنان : متروك ورماه الدارقطني بالوضع سبقت ترجمته ح ٢٧٦.

- الوليد بن عامر اليزني: سبقت ترجمته ح ٣١٩

٥١٧- حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال: " يكون بين المهدي وبين طاغية الروم صلح ، بعد قتله السفيناني ، ونهب كلب ، حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم ، يأخذون في صنعة سفنهم . ثلاث سنين ، ثم يهلك المهدي ، فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ، ثم يجور فيقتل قتلاً ، ولا ينظفي ذكره ، حتى ترسي الروم فيما بين صور إلى عكا ، فهي الملاحم " .

نهاية الجزء السادس ل ١٤٢ أ وهو الوجه الثاني ل ٢٠ ب.

= - يزيد بن هبيرة اليزني: ثقة سبقت ترجمته ح ٣١٩ .

- كعب الأحبار : ثقة سبقت ترجمته ح ١١ .

تخرجه :

انفرد به نعيم وأشبه أن يكون من روايات أهل الكتاب .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً . فيه سعيد بن سنان متروك ورماه الدارقطني بالوضع وهو موقوف على

كعب الأحبار ومن كلامه .

غريبه:

* الجنبة : الناحية . (النهاية : ٣٠٣/١)

٥١٧- سبق برقم ٢٨٢ .

آخر الجزء السادس

ينلوه في السابع: ما يروى في الاسكندرية وأطراف مصر

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه

أجمعين ، صلاة دائمة إلى يوم الدين

الخاتمة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تحقيقَ هذين الجزأين من كتاب "الفتن"، لنعيم بن حماد (ت ٢٢٨هـ) مع دراسة بين يدي هذا التحقيق، تخدّمه وتوطيء له، ولقد انتهيت إلى النتائج والتوصيات التالية:

١- بلغت الأسانيد المحققة في هذين الجزأين خمسمائة وسبعة عشر إسناداً، شكل المرفوع منها مائة اسناد، الصحيح منها ستة، والحسن ستة، كذلك والضعيف ستة وأربعون والضعيف جداً ستة وثلاثون اسناداً، والموضوع ثلاثة أسانيد فقط وتوقفت في الحكم على ثلاثة أسانيد كما شكل الموقوف منها مائة وخمسة وأربعين اسناداً، الصحيح منها ثلاثة عشر، والحسن سبعة عشر، والضعيف أربعة وخمسون والضعيف جداً خمسون اسناداً، أما الموضوع فأربعة أسانيد، وتوقفت في الحكم على سبعة أسانيد. كما شكل المقطوع منها مائتين وسبعة وستين اسناداً، الصحيح منها خمسة، والحسن سبعة وثلاثون، والضعيف مائة وستة وخمسون والضعيف جداً أربعة وستون اسناداً، أما الموضوع منها فثلاثة أسانيد فقط وتوقفت في الحكم على أحد عشر اسناداً.

وبمجموع ما انفرد به نعيم من هذه الأسانيد مائتين وأربعة عشر اسناداً.

٢- أثبت بالتحقيق أن معظم رواياته آثارٌ وملاحمٌ وقصص.

٣- شكّلت أحاديث المهدي في هذين الجزأين ثلاثمائةٍ وثلاثين أثراً، فيها ندرةٌ من الأحاديث الصحيحة، وبعضٌ آخرٌ قليلٌ ضعيفٌ ينجبرُ بأحاديثٍ أخرى من كتب السنن، إلا أنها شكّلت مع غيرها قناعةً علميةً قطعيةً بوجود المهدي وبعضِ العلاماتِ الصحيحةِ في صفاته وعلّله وظروفِ وجوده، وما يكون في زمنه.

٤- انتهيتُ إلى أهمية كتابِ الفتنِ لنعيم، كمصدرٍ قديمٍ في الفتنِ حيثُ كان من أوائل ما صنف فيها.

٥- أقرّح على الدارسين لأحاديثِ الفتنِ، وعلى وجه الخصوص من هذين الجزأين، ضرورةَ دراسةِ قضيةِ المهدي وتجليتها. نظراً لكون هذه القضية، من القضايا التي استغلّتها الأهواءُ والنزاعاتُ السياسيةُ استغلالاً كبيراً وبشعاً، حتى كادت تذهبُ بأصلِ الفكرةِ وبهايئها، كعلامةٍ من علاماتِ الساعة.

٦- أرى ضرورةَ دراسةِ الملاحم التي تتحدثُ عنها رواياتُ هذين الجزأين، والتفريقِ بين ما يصلحُ منها لأن يكون حقائقَ تبشّرُ الأمةَ المسلمةَ بالنصرِ والعودةِ إلى الإسلامِ وعزِّ دعوته وجهاده، وبين ما أضيف إليها من القصصِ والخرافاتِ التي شوّهتها وأساءت إليها، مما يشجّع أصحابَ الأهواءِ على استغلالها أو إنكارها مع إنكارِ ما صحَّ منها.

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، أشرف على طبعة، عبدالسلام هارون، دار إحياء التراث العربي، مجمع اللغة العربية، المكتبة العلمية، طهران.
- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، الطبعة الرابعة، دار القلم، بيروت، لبنان، ١٩٨١م.
- أحمد أمين، ضحى الإسلام، الطبعة السادسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- أحمد بن حسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تخريج وتعليق عبد المعطي قلججي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- أحمد بن حسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، وفي ذيله الجوهر النقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- أحمد بن حنبل، المسند وبهامشه منتخب كنز العمال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي، السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي، سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، طبعت وصححت بمعرفة جماعة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي، كتاب الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمد إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، دار الوعي، حلب، سورية، ١٣٩٦هـ.
- أحمد بن عبد الله، أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن العجلي (ت ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، بترتيب الهيثمي وتضمنات ابن حجر، تخريج وتعليق عبد المعطي قلججي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، وبذيله الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق، طه محمد الزيني، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.

حمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق محمد البحاري، مراجعة محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٦هـ، ١٩٦٧م.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، دار الفكر، بيروت، لبنان.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق عبدالقادر البنداري، ومحمد أحمد عبدالعزیز، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، قدم له دراسة وافية، محمد عوامة، الطبعة الأولى، دار الرشيد، حلب، سورية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب صادر، دار الفكر، بيروت، لبنان.

حمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، إشراف محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة. ٦-١ أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، المطبعة العصرية، الكويت، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

- أحمد بن علي أبو بكر، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- أحمد بن علي بن المثنى النعمي (ت ٣٠٧هـ) مسند أبي يعلى الموصلي، حققه حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العنكي، أبو بكر البرزاس (ت ٢٩٢هـ)، البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان.

مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

- أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

- أحمد القلقشندي، أبو القاسم (ت ٨٢١هـ)، نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب، تحقيق، إبراهيم الاياري، الطبعة الثالثة، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

- أحمد بن محمد البخاري، الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، رجال صحيح البخاري، المسمى الهداية والإرشاد، تحقيق عبدالله الليثي، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- أحمد بن محمد بن حجر المكي الهيثمي، أبو العباس، القول المختصر في علامات المهدي المنتظر، دراسة وتحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن القاهرة.

- أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، أبو جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تهذيب الآثار، دائرة المعارف، حيدر آباد الهند، ١٣٣٣هـ.

- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، نشرة ووضع ملاحقه وفهارسه، صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية.

- أحمد عبد الرحمن البنا (ت ١٩٥٨م)، الفتح الرباني لتزيين مسند الإمام أحمد، مع مختصر شرحه دار الشهاب، القاهرة.

- إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبدالله البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبدالله البخاري، الضعفاء الصغير، تحقيق، محمود إبراهيم زيد، الطبعة الأولى، دار الوعي، حلب، سورية، ١٣٩٦م.

- الأمير ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الإرتياب عن المرتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، تصحيح وتعليق: نايف العباسي، الناشر، محمد أمين دمج، بيروت، لبنان.

- أ. ي. فنسك، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مطبعة بريل في مدينة ليدن، ١٩٤٣م.

- أ. ي . فنسك ، مفتاح كنوز السنة، نقله إلى العربية ، محمد فؤاد عبد الباقي، سهيل اكيديمي ، لاهور، ١٣٩١هـ.
- ثقة الدين أبو القاسم الشافعي، ابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تهذيب تاريخ دمشق الكبير، هذبه ورتبه: عبدالقادر بدران، الطبعة الثالثة، درا إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ابن منظور، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- جمال الدين يوسف، أبو الحجاج المزني، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تصحيح وتعليق عبد الصمد شرف الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- جمال الدين يوسف، أبو الحجاج المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
- الحسين بن مسعود أبو محمد الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، مصابيح السنة، تحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي وآخرون، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- حسين عطوان، الدعوة العباسية، مبادئ وأساليب، دار الجليل، بيروت، لبنان.
- خير الدين الزركلي، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧٩م.
- زكريا بن محمد القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، لبنان.
- سعد محمد حسن، المهدية في الإسلام، دار الكتاب العربي، مصر، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٣م.
- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق: محمود الطحان، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق حمدي السلفي، مطبعة الأمة، وزارة الأوقاف، الجمهورية العراقية.

- سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني، سنن أبي داود ومعه كتاب معالم السنن للخطابي، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري، أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، طبعة مزينة بفهارس للأحاديث، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي، (ت ٥٠٩هـ)، فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج علي كتاب الشهاب، تقديم وتحقيق، فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- صفى الدين البغدادي (ت ٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق وتعليق محمد علي البجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق، محمد عبي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، مطبعة دار السعادة، مصر، ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، محمد أمين دمج، بيروت، لبنان.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الخواوي للفتاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق، محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- عبد الرحمن بن أبي حاتم، أبو محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الركن، الهند، ١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م.
- عبد الرحمن أبو الفرج، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، قدّم له وضبطه تحليل المس، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- عبد الرحمن عيسى، المهدي قيادة وفكر ووعد حق، دار الكتاب النفيس، حلب، سورية.
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

- عبد الغفار سليمان النبداري وسيد كردي حسين، موسوعة رجال الكتب التسعة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ)، الفرق بين الفرق، مكتبة المدني، القاهرة.
- عبد اللطيف عاشور، ثلاثة ينتظرهم العالم، عيسى بن مريم، المسيح الدجال، المهدي المنتظر، مكتبة القرآن، القاهرة.
- عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق، مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- عبد الله بن عددي الجرجاني، أبو أحمد، (ت ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، الطبعة الثالثة، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.
- عبد المجيد النجار، المهدي بن تومرت، الطبعة الأولى، دار المغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- عبد المحسن بن عباد، الرّد علي من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي يليه، عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر، الطبعة الأولى، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.
- عبد الوهاب الشعراني، مختصر تذكرة القرطبي، مكتبة ومطبعة صبيح وأولاده، مصر، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني (٣٧١-٤٤٤هـ)، السنن الواردة في الفتن، مخطوط.
- عز الدين بن الأثير الجزيري، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثني، بغداد.
- علاء الدين المنقي بن حسام الدين الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تصحيح، بكري حياثي، وضع الفهارس، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.
- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- عماد الدين ابن كثير، أبو الفداء دمشقي، البداية والنهاية، تحقيق أحمد عبد الوهاب فتيح، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

عماد الدين ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر.

- عماد الدين ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، النهاية في الفتن والملاحم، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الحديث، القاهرة.

- عمر بن شاهين، أبو حفص (ت ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

- عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المطبعة الهاشمية، دمشق، ١٣٦٨هـ، ١٩٤٩م.

عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

- عمر سليمان الأشقر، اليوم الآخر، القيامة الصغرى، وعلامات القيامة الكبرى، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- فالترهنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، وما يعادها في النظام المتري، ترجمة عن الألمانية، كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، مطبعة القوات المسلحة.

- الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمي، سنن الدارمي، تحقيق: مصطفى البغا، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية، محمود فهمي حجازي، راجعة، عرفه مصطفى وسعيد عبد الرحيم، درا الثقافة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

- كي لسترنج، بلدان الخلافة الشوقية، نقله إلى العربية: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

مسلم بن الحجاج النيسابوري صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، المطبعة المصرية ومكنتها.

- مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، المعروف بحاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- محمد بن أحمد أبو البركات، ابن الكيال (ت ٩٣٩هـ)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، تحقيق: عبد القيوم، عبد رب النبي، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، تذكرة الحفاظ، صحح تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، دول الإسلام، تحقيق، فهم شلتون ومحمد مصطفى إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٤م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق وتعليق، محمد شكور، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبدالرحيم سعيد، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي، المغني في الضعفاء، تحقيق نور الدين عز، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دار المعارف، سوريا، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

- محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي (ت-٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق، علي محمد البحاري، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الحلبي، مصر.

- محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات ذخائر العرب، دار المعارف، مصر.
- محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تفسير القرآن، المعروف بتفسير الطبري، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٨هـ، ١٩٨٧م.
- محمد بن جعفر الكناني، الرسالة المستطرفة، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، كتاب الثقات، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي، كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، الطبعة الثانية، دار الوعي، حلب، سورية، ١٤٠٢هـ.
- محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق وتعليق، مرزوق علي إبراهيم، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
- محمد بن رسول الحسين البرزنجي المدني، الإشاعة لأشراط الساعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مكتبة الثقافة- المدينة المنورة.
- محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، دار التحرير، القاهرة، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- محمد بن عبد الله بن حمود النوبخري، الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر، الطبعة الأولى، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- محمد بن عمرو بن موسى المكي، أبو جعفر العجلي، الضعفاء الكبير، تحقيق عبد المعطي قلنجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى التميمي (ت ٢٩٧هـ)، الجامع الصحيح وهو سنن

الترمذي، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوة عوض، الطبعة الأولى، شركة مطبعة ومكتبة مصطفى البايي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م.

- محمد بن محمد أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، المستدرک علی الصحیحین، وبذيله التلخيص للذهبي، طبعة مزيدة ومنقحة، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

- محمد بن يزيد، أبو عبد الله، (ابن ماجة القزويني) (ت ٢٧٥هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق وتعليق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، عيسى البايي الحلبي وشركاه، مصر.

- محمد السعيد بسيوني، أبو هاجر، موسوعة أطراف الحديث النبوي، الطبعة الأولى، دار الفكر، دار التراث، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

- محمد عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

- محمد فريد حجاب، المهدي المنتظر بين العقيدة الدينية والمضمون السياسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٨٤م.

- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، لبنان، مكتبة الغزالي، دمشق.

- محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الطبعة الثالثة، المكتبة الإسلامية، عمان الأردن، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦هـ.

محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الطبعة الخامسة، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٠٨٥م.

- محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، كشف الأستار عن زوائد الجزار على الكتب الستة، تحقيق حبيب الأعظمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مؤسسة دار المعارف، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، حققه ونشره، محمد

عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- نُعَيْمُ بْنُ حَمَادِ الْمُرُوزِيِّ (ت ٢٢٨هـ) كتاب الفتن، تحقيق، سمير بن أمين الزهري الطبعة الأولى، مكتبة التوحيد القاهرة، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.
- نُعَيْمُ بْنُ حَمَادِ الْمُرُوزِيِّ (ت ٢٢٨هـ) كتاب الفتن، تحقيق، سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨) كتاب الفتن، أربعة أجزاء الأولى، رسالة ماجستير - دعاء محمود فينيو، الجامعة الأردنية/ عمان الأردن، ١٤١٤هـ ١٩٩٣.
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كتاب الأضنام، تحقيق، أحمد زكي، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٤، ١٩٦٥.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- يوسف بن عبد الله بن محمد أبو عمر بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وهو بديل الإصابة، تحقيق، طه محمد الزيني، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.
- يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمى، عقد الدرر في أخبار المنتظر، وهو المهدي، تحقيق مهيب ابن صالح البوريني، الطبعة الثانية، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

ملحق ١: الآيات الكريمة

رقم الحديث	توثيقها	الآية
٣٦١	سورة الفتح آية ١٦	﴿سَدْعُونَ آيَةً أَوْ يَأْسٌ شَدِيدٌ﴾
٣٦١، ٣٤١	سورة الفتح آية ١١	﴿شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾
٣٦١	سورة الفتح آية ١٦	﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾
٢٧١	سورة الشعراء آية ٢٢٧	﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾
٣١٥	سورة إبراهيم آية ٢٨	﴿الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾
٣٤١	سورة الفتح آية ١٦	﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَدْعُونَ آيَةً﴾
٢٨	سورة سبأ آية ٥١	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلا فُوتَ وَأَخَذُوا مِنْكُمْ قُرْبَى﴾
الدراسة	سورة الصف آية ٦	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
٤٥٦	سورة البقرة آية ١١٤	﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾
٤٥٧	سورة الإسراء آية ١٠٤	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَغِيفًا﴾
٤٨٧	سورة الأنبياء آية ١٠٥	﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

ملحق ٣: الرجال

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١	أبان بن الوليد المعيطي	٧٧	
٢	إبراهيم بن أبي حية	٣١٢	
٣	إبراهيم بن الحنفية	١٤٠	
٤	إبراهيم بن ميسرة	١٢٩	
٥	إبراهيم بن يزيد التيمي	٢٦٣	
٦	الأخضر بن عجلان	٨٠	
٧	أرطاة بن المنذر الأهاني	٤	
٨	الأزهر بن راشد الكندي	٣٩٢	
٩	إسحاق بن أبي فرورة	٥٩	
١٠	إسحاق بن يحيى التيمي	٦٣	
١١	إسرائيل بن عباد	٩٤	
١٢	أسماء بنت عميس	٧١	
١٣	إسماعيل بن سميع	٣١٥	
١٤	إسماعيل بن عياش	٨٠	
١٥	إسماعيل بن غبيد الله المخزومي	٤٨٧	
١٦	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص	٢٧٧	
١٧	أشعث بن عبدالرحمن الجرمي	١٨٥	
١٨	أفلت بن صالح	١٨٣	
١٩	أهبان ابن أبي ذر	٤٢٩	
٢٠	أيوب السختياني	٨٢	

ابن

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	ابن أبي ذئب/ محمد عبد الرحمن	٢٢٧	
٢-	ابن أنعم/ عبد الرحمن بن زياد	٢٦٥	
٣-	ابن إدريس/ عبد الله	١٨٣	
٤-	ابن ثور/ محمد	٣٧	
٥-	ابن جريح/ عبد الملك بن عبد العزيز	٣١٢	
٧-	ابن حليس/ يونس بن ميسرة	٣٢٠	
٨-	ابن خثيم/ عبد الله بن عثمان	٣١٨	
٩-	ابن زُرير/ عبد الله	٥٠	
١٠-	ابن سيرين/ محمد	٤٥	
١١-	ابن شوذب/ عبد الله	٤٥	
١٢-	ابن طاوس/ عبد الله	٣٧	
١٣-	ابن عباس/ عبد الله	١٢	
١٤-	ابن عمر/ عبد الله	٢٣٦	
١٥-	ابن عُلية/ إسماعيل بن إبراهيم	٢٩٣	
١٦-	ابن عون/ عبد الله	٢٩٣	
١٧-	ابن كثير بن دينار/ عثمان بن سعيد	٤٦٩	
١٨-	ابن لهيعة/ عبد الله	١	
١٩-	ابن المبارك/ غبذا الله	٣٧	
١٩-	ابن مُحيريز/ عبد الله	٤٣٤	
٢٠-	ابن مسعود/ عبد الله	٢٦	
٢١-	ابن معاذ/ عبد الله	٨٨	
٢٢-	ابن وهب/ عبد الله	١٢	

أبو

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١.	أبو أرطاة	٣١٥	
٢.	أبو أسامة/ حماد بن أسامة	١٩٤	
٣.	أبو إسحاق الأقرع	٦٩	
٤.	أبو إسحاق السبيعي	١١٣	
٥.	أبو إسحاق/ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٢٧٩	
٦.	أبو الأسود / يتيمة عروة	١٠١	
٧.	أبو الأعمش/ عبد الرحمن بن سلمان	٣٤٦	
٨.	أبو أيوب / سليمان بن داود الشامي	٣٠٤	
٩.	أبو بخرية/ عبد الله بن قيس	٣٨١	
١٠.	أبو البخترى/ سعيد بن فيروز	٢٣٩	
١١.	أبو بكر الأزدي	٢٤٦	
١٢.	أبو بكر الكلاعي	٤٧٩	
١٣.	أبو بكر الكوفي/ عبدالسلام بن حرب	٢٦١	
١٤.	أبو بكر بن أبي مريم	١٠٦	
١٥.	أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام	٤٠٠	
١٦.	أبو تمامة	١٦٦	
١٧.	أبو تميم الجيشاني	٤٢٩	
١٨.	أبو تياح/ يزيد بن حميد الضبيعي	٣٩٥	
١٩.	أبو ثعلبة الخشني	٤٣٩	
٢٠.	أبو جعفر الباقر/ محمد بن علي	٧	
٢١.	أبو جلد	٨٢	
٢٢.	أبو حلبس/ يونس بن ميسرة بن حلبس	٣٢٠	
٢٣.	أبو حي المؤذن/ شداد بن حي	٢٤٢	
٢٤.	أبو حية الكلبي	١٤٤	
٢٥.	أبو حيوة/ شريح بن يزيد الحضرمي	٣٨٣	
٢٦.	أبو خالد بن كيسان	٤٠٤	
٢٧.	أبو الدرداء	٤٧٨	

٤٦٣	أبو دوس اليحصبي / عثمان بن عُبيد	٢٨
٤٢٩	أبو ذر الغفاري	٢٩
١٢٧	أبو رافع / إسماعيل بن رافع	٣٠
١	أبو رومان	٣١
٢٥٠	أبو زاهرية / حُدير بن كُريب	٣٢
٢٣	أبو زرعة الحضرمي / عمرو بن جابر	٣٣
١٢١	أبو زياد	٣٤
٤٤٥	أبو سالم الجيشاني / سفيان بن هانيء	٣٥
٤٧٩	أبو سبأ / عتبة بن تميم التبوخي	٣٦
١١٩	أبو سعيد الخدري / سعيد بن مالك	٣٧
٤٢٨	أبو سلمة / عبد الله بن رافع الحضرمي	٣٨
٤٢	أبو صادق	٣٩
٣٥٤	أبو صالح الغفاري / سعيد بن عبد الرحمن المصري	٤٠
١٩٧	أبو صالح / ذكوان	٤١
١٢٥	أبو صديق الناجي / بكر بن عمرو	٤٢
٣٨٤	أبو صلت / جد عيسة بن المعتمر	٤٣
١٥٦	أبو الطفيل / عامر بن واثلة	٤٤
٣١٠	أبو عامر الأثفاني / عبد الله بن غابر	٤٥
١٠٥	أبو عبد الجبار الأزدي	٤٦
٢٦٠	أبو عبد الرحمن الحُبلي / عبد الله بن يزيد المعافري	٤٧
٧٧	أبو عبد الله / ناصح مولى بني أمية	٤٨
١٤٤	أبو عبدة المشجعي	٤٩
٣٤٠	أبو عمر البصري	٥٠
٢٢٨	أبو غيث / سالم	٥١
١٦	أبو فراس / يزيد بن رباح	٥٢
١٨٦	أبو قيصة	٥٣
١	أبو قبيل / حُبي بن هانيء	٥٤
١٨٥	أبو قلابة الجرهمي	٥٥
٤٠٣	أبو مثنى الأملوكي / ضمضم	٥٦

٣٦٠	أبو محمد التجيبي	.٥٧
٢٤٦	أبو محمد القرشي	.٥٨
٥١	أبو محمد/ عطاء الخراساني	.٥٩
٤١٣	أبو مدج	.٦٠
١١٩	أبو معاوية الضريبر/ محمد بن خازم	.٦١
١٥٥	أبو معبد/ نافع مولى ابن عباس	.٦٢
٤٢٧	أبو مغيرة / عُبيدا لله بن المغيرة	.٦٣
١٢١	أبو المنهال	.٦٤
٣٥٥	أبو موسى الأشعري	.٦٥
٢٥١	أبو نضر	.٦٦
١١٩	أبو نضرة العبدي/ المنذر بن مالك	.٦٧
١٢٥	أبو هارون العبدي/ عمارة بن جوين	.٦٨
١٨	أبو هريرة	.٦٩
١٩٩	أبو هزان/ يزيد بن سمرة	.٧٠
١٦٤	أبو وائل / شقيق بن سلمة	.٧١
٤٩٧	أبو وهب/ عُبيدا لله بن عُبيد	.٧٢
٢٧٢	أبو يمان الهوزني/ عامر بن عبدا لله	.٧٣
٣٨	أبو يوسف المقدسي	.٧٤
١٨	أبو يوسف/ يعقوب بن إبراهيم	.٧٥

ب

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	بجير بن سعد	٥٠٤	
٢-	بشر بن عبد الله بن يسار	٤٠٨	
٣-	بشير بن أبي عمرو الخولاني	٤٤٤	
٤-	بطريق بن يزيد الكلبي	٣٥٧	
٥-	بقية بن الوليد الحمصي	١٩٩	
٦-	بكر بن سودة	٤٢٦	
٧-	بُكير الطويل	٣١٥	
٨-	بلال العكّي	١٠٥	

- ت -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	تبيع الحميري	٤	

- ث -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	ثابت البناني	٣٤٠	
٢-	ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣١٠	
٣-	ثور بن زيد الديلي	٢٢٨	

- ج -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	جابر بن ماجد الصّدفي	٢٨١	
٢-	جابر بن عبد الله	١٤٢	
٣-	جابر بن يزيد الجعفي	٧	
٤-	جامع بن أبي راشد	٣١٤	
٥-	جبر بن غبيدة الشاعر	٣٢٥	
٦-	جُبَيْر بن نَفِير	٣٢٩	
٧-	جراح بن مُلَيْح	٣٥	

١١١	جعفر بن سيار الشامي	-٨
١٤٢	الجُريري/	-٩
٤٠٥	جُنْدَب	-١٠
٥٧	جُنَيْد بن ميمون	-١١

- ح -

الصفحة	رقم الحديث	الاسم	الرقم
	٤٠٦	حاتم بن حرب	-١
	٣٤	الحارث الأعوز	-٢
	٣٧٧	الحارث بن أنعم	-٣
	٤٥٠	الحارث بن حرملة	-٤
	٣٥٩	الحارث بن عبيدة الحمصي	-٥
	١٢٨	الحارث بن نبهان	-٦
	٣٥٤	حجاج بن شداد الصنعاني	-٧
	٤٦٠	الحجاج بن يوسف	-٨
	٢٥٧	حذيفة بن اليمان	-٩
	٩٢	الحراث بن يزيد الحضرمي	-١٠
	٢٤٢	حريز بن عثمان	-١١
	٣٤٤	حسان بن عطية	-١٢
	١٨٦	الحسن البصري	-١٣
	٣٩	حسن بن عبدالرحمن العكلي	-١٤
	١٨٣	حسن بن فرات	-١٥
	٧٨	حسين بن عبدالرحمن العكلي	-١٦
	٢٢	حفصة أم المؤمنين	-١٧
	٥٠١	الحكم بن أبي سليمان	-١٨
	٣٥	الحكم بن نافع البهراني	-١٩

٢٣٠	حكيم بن عمير	-٢٠
١٩٠	حماد بن سلمة	-٢١
١٣٢	حميد الرؤاسي	-٢٢
٣٩٥	حميد الضبيعي	-٢٣
١٩٦	حميد بن أبي حميد الطويل	-٢٤
١٨	حنش بن عبد الرحمن العكلي	-٢٥
١٢	حنش بن عبد الله	-٢٦
١٦	حي بن عبد الله المعافري	-٢٧
٤١٨	حيونث بن شراحيل	-٢٨

ح

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١-	خالد	٢٦٨	
-٢-	خالد بن سبيع أو سبيع بن خالد	٣٩٨	
-٣-	خالد بن كيسان	٤٠٤	
-٤-	خالد بن معدان	٣٤٨	
-٥-	خالد بن يزيد	٤٢٨	
-٦-	خثيم الزياتي	٤٣٦	
-٧-	خيثمة بن عبد الرحمن	٥١٠	
-٨-	خير بن محمد الرعيبي	١٠٤	

- د -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١-	داود بن أبي هند	١١٩	
-٢-	دينار بن دينار الشامي	١٣٩	

- ذ -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١-	ذو مخرير	٢٤٢	

- ر -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	راشد/ مولى خير الرُعيني	١٠٤	
٢-	راشدين سعد المقراني	٢	
٣-	ربيعة الفارسي	٤٤٩	
٤-	رُدَيْح بن عطية القُرشي	٥٠٣	
٥-	رستم أو دُهْنَم بن قُرّان	١٥٩	
٦-	رشدين بن سعد	١	

- ز -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	زائدة بن قدامة	١٦٤	
٢-	زر بن حُبَيْش	٩٨	
٣-	الزهري/ محمد بن مسلم	٥	
٤-	زهير بن الأصغ	٨٠	
٥-	زياد بن ربيعة بن نعيم	٤٤٩	
٦-	زيد بن وهب الجهني / أبو سليمان الكوفي	٢٣٨	
٧-	زيد العمي	١٣٥	

- س -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١	سالم بن عبد الله الجزري	٥١	
٢	سريج بن سراج الجرمي	١٨٥	
٣	سعدى المرّية	٦٣	
٤	سعيد أبو عثمان	٧	
٥	سعيد بن أبي سعيد المقري	٢٢٧	
٦	سعيد بن أبي عروبة	١٦٩	
٧	سعيد بن أبي هلال	٤٢٨	
٨	سعيد بن المسيب	٦٠	
٩	سعيد بن بشير	١٢٦	
١٠	سعيد بن جابر الرّعيني	٤٦٩	
١١	سعيد بن جبّير	١٧٥	
١٢	سعيد بن سنان	٢٧٦	
١٣	سعيد بن عبد العزيز التّوخي	٥	
١٤	سعيد بن عبد الله المرادي	٤٤٧	
١٥	سفيان الثوري	١١٣	
١٦	سفيان الكلبي	١٥٨	
١٧	سفيان بن عوف الغامدي	٥٠٧	
١٨	سفيان بن عيينة	١١٨	
١٩	سلمة بن أبي سلمة	٦٧	
٢٠	سلمة بن كُهَيْل	٤٢	
٢١	سليط بن شعبة الشعباني	٢٨٧	
٢٢	سليم بن عامر الخبائري	٣٩٢	
٢٣	سليمان بن أبي حبيب المحاربي	٣٧١	
٢٤	سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني	١	
٢٥	سليمان بن داود	٢٣٦	
٢٦	سليمان بن عيسى	١٣٧	

١٤٣	سليمان بن مهران/ الأعمش	٢٧
٣١٦	سماك بن حرب	٢٨
١٥٣	سميط بن عمير	٢٩
٣٤٢	سويد بن عبد العزيز	٣٠
٣٢٥	سيار أبو الحكم/ ابن أبي سيار	٣١

- ش -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١	شعبة الشعباني	٢٨٧	
-٢	شعبة بن الحجاج	٣١٦	
-٣	شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص	٧٣	
-٤	شهر بن حوشب	٦٧	
-٥	شيبان النحوي	١٤٩	
-٦	شرحبيل بن مسلم الخولاني	٢٦٨	
-٧	شريح بن عبيد	٢	
-٨	شريح بن يزيد الحضرمي	٤٨٧	
-٩	شعيب بن الأسود	١٣	

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١.	عائشة أم المؤمنين	١٧٩	
٢.	عاصم بن أبي ضمرة السلولي	١٧١	
٣.	عاصم بن بهدلة/ ابن أبي النجود	١٦٣	
٤.	عاصم بن حكيم	٤٣٤	
٥.	عاصم بن عمر بن قتادة	٢٢	
٦.	عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر	٢٣٦	
٧.	عامر بن شرحبيل الشعبي	١٧٢	
٨.	عبدالرحمن بن أبي بكرة	٤٩٨	
٩.	عبدالرحمن بن جبير بن نفير	٣٠٥	
١٠.	عبدالرحمن بن حاتم المرادي	١	
١١.	عبدالرحمن بن حميد	٢١	
١٢.	عبدالرحمن بن سنة	٣٦٥	
١٣.	عبدالرحمن بن شريح	٤٣٧	
١٤.	عبدالرحمن بن عمرو/ الأوزاعي	٣٤٣	
١٥.	عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصديقي	٢٢٦	
١٦.	عبدالرحمن بن موسى	٢٢	
١٧.	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر	٢٥٣	
١٨.	عبدالرزاق بن همام	٢٥	
١٩.	عبدالسلام بن مسلمة	١٧	
٢٠.	عبدالصمد بن عبدالوارث	٣١٧	
٢١.	عبدالعزيز الداوردي	٢٢٨	
٢٢.	عبدالعزيز بن ربيع	١٦٦	
٢٣.	عبدالعزيز بن صالح	٢٦	
٢٤.	عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني	٨	
٢٥.	عبدالكريم بن الحارث	٤٣٧	
٢٦.	عبدالله بن أبي عتبة	٢٩١	
٢٧.	عبدالله بن الحارث بن جزء	١٥٤	

٢٣٢	عبدالله بن الحجاج	.٢٨
٤١٣	عبدالله بن السائب	.٢٩
٣٤٦	عبدالله بن العلاء بن زئير	.٣٠
١٠٩	عبدالله بن بشر الخثعمي	.٣١
٤٠٨	عبدالله بن بسر المازني	.٣٢
٤٧٣	عبدالله بن دينار البهراني	.٣٣
٥٠٥	عبدالله بن سعد الأنصاري	.٣٤
١١٢	عبدالله بن شريك	.٣٥
٢٧٩	عبدالله بن شرحبيل بن حسنة	.٣٦
٢٢	عبدالله بن صفوان	.٣٧
١٦	عبدالله بن عمرو بن العاص	.٣٨
٤	عبدالله بن مروان	.٣٩
٣٣	عبدالله بن مسلمة	.٤٠
٤٠٠	عبدالمملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	.٤١
٧٣	عبدالمملك بن أبي سليمان	.٤٢
١٧٥	عبدالمملك بن أبي غنينة	.٤٣
٢٤٣	عبدالمملك بن عبدالرحمن/ أبو هشام الذماري	.٤٤
٤٦٠	عبدالمملك بن عمير	.٤٥
٦٦	عبدالمملك بن مروان	.٤٦
٤٩٢	عبدالواحد بن قيس الدمشقي	.٤٧
٣٤	عبدالوهاب بن حسين	.٤٨
٨٢	عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفي	.٤٩
٤٧٤	عتبة بن ضمرة	.٥٠
٣٥٣	عثمان بن أبي العاتكة	.٥١
٥٧	عثمان بن كثير	.٥٢
٤٩٢	عثمان بن مالك الأشجعي	.٥٣
٣١١	عثمان بن معدان القرشي	.٥٤
٤٤٧	عروة بن أبي قيس	.٥٥
١٧٩	عروة بن الزبير	.٥٦

٨٠	عطاء بن زهير	.٥٧
١٤٣	عطية العوفي	.٥٨
٤٩٣	عطية بن قيس الكلبي	.٥٩
٥٠١	عقبة بن أبي زينب	.٦٠
٢٩٢	عقبة بن أوس	.٦١
٢٣٢	عقبة بن راشد الصديقي	.٦٢
٤٦٤	عقيل بن مدرك الخولاني	.٦٣
٤٥٦	عكرمة / مولى ابن عباس	.٦٤
٦	علي بن أبي طالب	.٦٥
٤٥٦	علي بن الأقرم	.٦٦
١٩٠	علي بن زيد جدعان	.٦٧
٣٧	علي بن عبد الله بن عباس	.٦٨
١٧٦	علي بن هوشب	.٦٩
٣١٨	عمار بن أبي عمار	.٧٠
٥٣	عمار بن محمد	.٧١
٥٠	عمار بن ياسر	.٧٢
٢٢٩	عمر بن الخطاب	.٧٣
٧٣	عمرو بن شعيب	.٧٤
٢٤٣	عمر بن عبد الرحمن / أبو أمية الزماري	.٧٥
٢٥٥	عمر بن محمد بن زيد بن الله بن عمر	.٧٦
١٥٣	عمران بن حدير	.٧٧
٣١١	عمران بن سليم الكلاعي	.٧٨
٢٧٩	عمرو بن العاص	.٧٩
٣٧٦	عمرو الأحوسي	.٨٠
١٥٢	عمرو بن دينار	.٨١
١٢٨	عمرو بن زياد	.٨٢
٢٥٧	عمرو بن صليح	.٨٣
٣٨٦	عمرو بن عبد الله السبياني	.٨٤
٣٨١	عمرو بن قيس	.٨٥

٩٨	عمرو بن قيس الملائني	.٨٦
٢٣٩	عمرو بن مُرة	.٨٧
٤٢٥	عمير بن عامر بن مالك	.٨٨
٦٧	عبسة القرشي	.٨٩
٣٨٥	عوف بن مالك الأشجعي	.٩٠
١٠	عياش بن عباس القتباني	.٩١
٦٥	عياض الفهري	.٩٢
٤٤١	عياض بن عقية	.٩٣
٢٦	غلي بن رباح	.٩٤
١٣٥	غُمارة بن أبي حفصة	.٩٥
٤٧٦	غُمَر بن عمرو الأحوسي	.٩٦

- ص -

الصفحة	رقم الحديث	الاسم	الرقم
	١٣٤	صباح	-١
	٧٥	صدقة بن يزيد	-٢
	٢١	صدقة بن خالد	-٣
	١٥٩	الصفريين رستم	-٤
	٩٧	صفوان بن عمرو السكسكي	-٥
	٢٦٨	الصنابحي/ عبدالرحمن بن عسيلة	-٦

- ض -

الصفحة	رقم الحديث	الاسم	الرقم
	٥٧	ضرار بن عمرو الملطي	-١
	٢	ضمرة بن حبيب	-٢
	٤٥	ضمرة بن ربيعة	-٣

- ط -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	طاوس	١١٨	

- ف -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	فرات القزاز	١٨٣	
٢-	الفرج بن يُحمد	٩٧	
٣-	الفضل بن عفيف الرُّوي	٢٣٣	
٤-	فضيل بن عياض	١١٨	
٥-	فطر بن خليفة	١٨	

- ق -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	القاسم بن الفضل	١٤٩	
٢-	القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي	٢٥٣	
٣-	القاسم بن مالك	١٤٠	
٤-	قتادة بن دِعامَة السدوسي	٢٥	
٥-	قياث بن رزين	٤٣٣	
٦-	قيس بن الحجاج بن خلي بن معدي كرب	٤٣٨	
٧-	قيس بن جابر الصدي	٢٨١	
٨-	قيس بن رافع	٢٨٥	
٩-	قيس بن وهب الهمداني	١١٢	

- ك -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١	كريب بن أبرهة	٢٨٧	
٢	كعب بن علقمة	١٥٨	
٣	كعب بن مانع الحميري/ كعب الأحمار	١١	

٣٧١	كلثوم بن زياد	٤
٤٦	كيسان الرواسي القصار	٥

- ل -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١-	ليث بن أبي سليم	١١٨	
-٢-	ليث بن سعد	١٠	

- م -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١-	مالك بن ظالم /أو عبدا لله بن ظالم	٣١٦	
-٢-	مالك بن عبدا لله الكلاعي	٣١١	
-٣-	مجاهد	٢١	
-٤-	محمد بن المنكدر	٦٦	
-٥-	محمد بن مروان	١٣٥	
-٦-	محمد بن الحنفية	١٤٠	
-٧-	محمد بن الوليد الزبيدي	٤٧١	
-٨-	محمد بن بشر بن هشام	٦٤	
-٩-	محمد بن ثابت	٣٤	
-١٠-	محمد بن جعفر/غندر	٣١٦	
-١١-	محمد بن حمير	١٥٩	
-١٢-	محمد بن زيد بن عبدا لله بن عمر	٢٣٦	
-١٣-	محمد بن زيد بن مهاجر	٦٥	
-١٤-	محمد بن شعيب بن شابور	٣٤٢	
-١٥-	محمد بن عبدا الرحمن بن عرق البحصي	٤٥٩	
-١٦-	محمد بن عبدا لله التيهري	٢	
-١٧-	محمد بن عبدا لله بن ريذة	١	
-١٩-	محمد بن عبدا لله السندي	٣٨	
-٢٠-	محمد بن عبدا لله العرزمي	٧٤	

١٨٤	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	-١٨
١٣٢	محمد بن مسلم الطائفي	-٢١
٥٧	محمد بن مهاجر	-٢٢
٢٣٧	محمد بن يزيد الكلاعي	-٢٣
٣٥١	مدلج بن المقدام	-٢٤
٢٨٤	مرّة بن ربيعة/ أبو شمر المعافري	-٢٥
٣١٥	مروان الغزاري	-٢٦
٤٢٣	مروان بن جناح	-٢٧
٤٣٧	المستورد القرشي	-٢٨
٣٣٩	مسلمة بن عبد الملك بن مروان	-٢٩
٤١٣	مسلمة بن علي الدمشقي	-٣٠
٤٤	مطر الوراق	-٣١
٢٢٩	المطلب بن حنطب	-٣٢
٢	معاوية بن صالح	-٣٣
١٢٥	معاوية بن قرة	-٣٤
٢٣٠	معاوية بن يحيى	-٣٥
٥٣	معمّر بن سليمان	-٣٦
١٩٨	معدّي كرب بن كلال	-٣٧
٢٥	معمّر بن راشد	-٣٨
٦٣	المغيرة بن عبد الرحمن	-٣٩
١٧٦	مكحول الشامي	-٤٠
٢٠٦	منصور بن باذان	-٤١
١٤٤	المنهال بن خليفة	-٤٢
٩٨	المنهال بن عمرو	-٤٣
٤٦٢	مهاجر الأزدي	-٤٤
٤١٢	المهاجر بن حبيب	-٤٥
١٣٦	موسى الجهني	-٤٦
٢٨٧	موسى بن أيوب الغافقي	-٤٧
٤٤٩	موسى بن نصير	-٤٨

٤٨٧	ميسرة/ مولا فضالى	-٤٩
١٥٦	ميمون القداح	-٥٠
٤٦٨	ميمونة/ جدة يوسف بن سليمان	-٥١

- ن -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١	نجدة بن نُفيع	٢٠٣	
-٢	النعمان بن المنذر	٣٤٢	
-٣	نُعيم بن حَماد .		
-٤	نُمير بن أوس الأشعري	٣٥٥	
-٥	نوف البكالي	١١٣	

- ه -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١	هارون بن المغيرة الرازي	٩٨	
-٢	هارون بن هلال	٤٣	
-٣	هشام بن حسان القُرْدُوسِي	١٩٤	
-٤	هشيم بن عبدالرحمن	٦	
-٥	هُشيم بن بَشِير	٢٠٦	

- و -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
-١	الوليد بن سليمان بن أبي السائب	٣٦٦	
-٢	الوليد بن عامر اليزني	٣١٩	
-٣	الوليد بن مسلم الدمشقي	١	
-٤	الوليد بن هشام المَعِيطِسي	٧٧	
-٥	وهب بن عبد الله الكوفي الأزدي	٢٥٧	

- ي -

الرقم	الاسم	رقم الحديث	الصفحة
١-	ياسين العجلي	١٤٠	
٢-	يحيى بن أبي عمرو السيباني	٥٦	
٣-	يحيى بن أبي أيوب	٤٣٢	
٤-	يحيى بن أبي كثير الطائي	٤٩٠	
٥-	يحيى بن اليمان	٤٢	
٦-	يحيى بن سعيد العطار	١٣٧	
٧-	يحيى بن سعيد القطان	٥٩	
٨-	يحيى بن سلمة	٤٢	
٩-	يحيى بن عباد	١١٤	
١٠-	يزيد بن خمير	٣١٩	
١١-	يزيد بن أبي حبيب	٤٦٧	
١٢-	يزيد بن أبي عطاء السكسكي	٢٣١	
١٣-	يزيد بن الوليد الخزاعي	٢٩٤	
١٤-	يزيد بن بلال / مولى كيسان الرواسي	٤٦	
١٥-	يزيد بن زياد الأسلمي	٤٤٣	
١٦-	يزيد بن سعيد بن ذي عصوان	٢٣١	
١٧-	يزيد بن سليمان الرحي	١٣٩	
١٩-	يزيد بن شؤسح	٤٣١	
١٨-	يزيد بن شريك التيمي	٢٦٣	
٢٠-	يزيد بن عياض / أبو الحكم المدني	٢٢	
٢١-	يزيد بن قوذر	٢٩٥	
٢٢-	يسير بن عمرو	٤١٧	
٢٣-	يعفر بن حمرة	٢٩٨	
٢٤-	يوسف بن ذي قريات	١٣	
٢٥-	يوسف بن سليمان	٣٦٥	
٢٦-	يونس بن أبي النجار الأيلي	٢٨٦	
٢٧-	يونس بن سيف	٤٦٤	

ملحق ٣: الأحاديث والآثار

الصفحة	رقم الحديث	الصحابي	الحديث
	٨٠	عبد الله بن عمرو	أما إنها ستكون فتنة
	٢٩٦	أرطاة	أمير الغصب يماني
	٢٧٩	عبد الله بن عمرو عن النبي *	أول الناس فناء قريش
	٣٢١	عبد الله بن عمرو عن النبي *	أول الناس فناء قريش
	١٤٧	أرطاة	أول لواء يعقده المهدي يعته إلى الترك
	٤٢٤	كعب	أول مدينة للنصرانية رومية
	٤٣٢	عبد الله بن عمرو عن النبي *	أي المدينتين يفتح أول، رومية أو قسطنطينية
	٤٧٩	كعب	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
	٤٨٣	عبد الله بن بسر	إذا أتاكم خبر الدجال وأنتم فيها
	١٤	الزهرى	إذا أتو المدينة قتلوا
	٣٥٢	أرطاة	إذا ابتيت مدينة على ستة أميال من دمشق
	٢٥٥	أبو هريرة	إذا اجتمع الناس بوادي إيلياء
	٤١٤	أبو قبيل	إذا افتتحتم رومية فادخلوا كنيستها العظمى
	٧١	الزهرى	إذا التقى السفياي والمهدي
	٨٧	ابن مسعود	إذا انقطعت التجارات والطرق
	٩٦	علي	إذا بعث السفياي إلى المهدي جيشاً
	٣١	أبو جعفر	إذا بلغ السفياي قتل
	١٣٨	رجل من أهل المغرب	إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى
	٥٠١	عقبة بن أبي زينب	إذا خربت قبرس فابك أيام حياتك على نفسك
	٩٩	ابن عباس	إذا خسف بجيش السفياي
	٣٦	عبد الله بن عمرو	إذا خسف بجيش بالبيداء
	٤٣٠	عبد الله بن عمرو	إذا رأيت أو سمعت برجل من أبناء الجبابرة
	٤٤٨	تبيع	إذا رأيت الجزيرة التي بالفسطاط بُني فيها سفناً
	٤٣٩	أبو ثعلبة الخشني	إذا رأيت الشام مادية أو مائدة رجل

٢٨٧	كاتب	إذا رأيت العرب تهاونت بأمر قريش
١٠٤	كاتب	إذا رأيت خليفة بيت المقدس
١٤٥	كاتب	إذا رأيت خليفة بيت المقدس
٣١٨	حايفة	إذا رأيت قيساً توالك بالشام فنخذ حذرك
٥١١	أبو ثعلبة الخشني	إذا رأيت ما بين العريش إلى الفرات مآدبة أهل بيت
٥٠٨	كاتب	إذا رأيت همدان المشرق نزلت بين الرستن وحمص
٨٩	أبو جعفر	إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف
٣٩٧	عبد الله بن عمر	إذا سمعت على المنبر من عبد الله إلى عبد الله
٢٤١	كاتب	إذا ظهر اليماني قتلت قريش
٣٧٣	أرطاة	إذا ظهر صاحب الأدهم بالاسكندرية وأرض مصر
٤٢١، ٣٥٩	عبد الله بن عمرو	إذا غبد صنم الخلصة ظهرت الروم على الشام
٤٢١	عبد الله بن عمرو	إذا غبت ذو الخلصة كان ظهور الروم على الشام
٢٤٤	كاتب	إذا قاتلت اليمن صاحب بيت المقدس
٢٨٠	أبو البريرة	إذا قالت نزار يانزار
٦٨	عمار بن ياسر	إذا قتل النفس الزكية وأخوه
١٣٢	طابوس	إذا كان المهدي زيد
٧٢	أرطاة	إذا كان الناس بمنى وعرفات
٤٨٤	أبو ثعلبة الخشني	إذا كان بين الدرب والعريش مآدبة أهل
٣٨٢	ابن عياش عن مشايخه	إذا كان ذلك فالتبوا في منازلكم يا أهل حمص
١٢٣	ابن سوين	إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم
٤٠٢	كاتب	إذا كانت الملحمة العظمى ملحمة الروم
٢٤٠	كاتب	إذا كثرت المخرج في الناس، قال الناس
٤٥٥	عبد الله بن عمرو عن النبي	إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم



٤١١	عبد الله بن عمرو	إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم
٤٤٥		
٥١٤		
٥٢	علي	إذا نادى منادٍ من السماء
٢٨	علي	إذا نزل جيش في كلب
٨٣	علي	إذا هربت الرايات السود
٢٥٨	كعب الأحبار	إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر
٤٩١، ٤٢٢	أبو هريرة عن النبي	* إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق
٤٢٢، ٤٩١	أبو هريرة عن النبي	* إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من
		الموالي
٤٩٣	عطية بن قيس عن النبي	* إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم
		خيار عباد الله
٢٥٦	عبد الله بن عمرو	إن أدركت ذاك كنت مع أهل اليمن
٤٧٢	كعب	إن أنا شهدت يوم الملحمة الكبرى
٤١٨	عبد الله بن عمر	إن أهل الأندلس يأتون في البحر وإن طول
		سفنهم
٤٤٣	يزيد الإسلامي	إن ابن مورق يعني ملك الروم يأتي في
٥٠٥	عبد الله بن سعد عن النبي	* إن الله أعطاني فارس ونساءهم وأبناءهم
٢٠٣	ابن عباس	إن الله تعالى هدى هذه الأمة
٤٩٤	راشد بن سعد عن النبي	* إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم
٤٠٧	كعب	إن الله تعالى يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم
٩٥	الوليد عن محمد	إن المهدي والسفياني وكلب
٣٨٦	كعب	إن بالمغرب ملكة تملك أمة من الأمم
٤١٩	عبد الله بن عمرو	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يُقال

٤٤٧	عروة بن أبي قيس	إن رجلاً من بني أمية لو شئت نعته
٤٧١	كسب	إن قبور شهداء الملحمة العظمية لتضيب
٢٧٦	أبو الزاهرة عن النبي	* إن قريشاً أعطيت مالم يُعط الناس
٣٢٠	أبو حليس عن النبي	* إن قريشاً أعطيت مالم يُعط الناس
٢٨٦	عائشة عن النبي	* إن قومك أسرع الناس فناءً
٢٥٧	حذيفة بن اليمان	إن قيساً لا تنفك تبغي دين الله شراً
٦٣	المغيرة عن أمه	إن هذه الفتنة يهلك فيها الناس
٣٩٥	حميد الطُّبَيْعي	إنا كنا نتحدث أن قوماً ستحيهم عيالاتهم
٤٤١	عبد الله بن عمرو	إنكم ستغزون القسطنطينية ثلاث غزوات
١١٠	كسب	إنما سُمي المهدي لأنه يهدي
٤٣٤	ابن محيريز عن النبي ﷺ	* إنما فارس نطحة أو نطحان ثم لا فارس
٥١٦	كسب	إنه أتى مجمع الناس عند باب اليهود للفطر والأضحى
١٨٣	محمد بن الحنفية	إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس
٣٣٩	مسلمة بن عبد الملك	إنه بينما هو نازل على القسطنطينية
١٢٤	قتادة بن النبي	* إنه سيخرج الكنوز
٨١	قتادة بن النبي	* إنه يخرج من المدينة إلى مكة
٣٦٨	ابن عباس	إنه يلي رجل منهم في آخر الزمان أربعين سنة
٢٦٠	كسب	إنه يمانى قرشي
١٦٦	أبو تمامة	إنني لأعرف اسمه
٤٩	أبو قبيل	اجتماع الناس على المهدي
٤١٧	أبو قبيل وسير بن عمرو	الاسكندرية وملاحم الأعماق على يدي طيارس
١٦٧	أبو سعيد عن النبي	* اسم المهدي اسمي
١٦٥	كسب	اسم المهدي محمد، أو قال اسم نبي
٧٠	علي	بعد الخسف يُنادي منادٍ من السماء
٣٢٢	أرطاة	بعد المهدي رجل من قحطان مثقوب الأذنين

٢٧٤	عبد الله بن عمرو	بعد المهدي الذي يخرج أهل اليمن
٢١٩	دينارين دينار	بقاء المهدي أربعون سنة
٢٢٢	دينارين دينار	بلغني أن المهدي إذا مات صار الأمر هرجاً
٢٦٩	سليمان بن عيسى	بلغني أن المهدي يمكث أربع عشرة سنة
٣٠٢	أرطاة	بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً
٣	الوليد بن مسلم	بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي
١٣٧	سليمان بن عيسى	بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت
١٧٧	أبو الطفيل عن النبي	* بنا يُختَم الدين كما فتح بنا
١٧٧	علي عن النبي	* بنا يُختَم الدين كما فتح بنا
٤٥٤	تُبَّع	بين خراب رودس وبين خروج الهاشمي سبعين سنة
٤٦٧	عبد الله بن عمرو	بينما عبد الله بن عمرو في مزرعته بالعجلان
٨٢	أبو الجلد	تأتيه إمارته حيناً
١٢٧	أبو سعيد عن النبي	* تأوي إليه أمته كما تأوي
٢٦٧	تُبَّع	تجتمع مضر - لا أدري تتبعهم ربيعة أم لا
٤٦١	أبو الزاهرية وضمرة بن حبيب	تجلب الروم عليكم من رومية إلى رومانية
٥٧	أبو هريرة	تدوم الفتنة الرابعة
٤٦٤	يونس الخولاني	تصالحون الروم صلحاً آمناً حتى تغزوا أنتم وهم
٣٤٨	ذو مخبر عن النبي	* تصالحون الروم صلحاً آمناً حتى تغزوا أنتم وهم
٤٦٥	ذو مخبر عن النبي	* تصالحون الروم صلحاً آمناً يوفون لكم سنتين
٤١٦، ٣٤٩	عبد الله بن عمرو	تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات
٤١٦، ٣٤٩	عبد الله بن عمرو	تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات
٥٠٠	حسان بن عطية	تغلب الروم في الملحمة الصغرى على سهل الأردن

٤٢٥	عبدالله بن عمرو	تفتح القسطنطينية ثم تغزون رومية
٤٠٣	كاتب	تفتح القسطنطينية على يدي ولد سبأ وولد قاذر
٤٤٢	عبدالله بن عمرو	تفتح القسطنطينية قبل رومية ثم تغزون رومية
٤٣٦	خُثيم الزبادي	تفتح رومية بجبال بيسان وخشب لبنان
٤٨٢	جُبَيْر بن نُفَيْر	تفتحون مدينة الكفر بالتكبير
٣٢٩	كاتب	تقتل جَمِير وقضاة بمحضر
٣٣٠	حرير بن عثمان	تقتل قضاة وحمير فيما بين باب الرستن
٢٦٨	الصُنَاجِمِي	تقتل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم
٤٣٣	عبدالله بن عمرو	تقوم الساعة الروم أكثر الناس
٤٣٧	المستورد القرظي عن النبي *	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
٥١٢		تكون الملاحم على يدي ذلك اليماني الذي يقتل قريشاً
١٨	أبو دبريرة	تكون بالمدينة وقعة
٥٣	علي	تكون فتن ثم تكون جماعة
٦٦	عبدالمالك بن مروان عن رجل	تكون فتنة بالشام
٦٥٠٦٤	ابن المسيب	تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان
٦٠	ابن المسيب	تكون فتنة كما أولها لعب الصبيان
٦٩	ابن المسيب	تكون فرقة واختلاف حتى
٤٠٤	كاتب	تكون وقعة بيافا يُقاتلهم المسلمون
٣٨٩	أبو الزاهرية	تنتهي الروم إلى دير بهرا
١٤٤	أبو حية عن شيخ	تنزل الخلافة بين المقدس
٧	أبو جعفر	تنزل الرايات السود التي تقبل
٣٤٤	حسان بن عطية	تنزل الروم بسهل عكا وتغلب
١٣٥	أبو سعيد عن النبي *	تنعم أمتي في زمن المهدي
١٣٦	أبو سعيد عن النبي *	تنعم أمتي في زمن المهدي
٣٥٤	أبو دبريرة	تُحرق حتى تُضَيء أعناق الإبل بحسمى

			جذام
١١	كاتب		تُستباح المدينة حينئذٍ
٢٦٥	عبد الله بن عمرو		ثلاثة أمراء بتوالون تُفتح الأرضين كلها
٣٠٠	عبد الله بن عمرو		ثلاثة خلفاء بتوالون كلهم صالح تفتح
			الأرضين
٤١٠، ٣٤٧	كعب الأبحار		ثم يبعث الروم يسألونكم الصالح
			فتصالحونهم
٤٥٣	كاتب		ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح
٨٦	أبو جعفر		ثم يظهر بمكة عند العشاء
٢٩٩	عبد الله بن عمرو		الجابر ثم المهدي ثم المنصور
٢٣٢	عبد الله بن عمرو		الجابرة الجابر ثم المهدي ثم المنصور
٢١٧	ضمرة بن حبيب		حياة المهدي ثلاثين سنة
٤٨١، ٤١٢	المحاصر بن حبيب عن النبي	*	الخامس من آل هرقل الذي تكون على يديه
٥٠٢			الملاحم
٤١٣	عبد الله بن عمرو عن النبي	*	خير فتلى قتلت تحت ظل السماء مذ خلق
			الله
٣٩٨	حذيفة عن النبي	*	اللذجال ثم عيسى ثم لو أن رجلاً أنتج فرساً
٤٤٠	كعب بن النبي	*	ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الملحمة ،
			فسمى الملحمة
٤٨٦	كاتب		الذي تكون على يديه الملاحم من آل هرقل
٤٣٥	أبو قبيل		الذي يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبي
٤٥٢	تُبيح		الذي يهزم الروم يوم الأعماق، هو الخليفة
			اليمني
١٢٠	مطر الوراق		دُكر عنده عمر بن عبدالعزيز
٤٥٧	كاتب		سيطان من أسباط بني إسرائيل يقتلون
٢١٣	أبو سعيد عن النبي	*	سبعاً ثمانياً تسعاً
٤٠٥	كاتب		ستعمر قيسارية الروم حتى يقسم المسلمون
٣٧٦	ابن أبي مريم سمع الاشياخ		ستفجر عين تبلّ ذي من

٣٩٦	عبدالله بن عمرو	ستكون هجرة بعد هجرة
٥٠٩	عبدالله بن عمرو	ستقتل مذحج وهمدان من العراق
١٠٦	أبو بكر بن أبي مریم عن شياخه	السفياني هو الذي يدفع الخلافة
٢٩٣	عبدالله بن عمرو	السفاح ومنصور وجابر والأمين
٣٣٢	خريز بن عثمان	سمعت في ولاية يزيد بن عبد الملك انه ستقتل
٤٠١	كعب	سمعت القسطنطينية بخراب بيت المقدس
٢٠٠	علي	سمى النبي صلى الله عليه وسلم سيداً وسيخرج
٢١	ثبيح	سعود بمكة عائذ
١٢	ابن عباس	سيكون خليفة من بني هاشم
٢٣	أبو جعفر	سيكون عائذ بمكة يعث إليه
٢٣٤	عبدالرحمن بن قيس عن النبي	* سيكون من أهل بيتي رجلاً يملا الأرض عدلاً
٤٢٩	أبو ذر عن النبي	* سيكون من بني أمية رجل أحسن بمصر
٢٧٠	كعب	سيلي أموركم غلمان من قريش
٢٩٢	عبدالله بن عمرو	السفاح ثم المنصور ثم جابر ثم المهدي
٢٦٦	كعب	صاحب جلاء أهل اليمن رجل من بني هاشم
٣٠٨	أبو قبيل	صاحب رومية رجل من بني هاشم
٤٦٢	كعب	طوبى يوم الملحمة لحمير والحمراء
١١٨	طاوس	علامة المهدي أن يكون شديداً
٥٠	عمار بن ياسر	علامة المهدي إذا انساب الترك
٣٨	كعب	علامة خروج المهدي ألوية تخرج
٤٨	عبدالله بن عمرو	علامة خروج المهدي إذا حُسف
١٩	عبدالله بن عمرو	علامة خروج المهدي خسف
١٦	عبدالله بن عمرو	علامة وقعة المدينة
٣٢٦	أرطاة	علي يدي ذلك الخليفة اليماني الذي يفتح القسطنطينية
٢٣٥	أرطاة	علي يدي ذلك الخليفة اليماني وفي ولايته

		تفتح
٢٨٩	أرطاة	على يري ذلك الخليفة وهو يماني تكون غزوة الهند
٢٣٠	علي	على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى
٥١٣	كسب	على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى
١٢٩	طاوس	عمر بن عبدالعزيز المهدي
١٨٥	أبو قلابة	عمر بن عبدالعزيز المهدي حقاً
٤٧٦	كسب	عمورية كلية القسطنطينية من أجل أنها
٢٤	ذو قريات	فاذا بلغ السفيناني الذي بمصر
٣٦٦	القاسم أبو عبدالرحمن	الفتنة الحاذلة للمسلمين وعمق عكا وأنطاكية
٣٧٤	أرطاة	فالمحمة الأولى قول دانيال تكون بالاسكندرية
٣٥١	كسب	فتغدر الروم بمن كان معها فتجتمع وتأتي
٢٦٢	أرطاة	فتكون لحم وجذام وجديس وعاملة مغوثة فهم
٥٩	أبو هريرة عن النبي	* الفتنة الرابعة ثمانية عشر شهراً
٤٨٥	عوف بن مالك عن النبي	* الفتنة السادسة هدنة تكون
٣٥٠	ذو مخبر عن النبي	* فتصرفون وقد نصرتم وغنتم
٦٧	شهر بن النبي	* في المحرم يُنادي منادٍ من السماء
٤٩٩	كسب	في الملحمة العظمى تحرب سواحل الشام
٢٣٣	كسب	في حصن ثلاثة مساجد
٧٣	عبدالله بن عمرو	في ذي القعدة تجاذب القبائل
٧٦	شهر عن النبي	* في ذي القعدة تحارب القبائل
٧٥	ابن المسيب	في ذي القعدة تنحاز القبائل
١١٣	نوف البكالي	في راية المهدي مكتوب
٤٣١	كسب	في فتح رومية يخرج جيش من المغرب بريح

		شرقية
٤٥٨	كاتب	في فلسطين وقتان للروم تسمى أحدهما القطاق
٤١	الزهرى	في ولاية السفيناني الثاني
٣٢٨	كاتب	في ولاية القحطاني تقتل قضاة
١٥٠	أبو جعفر	فيبلغ أهل المدينة فيخرج
٢٥٩	أرطاة	فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون
٢٦١	كاتب	فيخرج أهل اليمن إلى مقدم الأرض
٢٣١	تبع ركب	فيشتد القتال بحمص حتى يهدم
٢٥٢	أرطاة	فيطول عمره ويشتد حجابته
٢٣١	كاتب	فيظهر اليماني ويقتل قريشاً بيت المقدس
١٤٦	أبو هريرة عن النبي *	فيقتل الخليفة الذي بيت المقدس
٣٤٢	حذيفة	فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح
١٠٥	أبو هريرة عن النبي *	فيقتل الخليفة الذي بيت المقدس
١١٧	كاتب	قادة المهدي خير الناس
٢٨١	جابر الصديقي عن النبي *	القحطاني بعد المهدي والذي بعثني بالحق
٢٩٧	عبدالرحمن الصديقي	القحطاني بعد المهدي وما هو دونه
٣٦١	كاتب	قد استنفر الله الأعراب في بدء الإسلام
١٨٧	طاوس	قد كان عمر بن عبدالعزيز مهدياً وليس به
٤٦٩	كاتب	قل لصور مدينة الروم
١١٤	ابن سرين	قيل له المهدي خير أو أبوبكر
٢٤٥	كاتب	كان الملك في جرحهم فاستكبروا
٢٤٢	ذو مخير عن النبي *	كان هذا الأمر في حمير فنزعه
٣١٣	ذو مخير عن النبي *	كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم
٥٠٧	الفرج بن محمد عن شياخه	كنا مع سفیان بن عوف الغامدي
٣٧٧	أبو عامر الأهاني	كنت في قرية فجاءني الحارث بن أنعم
٢٨٣	عبدالله بن عمرو	كيف أنتم يا معشر أهل اليمن
٣٤١	كاتب	لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية

٣١٥	علي	لا تذهب الأيام والليالي حتى يوتى بالرجل
٢٢٧	أبو هريرة عن النبي *	لا تذهب الأيام والليالي حتى يسوق الناس
٣١٤	حذيفة	لا تزال ظلمة مضر يفتنون كل عبد لله صالح
٤٧٤	كعب	لا تفتح القسطنطينة حتى تفتح كلبها
٤٧٥	كعب	لا تفتح القسطنطينية حتى يفتح نابها
٥٠٤	عبد الله بن بسر المازني	لا تفتح حتى يكون بين المسلمين وبين الروم
٢٢٨	أبو هريرة عن النبي *	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
٢٤٩	كعب	لا تنقضي الأيام حتى ينزل خليفة
٣٣٤	أبو الزاهرية	لا تهريقوا الماء في دار العباس
٣٩٤، ٣٩٣	كعب	لا تزالوا بحير مالم يركب أهل الجزيرة
٢٨٥	أبو هريرة	لا تسزيتوا هلكته فريش فإنهم أول
٤٢	أبو صادق	لا يحزم المهدي حتى يقوم
٤٣	أبو جعفر	لا يخرج السفياي حتى ترقى الظلمة
٤٤	مطر الوراق	لا يخرج السفياي حتى يكفر بالله جهرة
٣٧	ابن عباس	لا يخرج المهدي حتى
٥٤	ابن شاذب عن بعض أصحابه	لا يخرج المهدي حتى لا يبقى
٤٧	علي	لا يخرج المهدي حتى ييصق بعضكم
٥١	رجل من أهل المغرب	لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل
٤٥	ابن سرين	لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة
٤٦	علي	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث
٣١٢	ابن عباس عن النبي *	لا يزال الدين واصباً ما بقي من فريش
٢٣٦	ابن عمر عن النبي *	لا يزال هذا الأمر في فريش ما بقي
٣٣	أبو قبيل	لا يقلت منهم أحد إلا بشير ونذير
٢٤٨	أبو قبيل	لا يكون بعد المهدي أحد من أهل بيته يعدل
٣٥	أرطاة	لا ينجو منهم أحد إلا رجل
٣٢	أبو جعفر	لا ينجو منهم إلا رجلين

٤٨٧	أبو الدرداء	لتخرجن منها كفراً كفوياً
٤٥٠	عبدالله بن عمرو	لتتحققن جعاب الروم في أزقة إيلياء
٤٠٩	يحيى بن أبي عمرو	لتضربن الروم النواقيس أربعين يوماً
٣٤٥	مكحول	لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً
٣٨٤	كعب	لقيت أبا ذر وهو يمشي قريباً من
٤٧٣	كعب	الله تعالى في الروم ثلاث ذبائح
٣١٩	يزيد بن خبير	لمن الملك ظفار لحمير الأخيار
٣٠٤	كعب	لن تزالوا في رخاء من العيش حتى تنزل
٢٧٢	كعب	لن تزالوا في رخاء من العيش ما لم تنزل
٤٦٦	كعب	لولا ثلاث لأحببت ألا أحيأ إحداهن
٤٢٣	كعب	لولا لفظ أهل رومية لسمعتن وجبة الشمس
٤٦٠	كعب	لولا من برومية من الخلق لسمع
٢٣٨	عمار	ليأتيت على الناس زمان
٣٩٩	عبدالله بن عمرو	ليأتين على الناس زمان يتمنى فيه المرء
٣٦٠	عبدالله بن عمرو	ليأتين مدد من الجند وما قضى بينهم
٤٠٦	عبدالله بن عمرو	ليخرجنكم الروم كفراً كفراً حتى يوردونكم
٤٦٣	خالد بن معدان	ليخرجنكم من الشام كفراً كفراً
٥٠٦	خالد بن معدان	ليدخلن العدو انطرسوس صلاة الغداة
٣٠٥	عبدالرحمن بن جبير عن النبي *	ليدركن المسيح بن مريم رجال من أمتي
٢٣٧	علي	ليس بعد قريش إلا الجاهلية
٣٨١	أبو بجرية	ليسيرن الروم حتى ينزلوا دير بهرا
٣٢٤	أبو هريرة عن النبي *	ليغزون أفند لكم جيش يفتح الله عليهم
٣٩٠	كعب	ليغشين الناس بممص أمر يفزعهم
٤٢٦	شيخ من حمير	ليكونن لكم من عدوكم بهذه الرملة
٣٦٤	عبدالله بن عمرو	ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها
٤٢٠	عبدالله بن عمرو	ليلحقن من العرب بالروم قبائل
٢٥٣	القاسم بن عبدالرحمن	ليطافن في مسجدكم هذا بجارية

٤٧٧	كاتب	ما أحب أن أبقى بعد فتح مدينة هرقل
١٨٦	الحسن البصري	ما أرى مهدياً، فإن كان مهدي فهو
٢٢٦	عبدالرحمن الدمشقي عن النبي	* ما القحطاني بدون المهدي
٢٧٥، ٢٠٢	كاتب	ما المهدي إلا من قريش
١٨٤	ابن الحنفية	ما المهدي الذي تقولون
٣٧٩	عمران بن سليم	ما عدت امرأة في ربعتها بأفضل
١٠١	أبو هريرة عن النبي	* المحروم من حرم غنيمة كلب
٤٥٦	عكرمة أو سعيد بن جبير	مدينة في الروم تفتح
١١٢	عبدالله بن شريك	مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم المغلبة
٤٢٧	عبدالله بن عمرو	الملاحم خمس مضي منها اثنتان
٤٩٧	مكحول	الملاحم عشراً أولها ملحمة قيسارية
٤٣٨	كاتب	الملاحم على يدي رجل من آل هرقل
٤٩٦	كاتب	الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية
٤٤٤	عبدالله بن عمرو	الملحمة والاسكندرية على يدي
٢٦٤	عبدالله بن عمرو	من استطاع أن يموت بعد أمير العصب
١٧٢	ابن عباس	منا الهادي والمهدي ومنا الضال والمضل
٢٩٨	كاتب	منصور حمير خامس خمسة عشر خليفة
٢٩٥	كاتب	المنصور منصور بني هاشم
٣٨٧	كاتب	المنصور مهدي يُصلي عليه أهل السماء
٢٩٤	كاتب	المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس
١٥١، ١٥٠	أبو سعيد عن النبي	* المهدي أجلى الجبين أفتى الأنف
١٥٢		
١٤٩	أبو سعيد عن النبي	* المهدي أفتى أجلى
١٥٣	كاتب	المهدي ابن إحدى أو اثنين وخمسين سنة
١٦٢	أرطاة	المهدي ابن ستين سنة
١٣١	كاتب	مهدي الخير يخرج بعد السفياي
١٩٠	عبدالله بن عمرو	المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم

١٦٩	ابن المسيب	المهدي حق هو، قال حق
١٤٨	كسب	المهدي خاشع لله كخشوع
١٥٩	رستم	المهدي رجل أزج أبلج أعين
٢٠٤	علي	المهدي رجل منا من ولد فاطمة
١٧٣	ابن عباس	المهدي شاب منا أهل البيت
٢٠٦، ١٩٥	الحسن البصري	المهدي عيسى بن مريم
١١٥	أبو رؤبة	المهدي كأنما يلحق المساكين الزبد
١٩٤	ابن سيرين	المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم
٢٠١	الزهري	المهدي من ولد فاطمة
٢٠٥	علي عن النبي	* المهدي منا أهل البيت
١٧٥	ابن عباس	المهدي منا يدفعها إل عيسى بن مريم
١٦٠	علي	المهدي مولده بالمدينة من أهل
١٠٩	كسب	المهدي يبعث بقتال الروم
١١٦	مطر الموراق	المهدي يخرج التوراة غضة
١٤٠	علي عن النبي	* المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة
٢٠٩، ٢٠٨	أبو سعيد عن النبي	* المهدي يعيش بعدما يملك سبع سنين
١٦٤، ١٦٣	ابن مسعود عن النبي	* المهدي يواطى اسمه اسمي
١٣٠	الوليد بن رجل	المهديون ثلاثة مهدي الخير
١٧٩	عائشة عن النبي	* هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي
٣١٦	أبو هريرة عن النبي	* هلاك أممي أو فساد أممي على رأس
٤٥١	أبو سالم الجيثاني	هلاك الروم مع الساعة
١٩٧	أبو هريرة	هو رجل من آل محمد
١٨٠	أبو سعيد عن النبي	* هو رجل من أممي
١٧٨	علي عن النبي	* هو رجل من أهل بيتي
١٩٨	أبو سعيد عن النبي	* هو رجل من أهل بيتي
١٨١، ١٧٠	أبو سعيد عن النبي	* هو رجل من عترتي

١٧١	علي	هو رجل مني
١٩٣	أبو سعيد عن النبي *	هو رجل مني
١٥٥	ابن عباس	هو شاب
١٩٦	الحسن البصري	هو عيسى بن مريم
١٦١	علي	هو فتى من قريش آدم ضرب
١٨٩	أبو جعفر	هو من بني هاشم من ولد فاطمة
١٩١	علي	هو من عترة النبي صلى الله عليه وسلم
٤٦٨	عبدالرحمن بن سنة عن النبي *	والذي نفسي بيده ليأرزن الإيمان
٣٧٠، ٢٩١	ابن عباس	والله إن منا بعد ذلك السفاح
٢٤٣	أبو أمية الذماري	وجد حجر في قبر بظفار
١٣٩	علي	وددت أن النفس التي يذل الله عند
٩٧	كاتب	وددت أني أدرك نهب الأعراب
١٣٣	طاريس	وددت أني لا أموت حتى أدرك
١٤١	طاريس	ودع عمر بن الخطاب البيت
١٥٦	أبو الطفيل عن النبي *	وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه
	أبو هريرة عن النبي *	وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند
٤٧٨	أبو الدرداء	ولا تستعجلون بفتح مدينة هرقل
٣٣٥	كاتب	ويل لعاد من أيم إذا كبرت كلب
٣١١	عمران بن سليم	ويل للمسمنات وطوبى للفقراء
٢٢	حفصة عن النبي *	يأتي جيش من قبل المغرب
٨٨	قتادة بن النبي *	يأتيه أعصاب العراق وأبدال الشام
٦٢	الزمرى	يؤمر من آل أبي سفيان
٣٥٧	عروة بن الزبير	يا أبا أهل الشام ليخرجنكم الروم
٢٧١	عبدالله بن عمرو	يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام
٣٨٨، ٣٨٣	تبيع	يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزلتان
٣١٠	ثوبان	يا أبا عامر اشحذ سيفك

٤٠٨	عبدالله بن بسر	يا ابن أخي لعلك تترك فتح القسطنطينية
١٧٦	علي	يا رسول الله المهدي من أئمة الهدى
٣٥٥	أبو موسى الأشعري	يا معشر الأشعريين إياكم والمزارع
٢٣٣	عبدالله بن عمرو	يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم
٢٧٧	محمد بن عمرو بن سعد عن النبي	يا معشر قريش لا تزالوا ولاية هذا الأمر
٤٩٠	كاتب	يا معشر قيس أحيي يمناً ويا معشر يمن
٧٨	أبو هريرة	يبايع المهدي بين الركن والمقام
١٠٣	أبو مسعود	يبايع المهدي سبعة رجال علماء
٢٥	قتادة عن النبي	يبعث إلى مكة جيش من الشام
٤	تبيع	يبعث السفيناني جنوده إلى مرو الروذ
١٧	أبو قبيل	يبعث السفيناني جيشاً إلى المدينة
٢	شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حسيب	يبعث السفيناني خيله وجنوده.
١٧٤	ابن عباس	يبعث الله المهدي منا أهل البيت
٧٧	ابن عباس	يبعث الله تعالى المهدي بعد إياس
٩	علي	يبعث بجيش إلى المدينة
٢٦	ابن مسعود	يبعث جيش إلى المدينة
٢٠	ابن عباس	يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين
٣٢٣، ٣٠٣	كاتب	يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند
٥	الزهرري	يبعث من الكوفة بعثاً إلى مرو
٢٠٧	أرطاة	يبقى المهدي أربعين عاماً
١١١	جعفر بن سيار	يبلغ من رد المهدي للمظالم
٩١	الزهرري	يتلقاه الآخر ببيعه
١٣٤	صباح	يتمنى في زمن المهدي الصغير
٣١٧	أبو هريرة عن النبي	يجري هلاك هذه الأمة علي يدي أغليمة
٥١٠	عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيستمد أهل الشام
١٢٦	أبو سعيد عن النبي	يبحثي المال حثيلاً يعده عدداً

٧٤	عبد الله بن عمرو	يخرج الناس معاً ويعرفون معاً
٥٦	أبو هريرة عن النبي *	يخسر الفرات عن جبل
٣٥٨	كاتب	يخسر الملحمة الكبرى اثنا عشر ملكاً
٣٩	أبو هريرة	يخرج السفيناني والمهدي
٩٢	علي	يخرج المهدي في اثني عشر ألفاً
١٠٢	الزبيري	يخرج المهدي من مكة بعد الخسف
١٥٤	عبد الله بن الحارث	يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة
٨٤	علي	يخرج ثلاثة نفر من قريش
١٥٧	أبو سعيد عن النبي *	يخرج رجل في انقطاع من الزمان وظهور الفتن
٦	علي	يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته
٣٠١، ١٤٣	أبو سعيد عن النبي *	يخرج رجل من أهل بيتي يُقال له السفاح
١٨٨	أبو قبيل	يخرج رجل من ولد الحسين
١٨٢	عبد الله بن عمرو	يخرج رجل من ولد الحسين لو
١٥٨	سفيان الكلبي	يخرج علي لواء المهدي غلام
١١٩	أبو سعيد عن النبي *	يخرج في آخر الزمان خليفة
٣٥٣	كاتب	يخرج في سنة آلاف سفينة
٢٧	أبو جعفر	يخسف بهم فلا ينجو منهم
٣٧٥	كاتب	يدخل الروم بيت المقدس سبعون صلياً
١٠٧	أرطاه	يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه
١٢٥	أبو سعيد عن النبي *	يرضى عنه ساكن السماء
٣٠٦	كاتب	يستخلف رجل من قريش من شر الخلق
٤٤٩٠	ربيعة بن الفارسي	يسر جيش إلى رومية فيفتحونها
٩٠	ذو قريبات	يسر حتى ينزل إيلياء
١٠٠	علي	يسر في اثني عشر ألفاً
٣٦٣	عبد الله بن عمرو	يظهر الله الطائفة التي تظهر
١٣٩	دينار بن دينار	يظهر المهدي وقد تفرق النبي
٢٢٠	الزبيري	يعيش المهدي أربع عشرة سنة

٢١١	أبو سعيد عن النبي *	يعيش سبعاً أو تسعاً
٢٢٧، ٢٩٠	عمن حدّثه عن النبي *	يغزوا قوم من أمّتي الهند يفتح الله عليهم
٣٤٦	أبو الأعيس	يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله
٤٥٩	أبو هريرة	يفتحون رومية حتى يعلق أبناء المهاجرين
٤١٥	عبد الله بن عمرو	يفتح القسطنطينية رجل اسمه اسمي
٩٨	علي	يفرج الله الفتن برجلٍ منا
٣٧١	كاتب	يقتلون بالأعماق قتلاً شديداً
٣٤	ابن مسعود	يقول الله تعالى يا بيدا
٤٠	أبو جعفر	يقوم المهدي سنة
٨	علي	يكتب السفياي إلى الذي دخل الكوفة
٣٦٥	عبدالرحمن بن سنة عن النبي *	يكفر ثلث ويرجع ثلث
٣٤٤	كاتب	يكون إمام المسلمين ببيت المقدس
٣٣٦	سعيد بن سنان عن الاشياخ	يكون بمحص صحبة فليلبث أحدكم
٣٠٩	جابر الصديقي عن النبي *	يكون بعد المهدي القحطاني والذي بعثني بالحق
٢٧٨	كاتب	يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن
٤١٠	غير واحد من أصحاب النبي	يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة
٢٤٠	ابن مسعود عن النبي *	يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلاح
٢٨٢	أرطاة	يكون بين المهدي وبين الروم هدنة
٥١٧	أرطاة	يكون بين المهدي وبين طاغية الروم هدنة
٥١٥	حذيفة عن النبي *	يكون بينكم وبين بني الأصفر
١٣	يوسف بن ذي قربات	يكون خليفة بالشام
١٤٢	جابر بن عبد الله عن النبي *	يكون في أمّتي خليفة يحثي المان
٢٥٤	أرطاة	يكون في زمانه رجف وخسف ومسخ
٥٨	تبيع	يكون ناحية الفرات
١	علي	يلتقي السفياي والرايات السود
٥٠٣	كاتب	يلبي الروم امرأة فتقول اعملوا لي
٢٢١	علي	يلبي المهدي أمر الناس ثلاثين

٢٧٣	الوليد بن مسلم	يلبي المهدي فيظهر عدلة ثم يموت
٣٠٧	ابن عباس	يلبي رجل منا في آخر الزمان أربعين سنة
١٢٨	أبو سعيد عن النبي *	يملاً الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً
٣٣٨	عبدالله بن عمرو	يملك الروم ملك لا يعصونه
٢١٨	رستم	يملك المهدي فيكم سبع سنين
٥٥	أبو قبيل	يملك رجل من بني هاشم
٢٢٣	كاتب	يموت المهدي موتاً
٢٢٤	الزهرري	يموت المهدي موتاً
٣٨٠	أبو الزاهرية	ينتهي الروم إلى دير بهرا
٢٤٧	أرطاة	ينزل المهدي بيت المقدس
٢٤٦	أبو بكر الأزدي	ينزل بيت المقدس ملك
٢٨٨	محمد بن الحنفية	ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس
٢٥٠	كاتب	ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس
٣٩١	كاتب	ينزل ملك الروم دير بهرا
٤٢٨	عبدالله بن عمرو	ينشأ في الروم غلام يشب
٢٦٣	علي	ينقص الدين حتى لا يقول أحد
٢١٦	صباح	يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين
٣٦٧	عبدالله بن عمرو	ينهزم ثلث فاؤلئك شر البرية
٤٨٨	عبدالله بن عمرو	ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين
١٠	علي	يهرب ناس من المدينة
٣٩٢	كاتب	يهلك ما بين حمص وثنية العقاب
٤٩٨	عبدالله بن عمرو	يوشك أن يخرج حمل الضأن
٩٣	علي	يوشك أن يرسل على أهل الشام
٩٤	أبو جعفر	يوشك أن يرسل على أهل الشام
٤٠٠	بعض أصحاب النبي	يوشك أن يغلب على الدنيا لكع
١٠٨	أرطاه	يُبايعه ثم يعود المهدي إلى مكة
٣٠	الزهرري	يُبعث من أهل الكوفة
٨٥	الزهرري	يُستخرج المهدي كارهاً من مكة
٧٩	الزهرري	يُنادي تلك السنة مناديان

ملحق ٤: الحكم على الأسانيد

أولاً: الأسانيد المرفوعة: مجموعها سبعة وتسعون:

الصحيح: مجموعه ستة، وأرقامه:

.٤٨٥،٣١٠،٢٣٦،١٤٩،١٤٢،١١٩

الحسن: مجموعه ستة، وأرقامه:

.٤٢٩،٣١٣،٢٤٢،١٦٣،١٤٠،٧٣

الضعيف: ومجموعه ستة وأربعون، وأرقامه:

١٧٧،١٧٠،١٦٤،١٥٧،١٥٠،١٤٣،١٣٦،١٣٥،١٢٤،١٠٥،٨٨،٨١،٥٦،٢٥

،٣٠٦،٣٠٥،٣٠١،٢٩٠،٢٨٦،٢٢٨،٢١٥،٢١١،٢٠٨،٢٠٥،١٩٨،١٨١،١٧٩

٤٦٥،٤٤٦،٤٣٧،٤٣٤،٤٣٢،٤٢٢،٤١٢،٣٩٨،٣٥٠،٣٤٨،٣٢٧،٣٢٤،٣١٧،٣١٦

.٥٠٥،٥٠٢،٤٩٤،٤٩١،٤٨١

الضعيف جداً: مجموعه ستة وثلاثون أرقامه:

،٢٠٩،١٩٣،١٨٠،١٧٨،١٦٨،١٦٧،١٥٦،١٥٢،١٥١،١٢٥،١٠١،٧٦،٦٧،٥٩

٣٤٢،٣٢٠،٣١٢،٣٠٩،٢٩٧،٢٨١،٢٧٧،٢٧٦،٢٣٤،٢١٤،٢١٣،٢١٢،٢١٠

.٥١٥،٥١٤،٤٩٣،٤٦٨،٤٥٥،٤٤٥،٤١٣،٤١١،٣٦٥

الموضوع: مجموعه ثلاثة وأرقامه:

.٣٤٠،١٧٧،٢٢

ثانياً: الأسانيد الموقوفة على الصحابة: مجموعها مائة وثمان وثلاثون:

الصحيح: مجموعة ثلاثة عشر وأرقامه:

.٥١٠،٤٣٣،٤٠٠،٣٥٥،٣١٤،٢٩٣،٢٩٢،٢٥٧،٢٢٧،١٩١،١٧٣،١٥٥،٣٧

الحسن: مجموعة سبعة عشر، وأرقامه:

٤٣٩٤،٤٢٨،٤٢٠،٤٠٨،٣٣٨،٢٨٥،٢٦٣،٢٣٩،٢٣٨،١٧٥،١٦٢،٩٩،٩٢،٢٠،١٢

.٤٨٧،٨٣

٢٧٥، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧
 ، ٣٢٦، ٣٢٣، ٣١١، ٣٠٣، ٢٩٦، ٢٨٩، ٢٧٨، ٢٨٨،
 ، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٣، ٣٤٦، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤١، ٣٣٩، ٣٣٤، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨
 ، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٥٨
 ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥
 ٤٦١، ٤٦٠، ٤٥٨، ٤٥٦، ٤٥٤، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٠، ٤٣٥، ٤٣١، ٤٢٣، ٤٠٧
 ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٧، ٤٧٥، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٦٦
 : ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠١، ٤٩٩، ٤٩٧، ٤٨٢، ٤٨٠

الضعيف جدا: مجموعه اربعة وستون وارقامه:

١٤٤، ١٣٤، ١٠٤، ٨٩، ٨٦، ٦٦، ٦١، ٥٥، ٤٩، ٤٢، ٣٢، ٣١، ٢٧، ٢٣، ١٥، ٧
 ، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ١٩٩، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٦٦، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٤، ١٤٥
 ٣٠٨، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٨٤، ٢٥٨، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣١، ٢٢٦، ٢٢٣
 ، ٤١٧، ٤١٤، ٣٨٠، ٣٧١، ٣٦٦، ٣٦١، ٣٥١، ٣٤٧، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٣، ٣١٩
 . ٥١٧، ٥١٦، ٥١٢، ٤٩٢، ٤٩٠، ٤٥٣، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٤

الموضوع: مجموعه ثلاثة وارقامه:

. ٢٦٩، ١٣٧، ٦٩

رابعاً: الأسانيد التي توقفت في الحكم عليها من مختلف الأنواع وواحد
 وعشرين، وارقامها:

٢٩٩، ٢٩٨، ٢٨٧، ٢٧٩، ٢٦٤، ٢٣٢، ١٨٦، ١٢١، ١١٥، ١١، ٩٧، ٨٠، ٧٨، ٣٩، ٣٨، ١٨
 . ٤٧٤، ٤٦٩، ٤٦٢، ٤٣٦، ٣٢١

ABSTRACT
Verification of “ AL-FITAN”

BY
NU'AIM BIN HAMMAD

RIF'AH 'ARIF 'OBAISI
Supervisor : Dr. SULTAN AL'AKAILIH

This research aimed at verifying editing the book “AL-FITAN” by Nu’aim bin Hammad , particularly Volumes 5 and 6. The book is in 10 volumes including 69 sections and headings. More than 2000 Hadiths (Prophet Mohammed’s utterances) are included in this book , but only 517 were the substance for this study .

The texts of this book were scrutinized and purified according to criteria of Hadith identified and the narrators were studied and evaluated. In addition , unfamiliar terms in the texts were explained using known dictionaries.

In this study , there is a biography of the author : NU’AIM Bin HAMMAD ; his personality and academic features were analyzed. The study ends with appendices on the Hadith narrators , the Hadiths used , and a list of references and sources. The main theme in this research has been the issue of AL-MAHDI ; a story of a good man who will be present before THE DAY OF JUDGMENT in order to reform the world after it has been spoiled with corruption.

This AL-MAHDI comes to spread justice on earth , and the prophet Jesus descends at his time and refuses to be the “ Imam “ in order to present AL-MAHDI as the Imam of the prayers.

This study is important because the issue of AL-MAHDI has been misused by a number of political and religious sects and therefore the “ Hadiths “ narrated in this context need to be verified which is the subject and the purpose of this study.